

مُعَ الْمُلِيْدِ وَالْمِيْدِ وَالْمِيْدِ وَالْمِيْدِ وَالْمِيْدِ وَالْمِيْدِ وَالْمِيْدِ وَالْمُؤْمِدُ وَالْمُؤْمِ وَالْمُؤْمِدُ وَالْمُؤْمِدُ وَالْمُؤْمِدُ وَالْمُؤْمِدُ وَالْمُؤْمِدُ وَالْمُؤْمِ وَالْمُؤْمِدُ وَالْمُؤْمِ وَالْمِلِي وَالْمُؤْمِ وَالِمِلِمِ وَالْمُؤْمِ وَالْمِلْمِلِمِ وَالْمُو



الطبعة الثانية ١٤٣٦هـ ٢٠١٥م

جُقوق الطَّبِع عَجِفُوطَلة

تُطلب جميع كتبنا من:

دار القبلم _ دمشيق

هاتف: ۲۲۲۹۱۷۷ فاکس: ۲۲۵۵۷۳۸ ص.ب: ٤٥٢٣ www.alkalam-sy.com

الدار الشامية _ بيروت

هاتف: ۸۰۷۲۲۲ (۰۱) فاکس: ۸۵۷۲۲۲ (۰۱) ص.ب: ۱۱۳/٦۰۱۱

توزّع جميع كتبنا في السعودية عن طريق:

دار البشير _ جـدة

۲۱٤٦١ ص.ب: ۲۸۹۰ هاتف: ۲۲۷۵۲۲۱ فاکس: ۲۸۹۰



مع المرس الم

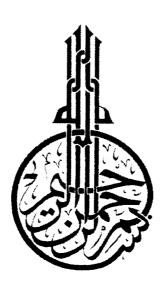
وَهُوَخُلَاصَةُ ١٤١ كِنَابًا هِيَ أَصُولُ كُنْبُ الشُّنَّةِ

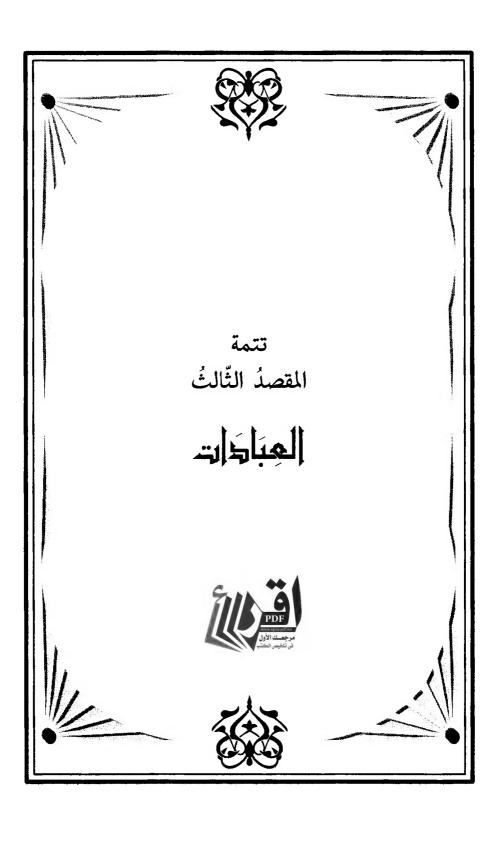


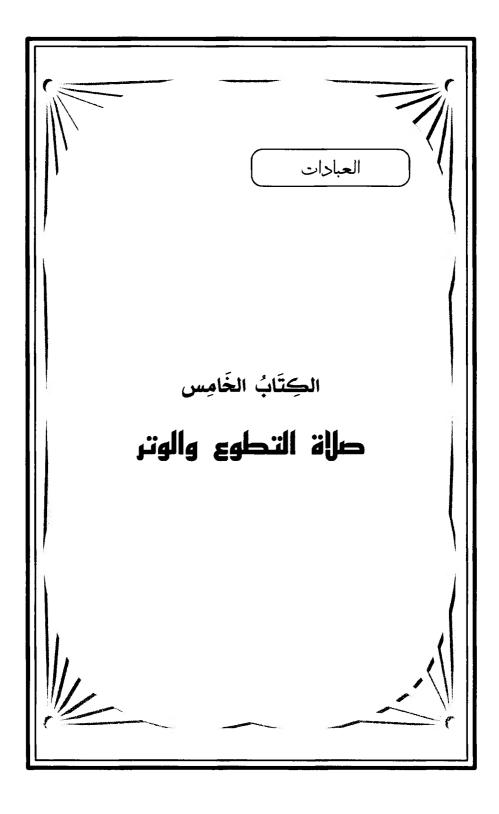
سَنَرَفَ بِحَمْدِهِ صلاح أحمر الشّامِي

الجخزء ألتاني

وارالتالع









١ _ باب: تعاهد ركعتى الفجر

١٣١٧ ـ (ق) عَنْ عَائِشَةَ عَلَيْ قَالَت: لَمْ يَكُنِ النَّبِيُّ عَلَىٰ شَيْءٍ مَلَىٰ شَيْءٍ مِنَ النَّوَافِلِ (١)، أَشَدَّ مِنْهُ تَعَاهُداً (٢) عَلَىٰ رَكْعَتَيِ الْفَجْرِ. [خ٣١٦/ م٢٧٤]

١٣١٨ - (م) عَنْ عَائِشَةَ، عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْهُ: أَنَّهُ قَالَ فِي شَانِ الرَّكْعَتَيْنِ عِنْدَ طُلُوعِ الْفَجْرِ: (لَهُمَا أَحَبُّ إِلَيَّ مِنَ الدُّنْيَا شَأْنِ الرَّكْعَتَيْنِ عِنْدَ طُلُوعِ الْفَجْرِ: (لَهُمَا أَحَبُّ إِلَيَّ مِنَ الدُّنْيَا جَمِيعاً).

وفي رواية: قَالَ: (رَكْعَتَا الْفَجْرِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا).

الله عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللهِ عَلَىٰ يُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ وَعُلَى رَكْعَتَيْنِ وَكَانَ يَقُولُ: (نِعْمَ السُّورَتَانِ هُمَا، يُقْرَأُ بِهِمَا فِي رَكْعَتَي قَبْلَ الْفَجْرِ: ﴿ قُلُ هُوَ اللهُ أَحَدُ ﴾، وَ﴿ قُلْ يَتَأَيُّهَا ٱلْكَفِرُونَ ﴾). [جه١٥٠]

• صحيح.

١٣٢٠ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرِو: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ إِذَا رَكَعَ
 رَكْعَتَى الْفَجْرِ، اضْطَجَعَ عَلَىٰ شِقِّهِ الْأَيْمَنِ.

• صحيح لغيره.

١٣١٧ ـ (١) (النوافل): جمع نَفْل، ونافلة الصلاة: الزيادة علىٰ الفريضة.

⁽٢) (تعاهداً): التعاهد والتعهد: الاحتفاظ بالشيء، والملازمة له.

٢ _ باب: التطوع قبل المكتوبة وبعدها

ا ۱۳۲۱ ـ (ق) عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُعَفَّلٍ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: (بَيْنَ كُلِّ أَذَانَيْنِ صَلَاةٌ)، ثُمَّ قَالَ فِي الثَّالِثَةِ: (لِمَنْ كُلِّ أَذَانَيْنِ صَلَاةٌ)، ثُمَّ قَالَ فِي الثَّالِثَةِ: (لِمَنْ شَاءَ).

۱۳۲۲ ـ (ق) عَنْ أَنْسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: كَانَ المُؤَذِّنُ إِذَا أَذَّنَ، قَامَ نَاسٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ يَئِيْدُرُونَ السَّوَارِيَ (١)، حَتَّىٰ يَخْرُجَ النَّبِيُ يَئِيْدُ وَلَا السَّوَارِيَ وَلَمْ يَخُرُجَ النَّبِيُ يَئِيْدُ وَهُمْ كَذَلِكَ، يُصَلُّونَ الرَّكْعَتَيْنِ قَبْلَ المَغْرِبِ، وَلَمْ يَكُنْ بَيْنَ الأَذَانِ وَهُمْ كَذَلِكَ، يُصَلُّونَ الرَّكْعَتَيْنِ قَبْلَ المَغْرِبِ، وَلَمْ يَكُنْ بَيْنَ الأَذَانِ وَالإِقَامَةِ شَيْءٌ.

۱۳۲۳ ـ (ق) عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَجُهُمْ قَالَ: صَلَّيْتُ مَعَ النَّبِيِّ عَلَيْتُ مَعَ النَّبِيِّ عَلَيْتُ مَعَ النَّبِيِّ عَلَيْتُ مَعَ النَّبِيِّ عَلَيْتُ مَعَ النَّبِيِّ عَلَيْتِ مَعْدَ المَغْرِبِ، وَسَجْدَتَيْنِ بَعْدَ الطُّهْرِ، وَسَجْدَتَيْنِ بَعْدَ المُعْمِبِ، وَسَجْدَتَيْنِ بَعْدَ الجُمُعَةِ، فَأَمَّا المَغْرِبُ وَالْعِشَاءُ وَسَجْدَتَيْنِ بَعْدَ الجُمُعَةِ، فَأَمَّا المَغْرِبُ وَالْعِشَاءُ وَسَجْدَتَيْنِ بَعْدَ الجُمُعَةِ، فَأَمَّا المَغْرِبُ وَالْعِشَاءُ فَفِي بَيْتِهِ.

١٣٢٤ - (خ) عَنْ عَائِشَةَ فَيْنَا: أَنَّ النَّبِيَّ عَلِيْ كَانَ لَا يَدَعُ أَرْبَعاً قَبْلَ الظُّهْرِ، وَرَكْعَتَيْنِ قَبْلَ الْغَدَاةِ.

الله عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ - زَوْجِ النَّبِيِّ عَلَيْ - أَنَّهَا قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ عَلَيْ يَقُولُ: (مَا مِنْ عَبْدٍ مُسْلِمٍ يُصَلِّي للهِ كُلَّ يَوْمٍ ثِنْتَيْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ عَلَيْ يَقُولُ: (مَا مِنْ عَبْدٍ مُسْلِمٍ يُصَلِّي للهِ كُلَّ يَوْمٍ ثِنْتَيْ

¹۳۲۱ _ (۱) (بين كل أذانين): أي: بين الأذان والإقامة، فهو من باب التغليب، قال الحافظ: ولا يصح حمله على ظاهره؛ لأن الصلاة بين الأذانين مفروضة، والخبر ناطق بالتخيير، لقوله: (لمن شاء).

١٣٢٢ ـ (١) (يبتدرون السواري): أي: يسارعون إليها، والسواري: جمع سارية وهي الأسطوانة؛ أي: يقف كل مصلٌ خلف أسطوانة لئلا يقع المرور بين يديه.

١٣٢٣ ـ (١) (سجدتين): أي: ركعتين، كما ورد في الرواية الثانية.

عَشْرَةَ رَكْعَةً تَطَوُّعاً، غَيْرَ فَرِيضَةٍ؛ إِلَّا بَنَىٰ اللهُ لَهُ بَيْتاً فِي الْجَنَّةِ ـ أَوْ إِلَّا بُنِيَ اللهُ لَهُ بَيْتاً فِي الْجَنَّةِ ـ). بُنِيَ لَهُ بَيْتٌ فِي الْجَنَّةِ ـ).

قَالَتْ أُمُّ حَبِيبَةَ: فَمَا بَرِحْتُ أُصَلِّيهِنَّ بَعْدُ.

■ زاد الترمذي: (أَرْبَعاً قَبْلَ الظُّهْرِ، وَرَكْعَتَيْنِ بَعْدَهَا، وَرَكْعَتَيْنِ بَعْدَهَا، وَرَكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْمِهْرِ). [ت١٥٥] بَعْدَ الْمَغْرِب، وَرَكْعَتَيْنِ قَبْلَ صَلَاةِ الْفَجْرِ). [ت٢١٥]

رَسُولِ اللهِ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ شَقِيقٍ قَالَ: سَأَلْتُ عَائِشَةَ عَنْ صَلَاةٍ وَسُولِ اللهِ عَنْ تَطَوُّعِهِ؟ فَقَالَتْ: كَانَ يُصَلِّي فِي بَيْتِي قَبْلَ الظُّهْرِ وَسُولِ اللهِ عَنِي بَيْتِي قَبْلَ الظُّهْرِ أَرْبَعًا ، ثُمَّ يَخْرُجُ فَيُصَلِّي بِالنَّاسِ ، ثُمَّ يَدْخُلُ فَيُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ . وَيُصَلِّي بِالنَّاسِ الْعِشَاء ، بِالنَّاسِ الْعِشَاء ، وَيُصَلِّي بِالنَّاسِ الْعِشَاء ، وَيَدْخُلُ بَيْتِي فَيُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ . وَكَانَ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ تِسْعَ رَكَعَاتٍ ، وَيَانَ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ تِسْعَ رَكَعَاتٍ ، وَكَانَ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ تِسْعَ رَكَعَاتٍ ، فَيهِنَّ الْوِتْرُ . وَكَانَ يُصَلِّي لَيْلاً طَوِيلاً قَائِماً ، وَلَيْلاً طَوِيلاً قَاعِداً . وَكَانَ يُصَلِّي لَيْلاً طَوِيلاً قَائِماً ، وَلَيْلاً طَوِيلاً قَاعِداً . وَكَانَ يُصَلِّي لَيْلاً طَوِيلاً قَائِماً ، وَلَيْلاً طَوِيلاً قَاعِداً . وَكَانَ يُصَلِّي لَيْلاً طَوِيلاً قَائِماً ، وَلَيْلاً طَوِيلاً قَاعِداً . وَكَانَ يُصَلِّي لَيْلاً طَوِيلاً قَائِماً ، وَلَيْلاً طَوِيلاً قَاعِداً . وَكَانَ يُصَلِّي لَيْلاً طَويلاً قَائِماً ، وَلَيْلاً طَويلاً قَاعِداً . وَكَانَ إِذَا طَلَعَ الْفَجْرُ ، صَلَّىٰ رَكُعَتَيْنِ . [م٠٣٧] وَكَعَ وَسَجَدَ وَهُو قَاعِدٌ . وَكَانَ إِذَا طَلَعَ الْفَجْرُ ، صَلَّىٰ رَكُعَتَيْنِ . [م٠٣٧] مَلَى مَرَا قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : (رَحِمَ اللهُ الْمُنَا الْعُصْرِ أَرْبَعاً) . [٢٣١٧ عَمْرَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ عَيْقِ : (رَحِمَ اللهُ الْمُنَا الْعُصْرِ أَرْبَعاً) .

• حسن.

٣ ـ باب: التطوع في البيت

اجْعَلُوا (أَنْ عَمَرَ عَلَىٰ اللهِ عَلَىٰ اللهُ عَلَىٰ اللهِ عَلَىٰ اللهِهِ عَلَىٰ اللهِ عَلَى

١٣٢٨ ـ (١) (من صلاتكم): من للتبعيض، والمراد: النوافل.

⁽٢) (قبوراً): أي: لا تكونوا كالموتى الذين لا يصلون في بيوتهم وهي القبور.

١٣٢٩ ـ (م) عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (إِذَا قَضَىٰ أَحَدُكُمُ الصَّلَاةَ فِي مَسْجِدِهِ؛ فَلْيَجْعَلْ لِبَيْتِهِ نَصِيباً مِنْ صَلَاتِهِ، فَإِنَّ اللهَ جَاعِلٌ فِي بَيْتِهِ مِنْ صَلَاتِهِ خَيْراً).

١٣٣٠ عَنْ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ قَالَ: صَلَّىٰ النَّبِيُّ عَلَیْ فِي مَسْجِدِ بَنِي عَبْدِ الْأَشْهَلِ الْمَغْرِبَ، فَقَامَ نَاسٌ يَتَنَفَّلُونَ، فَقَالَ النَّبِيُّ عَلَیْهُ: (عَلَیْکُمْ بِهَذِهِ الصَّلَاةِ فِي الْبُیُوتِ). [١٥٩٠/ ت٢٠٤/ ن١٥٩٥]

• حسن.

٤ _ باب: صلاة النافلة قاعداً

ا ۱۳۳۱ ـ (ق) عَنْ عَائِشَةَ رَبِيْهَا قَالَتْ: مَا رَأَيْتُ النَّبِيَّ يَثَلِيْهُ يَقْرَأُ فِي شَيْءٍ مِنْ صَلَاةِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ مِنَ السُّورَةِ مِنْ صَلَاةِ اللَّيْلِ جَالِساً، خَتَىٰ إِذَا كَبِرَ قَرَأَ جَالِساً، فَإِذَا بَقِيَ عَلَيْهِ مِنَ السُّورَةِ لَكُبُرُ وَلَا أَوْ اللَّهُونَ اللَّهُ مِنَ السُّورَةِ ثَلَاثُونَ أَوْ أَرْبَعُونَ آيَةً قَامَ فَقَرَأُهُنَّ، ثُمَّ رَكَعَ. [خ١١١٨ (١١١٨)/ م٢٧]

النه عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ - وَكَانَ مَبْسُوراً (۱) - قَالَ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللهِ عَنْ عَنْ صَلَاةِ الرَّجُلِ قاعِداً؟ فَقَالَ: (إِنْ صَلَّىٰ قائِماً سَأَلْتُ رَسُولَ اللهِ عَلَيْ عَنْ صَلَّىٰ قائِماً فَهُوَ أَفْضَلُ، وَمَنْ صَلَّىٰ قَاعِداً فَلَهُ نِصْفُ أَجْرِ الْقَائِمِ، وَمَنْ صَلَّىٰ نَائِماً (۲) فَهُو نَصْفُ أَجْرِ الْقَائِمِ، وَمَنْ صَلَّىٰ نَائِماً (۱) فَلَهُ نِصْفُ أَجْرِ الْقَاعِدِ).

٥ _ باب: صلاة الضحي

١٣٣٣ ـ (ق) عَنِ عَبْدِ الرَّحمٰنِ بْنِ أَبِي لَيْلَىٰ قَالَ: مَا أَنْبَأَنَا أَحَدٌ أَنَّهُ رَأَىٰ النَّبِيَّ عَيْدُ أُمِّ هَانِئٍ، ذَكَرَتْ: أَنَّ النَّبِيَ عَيْدُ أُمِّ هَانِئٍ، ذَكَرَتْ: أَنَّ النَّبِيَ عَيْدُ

۱۳۳۲ _ (۱) (مبسوراً): أي: كانت به بواسير، والبواسير: جمع باسور: وهو ورم في باطن المقعدة.

⁽٢) (نائماً): أي: مضطجعاً.

يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ اغْتَسَلَ في بَيْتِهَا، فَصَلَّىٰ ثَمانِ رَكَعَاتٍ، فَمَا رَأَيْتُهُ صَلَّىٰ صَلَّىٰ صَلَاةً أَخَفَّ مِنْهَا، غَيْرَ أَنَّهُ يُتِمُّ الرُّكُوعَ وَالسُّجُودَ.

[خ۱۱۰۳/ م _ صلاة المسافرين ٣٣٦ (٨٠)]

الشَّ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يُصَلِّي يُصَلِّي اللهُ عَلَيْ يُصَلِّي اللهُ عَلَيْ يُصَلِّي اللهُ عَلَيْ اللهُ عَلَيْ اللهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَ

المَّرْدَاءِ قَالَ: أَوْصَانِي حَبِيبِي ﷺ بِثَلَاثٍ، وَصَالِي حَبِيبِي ﷺ بِثَلَاثٍ، لَنْ أَدَعَهُنَّ مَا عِشْتُ: بِصِيَامِ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلَّ شَهْرٍ، وَصَلَاةِ الضَّحَىٰ، وَسَلَاةِ الضَّحَىٰ، وَبِأَنْ لَا أَنَامَ حَتَّىٰ أُوتِرَ.

الله ﷺ: (لا يُحَافِظَ عَلى اللهِ ﷺ: (لا يُحَافِظَ عَلى صَلاةِ اللهِ ﷺ: (لا يُحَافِظَ عَلى صَلاةِ الشَّحَىٰ إِلَّا أَوْابٌ) قَالَ: (وَهِيَ صَلاةُ الأَوَابِينَ). [مه١٢٢٤/ ١١٨٢]

• قال الذهبي: على شرط مسلم.

٦ _ باب: صلاة الأوابين

المُّحَى، وَأَىٰ قَوْماً يُصَلُّونَ مِنَ الضَّحَى، وَأَىٰ قَوْماً يُصَلُّونَ مِنَ الضُّحَى، فَقَالَ: أَمَا لَقَدْ عَلِمُوا أَنَّ الصَّلَاةَ فِي غَيْرِ هَذِهِ السَّاعَةِ أَفْضَلُ، إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: (صَلَاةُ الأَوَّابِينَ (١) حِينَ تَرْمَضُ الْفِصَالُ (٢)). [م٤٧]

٧ _ باب: صلاة الاستخارة

١٣٣٨ ـ (خ) عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ ﴿ إِنَّ مَاكَ : كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ

١٣٣٧ ـ (١) (الأوابين): الأواب: المطيع، وقيل: الراجع إلىٰ الطاعة.

 ⁽٢) (ترمض الفصال): الرمضاء: الرمل إذا اشتدت حرارته بالشمس؛ أي: حين تحترق أخفاف الفصال ـ وهي الصغار من أولاد الإبل ـ من شدة حرِّ الرمل.

يُعَلِّمُنَا الْاسْتِخَارَةَ في الأُمُورِ كما يُعَلِّمُنَا السُّورَةَ مِنَ الْقُرْآنِ، يَقُولُ: (إِذَا هَمَّ أَحَدُكُمْ بِالأَمْرِ، فَلْيَرْكَعْ رَكْعَتَيْنِ مِنْ غَيْرِ الْفَرِيضَةِ، ثُمَّ لِيَقُلِ: اللَّهُمَّ! إِنِّي أَسْتَخِيرُكَ بِعِلْمِكَ، وَأَسْتَقْدِرُكَ بِقُدْرَتِكَ، وَأَسْأَلُكَ مِنْ فَضْلِكَ الْعَظِيمِ، فَإِنَّكَ تَقْدِرُ وَلَا أَقْدِرُ، وَتَعْلَمُ وَلَا أَعْلَمُ، وَأَنْتَ عَلَّمُ الْغُيُوبِ. اللَّهُمَّ! إِنْ فَإِنَّكَ تَقْدِرُ وَلَا أَقْدِرُ، وَتَعْلَمُ وَلا أَعْلَمُ، وَأَنْتَ عَلَّمُ الْغُيُوبِ. اللَّهُمَّ! إِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنَّ هذَا الأَمْرَ خَيْرٌ لِي، فِي دِينِي وَمَعَاشِي وَعَاقِبَةِ أَمْرِي - أَوْ قَالَ: عَاجِلِ أَمْرِي وَآجِلِهِ - فَاقْدُرْهُ لِي وَيَسِّرُهُ لِي، ثُمَّ بَارِكُ لِي فِيهِ، وَإِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنَّ هذَا الأَمْرَ شَرُّ لِي، في دِينِي وَمَعَاشِي وَعَاقِبَةِ أَمْرِي - أَوْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنَّ هذَا الأَمْرِ شَرُّ لِي، في دِينِي وَمَعَاشِي وَعَاقِبَةِ أَمْرِي - أَوْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنَّ هذَا الأَمْرَ شَرُّ لِي، في دِينِي وَمَعَاشِي وَعَاقِبَةِ أَمْرِي - أَوْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنَّ هذَا الأَمْرِ شَرُّ لِي، في دِينِي وَمَعَاشِي وَعَاقِبَةِ أَمْرِي - أَوْ قَالَ: في عاجِلِ أَمْرِي وَآجِلِهِ - فَاصْرِفْهُ عَنِي وَاصْرِفْنِي عَنْهُ، وَاقْدُرْ لِي قَالَ: ويُسَمِّي عَنْهُ، وَاقْدُرْ لِي الْخَيْرَ حَيْثُ كَانَ، ثُمَّ أَرْضِنِي بِهِ. قَالَ: ويُسَمِّي حَاجَتَهُ).

٨ ـ باب: تحية المسجد

١٣٣٩ - عَنِ ابْنِ لَاسِ الْخُزَاعِيِّ قَالَ: دَخَلَ عَمَّارُ بْنُ يَاسِرِ الْمُسْجِدَ، فَرَكَعَ فِيهِ رَكْعَتَيْنِ أَخَفَّهُمَا وَأَتَمَّهُمَا، قَالَ: ثُمَّ جَلَسَ، فَقُمْنَا إِلَيْهِ فَجَلَسْنَا عِنْدَهُ، ثُمَّ قُلْنَا لَهُ: لَقَدْ خَفَّفْتَ رَكْعَتَيْكَ هَاتَيْنِ جِدًا يَا أَبَا الْيَهْ ظَانِ؟ فَقَالَ: إِنِّي بَادَرْتُ بِهِمَا الشَّيْطَانَ أَنْ يَدْخُلَ عَلَيَّ فِيهِمَا، الشَّيْطَانَ أَنْ يَدْخُلَ عَلَيَّ فِيهِمَا، قَالَ: . . . فَذَكَرَ الْحَدِيثَ.

• حديث صحيح، وإسناده حسن.

[انظر: ۱۰۸۷، ۱٤۷۷].

٩ _ باب: صلاة التسبيح

• ١٣٤٠ - عَنْ أَبِي رَافِعِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ لِلْعَبَّاسِ: (يَا عَمِّ! أَلَا أَصِلُكَ، أَلَا أَخْبُوكُ(أَ)، أَلَا أَنْفَعُكَ)؟ قَالَ: بَلَيٰ، يَا رَسُولَ اللهِ!

١٣٤٠ ـ (١) (ألا أحبوك): يقال: حباه كذا: إذا أعطاه.

قَالَ: (يَا عَمِّ، صَلِّ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ تَقْرَأُ فِي كُلِّ رَكْعَةٍ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ وَسُورَةٍ، فَإِذَا انْقَضَتِ الْقِرَاءَةُ فَقُلْ: اللهُ أَكْبَرُ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، وَسُبْحَانَ اللهِ، وَسُبْحَانَ اللهِ، وَسُبْحَانَ اللهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، خَمْسَ عَشْرَةَ مَرَّةً قَبْلَ أَنْ تَرْكَعَ، ثُمَّ ارْكَعْ فَقُلْهَا عَشْراً، ثُمَّ ارْفَعْ رَأْسَكَ فَقُلْهَا عَشْراً، ثُمَّ ارْفَعْ رَأْسَكَ فَقُلْهَا عَشْراً، ثُمَّ ارْفَعْ رَأْسَكَ فَقُلْهَا عَشْراً وَقُلْهَا عَشْراً وَقُلْهَا عَشْراً وَقُلْهَا عَشْراً، ثُمَّ ارْفَعْ رَأْسَكَ فَقُلْهَا عَشْراً وَقُلْهَا فَيْ كُلِّ رَكْعَةٍ، وهِي ثَلَاثُمِاتَةٍ فِي قَبْلَ أَنْ تَقُولَها فِي كُلِّ رَكْعَةٍ، وهِي ثَلَاثُمِاتَةٍ فِي أَلْ رَكْعَةٍ، وهِي ثَلَاثُمِاتَةٍ فِي أَلْ رَكْعَةٍ وَهِي ثَلَاثُمِاتَةٍ فِي كُلِ رَكَعَاتٍ، فَلَوْ كَانَتْ ذُنُوبُكَ مِثْلَ رَمْلِ عَالِجٍ (٢) لَغَفَرَهَا اللهُ لَكَ). قَالَ: (فَقُلْهَا فِي خُمْعَةٍ، فَإِنْ لَمْ تَسْتَطِعْ أَنْ تَقُولَهَا فِي خُمْعَةٍ، فَإِنْ لَمْ تَسْتَطِعْ أَنْ تَقُولَهَا فِي خُمْعَةٍ، فَإِنْ لَمْ تَسْتَطِعْ أَنْ تَقُولَهَا فِي شَهْرٍ)، فَلَمْ يَزَلْ يَقُولُ لَهُ حَتَىٰ قَالَ: (فَقُلْهَا فِي شَهْرٍ)، فَلَمْ يَزَلْ يَقُولُ لَهُ حَتَىٰ قَالَ: (فَقُلْهَا فِي جُمْعَةٍ فَقُلْهَا فِي شَهْرٍ)، فَلَمْ يَزَلْ يَقُولُ لَهُ حَتَىٰ قَالَ: (فَقُلْهَا فِي جُمْعَةٍ فَقُلْهَا فِي جُمْعَةٍ فَقُلْهَا فِي شَهْرٍ)، فَلَمْ يَزَلْ يَقُولُ لَهُ حَتَىٰ قَالَ: (فَقُلْهَا فِي شَهْرٍ).

• صحيح.

١٠ _ باب: صلاة الحاجة

[انظر: ۲۲۷۱]

١١ ـ باب: الاضطجاع بعد ركعتي الفجر

الله عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ إِذَا صَلَّىٰ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ إِذَا صَلَّىٰ رَكْعَتَيْ الْفَجْرِ اضْطَجَعَ.

• حسن صحيح.

⁽٢) (رمل عالج): العالج ما تراكم من الرمل، وهو أيضاً اسم لموضع كثير الرمال.

١٢ ـ باب: متى يقضي ركعتي الفجر

الله عَنْ قَيْسِ بْنِ عَمْرٍ قَالَ: رَأَىٰ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ رَجُلاً يُصَلِّى بَعْدَ صَلَاةِ الصَّبْحِ رَكْعَتَيْنِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ: (صَلَاةُ الصَّبْحِ رَكْعَتَيْنِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ: (صَلَاةُ الصَّبْحِ رَكْعَتَيْنِ، فَقَالَ اللَّهُ عَتَيْنِ اللَّتَيْنِ قَبْلَهُمَا، وَكُعَتَانِ)، فَقَالَ اللَّهُ جُلُ: إِنِّي لَمْ أَكُنْ صَلَيْتُ الرَّكْعَتَيْنِ اللَّتَيْنِ قَبْلَهُمَا، وَصَلَيْتُهُمَا الْآنَ، فَسَكَتَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْتُ الرَّكْعَتَيْنِ اللَّتَيْنِ قَبْلَهُمَا، فَصَلَيْتُهُمَا الْآنَ، فَسَكَتَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْتُ . [د١٦٦٧/ ت٢٢٦/ جه١١٥٤]

• صحيح.

اللهِ ﷺ: (مَنْ لَمْ يُصَلِّ مَانَ لَمْ يُصَلِّ اللهِ ﷺ: (مَنْ لَمْ يُصَلِّ رَكُعَتَى الْفَجْرِ؛ فَلْيُصَلِّهِمَا بَعْدَ مَا تَطْلُعُ الشَّمْسُ).

• صحيح.

١٣ _ باب: هل يتطوع حيث صلىٰ المكتوبة

١٣٤٤ ـ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ: (أَيعْجِزُ اللهِ عَنْ عَبْدِ الْوَارِثِ ـ أَنْ يَتَقَدَّمَ أَوْ يَتَأَخَّرَ، أَوْ عَنْ يَمِينِهِ،
 أَحْ كُمْ ـ قَالَ عَنْ عَبْدِ الْوَارِثِ ـ أَنْ يَتَقَدَّمَ أَوْ يَتَأَخَّرَ، أَوْ عَنْ يَمِينِهِ،
 أَوْ عَنْ شِمَالِهِ). زَادَ فِي حَدِيثِ حَمَّادٍ: (فِي الصَّلَاقِ) يَعْنِي: فِي السَّلَاقِ) يَعْنِي: فِي السَّلَاقِ).
 السُّبْحَةِ.

• صحيح.

١٣٤٥ - عَنْ ابن عَبَّاسِ فَيْقِهَا قَالَ: مَنْ صَلَّىٰ الْفَرِيضَةَ ثُمَّ أَرَادَ أَنْ
 يُصَلِّي بَعْدَهَا، فَلْيَتَقَدَّمْ أَوْ لِيْكَلَّمْ أَحَداً.



المقصد الثالث: العبادات

١ _ باب: فضل الدعاء والصلاة آخر الليل

اللَّيْلِ الآخِرُ، يَقُولُ: مَنْ يَدْعُونِي فَأَسْتَجِيبَ لَهُ، مَنْ يَسْأَلُنِي فَأَعْطِيَهُ، مَنْ يَسْأَلُنِي فَأَعْطِيهُ، مَنْ يَسْأَلُنِي فَأَعْطِيهُ، مَنْ يَسْأَلُنِي فَأَعْطِيهُ، مَنْ يَسْأَلُنِي فَأَعْطِيهُ، مَنْ يَسْتَغْفِرُنِي فَأَغْفِرَ لَهُ).

٢ _ باب: صلاة الليل مثنى مثنى

اللَّيْلِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ عَنْ صَلَاةً اللَّيْلِ مَثْنَىٰ مَثْنَىٰ، فَإِذَا خَشِيَ أَحَدُكُمُ اللَّيْلِ مَثْنَىٰ مَثْنَىٰ، فَإِذَا خَشِيَ أَحَدُكُمُ اللَّيْلِ مَثْنَىٰ مَثْنَىٰ، فَإِذَا خَشِيَ أَحَدُكُمُ اللَّيْلِ مَثْنَىٰ مَثْنَىٰ مَثْنَىٰ، فَإِذَا خَشِيَ أَحَدُكُمُ اللَّيْلِ مَثْنَىٰ مُثْنَىٰ مَثْنَىٰ مُثْنَىٰ مُثْنَىٰ مُثْنَىٰ مُ لَالِكُمْ مُنْ مَلْكُمْ مُنْ مُثْنَىٰ مُثْنَىٰ مُثْنَىٰ مُثْنَىٰ مُثْنَالِ مُعْنَالِ مَثْنَا لَالِهِ عَلَيْكُمْ مُنْ عَلَىٰ مُلْعُلَىٰ مُثْنَالِ مُسْتَعْتُ مُ عَلَىٰ مُسْتَعْمُ عَلَىٰ مُنْ عَلَىٰ مُنْ عَلَىٰ مُنْ عُلَالِكُمْ مُنْ عَلَىٰ مُنْ عَلَالِمُ لَالِمُ لَالِمُ مُنْ عَلَىٰ مُنْ عَلَالِهُ مُنْ عَلَالِهُ مُنْ عَلَالِكُمْ مُلْعُلِهُ مُنْ عَلَالِهُ مُنْ عَلَالِهُ مُنْ عَلَالِ

٣ ـ باب: صفة قيام الليل

١٣٤٨ ـ (ق) عَنِ الأَسْوَدِ قَالَ: سَأَلْتُ عائِشَةَ عَيَّا: كَيْفَ صَلَاةُ النَّبِيِّ عَلِيْهُ بِاللَّيْلِ؟ قَالَتْ: كَانَ يَنَامُ أَوَّلَهُ، وَيَقُومُ آخِرَهُ، فَيُصَلِّي ثُمَّ يَرْجِعُ النَّبِيِّ عَلِيْهُ بِاللَّيْلِ؟ قَالَتْ: كَانَ يَنَامُ أَوَّلَهُ، وَيَقُومُ آخِرَهُ، فَيُصَلِّي ثُمَّ يَرْجِعُ النَّبِيِ عَاجَةٌ اغْتَسَلَ؛ وَإِلَّا إِلَىٰ فِرَاشِهِ، فَإِذَا أَذَنَ المُؤذِّنُ وَثَبَ، فإنْ كَانَ بِهِ حَاجَةٌ اغْتَسَلَ؛ وَإِلَّا يَوْضَا وَخَرَجَ. [خ7111/ م٢٧٩]

١٣٤٩ _ (ق) عَنْ عَائِشَةَ رَبِيْهَا قَالَتْ: كَانَ النَّبِيُّ عَلِيْهُ يُصَلِّي مِنَ

رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ لَهُ: (أَحَبُّ الصَّلَاةِ إِلَىٰ اللهِ صَلَاةُ دَاوُدَ ﷺ، وَأَحَبُّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ لَهُ: (أَحَبُّ الصَّلَاةِ إِلَىٰ اللهِ صَلَاةُ دَاوُدَ ﷺ، وَأَحَبُّ الصِّيَامِ إِلَىٰ اللهِ صِيَامُ دَاوُدَ، وَكَانَ يَنَامُ نِصْفَ اللَّيْلِ وَيَقُومُ ثُلُثُهُ، وَيَنَامُ الصِّيَامِ إِلَىٰ اللهِ صِيَامُ دَاوُدَ، وَكَانَ يَنَامُ نِصْفَ اللَّيْلِ وَيَقُومُ ثُلُثُهُ، وَيَنَامُ سُدُسَهُ، وَيَصُومُ يَوْماً وَيُفْطِرُ يَوْماً).

اللَّيْلِ لِيُصَلِّي، افْتَتَحَ صَلَاتَهُ بِرَكْعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ. [مِاكَ اللهِ عَلَيْهُ، إِذَا قَامَ مِنَ اللَّيْلِ لِيُصَلِّي، افْتَتَحَ صَلَاتَهُ بِرَكْعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ.

٤ _ باب: حثه ﷺ علىٰ قيام الليل

الله عَلَيْ طَرَقَهُ طَرَقَهُ وَفَاطِمَةَ بِنْتَ النَّبِيِ عَلِيْ اللهِ عَلَيْ بْنِ أَبِي طَالِبٍ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَيْ طَرَقَهُ وَفَاطِمَةَ بِنْتَ النَّبِيِ عَلَيْ لَيْلَةً، فَقَالَ: (أَلَا تُصَلِّبانِ)؟ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَنْفُسُنَا بِيَدِ اللهِ، فَإِذَا شَاءَ أَنْ يَبْعَثَنَا بَعَثَنَا، فَانْصَرَفَ حِينَ قُلْتُ ذَلِكَ وَلَمْ أَنْفُسُنَا بِيَدِ اللهِ، فَإِذَا شَاءَ أَنْ يَبْعَثَنَا بَعَثَنَا، فَانْصَرَفَ حِينَ قُلْتُ ذَلِكَ وَلَمْ وَلُهُ مَنْ اللهِ اللهِ، وَهُوَ يَقُولُ: يَرْجِعْ إِلَيْ شَيْئًا، ثُمَّ سَمِعْتُهُ وَهُوَ مُولِّ، يَضْرِبُ فَخِذَهُ، وَهُوَ يَقُولُ: (الكهف: ٥٤]. [خ١١٢٧/ م٥٧٧]

١٣٥٣ ـ (خ) عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ، عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ قَالَ: (مَنْ تَعَارَّ () مِنَ اللَّيْلِ فَقَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ المُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهْوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، الحَمْدُ للهِ، وَسُبْحَانَ اللهِ، وَلَا إِلهَ إِلَّا اللهُ، وَاللهُ أَكْبَرُ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوّةَ إِلَّا بِاللهِ، ثُمَّ قَالَ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي، إِلَّا اللهُ، وَاللهُ أَكْبَرُ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوّةَ إِلَّا بِاللهِ، ثُمَّ قَالَ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي،

١٣٥٣ ـ (١) (تعار): صاح، والتعار أيضاً: السهر والتمطي والتقلب على الفراش ليلاً مع كلام.

أَوْ دَعَا، اسْتُجِيبَ لَهُ، فَإِنْ تَوَضَّأَ وَصَلَّىٰ قُبِلَتْ صَلَاتُهُ). [خ١١٥٤]

١٣٥٤ - عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ وَأَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَا: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (مَنِ اسْتَيْقَظَ مِنَ اللَّيْلِ، وَأَيْقَظَ امْرَأَتَهُ، فَصَلَّيَا رَكْعَتَيْنِ جَمِيعاً، كُتِبَا مِنَ الذَّاكِرِينَ اللهَ كَثِيراً وَالذَّاكِرَاتِ).

• صحیح. [د۹۰۳، ۱۲۰۱/ جه۱۳۳۵]

١٣٥٥ - عَنْ عَائِشَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: (مَا مِنِ امْرِئِ تَكُونُ لَهُ صَلَاةٌ بِلَيْلٍ، يَغْلِبُهُ عَلَيْهَا نَوْمٌ؛ إِلَّا كُتِبَ لَهُ أَجْرُ صَلَاتِهِ، وَكَانَ نَوْمُهُ عَلَيْهِ صَدَقَةً).
 انومُهُ عَلَيْهِ صَدَقَةً).

• صحيح.

٥ _ باب: ما يقول إِذا قام للتهجد

١٣٥٦ ـ (ق) عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: كَانَ النَّبِيُ ﷺ إِذَا تَهَجَّدَ مِنَ اللَّيْلِ قَالَ: (اللَّهُمَّ لَكَ الحَمْدُ أَنْتَ نُورُ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ، وَلَكَ الحَمْدُ أَنْتَ رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ، وَلَكَ الحَمْدُ أَنْتَ رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ، وَلَكَ الحَمْدُ أَنْتَ رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ وَمَنْ فِيهِنَّ. أَنْتَ الحَقُّ، وَوَعْدُكَ الحَقُّ، وَقَوْلُكَ الحَقُّ، وَلِقَاوُكَ الحَقُّ، وَالنَّرُ حَقُّ، وَالنَّبِيُّونَ حَقٌّ، وَالسَّاعَةُ حَقٌّ. اللَّهُمَّ لَكَ الحَقُّ، وَالبَّنِيُّونَ حَقٌّ، وَالسَّاعَةُ حَقٌّ. اللَّهُمَّ لَكَ الحَقُّ، وَالبَّبِيُّونَ حَقٌّ، وَالسَّاعَةُ حَقٌّ. اللَّهُمَّ لَكَ الْحَقُّ، وَالنَّرُ حَقٌّ، وَالنَّرِيُّونَ حَقٌّ، وَالسَّاعَةُ حَقٌّ. اللَّهُمَّ لَكَ الْمَثَنُ، وَبِكَ خَاصَمْتُ، وَبِكَ خَاصَمْتُ، وَإِلَيْكَ أَنْبُثُ، وَبِكَ خَاصَمْتُ، وَإِلَيْكَ أَنْبُثُ، وَبِكَ خَاصَمْتُ، وَإِلَيْكَ أَنْبُثُ، وَمِا أَخُورُ لِي مَا قَدَّمْتُ وَمَا أَخَرْتُ، وَمَا أَخُرْتُ، وَمَا أَخُرْتُ، وَمَا أَخُرْتُ، وَمَا أَخُرْتُ، وَمَا أَخُرْتُ، وَمَا أَنْتَ إِللهِي، لَا إِلهَ إِلا أَنْتَ). [المُهَمّ لك المِنْتُ أَنْتَ إِللهِي، لَا إِلهَ إِلا أَنْتَ). [المَالمَاتُ السَاعِةُ اللهِ إلا أَنْتَ).

 فَإِذَا حَبْلٌ مَمْدُودٌ بَيْنَ السَّارِيَتَيْنِ، فَقَالَ: (مَا هذَا الْحَبْلُ)؟ قَالُوا: هَذَا حَبْلٌ لِزَيْنَبَ، فَإِذَا فَتَرَتْ تَعَلَّقَتْ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: (لَا، حُلُّوهُ، لِيُصَلِّ حَبْلٌ لِزَيْنَبَ، فَإِذَا فَتَرَ ثَلَيْقُعُدْ). [خ١١٥٠/ م٤٨٧]

١٣٥٨ ـ (ق) عَنْ عَائِشَةَ: أَنَّ النَّبِيَ ﷺ دَخَلَ عَلَيْهَا وَعِنْدَهَا الْمَرَأَةُ، قَالَ: (مَنْ هَذِهِ)؟ قَالَتْ: فُلَانَةُ، تَذْكُرُ مِنْ صَلَاتِهَا، قَالَ: (مَنْ هَذِهِ)؟ قَالَتْ: فُلَانَةُ، تَذْكُرُ مِنْ صَلَاتِهَا، قَالَ: (مَهْ! (١) عَلَيْكُمْ بِمَا تُطِيقُونَ (١)، فَوَاللهِ لَا يَمَلُّ اللهُ حَتَّىٰ تَمَلُّوا (٣). وَكَانَ أَحَبُ الدِّينِ إِلَيْهِ مَا دَاوَمَ عَلَيْهِ صَاحِبُهُ. [خ٣] م٥٨٥]

٧ _ باب: اجتهاده ﷺ في العبادة

١٣٥٩ _ (ق) عَنِ المُغَيْرَةِ صَافَىٰهُ قَالَ: إِنْ كَانَ النَّبِيُّ يَكَافَ لَيَقُومُ _ أَوْ لَيُصَلِّي حَتَّىٰ تَرِمَ قَدَمَاهُ _ أَوْ سَاقَاهُ _ فَيُقَالُ لَهُ، فَيَقُولُ: (أَفَلَا أَكُونُ عَبْداً شَكُوراً).

١٣٦٠ ـ (ق) عَنْ عَائشةَ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ يُصَلِّي إِحْدَىٰ عَشْرَةَ رَكْعَةً، كَانَتْ تِلْكَ صَلَاتَهُ ـ تَعْنِي: بِاللَّيْلِ ـ فَيَسْجُدُ السَّجْدَةَ مِنْ فَلِكَ قَدْرَ مَا يَقْرَأُ أَحَدُكُمْ خَمْسِينَ آيَةً، قَبْلَ أَنْ يَرْفَعَ رَأْسَهُ، وَيَرْكَعُ ذَلِكَ قَدْرَ مَا يَقْرَأُ أَحَدُكُمْ خَمْسِينَ آيَةً، قَبْلَ أَنْ يَرْفَعَ رَأْسَهُ، وَيَرْكَعُ رَكُعَ تَيْنِ قَبْلَ صَلَاةِ الْفَجْرِ، ثُمَّ يَضْطَجِعُ عَلَىٰ شِقِّهِ الأَيْمَنِ، حَتَّىٰ يَأْتِيهُ المُؤذِّنُ للصَّلَاةِ . [٢٢٦) م ٢٣٧]

١٣٦١ - (م) عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ: صَلَّيْتُ مَعَ النَّبِيِّ عَيْقِةٌ ذَاتَ لَيْلَةٍ،

١٣٥٨ ـ (١) (مه): اسم فعل بمعنى: اكفف.

⁽٢) (عليكم بما تطيقون): أي: اشتغلوا من الأعمال بما تستطيعون المداومة عليه.

⁽٣) (لا يمل الله حتى تملوا): قال الهروي: معناه: لا يقطع عنكم فضله حتى تملوا سؤاله.

٨ ـ باب: من نام الليل حتى أصبح

النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: ذُكِرَ عِنْدَ اللهِ بْنِ مسعودٍ رَجُلٌ، قَالَ: ذُكِرَ عِنْدَ اللهِ بْنِ مسعودٍ رَجُلٌ، فَقِيلَ: مَا زَالَ نَائِماً حَتَّىٰ أَصْبَحَ، مَا قَامَ إِلَىٰ الصَّلَاةِ، النَّبِيِّ ﷺ رَجُلٌ، فَقِيلَ: مَا زَالَ نَائِماً حَتَّىٰ أَصْبَحَ، مَا قَامَ إِلَىٰ الصَّلَاةِ، وَلَا النَّيْطَانُ في أُذُنِهِ). [خ؟١١٤/ م٤٧٧]

١٣٦٣ ـ (ق) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَهُٰ اللهِ عَلَيْ قَالَ اللهِ عَلَيْ قَالَ : أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَيْ قَالَ : (يَعْقِدُ الشَّيْطَانُ عَلَىٰ قَافِيَةِ رَأْسِ أَحَدِكُمْ إِذَا هُوَ نَامَ ثَلَاثَ عُقَدٍ، يَضْرِبُ كُلَّ عُقْدَةٍ : عَلَيْكَ لَيْلٌ طَوِيلٌ فَارْقُدْ، فَإِنِ اسْتَيْقَظَ فَذَكَرَ اللهَ انْحَلَّتْ عُقْدَةٌ، فَإِنْ صَلَّىٰ انْحَلَّتْ عُقْدَةٌ، فأَصْبَحَ نَشِيطاً طَيِّبَ فَإِنْ تَوَضَّأَ انْحَلَّتْ عُقْدَةٌ، فأَصْبَحَ نَشِيطاً طَيِّبَ النَّفْسِ كَسْلانَ). [خ٢١٢/ م٢٧٧]

٩ ـ باب: الوتر

١٣٦٤ ـ (ق) عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كُلَّ اللَّيْلِ أَوْتَرَ رَسُولُ اللهِ ﷺ
 وَانْتَهَىٰ وِتْرُهُ إِلَىٰ السَّحَرِ.

□ وفي رواية لمسلم: قَالَتْ: مِنْ كُلِّ اللَّيْلِ قَدْ أَوْتَرَ

رَسُولُ اللهِ ﷺ، مِنْ أَوَّلِ اللَّيْلِ وَأَوْسَطِهِ وَآخِرِهِ، فَانْتَهَىٰ وِتْرُهُ إِلَىٰ السَّحَرِ.

اَجْعَلُوا (ق) عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ عَيْقِ قَالَ: (اجْعَلُوا آخِرَ صَلَاتِكُمْ بِاللَّيْلِ وِتْرَاً).

اللّه عَنْ جَابِرٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ عَنْ جَافَ أَنْ لَكُوبَرْ آوَلَهُ، وَمَنْ طَمِعَ أَنْ يَقُومَ آخِرَهُ فَلْيُوبَرْ آخِرَ اللّيْلِ فَلْيُوبَرْ أَوَّلَهُ، وَمَنْ طَمِعَ أَنْ يَقُومَ آخِرَهُ فَلْيُوبَرْ آخِرَ اللّيْلِ مَشْهُودَةٌ، وَذَلِكَ أَفْضَلُ).
 اللّهْلِ؛ فَإِنَّ صَلَاةَ آخِرِ اللَّيْلِ مَشْهُودَةٌ، وَذَلِكَ أَفْضَلُ).

١٣٦٧ - عَنْ عَلِيٍّ ضَيَّةِ قَالَ: الْوِتْرُ لَيْسَ بِحَتْمٍ كَهَيْئَةِ الصَّلَاةِ الْمَكْتُوبَةِ، وَلَكِنْ سُنَّةٌ سَنَّهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ.

صحيح. [ت٥٦/ ن٥٧١/ جه١٦٦٩/ مي١٦٢٠]

١٣٦٨ ـ عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (الْوِتْرُ حَقِّ عَلَىٰ كُلِّ مُسْلِم، فَمَنْ أَحَبَ أَنْ يُوتِرَ بِخَمْسٍ فَلْيَفْعَلْ، وَمَنْ أَحَبَ أَنْ يُوتِرَ بِوَاحِدَةٍ وَمَنْ أَحَبَ أَنْ يُوتِرَ بِوَاحِدَةٍ وَمَنْ أَحَبَ أَنْ يُوتِرَ بِوَاحِدَةٍ فَلْيَفْعَلْ، وَمَنْ أَحَبَ أَنْ يُوتِرَ بِوَاحِدَةٍ فَلْيَفْعَلْ).

• صحيح.

١٠ _ باب: القنوت

١٣٦٩ ـ (ق) عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: لأُقَرِّبَنَّ صَلَاةَ النَّبِيِّ عَيَّا اللَّهُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ فَكَانَ أَبُو هُرَيْرَةَ ضَيَّا المَّنْ فِي الرَّكْعَةِ الأُخْرَىٰ مِنْ صَلَاةِ الظُّهْرِ، وَصَلَاةِ الْعِشَاءِ، وَصَلَاةِ الصُّبْحِ، بَعْدَمَا يَقُولُ: سَمِعَ اللهُ لِمَنْ عَمِدَهُ، فَيَدْعُو لِلْمُؤمِنِينَ وَيَلْعَنُ الْكُفَّارَ. [خ٧٩٧/ ١٧٦]

۱۳۷۰ عن أبِي مَالِكِ الْأَشْجَعِيِّ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي: يَا أَبَتِ، إِنَّكَ قَدْ صَلَّيْتَ خَلْفَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَأَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ وَعُثْمَانَ، وَعَلِيِّ ، وَأَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ وَعُثْمَانَ، وَعَلِيٍّ ، وَأَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ وَعُثْمَانَ، وَعَلِيٍّ ، وَعَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ هَاهُنَا بِالْكُوفَةِ نَحْواً مِنْ خَمْسِ سِنِينَ، أَكَانُوا يَقْنُتُونَ؟ قَالَ: أَيْ بُنَيَّ، مُحْدَثُ. [ت٢٤١ / ١٠٧٥/ جه ١٢٤١]

• صحيح.

الآل عَنْ أَنَسٍ: أَنَّ النَّبِّي ﷺ كَانَ لا يَقْنُتُ، إِلَّا إِذَا دَعَا لِقَوْمِ أَوْ دَعَا عَلَىٰ قَوْمِ.

• إسناده صحيح.

١١ ـ باب: القنوت في رمضان

١٣٧٢ - عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ: أَنَّ أُبَيَّ بْنَ كَعْبٍ أَمَّهُمْ - يَعْنِي: فِي رَمَضَانَ - وَكَانَ يَقْنُتُ فِي النِّصْفِ الْآخِرِ مِنْ رَمَضَانَ.

• ضعيف. وقال شعيب: صحيح بشواهده.

١٢ _ باب: دعاء القنوت في الوتر

١٣٧٣ ـ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ قَالَ: عَلَّمَنِي رَسُولُ اللهِ ﷺ كَلِمَاتٍ أَقُولُهُنَّ فِي الْوِتْرِ فِي الْقُنُوتِ: (اللَّهُمَّ اهْدِنِي فِيمَنْ هَدَيْتَ، وَعَافِنِي كَلِمَاتٍ أَقُولُهُنَّ فِي الْوِتْرِ فِي الْقُنُوتِ: (اللَّهُمَّ اهْدِنِي فِيمَنْ هَدَيْتَ، وَعَافِنِي فِيمَا أَعْطَيْتَ، وَتَوَلَّنِي فِيمَنْ تَوَلَّيْتَ، وَبَارِكْ لِي فِيمَا أَعْطَيْتَ، وَقِنِي شَرَّ مَا قَضَيْتَ، وَتَوَلَّنِي فِيمَنْ تَوَلَّيْتَ، وَبَارِكْ لِي فِيمَا أَعْطَيْتَ، وَقِنِي شَرَّ مَا قَضَيْتَ، إِنَّكَ تَقْضِي وَلَا يُقْضَىٰ عَلَيْكَ، وَإِنَّهُ لَا يَذِلُّ مَنْ وَالَيْتَ، تَبَارَكْتَ وَبَنَا وَتَعَالَيْتَ، وَبَالَامُ مَا اللهُ عَلَيْكَ، وَإِنَّهُ لَا يَذِلُّ مَنْ وَالَيْتَ، تَبَارَكْتَ رَبِّنَا وَتَعَالَيْتَ).

المقصد الثالث: العبادات

١٣٧٤ - عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ وَ اللهِ عَلَيْهِ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَيْهِ كَانَ يَقُولُ فِي آخِرِ وِتْرِهِ: (اللَّهُمَّ! إِنِّي أَعُوذُ بِرِضَاكَ مِنْ سُخْطِكَ، وَبِمُعَافَاتِكَ مِنْ عُقُوبَتِكَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْكَ، لَا أُحْصِي ثَنَاءً عَلَيْكَ أَنْتَ كَمَا أَثْنَيْتَ مِنْ عُقُوبَتِكَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْكَ، لَا أُحْصِي ثَنَاءً عَلَيْكَ أَنْتَ كَمَا أَثْنَيْتَ عَلَيْكَ أَنْتَ كَمَا أَثْنَيْتَ عَلَىٰ نَفْسِكَ). [د٢٤٢٧] حـ١٧٤٩]

• صحيح.

١٣ ـ باب: قضاء الوتر

١٣٧٥ _ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (مَنْ نَامَ عَنْ وِتْرِهِ، أَوْ نَسِيَهُ؛ فَلْيُصَلِّ إِذَا ذَكَرَهُ).

☐ زاد الترمذي: (وَإِذَا اسْتَيْقَظَ). [دا١٤٣١/ ت٢٥٥/ جه١١٨٨]

• صحيح.

١٤ ـ باب: قيام الليل بآية يرددها

١٣٧٦ - عَنْ أَبِي ذَرِّ قَالَ: قَامَ النَّبِيُ ﷺ بِآيَةٍ حَتَّىٰ أَصْبَحَ يُسَانِي اللَّهِ عَنْ أَبِي أَصْبَحَ يُسَرِّدُونَ اللَّهِ عَنْ أَبِي اللَّهُ أَنْ الْعَزِيرُ يُسَادُ أَنْ الْعَزِيرُ اللَّهُمْ فَإِنَّكَ أَنْ الْعَزِيرُ اللَّهُمْ فَإِنَّكَ أَنْ الْعَزِيرُ اللَّهُمْ فَإِنَّكَ أَنْ الْعَزِيرُ اللَّهُمُ اللَّهُ اللَّهُمُ اللَّهُم

• حسن.

١٣٧٧ - عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَامَ النَّبِيُّ عَلِيْهُ بِآيَةٍ مِنَ الْقُرْآنِ لَيْكِيُّ بِآيَةٍ مِنَ الْقُرْآنِ لَيْلَةً.

• صحيح الإسناد.

١٥ ـ باب: القراءة في الوتر

١٣٧٨ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَقْرَأُ فِي الْوِتْرِ

بِ ﴿ وَهُوْ لَنَّا أَلْأَعْلَى ﴾، وَهُوْ لَن يَتَأَيُّهَا ٱلْكَافِرُونَ ﴾، وَهُوْ ٱللَّهُ الْكَافِرُونَ ﴾، وَهُوْ ٱللَّهُ اللَّهُ الللَّاللَّاللَّلْمُ اللَّهُ اللَّاللَّاللَّاللَّا الللَّهُ الللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّل

• صحيح.

١٣٧٩ ـ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبْزَىٰ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَيْ كَانَ يُـوتِـرُ بِـهِ سَبِّجِ اَسْمَ رَبِكَ ٱلْأَعْلَى ﴿، وَ ﴿ قُلْ يَكَأَيُّهَا ٱلْكَفِرُونَ ﴾ وَ ﴿ قُلْ هُوَ اُللَّهُ أَحَـدُ ﴾ وَكَانَ يَقُولُ إِذَا سَلَّمَ: (سُبْحَانَ الْمَلِكِ الْقُدُّوسِ) ثَلَاثًا ، وَيَرْفَعُ صَوْتَهُ بِالنَّالِثَةِ.

• صحيح.

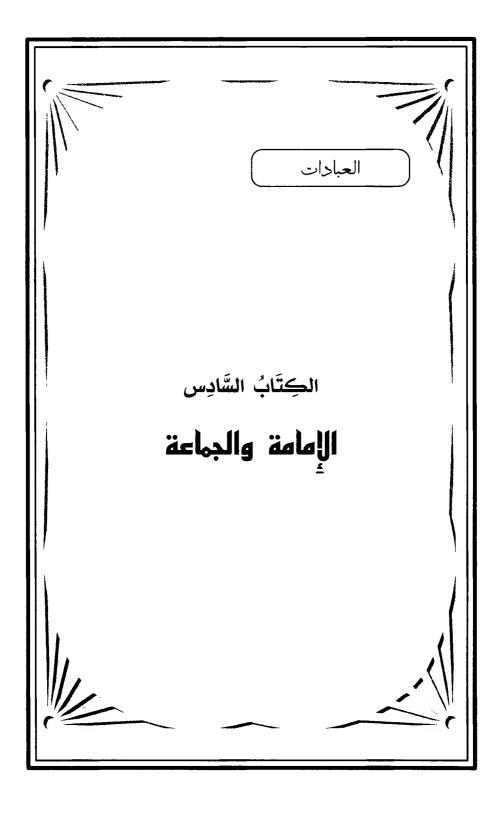
١٦ _ باب: الوقوف عند آيات الرحمة وغيرها

١٣٨٠ ـ عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكِ قَالَ: قُمْتُ مَعَ النَّبِيِّ عَيْ فَبَدَأَ فَاسْتَفْتَحَ مِنَ الْبَقَرَةِ، لَا يَمُرُّ بِآيةِ وَاسْتَفْتَحَ مِنَ الْبَقَرَةِ، لَا يَمُرُّ بِآيةِ رَحْمَةٍ إِلَّا وَقَفَ يَتَعَوَّذُ، ثُمَّ رَكَعَ وَحُمَةٍ إِلَّا وَقَفَ يَتَعَوَّذُ، ثُمَّ رَكَعَ فَمَكَثَ رَاكِعاً بِقَدْرِ قِيَامِهِ يَقُولُ فِي رُكُوعِهِ: (سُبْحَانَ فِي الْجَبَرُوتِ وَالْمَلَكُوتِ وَالْجَبُرُوتِ وَالْمَلَكُوتِ وَالْجَبُرُوتِ وَالْمَلَكُوتِ وَالْجَبَرُوتِ وَالْمَلَكُوتِ وَالْجَبْرِيَاءِ وَالْعَظَمَةِ)، ثُمَّ سَجَدَ بِقَدْرِ رُكُوعِهِ، يَقُولُ فِي سُجُودِهِ: (سُبْحَانَ فِي الْجَبَرُوتِ وَالْمَلَكُوتِ وَالْكِبْرِيَاءِ وَالْعَظَمَةِ)، ثُمَّ سَجَدَ بِقَدْرِ رُكُوعِهِ، يَقُولُ فِي سُجُودِهِ: (سُبْحَانَ فِي الْجَبَرُوتِ وَالْمَلَكُوتِ وَالْكِبْرِيَاءِ وَالْعَظَمَةِ)، ثُمَّ سَجُد مِقْدَ وَالْكِبْرِيَاءِ وَالْعَظَمَةِ)، ثُمَّ سَجُودِهِ: (سُبْحَانَ فِي الْجَبَرُوتِ وَالْمَلَكُوتِ وَالْكِبْرِيَاءِ وَالْعَظَمَةِ)، ثُمَّ سَجُد مِقْدَ وَالْكِبْرِيَاءِ وَالْعَظَمَةِ)، ثُمَّ سَجُد مِقَالَ مِثْلَ ذَلِكَ. [مَدَانَ مُ وَالْعَظَمَةِ]، قَمَ الْمِثْلَ ذَلِكَ. [مَدَانَ مُ الْمَلَكُوتِ وَالْعَظَمَةِ] فَعَلَ مِثْلَ ذَلِكَ.

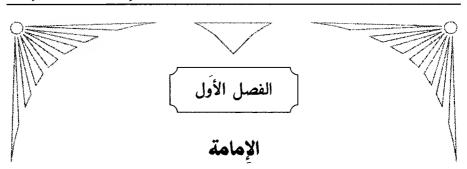
• صحيح.

المُمَّا عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّ النَّبِي ﷺ كَانَ إِذَا قَرَأً: ﴿ سَبِّحِ اَسْمَ اللَّعْلَىٰ ﴾ قَالَ: (سُبْحَانَ رَبِّي الأَعْلَىٰ).

[وانظر: ١٣٦١].



S. Augusta



١ _ باب: الأَحق بالإمامة

١٣٨٢ ـ (ق) عَنْ مالِكِ بْنِ الحُوَيْرِثِ: أَتَيْتُ النَّبِيَ ﷺ فِي نَفَرٍ مِنْ قَوْمِي، فَأَقَمْنَا عِنْدَهُ عِشْرِينَ لَيْلَةً، وَكَانَ رَحِيماً رَفِيقاً، فَلَمَّا رَأَىٰ شَوْقَنَا إِلَىٰ قَوْمِي، فَأَقَمْنَا عِنْدَهُ عِشْرِينَ لَيْلَةً، وَكَانَ رَحِيماً رَفِيقاً، فَلَمَّا رَأَىٰ شَوْقَنَا إِلَىٰ أَهَالِينَا، قَالَ: (ارْجِعُوا فَكُونُوا فِيهِمْ، وَعَلِّمُوهُمْ، وَصَلُّوا، فَإِذَا حَضَرَتِ أَهَالِينَا، قَالَ: (ارْجِعُوا فَكُونُوا فِيهِمْ، وَعَلِّمُوهُمْ، وَصَلُّوا، فَإِذَا حَضَرَتِ الصَّلَاةُ؛ فَلْيُؤَذِّنْ لَكُمْ أَحَدُكُمْ، وَلْيُؤُمَّكُمْ أَكْبَرُكُمْ). [خ٨٦٨ م ١٧٤]

١٣٨٣ ـ (خ) عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: لَمَّا قَدِمَ المُهَاجِرُونَ الأَوَّلُونَ الْأَوَّلُونَ الْغُصْبَةَ ـ مَوْضِعٌ بِقُبَاءَ ـ قَبْلَ مَقْدَمِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، كَانَ يَوُّمُّهُمْ سَالِمٌ مَوْلَىٰ أَبِي حُذَيْفَةَ، وَكَانَ أَكْثَرَهُمْ قُرْآناً. [خ٢٩٦]

١٣٨٤ ـ (م) عَنْ أَبِي مَسْعُودِ الأَنْصَارِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (يَوُمُّ الْقَوْمَ أَقْرَوُهُمْ لِكِتَابِ اللهِ، فَإِنْ كَانُوا فِي الْقِرَاءَةِ سَوَاءً فَأَعْلَمُهُمْ بِالسُّنَّةِ، فَإِنْ كَانُوا فِي السُّنَّةِ سَوَاءً فَأَقْدَمُهُمْ هِجْرَةً، فَإِنْ كَانُوا فِي الْهِجْرَةِ سَوَاءً فَأَقْدَمُهُمْ هِجْرَةً، فَإِنْ كَانُوا فِي الْهِجْرَةِ سَوَاءً فَأَقْدَمُهُمْ هِجْرَةً، فَإِنْ كَانُوا فِي الْهِجْرَةِ سَوَاءً فَأَقْدَمُهُمْ هِبْرَةً، فَإِنْ كَانُوا فِي الْهِجْرَةِ سَوَاءً فَأَقْدَمُهُمْ سِلْمَانِهِ (٢)، وَلَا يَوُمَّنَ الرَّجُلُ الرَّجُلُ فِي سُلْطَانِهِ (٢)، وَلَا يَوُمَّنَ الرَّجُلُ الرَّجُلُ فِي سُلْطَانِهِ (٢)، وَلَا يَوُمَّنَ الرَّجُلُ الرَّجُلُ فِي سُلْطَانِهِ (٢)، وَلَا يَوْمَنَ الرَّجُلُ الرَّجُلُ فِي سُلْطَانِهِ (٢)، وَلَا يَوْمَنَ الرَّجُلُ فِي بَيْتِهِ عَلَىٰ تَكْرِمَتِهِ (٣) إِلَّا يِإِذْنِهِ).

المقصد الثالث: العبادات

١٣٨٤ _ (١) (سلما): أي: إسلاماً.

⁽٢) (ولا يؤمن الرجلُ الرجل في سلطانه): معناه: أن صاحب البيت والمجلس أحق من غيره، وإن كان غيره أفقه وأقرأ وأورع وأفضل منه، فإن شاء تقدم، وإن شاء قدم من يريده.

⁽٣) (تكرمته): التكرمة: الفراش ونحوه مما يبسط لصاحب المنزل ويخص به.

٢ ـ باب: الإمام يخفف الصلاة ويتمها

١٣٨٥ ـ (ق) عَنْ أَنسِ بْنِ مالِكِ قَالَ: مَا صَلَّيْتُ وَرَاءَ إِمَامِ قَطُّ، أَخَفَ صَلَاةً وَلَا أَتَمَّ، مِنَ النَّبِيِّ عَيِّلِيُّ، وإِنْ كَانَ لَيَسْمَعُ بُكَاءَ الصَّبِيِّ أَخَفَ صَلَاةً وَلَا أَتَمَّ، مِنَ النَّبِيِّ عَيِّلِيُّ، وإِنْ كَانَ لَيَسْمَعُ بُكَاءَ الصَّبِيِّ فَيُخَفِّفُ، مَخَافَةَ أَنْ تُفْتَنَ أُمُّهُ.
 اخ۸۰۷/ م۶۲۹، ۲۹۷]

الله الله عَلَىٰ أَجُلُ إِلَىٰ مَسْعُودِ الأَنْصَارِيِّ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَىٰ رَسُولِ اللهِ عَلَىٰ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنِّي وَاللهِ لأَتَأْخَرُ عَنْ صَلَاةِ الغَدَاةِ، مِنْ أَجْلِ فُلَانٍ مِمَّا يُطِيلُ بِنَا فِيهَا، قَالَ: فَمَا رَأَيْتُ النَّبِيَّ عَلَىٰ الغَدَاةِ، مِنْ أَجْلِ فُلَانٍ مِمَّا يُطِيلُ بِنَا فِيهَا، قَالَ: (يا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ مِنْكُمْ قَطُ أَشَدَّ غَضَباً في مَوْعِظَةٍ مِنْهُ يَوْمَئِذٍ، ثُمَّ قَالَ: (يا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ مِنْكُمْ مُنَا صَلَّىٰ بِالنَّاسِ فَلْيُوجِزْ، فَإِنَّ فِيهِمُ الْكَبِيرَ وَالضَّعِيفَ وَذَا مُنَافِرِينَ، فَأَيْكُمْ مَا صَلَّىٰ بِالنَّاسِ فَلْيُوجِزْ، فَإِنَّ فِيهِمُ الْكَبِيرَ وَالضَّعِيفَ وَذَا الْحَاجَةِ).

١٣٨٧ ـ (ق) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: (إِذَا صَلَّىٰ أَحَدُكُمْ لِلنَّاسِ فَلْيُخَفِّفُ، فَإِنَّ مِنْهُمُ الضَّعِيفَ وَالسَّقِيمَ وَالكَبِيرَ، وَإِذَا صَلَّىٰ أَحَدُكُمْ لِلنَّاسِ فَلْيُخَفِّفُ، فَإِنَّ مِنْهُمُ الضَّعِيفَ وَالسَّقِيمَ وَالكَبِيرَ، وَإِذَا صَلَّىٰ أَحَدُكُمْ لِنَفْسِهِ فَلْيُطَوِّلُ مَا شَاءً). [خ٣٠٧/ م١٤]

٣ ـ باب: إنما جعل الإمام ليؤتم به

١٣٨٨ ـ (ق) عَنْ عَائِشَةَ أُمِّ المُؤْمنِينَ أَنَّهَا قَالَتْ: صَلَّىٰ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ فِي بَيْتِهِ وَهُوَ شَاكٍ^(١)، فَصَلَّىٰ جَالِساً، وَصَلَّىٰ وَرَاءَهُ قَوْمٌ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ فِي بَيْتِهِ وَهُوَ شَاكٍ^(١)، فَصَلَّىٰ جَالِساً، وَصَلَّىٰ وَرَاءَهُ قَوْمٌ قِياماً، فَأَشَارَ إِلَيْهِمْ: (أَنِ اجْلِسُوا). فَلَمَّا انْصَرَفَ قَالَ: (إِنَّمَا جُعِلَ الْإِمَامُ لِيُوْتَمَّ بِهِ، فَإِذَا رَكَعَ فَارْكَعُوا، وَإِذَا رَفَعَ فَارْفَعُوا، وَإِذَا صَلَّىٰ جَالِساً فَصَلُّوا جُلُوساً (٢). [خ٨٨٨/ م١٤]

١٣٨٨ ـ (١) (وهو شاكٍ): أي: مريض.

⁽٢) (فصلوا جلوساً): جاء في «صحيح البخاري»: قالَ أَبُو عَبْدِ اللهِ: قالَ

١٣٨٩ - (ق) عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِذَا قَالَ: (سَمِعَ اللهُ لِمَنْ حَمِدَهُ)، لَمْ يَحْنِ أَحَدٌ مِنَّا ظَهْرَهُ، حَتَّىٰ يَقَعَ النَّبِيُ ﷺ سَاجِداً، ثُمَّ نَقَعُ سُجُوداً بَعْدَهُ.

١٣٩٠ ـ (م) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يُعَلِّمُنَا، يَقُولُ: (لَا تُبَادِرُوا الْإِمَامَ، إِذَا كَبَّرَ فَكَبِّرُوا، وَإِذَا قَالَ: وَلَا الضَّالَيْنَ، فَقُولُوا: آمِينَ، وَإِذَا رَكَعَ فَارْكَعُوا، وَإِذَا قَالَ: سَمِعَ اللهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، فَقُولُوا: اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ).

٤ _ باب: النهي عن سبق الإمام

١٣٩١ ـ (ق) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ قَالَ: (أَما يَخْشَىٰ أَحَدُكُمْ _ إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ قَبْلَ يَخْشَىٰ أَحَدُكُمْ _ إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ قَبْلَ اللهُ صُورَتَهُ صُورَتَهُ صُورَةَ صُورَةَ صُورَتَهُ صُورَتَهُ صُورَةَ صَورَتَهُ صُورَةَ حَمَارٍ، أَوْ يَجْعَلَ اللهُ صُورَتَهُ صُورَتَهُ صُورَةَ حَمَارٍ).

١٣٩٢ ـ (م) عَنْ أَنَسٍ قَالَ: صَلَّىٰ بِنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ ذَاتَ يَوْم، فَلَمَّا قَضَىٰ الصَّلَاةَ أَقْبَلَ عَلَيْنَا بِوَجْهِهِ، فَقَالَ: (أَيُّهَا النَّاسُ، إِنِّي إِمَامُكُمْ فَلَا تَسْبِقُونِي بِالرُّكُوعِ وَلَا بِالسُّجُودِ، وَلَا بِالْقِيَامِ وَلَا بِالاِنْصِرَافِ، فَإِنِّي فَلَا تَسْبِقُونِي بِالرُّكُوعِ وَلَا بِالسُّجُودِ، وَلَا بِالْقِيَامِ وَلَا بِالاِنْصِرَافِ، فَإِنِّي فَلَا تَسْبِقُونِي بِالرُّكُوعِ وَلَا بِالسُّجُودِ، وَلَا بِالْقِيَامِ وَلَا بِالاِنْصِرَافِ، فَإِنِّي فَلَا تَسْبِقُونِي بِيدِهِ، لَوْ رَأَيْتُمْ أَمَامِي وَمِنْ خَلْفِي). ثُمَّ قَالَ: (وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ، لَوْ رَأَيْتُمْ مَا رَأَيْتُ يَا رَسُولَ اللهِ؟ مَا رَأَيْتُ يَا رَسُولَ اللهِ؟ مَا رَأَيْتُ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: (رَأَيْتُ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: (رَأَيْتُ يَا رَسُولَ اللهِ؟ [173]

⁼ الحُمَيْدِيُّ: هٰذَا الحَديثُ مَنْسُوخٌ؛ لأنَّ النَّبِيِّ ﷺ آخِرَ ما صَلَّىٰ صَلَّىٰ قاعِداً وَالنَّاسُ خَلْقَهُ قِيَامٌ.

٥ _ باب: إذا تأخر الإمام

١٣٩٣ ـ (م) عَنِ المُغِيرةِ بِنِ شُعْبَةَ: أَنَّهُ غَزَا مَعَ رَسُولِ اللهِ عَلَيْهُ وَبَلَ الغَائِطِ، فَحَمَلْتُ مَعَهُ تَبُوكَ، قَالَ الْمُغِيرَةُ: فَتَبَرَّزَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْهِ قِبَلَ الغَائِطِ، فَحَمَلْتُ مَعَهُ إِدَاوَةً قَبْلَ صَلَاةِ الْفَجْرِ، فَلَمَّا رَجَعَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْهِ إِلَيَّ أَخَذْتُ أُهْرِيقُ عَلَىٰ يَدَيْهِ مِنَ الإِدَاوَةِ، وَغَسَلَ يَدَيْهِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، ثُمَّ غَسَلَ وَجْهَهُ، ثُمَّ عَلَىٰ يَدَيْهِ مِنَ الإِدَاوَةِ، وَغَسَلَ يَدَيْهِ فَضَاقَ كُمَّا جُبَّتِهِ، فَأَدْخَلَ يَدَيْهِ فِي الْجُبَّةِ، ذَهَبَ يُخْرِجُ جُبَتَهُ عَنْ ذِرَاعَيْهِ فَضَاقَ كُمَّا جُبَّتِهِ، فَأَدْخَلَ يَدَيْهِ فِي الْجُبَّةِ، خَمَّى أَخْرَجَ ذِرَاعَيْهِ إِلَىٰ الْمِرْفَقَيْنِ، ثُمَّ عَلَىٰ خُورَاعَيْهِ إِلَىٰ الْمِرْفَقَيْنِ، ثُمَّ عَلَىٰ خُفَيْهِ، ثُمَّ أَقْبَلَ.

قَالَ الْمُغِيرَةُ: فَأَقْبَلْتُ مَعَهُ حَتَّىٰ نَجِدُ النَّاسَ قَدْ قَدَّمُوا عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَوْفٍ، فَصَلَّىٰ مَعَ عَوْفٍ، فَصَلَّىٰ لَهُمْ، فَأَدْرَكَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِحْدَىٰ الرَّكْعَتَيْنِ، فَصَلَّىٰ مَعَ النَّاسِ الرَّكْعَةَ الآخِرَةَ. فَلَمَّا سَلَّمَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ قَامَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يُتِمُّ صَلَاتَهُ، فَأَفْزَعَ ذَلِكَ الْمُسْلِمِينَ، فَأَكْثَرُوا التَّسْبِيحَ. وَسُولُ اللهِ ﷺ يُتِمُّ صَلَاتَهُ، فَأَفْزَعَ ذَلِكَ الْمُسْلِمِينَ، فَأَكْثَرُوا التَّسْبِيحَ. فَلَمَّا قَضَىٰ النَّبِيُ ﷺ صَلَاتَهُ أَقْبَلَ عَلَيْهِمْ ثُمَّ قَالَ: (أَحْسَنْتُمْ) - أَوْ قَالَ: (قَدْ أَصَبْتُمْ) - يَغْبِطُهُمْ أَنْ صَلَّوُا الصَّلَاةَ لِوَقْتِهَا. [م٢٧٤م/ الصلاة ١٠٥]

٦ ـ باب: الإمام يخرج لعلة

الصُّفُوفُ قِيَاماً، فَخَرَجَ إِلَيْنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَلَمَّا قَامَ فِي مُصَلَّاهُ، ذَكَرَ الصُّفُوفُ قِيَاماً، فَخَرَجَ إِلَيْنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَلَمَّا قَامَ فِي مُصَلَّاهُ، ذَكَرَ الصُّفُوفُ قِيَاماً، فَخَرَجَ إِلَيْنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَلَمَّا فَامَ فِي مُصَلَّاهُ، ذَكَرَ إَلَيْنَا أَنَّهُ جُنُبٌ، فَقَالَ لَنَا: (مَكَانَكُمْ). ثُمَّ رَجَعَ فَاغْتَسَلَ، ثُمَّ خَرَجَ إِلَيْنَا وَرَأْسُهُ يَقْطُرُ، فَكَبَّرَ، فَصَلَّيْنَا مَعَهُ. [خ٥٢/ م١٥٥]

٧ _ باب: إمامة المفتون والمبتدع والعبد

١٣٩٥ ـ (خ) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: (يُصَلُّونَ لَكُمْ، فَإِنْ أَصَابُوا فَلَكُمْ، وَإِنْ أَخْطَؤُوا فَلَكُمْ وَعَلَيْهِمْ). [خ٦٩٤]

٨ ـ باب: الإمام ينتظر اجتماع الناس

الله عَنْ سَالِم أَبِي النَّضْرِ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ عَنْ حِينَ تَقَامُ الصَّلَاةُ فِي الْمَسْجِدِ، إِذَا رَآهُمْ قَلِيلاً جَلَسَ لَمْ يُصَلِّ، وَإِذَا رَآهُمْ تَقَامُ الصَّلَاةُ فِي الْمَسْجِدِ، إِذَا رَآهُمْ قَلِيلاً جَلَسَ لَمْ يُصَلِّ، وَإِذَا رَآهُمْ جَمَاعَةً صَلَّىٰ.

• ضعيف. وقال شعيب: رجاله ثقات وهو مرسل.

٩ _ باب: إمامة النساء

١٣٩٧ _ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ عَائِشَةَ: أَنَّهَا كَانَتْ تُؤَذِّنُ وَتُقِيمُ، وَتَؤُمُّ النِّسَاءَ وَتَقُومُ وَسَطَهُنَّ.

١٣٩٨ - عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: تَؤُمُ المْرأَةُ النِّسَاءَ تَقُومُ
 وَسَطَهُنَّ.

[وانظر: ۱۰۳۰، ۱۰۳۱].

١٠ ـ باب: من أمَّ قوماً وهم له كارهون

الْحَارِثِ بْنِ الْمُصْطَلِقِ قَالَ: كَانَ يُقَالُ: كَانَ يُقَالُ: وَإِمَامُ قَوْمٍ الْقِيَامَةِ اثْنَانِ: امْرَأَةٌ عَصَتْ زَوْجَهَا، وَإِمَامُ قَوْمٍ أَشَدُ النَّاسِ عَذَاباً يَوْمَ الْقِيَامَةِ اثْنَانِ: امْرَأَةٌ عَصَتْ زَوْجَهَا، وَإِمَامُ قَوْمٍ أَشَدُ النَّاسِ عَذَاباً يَوْمَ الْقِيَامَةِ اثْنَانِ: امْرَأَةٌ عَصَتْ زَوْجَهَا، وَإِمَامُ قَوْمٍ وَهُمْ لَهُ كَارِهُونَ.

• صحيح الإسناد.

١١ _ باب: الإمام يقوم مكاناً أرفع من مكان القوم

دُكَّانٍ، فَأَخَذَ أَبُو مَسْعُودٍ بِقَمِيصِهِ فَجَبَذَهُ، فَلَمَّا فَرَغَ مِنْ صَلَاتِهِ قَالَ: دُكَّانٍ، فَأَخَذَ أَبُو مَسْعُودٍ بِقَمِيصِهِ فَجَبَذَهُ، فَلَمَّا فَرَغَ مِنْ صَلَاتِهِ قَالَ: أَلُمْ تَعْلَمْ أَنَّهُمْ كَانُوا يُنْهَوْنَ عَنْ ذَلِكَ؟ قَالَ: بَلَىٰ، قَدْ ذَكَرْتُ حِينَ مَدَدْتَنِي.

• صحيح.

١٢ _ باب: الإمام لا يتطوع في مكانه

الله عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَى: (لَا يُصَلِّ اللهِ عَنِي الْمُوْضِعِ الَّذِي صَلَّىٰ فِيهِ حَتَّىٰ يَتَحَوَّلَ).[د٢١٦/ جه١٤٢٨] مُصَلِّ الْإِمَامُ فِي الْمَوْضِعِ الَّذِي صَلَّىٰ فِيهِ حَتَّىٰ يَتَحَوَّلَ).[د٢١٦/ جه١٤٢٨] • صحيح.

١٣ ـ باب: الفتح على الإمام

الله عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّىٰ صَلَاةً فَقَرَأً فَقَرَأً فَقَرَأً فَقَرَأً فَقَرَأً فَلَذِ عَنْهُ، فَلَمَّا انْصَرَفَ قَالَ لِأُبَيِّ: (أَصَلَّيْتَ مَعَنَا)؟ قَالَ: فَيها، فَلُيسَ عَلَيْهِ، فَلَمَّا انْصَرَفَ قَالَ لِأُبَيِّ: (أَصَلَّيْتَ مَعَنَا)؟ قَالَ: (فَمَا مَنَعَك)؟ [د٩٠٧]

• صحيح.



المقصد الثالث: العبادات

١ _ باب: وجوب صلاة الجماعة

الله عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَيْ قَالَ: (وَالَّذِي الْفَسِي بِيَدِهِ، لَقَدْ هَمَمْتُ () أَنْ آمُرَ بِحَطَبٍ فَيُحْطَبَ، ثُمَّ آمُرَ بِالصَّلَاةِ فَيُحْطَبَ، ثُمَّ آمُرَ رَجُلاً فَيَوُمَّ النَّاسَ، ثُمَّ أُخَالِفَ (٢) إِلَىٰ رِجَالٍ فَأُحَرِّقَ فَيُؤَذِّنَ لَهَا، ثُمَّ آمُرَ رَجُلاً فَيَوُمَّ النَّاسَ، ثُمَّ أُخَالِفَ (٢) إِلَىٰ رِجَالٍ فَأُحَرِّقَ عَلَيْهِمْ بُيُوتَهُمْ. وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَوْ يَعْلَمُ أَحَدُهُمْ: أَنَّهُ يَجِدُ عَرْقاً (٣) عَلَيْهِمْ بُيُوتَهُمْ. وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَوْ يَعْلَمُ أَحَدُهُمْ: أَنَّهُ يَجِدُ عَرْقاً (٣) سَمِيناً، أو مِرْمَاتَيْنِ (٤) حَسَنَتَيْنِ، لَشَهِدَ (٥) الْعِشَاء). [خ٤٤٦/ م١٥٦]

النّبِيّ ﷺ رَجُلٌ أَعْمَىٰ، فَقَالَ: أَتَىٰ النّبِيّ ﷺ رَجُلٌ أَعْمَىٰ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ ﷺ رَجُلٌ أَعْمَىٰ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ ﷺ وَسُولَ اللهِ ﷺ وَسُولَ اللهِ ﷺ وَسُولَ اللهِ ﷺ وَسُولَ اللهِ عَلَيْهُ اللّهِ عَلَيْهُ اللّهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ اللّهُ

اللهِ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسعودٍ قَالَ: مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَلْقَىٰ اللهَ عَداً مُسْلِماً، فَلْيُحَافِظْ عَلَىٰ هَؤُلَاءِ الصَّلَوَاتِ حَيْثُ يُنَادَىٰ بِهِنَّ، فَإِنَّ اللهَ عَداً مُسْلِماً، فَلْيُحَافِظْ عَلَىٰ هَؤُلَاءِ الصَّلَوَاتِ حَيْثُ يُنَادَىٰ بِهِنَّ، فَإِنَّ اللهَ

١٤٠٣ ـ (١) (هممت): الهم: العزم، وقيل: دونه.

⁽٢) (ثم أخالف): معناها: أتخلف عن الصلاة إلى قصدي...

⁽٣) (عرقا): العظم الذي يؤخذ منه هبر اللحم.

⁽٤) (مرماتين): تثنية: مرماة. قال الخليل: هي ما بين ظلفي الشاة.

⁽٥) (لشهد): أي: لحضر.

شَرَعَ لِنَبِيِّكُمْ عَيْقُ سُنَنَ الْهُدَىٰ، وَإِنَّهُنَّ مِنْ سُنَنِ الْهُدَىٰ، وَلَوْ أَنَّكُمْ صَلَّيْتُمْ وَلَوْ فِي بَيْتِهِ لَتَرَكْتُمْ سُنَّةَ نَبِيِّكُمْ، وَلَوْ فِي بَيْتِهِ لَتَرَكْتُمْ سُنَّةَ نَبِيِّكُمْ، وَلَوْ تَرَكْتُمْ سُنَّةَ نَبِيِّكُمْ لَضَلَلْتُمْ. وَمَا مِنْ رَجُلٍ يَتَطَهَّرُ فَيُحْسِنُ الطُّهُورَ ثُمَّ يَعْمِدُ لِلَّا كُتُم سُنِّةً وَيَحُطُوهَا إِلَىٰ مَسْجِدٍ مِنْ هَذِهِ الْمَسَاجِدِ؛ إِلَّا كَتَبَ اللهُ لَهُ بِكلِّ خَطْوَةٍ يَخْطُوهَا لِللهُ مَسْجِدٍ مِنْ هَذِهِ الْمَسَاجِدِ؛ إِلَّا كَتَبَ اللهُ لَهُ بِكلِّ خَطْوَةٍ يَخْطُوهَا حَسَنَةً، وَيَوْفَعُهُ بِهَا دَرَجَةً، وَيَحُطُّ عَنْهُ بِهَا سَيِّئَةً. وَلَقَدْ رَأَيْتُنَا وَمَا يَتَخَلَّفُ حَسَنَةً، وَيَوْفَعُهُ بِهَا ذَرَجَةً، وَيَحُطُّ عَنْهُ بِهَا سَيِّئَةً. وَلَقَدْ رَأَيْتُنَا وَمَا يَتَخَلَّفُ عَنْهُ إِلَا مُنَافِقٌ مَعْلُومُ النِّفَاقِ، وَلَقَدْ كَانَ الرَّجُلُ يُؤْتَىٰ بِهِ يُهَادَىٰ بَيْنَ الرَّجُلُ يُؤْتَىٰ بِهِ يُهَادَىٰ بَيْنَ الرَّجُلُ يُؤْتَىٰ بِهِ يُهَادَىٰ بَيْنَ الرَّجُلُيْنِ (١ عَنْهُ إِلَا مُنَافِقٌ مَعْلُومُ النِّفَاقِ، وَلَقَدْ كَانَ الرَّجُلُ يُؤْتَىٰ بِهِ يُهَادَىٰ بَيْنَ الرَّعُلُ مُنْ فِي الصَّفِ. [138]

المُسجِدِ إِلَّا في المَسْجِدِ). (لاَ صَلَاةَ لِجَارِ اللهُ عَلَيْهَ قَالَ: (لاَ صَلَاةَ لِجَارِ اللهُ عَلَيْهَ المَسْجِدِ).

• ضعيف.

٢ _ باب: فضل صلاة الجماعة

الْجَمَاعَةِ تَقْضُلُ صَلَاةَ الْفَذِّ^(۱) بِسَبْع وَعِشْرِينَ دَرَجَةً). [خ٥٤٦/ م٠٥٦]

^{18.0} ـ (١) (يهادي بين الرجلين): أي: يمسكه رجلان لإحضاره إلى المسجد بسبب مرضه.

١٤٠٧ _ (١) (الفذ): أي: الفرد.

اللهِ ﷺ المَعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ المَعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: (مَنْ صَلَّىٰ الْعِشَاءَ فِي جَمَاعَةٍ فَكَأَنَّمَا قَامَ نِصْفَ اللَّيْلِ، وَمَنْ صَلَّىٰ يَقُولُ: (مَنْ صَلَّىٰ الْعِشَاءَ فِي جَمَاعَةٍ فَكَأَنَّمَا قَامَ نِصْفَ اللَّيْلِ، وَمَنْ صَلَّىٰ اللَّيْلَ كُلَّهُ). [م١٥٦]

٣ ـ باب: القراءة خلف الإمام

النّبِيِّ عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النّبِيُ عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النّبِيِّ عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النّبِيِّ عَنْ وَالْإِمَامُ يَقْرَأُ)، مَرَّتَيْنِ النّبِيِّ عَنْ قَالَ: (فَلاَ تَفْعَلُوا؛ إِلّا أَنْ أَوْ ثَلَاثاً، قَالَ: (فَلاَ تَفْعَلُوا؛ إِلّا أَنْ أَوْ ثَلَاثاً، قَالَ: (فَلاَ تَفْعَلُوا؛ إِلّا أَنْ يَقُرَأَ أَحَدُكُمْ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ).

• إسناده صحيح.

المَّا عَلَيْهِمْ يِوَجْهِهِ فَقَالَ: (أَتَقْرَؤُونَ في صَلَاتِكُمْ وَالْإِمَامُ يَقْرَأُ)؟ أَقْبَلَ عَلَيْهِمْ يِوَجْهِهِ فَقَالَ: (أَتَقْرَؤُونَ في صَلَاتِكُمْ وَالْإِمَامُ يَقْرَأُ)؟ فَسَكَتُوا، فَقَالَ لَهُمْ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، فَقَالَ قَائِلٌ أَوْ قَائِلُونَ: إِنَّا لَنَفْعَلُ، فَسَكَتُوا، فَقَالَ لَهُمْ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، فَقَالَ قَائِلٌ أَوْ قَائِلُونَ: إِنَّا لَنَفْعَلُ، قَالَ: (فَلاَ تَفْعَلُوا، لِيَقْرَأُ أَحَدُكُمْ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ في نَفْسِهِ).

• إسناده صحيح.

الْإِمَامِ في الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ في الرَّكْعَتَيْنِ الأُولَيَيْنِ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ وَسُورَةٍ، وَفي الرَّكْعَتَيْنِ الأُولَيَيْنِ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ وَسُورَةٍ، وَفي الرَّكْعَتَيْنِ الأُولَيَيْنِ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ وَسُورَةٍ، وَفي الرَّكْعَتَيْنِ الأُخْرَيَيْنِ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ. [ك٧٤٨]

• قال الذهبي: صحيح.

٤ ـ باب: تسوية الصفوف وفضيلة الأول

النّبِيِّ عَنْ أَنَسٍ، عَنِ النَّبِيِّ عَلَىٰ قَالَ: (سَوُّوا صُفُوفَكُم، عَنِ النَّبِيِّ عَلَىٰ قَالَ: (سَوُّوا صُفُوفَكُم، فَإِنَّ تَسْوِيَةَ الصَّفُوفِ مِنْ إِقَامَةِ الصَّلَاةِ). [خ٣٣/ م٣٣٣]

□ ولفظ مسلم: (مِنْ تَمام الصَّلاةِ).

النَّبِيُّ عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: (لَتُسَوُّنَ كُمُّهُ وَكُمْ، أَوْ لَيُخَالِفَنَّ اللهُ بَيْنَ وُجُوهِكُمْ). [خ٧١٧/ م٣٣٦]

□ وفي رواية لمسلم، زاد في أوله: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يُسَوِّي مُسَوِّي مُسَوِّي مُسَوِّي مُسَوِّي مُفُوفَنَا، حَتَّىٰ كَأَنَّمَا يُسَوِّي بِهَا الْقِدَاحَ، حَتَّىٰ رَأَىٰ أَنَّا قَدْ عَقَلْنَا عَنْهُ. ثُمَّ خَرَجَ يَوْماً فَقَامَ حَتَّىٰ كَادَ يُكَبِّرُ، فَرَأَىٰ رَجُلاً بَادِياً صَدْرُهُ مِنَ اللهُ بَيْنَ اللهُ بَيْنَ اللهُ بَيْنَ اللهُ بَيْنَ وُجُوهِكُمْ).

□ وفي رواية عند البخاري معلقة: قال النُّعْمَانُ: رأيتُ الرجلَ مِنَّا يُلْزِقُ كعبَه بكعبِ صاحبهِ. [الأذان والإمامة، باب ٢٦]

الله عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ قَالَ: (لَوْ تَعْلَمُونَ ـ (لَوْ تَعْلَمُونَ ـ أَوْ يَعْلَمُونَ ـ مَا فِي الْصَفِّ الْمُقَدَّم، لَكَانَتْ قُرْعَةً). [٩٣٩]

الصَّفَّ مِنْ نَاحِيَةٍ إِلَىٰ نَاحِيَةٍ، يَمْسَحُ صُدُورَنَا وَمَنَاكِبَنَا، وَيَقُولُ: (لَا الصَّفَّ مِنْ نَاحِيَةٍ إِلَىٰ نَاحِيَةٍ، يَمْسَحُ صُدُورَنَا وَمَنَاكِبَنَا، وَيَقُولُ: (لَا تَخْتَلِفُوا فَتَخْتَلِفَ قُلُوبُكُمْ). وَكَانَ يَقُولُ: (إِنَّ اللهَ وَمَلَائِكَتُهُ بُصَلُّونَ عَلَىٰ اللهَ وَمَلائِكَتُهُ بُصَلُّونَ عَلَىٰ اللهَ فَوْفِ الْأُولِ).

• صحيح.

الله عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَيْ قَالَ: (مَنْ وَصَلَ مَنْ أَوْصَلَهُ اللهُ عَلَيْ اللهُ عَلَيْ اللهُ عَلَيْكِ أَلَى اللهُ عَلَيْكِ اللهُ عَلَيْكُ اللهُ عَلِيْكُ اللهُ عَلَيْكُ اللهِ عَلَيْكُ اللهُ عَلَيْكُ اللّهُ عَلَيْكُ اللّهُ عَلَيْكُ اللّهُ عَلَيْكُ اللّهُ عَلَيْكُ اللهُ عَلَيْكُ اللّهُ عَلَيْكُ اللهُ عَلَيْكُ اللّ

المقصد الثالث: العبادات

□ زاد أبو داود في أوله: (أقِيمُوا الصُّفُوفَ، وَحَاذُوا بَيْنَ الْمَنَاكِبِ، وَسُدُّوا الْخَلَلَ، وَلِينُوا بِأَيْدِي إِخْوَانِكُمْ، وَلَا تَذَرُوا فُرُجَاتٍ الْمَنَاكِبِ، وَسُدُّوا الْخَلَلَ، وَلِينُوا بِأَيْدِي إِخْوَانِكُمْ، وَلَا تَذَرُوا فُرُجَاتٍ الْمَنَاكِبِ، وَسُدُّوا الْخَلَلَ، وَلِينُوا بِأَيْدِي إِخْوَانِكُمْ، وَلَا تَذَرُوا فُرُجَاتٍ لِلشَّيْطَانِ...).

• صحيح.

الصَّفَّ الْمُقَدَّمَ، ثُمَّ الَّذِي يَلِيهِ، فَمَا كَانَ مِنْ نَقْصٍ، فَلْيَكُنْ فِي الصَّفِّ الْمُقَدَّمَ، ثُمَّ الَّذِي يَلِيهِ، فَمَا كَانَ مِنْ نَقْصٍ، فَلْيَكُنْ فِي الصَّفِّ الصَّفِّ الْمُقَدَّمَ، ثُمَّ الَّذِي يَلِيهِ، فَمَا كَانَ مِنْ نَقْصٍ، فَلْيَكُنْ فِي الصَّفِّ الصَّفِّ الْمُؤَخَّرِ).

• صحيح.

٥ _ باب: إذا أُقيمت الصلاة فلا صلاة إلا المكتوبة

الصَّلَاةُ فَلَا صَلَاةَ؛ إِلَّا الْمَكْتُوبَةُ). عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْ قَالَ: (إِذَا أَقُيمَتِ الصَّلَاةُ فَلَا صَلَاةً؛ إِلَّا الْمَكْتُوبَةُ).

الْمَسْجِد، وَرَسُولُ اللهِ ﷺ فِي صلَاةِ اللهِ بْنِ سَرْجِسَ قَالَ: دَخَلَ رَجُلٌ الْمَسْجِد، وَرَسُولُ اللهِ ﷺ فِي صلَاةِ الْغَدَاةِ، فَصَلَّىٰ رَكْعَتَيْنِ فِي جَانِبِ اللهِ ﷺ، فَلَمَّا سَلَّمَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَلَمَّا سَلَّمَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، قَالَ: (يَا فُلانُ! بِأَيِّ الصَّلاَتَيْنِ اعْتَدَدْتَ؟ أَبِصَلاَتِكَ وَحْدَكَ، أَمْ بِصَلاَتِكَ وَحْدَكَ، أَمْ بِصَلاَتِكَ مَعَنَا)؟.

٦ ـ باب: متى يقوم المصلون للصلاة

الصَّلَاةُ، فَلَا تَقُومُوا حَتَىٰ تَرَوْنِي، وَعَلَيْكُمْ بِالسَّكِينَةِ). [خ٦٣٨ (٦٣٧)/ م٢٠٤]

٧ ـ باب: من يقف خلف الإمام

الله عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ عَنْ يَمْسَحُ مَنَاكِبَنَا فِي الصَّلَاةِ وَيَقُولُ: (اسْتَوُوا وَلَا تَخْتَلِفُوا فَتَخْتَلِفَ قُلُوبُكُمْ، مَنَاكِبَنَا فِي الصَّلَاةِ وَيَقُولُ: (اسْتَوُوا وَلَا تَخْتَلِفُوا فَتَخْتَلِفَ قُلُوبُكُمْ، لَيْ لَلَهِ لَكُمْ أُولُو الأَخْلَامِ وَالنَّهَىٰ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ، ثُمَّ الَّذِينِ يَلُونَهُمْ، ثَمَّ الَّذِينِ يَلُونَهُمْ، وَالنَّهُمْ اللهِ عَلَىٰ اللهِ عَلَىٰ اللهِ عَلَىٰ اللهِ عَلَىٰ اللهِ عَلَىٰ وَلَوْ اللهِ عَلَىٰ وَالنَّهُمْ اللهِ عَلَىٰ وَاللهُ اللهِ عَلَىٰ وَاللّهُ عَلَىٰ وَاللّهُ اللهِ عَلَىٰ وَلَوْلَوْ اللهِ عَلَىٰ وَاللّهُ عَلَىٰ وَاللّهُ اللهِ عَلَىٰ وَاللّهُ اللّهِ عَلَىٰ وَاللّهُ اللهِ عَلَىٰ وَاللّهُ اللهِ عَلَىٰ وَلَوْ اللهِ عَلَىٰ وَلَوْلَهُمْ اللّهِ عَلَىٰ وَاللّهُ اللّهُ عَلَىٰ وَاللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَيْ وَاللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَيْ عَلَىٰ وَاللّهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّه

٨ ـ باب: صفوف النساء خلف الرجال

الله عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ عَنْ أَلْ سَلَمَةَ عَنْ أَلْ سَلَمَةً عَنْ أَلْ سَلَمَةً عَنْ أَلْ اللهِ عَلَيْهُ إِذَا سَلَمَهُ، وَمَكَثَ يَسِيراً قَبْلَ أَنْ يَقُومَ.

قَالَ ابْنُ شِهَابِ: فَأُرَىٰ _ وَاللهُ أَعْلَمُ _ أَنَّ مُكْثَهُ لِكَيْ يَنْفُذَ النِّسَاءُ، قَبْلَ أَنْ يُدْرِكَهُنَّ مَنِ انْصَرَفَ مِنَ الْقَوْم. [خ٣٧]

اللهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً قَالَ: فَالَ رَسُولُ اللهِ عَنْ أَوْلُهَا، وَشَرُّهَا آخِرُهَا، وَخَيْرُ صُفُوفِ النِّسَاءِ آخِرُهَا، وَشَرُّهَا أَوَّلُهَا).

٩ ـ باب: فضل كثرة الخطا إلى المساجد

النَّبِيُّ ﷺ: (أَعْظَمُ النَّاسِ مُوسَىٰ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: (أَعْظَمُ النَّاسِ أَجْراً فِي الصَّلَاةِ أَبْعَدُهُمْ فَأَبْعَدُهُمْ مَمْشَىٰ، وَالَّذِي يَنْتَظِرُ الصَّلَاةَ حَتَّىٰ أَجْراً فِي الصَّلَاةِ مُتَّىٰ يُصَلِّيهَا مَعَ الْإِمَامِ، أَعْظَمُ أَجْراً مِنَ الَّذِي يُصَلِّي ثُمَّ يَنَامُ). [خ701/ م777]

الْجَمِيعِ تَزِيدُ عَلَىٰ صَلَاتِهِ فِي بَيْتِهِ وَصَلَاتِهِ في سُوقِهِ خَمْساً وَعِشْرِينَ الْجَمِيعِ تَزِيدُ عَلَىٰ صَلَاتِهِ فِي بَيْتِهِ وَصَلَاتِهِ في سُوقِهِ خَمْساً وَعِشْرِينَ

دَرَجَةً، فَإِنَّ أَحَدَكُمْ إِذَا تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ، وَأَتَىٰ الْمَسْجِدَ، لَا يُرِيدُ إِلَّا الصَّلَاةَ، لَمْ يَخْطُ خَطْوَةً إِلَّا رَفَعَهُ اللهُ بِهَا دَرَجَةً، وَحَطَّ عَنْهُ خَطِيئَةً، حَتَّىٰ الصَّلَاةَ، لَمْ يَخْطُ خَطْوةً إِلَّا رَفَعَهُ اللهُ بِهَا دَرَجَةً، وَحَطَّ عَنْهُ خَطِيئَةً، حَتَّىٰ يَدْخُلَ الْمَسْجِدَ، وَإِذَا دَخَلَ الْمَسْجِدَ، كَانَ فِي صَلَاةٍ مَا كَانَتْ تَحْبِسُهُ، وَتُصَلِّي عِينِي - عَلَيْهِ الْمَلَائِكَةُ، مَا دَامَ فِي مَجْلِسِهِ الَّذِي يُصَلِّي فِيهِ: اللَّهُمَّ اخْفِرْ لَهُ، اللَّهُمَّ ارْحَمْهُ، مَا لَمْ يؤذِ، يُحْدِثُ فِيهِ).

[خ٧٧٧ (١٧٦)/ م١٤٩ (٢٧٢) كتاب المساجد]

الْمَسْجِدِ، فَأَرَادَ بَنُو سَلِمَةَ أَنْ يَنْتَقِلُوا إِلَىٰ قُرْبِ الْمَسْجِدِ، فَبَلَغَ ذَلِكَ اللهِ قَالَ: خَلَتِ الْبِقَاعُ حَوْلَ الْمَسْجِدِ، فَأَرَادَ بَنُو سَلِمَةَ أَنْ يَنْتَقِلُوا إِلَىٰ قُرْبِ الْمَسْجِدِ، فَبَلَغَ ذَلِكَ رَسُولَ اللهِ عَيْقَ ، فَقَالَ لَهُمْ: (إِنَّهُ بَلَغَنِي أَنَّكُمْ تُرِيدُونَ أَنْ تَنْتَقِلُوا قُرْبَ الْمَسْجِدِ) قَالُوا: نَعَمْ يَا رَسُولَ اللهِ قَدْ أَرَدْنَا ذلِكَ، فَقَالَ: (يَا بَنِي سَلِمَةَ، دِيَارَكُمْ تُكْتَبْ آثَارُكُمْ . [م٦٦٥]

اللهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ عَنْ اللهِ اللهِ اللهِ عَنْ أَبِي هُرَيْمَةً مِنْ تَطَهَّرَ فِي بَيْتِهِ ثُمَّ مَشَىٰ إِلَىٰ بَيْتٍ مِنْ بُيُوتِ اللهِ، لِيَقْضِيَ فَرِيضَةً مِنْ فَرَائِضِ اللهِ، كَانَتْ خَطْوَتَاهُ إِحْدَاهُمَا تَحُطُّ خَطِيئَةً، وَالأُخْرَىٰ تَرْفَعُ فَرَائِضِ اللهِ، كَانَتْ خَطْوَتَاهُ إِحْدَاهُمَا تَحُطُّ خَطِيئَةً، وَالأُخْرَىٰ تَرْفَعُ دَرَجَةً).

الْمُشَّائِينَ عَنِ النَّبِيِّ عَنْ الْمُشَّائِينَ الْمُشَّائِينَ عَنِ النَّبِيِّ عَنْ الْمُشَّائِينَ الْمُشَّائِينَ فَي الظُّلَم إِلَىٰ الْمُسَاجِدِ بِالنُّورِ التَّامِّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ). [د٥٦١]

• صحيح.

• ١٤٣٠ ـ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ: أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللهِ ﷺ

۱٤۲۷ ـ (۱) (دياركم تكتب آثاركم): معناه: الزموا دياركم، فإنكم إذا لزمتموها كتبت آثاركم وخطاكم إلى المسجد.

قَالَ: ﴿ أَلَا أَدُلُّكُمْ عَلَىٰ مَا يُكَفِّرُ اللهُ بِهِ الْخَطَايَا، وَيَزِيدُ بِهِ فِي الْحَسَنَاتِ)؟ قَالُوا: بَلَىٰ، يَا رَسُولَ اللهِ، قَالَ: (إِسْبَاغُ الْوُضُوءِ (۱) عَلَىٰ الْمَسَاجِدِ، وَانْتِظَارُ الصَّلَاةِ بَعْدَ عَلَىٰ الْمَسَاجِدِ، وَانْتِظَارُ الصَّلَاةِ بَعْدَ الصَّلَاةِ بَعْدَ الصَّلَاةِ).

• حسن صحيح.

١٠ ـ باب: المسبوق يأتي الصلاة بسكينة ووقار

المَّا ـ (ق) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ عَيْ يَقُولُ: (إِذَا أُقِيمَتِ الصَّلاةُ فَلَا تَأْتُوهَا تَسْعَوْنَ (١)، وَأْتُوهَا تَمْشُونَ، عَلَيْكُمُ (إِذَا أُقِيمَتِ الصَّلاةُ فَلَا تَأْتُوهَا تَسْعَوْنَ (١)، وَأَتُوهَا تَمْشُونَ، عَلَيْكُمُ السَّكِينَةُ، فَمَا أَدْرَكْتُمْ فَصَلُوا، وَمَا فَاتَكُمْ فَأَتِمُّوا). [خ٩٠٨ (٦٣٦)/ م٢٠٦]

النّبِيّ عَالَةٌ وَ عَنْ أَبِي قَتَادَةً قَالَ: بَيْنَمَا نَحْنُ نُصَلِّي مَعَ النّبِيّ عَالَةٌ، وَجَالٍ، فَلَمَّا صَلَّىٰ قَالَ: (مَا شَأْنُكُمْ)؟ قَالُوا: اسْتَعْجَلْنَا إِذْ سَمِعَ جَلَبَةً رِجَالٍ، فَلَمَّا صَلَّىٰ قَالَ: (مَا شَأْنُكُمْ)؟ قَالُوا: اسْتَعْجَلْنَا إِذْ الْتَعْبَمُ الصَّلَاةِ، قَالُوا: (فَلَا تَفْعَلُوا، إِذَا أَتَيْتُمُ الصَّلَاةَ فَعَلَيْكُمْ بِالسَّكِينَةِ، فَمَا إِلَىٰ الصَّلَاةِ، قَالَ: (فَلَا تَفْعَلُوا، إِذَا أَتَيْتُمُ الصَّلَاةَ فَعَلَيْكُمْ بِالسَّكِينَةِ، فَمَا إِلَىٰ الصَّلَةِ، فَمَا أَدْرَكْتُمْ فَصَلُوا، وَمَا فَاتَكُمْ فَأَتِمُوا).

النّبِيّ النّبِيّ وَهُوَ رَاكِعٌ، فَرَكَعَ قَبْلَ أَنْ يَصِلَ إِلَىٰ الضَّفِّ، فَذَكَر ذَلِكَ لِلنّبِيِّ اللَّهِ فَقَالَ: (زَادَكَ اللهُ حِرْصاً، وَلَا تَعُدْ).

١٤٣٠ _ (١) (إسباغ الوضوء): إتمامه وإكماله.

⁽٢) (على المكاره): أي: على الرغم من وجود المكاره؛ أي: في حالات المشقة كالبرد ونحوه.

۱۶۳۱ _(۱) (تسعون): المراد به: العَدُو، وهو غير المشي حيث قال: (فلا تأتوها تسعون وأتوها تمشون).

المقصد الثالث: العبادات

١١ ـ باب: التصفيق للنساء

التَّسْبِيحُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَبِيًّ عَنِ النَّبِيِّ قَالَ: (التَّسْبِيحُ النَّبِيِّ قَالَ: (التَّسْبِيحُ اللِّبِيعُ اللَّبِيعُ اللِّبِيعُ اللِّبِيعُ اللِّبِيعُ اللِّبِيعُ اللِّبِيعُ اللِّبِيعُ اللِّبِيعُ اللِّبِيعُ اللَّبِيعُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُو

□ وزاد في رواية لمسلم: (فِي الصَّلاةِ). [خ٣٠٠/ م٢٢٦] وزاد في رواية لمسلم: (فِي الصَّلاةِ). [خ٣٠٠/ م٢٢٥] المَّيْطَانُ شَيْعًا مِنْ صَلَاتِي؛ فَلْيُسَبِّحِ الرِّجَالُ، وَلْيُصَفِّقِ النِّسَاءُ). [حم١٤٦٥] • صحيح لغيره.

١٢ _ باب: الصلاة في الرحال في المطر

الْدِ وَرِيحٍ، ثُمَّ قَالَ: أَلَا صَلُّوا فِي الرِّحَالِ، ثَمَّ قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ ذَاتِ بَرْدٍ وَرِيحٍ، ثُمَّ قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ يَأْمُرُ المُؤَذِّنَ، إِذَا كَانَتْ لَيْلَةٌ ذَاتُ بَرْدٍ وَمَطَرٍ، يَقُولُ: (أَلَا صَلُّوا فِي الرِّحَالِ).

١٣ ـ باب: استحباب يمين الإمام

اللهِ ﷺ ، كُنَّا إِذَا صَلَّيْنَا خَلْفَ رَسُولِ اللهِ ﷺ ، أَحْبَبْنَا أَنْ نَكُونَ عَنْ يَمِينِهِ ، يُقْبِلُ عَلَيْنَا بِوَجْهِهِ ، قَالَ: فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: أَحْبَبْنَا أَنْ نَكُونَ عَنْ يَمِينِهِ ، يُقْبِلُ عَلَيْنَا بِوَجْهِهِ ، قَالَ: فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: [م٩٠٧] (رَبِّ قِنِي عَذَابَكَ يَوْمَ تَبْعَثُ _ أَوْ تَجْمَعُ _ عِبَادَكَ).

١٤ ـ باب: يقف المنفرد عن يمين الإمام

١٤٣٨ - عن جَابِر بْنِ عَبْدِ اللهِ قال: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ

¹⁸⁷¹ _ معنى الحديث: أن السُّنَّة لمن نابه شيء في صلاته كتنبيه الإمام وغير ذلك أن يسبح إن كان رجلاً فيقول: سبحان الله، وأن تصفق إن كانت امرأة فتضرب بطن كفها الأيمن على ظهر كفها الأيسر.

يُصَلِّي الْمَغْرِبَ، فَجِئْتُ فَقُمْتُ عَنْ يَسَارِهِ، فَأَقَامَنِي عَنْ يَمِينِهِ. [جه٩٧٤] عرزاد عند أحمد: فَجَاءَ صَاحِبٌ لِي فَصَفَفْنَا خَلْفَهُ. [حم١٤٤٩٦]

• صحيح.

10 ـ باب: تدرك الصلاة مع الإمام بركعة (صلاة المسبوق)

الْهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ: (إِذَا جِئْتُمْ إِلَىٰ الصَّلَاةِ وَنَحْنُ سُجُودٌ فَاسْجُدُوا، وَلَا تَعُدُّوهَا شَيْئاً، وَمَنْ أَدْرَكَ الصَّلَاةِ وَنَحْنُ سُجُودٌ فَاسْجُدُوا، وَلَا تَعُدُّوهَا شَيْئاً، وَمَنْ أَدْرَكَ الصَّلَاةَ).

• حسن.

النّبِيُّ عَلِيٍّ وَعَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ، قَالًا: قَالَ النّبِيُ عَلَيْتُ:
 (إذَا أَتَىٰ أَحَدُكُمُ الصّلَاةَ وَالْإِمَامُ عَلَىٰ حَالٍ، فَلْيَصْنَعْ كَمَا يَصْنَعُ الْإِمَامُ).

• صحيح.

اَلَا عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: (مَنْ أَدْرَكُ أَدْرَكُ مَنْ أَدْرَكُ مَا مُنْ أَدْرَكُ مَا مُنْبَهُ). [هق٢/٨٩]

الرَّجُلُ الرَّكْعَةَ، فَكَبَّرَ تَكْبِيرَةً وَاحِدَةً، أَجْزَأَتْ عَنْهُ تِلْكَ التَّكْبِيرَةُ. [ط١٧١]

١٦ ـ باب: تقديم الطعام على الصلاة

الْهُ عَنْ أَنَسِ بْنِ مالِكِ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَيُّ قَالَ: (إِذَا لَهُ عَلَيْ قَالَ: (إِذَا لَهُ عَنْ أَنْ تُصَلُّوا صَلَاةَ الْمَغْرِبِ، وَلَا تَعْجَلُوا عَنْ قُدِّمَ الْعَشَاءُ فَابْدَؤُوا بِهِ قَبْلَ أَنْ تُصَلُّوا صَلَاةَ الْمَغْرِبِ، وَلَا تَعْجَلُوا عَنْ عَشَائِكُمْ).

□ وفي رواية لهما: (إذا وُضِعَ العَشاءُ وأُقِميتِ الصلاة، فابدؤوا بالعَشَاء).

• صحیح.

١٨ ـ باب: الجماعة في مسجد قد صُلي فيه

مَعَهُ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ أَبْصَرَ رَجُلاً يُصَلِّي وَحْدَهُ، فَقَالَ: (أَلَا رَجُلٌ يَتَصَدَّقُ عَلَىٰ هَذَا، فَيُصَلِّي رَجُلاً يُصَلِّي وَحْدَهُ، فَقَالَ: (أَلَا رَجُلٌ يَتَصَدَّقُ عَلَىٰ هَذَا، فَيُصَلِّي مَعَهُ).

• صحيح.

١٩ ـ باب: إذا صلىٰ ثم أقيمت الصلاة

الدّبي مَحْجَنِ الدِّيلِيِّ: أَنَّهُ كَانَ فِي مَجْلِسٍ مَعْجَنِ الدِّيلِيِّ: أَنَّهُ كَانَ فِي مَجْلِسٍ مَعَ رَسُولِ اللهِ عَلَيْ ، ثُمَّ رَجَعَ وَمِحْجَنُ فِي مَجْلِسِهِ ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ: (مَا مَنَعَكُ أَنْ تُصَلِّي؟ وَمِحْجَنُ فِي مَجْلِسِهِ ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ: (مَا مَنَعَكُ أَنْ تُصلِّي؟ أَلَسْتَ بِرَجُلٍ مُسْلِم!) قَالَ: بَلَىٰ ، وَلَكِنِّي كُنْتُ قَدْ صَلَّيْتُ فِي أَهْلِي ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ كُنْتُ قَدْ صَلَّيْتُ فِي أَهْلِي ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ : (إِذَا جِئْتَ فَصَلِّ مَعَ النَّاسِ ، وَإِنْ كُنْتَ قَدْ صَلَّى مَا اللهِ عَلَيْهُ مَا لَهُ عَلَى اللهِ عَلَيْهِ اللهِ عَلَيْنَ اللهُ وَسُولُ اللهِ عَلَيْهِ اللهِ عَلَىٰ اللهِ عَلَيْ اللهِ عَلَىٰ اللهِ عَلَيْهِ اللهِ اللهِ عَلَيْنَ اللهِ اللهِ عَلَيْنَ اللهِ اللهِ اللهِ عَلَيْهُ اللهِ الل

٢٠ ـ باب: صلاة المنفرد خلف الصف

الله عَنْ وَابِصَةَ بْنِ مَعْبَدٍ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَيْكَ رَأَى رَجُلاً يُصَلِّي وَأَى رَجُلاً يُصَلِّي خَلْفَ الصَّفِّ وَحْدَهُ، فَأَمَرَهُ أَنْ يُعِيدَ الصَّلَاةَ.

• صحیح. [د۲۸۲/ ت۲۳۰/ جه۲۰۱/ می۱۳۲۲]

٢١ ـ باب: موقف الإمام إذا كانوا ثلاثة

الله عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ أَنَّهُ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَىٰ عَلَىٰ عُمْرَ بْنِ الْخَطَّابِ بِالْهَاجِرَةِ، فَوَجَدْتُهُ يُسَبِّحُ، فَقُمْتُ وَرَاءَهُ، فَقَرَّبَنِي حَتَّىٰ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ بِالْهَاجِرَةِ، فَوَجَدْتُهُ يُسَبِّحُ، فَقُمْتُ وَرَاءَهُ، وَقَرَّبَنِي حَتَّىٰ جَعَلَنِي حِذَاءَهُ عَنْ يَمِينِهِ، فَلَمَّا جَاءَ يَرْفَا تَأْخَرْتُ فَصَفَفْنَا وَرَاءَهُ. [ط٣٦٣]

• إسناده صحيح.

[وانظر: ١٤٣٨].

٢٢ _ باب: نهي الحاقن أن يصلي

الْقَرْقَمِ: أَنَّهُ خَرَجَ حَاجًا أَوْ مُعْتَمِراً، وَمُعَ مَا عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْأَرْقَمِ: أَنَّهُ خَرَجَ حَاجًا أَوْ مُعْتَمِراً، وَمَعَهُ النَّاسُ، وَهُوَ يَؤُمُّهُمْ، فَلَمَّا كَانَ ذَاتَ يَوْمِ أَقَامَ الصَّلَاةَ صَلَاةَ الصَّبْحِ، ثُمَّ قَالَ: لِيَتَقَدَّمْ أَحَدُكُمْ - وَذَهَبَ إِلَىٰ الْخَلَاءِ - فَإِنِّي سَمِعْتُ الصَّبْحِ، ثُمَّ قَالَ: لِيَتَقَدَّمْ أَحَدُكُمْ - وَذَهَبَ إِلَىٰ الْخَلَاءِ - فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ عَلَيْ يَقُولُ: (إِذَا أَرَادَ أَحَدُكُمْ أَنْ يَذْهَبَ الْخَلَاء، وَقَامَتِ الصَّلَاةُ؛ فَلْيَبْدَأْ بِالْخَلَاء). [د۸۸/ ت ۱۲۲/ ن ۸۵۱/ جه ۲۱۲/ می۱۵۷]

• صحيح.

٢٣ _ باب: المحدث يخرج من الصلاة

• ١٤٥ - عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَالَ النَّبِيُّ عَلَيْهِ: (إِذَا أَحْدَثَ أَحَدُكُمْ

فِي صَلَاتِهِ؛ فَلْيَأْخُذْ بِأَنْفِهِ^(۱)، ثُمَّ لِيَنْصَرِفْ). [د۱۲۲</br>

٢٤ ـ باب: الذاهب إلى المسجد لا يشبك بين أصابعه

اَلَهُ عَلَيْهُ قَالَ: (إِذَا تَوَضَّأَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَيْهُ قَالَ: (إِذَا تَوَضَّأَ أَحَدُكُمْ، فَأَحْسَنَ وُضُوءَهُ، ثُمَّ خَرَجَ عَامِداً إِلَىٰ الْمَسْجِدِ، فَلَا يُشَبِّكَنَّ أَحَدُكُمْ، فَإَنَّهُ فِي صَلَاةٍ).

[1818/ تا ٢٨٦/ مي ١٤٠٤]

• صحيح.

٢٥ ـ باب: الجماعة في البيت

١٤٥٢ - عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ: أَنَّهُ صَنَعَ طَعَاماً، فَدَعَا إِبْرَاهِيمَ النَّيْمِي وَسَلَمَةَ بْنَ كُهَيْلٍ وَذَرّاً وأُنَاساً مِنْ وُجُوهِ الْقُرَّاءِ فَأَمَرَ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِي، فَقَصَّ عَلَيْهِمْ، ثُمَّ حَضَرَتِ الصَّلَاةُ وَجُوهِ الْقُرَّاءِ فَأَمَرَ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِي، فَقَصَّ عَلَيْهِمْ، ثُمَّ حَضَرَتِ الصَّلَاةُ فَصَلَّوْا في الْبُيُوتِ في جَمَاعَةٍ، وَلَمْ يَخْرُجُوا إِلَى الْمَسْجِدِ ثُمَّ جَاءَهُمْ بِالطَّعَام.

٢٦ _ باب: ما أدرك مع الإمام فهو أول صلاته

المُورَكُتَ فَهُوَ أُوَّلُ مَا أَدْرَكُتَ فَهُوَ أُوَّلُ مَا أَدْرَكُتَ فَهُوَ أُوَّلُ مَا أَدْرَكُتَ فَهُوَ أُوَّلُ مَا أَدْرَكُتَ فَهُوَ أُوَّلُ مَا اللهِ المُورِيَّةِ مُنْ مُلَاتِكَ.

١٤٥٤ - عَنْ رَبِيعَةَ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ وَأَبَا الدَّرْدَاءِ وَيُؤْمِنَا قَالَا:
 مَا أَدْرَكْتَ مِنْ آخِرِ صَلَاةِ الإِمَام، فَاجْعَلْهُ أَوَّلَ صَلَاتِكَ.

١٤٥٠ ـ (١) (فليأخذ بأنفه): يفعل ذٰلك، ليتوهم القوم أن به رعافاً.

٢٧ _ باب: المسبوق يكتفي بتكبيرة الإحرام

ابْنِ شِهَابٍ قَالَ: كَانَ ابْنُ عُمَرَ وَزَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ إِذَا الْإِمَامَ وَهُوَ رَاكِعٌ كَبَّرَا تَكْبِيرَةً وَيَرْكَعَاذِ بِهَا.
 [هق٢/١٩]

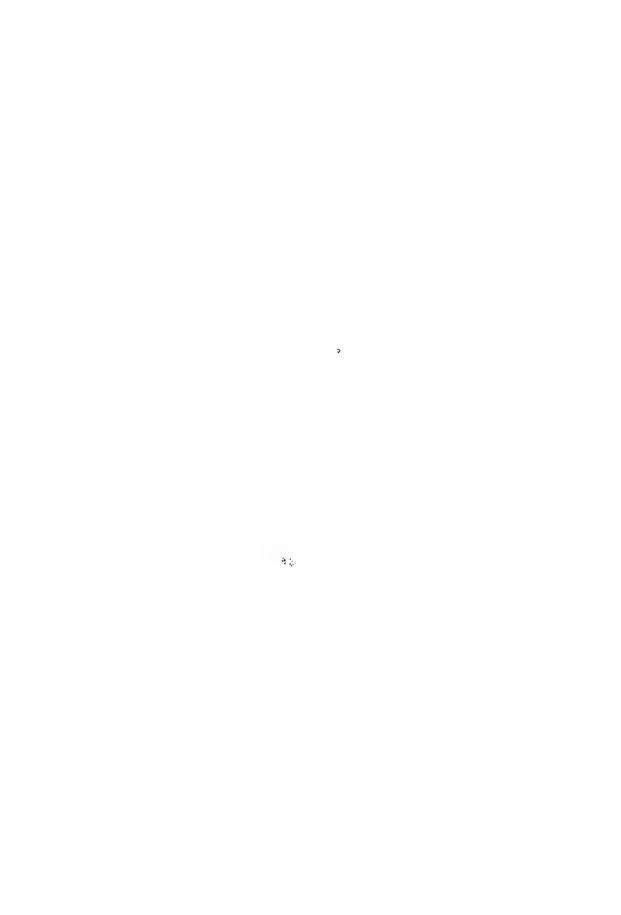
اَوْ سُجُوداً أَوْ سُجُوداً إِلَا إِلَا إِلَا إِلَا إِلَا إِلَا إِي الْمُعُودِ قَالَ إِلَا إِلَٰ إِلَٰ إِلَا إِلَٰ إِلَا إِلَٰ إِلَٰ إِلَٰ إِلَٰ إِلَٰ إِلَٰ إِلَا إِلَٰ إِلَا إِلَٰ إِلَٰ إِلَا إِلَٰ إِلَا إِلَٰ إِلَا إِلَٰ إِلْمِلْكُولِ إِلَٰ إِلَ



العبارات

الكِتَابُ السَّابع

صلة الجمعة والعيدين والكسوف والاستسقاء والخوف





١ _ باب: فضيلة يوم الجمعة

الله عَنْ أبي هُريْرة وعَنْ حُذَيْفَة، قَالَا: قَالَ رَسُولُ اللهِ عَنْ اللهُ عَنِ الْجُمُعَةِ مَنْ كَانَ قَبْلَنَا، فَكَانَ لِلْيَهُودِ يَوْمُ السَّبْتِ، وَكَانَ لِلْيَهُودِ يَوْمُ اللَّحَدِ، فَجَاءَ اللهُ بِنَا، فَهَدَانَا اللهُ لِيَوْمِ السَّبْتِ، وَكَانَ لِلنَّصَارَىٰ يَوْمُ الأَحَدِ، فَجَاءَ اللهُ بِنَا، فَهَدَانَا اللهُ لِيَوْمِ السَّبْتَ وَالأَحَدَ. وَكَذلِكَ هُمْ تَبَعٌ لَنَا يَوْمَ الْجُمُعَةِ، فَجَعَلَ الْجُمُعَةَ وَالسَّبْتَ وَالأَحَدَ. وَكَذلِكَ هُمْ تَبَعٌ لَنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ، الْمَقْضِيُّ الْقِيَامَةِ، الْمَقْضِيُّ لَهُمْ قَبْلَ الْخَلَائِقِ).

النَّبِيَّ قَالَ: (خَيْرُ يَوْمِ طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ يَوْمُ الْجُمُعَةِ: فِيهِ خُلِقَ آدَمُ، وَفِيهِ أُدْخِلَ الْجَنَّةَ، طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ يَوْمُ الْجُمُعَةِ: فِيهِ خُلِقَ آدَمُ، وَفِيهِ أُدْخِلَ الْجَنَّةَ، وَفِيهِ أُدْخِلَ الْجَنَّةَ، وَفِيهِ أُخْرِجَ مِنْهَا، وَلَا تَقُومُ السَّاعَةُ إِلَّا فِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ).

الْفَضَلِ أَيَّامِكُمْ يَوْمَ الْجُمُعَةِ: فِيهِ خُلِقَ آدَمُ، وَفِيهِ قُبِضَ، وَفِيهِ النَّفْخَةُ، أَفْضَلِ أَيَّامِكُمْ يَوْمَ الْجُمُعَةِ: فِيهِ خُلِقَ آدَمُ، وَفِيهِ قُبِضَ، وَفِيهِ النَّفْخَةُ، وَفِيهِ النَّفْخَةُ، وَفِيهِ الصَّعْقَةُ، فَأَكْثِرُوا عَلَيَّ مِنَ الصَّلَاةِ فِيهِ، فَإِنَّ صَلَاتَكُمْ مَعْرُوضَةٌ وَفِيهِ الصَّعْقَةُ، فَأَكْثِرُوا عَلَيَّ مِنَ الصَّلَاةِ فِيهِ، فَإِنَّ صَلَاتُكُمْ مَعْرُوضَةٌ عَلَيْ وَقَدْ عَلَيْ اللهَ عَلَيْكَ وَقَدْ عَلَيْ اللهَ عَلَيْكُ وَقَدْ أَرِمْتَ مِ يَقُولُونَ: بَلِيتَ ـ؟ فَقَالَ: (إِنَّ اللهَ وَكَنْ حَرَّمَ عَلَىٰ الْأَرْضِ أَجْسَادَ أَرِمْتَ مِ يَقُولُونَ: بَلِيتَ ـ؟ فَقَالَ: (إِنَّ اللهَ وَكَنْ حَرَّمَ عَلَىٰ الْأَرْضِ أَجْسَادَ الْأَنْبِيَاءِ).

المقصد الثالث: العبادات

المقصد الثالث: العبادات

٢ _ باب: الساعة التي في يوم الجمعة

الجُمْعَةِ، وَسُولَ اللهِ عَلَيْ ذَكَرَ يَوْمَ الجُمْعَةِ، فَقَالَ: (فِيهِ سَاعَةٌ لَا يُوَافِقُهَا عَبْدٌ مُسْلِمٌ، وَهُو قَائِمٌ يُصَلِّي، يَسْأَلُ اللهَ تَعَالَىٰ فَقَالَ: (فِيهِ سَاعَةٌ لَا يُوَافِقُهَا عَبْدٌ مُسْلِمٌ، وَهُو قَائِمٌ يُصَلِّي، يَسْأَلُ اللهَ تَعَالَىٰ شَيْئاً؛ إِلَّا أَعْطَاهُ إِيَّاهُ). وَأَشَارَ بِيَدِهِ يُقَلِّلُهَا.
 [خ٥٣٩/ م٢٥٨]

العَمَا ـ (م) عَنْ أَبِي بُرْدَةَ بْنِ أَبِي مُوسَىٰ الأَشْعَرِيِّ قَالَ: قَالَ لِي عَبْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ: أَسَمِعْتَ أَبَاكَ يُحَدِّثُ عَنْ رَسُولِ اللهِ عَلَيْ فِي شَأْنِ سَاعَةِ الْجُمُعَةِ؟ قَالَ قُلْتُ: نَعَمْ، سَمِعْتُهُ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ عَلَيْ فَيُ سَاعَةِ الْجُمُعَةِ؟ قَالَ قُلْتُ: نَعَمْ، سَمِعْتُهُ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ عَلَيْ سَاعَةِ الْجُمُعَةِ؟ قَالَ قُلْتُ: نَعَمْ، سَمِعْتُهُ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ عَلَيْ يَقُولُ: هِيَ مَا بَيْنَ أَنْ يَجْلِسَ الْإِمَامُ إِلَىٰ أَنْ تُقْضَىٰ الصَّلَاةُ). [م٥٣٥]

الْجُمُعَةِ ثِنْتَا عَشْرَةَ _ يُرِيدُ سَاعَةً _ لَا يُوجَدُ مُسْلِمٌ يَسْأَلُ اللهَ عَنْ شَيْعاً؛ الْجُمُعَةِ ثِنْتَا عَشْرَةَ _ يُرِيدُ سَاعَةً _ لَا يُوجَدُ مُسْلِمٌ يَسْأَلُ اللهَ عَنْنَ شَيْعاً؛ إلّا أَتَاهُ اللهُ عَنْنَ اللهُ عَنْنَ الْعَصْرِ). [د١٣٨٨) د١٣٨٨]

• صحيح.

٣ _ باب: الغسل يوم الجمعة

اللهِ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ رَفِيْهَا: أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَيْ عَلَيْ اللهِ عَلَيْ عَلَيْ اللهِ عَلَيْ عَلَيْ اللهِ عَلَيْ اللهِ عَلَيْ عَلَيْ اللهِ عَلَيْ عَلَيْ عَلَيْ اللهِ عَلَيْ عَلَى اللهِ عَلَيْ عَلَيْ اللهِ عَلَيْ عَلَيْ عَلَيْ عَلَيْ اللهِ عَلَيْ عَلَى اللهِ عَلَيْ عَلَيْهِ عَلَيْ عَلَيْكِ عَلَيْ عَلَيْ عَلَيْ عَلَيْ عَلَيْ عَلَيْ عَلَيْهِ عَلَيْ عَلَيْ عَلَيْ عَلَيْكِ عَلَيْعِلَى عَلَيْهِ عَلَيْكِ عَلَيْكُولُ عَلَيْكِ عَلَيْكِ عَلَيْكِ عَلَيْكِي

الْغَسْلُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَاجِبٌ عَلَىٰ كُلِّ مُحْتَلِم). النَّبِيِّ عَلَىٰ كُلِّ مُحْتَلِم). الْغَسْلُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَاجِبٌ عَلَىٰ كُلِّ مُحْتَلِم).

1870 ـ عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ قَالَ: (مَنْ تَوَضَّأَ يومَ الْجُمُعَةِ فَبِهَا وَنِعْمَتْ، وَمَنِ اغْتَسَلَ فَهُوَ أَفْضَلُ).

[د۲۰۶/ ت۲۹۷/ ن۹۷۸/ می۱۵۸۱]

المَّوْنُ اللهِ ﷺ: (مَنْ تَوَضَّأَ فَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (مَنْ تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ الْوُضُوءَ، ثُمَّ أَتَىٰ الْجُمُعَةَ، فَدَنَا وَاسْتَمَعَ وَأَنْصَتَ، غُفِرَ لَهُ مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْجُمُعَةِ، وَزِيَادَةُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ. وَمَنْ مَسَّ الْحَصَىٰ فَقَدْ لَغَا).

[د،٥٠٠/ ت٤٩٨ جه،١٠٥]

• صحيح .

[وانظر: ١٤٧٦].

٤ _ باب: الطيب للجمعة

١٤٦٧ ـ (خ) عَنْ سَلْمَانَ الْفَارِسِيِّ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: (لَا يَغْتَسِلُ رَجُلٌ يَوْمَ الجُمُعَةِ، وَيَتَطَهَّرُ مَا اسْتَطَاعَ مِنْ طُهْرٍ، وَيَلَّهِنُ مِنْ يَغْتَسِلُ رَجُلٌ يَوْمَ الجُمُعَةِ، وَيَتَطَهَّرُ مَا اسْتَطَاعَ مِنْ طُهْرٍ، وَيَلَّهِنُ مِنْ مُ يُعْتَسِلُ رَجُلٌ يَفْرِقُ بَيْنَ اثْنَيْنِ، ثُمَّ يُصَلِّي دُهْنِهِ، أَوْ يَمَسُّ مِنْ طِيبِ بَيْتِهِ، ثُمَّ يَخْرُجُ فَلَا يُفَرِّقُ بَيْنَ اثْنَيْنِ، ثُمَّ يُصَلِّي مَا كُتِبَ لَهُ، ثُمَّ يُنْصِتُ إِذَا تَكَلَّمَ الإِمَامُ؛ إِلَّا غُفِرَ لَهُ مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْجُمُعَةِ الأُخْرَىٰ).

٥ ـ باب: فضل التبكير إلى الجمعة

اغْتَسَلَ يَوْمَ الجُمُعَةِ غُسْلَ الجَنَابَةِ (١ ثُمَّ رَاحَ (٢) فَكَأَنَّمَا قَرَّبَ بَدَنَةً، وَمَنْ اغْتَسَلَ يَوْمَ الجُمُعَةِ غُسْلَ الجَنَابَةِ (١ ثُمَّ رَاحَ (٢) فَكَأَنَّمَا قَرَّبَ بَدَنَةً، وَمَنْ رَاحَ فِي السَّاعَةِ الثَّالِئَةِ فَكَأَنَّمَا قَرَّبَ بَقَرَةً، وَمَنْ رَاحَ فِي السَّاعَةِ الثَّالِئَةِ فَكَأَنَّمَا قَرَّبَ بَقَرَةً، وَمَنْ رَاحَ فِي السَّاعَةِ الثَّالِئَةِ فَكَأَنَّمَا قَرَّبَ كَبْشاً أَقْرَنَ، وَمَنْ رَاحَ فِي السَّاعَةِ الرَّابِعَةِ فَكَأَنَّمَا قَرَّبَ كَبْشاً قَرَّبَ كَبْشاً أَقْرَنَ، وَمَنْ رَاحَ فِي السَّاعَةِ الخَامِسَةِ فَكَأَنَّمَا قَرَّبَ بَيْضَةً، فَإِذَا خَرَجَ وَمَنْ رَاحَ فِي السَّاعَةِ الخَامِسَةِ فَكَأَنَّمَا قَرَّبَ بَيْضَةً، فَإِذَا خَرَجَ الإَمَامُ حَضَرَتِ المَلَائِكَةُ يَسْتَمِعُونَ الذِّكْرَ).

٦ _ باب: وقت الجمعة

١٤٦٩ ـ (ق) عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الأَكْوَعِ قَالَ: كُنَّا نُصَلِّي مَعَ النَّبِيِّ ﷺ

١٤٦٨ ـ (١) (غسل الجنابة): أي: غسلاً كغسل الجنابة في الصفات.

⁽٢) (راح): الرواح: الذهاب في أول النهار.

الْجُمُعَةَ ثُمَّ نَنْصَرِفُ، وَلَيْسَ لِلْحِيطَانِ ظِلُّ نَسْتَظِلُّ فِيهِ. [خ٤١٦٨/ م٢٥٠] الْجُمُعَةَ ثُمَّ نَنْصَرِفُ، وَلَيْسَ لِلْحِيطَانِ ظِلُّ نَسْتَظِلُ فِيهِ. [خ٢١٦٨/ م٢٥٠] \square وفي رواية لمسلم: ثُمَّ نَرْجِعُ نَتَتَبَّعُ الْفَيْءَ.

الجُمُعَةَ حِينَ تَمِيلُ الشَّمْسُ. (خ) عَنْ أَنسِ بْنِ مَالِكٍ وَ النَّبِيَّ النَّبِيَّ النَّبِيَّ النَّمْسُ.

٧ _ باب: الأَذان يوم الجمعة

الجُمُعَةِ كَانَ أَوَّلُهُ حِينَ يَجْلِسُ الإِمَامُ يَوْمَ الجَمُعَةِ عَلَىٰ الْذَانَ يَوْمَ الجُمُعَةِ كَانَ أَوَّلُهُ حِينَ يَجْلِسُ الإِمَامُ يَوْمَ الجَمُعَةِ عَلَىٰ الْمِنْبَرِ، في عَهْدِ رَسُولِ اللهِ عَلَىٰ وَأَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ وَيُهُمَّا فَلَمَّا كَانَ في خِلَافَةِ عُثْمَانَ وَيُهَمَّا وَكُثُرُوا، أَمَرَ عُثْمانُ يَوْمَ الجُمُعَةِ بِالأَذَانِ الثَّالِثِ، فَأُذِّنَ بِهِ عَلَىٰ الزَّوْرَاءِ (۱۱) فَتَبَتَ الأَمْرُ عَلَىٰ ذَلِكَ. [خ۹۱۲ (۹۱۲)]

٨ ـ باب: الخطبة لصلاة الجمعة

الْمَا، يَقْرَأُ الْقُرْآنَ وَيُذَكِّرُ النَّاسَ. كَانَتْ لِلنَّبِيِّ ﷺ خُطْبَتَانِ يَسْمُرَةً قَالَ: كَانَتْ لِلنَّبِيِّ ﷺ خُطْبَتَانِ يَجْلِسُ بَيْنَهُمَا، يَقْرَأُ الْقُرْآنَ وَيُذَكِّرُ النَّاسَ.

الله عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ إِذَا خَطَبَ احْمَرَّتْ عَيْنَاهُ، وَعَلَا صَوْتُهُ، وَاشْتَدَّ غَضَبُهُ ('')، حَتَّىٰ كَأَنَّهُ مُنْذِرُ جَيْشٍ، يَقُولُ: صَبَّحَكُمْ وَمَسَّاكُمْ! وَيَقُولُ: (بُعِثْتُ أَنَا وَالسَّاعَةُ كَهَاتَيْنِ) وَيَقُولُ: (بُعِثْتُ أَنَا وَالسَّاعَةُ كَهَاتَيْنِ) وَيَقُولُ: (أَمَّا بَعْدُ؛ فَإِنَّ خَيْرَ وَيَقُولُ: (أَمَّا بَعْدُ؛ فَإِنَّ خَيْرَ

¹⁸۷۱ ـ (۱) (الزوراء): موضع بالمدينة غربي مسجد الرسول ﷺ عند سوق المدينة في صدر الإسلام. (انظر: المعالم الأثيرة لشراب).

¹⁸۷۳ ـ (۱) (واشتد غضبه): قال النووي: يستدل به علىٰ أنه يستحب للخطيب أن يفخم أمر الخطبة، ويرفع صوته ويجزل كلامه.

الْحَدِيثِ كِتَابُ اللهِ. وَخَيْرُ الْهُدَىٰ هُدَىٰ مُحَمَّدٍ، وَشَرُّ الأُمُورِ مُحْدَثَاتُهَا، وَكُلُّ بِدْعَةٍ ضَلاَلَةٌ)(٢). ثُمَّ يَقُولُ: (أَنَّا أَوْلَىٰ بِكُلِّ مُؤْمِنٍ مِنْ نَفْسِهِ(٣)، مَنْ تَرَكَ مَالاً فَلأَهْلِهِ، وَمَنْ تَرَكَ دَيْناً أَوْ ضَيَاعاً فَإِلَيَّ وَعَلَيَّ (٤)). [٨٦٧م]

المَّاكَ مَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ: كُنْتُ أُصَلِّي مَعَ رَسُولِ اللهِ عَلَيْ . فَكَانَتْ صَلَاتُهُ قَصْداً . وَخُطْبَتُهُ قَصْداً . [م٦٦٦]

٩ ـ باب: الإنصات للخطبة يوم الجمعة

18۷٥ ـ (ق) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَّ قَالَ: (إِذَا قُلْتَ لِصَاحِبِكَ يَوْمَ الجُمُعَةِ: أَنْصِتْ، وَالإِمَامُ يَخْطُبُ، فَقَدْ (إِذَا قُلْتَ لِصَاحِبِكَ يَوْمَ الجُمُعَةِ: أَنْصِتْ، وَالإِمَامُ يَخْطُبُ، فَقَدْ لَإِنَا لَكُوتَ).

المَعْنَ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْ قَالَ: (مَنِ اغْتَسَلَ، عُمَّ أَتَىٰ الْجُمُعَةَ، فَصَلَّىٰ مَا قُدِّرَ لَهُ، ثُمَّ أَنْصَتَ حَتَّىٰ يَفْرُغَ مِنْ خُطْبَتِهِ، ثُمَّ أَتَىٰ الْجُمُعَةِ الأُخْرَىٰ، وَفَصْلُ ثَلاَثَةِ ثُمَّ يُصَلِّي مَعَهُ، غُفِرَ لَهُ مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْجُمُعَةِ الأُخْرَىٰ، وَفَصْلُ ثَلاَثَةِ أَيَامٍ)..

١٠ ـ باب: تحية المسجد والإمام يخطب

١٤٧٧ - (ق) عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ ﴿ إِنَّ اللهِ عَلْمَا قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْهِ

⁽٢) (وكل بدعة ضلالة): قال أهل اللغة: هي كل شيء عمل على غير مثال سابق.

⁽٣) (أنا أولى بكل مؤمن من نفسه): هو موافق لقول الله تعالى: ﴿النَّبِيُّ أَوْلَىٰ إِلَا وَاللَّهِ اللَّهِ عَالَىٰ اللهِ عَالَىٰ اللَّهِ اللَّهُ اللّ

⁽٤) (ومن ترك ديناً أو ضياعاً فإليَّ وعليًّ): قال أهل اللغة: الضياع، بفتح الضاد، العيال. والمراد من ترك أطفالاً وعيالاً ذوي ضياع.

١٤٧٤ ـ (١) (قصداً): أي: وسطاً بين الطول والقصر.

وَهُوَ يَخْطُبُ (إِذَا جاءَ أَحَدُكُمْ وَالإِمَامُ يَخْطُبُ لَ أَوْ قَدْ خَرَجَ لَ فَلْيُصَلِّ رَكْعَتَيْنِ). [خ۱۱۷۰/ م٥٧٥]

١١ _ باب: ما يقرأ في صلاة الجمعة

١٤٧٨ ـ (م) عَنِ النعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَقْرَأُ
 فِي الْعِيدَيْنِ وَفِي الْجُمُعَةِ، بـ﴿سَيِّج ٱسْمَ رَبِّكِ ٱلْأَعْلَى﴾، وَ﴿ هَلَ أَتَنَكَ حَدِيثُ الْغَيْشِيَةِ ﴾.
 أَنْعَشِينَةٍ ﴾.

قَالَ: وَإِذَا اجْتَمَعَ الْعِيدُ وَالْجُمُعَةُ فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ، يَقْرَأُ بِهِمَا أَيْضًا فِي الطَّلَاتَيْنِ.

١٢ ـ باب: ما يقرأُ في فجر الجمعة

الْجُمُعَةِ فِي صَلَاةِ الْفَجْرِ: ﴿ الْمَرْ الْفَهُ عَلَىٰ اللَّبِيُ اللَّهِ يَقُرأُ في الْجُمُعَةِ فِي صَلَاةِ الْفَجْرِ: ﴿ الْمَرْ الْهَ الْمَرْ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّلْمُ اللَّهُ اللللللَّالِمُ اللللللِّهُ اللَّهُ اللللللَّامُ اللللللِّهُ الللللللْمُولِمُ الللللللللِلْمُولِمُ ا

١٢ _ باب: الصلاة بعد الجمعة

الله ﷺ: (إذا رَسُولُ الله ﷺ: (إذا صَلَى أَحِنُ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (إذا صَلَى أَحَدُكُمُ الجُمُعَة؛ فَلْيُصَلِّ بَعْدَهَا أَرْبَعاً).

الْمَسْجِدِ، وَرَكْعَتَيْنِ إِذَا رَجَعْتَ).

الْخُوَارِ: أَنَّ نَافِعَ بْنَ جُبَيْرٍ أَرْسَلَهُ إِلَىٰ السَّائِبِ ابْنِ أُخْتِ نَمِرٍ، يَسْأَلُهُ عَنْ الْخُوَارِ: أَنَّ نَافِعَ بْنَ جُبَيْرٍ أَرْسَلَهُ إِلَىٰ السَّائِبِ ابْنِ أُخْتِ نَمِرٍ، يَسْأَلُهُ عَنْ شَيْءٍ رَآهُ مِنْهُ مُعَاوِيَةُ فِي الصَّلَاةِ، فَقَالَ: نَعَمْ صَلَّيْتُ مَعَهُ الْجُمُعَةَ فِي

الْمَقْصُورَةِ، فَلَمَّا سَلَّمَ الإِمَامُ قُمْتُ فِي مَقَامِي، فَصَلَّيْتُ، فَلَمَّا دَخَلَ أَرْسَلَ إِلَيَّ فَقَالَ: لَا تَعُدْ لِمَا فَعَلْتَ، إِذَا صَلَّيْتَ الْجُمُعَةَ فَلَا تَصِلْهَا إِرْسَلَ إِلَيَّ فَقَالَ: لَا تَعُدْ لِمَا فَعَلْتَ، إِذَا صَلَّيْتَ الْجُمُعَةَ فَلَا تَصِلْهَا بِصَلاةٍ، حَتَّىٰ تَكَلَّمَ أَوْ تَحْرُجَ؛ فَإِنَّ رَسُولَ اللهِ عَيْنَ أَمَرَنَا بِذَلِكَ، أَنْ لَا يُصَلاقٍ، حَتَّىٰ تَكَلَّمَ أَوْ نَحْرُجَ؛ فَإِنَّ رَسُولَ اللهِ عَيْنَ أَمَرَنَا بِذَلِكَ، أَنْ لَا تُوصَلَ صَلَاةً، بِصَلَاقٍ، حَتَّىٰ نَتَكَلَّمَ أَوْ نَحْرُجَ. [م٨٨٣]

١٤ ـ باب: الرخصة بعدم حضور الجمعة في المطر

المُؤَذِّنِهِ في يَوْمٍ مَطِيرٍ: إِذَا قُلْتَ: أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً رَسُولُ اللهِ، فَلَا تَقُلْ: لِمُؤَذِّنِهِ في يَوْمٍ مَطِيرٍ: إِذَا قُلْتَ: أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً رَسُولُ اللهِ، فَلَا تَقُلْ: حَيَّ عَلَىٰ الصَّلَاةِ، قُلْ: صَلُّوا فِي بُيُوتِكُمْ، فَكَأَنَّ النَّاسَ اسْتَنْكَرُوا، حَيَّ عَلَىٰ الصَّلَاةِ، قُلْ: صَلُّوا فِي بُيُوتِكُمْ، فَكَأَنَّ النَّاسَ اسْتَنْكَرُوا، قَالَ: فَعَلَهُ مَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنِّي، إِنَّ الجُمْعَةَ عَزْمَةٌ(۱)، وَإِنِّي كَرِهْتُ أَنْ أَلْ عَلَهُ مَنْ هُو خَيْرٌ مِنِّي، إِنَّ الجُمْعَةَ عَزْمَةٌ(۱)، وَإِنِّي كَرِهْتُ أَنْ أَحْرِجَكُمْ (۲)، فَتَمْشُونَ فِي الطِّينِ وَالدَّحَضِ (۳). . [خ ٢١٦) (٦١٦)/ م ٦٩٩]

١٥ ـ باب: وجوب الجمعة والتغليظ في تركها

الْجُمُعَاتِ، أَوْ لَيَخْتِمَنَّ اللهُ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ، ثُمَّ لَيَكُونُنَّ مِنَ الْغَافِلِينَ). [م٥٦٥] الْجُمُعَاتِ، أَوْ لَيَخْتِمَنَّ اللهُ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ، ثُمَّ لَيَكُونُنَّ مِنَ الْغَافِلِينَ). [م٥٦٥]

الْمَاهِ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ: أَنَّ النَّبِيَ ﷺ قَالَ لِقَوْمٍ يَتَخَلَّفُونَ عَنِ الجُمُعَةِ: (لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ آمُرَ رَجُلاً يُصَلِّي بِالنَّاسِ، ثُمَّ يَتَخَلَّفُونَ عَنِ الجُمُعَةِ بُيُوتَهُمْ). [م١٥٦]

¹⁸۸٧ _ (١) (عزمة): أي: واجبة متحتمة، فلو قال المؤذن: حي على الصلاة، لكُلفتم المجيء إليها، ولحقتكم المشقة.

⁽٢) (أحرجكم): من الحرج، وهو: المشقة.

⁽٣) (الدحض): هو: الزلق.

الْجَعْدِ الضَّمْرِيِّ _ وَكَانَتْ لَهُ صُحْبَةٌ _: أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَيْثَ قَالَ: (مَنْ تَرَكَ ثَلَاثَ جُمَعٍ تَهَاوُناً بِهَا، طَبَعَ اللهُ عَلَىٰ رَسُولَ اللهِ عَيْثَ قَالَ: (مَنْ تَرَكَ ثَلَاثَ جُمَعٍ تَهَاوُناً بِهَا، طَبَعَ اللهُ عَلَىٰ رَسُولَ اللهِ عَيْثَ قَالَ: (مَنْ تَرَكَ ثَلَاثَ جُمَعٍ تَهَاوُناً بِهَا، طَبَعَ اللهُ عَلَىٰ رَسُولَ اللهِ عَلَىٰ اللهُ عَلَيْهِ عَلَىٰ اللهُ عَلَى

• حسن صحيح.

الْجُمُعَةُ عَنْ طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ، عَنِ النَّبِيِّ عَلَىٰ قَالَ: (الْجُمُعَةُ حَقِّ وَاجِبٌ عَلَىٰ كُلِّ مُسْلِمٍ فِي جَمَاعَةٍ؛ إِلَّا أَرْبَعَةً: عَبْدٌ مَمْلُوكٌ، أَوْ مَريضٌ).

• صحيح.

17 ـ باب: تحريم البيع وقت الجمعة المجمعة عن ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: يَحْرُمُ الْبَيْعُ حِينَئِدٍ. وعَنْ عَطَاءٍ قَالَ: تَحْرُمُ الصِّنَاعَاتُ كُلُّهَا.

وعَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: إِذَا أَذَّنَ الْمُؤَذِّنُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَهُوَ مُسَافِرٌ، وَعَلَيْهِ أَنْ يَشْهَدَ.

١٧ _ باب: استقبال الإمام وهو يخطب

الله ﷺ إِذَا اسْتَوَىٰ اللهِ ﷺ إِذَا اسْتَوَىٰ عَلَىٰ اللهِ ﷺ إِذَا اسْتَوَىٰ عَلَىٰ الْمِنْبَرِ، اسْتَقْبَلْنَاهُ بِوُجُوهِنَا.

• صحيح.

١٨ ـ باب: الزينة ليوم الجمعة

١٤٨٩ - عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ سَلامٍ: أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللهِ عَلَيْ يَقُولُ:

(مَا عَلَىٰ أَحَدِكُمْ إِنْ وَجَدَ ـ أَوْ إِنْ وَجَدْتُمْ ـ أَنْ يَتَّخِذَ ثَوْبَيْنِ لِيَوْم الْجُمُعَةِ، سِوَىٰ ثُوْبَيْ مِهْنَتِهِ). [د۱۰۹۸/ حه۱۹۵]

• صحيح.

١٩ ـ باب: كراهة تخطى الرقاب في الجمعة

١٤٩٠ - عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ بُسْرِ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ يَتَخَطَّىٰ رِقَابَ النَّاسِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، وَالنَّبِيُّ عَيْكَ يَخْطُبُ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ عَيْكَةٍ: (اجْلِسْ فَقَدْ آذَنْتَ). [د۱۲۱۸ ن۸۹۳۸]

• صحيح.

٢٠ ـ باب: النعاس في صلاة الجمعة

١٤٩١ - عَن ابْن عُمَرَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: (إِذَا نَعَسَ أَحَدُكُمْ وَهُوَ فِي الْمَسْجِدِ؛ فَلْيَتَحَوَّلْ مِنْ مَجْلِسِهِ ذَلِكَ إِلَىٰ [د۲۱۱/ ت۲۲۰] غَيْرِهِ).

• صحيح.



المقصد الثالث: العبادات



١ _ باب: صلاة العيد قبل الخطبة

اللهِ عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرَ وَعُمَرَ وَعُمْرَ وَقُهُمَا ، يُصَلُّونَ الْعِيدَيْنِ قَبْلَ الخُطْبَةِ. [خ٩٦٣/ م٨٨٨]

□ وفي رواية للبخاري: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ يُصَلِّي فِي الأَضْحَىٰ وَالْفِطْرِ، ثُمَّ يَخْطُبُ بَعْدَ الصَّلَاةِ.
 [خ٩٥٧]

المُعْتُ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَطَاءٌ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَطَاءٌ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ قَالَ: سَمِعْتُهُ يَقُولُ: قَامَ النَّبِيُّ عَلَيْ يَوْمَ الْفِطْرِ فَصَلَّىٰ، فَبَدَأَ بِالصَّلَاةِ ثُمَّ خَطَبَ، فَلَمَّا فَرَغَ نَزَلَ فَأْتَىٰ النِّسَاءَ، فَذَكَّرَهُنَّ وَهُوَ يَتَوَكَّأُ عِلَىٰ يَدِ بِلَالٍ، وَبِلَالٌ بَاسِطٌ ثَوْبَهُ، يُلْقِى فِيهِ النِّسَاءُ الصَّدَقَةَ.

قُلْتُ لِعَطَاءٍ: زَكَاةَ يَوْمِ الْفِطْرِ؟ قَالَ: لَا ، وَلَكِنْ صَدَقَةً يَتَصَدَّقْنَ حِينَئِذٍ تُلْقِي فَتَخَهَا ، وَيُلْقِينَ . قُلْتُ: أَتُرَىٰ حَقّاً عَلَىٰ الإِمَامِ ذَلِكَ يَأْتِيهِنَّ وَيُذَكِّرُهُنَّ؟ تُلْقِي فَتَخَهَا ، وَيُلْقِينَ . قُلْتُ: أَتُرَىٰ حَقّاً عَلَىٰ الإِمَامِ ذَلِكَ يَأْتِيهِنَّ وَيُذَكِّرُهُنَّ؟ قَالَ: إِنَّهُ لَحَقِّ عَلَيْهِمْ ، وَمَا لَهُمْ لَا يَفْعَلُونَهُ؟ . [خ۸۷۸ (۹۰۸)/ م٥٨٨]

٢ _ باب: لا أذان ولا إقامة في العيد

الله عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، وَعَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، قَالَا: لَمْ يَكُنْ يُؤَذَّنُ يَوْمَ الْفِطْرِ وَلَا يَوْمَ الأَضْحَىٰ.
 المجال الله عَنْ يَوْمَ الْفِطْرِ وَلَا يَوْمَ الأَضْحَىٰ.

الأَنْصَارِيُّ: أَنْ لَا أَذَانَ لِلصَّلَاةِ يَوْمَ الْفِطْرِ، حِينَ يَخْرُجُ الإِمَامُ وَلَا بَعْدَمَا يَخْرُجُ، وَلَا إِقَامَةَ، وَلَا نِدَاءَ، وَلَا شَيْءَ. لَا نِدَاءَ يَوْمَئِذٍ وَلَا إِقَامَةَ، وَلَا نِدَاءَ، وَلَا شَيْءَ. لَا نِدَاءَ يَوْمَئِذٍ وَلَا إِقَامَةَ.

٣ _ باب: لا صلاة قبل العيد ولا بعدها

الفِطْرِ رَكْعَتَيْنِ، لَمْ يُصَلِّ قَبْلَهَا وَلَا بَعْدَهَا، ثُمَّ أَتَىٰ النِّسَاءَ وَمَعَهُ الفِطْرِ رَكْعَتَيْنِ، لَمْ يُصَلِّ قَبْلَهَا وَلَا بَعْدَهَا، ثُمَّ أَتَىٰ النِّسَاءَ وَمَعَهُ الفِطْرِ رَكْعَتَيْنِ، لَمْ يُصَلِّ قَبْلَهَا وَلَا بَعْدَهَا، ثُمَّ أَتَىٰ النِّسَاءَ وَمَعَهُ بِلَالٌ، فَأَمَرَهُنَّ بالصَّدَقَةِ، فَجَعَلْنَ يُلْقِينَ، تُلْقِي المَرْأَةُ خُرْصَهَا بِلَالٌ، فَأَمَرَهُنَّ بالصَّدَقَةِ، فَجَعَلْنَ يُلْقِينَ، تُلْقِي المَرْأَةُ خُرْصَهَا وَسِخَابَهَا (١٠٠) مَهُم (١٣٠)].

٤ _ باب: ما يقرأ في صلاة العيدين

الْخَطَّابِ: عَمَّا قَرَأَ بِهِ رَسُولُ اللهِ ﷺ فِي يَوْمِ الْعِيدِ؟ فَقُلْتُ: بـ﴿ أَقْتَرَبَتِ الْخَطَّابِ: عَمَّا قَرَأَ بِهِ رَسُولُ اللهِ ﷺ فِي يَوْمِ الْعِيدِ؟ فَقُلْتُ: بـ﴿ أَقْتَرَبَتِ الْخَطَّابِ: عَمَّا قَرَأَ بِهِ رَسُولُ اللهِ ﷺ فِي يَوْمِ الْعِيدِ؟ فَقُلْتُ: بـ﴿ أَقْتَرَبَتِ اللَّهَ عَلَيْهِ فَي اللَّهُ عَلَيْهُ فَي اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ اللّهُ اللَّهُ اللَّاللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّلَّا اللَّه

[وانظر: ١٤٧٨].

٥ ـ باب: خروج النساء إلى المصلىٰ

الْعِيدَيْنِ، وَذَوَاتِ الْخُدُورِ^(۱)، فَيَشْهَدْنَ جَمَاعَةَ الْمُسْلِمِينَ وَدَعْوَتَهُمْ، وَيَعْتَزِلُ الْخُيَّضُ عَنْ مُصَلَّاهُنَّ. قَالَتِ امْرَأَةٌ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِحْدَانَا لَيْسَ

¹⁸⁴⁰ ـ (١) (سخابها): هو: قلادة من طيب معجون على هيئة الخرز. ليس فيه من الجوهر شيء.

١٤٩٧ ـ (١) (ذوات الخدور): جمع خدر، وهو: ستر يكون في ناحية البيت تقعد البكر وراءه.

لَهَا جِلْبَابٌ؟ قَالَ: (لِتُلْبِسْهَا صَاحِبَتُهَا مِنْ جِلْبَابِهَا). [خ٣٥١ (٣٢٤)/ م٠٨٥]

٦ _ باب: اللعب والغناء أيام العيد

الله عَلَيْ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ وَعَائِشَةَ قَالَتْ: دَخَلَ عَلَىٰ الْفِرَاشِ وَحَوَّلَ وَعِنْدِي جارِيَتَانِ، تُغَنِّيَانِ بِغِنَاءِ بُعَاثُ^(۱)، فَاضْطَجَعَ عَلَىٰ الْفِرَاشِ وَحَوَّلَ وَجُهَهُ. وَدَخَلَ أَبُو بَكْرٍ فَانْتَهَرَنِي (۲)، وَقَالَ: مِزْمَارَةُ الشَّيْطَانِ (۳) عِنْدَ النَّبِيِّ عَلَيْهِ رَسُولُ اللهِ عَلَيْهِ، فَقَالَ: (دَعْهُمَا). فَلَمَّا غَفَلَ غَمَرْتُهُمَا فَخَرَجَتَا.

وَكَانَ يَوْمَ عِيدٍ، يَلْعَبُ فيه السُّودَانُ بِالدَّرَقِ وَالحِرَابِ، فَإِمَّا سَأَلْتُ النَّبِيَّ عَيَّ ، وَإِمَّا قَالَ: (تَسْتَهِينَ تَنْظُرِينَ)، فَقُلْتُ: نَعَمْ، سَأَلْتُ النَّبِي وَرَاءَهُ، خَدِّي عَلَىٰ خَدِّهِ، وَهُوَ يَقُولُ: (دُونَكُمْ (1) يَا بَنِي فَأَقَامَنِي وَرَاءَهُ، خَدِّي عَلَىٰ خَدِّهِ، وَهُو يَقُولُ: (دُونَكُمْ (1) يَا بَنِي فَأَقَامَنِي وَرَاءَهُ، خَدِّي عَلَىٰ خَدِّهِ، وَهُو يَقُولُ: (دُونَكُمْ (1) يَا بَنِي أَرْفِدَةً (٥) ، حَتَّىٰ إِذَا مَلِلْتُ، قَالَ: (حَسْبُكِ)؟ قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: (فَاذَهُمِي). [خ81 و80 (80٤)/ م١٩٨]

□ وفي رواية لهما: قَالَتْ: دَخَلَ أَبُو بَكْرٍ وَعِنْدِي جارِيَتَانِ مِنْ جَوَارِي الأَنْصَارُ يَوْمَ بُعَاثَ، قَالَتْ: جَوَارِي الأَنْصَارُ يَوْمَ بُعَاثَ، قَالَتْ: وَلَيْسَتَا بِمُغَنِّيَيْنِ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: أَمَزَامِيرُ الشَّيْطَانِ في بَيْتِ رَسُولِ اللهِ ﷺ؟ وَلَيْسَتَا بِمُغَنِّيَيْنِ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: أَمَزَامِيرُ الشَّيْطَانِ في بَيْتِ رَسُولِ اللهِ ﷺ وَذَلِكَ في يَوْمٍ عِيدٍ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (يَا أَبَا بَكْرٍ، إِنَّ لِكُلِّ قَوْمٍ عِيدً، وَهَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (يَا أَبَا بَكْرٍ، إِنَّ لِكُلِّ قَوْمٍ عِيدً، وَهَا عِيدُنَا).

¹⁸⁹٨ _(١) (بعاث): حصن للأوس، ويوم بعاث: معركة جرت في الجاهلية بين الأوس والخزرج. وكان الظهور فيه للأوس.

⁽٢) (انتهرني): زجرني.

⁽٣) (مزمارة الشيطان): يعنى: الدف أو الغناء.

⁽٤) (دونكم): بمعنى: الإغراء، وفيه إذن وتنشيط لهم.

⁽٥) (يا بني أرفدة): قيل: هو لقب للحبشة.

النَّبِيَّ عَنْ عَائِشَةَ وَ الْمَاتُ: رَأَيْتُ النَّبِيَ الْمَسْجِدِ، حَتَّىٰ أَكُونَ أَنَا النَّبِيَ الْمُسْجِدِ، حَتَّىٰ أَكُونَ أَنَا الْخُورِيَةِ، وَأَنَا أَنْظُرُ إِلَىٰ الحَبَشَةِ يَلْعَبُونَ في المَسْجِدِ، حَتَّىٰ أَكُونَ أَنَا الْتَي أَسْأَمُ، فَاقْدُرُوا قَدْرَ الجَارِيَةِ الحَدِيثَةِ السِّنِّ، الحَرِيصَةِ عَلَىٰ التَّي أَسْأَمُ، فَاقْدُرُوا قَدْرَ الجَارِيَةِ الحَدِيثَةِ السِّنِّ، الحَرِيصَةِ عَلَىٰ اللَّهُو.
[خ٣٦٦ه (٤٥٤)/ م٢٨٨٩٢]

٧ ـ باب: الأَكل يوم الفطر قبل الخروج

الْفِطْرِ حَتَّىٰ يَأْكُلُ تَمَرَاتٍ. وَيَأْكُلُهُنَّ وِتْراً. اللهِ ﷺ لَا يَغْدُو يَوْمَ [خ٥٩]

١٥٠١ ـ عَنْ بُرَيْدَةَ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ لَا يَخْرُجُ يَوْمَ الْفِطْرِ حَتَّىٰ يَطْعَمَ، وَلَا يَطْعَمُ يَوْمَ الْأَضْحَىٰ حَتَّىٰ يُصَلِّيَ.

[ت٥٤٢] جه٥٦٥/ مي١٦٤١]

• صحيح.

٨ ـ باب: كراهة حمل السلاح في العيد وفي الحرم

١٥٠٢ - (خ) عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ: كُنْتُ مَعَ ابْنِ عُمَرَ، حِينَ أَصَابَهُ سِنَانُ الرُّمْحِ في أَخْمَصِ قَدَمِهِ، فَلَزِقَتْ قَدَمُهُ بِالرِّكَابِ، فَنَزَلْتُ فَنَزَلْتُ فَنَزَلْتُ مِنَىٰ، فَبَلَغَ الحَجَّاجَ، فَجَعَلَ يَعُودُهُ، فَقَالَ الحَجَّاجُ: فَنَزَعْتُهَا، وَذَلِكَ بِمِنىٰ، فَبَلَغَ الحَجَّاجَ، فَجَعَلَ يَعُودُهُ، فَقَالَ الحَجَّاجُ: لَوْ نَعْلَمُ مَنْ أَصَابَكَ؟ فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ: أَنْتَ أَصَبْتَنِي، قَالَ: وَكَيْف؟ لَوْ نَعْلَمُ مَنْ أَصَابَكَ؟ فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ: أَنْتَ أَصَبْتَنِي، قَالَ: وَكَيْف؟ قَالَ: حَمَلْتَ السِّلَاحَ في يَوْمٍ لَمْ يَكُنْ يُحْمَلُ فِيهِ، وَأَدْخَلْتَ السِّلَاحَ السِّلَاحُ يُدْخَلُ الحَرَمَ، وَلَمْ يَكُنِ السِّلَاحُ يُدْخَلُ الحَرَمَ.

٩ ـ باب: مخالفة الطريق يوم العيد

النَّبِيُّ النَّبِيُّ الْأَبِيُّ الْأَبِيُّ الْأَبِيُّ الْأَبِيُّ الْأَبِيُّ الْأَبِيُّ الْأَلِيقَ. [خ٩٨٦]

الْعِيدِ النَّبِيُّ الْخَانَ النَّبِيُّ الْخَانَ النَّبِيُ الْعَيدِ الْعَيدِ مُرْجَ يَوْمَ الْعِيدِ فَي طَرِيقٍ، رَجَعَ فِي غَيْرِهِ. [ت ٥٤١] جه ١٦٥٤/ مي١٦٥٤]

• صحيح.

١٠ _ باب: فضل عشر ذي الحجة

الْعَمَلُ في أَيَّامِ الْعَشْرِ أَفْضَلَ مِنَ الْعَمَلِ في هذِهِ)، قَالُوا: وَلَا الْجِهَادُ؟
 الْعَمَلُ في أَيَّامِ الْعَشْرِ أَفْضَلَ مِنَ الْعَمَلِ في هذِهِ)، قَالُوا: وَلَا الْجِهَادُ؟
 قَالَ: (وَلَا الْجِهَادُ؛ إِلَّا رَجُلٌ خَرَجَ يُخَاطِرُ بِنَفْسِهِ وَمَالِهِ، فَلَمْ يَرْجِعْ
 إشكيءٍ).

١١ _ باب: اجتماع العيد والجمعة

١٥٠٦ ـ (ق) عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ ـ مَوْلَىٰ ابْنِ أَزْهَرَ ـ: أَنَّهُ شَهِدَ الْعِيدَ يَوْمَ الأَضْحَىٰ مَعَ عُمَرَ بْنِ الخَطَّابِ وَيَظِيْهُ، فَصَلَّىٰ قَبْلَ الخُطْبَةِ، ثُمَّ يَوْمَ الأَضْحَىٰ مَعَ عُمَرَ بْنِ الخَطَّابِ وَيَظِيْهُ، فَصَلَّىٰ قَبْلَ الخُطْبَةِ، ثُمَّ خَطَبَ النَّاسَ، فَقَالَ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَيْهِ قَدْ نَهَاكُمْ عَنْ صِيَامِكُمْ، وَأَمَّا صِيَامِ هُذَيْنِ الْعِيدَيْنِ: أَمَّا أَحَدُهُمَا فَيَوْمُ فِطْرِكُمْ مِنْ صِيَامِكُمْ، وَأَمَّا الآخَرُ فَيَوْمَ نَطْرِكُمْ مِنْ صِيَامِكُمْ، وَأَمَّا الآخَرُ فَيَوْمَ تَأْكُلُونَ نُسُكَكُمْ. [خ ١٩٩٠ (١٩٩٠)/ م١١٣]

وعند البخاري قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: ثُمَّ شَهِدْتُ الْعِيدَ مَعَ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ، فَكَانَ ذَلِكَ يَوْمَ الجُمُعَةِ، فَصَلَّىٰ قَبْلَ الخُطْبَةِ، ثُمَّ خَطَبَ فَقَالَ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّ هذَا يَوْمٌ قَدِ اجْتَمَعَ لَكُمْ فِيهِ عِيدَانِ، فَمَنْ أَحَبَّ أَنْ يَنْتَظِرَ الجُمُعَةَ مِنْ أَهْلِ الْعَوَالِي فَلْيَنْتَظِرُ، وَمَنْ أَحَبَّ أَنْ يَرْجِع فَقَدْ أَذِنْتُ لَهُ. [خ٥٩٧]

١٥٠٧ _ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ قَالَ: (قَدْ

اجْتَمَعَ فِي يَوْمِكُمْ هَذَا عِيدَانِ؛ فَمَنْ شَاءَ أَجْزَأَهُ مِنَ الْجُمُعَةِ، وَإِنَّا مُجَمِّعُونَ). [د٣١١/ جه١٣١]

• صحيح.

١٢ _ باب: إذا فاته العيد

١٥٠٨ ـ (خـ) عَنْ أَنسِ بْنِ مَالِكِ: أَنه أَمَرَ مَوْلَاهُمْ ابْنَ أَبِي عُتْبَةَ بِالزَّاوِيَةِ، فَجَمَعَ أَهْلَهُ وَبَنِيهِ، وَصَلَّىٰ كَصَلَاةِ أَهْلِ الْمِصْرِ وَتَكْبِيرِهِمْ. [خ. كتاب العيدين، باب ٢٥]

١٥٠٩ ـ عَنْ أَبِي عُمَيْرِ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ عُمُومَةٍ لَهُ مِنْ أَصْحَابِ
رَسُولِ اللهِ ﷺ، أَنَّ رَكْباً جَاؤُوا إِلَىٰ النَّبِيِّ ﷺ يَشْهَدُونَ أَنَّهُمْ رَأَوْا
الْهِلَالَ بِالْأَمْسِ، فَأَمَرَهُمْ أَنْ يُفْطِرُوا، وَإِذَا أَصْبَحُوا أَنْ يَغْدُوا إِلَىٰ
الْهِلَالَ بِالْأَمْسِ، فَأَمَرَهُمْ أَنْ يُفْطِرُوا، وَإِذَا أَصْبَحُوا أَنْ يَغْدُوا إِلَىٰ
مُصَلَّاهُمْ.

• صحيح.

١٣ ـ باب: الخروج إلىٰ العيد ماشياً

السُّنَّةِ أَنْ تَخْرُجَ إِلَىٰ الْعِيْدِ مَاشِياً،
 وأَنْ تَأْكُلَ قَبْلَ أَنْ تَخْرُجَ.

• حسن.

١٤ ـ باب: التكبير في صلاة العيدين

١٥١١ ـ عَنْ عَائِشَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ يُكَبِّرُ فِي الْفِطْرِ
 وَالْأَضْحَىٰ: فِي الْأُولَىٰ: سَبْعَ تَكْبِيرَاتٍ، وَفِي الثَّانِيَةِ: خَمْساً.

• صحیح.

الله عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ قَالَ: قَالَ نَبِيُّ اللهِ عَلَىٰ:
 (التَّكْبِيرُ فِي الْفِطْرِ سَبْعٌ فِي الْأُولَىٰ، وَخَمْسٌ فِي الْآخِرَةِ، وَالْقِرَاءَةُ
 بَعْدَهُمَا كِلْتَيْهِمَا).

• حسن.

الني عَرَفَة، إلى عَرَفَة، إلى عَرَفَة، إلى عَرفَة، إلى عَرفة، إلى صَلَاةِ العَصْرِ مِنْ آخِرِ أَيَّامِ التَّشْرِيقِ.

١٥ _ باب: خطبة العيد

الْعِيدِ عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ: أَنَّ النَّبِيَّ عَلَيْةٍ نُووِلَ يَوْمَ الْعِيدِ وَلَا الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ: أَنَّ النَّبِيَّ عَلَيْهِ. [١١٤٥]

• حسن.

1010 عنْ عُبَيْدِ الله بْنِ عَبْدِ الله بْنِ عُتْبَةً قَالَ: السُّنَّةُ في تَكْبِيرِ يَوْمِ الأَضْحَى وَالْفِطْرِ عَلَى الْمِنْبَرِ قَبْلَ الْخُطْبَةِ: أَنْ يَبْتَدِئَ الْإِمَامُ قَبْلَ الْخُطْبَةِ وَهُوَ قَائِمٌ عَلَى الْمِنْبَرِ بِتِسْعِ تَكْبِيرَاتٍ تَتْرَى لَا الْإِمَامُ قَبْلَ الْخُطْبَةِ وَهُوَ قَائِمٌ عَلَى الْمِنْبَرِ بِتِسْعِ تَكْبِيرَاتٍ تَتْرَى لَا يَفْصِلُ بَيْنَهَا بِكَلَامٍ، ثُمَّ يَجْلِسُ جَلْسَةً ثُمَّ يَقُومُ في الْخُطْبَةِ الثَّانِيَةِ فَيَفْتَتِحُهَا بِسَبْعِ تَكْبِيرَاتٍ تَتْرَى لَا يَفْصِلُ بَيْنَهَا بِكَلَامٍ ثُمَّ الْخُطْبَةِ الثَّانِيَةِ فَيَفْتَتِحُهَا بِسَبْعِ تَكْبِيرَاتٍ تَتْرَى لَا يَفْصِلُ بَيْنَهَا بِكَلَامٍ ثُمَّ يَخْطُبُ.

□ وفي رواية: ثُمَّ يَدْعُو وَيُكَبِّرُ بَعْدُ مَا بَدَا لَهُ. [هق٣/٢٩٩]

١٦ _ باب: الجلوس لاستماع الخطبة

١٥١٦ ـ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ السَّائِبِ قَالَ: شَهِدْتُ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ الْعِيدَ، فَلَمَّا قَضَىٰ الصَّلَاةَ قَالَ: (إِنَّا نَخْطُبُ، فَمَنْ أَحَبَّ أَنْ يَجْلِسَ لِلْخُطْبَةِ

فَلْيَجْلِسْ، وَمَنْ أَحَبَّ أَنْ يَذْهَبَ فَلْيَذْهَبْ). [ده۱۱/ ن۱۵۷۰/ جه۱۲۹۰] • صحیح مرسل.

١٧ _ باب: وقت صلاة العيد

انه خرج عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ بُسْرٍ - صَاحِبِ رَسُولِ اللهِ عَلَيْهُ - أنه خرج مَعَ النَّاسِ فِي يَوْمٍ عِيدِ فِطْرٍ أَوْ أَضْحَىٰ، فَأَنْكَرَ إِبْطَاءَ الْإِمَامِ، فَقَالَ: إِنَّا كُنَّا قَدْ فَرَغْنَا سَاعَتَنَا هَذِهِ، وَذَلِكَ حِينَ التَّسْبِيحِ(١). [د١٣١٥/ جه١٣١٥]

• صحيح.

١٨ ـ باب: صلاة العيد في المسجد يوم المطر

إِمَارَةِ أَبَانَ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ التَّيْمِيِّ قَالَ: مُطِرْنَا في إِمَارَةِ أَبَانَ بْنِ عُثْمَانَ عَلَى الْمَدِينَةِ مَطَراً شَدِيداً لَيْلَةَ الْفِطْرِ، فَجَمَعَ النَّاسَ في الْمَسْجِدِ فَلَمْ يَحْرُجْ إِلَى الْمُصَلِّى الَّذِي يُصَلَّى فِيهِ الْفِطْرُ وَالْأَضْحَى، ثُمَّ قَالَ لِعَبْدِ الله بْنِ عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ: قُمْ فَأَخْبِرِ النَّاسَ مَا أَخْبَرْتَنِي، فَقَالَ عَبْدُ الله بْنُ عَامِرٍ: إِنَّ النَّاسَ مُطِرُوا عَلَى عَهْدِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ عَلَيْ فَامْتَنَعَ النَّاسُ الْمُصَلَّى، فَجَمَعَ عُمَرُ النَّاسُ في الْمَسْجِدِ فَصَلَّى بِهِمْ، ثُمَّ قَامَ عَلَى الْمُصَلَّى، فَجَمَعَ عُمَرُ النَّاسُ في الْمَسْجِدِ فَصَلَّى بِهِمْ، ثُمَّ قَامَ عَلَى الْمِشْبِ فَقَالَ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّ رَسُولَ الله يَعْفَى كَانَ يَحْرُجُ بِالنَّاسِ إِلَى الْمُصَلَّى يُصَلِّى بِهِمْ لأَنَّهُ أَرْفَقُ بِهِمْ وَأَوْسَعُ كَانَ يَحْرُجُ بِالنَّاسِ إِلَى الْمُصَلَّى يُصَلِّى بِهِمْ لأَنَّهُ أَرْفَقُ بِهِمْ وَأَوْسَعُ عَلَيْهِمْ، وَإِنَّ الْمَسْجِد كَانَ لَا يَسَعُهُمْ، قَالَ: فَإِذَا كَانَ هَذَا الْمَطَرُ وَا عَلَى عَلْمُ الْمُصَلِّى عَمْدُ اللهَ عَلَى الْمُصَلَّى يُصَلِّى بِهِمْ لأَنَّهُ أَرْفَقُ بِهِمْ وَأَوْسَعُ عَلَى الْمَسْجِدُ كَانَ لَا يَسَعُهُمْ، قَالَ: فَإِذَا كَانَ هَذَا الْمَطَلُ وَالْمَالُ وَالْمَالُ وَالْمَالُ وَاللَّاسُ إِلَى الْمُصَلَّى يُصَلِّى بِهِمْ لأَنَّهُ أَرْفَقُ بِهِمْ وَأُوسَعُ وَالْمَالُ وَالْمَالُولُ الْمَالَةُ وَلَا كَانَ هَذَا الْمَطَرُ اللّهُ النَّاسُ وَالْمَلَالُ الْمُعْرِدِ الللّهُ الْمُعْرِقُ اللّهُ الْمَالَا الْمُسْجِدُ أَرْفَقُ .

١٥١٧ _ (١) أي: حين صلاة الضحل.

١٩ ـ باب: الغسل للعيد

١٥١٩ ـ عَنْ مَالِك، عَنْ نَافِع: أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ عُمَرَ كَانَ يَغْتَسِلُ
 يَوْمَ الْفِطْرِ قَبْلَ أَنْ يَغْدُو إِلَىٰ الْمُصَلَّىٰ

• إسناده صحيح.

٢٠ ـ باب: أعياد المسلمين

الْعَبُونَ فِيهِمَا، فَقَالَ: (مَا هَذَانِ الْيَوْمَانِ)؟ قَالُوا: كُنَّا نَلْعَبُ فِيهِمَا فِي الْمَدِينَةَ وَلَهُمْ يَوْمَانِ يَلْعَبُونَ فِيهِمَا، فَقَالَ: (مَا هَذَانِ الْيَوْمَانِ)؟ قَالُوا: كُنَّا نَلْعَبُ فِيهِمَا فِي الْعَبُونَ فِيهِمَا ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (إِنَّ اللهَ قَدْ أَبْدَلَكُمْ بِهِمَا خَيْراً مِنْهُمَا: يَوْمَ الْفِطْرِ). [1080/ 1000]

• صحيح.





المقصد الثالث: العبادات

١ _ باب: الشمس والقمر آيتان

المَّمْسَ النَّبِيُ ﷺ: (إِنَّ الشَّمْسَ وَلَكِنَّهُمَا النَّبِيُ ﷺ: (إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ لَا يَنْكَسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ مِنَ النَّاسِ، وَلَكِنَّهُمَا آيَتَانِ مِنْ آيَاتِ اللهِ، وَالْقَمَرَ لَا يَنْكَسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ مِنَ النَّاسِ، وَلَكِنَّهُمَا آيَتَانِ مِنْ آيَاتِ اللهِ، وَالْقَمَرَ لَا يَنْكَسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ مِنَ النَّاسِ، وَلَكِنَّهُمَا آيَتَانِ مِنْ آيَاتِ اللهِ، وَالْقَمَرَ لَا يَنْكَسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ مِنَ النَّاسِ، وَلَكِنَّهُمَا آيَتَانِ مِنْ آيَاتِ اللهِ، وَالْقَمْرَ لَا يَنْكَسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ مِنَ النَّاسِ، وَلَكِنَّهُمَا آيَتَانِ مِنْ آيَاتِ اللهِ، وَالْقَمْرَ لَا يَنْكَسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ مِنَ النَّاسِ، وَلَكِنَّهُمَا آيَتَانِ مِنْ آيَاتِ اللهِ،

٢ _ باب: صفة صلاة الكسوف

رَسُولِ اللهِ عَلَيْ ، فَصَلَّىٰ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ بِالنَّاسِ، فَقَامَ فَأَطَالَ الْقِيَامَ، ثُمَّ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ بِالنَّاسِ، فَقَامَ فَأَطَالَ الْقِيَامَ، ثُمَّ رَكَعَ فَأَطَالَ الرُّكُوعَ، ثُمَّ قَامَ فَأَطَالَ الْقِيَامَ، وَهُوَ دُونَ الْقِيَامِ الأَوَّلِ، ثُمَّ رَكَعَ فَأَطَالَ الرُّكُوعَ، وَهُو دُونَ الرُّكُوعِ الأَوَّل، ثُمَّ سَجَدَ فَأَطَالَ السُّجُودَ، رَكَعَ فَأَطَالَ الرُّكُوعَ، وَهُو دُونَ الرُّكُوعِ الأَوَّل، ثُمَّ سَجَدَ فَأَطَالَ السُّجُودَ، ثُمَّ فَعَلَ في الرَّكُعةِ الثَّانِيَةِ مِثْلَ ما فَعَلَ في الأُولَىٰ، ثُمَّ انْصَرَفَ، وَقَدِ انْجَلَتِ الشَّمْسُ، فَخَطَبَ النَّاسَ، فَحَمِدَ اللهَ وَأَثْنَىٰ عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ:

(إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ آيَنَانِ مِنْ آيَاتِ اللهِ، لَا يَنْخَسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلَا لِحَيَاتِهِ، فَإِذَا رَأَيْتُمْ ذَلِكَ فَادْعُوا اللهَ، وَكَبِّرُوا وَصَلُّوا وَتَصَدَّقُوا). ثُمَّ قَالَ: (يَا أُمَّةَ مُحَمَّدٍ، واللهِ، مَا مِنْ أَحَدٍ أَغْيَرُ مِنَ اللهِ، أَنْ يَزْنِيَ عَبْدُهُ أَوْ تَوْلِي أَمْتُهُ. يَا أُمَّةَ مُحَمَّدٍ، وَاللهِ لَوْ تَعْلَمُونَ مَا أَعْلَمُ لَضَحِكْتُمْ قَلِيلاً تَرْنِي أَمَتُهُ. يَا أُمَّةَ مُحَمَّدٍ، وَاللهِ لَوْ تَعْلَمُونَ مَا أَعْلَمُ لَضَحِكْتُمْ قَلِيلاً وَلَبَكَيْتُمْ كَثِيراً).

الشَّمْسُ السَّمْسُ عَهْدِ النَّبِيِّ عَيْثُمْ، فَفَرْعَ، فَأَخْطَأَ بِدِرْعِ، حَتَّىٰ أُدْرِكَ بِرِدَائِهِ بَعْدَ ذَلِكَ. عَهْدِ النَّبِيِّ عَهْدِ النَّبِيِّ عَهْدِ النَّبِيِّ عَهْدِ النّبِي عَيْثُمْ، فَفَرْعَ، فَأَخْطأَ بِدِرْعِ، حَتَّىٰ أُدْرِكَ بِرِدَائِهِ بَعْدَ ذَلِكَ. قَالَتْ: فَقَضَيْتُ حَاجَتِي ثُمَّ جِئْتُ وَدَخَلْتُ الْمَسْجِدَ، فَرَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ عَيْثِ قَالِتْ، فَقَضْمُتُ مَعَهُ، فَأَطَالَ الْقِيَامَ حَتَّىٰ رَأَيْتُنِي أُرِيدُ أَنْ أَجْلِسَ، ثُمَّ أَلْتَفِتُ إِلَىٰ الْمَرْأَةِ الضَّعِيفَةِ، فَأَقُولُ: هَذِهِ أَضْعَفُ مِنِّي، فَأَقُومُ، فَرَكَعَ أَلْتَفِتُ إِلَىٰ الْمَرْأَةِ الضَّعِيفَةِ، فَأَقُولُ: هَذِهِ أَضْعَفُ مِنِّي، فَأَقُومُ، فَرَكَعَ أَلْتَفِتُ إِلَىٰ الْمَرْأَةِ الضَّعِيفَةِ، فَأَقُولُ: هَذِهِ أَضْعَفُ مِنِّي، فَأَقُومُ، فَرَكَعَ فَأَطَالَ الْقِيَامَ، حَتَّىٰ لَوْ أَنَّ رَجُلاً جَاءَ فَيْلَ إِلَيْهِ أَنَّهُ لَمْ يَرْكَعْ.

٣ _ باب: من قال بأكثر من ركوعين في الركعة

ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ عَلَّهِ: أَنَّهُ صَلَّىٰ فِي كُسُوفٍ، قَرَأَ ثُمَّ رَكَعَ، ثُمَّ سَجَدَ. قَالَ: وَالأُخْرَىٰ مِثْلُهَا.

□ وفي رواية قَالَ: صَلَّىٰ رَسُولُ اللهِ ﷺ، حِينَ كَسَفَتِ الشَّمْسُ، ثَمَانَ رَكَعَاتٍ، فِي أَرْبَع سَجَدَاتٍ.

٤ ـ باب: ما عرض عليه ﷺ فى صلاة الكسوف من أمر الجنة والنار

10۲0 - (خ) عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرِ: أَنَّ النَّبِيَّ عَلَيْ صَلَّىٰ صَلَّىٰ صَلَاةَ الْكُسُوفِ، فَقَامَ فَأَطَالَ الْقِيَامَ، ثُمَّ رَكَعَ فَأَطَالَ الرُّكُوعَ، ثُمَّ مَا فَأَطَالَ الرُّكُوعَ، ثُمَّ مَا مَا فَأَطَالَ الرُّكُوعَ، ثُمَّ مَا مَا فَأَطَالَ المُّكُوعَ، ثُمَّ مَا مَا فَأَطَالَ الْقِيَامَ، ثُمَّ السُّجُودَ، ثُمَّ وَفَعَ، ثُمَّ مَا فَأَطَالَ الْقِيَامَ، ثُمَّ السُّجُودَ، ثُمَّ وَفَعَ، ثُمَّ مَا مَا فَأَطَالَ السُّجُودَ، ثُمَّ قَامَ فَأَطَالَ الْقِيَامَ، ثُمَّ السُّجُودَ، ثُمَّ قَامَ فَأَطَالَ الْقِيَامَ، ثُمَّ

١٥٢٣ ـ (ت) في قولها: «فأقول هذه أضعف مني» فيه دليل على أن العمل الجماعي يستنهض الهمم.

رَكَعَ فَأَطَالَ الرُّكُوعَ، ثُمَّ رَفَعَ فَأَطَالَ الْقِيَامَ، ثُمَّ رَكَعَ فَأَطَالَ الرُّكُوعَ، ثُمَّ رَفَعَ، ثُمَّ سَجَدَ فَأَطَالَ السُّجُودَ، ثُمَّ الْفَعَ، ثُمَّ سَجَدَ فَأَطَالَ السُّجُودَ، ثُمَّ الْفَعَرَفَ فَقَالَ: (قَدْ دَنَتْ مِنِّي الْجَنَّةُ، حَتَّىٰ لَوِ اجْتَرَأْتُ عَلَيْهَا، لَجِئْتُكُمْ الْصَرَفَ فَقَالَ: (قَدْ دَنَتْ مِنِّي الْجَنَّةُ، حَتَّىٰ لَوِ اجْتَرَأْتُ عَلَيْهَا، لَجِئْتُكُمْ بِقِطَافٍ مِنْ قِطَافِها، وَدَنَتْ مِنِّي النَّالُ حَتَّىٰ قُلْتُ: أَيْ رَبِّ، وَأَنَا مَعَهُمْ؟ بِقِطَافٍ مِنْ قِطَافِها، وَدَنَتْ مِنِّي النَّالُ حَتَّىٰ قُلْتُ: مَا شَأَنُ هذِهِ؟ قَالُوا: فَإِذَا امْرَأَةٌ لَهُ حَسِبْتُ أَنَّهُ قَالَ لَ تَخْدِشُهَا هِرَّةٌ، قُلْتُ: مَا شَأَنُ هذِهِ؟ قَالُوا: حَبِسْتُهَا حَتَّىٰ مَاتَتْ جُوعاً، لَا أَطْعَمَتْهَا، وَلَا أَرْسَلَتْهَا تَأْكُلُ لَ قَالَ نَافِعٌ: حَسِبْتُ أَنَّهُ قَالَ لَ مِنْ خَشِيشٍ أَوْ خَشَاشٍ الأَرْضِ). [خ٥٤٧].

٥ _ باب: ما جاء في الكواكب

المُعَ أَبِي قَتَادَةَ عَلَىٰ ظَهْرِ سِيرِينَ قَالَ: كُنَّا مَعَ أَبِي قَتَادَةَ عَلَىٰ ظَهْرِ بَيْتِنَا، فَرَأَىٰ كَوْكَباً انْقَضَّ، فَنَظَرُوا إِلَيْهِ، فَقَالَ أَبُو قَتَادَةَ: إِنَّا قَدْ نُهِينَا أَنْ نُتْبِعَهُ أَبْصَارَنَا.

• إسناده صحيح على شرط الشيخين.



المقصد الثالث: العبادات



١ ـ باب: تحويل الرداء

الله عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ زَيْدٍ: أَنَّ النَّبِيَ عَيْكَ خَرَجَ اللهِ بْنِ زَيْدٍ: أَنَّ النَّبِيَ عَيْكَ خَرَجَ اللهِ بْنِ زَيْدٍ: أَنَّ النَّبِيَ عَيْكَ خَرَجَ إِلَىٰ المُصَلَّىٰ، فَاسْتَشْفَىٰ، فَاسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ، وَقَلَبَ رِدَاءَهُ، وَصَلَّىٰ إِلَىٰ المُصَلَّىٰ، فَاسْتَشْفَىٰ، فَاسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ، وَقَلَبَ رِدَاءَهُ، وَصَلَّىٰ إِلَىٰ المُصَلَّىٰ، فَاسْتَشْفَىٰ، فَاسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ، وَقَلَبَ رِدَاءَهُ، وَصَلَّىٰ رَكْعَتَيْنِ.

□ وفي رواية لهما: رَأَيْتُ النبيَّ ﷺ يَوْمَ خَرِجَ يَسْتَسْقِي، فَحَوَّلَ إِلَىٰ النَّاسِ ظَهْرَهُ، وَاسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ يَدْعُو، ثُمَّ حَوَّلَ رِدَاءَهُ، ثُمَّ صَلَّىٰ لنا رَكْعَتَيْنِ. زاد البخاري: جَهَرَ فِيهِمَا بِالْقِرَاءَةِ. [خ٥٢٠]

٢ ـ باب: رفع اليدين بالدعاء في الاستسقاء

١٥٢٨ ـ (ق) عَنْ أَنسِ بْنِ مالِكٍ قَالَ: كَانَ النَّبِيُ ﷺ لَا يَرْفَعُ لَا يَرْفَعُ لَا يَرْفَعُ لَا يَرْفَعُ يَرَىٰ بَيَاضُ يَدَيْهِ في شَيْءٍ مِنْ دُعَائِهِ إِلَّا في الْإسْتِسْقَاءِ، وَإِنَّهُ يَرْفَعُ حَتَّىٰ يُرَىٰ بَيَاضُ إِنْطَيْهِ.

١٥٢٩ ـ (م) عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكِ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ اسْتَسْقَىٰ، فَأَشَارَ بِظَهْرِ كَفَيْهِ إِلَىٰ السَّمَاءِ.

١٥٣٠ - عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ قَالَ: أَتَتِ النَّبِيَّ عَيْكِيْ بَوَاكِي (١)،

١٥٣٠ ـ (١) (بواكي): جمع باكية؛ أي: نساء باكيات من القحط.

فَقَالَ: (اللَّهُمَّ اسْقِنَا غَيْثاً مُغِيثاً، مَرِيئاً مَرِيعاً (٢) نَافِعاً غَيْرَ ضَارِّ، عَاجِلاً غَيْرَ آجِل) قَالَ: فَأَطْبَقَتْ عَلَيْهِمُ السَّمَاءُ. [١١٦٩]

• صحيح.

اَسْتَسْقَىٰ قَالَ: (اللَّهُمَّ اسْقِ عِبَادَكَ وَبَهَائِمَكَ، وَانْشُرْ رَحْمَتَكَ، وَأَحْيِ اللَّهُمَّ اسْقِ عِبَادَكَ وَبَهَائِمَكَ، وَانْشُرْ رَحْمَتَكَ، وَأَحْيِ اسْتَسْقَىٰ قَالَ: (اللَّهُمَّ اسْقِ عِبَادَكَ وَبَهَائِمَكَ، وَانْشُرْ رَحْمَتَكَ، وَأَحْيِ اسْتَسْقَىٰ قَالَ: (اللَّهُمَّ اسْقِ عِبَادَكَ وَبَهَائِمَكَ، وَانْشُرْ رَحْمَتَكَ، وَأَحْيِ اسْتَسْقَىٰ قَالَ: (اللَّهُمَّ اسْقِ عِبَادَكَ وَبَهَائِمَكَ، وَانْشُرْ رَحْمَتَكَ، وَأَحْيِ

• حسن.

٣ _ باب: الاستسقاء في خطبة الجمعة

المَسْجِدَ يَوْمَ جُمُعَةٍ، مِنْ بَابٍ كَانَ نَحْوَ دَارِ الْقَضَاءِ (۱) ، ورَسُولُ اللهِ عَلَيْهِ المَسْجِدَ يَوْمَ جُمُعَةٍ ، مِنْ بَابٍ كَانَ نَحْوَ دَارِ الْقَضَاءِ (۱) ، ورَسُولُ اللهِ عَلَيْهِ قَائِمٌ يَخْطُبُ ، فَاسْتَقْبَلَ رَسُولَ اللهِ عَلَيْهِ قَائِماً ، ثُمَّ قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ! هَلَكُتِ الأَمْوَالُ (۲) ، وَانْقَطَعَتِ السُّبُلُ (۳) ، فَادْعُ اللهَ يُخِيْثُنَا ، فَرَفَعَ مَلَكَتِ الأَمْوَالُ (۲) ، وَانْقَطَعَتِ السُّبُلُ (۳) ، فَادْعُ اللهَ يُخِيثُنَا ، فَرَفَعَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْهِ يَدَيْهِ ، ثُمَّ قَالَ: (اللَّهُمَّ أَغِنْنَا ، اللَّهُمَّ أَغِنْنَا ، اللَّهُمَ أَغِنْنَا ، اللَّهُمَّ أَغِنْنَا ، اللَّهُمَ أَغِنْنَا ، اللَّهُمَ أَغِنْنَا ، اللَّهُمُ أَغُنْنَا ، اللَّهُمَ أَغِنْنَا ، اللَّهُمَ أَغِنْنَا ، اللَّهُمَ أَغِنْنَا ، اللَّهُمَ أَغِنْنَا ، اللَّهُمُ أَغُنْنَا ، اللَّهُ اللهُ اللَّهُ اللهُ ا

قَالَ أَنَسٌ: وَلَا وَاللهِ مَا نَرَىٰ في السَّمَاءِ مِنْ سَحَابٍ، وَلَا قَزَعَةً (٤)، وَمَا بَيْنَا وَبَيْنَ سَلْع (٥) مِنْ بَيْتٍ وَلَا دَارٍ. قَالَ: فَطَلَعَتْ مِنْ وَرَائِهِ سَحَابَةٌ مِثْلُ التُّرْس، فَلَمَّا تَوَسَّطَتِ السَّمَاءَ انْتَشَرَتْ، ثُمَّ أَمْطَرَتْ، وَرَائِهِ سَحَابَةٌ مِثْلُ التُّرْس، فَلَمَّا تَوَسَّطَتِ السَّمَاءَ انْتَشَرَتْ، ثُمَّ أَمْطَرَتْ،

⁽٢) (مريعاً): من المراعة، وهي: الخصب.

۱۰۳۲ _ (1) (دار القضاء): هي دار كانت لعمر بن الخطاب ﷺ، سميت دار القضاء لكونها بيعت بعد وفاته في قضاء دينه.

⁽٢) (هلكت الأموال): المراد بها: المواشى.

⁽٣) (وانقطعت السبل): أي: الطرق فلم تسلكها الإبل، بسبب قلة الكلأ.

⁽٤) (ولا قزعة): هي القطعة من السحاب.

⁽٥) (سلع): هو: جبل بقرب المدينة.

فَلَا وَاللهِ مَا رَأَيْنَا الشَّمْسَ ستّاً. ثُمَّ دَخَلَ رَجُلٌ مِنْ ذَلِكَ الْبَابِ في الجُمُعَةِ _ يَعنِي: الثَّانية _ ورَسُولُ اللهِ ﷺ قائِمٌ يَخْطُبُ، فَاسْتَقْبَلَهُ قائِماً، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، هَلَكَتِ الأَمْوَالُ، وَانْقَطَعَتِ السُّبُلُ، فَادْعُ اللهَ يُشْفِي فَقَالَ: (اللَّهُمَّ حَوَالَيْنَا يُمْسِكُهَا عَنَّا. قَالَ: (اللَّهُمَّ حَوَالَيْنَا يُمْسِكُهَا عَنَّا، اللَّهُمَّ عَلَىٰ الآكامِ (٢) وَالظِّرَابِ (٧)، وَبُطُونِ الأَوْدِيَةِ وَمَنَابِتِ وَلَا عَلَيْنَا، اللَّهُمَّ عَلَىٰ الآكامِ (٢) وَالظِّرَابِ (٧)، وَبُطُونِ الأَوْدِيَةِ وَمَنَابِتِ الشَّجْرِ). قَالَ: فَأَقْلَعَتْ، وخَرَجْنَا نَمْشِي في الشَّمْسِ.

قَالَ شَرِيكٌ: سَأَلْتُ أَنَسَ بْنَ مالِكٍ: أَهُوَ الرَّجُلُ الأَوَّلُ؟ فَقَالَ: مَا أَدْرِي. [خ؟١٠١ (٩٣٢)/ م٧٩٨]

٤ _ باب: استسقاء عمر في ٤

المُعَلَّابِ وَ اللَّهُمَّ إِذَا كَانَ إِذَا عَنْ أَنَسٍ: أَنَّ عُمَرَ بْنَ الخَطَّابِ وَ اللَّهُمَّ إِنَّا كُنَّا قَحَطُوا اسْتَسْقَىٰ بِالْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ المُطَّلِبِ، فَقَالَ: اللَّهُمَّ إِنَّا كُنَّا نَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ بِعَمِّ نَبِيِّنَا فَاسْقِنَا، قَالَ: وَإِنَا نَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ بِعَمِّ نَبِيِّنَا فَاسْقِنَا، قَالَ: اللَّهُ عَلَّ اللَّهُ عَمِّ نَبِيِّنَا فَاسْقِنَا، قَالَ: اللَّهُ عَمِّ نَبِيِّنَا فَاسْقِنَا، قَالَ: اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّالِمُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّ

٥ _ باب: لا أذان للاستسقاء

١٥٣٤ ـ (خ) وَقَالَ لَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، عَنْ زُهَيْرٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ: خَرَجَ عَبْدُ اللهِ بْنُ يَزِيدَ الْأَنْصَارِيُّ، وَخَرَجَ مَعَهُ الْبَرَاءُ بْنُ عَازِبٍ وَزَيْدُ بْنُ أَرْقَمَ وَلِيْهِ عَلَىٰ غَيْرِ مِنْبَرٍ، فَاسْتَغْفَرَ، أَرْقَمَ وَلِيْهِ عَلَىٰ عَلَىٰ غَيْرِ مِنْبَرٍ، فَاسْتَغْفَرَ، ثُمَّ صَلَىٰ رَجْلَيْهِ عَلَىٰ غَيْرِ مِنْبَرٍ، فَاسْتَغْفَرَ، ثُمَّ صَلَىٰ رَكْعَتَيْنِ يَجْهَرُ بِالْقِرَاءَةِ، وَلَمْ يُؤَذِّنْ وَلَمْ يُقِمْ.

⁽٦) (الآكام): جمع أكم، وهي: جمع أكمة، وهي: تل دون الجبل وأعلىٰ من الرابية. وقيل: دونها.

⁽٧) (الظراب): جمع ظرب، وهي: الروابي الصغار.

قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ: وَرَأَىٰ عَبْدُ اللهِ بْنُ يَزِيدَ النَّبِيَّ عَيَّكِيُّهُ. [خ معلق ١٠٢٢]

٦ ـ باب: ما يقول وما يفعل عند نزول المطر

المَطَرَ اللهِ ﷺ كَانَ إِذَا رَأَىٰ المَطَرَ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ ال

□ ولفظ «السنن»: (اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ صَيِّباً نَافِعاً).

١٥٣٦ ـ (م) عَنْ أَنَسٍ قَالَ: أَصَابَنَا وَنَحْنُ مَعَ رَسُولِ اللهِ عَلَيْ مَعَ رَسُولِ اللهِ عَلَيْ مَعَ رَسُولِ اللهِ عَلَيْ ثَوْبَهُ، حَتَّىٰ أَصَابَهُ مِنَ الْمَطَرِ، مَطَرٌ، قَالَ: فَحَسَرَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ ثَوْبَهُ، حَتَّىٰ أَصَابَهُ مِنَ الْمَطَرِ، فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ اللهِ لِمَ صَنَعْتَ هَذَا؟ قَالَ: (لأَنَّهُ حَدِيث عَهْدٍ بِرَبِّهِ فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ اللهِ لِمَ صَنَعْتَ هَذَا؟ قَالَ: (لأَنَّهُ حَدِيث عَهْدٍ بِرَبِّهِ تَعَالَىٰ).

٧ _ باب: التعوذ عند رؤية الريح

المُعْلَدُ النَّبِيُ عَنْ عَائِشَةً عَنْ قَالَتْ: كَانَ النَّبِيُ عَلَيْ إِذَا رَأَى مَخْيِلَةً النَّبِيُ عَلَيْ إِذَا وَأَدْبَرَ، وَدَخَلَ وَخَرَجَ وَتَغَيَّرَ وَجُهُهُ، فَإِذَا مَخْيلَةً السَّمَاءُ سُرِّيَ عَنْهُ، فَعَرَّفَتُهُ عَائِشَةُ ذَلِكَ، فَقَالَ النَّبِيُ عَلَيْ: (مَا أَمْطَرَتِ السَّمَاءُ سُرِّيَ عَنْهُ، فَعَرَّفَتُهُ عَائِشَةُ ذَلِكَ، فَقَالَ النَّبِيُ عَلَيْهُ: (مَا أَمْطَرَتِ السَّمَاءُ سُرِّيَ عَنْهُ، فَعَرَّفَتُهُ عَائِشَةُ ذَلِكَ، فَقَالَ النَّبِيُ عَلَيْهُ: (مَا أَدْرِي لَعَلَّهُ كَمَا قَالَ قَوْمٌ: ﴿ وَلَنَا مَا اللَّهُ اللَّهِ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ الللللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللللَّهُ الللللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللللللَّهُ الللللَّهُ اللللللَّةُ الللْمُولِلْ الللللْمُ اللللْمُولِلَا الللللْمُ الللللْمُ اللَّه

□ وزاد عند مسلم في أوله: قَالَتْ: كَانَ النَّبِيُ ﷺ إِذَا عَصَفَتِ الرِّيحُ قَالَ: (اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَهَا وَخَيْرَ مَا فِيهَا وَخَيْرَ مَا أُرْسِلَتْ بِهِ). بِهِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهَا وَشَرِّ مَا فِيهَا وَشَرِّ مَا أُرْسِلَتْ بِهِ).

□ وفي رواية أُخرىٰ له _ وأولها عند البخاري _: أَنَّهَا قَالَتْ:

١٥٣٧ ـ (١) (مخيلة): هي: سحابة فيها رعد وبرق، يخيل إليه أنها ماطرة.

مَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ مُسْتَجْمِعاً (٢) ضَاحِكاً حَتَّىٰ أَرَىٰ مِنْهُ لَهَوَاتِهِ (٣)، إِنَّمَا كَانَ يَتَبَسَّمُ. قَالَتْ: وَكَانَ إِذَا رَأَىٰ غَيْماً أَوْ رَيحاً، عُرِفَ ذَلِكَ فِي وَجُهِهِ. [خ٢٠٩٢].

١٥٣٨ ـ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الأَكْوَعِ، يَرْفَعُهُ إِلَى النَّبِيِّ عَلَيْ قَالَ: كَانَ إِذَا اشْتَدَّتِ الرِّيحُ يَقُولُ: (اللَّهُمَّ لِقْحاً لا عَقيماً). [حب٨١٠٠٨/٢٧٧]

• قال الذهبي: على شرطهما.

٨ ـ باب: تمثل ابن عمر بشعر أبي طالب

١٥٣٩ - (خ) عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ دِينَارٍ قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ يَتَمَثَّلُ بِشِعْرِ أَبِي طَالِبٍ:

وَأَبِيضُ يُسْتَسْقَىٰ الْغَمَامُ بِوَجْهِهِ ثِمَالُ (١) الْيَتَامِىٰ عِصْمَةُ لَلاَّرَامِلِ (٢)

[خ۸۰۰۸]

□ وفي رواية معلقة: وَقَالَ عُمَرُ بْنُ حَمْزَةَ: حَدَّثَنَا سَالِمٌ، عَنْ أَبِيهِ: رُبَّمَا ذَكَرْتُ قَوْلَ الشَّاعِرِ، وَأَنَا أَنْظُرُ إِلَىٰ وَجْهِ النَّبِيِّ ﷺ يَسْتَسْقِي، فَمَا يَنْزِلُ حَتَّىٰ يَجِيشَ (٣) كُلُّ مِيزَابٍ. [خ١٠٠٩]

⁽٢) (مستجمعاً): المستجمع: المجد في الشيء.

⁽٣) (لهواته): جمع لهاة، وهي: اللحمة الحمراء المعلقة في أعلىٰ الحنك.

١٥٣٩ _ (١) (ثمال): هو: العماد والملجأ والمعين.

⁽٢) (عصمة للأرامل): أي: يمنعهم مما يضرهم، والأرامل: جمع أرملة، وهي الفقيرة التي لا زوج لها، وقد يستعمل في الرجل أيضاً مجازاً.

⁽٣) (يجيش): أي: يتدفق ويجري.

VV

٩ ـ باب: ليست السنة بأن لا تمطروا

١٥٤٠ ـ (م) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: (لَيْسَتِ السَّنَةُ (١) بِأَنْ لَا تُمْطَرُوا، وَلَكِنِ السَّنَةُ أَنْ تُمْطَرُوا وَتُمْطَرُوا، وَلَا تُنْبِتُ الأرْضُ شَيْئاً). [4 • 5 •]



١٥٤٠ _ (١) (السنة): المراد بها هنا: القحط.

المقصد الثالث: العبادات



١ _ باب: سبب مشروعية صلاة الخوف

المُعْ رَسُولِ اللهِ ﷺ قَالَ: غَزَوْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ قَالَ: غَزَوْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ قَوْماً مِنْ جُهَيْنَة، فَقَاتَلُونَا قِتَالاً شَدِيداً، فَلَمَّا صَلَّيْنَا الظُّهْرَ قَالَ الْمُشْرِكُونَ: لَوْ مِلْنَا عَلَيْهِمْ مَيْلَةً لَاقْتَطَعْنَاهُمْ، فَأَخْبَرَ جِبْرِيلُ رَسُولَ اللهِ ﷺ فَالْمُشْرِكُونَ: لَوْ مِلْنَا عَلَيْهِمْ مَيْلَةً لَاقْتَطَعْنَاهُمْ، فَأَخْبَرَ جِبْرِيلُ رَسُولَ اللهِ عَلَيْهِمْ صَلَاةً ذَلِكَ، فَذَكَرَ ذَلِكَ لَنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ. قالَ وَقَالُوا: إِنَّهُ سَتَأْتِيهِمْ صَلَاةً هِيَ أَحَبُ إِلَيْهِمْ مِنَ الأَوْلَادِ.

فَلَمَّا حَضَرَتِ الْعَصْرُ، قَالَ: صَفَّنَا صَفَّنِ، وَالْمُشْرِكُونَ بَيْنَا وَبَيْنَ وَبَيْنَ وَبَيْنَ وَالْمُشْرِكُونَ بَيْنَا وَبَيْنَ وَلَيْهِ الْقِبْلَةِ. قَالَ: فَكَبَّرَ رَسُولُ اللهِ وَلَيْ وَكَبَّرْنَا، وَرَكَعَ فَرَكَعْنَا، ثُمَّ سَجَدَ وَسَجَدَ مَعَهُ الصَّفُ الأَوَّل، فَلَمَّا قَامُوا سَجَدَ الصَّفُ الثَّانِي، ثُمَّ تَأَخَّرَ الصَّفُ الثَّانِي، فَقَامُوا مَقَامَ الأَوَّلِ، فَكَبَّرَ الصَّفُ الثَّانِي، فَقَامُوا مَقَامَ الأَوَّلِ، فَكَبَّرَ الصَّفُ الثَّانِي، فَقَامُوا مَقَامَ الأَوَّلِ، فَكَبَّرَ رَسُولُ اللهِ وَلَيْ وَكَبَرْنَا، وَرَكَعَ فَرَكَعْنَا، ثُمَّ سَجَدَ وَسَجَدَ مَعَهُ الصَّفُ الثَّانِي، ثُمَّ جَلَسُوا جَمِيعاً، الأَوَّلُ، وَقَامَ الثَّانِي، قَلَمَّا سَجَدَ الصَّفُ الثَّانِي، ثُمَّ جَلَسُوا جَمِيعاً، اللَّوَلُ، وَقَامَ الثَّانِي، قُلَمَّا سَجَدَ الصَّفُ الثَّانِي، ثُمَّ جَلَسُوا جَمِيعاً، سَلَمَ عَلَيْهِمْ رَسُولُ اللهِ وَيَهِمْ

٢ _ باب: كيفيات صلاة الخوف

اللهِ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَى صَلَّىٰ اللهِ عَلَىٰ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَىٰ الْطَائِفَةُ الْأُخْرَىٰ مُوَاجِهَةُ الْعَدُوِّ، ثُمَّ انْصَرَفُوا، وَالطَّائِفَةُ الْأُخْرَىٰ مُوَاجِهَةُ الْعَدُوِّ، ثُمَّ انْصَرَفُوا،

فَقَامُوا فِي مَقَامِ أَصْحَابِهِمْ أُولَئِكَ، فَجَاءَ أُولَئِكَ، فَصَلَّىٰ بِهِمْ رَكْعَةً ثُمَّ سَلَّمَ عَلَيْهِمْ، وَقَامَ هَؤُلَاءِ فَقَضَوْا رَكْعَتَهُمْ، وَقَامَ هَؤُلَاءِ فَقَضَوْا رَكْعَتَهُمْ، وَقَامَ هَؤُلَاءِ فَقَضَوْا رَكْعَتَهُمْ، وَقَامَ هَؤُلَاءِ فَقَضَوْا رَكْعَتَهُمْ. [خ٣٢٦] (٩٤٢)/ م٣٨٥]

101٣ ـ (ق) عَنْ سَهْلِ بْنِ أَبِي حَثْمَةَ قَالَ: يَقُومُ الإِمَامُ مُسْتَقْبِلَ الْقِبْلَةِ، وَطَائِفَةٌ مِنْ قَبَلِ الْعَدُوِّ، وُجُوهُهُمْ إِلَىٰ الْعَدُوِّ، الْقِبْلَةِ، وَطَائِفَةٌ مِنْ قِبَلِ الْعَدُوِّ، وُجُوهُهُمْ إِلَىٰ الْعَدُوِّ، وَطُائِفَةٌ مِنْ قَبَلِ الْعَدُوِّ، وُجُوهُهُمْ إِلَىٰ الْعَدُوِّ، وَعُمَا فَيُصَلِّي بِاللَّذِينَ مَعَهُ رَكْعَةً، ثُمَّ يَقُومُونَ فَيَرْكَعُونَ لأَنْفُسِهِمْ رَكْعَةً، فَلَهُ يُذْهَبُ هُؤُلَاءِ إِلَىٰ مَقَامٍ أُولئِكَ، وَيَسْجُدُونَ وَيَسْجُدُونَ وَيَسْجُدُونَ وَيَسْجُدُونَ وَيَسْجُدُونَ مَنَانِ، ثُمَّ يَرْكَعُونَ وَيَسْجُدُونَ مَنَانِ، ثُمَّ يَرْكَعُونَ وَيَسْجُدُونَ مَنَانِ، شُمَّ يَرْكَعُونَ وَيَسْجُدُونَ مَنَانِ، شَمَّ يَرْكَعُونَ وَيَسْجُدُونَ مَنَانِ، شَمَّ يَرْكَعُونَ وَيَسْجُدُونَ مَنَانِ، شَمَّ يَرْكَعُونَ وَيَسْجُدُونَ مَنَانِ.

1012 - (ق) عَنْ صَالِحِ بْنِ خَوَّاتٍ، عَمَّنْ شَهِدَ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَوْمَ ذَاتِ الرِّقَاعِ صَلَّىٰ صَلَاةَ الخَوْفِ: أَنَّ طَائِفَةً صَفَّتْ مَعَهُ وَطَائِفَةٌ يَوْمَ ذَاتِ الرِّقَاعِ صَلَّىٰ بِالَّتِي مَعَهُ رَكْعَةً، ثُمَّ ثَبَتَ قَائِماً، وَأَتَمُّوا لأَنْفُسِهِمْ وَجَاءَتِ الطَّائِفَةُ الأُخْرَىٰ فَصَلَّىٰ بِهِمُ ثُمَّ انْصَرَفُوا، فَصَفُّوا وِجاهَ الْعَدُوِّ، وَجَاءَتِ الطَّائِفَةُ الأُخْرَىٰ فَصَلَّىٰ بِهِمُ الرَّحْعَةَ التَّي بَقِيتْ مِنْ صَلَاتِهِ ثُمَّ ثَبَتَ جالِساً، وَأَتَمُّوا لأَنْفُسِهِمْ، ثُمَّ الرَّحْعَةَ الَّتِي بَقِيَتْ مِنْ صَلَاتِهِ ثُمَّ ثَبَتَ جالِساً، وَأَتَمُّوا لأَنْفُسِهِمْ، ثُمَّ سَلَّمَ بِهِمْ .





العبارات

الكِتَابُ الثَّامِنْ

قصر الصلاة وجمعها وأحكام السفر





١ ـ باب: قصر الصلاة

١٥٤٥ _ (ق) عَنْ عَائِشَةَ أُمِّ المُؤْمِنِينَ قَالَتْ: فَرَضَ اللهُ الصَّلاةَ حِينَ فَرَضَهَا، رَكْعَتَيْنِ رَكْعَتَيْنِ، فِي الْحَضَرِ وَالسَّفَرِ، فَأُقِرَّتْ صَلَاةُ السَّفَر، وَزِيدَ فِي صَلَاةِ الْحَضَر. [خ٠٥٦/ م٥٨٦]

١٥٤٦ - (ق) عَنْ أَنَسِ رَهِي قَالَ: صَلَّيْتُ الظُّهْرَ مَعَ النَّبِيِّ عَلَيْهُ بِالْمَدِينَةِ أَرْبَعاً، وَالْعَصْرَ بِذِي الحُلَيْفَةِ (١) رَكْعَتَيْن. [خ١٠٨٩/ م١٦٩].

١٥٤٧ _ (م) عَن ابْن عَبَّاس قَالَ: فَرَضَ اللهُ الصَّلَاةَ عَلَىٰ لِسَانِ نَبَيِّكُمْ عَيَالِيْهُ فِي الْحَضَرِ أَرْبَعاً، وَفِي السَّفَرِ رَكْعَتَيْنِ، وَفِي الْخَوْفِ رَكْعَةً . [م٧٨٢]

١٥٤٨ ـ (م) عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ يَزِيدَ الْهُنَائِيِّ قَالَ: سَأَلْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ عَنْ قَصْرِ الصَّلَاةِ؟ فَقَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ عَيُّ إِذَا خَرَجَ مَسِيرَةَ ثَلَاثَةِ أَمْيَالٍ، أَوْ ثَلَاثَةِ فَرَاسِخَ _ شُعْبَةُ الشَّاكُ _ صَلَّىٰ رَكْعَتَيْن. [٦٩١٦]

١٥٤٩ - (م) عَنْ يَعْلَىٰ بْنِ أُمَيَّةَ قَالَ: قُلْتُ لِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ: ﴿ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَن نَقْصُرُوا مِنَ الصَّلَوةِ إِنْ خِفْتُمُ أَن يَفْلِنَكُمُ ٱلَّذِينَ كَفُرُوٓأَ ﴾

١٥٤٦ ـ (١) (بذي الحليفة): ذو الحليفة: قرية بظاهر المدينة على طريق مكة بينها وبين المدينة تسعة أكيال. (انظر: «المعالم الأثيرة لشراب»).

[النساء: ١٠١] فَقَدْ أَمِنَ النَّاسُ! فَقَالَ: عَجِبْتُ مِمَّا عَجِبْتَ مِنْهُ، فَسَأَلْتُ رَسُولَ اللهِ عَلَيْكُمْ، فَاقْبَلُوا رَسُولَ اللهِ عَلَيْكُمْ، فَاقْبَلُوا رَسُولَ اللهِ عَلَيْكُمْ، فَاقْبَلُوا صَدَقَتُهُ تَصَدَّقَ اللهُ بِهَا عَلَيْكُمْ، فَاقْبَلُوا مَسَدَقَتُهُ).

١٥٥٠ - عَنْ عُمَرَ بِنِ الخطابِ قَالَ: (صَلَاةُ الْجُمُعَةِ رَكْعَتَانِ، وَصَلَاةُ الْجُمُعَةِ رَكْعَتَانِ، وَصَلَاةُ الْفَضِ رَكْعَتَانِ، وَصَلَاةُ السَّفَرِ رَكْعَتَانِ، وَصَلَاةً السَّفَرِ رَكْعَتَانِ، وَصَلَاةُ السَّفَرِ رَكْعَتَانِ، وَصَلَاةً السَّفَرِ رَكْعَتَانِ، وَصَلَاءً اللَّهُ عَلَىٰ السَانِ مُحَمَّدٍ عَيْلِيْدٍ.

• صحيح.

٢ ـ باب: مدة القصر ومسافته

اَهُ اللَّهُ عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ: سَمِعْتُ أَنَساً يَقُولُ: خَرَجْنَا مَعَ النَّبِيِّ عَلَيْ مِنَ المَدِينَةِ إِلَىٰ مَكَّةَ، فَكَانَ يُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ رَكْعَتَيْنِ، حَتَّىٰ رَجَعْنَا إِلَىٰ المَدِينَةِ. قُلْتُ: أَقَمْتُمْ بِمَكَّةَ شَيْئاً؟ قَالَ: أَقَمْنَا رِكْعَتَيْنِ، حَتَّىٰ رَجَعْنَا إِلَىٰ المَدِينَةِ. قُلْتُ: أَقَمْتُمْ بِمَكَّةَ شَيْئاً؟ قَالَ: أَقَمْنَا إِلَىٰ المَدِينَةِ. قُلْتُ: أَقَمْتُمْ بِمَكَّةَ شَيْئاً؟ وَالَ: أَقَمْنَا إِلَىٰ المَدِينَةِ. قُلْتُ: أَقَمْتُمْ بِمَكَّةَ شَيْئاً؟ وَالَ: أَقَمْنَا إِلَىٰ المَدِينَةِ. وَلَاتُ المَدِينَةِ عَشْراً.

النّبِيُّ عَلَى الْبُنِ عَبّاسِ عَبّاسُ النّبِيُّ عَشَرَ أَعْمَمْنَا. [خ١٠٨٠] يَقْصُرُ، فَنَحْنُ إِذَا سَافَرْنَا تِسْعَةَ عَشَرَ قَصَرْنَا، وَإِنْ زِدْنَا أَتْمَمْنَا. [خ١٠٨٠] □ وفي رواية له: قال: أقام النّبِيُ عَلَيْ بمكة تسعة عشرَ يوماً يصلي ركعتين.

اللهِ عَبْدِ اللهِ قَالَ: أَقَامَ رَسُولُ اللهِ عَبْدِ بِنِ عَبْدِ اللهِ قَالَ: أَقَامَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ بِتَبُوكَ عِشْرِينَ يَوْماً يَقْصُرُ الصَّلَاةَ.

• صحيح.

٣ ـ باب: قصر الصلاة بمنيّ

١٥٥٤ ـ (ق) عَنِ ابْنِ عُمَرَ ﴿ قَالَ: صَلَّيْتُ مَعَ النَّبِيِّ عَلَيْتُ

بِمِنىٰ رَكْعَتَيْنِ، وَأَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ، وَمَعَ عُثْمَانَ صَدْراً مِنْ إِمَارَتِهِ، ثُمَّ أَتَمَّهَا. [خ٢٨٦/ م٦٩٤]

مُشْعُودٍ وَهُمْ اللّهُ بِمِنى أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ، فَقِيلَ ذَلِكَ لِعَبْدِ اللهِ بْنِ مَشْعُودٍ وَهُمْ فَالْ وَهُمْ بَعْمَ اللهِ عَلَيْتُ مَعَ رَسُولِ اللهِ عَلَيْ بِمِنى مَسْعُودٍ وَهُمْ فَاسْتَرْجَعَ، ثُمَّ قَالَ: صَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ اللهِ عَلَيْ بِمِنى رَكْعَتَيْنِ، وَصَلَّيْتُ مَعَ عُمَر بْنِ رَكْعَتَيْنِ، وَصَلَّيْتُ مَعَ عُمَر بْنِ اللّهَ عَلَيْتُ مَعَ عُمَر بْنِ اللّهَ عَلَيْتُ مَعَ عُمَر بْنِ اللّهَ عَلَيْتُ مَعَ أَبِي بَكْرٍ وَهُمْ يَمِنى رَكْعَتَيْنِ، وَصَلَّيْتُ مَعَ عُمَر بْنِ اللّهَ عَلَيْتُ مَعَ أَبِي بَكْرٍ وَهُمْ يُنِ اللّهِ عَلَيْ مِنْ أَرْبَعِ رَكَعَاتٍ رَكْعَتَانِ اللهِ عَلَيْتَ مَعْ عَمْر بْنِ اللّهُ عَلَيْنِ، وَصَلَّيْتُ مَعْ عَمْر بْنِ اللّهُ عَلَيْنَ مَعْ عَمْر بُنِ اللّهُ عَلَيْتَ مَعْ عَمْر بُنِ اللّهُ عَلَيْتُ مَعْ رَسُولِ اللهِ عَلَيْ مِنْ أَرْبَعِ رَكَعَتَانٍ رَكْعَتَانٍ مَعْ مَلَ بُنِ اللّهِ عَلَيْتَ مَعْ مَلَ بُنِ اللّهُ عَلَيْتَ مَعْ عَمْر بُنِ اللّهُ عَلَيْتَ مَعْ مَلْ أَرْبَعِ رَكَعَاتٍ رَكْعَتَانِ مَعْقَالًا مِنْ أَرْبَعِ رَكَعَاتٍ رَكْعَتَيْنِ، فَلَيْتَ حَظّي مِنْ أَرْبَعِ رَكَعَاتٍ رَكْعَتَانِ مُعْ اللّهِ عَلْمَانِ مِنْ أَرْبَعِ رَكَعَتَانِ مَا اللّهُ عَلَيْتَ مَعْ رَسُولِ اللهِ عَلَيْتَ مَعْ مَلْعُونِ اللّهُ عَلْمَاتِ مَعْ مُعْمَلُكُونَ مَا اللّهُ عَلَيْتُ اللّهِ اللّهُ اللّهِ اللّهُ اللّ

٤ ـ باب: التطوع في السفر

فَقَالَ: صَحِبْتُ النّبِيَّ عَيْ مَ فَصِ بْنِ عَاصِم قَالَ: سَافَرَ ابْنُ عُمَر وَقَالَ اللهُ جَلَّ فَقَالَ: صَحِبْتُ النّبِيَّ عَيْ اللهُ عَلَى اللهُ عَمَر فِي طَلِيقِ مَكَةً. قَالَ: فَصَلّىٰ لَنَا الظّهْرَ رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ أَقْبَلَ وَأَقْبَلْنَا مَعَهُ طَرِيقِ مَكَّةً. قَالَ: فَصَلّىٰ لَنَا الظّهْرَ رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ أَقْبَلَ وَأَقْبَلْنَا مَعَهُ عَلَى جَاءَ رَحْلَهُ، وَجَلَسَ وَجَلَسْنَا مَعَهُ، فَحَانَتْ مِنْهُ الْبِقَاتَةُ نَحْوَ حَيْثُ صَلّىٰ فَرَأَىٰ نَاساً قِيَاماً، فَقَالَ: مَا يَصْنَعُ هَوُلاءِ؟ قُلْتُ: يُسَبِّحُونَ، مَلًىٰ فَرَأَىٰ نَاساً قِيَاماً، فَقَالَ: مَا يَصْنَعُ هَوُلاءِ؟ قُلْتُ: يُسَبِّحُونَ، وَجَلَسَ وَجَلَسُهُ صَلاتِي. يَا ابنَ أَخِي! إِنِّي صَحِبْتُ مَلَى رَمُعْتَيْنِ حَتَّىٰ قَبَصَهُ اللهُ، وَصَحِبْتُ عُمَر رَسُولَ اللهِ عَلَى رَكْعَتَيْنِ حَتَّىٰ قَبَصَهُ اللهُ، وَصَحِبْتُ عُمَر رَسُولَ اللهِ عَلَى رَكْعَتَيْنِ حَتَّىٰ قَبَصَهُ اللهُ، وَعَلَى رَكْعَتَيْنِ حَتَّىٰ قَبَصَهُ اللهُ، وَصَحِبْتُ عُمَلَ اللهُ عَلَى رَكُعَتَيْنِ حَتَّىٰ قَبَصَهُ اللهُ، وَقَدْ قَالَ اللهُ: ﴿ لَقُدَ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللهُ وَلَكُمْ فِي رَسُولِ اللهُ وَقَدْ قَالَ اللهُ: ﴿ لَقُدَ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللهُ وَلَوْ اللهُ اللهُ وَقَدْ قَالَ اللهُ: ﴿ لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولُ اللهُ وَلَهُ اللهُ وَقَدْ قَالَ اللهُ: ﴿ وَقَدْ قَالَ اللهُ وَلَا اللهُ وَلَا اللهُ وَلَا اللهُ وَلَكُمْ فِي رَسُولُ اللهُ اللهُ وَلَا اللهُ اللهُ وَلَكُمْ فِي رَسُولُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ وَلَا اللهُ ال

٥ ـ باب: التطوع في السفر على الدواب

١٥٥٧ ـ (ق) عَنْ سَعِيدِ بْنِ يَسَادٍ أَنَّهُ قَالَ: كُنْتُ أَسِيرُ مَعَ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ بِطَرِيقِ مَكَّة، فَقَالَ سَعِيدٌ: فَلَمَّا خَشِيتُ الصُّبْحَ نَزَلْتُ، فَأَوْتَرْتُ، ثُمَّ لَحِقْتُهُ، فَقَالَ عَبْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ: أَيْنَ كُنْتَ؟ فَقُلْتُ: خَشِيتُ الصُّبْحَ فَنَزَلْتُ فَأُوتَرْتُ، فَقَالَ عَبْدُ اللهِ : أَلَيْسَ لَكَ في رَسُولِ اللهِ ﷺ اللهِ اللهِ عَلِيهُ اللهِ عَلَيْ وَاللهِ! قَالَ: فَإِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ يُوتِرُ عَلَىٰ أُسُونَ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ يُوتِرُ عَلَىٰ الْبَعِيرِ. [خَمَّدَ . بَلَىٰ وَاللهِ! قَالَ: فَإِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ يُوتِرُ عَلَىٰ الْبَعِيرِ.

١٥٥٨ - (خ) عَنْ جَابِرٍ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، يُصَلِّي عَلَىٰ رَاحِلَتِهِ حَيْثُ تَوَجَّهَتْ، فَإِذَا أَرَادَ الْفَرِيضَةَ، نَزَلَ فَاسَتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ. [خ٤٠٠]

٦ ـ باب: الجمع بين الصلاتين في السفر

١٥٥٩ ـ (خم) عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﴿ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَجْمَعُ بَيْنَ صَلَاةِ الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ إِذَا كَانَ عَلَىٰ ظَهْرِ سَيْرٍ، وَيَجْمَعُ بَيْنَ المَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ.

• ١٥٦٠ ـ (م) عَنْ مُعَاذٍ قَالَ: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ فِي غَرْوَةِ تَبُوكَ، فَكَانَ يُصَلِّي الظُّهْرَ وَالْعَصْرَ جَمِيعاً، وَالْمَغْرِبَ وَالْعِشَاءِ جَمِيعاً، وَالْمَغْرِبَ وَالْعِشَاءِ جَمِيعاً.

٧ ـ باب: الجمع بين الصلاتين في الحضر

المُّهُ اللهِ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: صَلَّىٰ رَسُولُ اللهِ عَلَیْ الظُّهْرَ وَالْعَصْرَ جَمِیعاً، فِي غَیْرِ خَوْفٍ وَلَا وَالْعَصْرَ جَمِیعاً، فِي غَیْرِ خَوْفٍ وَلَا صَفَرِ.

🗖 وفي رواية: بِالْمَدِينَةِ فِي غَيْرِ خَوْفٍ وَلَا مَطَرٍ. [م٥٠٧م]

٨ ـ باب: من أجمع الإقامة أتم

الْمَقَامَ بِبَلَدٍ، أَتَمَّ الصَّلَاةَ. [هَتَ عَبْدَ الله يَعْنِي ابْنَ عُمَرَ كَانَ إِذَا أَجْمَعُ الْمَقَامَ بِبَلَدٍ، أَتَمَّ الصَّلَاةَ.

المُسَيَّبِ قَالَ: مَنْ أَجْمَعَ عَلَى إِقَامَةِ أَرْبَعِ لَهُ وَمُعَ عَلَى إِقَامَةِ أَرْبَعِ لَيَالٍ وَهُوَ مُسَافِرٌ، أَتَمَّ الصَّلَاةَ.

٩ ـ باب: المسافر يؤم المقيمين

١٥٦٤ _ عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ الله: أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ ﴿ عَلَٰ كَانَ اللهِ اللهِ عَنْ سَالِمِ مُن عَبْدِ الله عَنْ اللهِ عَكَمَ اللهُ عَكَمَ اللهُ عَكَمَ اللهُ عَكَمَ اللهُ عَلَى اللهُمْ رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ يَقُولُ: يَا أَهْلَ مَكَّةَ أَتِمُّوا صَلَاتَكُمْ فَإِنَّا قَوْمٌ سَفْرٌ. [هـ٣/٣٦]

١٠ ـ باب: المسافر يأتم بالمقيم

1070 ـ عَنْ أَبِي مِجْلَزٍ قَالَ: قُلْتُ لِابْنِ عُمَرَ: الْمُسَافِرُ يُدْرِكُ رَكْعَتَيْنِ مِنْ صَلَاةِ الْقَوْمِ، يَعْنِي الْمُقِيمِينَ، أَتُجْزِيهِ الرَّكْعَتَانِ أَوْ يُصَلِّي بِصَلَاتِهِمْ؟ قَالَ: فَضَحِكَ، وَقَالَ: يُصَلِّي بِصَلَاتِهِمْ. [هـ٣٥/٣٥]

1077 ـ عَنْ الشَّعْبِي: أَنَّ ابْن عُمَر كَانَ إِذَا كَانَ بِمَكَّةَ يُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ، إِلَّا أَنْ يَجْمَعه إِمَام فَيُصَلِّي بِصَلَاتِهِ، فَإِنْ جَمَعَهُ الإِمَام يُصَلِّي بِصَلَاتِهِ، فَإِنْ جَمَعَهُ الإِمَام يُصَلِّي بِصَلَاتِهِ.

• إسناده صحيح.

المقصد الثالث: العبادات

١١ ـ باب: الجمع في المطر

١٥٦٧ - عَنْ نَافِعٍ: أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ عُمَرَ كَانَ إِذَا جَمَعَ الْأُمَرَاءُ
 بَيْنَ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ فِي الْمَطَرِ جَمَعَ مَعَهُمْ.

١٥٦٨ عَنْ هِشَامٍ بْنِ عُرَوَةَ أَنَّ أَبَاهُ عُرْوَةَ وَسَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ وَأَبَا بَكْرِ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ بْنِ الْمُغِيرَةِ الْمَحْزُومِي وَأَبَا بَكْرِ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ بْنِ الْمُغِيرَةِ الْمَحْوَةِ الْمَحْوَةِ الْمَعْوا بَيْنَ كَانُوا يَجْمَعُونَ بَيْنَ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ فِي اللَّيْلَةِ الْمَطِيرَةِ، إِذَا جَمَعُوا بَيْنَ كَانُوا يَجْمَعُونَ بَيْنَ الْمَخْرِبِ وَالْعِشَاءِ فِي اللَّيْلَةِ الْمَطِيرَةِ، إِذَا جَمَعُوا بَيْنَ الصَّلَاتَيْنِ وَلَا يُنْكِرُونَ ذَلِكَ.





١ _ باب: السفر قطعة من العذاب

١٥٦٩ _ (ق) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَفِيْجَنِه، عَنِ النَّبِيِّ وَيَلِيْهِ قَالَ: (السَّفَرُ قِطْعَةٌ مِنَ الْعَذَابِ، يَمْنَعُ أَحَدَكُمْ طَعَامَهُ وَشَرَابَهُ وَنَوْمَهُ، فَإِذَا قَضى نَهْمَتَهُ (١)؛ فَلْيُعَجِّلْ إِلَىٰ أَهْلِهِ). [خ۱۹۲۷م /۱۸۰٤]

٢ ـ باب: لا تسافر المرأة إلا مع محرم

١٥٧٠ ـ (ق) عَنِ ابْنِ عُمَرَ عِنْهُما ، عَنِ النَّبِيِّ عَيْثِمْ قَالَ: (لَا تُسَافِر المَرْأَةُ ثَلَاثًا؛ إِلَّا مَعَ ذِي مَحْرَم)(١). [خ۸۸۰۱ (۱۰۸۱)/ م۸۳۳۲]

١٥٧١ - (ق) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ صَيْضَةٍ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ عَيْفٍ: (لَا يَحِلّ لِامْرَأَةٍ تُؤْمِنُ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ، أَنْ تُسَافِرَ مَسِيرَةَ يَوْم وَلَيْلَةٍ لَيْسَ مَعَهَا حُرْمَةٌ). [خ۸۸۸/ م۲۳۹]

٣ ـ باب: لا يسافر منفرداً

١٥٧٢ - (خ) عَن ابْن عُمَرَ، عَن النَّبِيِّ عَيْكُ قَالَ: (لَوْ يَعْلَمُ النَّاسُ ما فِي الْوَحْدَةِ مَا أَعْلَمُ، مَا سَارَ رَاكِبٌ بِلَيْلِ وَحْدَهُ). [خ۹۹۸]

١٥٦٩ _ (١) (نهمته): أي: حاجته.

١٥٧٠ _ (١) (إلا مع ذي محرم): المراد بالمحرم من لا يحل له نكاحها من ذوي قرابتها، أو زوجها.

اللهِ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرِو قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ عَنْ عَبْدِ اللهِ بَيْنَ: (الرَّاكِبُ شَيْطَانٌ، وَالرَّاكِبَانِ شَيْطَانَانِ، وَالثَّلَاثَةُ رَكْبٌ).[د٢٦٠٧/ ت٢٦٧٣]

• حسن.

٤ ـ باب: دعاء السفر

اللّهُ عَلَىٰ بَعِيرِهِ خَارِجاً إِلَىٰ سَفَرٍ، كَبَّرَ ثَلَاثاً، ثُمَّ قَالَ: (﴿ سُبْحَنَ الّذِى سَخَرَ عَلَىٰ بَعِيرِهِ خَارِجاً إِلَىٰ سَفَرٍ، كَبَّرَ ثَلَاثاً، ثُمَّ قَالَ: (﴿ سُبْحَنَ الّذِى سَخَرَ اللّهُ مَعْرِينَ اللّهُ مُعْرِينَ اللّهُ مُعْرِينَ اللّهُ مُعْرِينَ اللّهُ وَإِنّا إِلَىٰ رَبّا لَمُنقَلِبُونَ اللّهُ اللّهُ اللّهُ مَا تَرْضَىٰ. اللّهُمَّ إِنّا نَسْأَلُكَ فِي سَفَرِنَا هَذَا الْبِرَّ والتَّقُوىٰ، وَمِنَ الْعَمَلِ مَا تَرْضَىٰ. اللّهُمَّ إِنّا نَسْأَلُكَ فِي سَفَرِنَا هَذَا الْبِرَّ والتَّقُوىٰ، وَمِنَ الْعَمَلِ مَا تَرْضَىٰ. اللّهُمَّ هُونٌ عَلَيْنَا سَفَرنَا هَذَا، وَاطْوِ عَنَا بُعْدَهُ. اللّهُمَّ أَنْتَ الصَّاحِبُ فِي اللّهُمَّ إِنّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ وَعْثَاءِ (٢) السّفَرِ، وَالْخَلِيفَةُ فِي الأَهْلِ. اللّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ وَعْثَاءٍ (٢) السّفَر، وَالْخَلِيفَةُ فِي الأَهْلِ. اللّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ وَعْثَاءٍ (٢) السّفَر، وَالْخَلِيفَةُ فِي الأَهْلِ. اللّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ وَعْثَاءٍ (٢) السّفَر، وَالْخَلِيفَةُ فِي الْأَهْلِ. اللّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ وَعْثَاءٍ (٢) السّفَر، وَالْخَلِيفَةُ فِي الْمُنْقَلَبِ (١٠)، في الْمُنْقَلَبِ (١٠)، في الْمَالِ وَالأَهْلِ). وَإِذَا رَجَعَ قَالَهُنَّ، وَزَادَ فِيهِنَّ: (آيِبُونَ، تَايَبُونَ، عَابِدُون، لِرَبِنَا حَامِدُونَ). [١٣٤٨]

٥ _ باب: ما يقول إِذا قفل من سفر حج وغيره

اللهِ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ ﴿ اللهِ عَنْ رَسُولَ اللهِ عَلَيْ كَانَ اللهِ عَلَيْهُ كَانَ اللهُ عَلَيْ كُلِّ شَرَفٍ مِنَ الأَرْضِ إِذَا قَفَلَ مِنْ غَزْهِ أَوْ حَجِّ أَوْ عُمْرَةٍ يُكَبِّرُ عَلَىٰ كُلِّ شَرَفٍ مِنَ الأَرْضِ ثَلَاثَ تَكْبِيرَاتٍ، ثُمَّ يَقُولُ: (لَا إِلهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ ثَلَاثَ تَكْبِيرَاتٍ، ثُمَّ يَقُولُ: (لَا إِلهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ

١٥٧٤ _ (١) (وما كنا له مقرنين): معنىٰ مقرنين مطيقين؛ أي: ما كنا نطيق قهره واستعماله لولا تسخير الله تعالىٰ إياه لنا.

⁽٢) (وعثاء): المشقة والشدة.

⁽٣) (وكآبة): هي: تغير النفس من حزن ونحوه.

⁽٤) (المنقلب): المرجع.

الْمُلْكُ وَلَهُ الحَمْدُ، وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيءٍ قَدِيرٌ، آيبُونَ تَائِبُونَ عابدُونَ سَاجِدُونَ، لِرَبِّنَا حَامِدُونَ، صَدَقَ اللهُ وَعْدَهُ، وَنَصَرَ عَبْدَهُ، وَهَزَمَ الأَحْزَابَ وَحْدَهُ). [خ۱۳٤٤م ۱۷۹۷]

٦ _ باب: استقبال المسافر

١٥٧٦ ـ (خ) عَنِ ابْنِ عَبَّاسِ عِيْهُمَا قَالَ: لَمَّا قَدِمَ النَّبِيُّ ﷺ مَكَّةً، اسْتَقْبَلَتْهُ أُغَيْلِمَةُ بَنِي عَبْدِ المُطّلِبِ، فَحَمَلَ وَاحِداً بَيْنَ يَدَيْهِ، وَالآخَرَ خَلْفَهُ. [خ۸۹۸]

١٥٧٧ _ عَنْ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ ﴿ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ اللَّهُ فِي حَجِّ - أَوْ عُمْرَةٍ - وَأُسَيْدُ بْنُ حُضَيْرِ يَسِيرُ بَيْنَ يَدَي رَسُولِ الله عَيْكَ، فَتَلَقَّانَا غِلْمَانٌ مِنَ الأَنْصَارِ، كَانُوا يَتَلَقَّوْنَ أَهَالِيَهُمْ إِذَا قَدِمُوا. [هق٥/٢٦٠]

٧ ـ باب: الصلاة إذا قدم من سفر

١٥٧٨ - (ق) عَنْ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ لَا يَقْدَمُ مِنْ سَفَرِ إِلَّا نَهَاراً، فِي الضُّحَىٰ، فَإِذَا قَدِمَ، بَدَأَ بِالْمَسْجِدِ، فَصَلَّىٰ فِيهِ رَكْعَتَيْن، ثُمَّ جَلَسَ فِيهِ. هذا لفظ مسلم. [خ۸۸۰۳/ م۲۱۷].

٨ ـ باب: لا يطرق أهله ليلاً

١٥٧٩ ـ (ق) عَنْ جابِرِ رَفِيْ قَالَ: نَهِىٰ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يَطْرُقَ أَهْلَهُ [خ١٨٠١ (٤٤٣)/ م_الإمارة: ١٨٠١ (١٨٨ _١٨٨)] لَنْلاً .

 وفى رواية لمسلم قَالَ: نَهَىٰ رَسُولُ اللهِ ﷺ أَنْ يَطْرُقَ الرَّجُلُ أَهْلَهُ لَيْلاً، يَتَخَوَّنُهُمْ، أَوْ يَلْتَمِسُ عَثَرَاتِهمْ. مِنْ غَزْوِهِ قَالَ: (لَا تَطْرُقُوا النِّسَاء)، وَأَرْسَلَ مَنْ يُؤْذِنُ النَّاسَ أَنَّهُ قَادِمٌ [هقه/ ١٧٤] الْغَدَ.

٩ ـ باب: الدعاء إذا نزل منزلاً

اللهُمْ مَحَمَّداً عَلَيْ لَمْ يَرَ قَرْيَةً يُرِيدُ دُخُولَهَا إِلَّا قَالَ حِيْنَ يَرَاهَا: (اللَّهُمَّ رَبَّ السَّمَاواتِ السَّبْعِ وَمَا أَظْلُلْنَ، وَرَبَّ اللَّمَاواتِ السَّبْعِ وَمَا أَظْلُلْنَ، وَرَبَّ اللَّيَاحِ الأَرْضِيْنَ السَّبْعِ وَمَا أَقْلُلْنَ، وَرَبَّ الشَّياطِينِ وَمَا أَضْلَلْنَ، وَرَبَّ الرِّيَاحِ الأَرْضِيْنَ السَّبْعِ وَمَا أَقْلُلْنَ، وَرَبَّ الشَّياطِينِ وَمَا أَضْلَلْنَ، وَرَبَّ الرِّيَاحِ وَمَا ذَرَيْنَ، فَإِنَّا نَسْأَلُكَ خَيْرَ هٰذِهِ القَرْيَةِ وَخَيْرَ أَهْلِهَا، وَنَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّها وَشَرِّ مَا فيها). [مخ ٨/٧٦ ـ ٦٩]

• إسناده صحيح.

١٠ _ باب: الدعاء عند الوداع

ادْنُ مِنِّي، أُوَدِّعْكَ كَمَا كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يُودِّعُنَا؛ فَيَقُولُ: (أَسْتَوْدِعُ اللهَ اللهِ ﷺ يُودِّعُنَا؛ فَيَقُولُ: (أَسْتَوْدِعُ اللهَ اللهِ عَلَى اللهَ عَمَلِكَ). [۲۲۲-/ ۲۲۲۰]

• صحيح.

١٥٨٢ - عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: وَدَّعَنِي رَسُولُ اللهِ ﷺ فَقَالَ:
 (أَسْتَوْدِعُكَ اللهَ الَّذِي لَا تَضِيعُ وَدَائِعُهُ).

• صحيح.

۱۱ ـ باب: استحباب السفر يوم الخميس
 ۱۱ ـ باب: استحباب السفر يوم الخميس
 ۱۹۸۲م ـ (خ) في حديث توبة كعب: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ خَرَجَ يَوْمَ

المقصد الثالث: العبادات

الخَميس في غَزْوَةِ تَبُوكَ، وَكَانَ يُحِبُّ أَنْ يَخْرُجَ يَوْمَ الخَميْس). [خ٢٩٥٠]

١٢ ـ باب: التبكير في السفر وغيره

١٥٨٤ - عَن ابْن عُمَرَ: أَنَّ النَّبِيَّ عَلَيْهُ قَالَ: (اللَّهُمَّ بَارِكُ لِأُمَّتِي فِي بُكُورِهَا). [جه۲۲۲۸]

• صحيح.

١٣ _ باب: الثلاثة يؤمرون أحدهم

١٥٨٥ - عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: (إِذَا خَرَجَ ثَلَاثَةٌ فِي سَفَر؛ فَلْيُؤَمِّرُوا أَحَدَهُمْ). [۲٦٠٨১]

• حسن صحيح.

١٤ ـ باب: الإطعام عند القدوم من سفر

١٥٨٦ ـ (ق) عَنْ جَابِر رَهِ اللهِ عَلَيْ اللهِ عَلْمُ اللهِ عَلَيْ اللهِ عَلْقَ عَلْ عَلَيْ اللهِ عَلَيْ اللهِ عَلَيْ اللهِ عَلَيْ اللهِ عَلَيْ اللهِ عَلَيْ اللهِ عَلَيْ عَلَيْ عَلَيْ اللهِ عَلَيْ عَلِي عَلَيْ عَلِي عَلَيْ عَلَيْ عَلِي عَلَيْ عَلِي عَلَيْ عَلَيْ عَلَيْ عَلَيْ عَلَيْ عَلَيْ عَلَيْ عَلِي عَلَيْ عَلَيْ عَلِي عَلَيْ عَلَيْ عَلِي عَلَيْ عَلَيْ عَلِي عَلَيْ عَلِي عَلَيْ عَلِي عَلَيْ عَلِي عَلِي عَلَيْ عَلِي عَلِي عَلَيْ عَلِي عَلَيْ عَلِي عَلَيْ عَلَيْ عَلِي عَلِي عَلَيْ عَلِي عَلِي عَلَيْ عَلِي عَلَيْعِ عَلَيْ عَلِي عَلِي عَلِي عَلَيْعِ عَلِي عَلَيْ عَلِي عَلَيْعِ عَلِي عَلِي عَ نَحَرَ جَزُوراً أَوْ بَقَرَةً. [خ٣٠٨٩/ م_المساقاة: ٧١٥ (١١٥، ١١٦)]



العبارات الكِتَابُ التَّاسع الجنائز

١ ـ باب: تلقين الموتى: لا إله إلا الله

١٥٨٧ - (م) عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (لَقَّنُوا مَوْتَاكُمْ (١): لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ). [٩١٦٥]

١٥٨٨ - عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (مَنْ كَانَ آخِرُ كَلَامِهِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ دَخَلَ الْجَنَّةَ). [41173]

• صحيح.

٢ _ باب: ما يقال عند المصيبة

١٥٨٩ _ (م) عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ أَنَّهَا قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: (مَا مِنْ مُسْلِم تُصِيبُهُ مُصِيبَةٌ، فَيَقُولُ مَا أَمَرَهُ اللهُ: إِنَّا للهِ وإِنَّا إلَيْهِ رَاجِعُونَ، اللَّهُمَّ أَجُرْنِي فِي مُصِيبَتِي وَأَخْلِفْ لِي خَيْراً مِنْهَا؛ إِلَّا أَخْلَفَ اللهُ لَهُ خَيْراً مِنْهَا).

قَالَتْ: فَلَمَّا مَاتَ أَبُو سَلَمَةَ قلْتُ: أَيُّ الْمُسْلِمِينَ خَيْرٌ مِنْ أَبِي سَلَمَةَ؟ أَوَّلُ بَيْتٍ هَاجَرَ إِلَىٰ رَسُولِ اللهِ، ﷺ ثُمَّ إِنِّي قُلْتُهَا، فَأَخْلَفَ اللهُ لِي رَسُولَ اللهِ ﷺ. [٩١٨]

٣ ـ باب: إغماض الميت والدعاء له

١٥٩٠ _ (م) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ عَيْ : (أَلَمْ تَرَوُا الإنْسَانَ إِذَا مَاتَ شَخَصَ بَصَرُهُ)؟ قَالُوا: بَلَىٰ، قَالَ: (فَذَلِكَ حِينَ يَتْبَعُ نَصَرُهُ نَفْسَهُ). [9716]

١٥٨٧ ـ (١) (لقنوا موتاكم): أي: ذكروا من حضره الموت منكم بكلمة التوحيد، بأن تتلفظوا بها عنده.

ا ١٥٩١ مَنْ شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (إِذَا حَضَرْتُمْ مَوْتَاكُمْ، فَأَغْمِضُوا الْبَصَرَ، فَإِنَّ الْبَصَرَ يَتْبَعُ الرُّوحَ، وَقُولُوا خَيْراً، فَإِنَّ الْبَصَرَ يَتْبَعُ الرُّوحَ، وَقُولُوا خَيْراً، فَإِنَّ الْمَلَائِكَةَ تُؤَمِّنُ عَلَىٰ مَا قَالَ أَهْلُ الْبَيْتِ). [جه٥٥]

• حسن.

٤ ـ باب: الأَمر بحسن الظن بالله تعالىٰ عند الموت

المعنى عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ الأَنْصَارِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ عَيْكُ قَبْلَ مَوْتِهِ بِثَلَاثَةِ أَيَّامٍ، يَقُولُ: (لَا يَمُوتَنَّ أَحَدُكُمْ إِلَّا وَهُوَ رَسُولَ اللهِ عَيْكُ قَبْلَ مَوْتِهِ بِثَلَاثَةِ أَيَّامٍ، يَقُولُ: (لَا يَمُوتَنَّ أَحَدُكُمْ إِلَّا وَهُوَ يَصُولَ اللهِ عَيْكُ اللهِ عَيْكُ).

النَّبِيَّ عَلَيْهُ يَقُولُ: (يُبْعَثُ كُلُّ كُلُّ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَ عَلَيْهِ يَقُولُ: (يُبْعَثُ كُلُّ عَبْدٍ عَلَىٰ مَا مَاتَ عَلَيْهِ).

٥ _ باب: إذا خرجت روح الميت

١٥٩٤ - عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: (إِذَا حُضِرَ (') الْمُؤْمِنُ، أَتَتْهُ مَلَائِكَةُ الرَّحْمَةِ بِحَرِيرَةٍ بَيْضَاءَ، فَيَقُولُونَ: اخْرُجِي (') رَاضِيَةً مَرْضِيّاً عَنْكِ، إِلَىٰ رَوْحِ اللهِ ('') وَرَيْحَانٍ (') وَرَبِّ غَيْرِ غَضْبَانَ، وَتَخْرُجُ كَأَطْيْبِ رِيحِ الْمِسْكِ، حَتَّىٰ أَنَّهُ لَيُنَاوِلُهُ بَعْضُهُمْ بَعْضاً، حَتَّىٰ يَأْتُونَ فَتَخْرُجُ كَأَطْيْبِ رِيحِ الْمِسْكِ، حَتَّىٰ أَنَّهُ لَيُنَاوِلُهُ بَعْضُهُمْ بَعْضاً، حَتَّىٰ يَأْتُونَ بِهِ بَابَ السَّمَاءِ فَيَقُولُونَ: مَا أَطْيَبَ هَذِهِ الرِّيحَ الَّتِي جَاءَتْكُمْ مِنَ الْأَرْضِ! فَيَأْتُونَ بِهِ أَرْوَاحَ الْمُؤْمِنِينَ، فَلَهُمْ أَشَدُ فَرَحاً بِهِ مِنْ أَحَدِكُمْ الْأَرْضِ! فَيَأْتُونَ بِهِ أَرْوَاحَ الْمُؤْمِنِينَ، فَلَهُمْ أَشَدُ فَرَحاً بِهِ مِنْ أَحَدِكُمْ

١٥٩٤ _ (١) (حُضِر): أي: حضره الموت.

⁽٢) (اخرجي): الخطاب للنفس.

⁽٣) (رَوْح الله): أي: رحمته.

⁽٤) (ريحان): طيب.

بِغَائِبِهِ يَقْدَمُ عَلَيْهِ، فَيَسْأَلُونَهُ مَاذَا فَعَلَ فُلَانٌ؟ مَاذَا فَعَلَ فُلَانٌ؟ فَيَقُولُونَ: دَعُوهُ، فَإِنَّهُ كَانَ فِي غَمِّ الدُّنْيَا، فَإِذَا قَالَ: أَمَا أَتَاكُمْ (٥)؟ قَالُوا: ذُهِبَ بِهِ إِلَىٰ أُمِّهِ الْهَاوِيَةِ (٢). وَإِنَّ الْكَافِرَ إِذَا احْتُضِرَ أَتَتْهُ مَلَائِكَةُ الْعَذَابِ إِلَىٰ أُمِّهِ الْهَاوِيَةِ (٢). وَإِنَّ الْكَافِرَ إِذَا احْتُضِرَ أَتَتْهُ مَلَائِكَةُ الْعَذَابِ بِمِسْحٍ (٧)، فَيَقُولُونَ: اخْرُجِي سَاخِطَةً مَسْخُوطاً عَلَيْكِ إِلَىٰ عَذَابِ اللهِ ﴿ اللهِ فَيَلُ اللهِ وَ اللهِ فَيَقُولُونَ: مَا أَنْتَنَ وِيحِ جِيفَةٍ، حَتَّىٰ يَأْتُونَ بِهِ بَابَ الْأَرْضِ فَيَقُولُونَ: مَا أَنْتَنَ هَوْ الرِّيحَ؟ حَتَّىٰ يَأْتُونَ بِهِ بَابَ الْأَرْضِ فَيَقُولُونَ: مَا أَنْتَنَ هَا إِلَىٰ عَذَابِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُو

• صحيح.

٦ ـ باب: البكاء على الميت

⁽٥) (أما أتاكم): أي: أنه مات، ولكنه لم يصل إليهم.

⁽٦) (الهاوية): اسم من أسماء النار.

⁽٧) (مسح): ثوب من الشعر غليظ.

١٥٩٥ ـ (١) (تقعقع): القعقعة: حكاية حركة الشيء يسمع له صوت.

⁽٢) «شن): القربة البالية.

٧ _ باب: عظم جزاء الصبر

اللهُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَيْ قَالَ: (يَقُولُ اللهُ تَعَالَىٰ: ما لِعَبْدِي المُؤْمِنِ عِنْدِي جَزَاءٌ، إِذَا قَبَضْتُ صَفِيَّهُ (١) مِنْ أَهْلِ لَتَعَالَىٰ: ما لِعَبْدِي المُؤْمِنِ عِنْدِي جَزَاءٌ، إِذَا قَبَضْتُ صَفِيَّهُ (١) مِنْ أَهْلِ الدُّنْيَا، ثُمَّ احْتَسَبَهُ (٢)؛ إِلَّا الجَنَّةُ).

٨ ـ باب: الميت يعذب ببكاء أهله

١٥٩٨ ـ (ق) عَنْ عُرْوَةَ قَالَ: ذُكِرَ عِنْدَ عَائِشَةَ رَبِيًّا: أَنَّ ابْنَ عُمَرَ رَفَعَ إِلَىٰ النَّبِيِّ عَلَيْهِ: (إِنَّ المَيِّتَ لَيُعَذَّبُ في قَبْرِهِ بِبُكاءِ أَهْلِهِ). فَقَالَتْ: وَفَعَ إِلَىٰ النَّبِيِّ عَمْرَ رَخُلَتُهُ، إِنَّمَا قَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْهِ: (إِنَّهُ لَيُعَذَّبُ بِخَطِيئَتِهِ وَهَلَ () ابْنُ عُمَرَ رَخُلَتُهُ، إِنَّمَا قَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْهِ:

١٥٩٦ ـ (١) (القين): الحداد.

⁽٢) (ظئراً): أي: مرضعاً، وأطلق عليه ذٰلك لأنه كان زوج المرضعة.

⁽٣) (يجود بنفسه): أي: يخرجها ويدفعها كما يدفع الإنسان ماله.

⁽٤) (تذرفان): أي: يجري دمعهما.

١٥٩٧ ـ (١) (صفيه): هو: الحبيب المصافي كالولد والأخ وكل من يحبه الإنسان.

⁽٢) (احتسبه): المراد: صبر علىٰ فقده راجياً الأَجر من الله علىٰ ذٰلك.

۱۰۹۸ ـ (۱) (وهل): غلط ونسي.

وَذَنْبِهِ، وَإِنَّ أَهْلَهُ لَيَبْكُونَ عَلَيْهِ الآنَ). قَالَتْ: وَذَاكَ مِثْلُ قَوْلِهِ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَيْ قَامَ عَلَىٰ الْقَلِيبِ وَفِيهِ قَتْلَىٰ بَدْرٍ مِنَ المُشْرِكِينَ، فَقَالَ لَهُمْ مِثْلَ مَا قَالَ: (إِنَّهُمُ لَيَسْمَعُونَ مَا أَقُولُ)، إِنَّمَا قَالَ: (إِنَّهُمُ الآنَ لَيَعْلَمُونَ مَا أَقُولُ)، إِنَّمَا قَالَ: (إِنَّهُمُ الآنَ لَيَعْلَمُونَ أَنْ مَا كُنْتُ أَقُولُ لَهُمْ حَتِّ)، ثُمَّ قَرَأَتْ: ﴿إِنَّكَ لَا تُسْمِعُ الْمَوْقَ ﴾ أَنْ فَي الْقُبُورِ ﴾ [فاطر: ٢٢] تَقُولُ: حِينَ النَّارِ. وَيَقَولُ: حِينَ النَّارِ. [خاطر: ٢٢] تَقُولُ: عِينَ النَّارِ. [خاطر: ٢٣] اللهُ مِنَ النَّارِ.

١٥٩٩ ـ (ق) عَنْ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ قَالَ: (الْمَيِّتُ يُعَذَّبُ فِي النَّبِيِّ عَلَيْهِ). [خ١٢٩٢/ م٢٩٢] قَبْرِهِ بِمَا نِيحَ عَلَيْهِ).

• ١٦٠٠ ـ (م) عَنْ عُرْوَةَ قَالَ: ذُكِرَ عِنْدَ عَائِشَةَ قَوْلُ ابْنِ عُمَرَ: الْمَيِّتُ يُعَذَّبُ بِبُكَاءِ أَهْلِهِ عَلَيْهِ، فَقَالَتْ: رَحِمَ اللهُ أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ، سَمِعَ شَيْئاً فَلَمْ يَحْفَظُهُ، إِنَّمَا مَرَّتْ عَلَىٰ رَسُولِ اللهِ ﷺ جِنَازَةُ يَهُودِيٍّ، وَهُمْ يَبْكُونَ عَلَيْهِ، فَقَالَ: (أَنْتُمْ تَبْكُونَ، وَإِنَّهُ لَيُعَذَّبُ). [٩٣١]

٩ ـ باب: التشديد في النياحة

الْبَيْعَةِ أَنْ لَا نَنُوحَ، فَمَا وَفَتْ مِنَّا امْرَأَةٌ غَيْرُ خَمْسِ نِسْوَةٍ: أُمُّ سُلَيْم، الْبَيْعَةِ أَنْ لَا نَنُوحَ، فَمَا وَفَتْ مِنَّا امْرَأَةٌ غَيْرُ خَمْسِ نِسْوَةٍ: أُمُّ سُلَيْم، وَأُمُّ الْعَلَاءِ، وَابْنَةُ أَبِي سَبْرَةَ امْرَأَةُ مُعَاذٍ، وَامْرَأَتَانِ. أو: ابْنَةُ أَبِي سَبْرَةَ، وَامْرَأَةُ مُعَاذٍ، وَامْرَأَتُونِ. أو: ابْنَةُ أَبِي سَبْرَةَ، وَامْرَأَةُ مُعَاذٍ، وَامْرَأَةُ أُخْرَىٰ. [خ٣٠٦/ م٣٣٦]

النَّبِيُّ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَبَّ اللهِ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ عَلَيْهُ: (لَيْسَ مِنَّا مَنْ لَطَمَ الخُدُودَ، وَشَقَّ الجُيُوبَ، وَدَعَا بِدَعْوَىٰ الجَاهِلِيَّةِ). (لَيْسَ مِنَّا مَنْ لَطَمَ الخُدُودَ، وَشَقَّ الجُيُوبَ، وَدَعَا بِدَعْوَىٰ الجَاهِلِيَّةِ). [خ287/ م207]

١٦٠٣ ـ (خ) عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ وَ اللَّهِ اللهِ بْنِ عَلَىٰ عَبْدِ اللهِ بْنِ

رَوَاحَةَ، فَجَعَلَتْ أُخْتُهُ عَمْرَةُ تَبْكِي: وَاجَبَلَاهْ، وَاكَذَا وَاكَذَا، تُعَدِّدُ عَلَيْهِ، فَوَاحَةَ فَغَلَثُ أَخْتُهُ عَمْرَةُ تَبْكِي: وَاجَبَلَاهْ، وَاكَذَا وَاكَذَا، تُعَدِّدُ عَلَيْهِ، فَقَالَ حِينَ أَفَاقَ: مَا قُلْتِ شَيْئًا إِلَّا قِيلَ لِي: أَأَنْتَ كَذَلِكَ؟. [خ٢٦٧]

١٦٠٤ - عَنْ أَسِيدِ بْنِ أَبِي أَسِيدٍ، عَنِ امْرَأَةٍ مِنَ الْمُبَايِعَاتِ، قَالَتْ: كَانَ فِيمَا أَخَذَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللهِ عَلَيْقُ فِي الْمَعْرُوفِ الَّذِي أَخَذَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللهِ عَلَيْقُ فِي الْمَعْرُوفِ الَّذِي أَخَذَ عَلَيْنَا أَنْ لَا نَعْصِيَهُ فِيهِ: (أَنْ لَا نَحْمُشَ وَجُهاً، وَلَا نَدْعُو وَيْلاً، وَلَا نَشُقَ عَلَيْنَا أَنْ لَا نَعْصِيَهُ فِيهِ: (أَنْ لَا نَحْمُشَ وَجُهاً، وَلَا نَدْعُو وَيْلاً، وَلَا نَشُو مَعْراً).
 [د٣١٣١]

• صحيح.

١٠ _ باب: الصبر عند المصيبة

النّبِيّ عَنْدَ قَبْرٍ، فَقَالَ: (اتّقِي اللهُ وَاصْبِرِي). قَالَتْ: إِلَيْكَ عَنِّي فَإِنَّكَ لَمْ تَبْكِي عِنْدَ قَبْرٍ، فَقَالَ: (اتّقِي اللهُ وَاصْبِرِي). قَالَتْ: إِلَيْكَ عَنِّي فَإِنَّكَ لَمْ تُصِبْ بِمُصِيبَتِي، وَلَمْ تَعْرِفْهُ، فَقِيلَ لَهَا: إِنَّهُ النَّبِيُ عَنِيْتَهُ، فَأَتَتْ بَابَ النّبِي عَنِيْتُهُ، فَقَالَ: (إِنَّمَا النّبِي عَنِيْتُهُ، فَقَالَ: (إِنَّمَا النّبِي عَنِيْتُهُ، فَقَالَ: (إِنَّمَا النّبِي عَنْدُهُ بَوَّابِينَ، فَقَالَتْ: لَمْ أَعْرِفْكَ، فَقَالَ: (إِنَّمَا الصَّبْرُ عِنْدَ الصَّدْمَةِ الأُولَىٰ).

١١ ـ باب: في تسجية الميت

اللهِ ﷺ -: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ حِينَ تُوُفِّيَ سُجِّيَ (١) بِبُرْدٍ حِبَرَةٍ (٢). [خ٩٤٦/ م٩٤٢].

١٢ ـ باب: غسل الميت

١٦٠٧ - (ق) عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ الأَنْصَارِيَّةِ فِي اللَّهِ عَلَيْنَا قَالَتْ: دَخَلَ عَلَيْنَا

١٦٠٦ ـ (١) (سجى): معناه: غطى جميع بدنه.

⁽٢) (حبرة): ضرب من برود اليمن.

رَسُولُ اللهِ ﷺ، حِينَ تُوفِّيَتِ ابْنَتُهُ، فَقَالَ: (اغْسِلْنَهَا ثَلَاثاً، أَوْ خَمْساً، أَوْ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ إِنْ رَأَيْتُنَّ ذَلِكَ، بِمَاءٍ وَسِدْرٍ، وَاجْعَلْنَ في الآخِرَةِ كَافُوراً، أَوْ شَيْئاً مِنْ كَافُورٍ، فَإِذَا فَرَغْتُنَّ فَآذِنَّنِي). فَلَمَّا فَرَغْنَا آذَنَّاهُ، فَأَعْطَانَا حِقْوَهُ(١)، فَقَالَ: (أَشْعِرْنَهَا (٢) إِيَّاهُ). تَعْنِي: إِزَارَهُ. [خ٣٦٦ (١٦٧) م٩٣٩]

☐ وفي رواية لهما: قال لها: (ابْدَأْنَ بِمَيَامِنِهَا، وَمَوَاضِع الوضوءِ منها). [خ۱٦٧]

☐ وفي رواية لهما: قالت: ومشَطْنَاها ثَلاثَةَ قرونٍ^(٣). [خ١٢٥٤]

۱۳ ـ باب: في كفن الميت

١٦٠٨ ـ (ق) عَنْ عَائِشَةَ عِيْنِهَا: أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَيْنِيْ كُفِّنَ في ثَلَاثَةِ أَثْوَابِ يَمَانِيَةٍ، بِيضِ سَحُولِيَّةٍ (١) مِنْ كُرْسُفٍ (٢)، لَيْسَ فِيهِنَّ قَمِيصٌ وَلَا عمَامَةٌ. [خ۲۲۱/ م۱۹۱]

١٦٠٩ ـ (م) عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ خَطَبَ يَوْماً ، فَذَكَرَ رَجُلاً مِنْ أَصْحَابِهِ قُبِضَ، فَكُفِّنَ فِي كَفَنِ غَيْرِ طَائِل، وَقُبِرَ لَيْلاً. فَزَجَرَ النَّبِيُّ عَلَيْهِ اللَّهُ أَنْ يُقْبَرَ الرَّجُلُ بِاللَّيْلِ حَتَّىٰ يُصَلَّىٰ عَلَيْهِ ؟ إِلَّا أَنْ يُضْطَرَّ إِنْسَانٌ إِلَىٰ ذَلِكَ، وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: (إِذَا كَفَّنَ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ؛ فَلْيُحَسِّنْ كَفَنَهُ). [٩٤٣].

١٦١٠ - عَنْ سَمُرَةً، عَنِ النَّبِيِّ عَلِيَّ قَالَ: (الْبَسُوا مِنْ ثِيَابِكُمُ

١٦٠٧ _ (١) (حقوه): يعنى: إزاره.

⁽٢) (أشعرنها إياه): أي: اجعلنه شعاراً لها، وهو الثوب الذي يلى الجسد. سمى شعاراً؛ لأنه يلى شعر الجسد.

⁽٣) (قرون): ضفائر.

١٦٠٨ ـ (١) (سحولية): منسوبة إلىٰ سحول، مدينة باليمن.

⁽٢) (كرسف): هو: القطن.

البَيَاضَ، فَإِنَّهَا أَطْهَرُ وَأَطْيَبُ، وَكَفِّنُوا فِيهَا مَوْتَاكُمْ). وفي رواية: (فَإِنَّهَا مِنْ خَيْرِ ثِيَابِكُمْ). ومن خَيْرِ ثِيَابِكُمْ).

• صحيح.

١٤ _ باب: كيف يكفن المحرم

الما من ابْنِ عَبَّاسٍ ﴿ قَالَ: بَيْنَمَا رَجُلٌ وَاقِفٌ بِعَرَفَةَ ، إِذْ وَقَعَ عَنْ رَاحِلَتِهِ فَوَقَصَتْهُ مَ أَوْ قَالَ: فَأَوْقَصَتْهُ مَ قَالَ النَّبِيُ عَيَيْهَ: إِذْ وَقَعَ عَنْ رَاحِلَتِهِ فَوَقَصَتْهُ مَ أَوْ قَالَ: فَأَوْقَصَتْهُ مَ قَالَ النَّبِيُ عَيَيْهَ: (اغْسِلُوهُ بِمَاءٍ وَسِدْرٍ ، وَكَفِّنُوهُ في ثَوْبَيْنِ ، وَلَا تُحَمِّطُوهُ ، وَلَا تُحَمِّرُوا (اغْسِلُوهُ بِمَاءٍ وَسِدْرٍ ، وَكَفِّنُوهُ في ثَوْبَيْنِ ، وَلَا تُحَمِّطُوهُ ، وَلَا تُحَمِّرُوا (اغْسِلُوهُ بِمَاءٍ وَسِدْرٍ ، وَكَفِّنُوهُ في ثَوْبَيْنِ ، وَلَا تُحَمِّرُوا (اغْسِلُوهُ بَهُ بَعْثُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مُلَبِياً).

□ وفي رواية لهما: (وَكَفَّنُوهُ فِي ثَوْبَيْهِ، وَلَا تَمَسُّوهُ بِطِيبٍ). [خ١٨٥]

١٥ _ باب: التكفين بالثياب القديمة

المَّالَ: فِي كَمْ كَفَّنْتُمُ النَّبِيَّ وَقَلْتُ وَقَلْتُ: فَي ثلاثةِ أَثْوَابٍ بِيضٍ سَحُولِيَّةٍ، فَقَالَ: فِي كَمْ كَفَّنْتُمُ النَّبِيَّ وَقَالَتْ: في ثلاثةِ أَثْوَابٍ بِيضٍ سَحُولِيَّةٍ، لَيْسَ فِيهَا قَمِيصٌ وَلَا عِمَامَةٌ. وَقَالَ لَهَا: فِي أَيِّ يَوْم تُوفِّي لَيْسَ فِيهَا قَمِيصٌ وَلَا عِمَامَةٌ. وَقَالَ لَهَا: فِي أَيِّ يَوْم هَذَا؟ قَالَتْ: يَوْمُ الإِثْنَيْنِ، قَالَ: فَأَيُّ يَوْم هَذَا؟ قَالَتْ: يَوْمُ الإِثْنَيْنِ، قَالَ: فَأَيُّ يَوْم هَذَا؟ قَالَتْ: يَوْمُ الإِثْنَيْنِ، قَالَ: فَنَظَرَ إِلَىٰ ثَوْبٍ عَلَيْهِ كَانَ الإِثْنَيْنِ، قَالَ: اغْسِلُوا ثَوْبِي هَذَا، وَزِيدُوا يُمَرَّضُ فِيهِ، بِهِ رَدْعٌ (١) مِنْ زَعْفَرَانٍ، فَقَالَ: اغْسِلُوا ثَوْبِي هَذَا، وَزِيدُوا عَلَيْهِ ثَوْبَيْنِ، فَكَفِّنُونِي فِيهَا، قُلْتُ: إِنَّ هَذَا خَلَقٌ؟ (٢) قَالَ: إِنَّ الحَيَّ عَلَيْهِ ثَوْبِي فِيهَا، قُلْتُ: إِنَّ هَذَا خَلَقٌ؟ (٢) قَالَ: إِنَّ الحَيَّ عَلَيْهِ بَالجَدِيدِ مِنَ المَيِّتِ، إِنَّمَا هُوَ لِلْمُهْلَةِ (٣).

١٦١٢ ـ (١) (به ردع): أي: لطخ.

⁽٢) (خلق): غير جديد.

⁽٣) (للمهلة): المراد هنا: الصديد.

فَلَمْ يُتَوَفَّ حَتَّىٰ أَمْسَىٰ مِنْ لَيْلَةِ الثُّلَاثَاءِ، وَدُفِنَ قَبْلَ أَنْ [خ٧٨٦٤ (١٢٦٤)].

١٦ _ باب: الإسراع بالجنازة

١٦١٣ - (ق) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ضَلِيْهِ، عَنِ النَّبِيِّ عَيْكِيٌّ قَالَ: (أَسْرِعُوا بِالْجَنَازَةِ، فَإِنْ تَكُ صَالِحَةً فَخَيْرٌ تُقَدِّمُونَهَا إِلَيْهِ، وَإِنْ يَكُ سِوَىٰ ذلِكَ، فَشَرٌ تَضَعُونَهُ عَنْ رِقَابِكُمْ). [خ٥١٣١/ م٤٤٤]

١٦١٤ - (خ) عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ رَهُجِينَهُ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: (إِذَا وُضِعَتِ الْجِنَازَةُ، وَاحْتَمَلَهَا الرِّجَالُ عَلَىٰ أَعْنَاقِهمْ، فَإِنْ كَانَتْ صَالِحَةً قَالَتْ: قَدِّمُونِي، وَإِنْ كَانَتْ غَيْرَ صَالِحَةٍ قَالَتْ: يَا وَيْلَهَا! أَيْنَ يَذْهَبُونَ بِهَا؟ يَسْمَعُ صَوْتَهَا كُلُّ شَيْءٍ إِلَّا الْإِنْسَان، وَلَو سَمعَهُ صَعِقَ). [خ۱۳۱٤]

١٧ _ باب: فضل اتباع الجنائز

١٦١٥ - (ق) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: (مَن اتَّبَعَ جَنَازَةَ مُسْلِم، إِيمَاناً وَاحْتِسَاباً، وَكَانَ مَعَهُ حَتَّىٰ يُصَلَّىٰ عَلَيْهَا وَيُفْرَغَ مِنْ دَفْنِهَا، فَإِنَّهُ يَرْجِعُ مِنَ الأَجْرِ بِقِيرَاطَيْنِ، كُلُّ قِيرَاطٍ مِثْلُ أُحُدٍ. وَمَنْ صَلَّىٰ عَلَيْهَا ثُمَّ رَجَعَ قَبْلَ أَنْ تُدْفَنَ، فَإِنَّهُ يَرْجِعُ بِقِيرَاطٍ). [خ٧٤/ م٥٤٥]

١٦١٦ - (ق) عَنْ نَافِع قَالَ: حُدِّثَ ابْنُ عُمَرَ: أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ وَالْمَا يَقُولُ: مَنْ تَبِعَ جَنَازَةً فَلَهُ قِيرَاطٌ، فَقَالَ: أَكْثَرَ أَبُو هُرَيْرَةَ عَلَيْنَا! فَصَدَّقَتْ _ يَعنِي _ عائِشَةَ أَبَا هُرَيْرَةَ، وَقَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُهُ، فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ رَجُّيُهَا: لَقَدْ فَرَّطْنَا في قَرَارِيطَ كَثِيرَةٍ. [خ١٣٢٣، ١٣٢٤/ م١٩٤]

١٨ ـ باب: الاستغفار للميت

171٧ - عَنِ ابْنِ سِيرِينَ: أَنَّ أَنَسَ بْنَ مَالِكِ: شَهِدَ جِنَازَةَ رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ، قَالَ: فَأَظْهَرُوا الْاسْتِغْفَارَ، فَلَمْ يُنْكِرْ ذَلِكَ رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ، قَالَ: فَأَظْهَرُوا الْاسْتِغْفَارَ، فَلَمْ يُنْكِرْ ذَلِكَ رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ، قَالَ: فَأَظْهَرُوا اللهستِغْفَارَ، فَلَمْ يُنْكِرْ ذَلِكَ رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ، قَالَ: فَأَظْهَرُوا اللهستِغْفَارَ، فَلَمْ يُنْكِرْ ذَلِكَ أَنَسٌ.

• إسناده على شرطهما.

١٩ ـ باب: اتباع النساء الجنائز

الجَنَائِزِ، وَ عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ وَ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ الْجَنَائِزِ، وَ اللَّهِ الْجَنَائِزِ، وَلَمْ يُعْزَمْ عَلَيْنَا.
 الجم١٢٧٨ (٣١٣)، م١٣٧٩) وَلَمْ يُعْزَمْ عَلَيْنَا.

٢٠ ـ باب: الصلاة على الجنازة

النَّجَاشِيَّ في الْيَوْمِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ، خَرَجَ إِلَىٰ المُصَلَّىٰ، فَصَفَّ بِهِمْ، وَكَبَّرَ أَرْبَعاً.

۱٦٢٠ ـ (م) عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَىٰ قَالَ: كَانَ زَيْدُ (۱) يُكَبِّرُ عَلَىٰ جِنَازَةٍ خَمْساً، فَسَأَلْتُهُ فَقَالَ: يُكَبِّرُ عَلَىٰ جِنَازَةٍ خَمْساً، فَسَأَلْتُهُ فَقَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يُكَبِّرُهَا.

• حسن. وقال شعيب: ضعيف.

١٦٢٠ ـ (١) هو: زيد بن أرقم.

١٦٢٢ - عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ صَلَّى عَلَى جَنَازَةٍ، فَكَبَّرَ عَلَيْهَا أَرْبَعاً، وَسَلَّمَ تَسْلِيمَةً. [1447]

٢١ ـ باب: أحكام الشهيد في الصلاة وغيرها

١٦٢٣ - (خ) عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ ﴿ اللهِ عَلَىٰ النَّبِيُّ عَيْدٍ يَجْمَعُ بَيْنَ الرَّجُلَيْنِ مِنْ قَتْلَىٰ أُحُدٍ في ثَوْبِ وَاحِدٍ، ثُمَّ يَقُولُ: (أَيُّهُمْ أَكْثَرُ أَخْذاً لِلْقُرْآنِ)؟ فَإِذَا أُشِيرَ لَهُ إِلَىٰ أَحَدِهِمَا قَدَّمَهُ في اللَّحْدِ، وَقَالَ: (أَنَا شَهِيدٌ عَلَىٰ هؤُلاءِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ). وَأَمَرَ بِدَفْنِهِمْ في دِمَائِهِمْ، وَلَمْ يُغَسَّلُوا، وَلَمْ يُصَلَّ عَلَيْهِمْ. [خ۲٤٣]

٢٢ _ باب: الصلاة على الجنازة في المسجد

١٦٢٤ - (م) عَنْ عَبَّادِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ الزُّبَيْرِ: أَنَّ عَائِشَةَ أَمَرَتْ أَنْ يُمَرَّ بِجَنَازَةِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَاصِ فِي الْمَسْجِدِ، فَتُصَلِّيَ عَلَيْهِ، فَأَنْكَرَ النَّاسُ ذَلِكَ عَلَيْهَا، فَقَالَتْ: مَا أَسْرَعَ مَا نَسِيَ النَّاسُ! مَا صَلَّىٰ رَسُولُ اللهِ ﷺ عَلَىٰ سُهَيْلِ ابْنِ الْبَيْضَاءِ إِلَّا فِي المَسْجِدِ.

٢٣ ـ باب: قراءة الفاتحة في صلاة الجنازة

١٦٢٥ - (خ) عَنْ طَلْحَةَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَوْفٍ قَالَ: صَلَّيْتُ خَلْفَ ابْنِ عَبَّاسِ رَبِّهِما عَلَىٰ جَنَازَةٍ، فَقَرَأَ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ، فَقَالَ: لِيَعْلَمُوا أَنَّهَا سُنَّةً. [خ٥٣٣]

١٦٢٦ - عَن الزُّهْرِي قالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو أُمَامَةَ بْنُ سَهْل: أَنَّهُ أَخْبَرَهُ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِي عَلَيْ اللَّهَ السُّنَّة في الصَّلَاةِ عَلَى الْجَنَازَةِ أَنْ يُكَبِّرَ الإِمَامُ، ثُمَّ يَقْرأُ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ بَعْدَ التَّكْبِيرَةِ الأُولَى سِرًا فِي نَفْسِهِ، ثُمَّ يُصَلِّي عَلَى النَّبِي ﷺ وَيُخْلِصُ الدُّعَاءَ لِلْجَنَازَةِ في التَّكْبِيرَاتِ لَا يَقْرأُ في شَيْءٍ مِنْهُنَّ، ثُمَّ يُسَلِّمُ سِرّاً في نَفْسِهِ. [هق٤/٣٩]

٢٤ ـ باب: الدعاء للميت في الصلاة

عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: صَلَّىٰ رَسُولُ اللهِ عَلَیْ عَلَیٰ جَنَازَةٍ، فَحَفِظْتُ مِنْ دُعَائِهِ وَهُوَ يَقُولُ: (اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ وَارْحَمْهُ وَعَافِهِ جِنَازَةٍ، فَحَفِظْتُ مِنْ دُعَائِهِ وَهُوَ يَقُولُ: (اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ وَارْحَمْهُ وَعَافِهِ وَاعْفُ عَنْهُ، وَأَكْرِمْ نُزُلَهُ، وَوَسِّعْ مُدْخَلَهُ، وَاغْسِلْهُ بِالْمَاءِ وَالتَّلْجِ وَالْبَرَدِ، وَاغْشِلُهُ بِالْمَاءِ وَالتَّلْجِ وَالْبَرَدِ، وَاغْفِ مِنَ الْخَطَايَا كَمَا نَقَيْتَ الثَّوْبَ الأَبْيَضَ مِنَ الدَّنَسِ، وَأَبْدِلْهُ دَارًا خَيْرًا مِنْ ذَوْجِهِ، وَأَدْخِلْهُ خَيْرًا مِنْ ذَوْجِهِ، وَأَدْخِلْهُ الْجَنَّةَ، وَأَعِدْهُ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ ـ أَوْ مِنْ عَذَابِ النَّارِ ـ).

قَالَ: حَتَّىٰ تَمَنَّيْتُ أَنْ أَكُونَ أَنَا ذَلِكَ الْمَيِّتَ. [٩٦٣]

الله عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: صَلَّىٰ رَسُولُ اللهِ عَلَىٰ عَلَىٰ جَنَازَةٍ فَقَالَ: (اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِحَيِّنَا وَمَيِّتِنَا، وَصَغِيرِنَا وَكَبِيرِنَا، وَذَكرِنَا وَأَنْثَانَا، وَشَاهِدِنَا وَغَائِبِنَا. اللَّهُمَّ مَنْ أَحْيَيْتَهُ مِنَّا فَأَحْيِهِ عَلَىٰ الْإِيمَانِ، وَشَاهِدِنَا وَغَائِبِنَا. اللَّهُمَّ مَنْ أَحْيَيْتَهُ مِنَّا فَأَحْيِهِ عَلَىٰ الْإِيمَانِ، وَمَنْ تَوَفَّيْتَهُ مِنَّا فَتُوفَّهُ عَلَىٰ الْإِسْلَامِ. اللَّهُمَّ لَا تَحْرِمْنَا أَجْرَهُ، وَلَا تُضِلَّنَا وَمَنْ تَوَفَّيْتَهُ مِنَّا فَتَوَفَّهُ عَلَىٰ الْإِسْلَامِ. اللَّهُمَّ لَا تَحْرِمْنَا أَجْرَهُ، وَلَا تُضِلَّنَا وَمَنْ تَوَفَّيْتَهُ مِنَّا أَجْرَهُ، وَلَا تُضِلَّنَا اللَّهُمَّ لَا تَحْرِمْنَا أَجْرَهُ، وَلَا تُضِلَّنَا وَمَا اللَّهُمَّ لَا تَحْرِمْنَا أَجْرَهُ، وَلَا تُضِلَّنَا أَعْرَهُ، وَلَا تُضِلَّنَا أَعْرَهُ، وَلَا تُضِلَّنَا أَعْدَهُ مِنَّا فَتُولَقَهُ عَلَىٰ الْإِسْلَامِ. اللَّهُمَّ لَا تَحْرِمْنَا أَجْرَهُ، وَلَا تُضِلَّنَا أَعْرَهُ مَنْ أَوْلَا لَهُمَّ لَا تَحْرِمْنَا أَجْرَهُ، وَلَا تُعْرَقُنَا أَوْلَا تُعْرَالُهُ مِنَّا فَتُولَقُهُ عَلَىٰ الْإِلْسُلَامِ . [1893]

• صحيح.

٢٥ ـ باب: مكان الإمام من الجنازة

امْرَأَةٍ مَاتَتْ في نِفَاسِهَا، فَقَامَ عَلَيْهَا وَسَطَهَا. [خ٣٣١ (٣٣٢)/ م١٩٦٤] مَرَأَةٍ مَاتَتْ في نِفَاسِهَا، فَقَامَ عَلَيْهَا وَسَطَهَا.

• ١٦٣٠ عنْ أَبِي غَالِبٍ قَالَ: صَلَّيْتُ مَعَ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ عَلَىٰ جَنَازَةِ رَجُلٍ، فَقَامَ حِيَالَ رَأْسِهِ، ثُمَّ جَاؤوا بِجَنَازَةِ امْرَأَةٍ مِنْ قُرَيْشٍ،

فَقَالُوا: يَا أَبَا حَمْزَةَ! صَلِّ عَلَيْهَا، فَقَامَ حِيَالَ وَسَطِ السَّرِيرِ، فَقَالَ لَهُ الْعَلَاءُ بْنُ زِيَادٍ: هَكَذَا رَأَيْتَ النَّبِيَّ عَيَّيْ قَامَ عَلَىٰ الْجَنَازَةِ مُقَامَكَ مِنْهَا، وَمِنَ الرَّجُلِ مُقَامَكَ مِنْهُ؟ قَالَ: نَعَمْ. فَلَمَّا فَرَغَ قَالَ: احْفَظُوا.

□ ورواية ابن ماجه: فَأَقْبَلَ عَلَيْنَا فَقَالَ: احْفَظُوا.

[د۲۱۹٤م - ۲۱۹۴م جه ۱۰۳٤]

17٣١ - عَنْ عَمَّارٍ - مَوْلَىٰ الْحَارِثِ بْنِ نَوْفَلٍ -: أَنَّهُ شَهِدَ جَنَازَةَ أُمِّ كُلْتُومٍ وَابْنِهَا، فَجُعِلَ الْغُلَامُ مِمَّا يَلِي الْإِمَامَ، فَأَنْكَرْتُ ذَلِكَ، وَفِي

• صحيح.

أُمِّ كُلْثُومٍ وَابْنِهَا، فَجُعِلَ الْغُلَامُ مِمَّا يَلِي الْإِمَامَ، فَأَنْكَرْتُ ذَلِكَ، وَفِي الْقَوْمِ: ابْنُ عَبَّاسٍ وَأَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ وَأَبُو قَتَادَةَ وَأَبُو هُرَيْرَةَ، فَقَالُوا: هَذِهِ السُّنَّةُ.

• صحيح.

٢٦ _ باب: كثرة المصلين وشفاعتهم بالميت

المَّبِيِّ عَلَيْهِ قَالَ: (مَا مِنْ مَيِّتٍ عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ قَالَ: (مَا مِنْ مَيِّتٍ يُكُلُّهُمْ يَشْفَعُونَ لَهُ؛ إِلَّا يُصَلِّي عَلَيْهِ أُمَّةٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ يَبْلُغُونَ مِائَةً، كُلُّهُمْ يَشْفَعُونَ لَهُ؛ إِلَّا يُصَلِّي عَلَيْهِ أُمَّةٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ يَبْلُغُونَ مِائَةً، كُلُّهُمْ يَشْفَعُونَ لَهُ؛ إِلَّا يُصَلِّي عَلَيْهِ أُمَّةٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ يَبْلُغُونَ مِائَةً، كُلُّهُمْ يَشْفَعُونَ لَهُ؛ إِلَّا المَسْلِمِينَ يَبْلُغُونَ مِائَةً، كُلُّهُمْ يَشْفَعُونَ لَهُ؛ إلَّا المَسْلِمِينَ يَبْلُغُونَ مِائَةً، كُلُّهُمْ يَشْفَعُونَ لَهُ؛ إلَّا المَسْلِمِينَ يَبْلُغُونَ مِائَةً مِنَ الْمُسْلِمِينَ يَبْلُغُونَ مِائَةً مِنْ الْمُسْلِمِينَ يَبْلُغُونَ مِائَةً مِنْ الْمُسْلِمِينَ يَبْلُغُونَ مِائِلًا عَلَيْهِ أَمْ اللّهُ مِنْ الْمُسْلِمِينَ يَبْلُغُونَ مِائِلًا إِلَّا اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَيْهِ أُلّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ الللللّهُ الللللللّهُ اللّهُ الللللّهُ الللللللّهُ الللللللللّهُ الللللللللللم

البَّتَهُ مَاتَ ابْنُ لَهُ بِقُدَيْدٍ أَوْ بِعُسْفَانَ، فَقَالَ: يَا كُرَيْبُ! اللهِ بْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّهُ مَاتَ ابْنُ لَهُ بِقُدَيْدٍ أَوْ بِعُسْفَانَ، فَقَالَ: يَا كُرَيْبُ! انْظُرْ مَا اجْتَمَعَ لَهُ مِنَ النَّاسِ. قَالَ: فَخَرَجْتُ، فَإِذَا نَاسٌ قَدِ اجْتَمَعُوا لَهُ، فَأَخْبَرْتُهُ فَقَالَ: تَقُولُ هُمْ أَرْبَعُونَ؟ قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: أَخْرِجُوهُ، فَإِنِّي فَأَخْبَرْتُهُ فَقَالَ: تَقُولُ هُمْ أَرْبَعُونَ؟ قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: أَخْرِجُوهُ، فَإِنِّي مَمْوتُ، فَيَقُومُ عَلَىٰ سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ عَيْقَ يَقُولُ: (مَا مِنْ رَجُلٍ مُسْلِم يَمُوتُ، فَيَقُومُ عَلَىٰ جِنَازَتِهِ أَرْبَعُونَ رَجُلًا، لَا يُشْرِكُونَ بِاللهِ شَيْئًا؟ إِلَّا شَقَّعَهُمُ اللهُ فِيهِ). [م٤٤٨]

٢٧ _ باب: ثناء الناس على الميت

المَّدُوا بِجَنَازَةٍ فَأَثْنَوْا عَنْ أَنْسِ بْنِ مالِكِ وَلَيْهَ قَالَ: مَرُّوا بِجَنَازَةٍ فَأَثْنَوْا عَلَيْهَا عَلَيْهَا خَيْراً، فَقَالَ النَّبِيُ ﷺ: (وَجَبَتْ). ثُمَّ مَرُّوا بِأُخْرَىٰ فَأَثْنَوا عَلَيْهَا شَرَّاً، فَقَالَ: (وَجَبَتْ). فَقَالَ عُمَرُ بْنُ الخَطَّابِ وَ اللَّهِ مَا وَجَبَتْ؟ قَالَ: (هذا أَثْنَيْتُمْ عَلَيْهِ شَرّاً فَوَجَبَتْ لَهُ الجَنَّةُ، وَهذا أَثْنَيْتُمْ عَلَيْهِ شَرّاً فَوَجَبَتْ لَهُ الجَنَّةُ ، وَهذا أَثْنَيْتُمْ عَلَيْهِ فَرَا اللهِ فِي الأَرْضِ).

وَقَعَ بِهَا مَرَضٌ، فَجَلَسْتُ إِلَىٰ عُمَرَ بْنِ الخَطَّابِ وَ اللّهِ فَمَرَّتْ بِهِمْ جَنَازَةٌ، وَقَعَ بِهَا مَرَضٌ، فَجَلَسْتُ إِلَىٰ عُمَرَ بْنِ الخَطَّابِ وَ الْخَبَتْ، فَمَرَّتْ بِهِمْ جَنَازَةٌ، فَأَثْنِيَ عَلَىٰ صَاحِبِهَا خَيْراً، فَقَالَ عُمَرُ وَ الْخَبَتْ، ثُمَّ مُرَّ بِالْثَالِثَةِ فَأُنْنِي عَلَىٰ عَالَىٰ صَاحِبِهَا خَيْراً، فَقَالَ عُمَرُ وَ الْمَالِثَةِ وَجَبَتْ، ثُمَّ مُرَّ بِالْثَالِثَةِ فَأُنْنِي عَلَىٰ عَالَىٰ صَاحِبِهَا خَيْراً، فَقَالَ عُمَرُ وَ الْمَالِثَةِ وَجَبَتْ. ثُمَّ مُرَّ بِالثَالِثَةِ فَأُنْنِي عَلَىٰ عَلَىٰ صَاحِبِهَا شَرّاً، فَقَالَ عُمَرُ وَ الْمَوْدِ: فَقُلْتُ: وَمَا وَجَبَتْ يَا صَاحِبِهَا شَرّاً، فَقَالَ: وَجَبَتْ. فَقَالَ أَبُو الأَسْوَدِ: فَقُلْتُ: وَمَا وَجَبَتْ يَا صَاحِبِهَا شَرّاً، فَقَالَ: وَجَبَتْ. فَقَالَ أَبُو الأَسْوَدِ: فَقُلْتُ: وَمَا وَجَبَتْ يَا مَا وَجَبَتْ يَا النَّبِي وَيَعِيْهُ: (أَيُّمَا مُسْلِم، شَهِدَ لَهُ أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ؟ قَالَ: وَجَبَتْ كما قَالَ النَّبِي وَيَعِيْهُ: (أَيُّمَا مُسْلِم، شَهِدَ لَهُ أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ؟ قَالَ: وَتَلَاثُهُ إِلَيْ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الجَنّةِ)، فَقُلْنَا: وَثَلَاثَةُ، قَالَ: (وَثَلَاثَةُ)، فَقُلْنَا: وَثَلَاثَةُ، قَالَ: (وَثَلَاثَةُ)، فَقُلْنَا: وَثَلَاثَةُ، قَالَ: (وَثَلَاثَةُ)، قَالَ: (وَاثْنَانِ، قَالَ: (وَاثْنَانِ). ثُمَّ لَمْ نَسْأَلُهُ عَنِ الْوَاحِدِ. [حَمَلاتَةُ

۲۸ ـ باب: مستریح ومستراح منه

المَّنْ مَنْ أَبِي قَتَادَةَ بُنِ رِبْعِيِّ الأَنْصَادِيِّ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ مُرَّ عَلَيْهِ بِجِنَازَةٍ، فَقَالَ: (مُسْتَرِيحٌ وَمُسْتَرَاحٌ مِنْهُ). وَسُولَ اللهِ، مَا المُسْتَرِيحُ وَالمُسْتَرَاحُ مِنْهُ؟ قَالَ: (العبْدُ المُؤْمِنُ يَسْتَرِيحُ مِنْ نَصَبِ الدُّنْيَا وَأَذَاهَا إِلَىٰ رَحْمَةِ اللهِ، وَالْعَبْدُ المُؤْمِنُ يَسْتَرِيحُ مِنْ نَصَبِ الدُّنْيَا وَأَذَاهَا إِلَىٰ رَحْمَةِ اللهِ، وَالْعَبْدُ

١٦٣٤ _ (ت) في لهذا دليل على أن ثناء الناس على الميت مؤشر خير وقبول عند الله إن شاء الله.

الْفَاجِرُ يَسْتَرِيحُ مِنْهُ الْعِبَادُ وَالْبِلَادُ وَالشَّجَرُ وَالدَّوَابُّ). [خ٢٥١٢/ م٩٥٠]

٢٩ ـ باب: ترك الصلاة على قاتل نفسه

اَبَيْ النَّبِيُّ عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ: أُتِيَ النَّبِيُّ عَلَيْهُ بِرَجُلٍ قَتَلَ النَّبِيُّ عَلَيْهِ بِرَجُلٍ قَتَلَ النَّبِيُّ عَلَيْهِ بِرَجُلٍ قَتَلَ الْمَهُ بِمَشَاقِصَ، فَلَمْ يُصَلِّ عَلَيْهِ .

٣٠ _ باب: ما يلحق الميت من الثواب

١٦٣٨ ـ (م) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: (إِذَا مَاتَ الإِنْسَانُ انْقَطَعَ عَنْهُ عَمْلُهُ إِلَّا مِنْ ثَلَاثَةٍ: إِلَّا مِنْ صَدَقَةٍ جَارِيَةٍ، أَوْ عِلْمٍ يُنْتَفَعُ بِهِ، أَوْ وَلَدٍ صَالِح يَدْعُو لَهُ).

٣١ _ باب: الصلاة على القبر

١٦٣٩ - (خ) عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﴿ إِنَّهَا: أَنَ رَسُولَ اللهِ عَلَيْهِ مَرَّ بِقَبْرٍ قَدْ دُفِنَ لَيْلاً، فَقَالَ: (مَتَىٰ دُفِنَ هَذَا)؟ قَالُوا: الْبَارِحَةَ، قَالَ: (أَفَلاَ دُفِنَ لَيْلاً، فَقَالَ: (نَفُوقِظَكَ، فَقَامَ الْنَتُمُونِي)؟ قَالُوا: دَفَنَّاهُ فِي ظُلْمَةِ اللَّيْلِ، فَكَرِهْنَا أَنْ نُوقِظَكَ، فَقَامَ فَصَفَفْنَا خَلْفَهُ. قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: وَأَنَا فِيهِمْ، فَصَلَّىٰ عَلَيْهِ. [خ١٣٢١]

٣٢ _ باب: وقوف المشيعين على القبر للدعاء

١٦٤٠ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ عَلَيْهِ إِذَا فَرَغَ مِنْ
 دَفْنِ الْمَيِّتِ، وَقَفَ عَلَيْهِ فَقَالَ: (اسْتَغْفِرُوا لِأَخِيكُمْ، وَسَلُوا لَهُ بِالتَّبْبِيتِ،
 قَإِنَّهُ الْآنَ يُسْأَلُ).

• صحيح.

[وانظر: ١٠].

٣٣ ـ باب: القيام للجنازة

ا ١٦٤١ ـ (ق) عَنْ عَامِرِ بْنِ رَبِيَعةَ هَيْ النَّبِيِّ عَنِ النَّبِيِّ قَالَ: (إِذَا رَأَىٰ أَحُدُكُمْ جِنَازَةً، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ مَاشِياً مَعَهَا فَلْيَقُمْ حَتَّىٰ يُخَلِّفَهَا، أَوْ تُوضَعَ مِنْ قَبْلِ أَنْ تُخَلِّفَهُ). [خ۸ ١٣٠٨ (١٣٠٧)/ م٥٥٩]

اللهِ اللهِ عَنْ عَلِيِّ قَالَ: رَأَيْنَا رَسُولَ اللهِ عَلَيْ قَامَ فَقُمْنَا، وَقَعَدَ، فَقَعَدْنَا. يَعْنِي: فِي الْجِنَازَةِ.

المجالاً عَنْ أَبِي مَعْمَرٍ قَالَ: كُنَّا عِنْدَ عَلِيٍّ، فَمَرَّتْ بِهِ جَنَازَةٌ، فَقَالَ عَلِيٍّ، فَقَالَ عَلِيٍّ: مَا هَذَا؟ قَالُوا: أَمْرُ أَبِي مُوسَىٰ، فَقَالَ: إِنَّمَا فَقَالَ النِّهِ عَلِيٍّ لِجَنَازَةِ يَهُودِيَّةٍ، وَلَمْ يَعُدْ بَعْدَ ذَلِكَ (١). [ن١٩٢٢]

• صحيح.

٣٤ _ باب: أحكام القبر

الَّذِي مَرَضِهِ الَّذِي مَرَضِهِ الَّذِي مَرَضِهِ الَّذِي مَرَضِهِ الَّذِي مَرَضِهِ الَّذِي مَرَضِهِ الَّذِي هَلَكَ فِيهِ: الْحَدُوا لِي لَحْداً، وَانْصِبُوا عَلَيَّ اللَّبِنَ نَصْباً، كَمَا صُنِعَ مَلَكَ فِيهِ: الْحَدُوا لِي لَحْداً، وَانْصِبُوا عَلَيَّ اللَّبِنَ نَصْباً، كَمَا صُنِعَ مَلَكَ فِيهِ: الْحَدُوا لِي لَحْداً، وَانْصِبُوا عَلَيَّ اللَّبِنَ نَصْباً، كَمَا صُنِعَ مِرَسُولِ اللهِ عَلَيْنَ اللهِ عَلَيْنِ اللهِ عَلَيْنَ اللهِي عَلَيْنَ اللهِ عَلَيْنَ اللهِ عَلَيْنَ اللهِ عَلَيْنِ اللهِ عَلَيْنَ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَيْنِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلْمَانِ اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللّهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَيْنَ اللهِ عَلَى الللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللّهِ عَلَى عَلَيْنَ عَلَى اللّهِ عَلَى اللهِ عَلَيْنَ عَلَانِهِ عَلَى الللّهِ عَلَى اللهِ عَلَى الللهِ عَلَيْنَ عَلَانِهِ عَلَى الللّه

المَّسَدِيِّ قَالَ: قَالَ لِي عَلِيُّ بْنُ أَبِي الْهَيَّاجِ الأَسَدِيِّ قَالَ: قَالَ لِي عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ: أَلَّا أَبْعَثُكَ عَلَىٰ مَا بَعَثَنِي عَلَيْهِ رَسُولُ اللهِ ﷺ؟ أَنْ لَا تَدَعَ طَالِبٍ: أَلَّا أَبْعَثُكَ عَلَىٰ مَا بَعَثَنِي عَلَيْهِ رَسُولُ اللهِ ﷺ؟ أَنْ لَا تَدَعَ تِمْثَالاً إِلَّا طَمَسْتَهُ، وَلَا قَبْراً مُشْرِفاً إِلَّا سَوَّيْتَهُ.
 [م٩٦٩]

¹٦٤٣ ـ (١) (ولم يعد بعد ذلك): من العود، واستدل به الجمهور على النسخ (السندي).

١٦٤٦ - (م) عَنْ جَابِرِ قَالَ: نَهَىٰ رَسُولُ اللهِ عَيْ اللهِ عَلَيْ أَنْ يُجَصَّصَ الْقَبْرُ، وَأَنْ يُقْعَدَ عَلَيْهِ، وَأَنْ يُبْنَىٰ عَلَيْهِ. [٩٧٠]

١٦٤٧ _ (م) عَنْ أَبِي مَرْثَدِ الْغَنَويِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ: (لَا تَجْلِسُوا عَلَىٰ الْقُبُورِ، وَلَا تُصَلُّوا إِلَيْهَا). [٩٧٢]

٣٥ ـ باب: الميت يعرض عليه مقعده

١٦٤٨ _ (ق) عَنْ عَبْدِ اللهِ بْن عُمَرَ عَشْ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: (إِنَّ أَحَدَكُمْ إِذَا مَاتَ، عُرضَ عَلَيْهِ مَقْعَدُهُ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ، إِنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الجَنَّةِ فَمِنْ أَهْلِ الجَنَّةِ، وَإِنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ النَّارِ فَمِنْ أَهْلِ النَّارِ، فَيُقَالُ: هذَا مَقْعَدُكَ حَتَّىٰ يَبْعَثَكَ اللهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ). [خ٧٩٧/ م٢٨٦٦]

٣٦ _ باب: سؤال القبر

١٦٤٩ - (ق) عَـنْ قَـتَـادَةَ عَـنْ أَنَـس بْـن مـالِـكِ صَحْفَة: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: (إِنَّ الْعَبْدَ إِذَا وُضِعَ في قَبْرِهِ، وَتَوَلَّىٰ عَنْهُ أَصْحَابُهُ _ وَإِنَّهُ لَيَسْمَعُ قَرْعَ نِعَالِهِمْ _ أَتَاهُ مَلَكَانِ فَيُقْعِدَانِهِ فَيَقُولَانِ: مَا كُنْتَ تَقُولُ في هَذَا الرَّجُل؟ لِمُحَمَّدٍ عَيْقٍ ، فَأَمَّا المُؤْمِنُ فَيَقُولُ: أَشْهَدُ أَنَّهُ عَبْدُ اللهِ وَرَسُولُهُ، فَيُقَالُ لَهُ: انْظُرْ إِلَىٰ مَقْعَدِكَ مِنَ النَّارِ، قَدْ أَبْدَلَكَ اللهُ بِهِ مَقْعَداً مِن الجَنَّةِ، فَيَرَاهُمَا جَمِيعاً). [خ٤٧٣١ (١٣٣٨) م٠٧٨٧]

قَالَ قَتَادَةُ: وَذُكِرَ لَنَا: أَنَّهُ يُفْسَحُ لَهُ فِي قَبْرِهِ. زاد مسلم: سَبْعُونَ ذِرَاعاً، وَيُمْلاَ عَلَيْهِ خَضِراً إِلَىٰ يَوْم يُبْعَثُونَ.

• ١٦٥ - عَن الْبَرَاءِ بْن عَازِبِ قَالَ: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ عَلَيْ فِي جَنَازَةِ رَجُل مِنَ الْأَنْصَارِ، فَانْتَهَيْنَا إِلَىٰ الْقَبْرِ وَلَمَّا يُلْحَدْ، فَجَلَسَ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَجَلَسْنَا حَوْلَهُ، كَأَنَّمَا عَلَىٰ رُؤوسِنَا الطَّيْرُ، وَفِي يَدِهِ عُودٌ يَنْكُتُ بِهِ فِي الْأَرْضِ، فَرَفَعَ رَأْسَهُ فَقَالَ: (اسْتَعِيذُوا بِاللهِ مِنْ عَذَابِ يَنْكُتُ بِهِ فِي الْأَرْضِ، فَرَفَعَ رَأْسَهُ فَقَالَ: (اسْتَعِيذُوا بِاللهِ مِنْ عَذَابِ اللهَ مِنْ عَذَابِ اللهِ عَلَيْ أَوْ ثَلَاثًا .

زَادَ فِي حَدِيثِ جَرِيرٍ هَاهُنَا، وَقَالَ: (وَإِنَّهُ لَيَسْمَعُ خَفْقَ نِعَالِهِمْ إِذَا وَلَانُهُ مُدْبِرِينَ حِينَ يُقَالُ لَهُ: يَا هَذَا، مَنْ رَبُّك، وَمَا دِينُك، وَمَنْ نَبِيُّك)؟

قَالَ هَنَّادٌ: قَالَ: (وَيَأْتِيهِ مَلَكَانِ فَيُجْلِسَانِهِ، فَيَقُولَانِ لَهُ: مَنْ رَبُّكَ؟ فَيَقُولُ: دِينِيَ الْإِسْلَامُ، فَيَقُولَانِ لَهُ: مَا دِينُك؟ فَيَقُولُ: دِينِيَ الْإِسْلَامُ، فَيَقُولَانِ لَهُ: مَا خِينُك؟ فَيَقُولُ: هُوَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْهُ لَهُ: مَا هَذَا الرَّجُلُ الَّذِي بُعِثَ فِيكُمْ)؟ قَالَ: (فَيَقُولُ: هُوَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْهُ لَهُ: مَا هَذَا الرَّجُلُ الَّذِي بُعِثَ فِيكُمْ)؟ قَالَ: (فَيَقُولُ: هُوَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْهُ فَيَقُولُ: قَرَأْتُ كِتَابَ اللهِ، فَآمَنْتُ بِهِ وَصَدَّقْتُ).

زَادَ فِي حَدِيثِ جَرِيرٍ: (فَذَلِكَ قَوْلُ اللهِ عَلَى: ﴿ يُثَبِّتُ اللهُ اللّهِ عَلَى: ﴿ يُثَبِّتُ اللّهُ الّذِينَ الْمَاءِ: الْمَنُواْ اللهِ الْآيَةُ [ابراهيم: ٢٧]). ثُمَّ اتَّفَقَا، قَالَ: (فَيُنَادِي مُنَادِ مِنَ السَّمَاءِ: أَنْ قَدْ صَدَقَ عَبْدِي، فَأَقْرِشُوهُ مِنَ الْجَنَّةِ، وَافْتَحُوا لَهُ بَاباً إِلَىٰ الْجَنَّةِ، وَافْتَحُوا لَهُ بَاباً إِلَىٰ الْجَنَّةِ، وَأَلْبِسُوهُ مِنَ الْجَنَّةِ، وَافْتَحُوا لَهُ بَاباً إِلَىٰ الْجَنَّةِ، وَأَلْبِسُوهُ مِنَ الْجَنَّةِ، وَافْتَحُ لَهُ وَطَيبِهَا) قَالَ: (وَيُفْتَحُ لَهُ فَيَا مَدَّ بَصَرِهِ).

قَالَ: (وَإِنَّ الْكَافِرَ ـ فَذَكَرَ مَوْتَهُ قَالَ: ـ وَتُعَادُ رُوحُهُ فِي جَسَدِهِ، وَيَأْتِيهِ مَلَكَانِ فَيُجْلِسَانِهِ فَيَقُولَانِ له: مَنْ رَبُّك؟ فَيَقُولُ: هَاهْ، هَاهْ، لَا أَدْرِي، فَيَقُولَانِ: مَا أَدْرِي، فَيَقُولَانِ: مَا أَدْرِي، فَيَقُولَانِ: مَا هَذَا الرَّجُلُ الَّذِي بُعِثَ فِيكُمْ؟ فَيَقُولُ: هَاهْ، هَاهْ، لَا أَدْرِي. فَيُنَادِي مُنَادٍ هَذَا الرَّجُلُ الَّذِي بُعِثَ فِيكُمْ؟ فَيَقُولُ: هَاهْ، هَاهْ، لَا أَدْرِي. فَيُنَادِي مُنَادٍ مِنَ النَّارِ، وَأَلْبِسُوهُ مِنَ النَّارِ، وَافْتَحُوا لَهُ مِنَ النَّارِ، وَالْبِسُوهُ مِنَ النَّارِ، وَافْتَحُوا لَهُ بَابًا إِلَىٰ النَّارِ). قَالَ: (فَيَأْتِيهِ مِنْ حَرِّهَا وَسَمُومِهَا). قَالَ: (وَيُضَيَّقُ عَلَيْهِ بَابًا إِلَىٰ النَّارِ). قَالَ: (فَيَظُولُكُهُ).

َزَادَ فِي حَدِيثِ جَرِيرٍ قَالَ: (ثُمَّ يُقَيَّضُ لَهُ أَعْمَىٰ أَبْكَمُ مَعَهُ مِرْزَبَّةٌ مِنْ حَدِيدٍ، لَوْ ضُرِبَ بِهَا جَبَلٌ لَصَارَ تُرَاباً). قَالَ: (فَيَضْرِبُهُ بِهَا ضَرْبَةً مِنْ حَدِيدٍ، لَوْ ضُرِبَ بِهَا جَبَلٌ لَصَارَ تُرَاباً). قَالَ: يَسْمَعُهَا مَا بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ؛ إِلَّا الثَّقَلَيْنِ، فَيَصِيرُ تُرَاباً). قَالَ: (ثُمَّ تُعَادُ فِيهِ الرُّوحُ). [د٣٢١٣ (٣٢١٢) / ٢٠٠٠ جه١٥٤]

• صحيح.

٣٧ ـ باب: عذاب القبر

النَّبِيُّ عَنْ أَبِي أَيُّوبَ رَفَّيُهُ قَالَ: خَرَجَ النَّبِيُّ عَلَيْ وَقَدْ وَجَبَتِ الشَّمْسُ، فَسَمِعَ صَوْتاً، فَقَالَ: (يَهُودُ تُعَذَّبُ في قُبُورِهَا).

🗖 ولفظ مسلم: بَعْدَما غَرَبَتِ الشَّمْسُ. 💮 [خ١٣٧٥/ م٢٨٦٩]

٣٨ _ باب: التعوذ من عذاب القبر

١٦٥٣ ـ (ق) عَنْ عَائِشَةَ فَإِنَّهَا: أَنَّ يَهُودِيَّةً دَخَلَتْ عَلَيْهَا، فَذَكَرَتْ

١٦٥١ ـ (١) (وما يعذبان في كبير): لها معنيان: أحدهما: أن ليس بكبير في زعمهما، والثاني: أنه ليس بكبير تركه عليهما.

⁽٢) (لا يستتر): وكذُّلك يستنزه ويستبرئ، معناها لا يجتنبه ولا يتحرز منه.

عَذَابَ الْقَبْرِ، فَقَالَتْ لَهَا: أَعَاذَكِ اللهُ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ، فَسَأَلَتْ عَائِشَهُ رَسُولَ اللهِ عَلَيْ عَنْ عَذَابِ الْقَبْرِ، فَقَالَ: (نَعَمْ، عَذَابُ الْقَبْرِ حَقٌ). وَسُولَ اللهِ عَلَيْ مَذَابِ الْقَبْرِ، فَقَالَ: (نَعَمْ، عَذَابُ الْقَبْرِ حَقٌ). قَالَتْ عَائِشَةُ وَلَيْنَا: فَمَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ عَلَيْ بَعْدُ صَلَّىٰ صَلَاةً إِلَّا تَعَوَّذَ وَلَا تَعَوَّذَ وَلَا تَعَوَّذَ وَلَا اللهِ عَلَيْ اللهِ عَلَيْكُ اللهُ عَلَيْ اللهِ عَلَيْهِ اللهِ عَلَيْ عَلَيْهُ اللهِ عَلَيْهِ اللهِ عَلَيْهِ اللهِ عَلَيْهِ اللهِ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهِ عَلَيْهِ عَلَيْهُ اللهِ عَلَيْهِ عَلَيْهُ اللهِ عَلَيْهُ اللهِ عَلَيْهُ اللهِ عَلَيْهُ اللهِ عَلَيْهِ اللهِ عَلَيْهُ اللهِ عَلَيْهِ اللهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ اللهِ عَلَيْهِ اللهِ عَلَيْهِ اللهِ عَلَيْهِ اللهِ عَلَيْهِ اللهِ عَلَيْهِ اللهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ اللهِ عَلَيْهِ اللهِ عَلَيْهِ اللهِ اللهِ عَلَيْهِ اللهِ عَلَيْهِ اللهِ عَلَيْهِ اللهِ عَلَيْهِ اللهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ اللهِ عَلَيْهِ اللهِ عَلَيْهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ عَلَيْهِ اللهُ اللهِي عَلَيْهِ اللهِ اللهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُولِي اللهُ اللهِ عَلَيْهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ عَلَيْهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهُ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ

الْقَبْرِ. (خ) عَنْ مُوسىٰ بْنِ عُقْبَةَ قَالَ: حَدَّثَتْنِي ابْنَةُ خالِدِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ: أَنَّهَا سَمِعَتِ النَّبِيَّ ﷺ وَهُوَ يَتَعَوَّذُ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ.

١٦٥٥ ـ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ كَانَ يَقُولُ: (اللّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ النَّارِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ النَّارِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ النَّارِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَّالِ). [ن٩٥٨]

• صحيح.

٣٩ _ باب: ما يقال عند دخول المقابر

الله عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ - كُلَّمَا كَانَ لَيْلَ إِلَىٰ الْبَقِيعِ، كَانَ لَيْلَتُهَا مِنْ رَسُولِ اللهِ عَلَيْ - يَخْرُجُ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ إِلَىٰ الْبَقِيعِ، فَيَقُولُ: (السَّلَامُ عَلَيْكُمْ دَارَ قَوْمٍ مُؤْمِنِينَ، وَأَتَاكُمْ مَا تُوعَدُونَ غَداً، مُؤَجَّلُونَ، وَإِنَّا إِنْ شَاءَ اللهُ بِكُمْ لَاحِقُونَ. اللَّهُمَّ اغْفِرْ لأَهْلِ بِقَيعِ الْغَرْقَدِ (اللَّهُمَّ اغْفِرْ لأَهْلِ بِقَيعِ الْغَرْقَدِ (۱)).

١٦٥٧ _ (م) عَنْ بُرَيْدَةَ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يُعَلِّمُهُمْ إِذَا

١٦٥٦ ـ (١) (بقيع الغرقد): البقيع: مدفن أهل المدينة، الغرقد: ما عظم من العوسج. وسمي بقيع الغرقد، لغرقد كان فيه.

خَرَجُوا إِلَىٰ الْمَقَابِرِ، فَكَانَ قَائِلُهُمْ يَقُولُ: (السَّلَامُ عَلَيْكُمْ أَهْلَ الدِّيَارِ، مِنَ الْمُؤمِنِينَ وَالْمُسْلِمِينَ. وَإِنَّا إِنْ شَاءَ اللهُ لَلَاحِقُونَ، أَسْأَلُ اللهَ لَنَا وَلَكُمُ الْعَافِيَةَ). [م٥٧٩]

٤٠ ـ باب: الحض علىٰ زيارة القبور

١٦٥٨ - (م) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: زَارَ النَّبِيُّ عَيْ اللَّهِ وَأَبْرَ أُمِّهِ، فَبَكَىٰ وَأَبْكَىٰ مَنْ حَوْلَهُ، فَقَالَ: (اسْتَأْذَنْتُ رَبِّي فِي أَنْ أَسْتَغْفِرَ لَهَا فَلَمْ يُؤْذَنْ لِي، وَاسْتَأْذَنْتُهُ فِي أَنْ أَزُورَ قَبْرَهَا فَأُذِنَ لِي؛ فَزُورُوا الْقُبُورَ، فَإِنَّهَا تُذَكِّرُ الْمَوْتَ). [٩٧٦]

٤١ _ باب: الجريدة على القبر

١٦٥٩ ـ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: مَرَّ رَسُولُ اللهِ ﷺ عَلَىٰ قَبْرِ فَقَالَ: (ائْتُونِي بِجَرِيدَتَيْنِ) فَجَعَلَ إِحْدَاهُمَا عِنْدَ رَأْسِهِ، وَالْأُخْرَىٰ عِنْدَ رَجْلَيْهِ، فَقِيلَ: يَا نَبِيَّ الله، أَيَنْفَعُهُ ذَلِكَ؟ قَالَ: (لَنْ يَزَالَ أَنْ يُخَفَّفَ عَنْهُ بَعْضُ عَذَابِ الْقَبْرِ مَا كَانَ فِيهِمَا نُدُوٌّ). [حم٢٨٦٩]

• إسناده صحيح على شرط مسلم.

٤٢ ـ باب: ثواب من مات له ولد فاحتسب

١٦٦٠ ـ (ق) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَهِينَهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: (لَا يَمُوتُ لِمُسْلِمِ ثَلَاثَةٌ مِنَ الْوَلَدِ، فَيَلِجَ النَّارَ؛ إِلَّا تَحِلَّةَ الْقَسَم(١)). [خرَم۱۲/ م۲۳۲]

١٦٦٠ ـ (١) (إلا تحلة القسم): يعني: قوله تعالىٰ: ﴿ وَإِن مِّنكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا ﴾.

النَّاسِ عَلَيْهُ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ عَلَيْهُ: (ما مِنَ النَّاسِ مِلْ النَّاسِ مِنْ مُسْلِم، يُتَوَفَّىٰ لَهُ ثَلَاثٌ لَمْ يَبْلُغُوا الْحِنْثِ؛ إِلَّا أَدْخَلَهُ اللهُ الجَنَّةَ مِنْ مُسْلِم، يُتَوَفِّىٰ لَهُ ثَلَاثٌ لَمْ يَبْلُغُوا الْحِنْثِ؛ إِلَّا أَدْخَلَهُ اللهُ الجَنَّةَ بِفَضْلِ رَحَّمَتِهِ إِيَّاهُمْ).

٤٣ _ باب: لا يزكي أحداً

امْرَأَةً مِنْ نِسَائِهِمْ قَدْ بَايَعَتِ النَّبِيَ عَنْ الْأَنْصَارِيِّ: أَنَّ عُثْمَانَ بْنَ مَظْعُونٍ الْمُرَأَةً مِنْ نِسَائِهِمْ قَدْ بَايَعَتِ النَّبِي عَنْ الْمُعَرَّقُهُ: أَنَّ عُثْمَانَ بْنَ مَظْعُونٍ، فَاشْتَكَىٰ الْمُهَاجِرِينَ، طَارَ لَهُمْ سَهْمُهُ في السُّكْنَىٰ، حِينَ أَقْرَعَت الأَنْصَارُ سُكْنَىٰ المُهَاجِرِينَ، قَالَتْ أُمُّ الْعَلَاءِ: فَسَكَنَ عِنْدَنَا عُثْمَانُ بْنُ مَظْعُونٍ، فَاشْتَكَىٰ فَمَرَصْنَاهُ، قَالَتْ أُمُّ الْعَلاءِ: فَسَكَنَ عِنْدَنَا عُثْمَانُ بْنُ مَظْعُونٍ، فَاشْتَكَىٰ فَمَرَصْنَاهُ، حَتَىٰ إِذَا تُوفِّقِي وَجَعَلْنَاهُ في ثِيَابِهِ، دَحَلَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللهِ عَلَيْكَ أَبًا السَّائِبِ، فَشَهَادَتِي عَلَيْكَ لَقَدْ أَكْرَمَكَ اللهُ، فَقَالَ لِي رَحْمَةُ اللهِ عَلَيْكَ أَبًا السَّائِبِ، فَشَهَادَتِي عَلَيْكَ لَقَدْ أَكْرَمَكَ اللهُ، فَقَالَ لِي النَّبِي عَلَيْكَ لَقَدْ أَكْرَمَكُ اللهُ عَلَيْكَ أَبًا السَّائِبِ، فَشَهَادَتِي عَلَيْكَ لَقَدْ أَكْرَمَكَ اللهُ، فَقَالَ لِي النَّبِي عَلَيْكَ أَبُا السَّائِبِ، فَشَهَادَتِي عَلَيْكَ لَقَدْ أَكْرَمَكَ اللهُ، فَقَالَ لِي النَّبِي عَلَيْكَ أَبُ السَّائِبِ، فَقَالَ لِي اللهِ عَلَيْكَ لَقَدْ أَكْرَمَكَ اللهُ وَلَي اللهِ عَلَيْكَ أَبُولُ اللهِ عَلَيْكَ اللهُ عَلَى اللهِ عَلَيْكَ اللهُ عَنْمَانُ فَقَدْ جَاءَهُ وَاللهِ اللهِ عَلَيْكَ أَلَى رَسُولُ اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ اللهِ عَلَى اللهِ اللهِ عَلَى اللهُ اللهِ اللهِ عَلَى اللهِ اللهِ اللهِ عَلَى اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَمْلُهُ اللهُ ا

المجال عن أُمِّ العَلَاءِ في حَدِيثِها عَنْ عُثْمَانَ بْنِ مَظْعُون وَثَنَائِهَا عَلْهِ عِنْدَ مَوْتِهِ وَقَوْلِهِ ﷺ فِي ذَلِكَ..

□ وزاد في رواية: فَكَرِهَ المُسْلِمُونَ مَا قَالَه ﷺ لِعُثْمَانَ، حَتَّى تُوفِيَتْ ابْنَةُ النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: (الْحَقِي بِفَرَطِنَا عُثْمَانَ بْنِ مَظْعُون). [هق٧٦/٤]

٤٤ _ باب: النهى عن سب الأموات

١٦٦٤ _ (خ) عَنْ عائِشَةَ فِي قَالَتْ: قَالَ النَّبِيُّ عَيْقٍ: (لَا تَسُبُّوا الأَمْوَاتَ، فَإِنَّهُمْ قَدْ أَفْضَوْا إِلَىٰ مَا قَدَّمُوا). [خ۱۳۹۳]

١٦٦٥ - عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ (لَا تَسُبُّوا الْأَمْوَاتَ فَتُؤْذُوا الْأَحْيَاءَ). [ت۲۹۸۲]

• صحيح.

٥٤ _ باب: الانصراف من الجنازة

١٦٦٦ - عَنْ ثَوْبَانَ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، أُتِيَ بِدَابَّةٍ وَهُوَ مَعَ الْجَنَازَةِ، فَأَبَىٰ أَنْ يَرْكَبَهَا، فَلَمَّا انْصَرَفَ أُتِيَ بِدَابَّةٍ فَرَكِبَ، فَقِيلَ لَهُ، فَقَالَ: (إِنَّ الْمَلَائِكَةَ كَانَتْ تَمْشِي، فَلَمْ أَكُنْ لِأَرْكَبَ وَهُمْ يَمْشُونَ، فَلَمَّا ذَهَبُوا رَكِنْتُ). [د۱۷۷۳]

• صحيح.

٤٦ ـ باب: ما جاء في قبر النبي ﷺ

١٦٦٧ - (خ) عَنْ سُفْيَانَ التَّمَّارِ: أَنَّهُ رَأَىٰ قَبْرَ النَّبِيِّ ﷺ [خ۱۳۹۰]

١٦٦٨ - (خ) عَنْ عُرْوَةَ قال: لَمَّا سَقَطَ عَلَيْهِمُ الحَائِطُ في زمانِ الْوَلِيدِ بْن عَبْدِ المَلِكِ، أَخَذُوا فِي بِنَائِهِ، فَبَدَتْ لَهُمْ قَدَمٌ، فَفَزِعُوا، وَظَنُّوا أَنَّهَا قَدَمُ النَّبِيِّ عَلَيْهِ، فَمَا وَجَدُوا أَحَداً يَعْلَمُ ذلِكَ، حَتَّىٰ قَالَ لَهُمْ عُرْوَةُ: لَا وَاللهِ، ما هِيَ قَدَمُ النَّبِيُّ ﷺ، ما هِيَ إِلَّا قَدَمُ عُمَرَ رَضِيَّاتِهِ. [خ٠٩٠]

٤٧ _ باب: أوقاتٌ نُهي عن الدفن فيها

1779 - عَنْ مَالِك، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي حَرْمَلَةَ - مَوْلَىٰ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي سُلْمَةَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي سُلْمَةَ بُوفِي سُلْمَةَ تُوفِّيَتْ، وَطَارِقٌ أَمِيرُ الْمَدِينَةِ، فَأُتِيَ بِجَنَازَتِهَا بَعْدَ صَلَاةِ الصُّبْحِ، فَوُضِعَتْ بِالْبَقِيعِ. قَالَ: وَكَانَ طَارِقٌ يُغَلِّسُ بِالصُّبْح.

قَالَ ابْنُ أَبِي حَرْمَلَةَ: فَسَمِعْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ عُمَرَ يَقُولُ لِأَهْلِهَا: إِمَّا أَنْ تُتُرُكُوهَا حَتَىٰ تَرْتَفِعَ إِمَّا أَنْ تَتُرُكُوهَا حَتَىٰ تَرْتَفِعَ اللَّهَ مُنُ . [ط٣٦٥]

• إسناده صحيح.

عَنْ مَالِك، عَنْ نَافِعٍ: أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ عُمَرَ قَالَ: يُصَلَّىٰ عَلْ الْجَنَازَةِ بَعْدَ الْعُصْرِ، وَبَعْدَ الصُّبْحِ إِذَا صُلِّيَتَا لِوَقْتِهِمَا. [ط٣٧٥]

المجا عن نَافِع: أَنَّه صَلَّى مَعَ أَبِي هُرَيْرَةَ رَبِيُّ عَلَى عَائِشَةَ رَبِيْنَا وَعَيْنَا وَعَيْنَا وَعُنِيْنَا وَعُنِيْنَا وَعُنْنَا وَعُنْ وَمُعُلِّمُ وَمُعُنْ وَمُعُلِّمُ وَمُعُلِقُونَا وَالْعُنْمُ وَمُعُلِقُونَا وَالْعُنْمُ وَمُعُلِقُونَا وَعُنْنَا وَعُنْنَا وَعُنْ عُلْمُ عَلَيْهُ وَمُعُلِقُونَا وَعُرْنُونَا وَالْعُنْمُ وَعُلِيْتُمُ وَعُنْ فَلَانِكُمْ وَالْمُعُلِقُ وَالْمُؤْمُ وَالْمُعُلِقُ وَالْمُعُلِقُونَا وَالْمُعُلِقُ وَالِمُ وَالْمُعُلِقُ وَالْمُعُلِقُ وَالْمُعُلِقُونَا وَالْمُعُلِعُ وَالْمُعُلِقُ وَالْمُعُلِقُونَا وَالْمُعُلِقُ وَالْمُعُلِقُونَا وَالْمُعُلِقُونَا وَالْمُعُلِقُ وَالْمُعُلِعُ وَالْمُعُلِقُ وَالْمُلِعُ وَالْمُعُلِقُ وَالْمُعُلِقُ وَالْمُعُلِقُ وَالْمُعُلِقُ وَالْمُعُلِقُ وَالْمُعُلِقُ وَالْمُعُلِقُ وَالْمُعُلِقُ وَالْمُعُلِعُ وَالْمُعُلِقُ وَالْمُعُلِقُ وَالْمُعُلِقُ وَالْمُعُلِقُ وَالْمُعُلِقُ وَالْمُعُلِقُ وَالْمُعُلِقُ وَالْمُعُلِقُ وَالْمُعُلِقُ وَالْمُعُلِمُ وَالْمُوالِمُ وَالْمُعُلِمُ وَالْمُعُلِقُ وَالْمُل

٤٨ ـ باب: ما جاء في شدة الموت

رَأَيْتُ مِنْ شِدَّةِ مَوْتِ رَسُولِ اللهِ عَلَيْهُ. الْخَيطُ أَحَداً بِهَوْنِ مَوْتٍ بَعْدَ الَّذِي [ت٩٧٩]

• صحيح.

الْمُؤْمِنُ يَمُوتُ بِعَرَقِ عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْ قَالَ: (الْمُؤْمِنُ يَمُوتُ بِعَرَقِ النَّبِيِّ عَلَيْ قَالَ: (الْمُؤْمِنُ يَمُوتُ بِعَرَقِ الْجَبِينِ). [ت ١٨٥٦/ ١٨٢٠ جه ١٤٥٢]

• صحيح.

٤٩ ـ باب: في نعي الميت

١٦٧٤ - عَنْ حُذَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانِ قَالَ: إِذَا مِتُّ فَلَا تُؤْذِنُوا بِي الْيَمَانِ قَالَ: إِذَا مِتُّ فَلَا تُؤْذِنُوا بِي أَحداً، فَإِنِّي أَخَافُ أَنْ يَكُونَ نَعْياً، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ عَلَيْهُ يَنْهَىٰ عَنِ النَّعْيِ (١٤٧٦ جه١٤٧٦) عَنِ النَّعْي (٢٠).

• حسن.

17٧٥ ـ عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنَ رَافِعٍ عَنْ جَدَّتِهِ: أَنَّ رَافِعَ بْنَ خَدِيجٍ مَاتَ بَعْدَ الْعَصْرِ، فَأْتِيَ ابْنُ عُمَرَ فَأُخْبِرَ بِمَوْتِهِ فَقِيلَ لَهُ: مَا تَرَى أَيُخْرَجُ بِجَنَازَتِهِ السَّاعَةَ؟ فَقَالَ: إِنَّ مِثْلَ رَافِعً لَا يُخْرَجُ بِهِ حَتَّى مَا تَرَى أَيُخْرَجُ بِهِ السَّاعَةَ؟ فَقَالَ: إِنَّ مِثْلَ رَافِعً لَا يُخْرَجُ بِهِ حَتَّى مَا تَرَى أَيْخَرَجُ بِهِ مَنْ حَوْلَنَا مِنَ الْقُرَى، فَأَصْبِحُوا فَاخْرجُوا بِجَنَازَتِهِ. [هق٤/٤٧]

٥٠ ـ باب: الصلاة علىٰ الطفل

١٦٧٦ ـ عَنْ جَابِرٍ بْنِ عبدِ اللهِ، عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ قَالَ: (الطَّفْلُ لَا يُصَلَّىٰ عَلَيْهِ، وَلَا يَرِثُ، وَلَا يُورَثُ، حَتَّىٰ يَسْتَهِلَّ). [ت١٠٣٢]

□ ولفظ ابن ماجه: (إِذَا اسْتَهَلَّ الصَّبِيُّ، صُلِّيَ عَلَيْهِ،
 وَوُرِّثَ).

• صحيح. وقال شعيب: ضعيف جدّاً.

٥١ ـ باب: تقبيل الميت

١٦٧٧ _ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يُقَبِّلُ عُثْمَانَ بْنَ مَظْعُونٍ وَهُوَ مَيِّتٌ، حَتَّىٰ رَأَيْتُ الدُّمُوعَ تَسِيلُ.

¹⁷٧٤ ـ (١) (النعي): الإخبار بالموت. قال الترمذي: هو أن ينادى في الناس: إن فلاناً مات، ليشهدوا جنازته.

□ وعند ابن ماجه: فَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَىٰ دُمُوعِهِ تَسِيلُ عَلَىٰ خَدَّيْهِ.

• صحيح.

[انظر: ٣٧١٥].

٥٢ ـ باب: المشي أمام الجنازة

١٦٧٨ - عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: رَأَیْتُ النَّبِيَّ ﷺ وَأَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ،
 یَمْشُونَ أَمَامَ الْجَنَازَةِ.

• صحيح.

١٦٧٩ - عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:
 (الرَّاكِبُ خَلْفَ الْجَنَازَةِ، وَالْمَاشِي، حَيْثُ شَاءَ مِنْهَا، وَالطِّفْلُ يُصَلَّىٰ
 عَلَيْهِ).

□ ولفظ أبي داود: (الرَّاكِبُ يَسِيرُ خَلْفَ الْجَنَازَةِ، وَالْمَاشِي يَمْشِي خَلْفَهَا وَأَمَامَهَا، وَعَنْ يَمِينِهَا وَعَنْ يَسَارِهَا قَرِيباً مِنْهَا، وَالسِّقْطُ يُصَلَّىٰ عَلَيْهِ، وَيُدْعَىٰ لِوَالِدَيْهِ بِالْمَغْفِرَةِ وَالرَّحْمَةِ).

• صحيح.

٥٣ ـ باب: دفن الجماعة في القبر الواحد

١٦٨٠ - عَنْ هِشَامِ بْنِ عَامِرٍ قَالَ: شَكَوْنَا إِلَىٰ رَسُولِ اللهِ ﷺ يَوْمَ أُحُدٍ، فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ الله! الْحَفْرُ عَلَيْنَا لِكُلِّ إِنْسَانٍ شَدِيدٌ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (احْفِرُوا وَأَعْمِقُوا وَأَحْسِنُوا، وَادْفِنُوا اللاثْنَيْنِ وَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (احْفِرُوا وَأَعْمِقُوا وَأَحْسِنُوا، وَادْفِنُوا اللاثْنَيْنِ وَاحِدٍ). قَالُوا: فَمَنْ نُقَدِّمُ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ:

(قَدِّمُوا أَكْثَرَهُمْ قُرْآناً)، قَالَ: فَكَانَ أَبِي ثَالِثَ ثَلَاثَةٍ فِي قَبْر وَاحِدٍ. • صحيح.

[ده۲۱۰/ ت۳۲۱/ ن۰۰۹/ جه۲۰۰۱]

٥٤ _ باب: ما يقال إذا أدخل الميت القبر

١٦٨١ - عَن ابْن عُمَرَ: أَنَّ النَّبِيَّ عَلَيْةٍ كَانَ إِذَا وَضَعَ الْمَيِّتَ فِي الْقَبْرِ قَالَ: (بِاسْم اللهِ، وَعَلَىٰ سُنَّةِ رَسُولِ اللهِ) ﷺ.

[د۳۲۱۳] ت۱۰٤٦ جه ۱۰۵۰]

• صحيح.

٥٥ _ باب: في التعزية

١٦٨٢ - عَنْ عَمْرِو بْنِ حَزْم، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: (مَا مِنْ مُؤْمِنِ يُعَزِّي أَخَاهُ بِمُصِيبَةٍ؛ إِلَّا كَسَاهُ اللهُ سُبْحَانَهُ مِنْ حُلَل الْكَرَامَةِ يَوْمَ الْقيامَة). [| 17.1]

• حسن.

٥٦ _ باب: الغسل من غسل الميت

١٦٨٣ - عَنِ ابْنِ عَبَّاسِ قَالَ: لَيْسَ عَلَيْكُمْ في غَسْل مَيِّتِكُمْ غُسْلٌ إِذَا غَسَّلْتُمُوهُ، إِنَّ مَيِّتَكُمْ لَمُؤْمِنٌ طَاهِرٌ، وَلَيْسَ بِنَجِس، فَحَسْبُكُمْ أَنْ تَغْسِلُوا أَيْدِيَكُمْ. [ك١٤٢٦/ هق ١٤٢٦]

- 🗆 وهو مرفوع عند الحاكم.
- قال الذهبي: على شرط البخاري مرفوعاً.

١٦٨٤ - عَن ابْن عَبَّاس قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله عَيْ : (لَا تُنجِّسُوا مَوْتَاكُمْ، فَإِنَّ الْمُسْلِمَ لَيْسَ بِنَجِس حَيّاً وَلَا مَيّتاً). [ك١٤٢٢/ هق٢/٦٠]

• قال الذهبي: على شرطهما.

٥٧ _ باب: إعداد الطعام لأهل الميت

١٦٨٥ ـ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ جَعْفَرِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ (اصْنَعُوا لِآلِ جَعْفَر طَعَاماً، فَإِنَّهُ قَدْ أَتَاهُمْ أَمْرٌ يَشْغَلُهُمْ).

[د۲۱۳۲] ت۸۹۹/ جه۱۲۱]

• حسن.

٥٨ _ باب: مواراة المشرك

١٦٨٦ ـ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: قُلْتُ لِلنَّبِيِّ عَلَيْ اللَّهُ عَمَّكَ الشَّيْخَ الضَّالَّ قَدْ مَاتَ، قَالَ: (اذْهَبْ فَوَارِ أَبَاكَ، ثُمَّ لَا تُحْدِثَنَّ الشَّيْخَ الضَّالَّ قَدْ مَاتَ، قَالَ: (اذْهَبْ فَوَارِ أَبَاكَ، ثُمَّ لَا تُحْدِثَنَّ شَيْئاً حَتَّىٰ تَأْتِينِي)، فَذَهَبْتُ فَوَارَيْتُهُ، وَجِئْتُهُ، فَأَمَرَنِي فَاغْتَسَلْتُ، وَجَئْتُهُ، فَأَمَرَنِي فَاغْتَسَلْتُ، وَدَعَا لِي.

• صحيح.

٥٩ ـ باب: العلامة على القبر

الله عَنْ أَنْسِ بْنِ مَالِكٍ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَيْ أَعْلَمَ قَبْرَ مَالِكٍ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَيْ أَعْلَمَ قَبْرَ عُثْمَانَ بْنِ مَظْعُونٍ بِصَحْرَةٍ.

• حسن صحيح.

٦٠ ـ باب: كسر عظم الميت

الْمَيِّتِ قَالَ: (كَسْرُ عَظْمِ الْمَيِّتِ اللهِ ﷺ قَالَ: (كَسْرُ عَظْمِ الْمَيِّتِ الْمَيِّتِ الْمَيِّتِ الْمَيِّتِ الْمَيْتِ اللهِ ﷺ قَالَ: (كَسْرُو حَيَّاً).

• صحيح.

٦١ ـ باب: كيف يدخل الميت القبر

١٦٨٩ - عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ السَّبِيعِيِّ قَالَ: أَوْصَىٰ الْحَارِثُ أَنْ

يُصَلِّي عَلَيْهِ عَبْدُ اللهِ بْنُ يَزِيدَ، فَصَلَّىٰ عَلَيْهِ، ثُمَّ أَدْخَلَهُ الْقَبْرَ مِنْ قِبَل رِجْلَى الْقَبْرِ، وَقَالَ: هَذَا مِنَ السُّنَّةِ. [47112]

- صحيح.
- ١٦٩ عَنْ مُحَمَّدٍ قَالَ: كُنْتُ مَعَ أَنسِ فِي جِنَازَةٍ، فَأَمَرَ بِالْمَيِّتِ فَسُلَّ مِنْ قِبَل رِجْل القَبْرِ. [٤٠٨١ حم
 - إسناده صحيح على شرط الشيخين.

٦٢ ـ باب: من يدخل الميت القبر

١٦٩١ - عَنْ عَامِر الشَّعْبِيِّ قَالَ: غَسَّلَ رَسُولَ اللهِ عَيْقَ عَلِيٌّ عَلِيٌّ وَالْفَضْلُ وَأُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ، وَهُمْ أَدْخَلُوهُ قَبْرَهُ.

قَالَ: وحدثني مَرْحَبٌ - أَوْ ابن أَبِي مَرْحَب - أَنَّهُمْ أَدْخَلُوا مَعَهُمْ عَبْدَ الرَّحْمَن بْنَ عَوْفٍ، فَلَمَّا فَرَغَ عَلِيٌّ قَالَ: إِنَّمَا يَلِي الرَّجُلَ أهمأه [47.97]

• صحيح.

٦٣ ـ باب: لا تتبع الجنازة بنار

١٦٩٢ - عَنْ أَبِي بُرْدَةَ قَالَ: أَوْصَىٰ أَبُو مُوسَىٰ الْأَشْعَرِيُّ حِينَ حَضَرَهُ الْمَوْتُ، فَقَالَ: لَا تُتْبِعُونِي بِمِجْمَرِ(١)، قَالُوا لَهُ: أَوَسَمِعْتَ فِيهِ شَيْئًا؟ قَالَ: نَعَمْ، مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ. [جه۱٤۸۷]

١٦٩٢ ـ (١) (بمجمر): أي: بنار.

٦٤ ـ باب: كراهة الذبح عند القبر

الله عَفْرَ فِي (لَا عَفْرَ فِي اللهِ عَلَيْ: (لَا عَفْرَ فِي اللهِ عَلَيْ: (لَا عَفْرَ فِي اللهِ عَلَيْ: (لَا عَفْرَ فِي اللهِ اللهُ عَلَيْ: (لَا عَفْرَ فِي اللهِ اللهُ عَلْمُ اللهُ اللهُ عَلْمُ اللهُ ا

• صحيح.

٦٥ _ باب: حثو التراب في القبر

١٦٩٤ ـ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ صَلَّىٰ عَلَىٰ جِنَازَةٍ،
 ثُمَّ أَتَىٰ قَبْرَ الْمَيِّتِ فَحَثَىٰ عَلَيْهِ مِنْ قِبَلِ رَأْسِهِ ثَلَاثًا.

• صحيح.

٦٦ ـ باب: ضغطة القبر

١٦٩٥ - عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ قَالَ: (هَذَا الَّذِي تَحَرَّكَ لَهُ الْعَرْشُ^(١)، وَفُتِحَتْ لَهُ أَبْوَابُ السَّمَاءِ، وَشَهِدَهُ سَبْعُونَ أَلْفاً مِنَ لَحَرَّكَ لَهُ الْعَرْشُ (١٠٥)، وَفُتِحَتْ لَهُ أَبْوَابُ السَّمَاءِ، وَشَهِدَهُ سَبْعُونَ أَلْفاً مِنَ الْمَلَائِكَةِ، لَقَدْ ضُمَّ ضَمَّةً ثُمَّ فُرِّجَ عَنْهُ).

• صحيح.

النّبِيِّ عَالِشَة، عَنِ النّبِيِّ عَالِشَة، عَنِ النّبِيِّ عَالِشَة، وَلَوْ فَعُطَةً، وَلَوْ كَانَ أَحَدٌ نَاجِياً مِنْهَا، نَجَا مِنْهَا سَعْدُ بْنُ مُعَاذٍ).
 كانَ أَحَدٌ نَاجِياً مِنْهَا، نَجَا مِنْهَا سَعْدُ بْنُ مُعَاذٍ).

• حدیث صحیح.

¹⁷⁹٣ ـ (١) (لا عقر في الإسلام): قال الخطابي: كان أهل الجاهلية يعقرون الإبل على قبر الرجل الجواد، يقولون: نجازيه على فعله؛ لأنه كان يعقرها في حياته، فيطعمها الأضياف، فنحن نعقرها عند قبره لتأكلها السباع والطير، فيكون مطعماً بعد مماته كما كان مطعماً في حياته. اهـ مختصراً.

¹٦٩٥ ـ (١) (هٰذا الذي تحرك له العرش): هو سعد بن معاذ ﷺ. قال الحسن: _ كما في دلائل البيهقي _ تحرك له العرش فرحاً بروحه.

النَّبِيِّ عَلَى صَبِيٍّ أَوْ صَبِيَّةٍ، وَالنَّبِيِّ عَلَى صَبِيٍّ أَوْ صَبِيَّةٍ، وَالْوَ نَجَا أَحَدٌ مِنْ ضِيْقَةٍ _ أَوْ ضَغْطَةٍ _ القَبْرِ لَنَجَا هَذَا الصَّبِيُّ).

[مخ٥/ ١٨٢٤ _ ٢٦٨١]

• إسناده صحيح.

179٨ ـ عَنْ أَنَسِ قَالَ: تُوفِيَتْ زَيْنَبُ ابْنَةُ رَسُولِ اللهِ عَلَيْهُ، فَسَاءَنَا حَالُه، فَلَمَّا دَخَلَ وَكَانَتْ امْرَأَةً مِسْقَامَةً، فَتَبِعَها رَسُولُ اللهِ عَلَيْهُ، فَسَاءَنَا حَالُه، فَلَمَّا دَخَلَ القَبْرَ، التَمَعَ وَجُهُهُ صُفْرَةً، ثُمَّ أَسْفَرَ وَجُهُهُ، فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ اللهِ، رَأَيْنا مِنْكَ أَمْراً سَاءَنَا، فَلَمَّا دَخَلْتَ القَبْرِ التَمَعَ وَجُهُكَ صُفْرَةً، ثُمَّ أَسْفَرَ وَجُهُكَ، فَعِمْكَ صُفْرَةً، ثُمَّ أَسْفَرَ وَجُهُكَ أَمْراً سَاءَنَا، فَلَمَّا دَخَلْتَ القَبْرِ التَمَعَ وَجُهُكَ صُفْرَةً، ثُمَّ أَسْفَرَ وَجُهُكَ، فَمِمَّ ذَاكَ؟ قَالَ: (ذَكَرْتُ ضَعْفَ بُنيَّتِي، وَشِلَّةَ عَذَابِ القَبْرِ، وَجُهُكَ، فَمِمَّ ذَاكَ؟ قَالَ: (ذَكَرْتُ ضَعْفَ بُنيَّتِي، وَشِلَّةَ عَذَابِ القَبْرِ، فَأَخْبِرْتُ أَنَّهُ قَدْ خُفِّفَ عَنْها، وَلَقَدْ ضُغِطَتْ ضَغْطَةً سُمِعَ صَوْتُها مَا بَينَ الخَافِقَيْنِ).

• إسناده صحيح.

٦٧ ـ باب: خلع النعلين في المقابر

1749 ـ عَنْ بَشِيرِ ابنِ الْحَصَاصِيَةِ قَالَ: بَيْنَمَا أَنَا أُمَاشِي رَسُولَ اللهِ عَيْرًا وَسُولَ اللهِ عَيْرًا وَسُولَ اللهِ عَيْرًا وَسُولَ اللهِ عَيْرًا وَسُولَ اللهِ عَيْرًا وَلَمَا مُرَّ بِقُبُورِ الْمُسْلِمِينَ فَقَالَ: (لَقَدْ أَدْرَكَ هَوُلَاءِ خَيْرًا كَثِيرًا) ثَلَاثًا، ثُمَّ مَرَّ بِقُبُورِ الْمُسْلِمِينَ فَقَالَ: (لَقَدْ أَدْرَكَ هَوُلَاءِ خَيْرًا كَثِيرًا). وَحَانَتْ مِنْ رَسُولِ اللهِ عَيْ نَظْرَةٌ، فَإِذَا رَجُلٌ يَمْشِي فِي خَيْرًا كَثِيرًا). وَحَانَتْ مِنْ رَسُولِ اللهِ عَيْ نَظْرَةٌ، فَإِذَا رَجُلٌ يَمْشِي فِي الْقُبُورِ، عَلَيْهِ نَعْلَانِ، فَقَالَ: (يَا صَاحِبَ السِّبْتِيَّتَيْنِ (٢)، وَيُحَكَ! أَلْقِ

¹⁷⁹⁹ ــ(١) (لقد سبق لهؤلاء خيراً كثيراً): أي: إن الكفار سبقوا الخير الكثير الذي جاء بعدهم وهو ما جاء به الإسلام.

⁽٢) (السبتيتين): نسبة إلى السبت وهو جلود البقر المدبوغة، يتخذ منها النعال. أريد بهما النعلان. وأمره بالخلع احتراماً للمقابر عن المشي بينها بهما. (السندي).

سِبْتِيَّتَيْك)، فَنَظَرَ الرَّجُلُ، فَلَمَّا عَرَفَ رَسُولَ اللهِ ﷺ خَلَعَهُمَا فَرَمَىٰ اللهِ ﷺ خَلَعَهُمَا فَرَمَىٰ إِيهِمَا.

• حسن.

٦٨ ـ باب: من مات غريباً

• ١٧٠٠ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍ قَالَ: مَاتَ رَجُلٌ بِالْمَدِينَةِ مِمَّنْ وَلِدِهِ)، وَلِدَ بِهَا، فَصَلَّىٰ عَلَيْهِ رَسُولُ اللهِ ﷺ ثُمَّ قَالَ: (يَا لَيْتَهُ مَاتَ بِغَيْرِ مَوْلِدِهِ)، قَالُوا: وَلِمَ ذَاكَ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: (إِنَّ الرَّجُلَ إِذَا مَاتَ بِغَيْرِ مَوْلِدِهِ، قَالُوا: وَلِمَ ذَاكَ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: (إِنَّ الرَّجُلَ إِذَا مَاتَ بِغَيْرِ مَوْلِدِهِ، قَالُوا: وَلِمَ ذَاكَ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: (إِنَّ الرَّجُلَ إِذَا مَاتَ بِغَيْرِ مَوْلِدِهِ، قَالُوا: وَلِمَ ذَاكَ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: (إِنَّ الرَّجُلَ إِذَا مَاتَ بِغَيْرِ مَوْلِدِهِ، وَلِيهِ إِلَىٰ مُنْقَطَعِ أَثْرِهِ (١٠) فِي الْجَنَّةِ). [ن١٦١٤]

• حسن.

٦٩ _ باب: زيارة النساء للقبور

اللهِ ﷺ زَوَّارَاتِ اللهِ ﷺ اللهِ عَلَيْ رَسُولَ اللهِ ﷺ زَوَّارَاتِ اللهِ ﷺ الْقُبُورِ.

• حسن.

١٧٠٢ - عَنْ عَبْدِ الله بْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ: أَنَّ عَائِشَةَ وَإِنَّا أَقْبَلْتِ، ذَاتَ يَوْمٍ مِنَ الْمَقَابِرِ، فَقُلْتُ لَهَا: يَا أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَيْنَ أَقْبَلْتِ، ذَاتَ يَوْمٍ مِنَ الْمَقَابِرِ، فَقُلْتُ لَهَا: يَا أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَيْنَ أَقْبَلْتِ، قَالَتْ: مِنْ قَبْرِ أَخِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ، فَقُلْتُ لَهَا: أَلَيْسَ كَانَ وَاللَّهُ وَمُولُ الله وَ اللهُ عَلَيْ نَهَى عَنْ زِيَارَةِ الْقُبُورِ، قَالَتْ: نَعَمْ كَانَ نَهَى، ثُمَّ أَمَرَ رَسُولُ الله وَ اللهُ عَلَيْ فَهَى عَنْ زِيَارَةِ الْقُبُورِ، قَالَتْ: نَعَمْ كَانَ نَهَى، ثُمَّ أَمَرَ بِزِيَارَتِهَا.

١٧٠٠ ـ (١) (منقطع أثره): أي: الموضع الذي مات فيه.

٧٠ ـ باب: في الدفن ليلاً

١٧٠٣ - عَنْ جَابِر بْنِ عَبْدِ اللهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (لَا تَدْفِنُوا مَوْتَاكُمْ بِاللَّيْلِ؛ إِلَّا أَنْ تُضْطَرُّوا). [جه ١٥٢١]

• صحيح.

٧١ ـ باب: موت الفجأة

١٧٠٤ - عَنْ عُبَيْدِ بْنِ خَالِدٍ السُّلَمِيِّ - رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ ـ رفعه مَرَّةً، ولم يرفعه أخرىٰ قَالَ: (مَوْتُ الْفَجْأَةِ أَخْذَةُ آسِفٍ (۱). [۲۱۱۰3]



١٧٠٤ ـ (١) (آسف): الأسِف: الغضبان، ومن لهذا قوله تعالىٰ: ﴿ فَلَمَّا ءَاسَفُونَا أَنْفَقَّنَا مِنْهُمْ ﴾ [الزخرف: ٥٥]، ومعناه _ والله أعلم _: أنهم فعلوا ما أوجب الغضب عليهم والانتقام منهم. (خطابي).

العبادات

الكِتَابُ العَاشِر الزكاة والصدقات



المقصد الثالث: العبادات

١ _ باب: الزكاة من أركان الإسلام

وَكَانَ أَبُو بَكْرِ (١) وَ اللهِ عَلَىٰ مَنْ كَفَرَ مِنَ الْعَرَبِ، فَقَالَ عُمَرُ وَ اللهِ عَلَىٰ وَكُفَرَ مَنْ كَفَرَ مِنَ الْعَرَبِ، فَقَالَ عُمَرُ وَ اللهِ عَلَىٰ اللهِ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ ال

البخاري. \square ولفظ مسلم: «لَوْ مَنَعُونِي عِقَالاً (٤)»، وهو رواية عند \square ولفظ مسلم: \square

١٧٠٥ ـ (١) (وكان أبو بكر): كان تامة. والمعنى: وقام أبو بكر مقامه.

⁽٢) (عناقاً): العناق: الأنثل من ولد المعز.

⁽٣) (فعرفت أنه الحق): أي: القتال.

⁽٤) (عقالاً): هو الحبل الذي يعقل به البعير.

٢ _ باب: إثم مانع الزكاة

1۷٠٦ - (خ) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ صَلَىٰهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَیْ: (مَنْ آتَاهُ اللهُ مَالاً فَلَمْ يُؤَدِّ زَكَاتَهُ، مُثَلَ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ شُجَاعاً أَقْرَعَ (١)، لَهُ رَبِيبَتَانِ (٢)، يُطَوِّقُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، ثُمَّ يَأْخُذُ بِلِهْزِمَيْهِ - يَعْنِي: شِدْقَيْهِ - ثُمَّ يَأْخُذُ بِلِهْزِمَيْهِ - يَعْنِي: شِدْقَيْهِ - ثُمَّ يَقُولُ: أَنَا مَالُكَ، أَنَا كَنْزُكَ، ثُمَّ تَلا: ﴿ وَلاَ يَحْسَبَنَ الَّذِينَ يَبَخُلُونَ ﴾ الآية يَقُولُ: أَنَا مَالُكَ، أَنَا كَنْزُكَ، ثُمَّ تَلا: ﴿ وَلاَ يَحْسَبَنَ الَّذِينَ يَبَخُلُونَ ﴾ الآية [آل عمران: ١٨٠]).

١٧٠٧ - عَنْ عَبْدِ الله بْنِ بُرَيْدَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ رَسولُ الله ﷺ: (مَا نَقَضَ قَوْمٌ الْعَهْدَ قَطُّ إِلَّا كَانَ الْقَتْلُ بَيْنَهُمْ، وَلَا ظَهَرَتِ الْفَاحِشَةُ في قَوْمٌ الْقَصْلَ قَوْمٌ الزَّكَاةَ إِلَّا حَبَسَ الله قَوْمٌ قَوْمٌ الزَّكَاةَ إِلَّا حَبَسَ الله عَنْهُمُ الْقَطْرُ).

٣ _ باب: المقادير الواجب فيها الزكاة (النصاب)

۱۷۰۸ ـ (ق) عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ صَّلَيْهِ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ عَلَيْهِ: (لَيْسَ فِيمَا دُونَ خَمْسِ أَوَاقٍ (١) صَدَقَةٌ، وَلَيْسَ فِيمَا دُونَ خَمْسِ ذَوْدٍ (٢) صَدَقَةٌ، وَلَيْسَ فِيمَا دُونَ خَمْسِ أَوْسُقٍ (٣) صَدَقَةٌ، وَلَيْسَ فِيمَا دُونَ خَمْسِ أَوْسُقٍ (٣) صَدَقَةٌ). [خ٥١٥/ م٩٧٩]

□ وفي رواية لهما: قال: (لَيْسَ فِيما دُونَ خَمْسَةِ أَوْسُقٍ مِنَ التَّمْرِ صَدَقَةٌ، وَلَيْس فِيمَا دُونَ خَمْسِ أَوَاقٍ مِنَ الْوَرِقِ(١٠)

١٧٠٦ _ (١) (شجاعاً أقرع): الشجاع: الحية الذكر، والأقرع: الذي تقرع رأسه _ أي: تمعط _ لكثرة سمّه.

⁽٢) (له زبيبتان): قيل: لحمتان في رأسه مثل القرنين.

١٧٠٨ ـ (١) (أواق): جمع أوقيَّة، وهي أربعون درهماً.

⁽٢) (ذود): الذود من الثلاثة إلى العشرة لا واحد له من لفظه، إنما يقال في الواحد: بعير، و(خمس ذود): أي: خمسة أبعرة.

⁽٣) (أوسق): جمع وسق، والوسق: ستون صاعاً.

⁽٤) (الورق): الفضة.

صَدَقَةٌ، وَلَيْسَ فِيمَا دُونَ خَمْسِ ذَوْدٍ مِنَ الْإِبْلِ صَدَقَةٌ). [خ٩٥١]

١٧٠٩ - (خ) عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ رَفِيْهَا، عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْ قَالَ: (فِيمَا سَقَتِ السَّمَاءُ وَالْعُيُونُ أَوْ كَانَ عَثَرِيّاً(١) الْعُشْرُ، وَمَا سُقِى بالنَّضْح (٢) نِصْفُ الْعُشْرِ). [١٤٨٣خ]

١٧١٠ - (خ) عَنْ أَنَس: أَنَّ أَبَا بَكْرِ ضَيْنَهُ، كَتَبَ لَهُ هَـذَا الْكِتَابَ، لَمَّا وَجَّهَهُ إِلَىٰ الْبَحْرَيْن:

بسم الله الرحمان الرحيم، هاذِهِ فَريضَةُ الصَّدَقَةِ الَّتِي فَرَضَ (١) رَسُولُ اللهِ ﷺ عَلَىٰ المُسْلِمِينَ، وَالَّتِي أَمَرَ اللهُ بِهَا رَسُولَهُ، فَمَنْ سُئِلَهَا مِنَ المُسْلِمِينَ عَلَىٰ وَجْهِهَا فَلْيُعْطِهَا، وَمَنْ سُئِلَ فَوْقَهَا فَلَا يُعْطِ:

(في أَرْبَع وَعِشْرِينَ مِنَ الإبلِ فَمَا دُونَهَا، مِنَ الْغَنَم، مِنْ كلِّ خَمْسِ شَاةٌ، فَإِذَا بَلَغَتُّ خَمْساً وَعِشْرِينَ إِلَىٰ خَمْسِ وَثَلَاثِينَ فَفِيهَا بِنْتُ مَخَاض^(٢) أُنْثَىٰ، فَإِذَا بَلَغَتْ سِتًا وَثَلَاثِينَ إِلَىٰ خَمْس وَأَرْبَعِينَ فَفِيهَا بِنْتُ لَبُونِ أُنْفَىٰ (٣)، فَإِذَا بَلَغَتْ سِتّاً وَأَرْبَعِينَ إِلَىٰ سِتِّينَ فَفِيهَا حِقَّةٌ طَرُوقَةُ الْجَمَلِ (١٠)، فَإِذَا بَلَغَتْ وَاحِدَةً وَسِتِّيْنَ إِلَىٰ خَمْسِ وَسَبْعِينَ فَفِيهَا جَذَعَةٌ^(ه)، فَإِذَا بَلَغَتْ ـ يَعْنِي: _ سِتّاً وَسَبْعِينَ إِلَىٰ تِسْعَيِنَ فَفِيهَا بِنْتَا لَبُونِ، فَإِذَا بَلَغَتْ إِحْدَىٰ

١٧٠٩ ـ (١) (أو كان عثرياً): قال الخطابي: هو الذي يشرب بعروقه من غير سقي. (٢) (بالنضح): أي: بالسانية، والمراد بها: الإبل التي يستقيٰ عليها.

١٧١٠ ـ (١) (التي فرض): أي: أوجب، أو شرع بأمر الله تعالىٰ.

⁽٢) (بنت مخاض): هي التي أتني عليها حول ودخلت في الثاني.

⁽٣) (بنت لبون): هي التي أتي عليها حولان ودخلت في الثالث.

⁽٤) (حقه طروقة الجمل): أي: أنها بلغت أن يطرقها الفحل، وهي التي أتت عليها ثلاث سنين ودخلت في الرابعة.

⁽٥) (جذعة): وهي التي أتت عليها أربع، ودخلت في الخامسة.

وَتِسْعِينَ إِلَىٰ عِشْرِينَ وَمائَةٍ فَفِيهَا حِقَّتَانِ طَرُوقَتَا الْجَمَلِ، فَإِذَا زَادَتْ عَلَىٰ عِشْرِينَ وَمائَةٍ فَفِي كُلِّ أَرْبَعِينَ بِنْتُ لَبُونٍ، وَفِي كُلِّ خَمْسِينَ حِقَّةٌ، وَمَنْ لَمْ يَكُنْ مَعَهُ إِلَّا أَرْبَعُ مِنَ الإِبِلِ فَلَيْسَ فِيهَا صَدَقَةٌ؛ إِلَّا أَنْ يَشَاءً رَبُّهَا، فَإِذَا بَلَغَتْ خَمْساً مِنَ الإِبِلِ فَفِيهَا شَاةٌ.

وَفِي صَدَقَةِ الْغَنَمِ: فِي سَائِمَتِهَا (٢) إِذَا كَانَتْ أَرْبَعِينَ إِلَىٰ عِشْرِينَ وَمِائَةٍ شَاةٌ، فَإِذَا زَادَتْ عَلَىٰ عِشْرِينَ وَمائَةٍ إِلَىٰ مائَتَیْنِ شَاتَانِ، فَإِذَا زَادَتْ عَلَیٰ فَلِذَا زَادَتْ عَلَیٰ ثَلَاثِمَائَةٍ فَفِي عَلَیٰ مَائَتَیْنِ إِلَیٰ ثَلَاثِمَائَةٍ فَفِي عَلَیٰ مَلَاثِمَائَةٍ فَفِي عَلَیٰ ثَلَاثِمَائَةٍ فَفِي عَلَیٰ مَلَاثِمَائَةٍ فَفِي كُلِّ مِائَةٍ شَاةٌ، فَإِذَا كَانَتْ سَائمَةُ الرَّجُلِ نَاقِصَةً مِنْ أَرْبَعِينَ شَاةً وَاحِدَةً، فَلَيْسَ فِيهَا صَدَقَةٌ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ رَبُّهَا.

وَفِي الرِّقَةِ (٧) رُبُعُ الْعُشْرِ، فَإِنْ لَمْ تَكُنْ إِلَّا تِسْعِينَ وَمِائَةً فَلَيْسَ فِيهَا شَيْءٌ؛ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ رَبُّهَا). [خ١٤٤٨ (١٤٤٨)]

٤ _ باب: في الركاز الخمس

الله عَنْ أَبِي هُرَيْسِرَةَ عَلَيْهُ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَيْهُ وَالْمَعْدِنُ جُبَارٌ (٢)، وَالْمِعْدِنُ جُبَارٌ (٢)، وَالْمِعْدِنُ جُبَارٌ (٢)،

⁽٦) (السائمة): التي ترعى في المراعى العامة.

⁽٧) (الرقة): الفضة الخالصة.

¹۷۱۱ ـ (۱) (العجماء جرحها جبار): العجماء هي كل الحيوان سوى الآدمي. وسميت البهيمة عجماء؛ لأنها لا تتكلم، والجبار: الهدر. والمراد بجرح العجماء: إتلافها، سواء كان بجرح أو غيره.

⁽٢) (والبئر جبار): معناه: أنه يحفرها في ملكه أو في موات فيقع فيها إنسان وغيره ويتلف، فلا ضمان. فأما إذا حفر البئر في طريق المسلمين أو في ملك غيره؛ بغير إذنه فتلف فيها إنسان، فيجب ضمانه علىٰ عاقلة حافرها، والكفارة في مال الحافر. وإن تلف بها غير الآدميّ وجب ضمانه في مال الحافر.

 $^{(\}tilde{\mathbf{r}})$ (والمعدن جبار): معناه: أن الرجل يحفر معدناً في ملكه أو في موات، =

المقصد الثالث: العبادات

وَفِي الرِّكَازِ الْخُمُسُ (٤). [خ٩٩٦/ م١٧١٠]

□ وفي رواية لهما: (الْعَجْمَاءُ جَرْحُهَا جُبَارٌ..).

الرِّكَازِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (فِي الرِّكَازِ اللهِ ﷺ: (فِي الرِّكَازِ اللهِ ﷺ: (فِي الرِّكَازِ اللهُ مُسُّ).

• صحيح.

٥ _ باب: إرضاء السعاة

الأعْرَابِ مِنَ الأَعْرَابِ مِنَ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ قَالَ: جَاءَ نَاسٌ مِنَ الأَعْرَابِ إِلَىٰ رَسُولِ اللهِ عَيْدٍ، فَقَالُوا: إِنَّ نَاساً مِنَ الْمُصَدِّقِينَ (١)، يَأْتُونَنَا فَيَظْلِمُونَنَا، قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ اللهِ عَيْدٍ: (أَرْضُوا مُصَدِّقِيكُمْ). [٩٨٩]

٦ - باب: وسم إبل الصدقة

الْمِيسَمُ (٢) ، يَسِمُ إِبِلَ الصَّدَقَةِ. وَالْكِ عَلَى اللهِ عَلَيْهُ قَالَ: غَدَوْتُ إِلَى رَسُولِ اللهِ عَلَيْهُ بِعَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ لِيُحَنِّكَهُ (١) ، فَوَافَيْتُهُ في يَدِهِ اللهِ عَلَيْهُ بِعَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ لِيُحَنِّكَهُ (١) ، فَوَافَيْتُهُ في يَدِهِ اللهِ عَلَيْهُ بِعَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ لِيُحَنِّكُهُ (١) ، فَوَافَيْتُهُ في يَدِهِ اللهِ عَلَيْهُ بِعَبْدِ اللهِ عَلَيْهُ في اللهِ عَلَيْهُ اللهِ عَلَيْهُ في اللهِ عَلَيْهُ في اللهِ عَلَيْهِ اللهِ عَلَيْهُ اللهِ عَلَيْهُ اللهِ عَلَيْهُ اللهِ عَلَيْهُ اللهِ عَلَيْهُ اللهِ عَلَيْهُ اللهِ عَلَيْهِ اللهِ عَلَيْهُ اللهِ عَلَيْهِ اللهِ عَلَيْهِ عَلَيْهُ اللهِ عَلَيْهُ اللهِ عَلَيْهُ اللهِ عَلَيْهِ اللهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ اللهِ عَلَيْهِ عَلْمَ اللهِ عَلَيْهُ اللهِ عَلَيْهُ اللهِ عَلَيْهُ اللهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ اللهِ عَلَيْهِ اللهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ اللهِ عَلْمَا اللهِ عَلَيْهِ اللهِ اللهِ عَلَيْهِ اللهِ عَلَيْهِ اللهِ عَلَيْهِ اللهِ عَلَيْهِ اللهِ عَلَيْهِ اللهِ عَلَيْهِ اللهِ عَلْهِ عَلَيْهِ اللهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ اللهِ عَلَيْهِ اللهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَى اللّهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ اللهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ اللّهِ عَلَيْهِ عَلْمَا عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَي

[وانظر: ٢٩٦٥، ٢٩٦٦].

⁼ فيمر بها مار، فيسقط فيها فيموت، أو يستأجر أجراء يعملون فيها، فيقع عليهم فيموتون، فلا ضمان في ذلك.

⁽٤) (وفي الركاز الخمس): الركاز هو دفين الجاهلية من المال؛ أي: فيه الخمس لبيت المال والباقي لواجده.

١٧١٣ ـ (١) (المصدقين): هم السعاة العاملون على الصدقات.

١٧١٤ ـ (١) (ليحنكه): حنك الصبي: دلك حنكه بتمرة.

⁽٢) (الميسم): حديدة يوسم بها؛ أي: يعلّم، وهو نظير الخاتم.

٧ - باب: لا زكاة في العبد والفرس

النَّبِيُّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَبِّقِ فَالَ: قَالَ النَّبِيُّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَبِّقِ فَالَ: قَالَ النَّبِيُّ عَنْ أَبِي هُرَيْرة وَلَامِهِ صَدَقَةٌ). [خ٣٤٦٣/ م٩٨٢]

٨ ـ باب: تعجيل الزكاة

الْعَبَّاسَ سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ فِي تَعْجِيلِ صَدَقَتِهِ وَ عَنْ عَلِيٍّ: أَنَّ الْعَبَّاسَ سَأَلَ النَّبِيَ ﷺ فِي تَعْجِيلِ صَدَقَتِهِ وَبُلَ أَنْ تَحِلَّ، فَرَخَصَ لَهُ فِي ذَلِكَ. [د٢٦٤/ ت٢٧٨/ جه٥٩٥/ مي١٦٧٦]

• حسن.

الْعَبَّاسِ عَامَ الْأُوَّلِ، لِلْعَام). (إِنَّا قَدْ أَخَذْنَا زَكَاةَ الْعَبَّاسِ عَامَ الْأُوَّلِ، لِلْعَام).

• حسن.

٩ ـ باب: الدعاء لمن أتى بصدقته

النَّبِيُّ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي أَوْفَىٰ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي أَوْفَىٰ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ عَلَىٰ إِنَا فَلَانٍ)، فَأَتَاهُ أَبِي بِصَدَقَتِهِ، أَتَاهُ قَوْمٌ بِصَدَقَتِهِمْ قَالَ: (اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ آلِ أَبِي أَوْفَىٰ). [خ١٠٧٨م /١٤٩٧م ١٠٧٨]

١٠ ـ باب: عمل المصدِّق وثوابه

البيه: أَنَّ زِيَاداً - أَنْ إَبْرَاهِيمَ بْنِ عَطَاءٍ - مَوْلَىٰ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ -، عَنْ أَبِيهِ: أَنَّ زِيَاداً - أَنْ بَعْضَ الْأُمَرَاءِ - بَعَثَ عِمْرَانَ بْنَ حُصَيْنٍ عَلَىٰ الصَّدَقَةِ، فَلَمَّا رَجَعَ قَالَ لِعِمْرَانَ: أَيْنَ الْمَالُ؟ قَالَ: وَلِلْمَالِ عَلَىٰ الصَّدَقَةِ، فَلَمَّا مِنْ حَيْثُ كُنَّا نَأْخُذُهَا عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ،

وَوَضَعْنَاهَا حَيْثُ كُنَّا نَضَعُهَا عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ. [د١٦٢٥/ جه١٨١١]

• صحيح.

الله عَنْ رَافِع بْنِ خَدِيجٍ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ عَنْ يَقُولُ:
 (الْعَامِلُ عَلَىٰ الصَّدَقَةِ بِالْحَقِّ، كَالْغَازِي فِي سَبِيلِ اللهِ حَتَّىٰ يَرْجِعَ إِلَىٰ
 آد ۲۹۳٦/ ت ١٤٠٥/ جه ١٨٠٩٥]

• حسن.

المبالا عن ابْنِ عُمَرَ: أَنَّ النَّبِيِّ عَيَّكَ سَعْدَ بْنِ عُبَادَةَ مُصَدِّقاً وَقَالَ: لا وَقَالَ: لا وَقَالَ: لا اللهِيَامَةِ بِبَعِيرٍ لَهُ رُغَاءٌ) فَقَالَ: لا أَجِدُهُ وَلا أَجِيءُ بِهِ، فَأَعْفَاهُ.

• إسناده على شرطهما.

١١ ـ باب: ما جاء في الخرص

المعترفة الله بن رَوَاحَة فَيَخْرُصُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ يَهُودَ قَالَ: فَجَمَعُوا لَهُ كَلِيًّا مِنْ حُلِيً عَبْدَ الله بن رَوَاحَة فَيَخْرُصُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ يَهُودَ قَالَ: فَجَمَعُوا لَهُ حُلِيًّا مِنْ حُلِيً نِسَائِهِمْ فَقَالُوا: هَذَا لَكَ وَخَفِّفْ عَنَّا وَتَجَاوَزْ فِي الْقَسْمِ، فَقَالَ عَبْدُ الله بْنُ رَوَاحَة هَا لَهُ إِلَى مَعْشَرَ يَهُودَ وَاللهِ إِنَّكُمْ لِمَنْ أَبْغَضِ خَلْقِ الله إِلَيَّ، وَمَا ذَلِكَ بِحَامِلِي عَلَى أَنْ أَحِيفَ عَلَيْكُمْ، فَأَمَّا الذي عَرَّضْتُمْ مِنَ الرِّشُوةِ فَإِنَّهَا بِحَامِلِي عَلَى أَنْ أَحِيفَ عَلَيْكُمْ، فَأَمَّا الذي عَرَّضْتُمْ مِنَ الرِّشُوةِ فَإِنَّهَا سُحْتٌ وَإِنَّا لَا نَأْكُلُهَا، قَالُوا: بِهَذَا قَامَتِ السَّمَوَاتُ وَالأَرْضُ. [هق٤/١٢٢]

الْخَطَّابِ عَلَيْهُ عَمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ عَلَيْهُ عَمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ عَلَيْهُ عَلَى خَرْصِ التَّمْرِ، وَقَالَ: إِذَا أَتَيْتَ أَرْضاً فَاخْرُصْهَا، وَدَعْ لَهُمْ وَقَالَ: إِذَا أَتَيْتَ أَرْضاً فَاخْرُصْهَا، وَدَعْ لَهُمْ قَدْرَ مَا يَأْكُلُونَ.

١٢ _ باب: مكان أخذ الصدقة

الْمُسْلِمِينَ عَلَىٰ مِيَاهِهِمْ). قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (تُؤْخَذُ صَدَقَاتُ اللهِ اللهُ اللهِ الله

• حسن صحيح.

١٣ _ باب: ما تجب فيه الزكاة من الأموال

• إسناده صحيح، رجاله رجال الشيخين.

الله عَبْدِ الْعَزِيزِ كَتَبَ إِلَىٰ عَبْدِ الْعَزِيزِ كَتَبَ إِلَىٰ عَبْدِ الْعَزِيزِ كَتَبَ إِلَىٰ عَامِلِهِ عَلَىٰ دِمَشْقَ فِي الصَّدَقَةِ: إِنَّمَا الصَّدَقَةُ فِي الْحَرْثِ وَالْعَيْنِ وَالْعَيْنِ وَالْعَيْنِ وَالْعَلْمَةِ.

الزَّيْتُونِ، فَقَالَ: أَنَّهُ سَأَلَ ابْنَ شِهَابٍ عَنِ الزَّيْتُونِ، فَقَالَ: عَنْ مَالِك: أَنَّهُ سَأَلَ ابْنَ شِهَابٍ عَنِ الزَّيْتُونِ، فَقَالَ: [ط-٦١٠]

١٤ ـ باب: زكاة الذهب والورق

الله عَنْ عَلِيِّ عَلَيْهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ : (قَدْ عَفَوْتُ عَنْ صَدَقَةِ الرِّقَةِ (١)، مِنْ كُلِّ أَرْبَعِينَ عَنْ صَدَقَةِ الرِّقَةِ (١)، مِنْ كُلِّ أَرْبَعِينَ

١٧٢٨ ـ (١) (الرقة): الفضة والدراهم المضروبة منها.

دِرْهَماً دِرْهَماً، وَلَيْسَ فِي تِسْعِينَ وَمِائَةٍ شَيْءٌ، فَإِذَا بَلَغَتْ مِائَتَيْنِ فَفِيهَا خَمْسَةُ دَرَاهِمَ). [د١٦٦٩/ ت٠٦٦/ ن٢٤٧٦/ جه١٧٩٠/ مي١٦٦٩]

• صحيح.

١٥ _ باب: زكاة الحلى

۱۷۲۹ ـ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ: كُنْتُ أَلْبَسُ أَوْضَاحاً (١) مِنْ ذَهَبٍ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَكَنْزٌ هُوَ؟ فَقَالَ: (مَا بَلَغَ أَنْ تُؤَدَّىٰ زَكَاتُهُ، فَزُكِّيَ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَكَنْزٌ هُوَ؟ فَقَالَ: (مَا بَلَغَ أَنْ تُؤَدَّىٰ زَكَاتُهُ، فَزُكِّيَ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَكَنْزٌ هُو؟ فَقَالَ: (مَا بَلَغَ أَنْ تُؤَدَّىٰ زَكَاتُهُ، فَزُكِّي فَقُلْتُ. [١٥٦٤]

• حسن.

• ١٧٣٠ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ شَدَّادِ بْنِ الْهَادِ قَالَ: دَخَلْنَا عَلَىٰ عَائِشَةَ، فَقَالَتْ: دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللهِ ﷺ فَرَأَىٰ فِي يَدَيَّ فَتَخَاتٍ (١) مِنْ وَرِقٍ، فَقَالَ: (مَا هَذَا يَا عَائِشَةُ)؟ فَقُلْتُ: صَنَعْتُهُنَّ أَتَزَيَّنُ لَكَ يَا رَسُولَ اللهِ، قَالَ: (أَتُوَدِّينَ زَكَاتَهُنَّ)؟ قُلْتُ: لَا، أَوْ مَا شَاءَ اللهُ، قَالَ: (هُو حَسْبُكِ مِنَ النَّارِ). [1070]

• صحيح.

المما عن الْقَاسِم: أَنَّ عَائِشَةَ _ زَوْجَ النَّبِيِّ عَلِيْهُ _ كَانَتْ تَلِي بَنَاتِ أَخِيهَا، يَتَامَىٰ فِي حَجْرِهَا، لَهُنَّ الْحَلْيُ، فَلَا تُخْرِجُ مِنْ حُلِيِّهِنَّ الزَّكَاةَ.

• إسناده صحيح.

الذَّهَبَ، ثُمَّ لَا يُخْرِجُ مِنْ حُلِيِّهِنَّ الزَّكَاةَ. [ط٥٨٥] الذَّهَبَ، ثُمَّ لَا يُخْرِجُ مِنْ حُلِيِّهِنَّ الزَّكَاةَ.

١٧٢٩ ـ (١) (أوضاحاً): هي حلي من فضة.

١٧٣٠ ـ (١) (فتخات): خواتيم كبار كان النساء يختمن بها.

• إسناده صحيح.

١٦ _ باب: زكاة العسل

الْعَسَلِ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (فِي الْعَسَلِ، فِي الْعَسَلِ، فِي كُلِّ عَشَرَةِ أَزُقًّ، زِقٌّ).

• صحيح، وقال الترمذي: في إسناده مقال.

١٧٣٤ - عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ أَنَّهُ قَالَ:
 جَاءَ كِتَابٌ مِنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ إِلَىٰ أَبِي وَهُوَ بِمِنَّىٰ: أَنْ لَا يَأْخُذَ مِنَ الْعَسَلِ، وَلَا مِنَ الْخَيْلِ صَدَقَةً.
 [ط١٦١]

الْيَمَنِ، أَنْ يُؤْخَذَ مِنَ الْعَسَلِ الْعُشْرُ. [هـ الله عَلَيْ إِلَى أَهْلِ الله عَلَيْ إِلَى أَهْلِ الْيُمَنِ، أَنْ يُؤْخَذَ مِنَ الْعَسَلِ الْعُشْرُ.

١٧ _ باب: هل في المال حق سوى الزكاة

المجالاً عنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِي أَنَّهُ سَمِعَ عَلِيّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ وَ اللهِ عَلَى اللهُ فَرَضَ عَلَى الأَغْنِيَاءِ في أَمْوَالِهِمْ بِقَدْرِ مَا يَكْفِي فُقَرَاءَهُمْ، قَالَ: إِنَّ الله فَرَضَ عَلَى الأَغْنِيَاءِ في أَمْوَالِهِمْ بِقَدْرِ مَا يَكْفِي فُقَرَاءَهُمْ، فَإِنْ جَاعُوا وَعُرُوا وَجُهِدُوا فَبِمَنْعِ الأَغْنِيَاءِ، وَحَقٌّ عَلَى الله أَنْ يُحَاسِبَهُمْ فَإِنْ جَاعُوا وَعُرُوا وَجُهِدُوا فَبِمَنْعِ الأَغْنِيَاءِ، وَحَقٌّ عَلَى الله أَنْ يُحَاسِبَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَيُعَذِّبَهُمْ عَلَيْهِ.

١٨ _ باب: عقوبة مانع الزكاة

١٧٣٧ _ عَنْ معاويةَ بْنِ حَيْدَةَ القُشَيْرِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ عَيْقُ النَّبِيَ عَيْقُ النَّبِيَ عَيْقُ اللَّهِ عَلَى اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللللللِمُ اللللْمُولِمُ اللللَّالِمُ الللَّهُ الللْمُولِمُ الللِهُ الللْمُولُولُولُ الللْ

١٧٣٧ - (١) (في كل أربعين): لعل هذا إذا زاد الإبل على مائة وعشرين فيوافق الأحاديث الأخر.

عَنْ حِسَابِهَا (٢) ، مَنْ أَعْطَاهَا مُؤْتَجِراً (٣) فَلَهُ أَجْرُهَا ، وَمَنْ أَبَىٰ فَإِنَّا آخِذُوهَا وَسَطْرَ إِبِلِهِ (٤) ، عَزْمَةٌ مِنْ عَزَمَاتِ رَبِّنَا (٥) ، لَا يَحِلُّ لِآلِ مُحَمَّدٍ مِنْهَا وَشَطْرَ إِبِلِهِ (٤) ، عَزْمَةٌ مِنْ عَزَمَاتِ رَبِّنَا (٥) ، لَا يَحِلُّ لِآلِ مُحَمَّدٍ مِنْهَا شَيْءٌ).

□ ولفظ أبي داود والدارمي: (وَمَنْ مَنَعَهَا، فَإِنَّا آخِذُوهَا وَشَطْرَ مَالِهِ).

• حسن.

١٩ ـ باب: زكاة مال اليتيم والتجارة له فيه

١٧٣٨ - عَنِ الْقَاسِمِ أَنَّهُ قَالَ: كَانَتْ عَائِشَةُ تَلِينِي وَأَخاً لِي يَتِيمَيْنِ فِي حَجْرِهَا، فَكَانَتْ تُخْرِجُ مِنْ أَمْوَالِنَا الزَّكَاةَ. [ط٥٨٧]

• إسناده صحيح.

ابْتَغُوا بِأَمْوَالِ الْيَتَامَى لَا تَأْكُلْهَا الصَّدَقَةُ. [هق٤/١٠٧]

• إسناده صحيح.

٢٠ ـ باب: الزكاة في الدَّين

• ١٧٤ - عَنِ السَّائِبِ بْنِ يَزِيدَ: أَنَّ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ كَانَ يَقُولُ:

 ⁽٢) (لا يفرق إبل عن حسابها): أي: تحاسب الكل في الأربعين، ولا يترك هزال ولا سمين ولا صغير ولا كبير، نعم العامل لا يأخذ إلَّا الوسط.

⁽٣) (مؤتجراً): أي: طالباً للأجر.

⁽٤) (وشطر إبله): الشطر: النصف.

ونقل السيوطي في ذٰلك قيل: إن العقوبة المالية كانت في صدر الإسلام ثم نسخ ذٰلك. اهـ مختصراً.

⁽٥) (عزمة من عزمات ربنا): أي: حق من حقوقه، وواجب من واجباته.

هَذَا شَهْرُ زَكَاتِكُمْ، فَمَنْ كَانَ عَلَيْهِ دَيْنٌ؛ فَلْيُؤَدِّ دَيْنَهُ، حَتَّىٰ تَحْصُلَ أَمْوَالُكُمْ، فَتُؤَدُّونَ مِنْهُ الزَّكَاةَ. [ط٩٩٥]

• إسناده صحيح.

ا ١٧٤١ عنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: زَكُّوا مَا كَانَ في أَيْدِيكُمْ، وَمَا كَانَ في أَيْدِيكُمْ، وَمَا كَانَ مِنْ دَيْنِ ظَنُونَ فَلَا مِنْ دَيْنٍ ظَنُونَ فَلَا مِنْ دَيْنٍ ظَنُونَ فَلَا رَكَاةً فِيهِ حَتَّى يَقْبِضَهُ.

٢١ ـ باب: لا زكاة حتى يحول الحول

اَسْتَفَادَ اللهِ عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ عَنِيْ: (مَنِ اسْتَفَادَ مَالاً، فَلا زَكَاةَ عَلَيْهِ حَتَّى يَحُولَ عَلَيْهِ الحَوْلُ عِنْدَ رَبِّهِ)، وفي رواية: (فَلا زَكَاةَ فِيْهِ).

• صحيح.

المُعْنَى عَلِي ضَافَىٰ قَالَ: إِنْ كَانَ عِنْدَكَ مَالٌ اسْتَفَدْتَهُ فَلَيْسَ عَلَيْهِ وَالْ الْحَوْلِ. [هق٤/١٠٣]

الله عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ قَالَ: لَمْ يَكُنْ أَبُو بَكْرٍ رَفِيْ اللهُ يَأْخُذُ مِنْ مَالٍ زَكَاةً حَتَّى يَحُولَ عَلَيْهِ الْحَوْلُ. [هق١٠٣/٤]

٢٢ ـ باب: نقل الزكاة من بلد إلى آخر

الأَرْضُ، كَتَبَ عُمَرُ بْنُ الخَطَّابِ إِلَىٰ عَمْرِو بْنِ العَاصِ: مِنْ عَبْدِ اللهِ اللهِ عُمْرَ بْنُ الخَطَّابِ إِلَىٰ عَمْرِو بْنِ العَاصِ: مِنْ عَبْدِ اللهِ عُمَرَ أَمِيْرِ المُؤْمِنِينَ إِلَىٰ العَاصِ بْنِ العَاصَ: لَعَمْرِي مَا تُبَالِي إِذَا عُمْرَ أَمِيْرِ المُؤْمِنِينَ إِلَىٰ العَاصِ بْنِ العَاصَ: لَعَمْرِي مَا تُبَالِي إِذَا عُمْرَ المُؤْمِنِينَ إِلَىٰ العَاصِ بْنِ العَاصَ: لَعَمْرِي مَا تُبَالِي إِذَا سَمِنْتَ، وَمَنْ قِبَلَى وَمَنْ قِبَلِي وَيَا غَوْثَاهُ.

فَكَتَبَ عَمْرٌو: سَلامٌ أَمَا بَعْدُ لَبَيْكَ لَبَيْكَ، أَتَتْكَ عِيْرٌ أَوَّلُهَا عِنْدَكَ وَآخِرُهَا عِنْدِي، مَعْ أَنَّي أَرْجُو أَنْ أَجِدَ سَبِيلاً أَنْ أَحْمِلَ فِي الْبَحْرِ.

فَلَمَّا قَدِمَتْ أَوَّلُ عِيْرٍ دَعَا الزُّبَيْرَ فَقَالَ: اخْرُجْ فِي أَوَّلِ هٰذِهِ العِيْرِ فَاسْتَقْبِلْ بِها نَجْداً فَاحْمِلْ إِلَىٰ (١) كُلِّ أَهْلِ بَيْتٍ قَدَرْتَ عَلَىٰ أَنْ تَحْمِلَهُمْ إِلَىٰ (١) كُلِّ أَهْلِ بَيْتٍ بِبَعِيرٍ بِمَا عَلَيْهِ، وَمُرْهُمْ إِلَيَّ، وَمَنْ لَمْ تَسْتَطِعْ حَمْلَهُ فَمُرْ لِكُلِّ أَهْلِ بَيْتٍ بِبَعِيرٍ بِمَا عَلَيْهِ، وَمُرْهُمْ فَلْيَابِسُوا كِيَاسَ الذِينَ فِيهِمُ الحِنْطَة، وَلْيَنْحَروا البَعِيرَ فَلْيَجْمِلُوا شَحْمَهُ فَلْيَابِسُوا كِيَاسَ الذِينَ فِيهِمُ الحِنْطَة، وَلْيَنْحَروا البَعِيرَ فَلْيَجْمِلُوا شَحْمَهُ

١٧٤٥ - (١) (إلىٰ): هكذا جاءت عند ابن خزيمة وفي نسختين من المستدرك، وجاءت عند البيهقي "إليَّ»، وهو الصواب، والله أعلم.

⁽ت) يستوقف لهذا الأثر القارئ في أمور كثيرة.

منها: أن عمر في كتب هذه الرسالة بلغة فيها الكثير من العتب والتأنيب حيث بدأها بقوله: "إلى العاص بن العاص» وذلك لأن عمرو بن العاصي ما كان ينبغي له أن ينتظر حتى تأتيه الرسالة، بل كان عليه أن يبادر من تلقاء نفسه بإرسال المعونات، وبخاصة أن أخبار ذلك العام قد سارت بها الركبان.

ويفهم من لهذا أن الجار ينبغي أن يتفقد جيرانه، ولا ينتظر حتى يطلب جاره المساعدة، بل يبادر بها، وكذلك ينبغي أن يكون شأن الإنسان مع قرابته وذوي رحمه.

ـ ومنها: طلب عمر رضي الله أن يُحمل إليه كل من كان قريباً من المدينة وذلك ليشرف عليهم بنفسه.

ـ ومنها: أنه أعطىٰ تعليمات دقيقة في كيفية الاستفادة من هذه المساعدات، فأوصىٰ أن يستفاد من أكياس الطحين فتتخذ ثياباً، وأن تجعل جلود الذبائح أحذية.. وهذا يدل علىٰ ما بلغته الشدة تلك الأيام.

ـ ومنها: عفة الصحابة، فلم يأخذ أبو عبيدة ما أرسل به عمر إليه، حتى أعلمه أن رسول الله ﷺ كان يفعل ذلك. .

ولا يُظن أن عمر أرسل إليه ذٰلك المبلغ أثناء الأزمة، وإنما كان ذٰلك بعد ذهاب تلك الشدة.

ـ ومنها: أن الزكاة تنقل من بلد إلى آخر عند الحاجة، وقد كانت الزكاة كما هو معلوم تجمعها الدولة. وقد تكون هٰذه المساعدات من غير الزكاة.

وَلْيَقِدُّوا لَحْمَهُ، وَلْيِحْذُوا جِلْدَهُ، ثُمَّ لْيَأْخُذُوا كَمْيَّةً مِنْ قَدِيْدٍ وكَمْيَّةً مِنْ شَحْمٍ وَحَفْنَةً مِنْ دَقِيقٍ، فَيَطْبُخُوا فَيَأْكُلُوا حَتَّىٰ يَأْتِيَهُمُ اللهُ بِرِزْقٍ.

فَأَبَى ﷺ الزَّبَيرُ أَنْ يَخْرُجَ، فَقَالَ: أَمَا وَاللهِ لا تَجِدُ مِثْلَهَا حَتَّىٰ تَخْرُجَ مِنَ الدُّنْيا، ثُمَّ دَعَا آخَرَ أَظَنَّهُ طَلْحَةً فَأَبَى.

ثُمَّ دَعَا أَبًا عُبَيْدَةَ بْنِ الْجَرَّاحِ فَخَرَجَ فِي ذَلِكَ، فَلَمَّا رَجَعَ بَعَثَ إِلَيْهِ بِأَلْفِ دِينَارٍ، فَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: إِنِّي لَمْ أَعْمَلْ لَكَ يَا ابْنَ الْخَطَّابِ إِنَّمَا عَمِلْتُ للهِ وَلَسْتُ آخُذُ فِي ذَلِكَ شَيْئًا، فَقَالَ عُمَرُ: قَدْ أَعْطَانَا رَسُولُ اللهِ ﷺ عَمِلْتُ للهِ وَلَسْتُ آخُذُ فِي ذَلِكَ شَيْئًا، فَقَالَ عُمَرُ: قَدْ أَعْطَانَا رَسُولُ اللهِ ﷺ فَاقْبَلُها أَيُّها فِي أَشْيَاءَ بَعَثَنَا لَهَا فَكَرِهْنَا، فَأَبِى ذَلِكَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ فَاقْبَلُها أَيُّها اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ ال

• قال الذهبي: على شرط مسلم.





١ _ باب: وجوب زكاة الفطر وأحكامها

الْفِطْرِ، صَاعاً مِنْ تَمْرِ أَوْ صَاعاً مِنْ شَعِيرٍ، عَلَىٰ الْعَبْدِ وَالحُرِّ، وَالذَّكَرِ اللهِ عَلَىٰ الْعَبْدِ وَالحُرِّ، وَالذَّكَرِ الْفِطْرِ، صَاعاً مِنْ شَعِيرٍ، عَلَىٰ الْعَبْدِ وَالحُرِّ، وَالذَّكَرِ وَالأَنْثَىٰ، وَالصَّغِيرِ وَالْكَبِيرِ، مِنَ المُسْلِمِينَ. [خ٣٠٥/ م١٩٨٤]

١٧٤٧ ـ (ق) عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَهِيَّةٍ قَالَ: كُنَّا نُحْرِجُ زَكَاةَ الْفِطْرِ، صَاعاً مِنْ طَعَامٍ، أَوْ صَاعاً مِنْ شَعِيرٍ، أَوْ صَاعاً مِنْ تَمْرٍ، أَوْ صَاعاً مِنْ تَمْرٍ، أَوْ صَاعاً مِنْ أَقِطِ، أَوْ صَاعاً مِن زَبِيبٍ. [خ٥٠٥ (١٥٠٥)/ م٥٨٥]

الْفِطْرِ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ﴿ النَّبِيَ الْفِعْرِ ابْنِ عُمَرَ ﴿ النَّبِيَ الْفِعْرِ الْفِطْرِ، وَلَا الْفَطْرِ، وَلَا الْفَاسِ إِلَىٰ الصَّلَاةِ. [خ٩٨٥م ١٥٠٩]

٢ ـ باب: في الصاع

النَّبِيِّ عَلَىٰ عَانَ الصَّاعُ عَلَىٰ عَهْدِ السَّائِبِ بْنِ يَزِيدَ قَالَ: كَانَ الصَّاعُ عَلَىٰ عَهْدِ النَّبِيِّ عَيْقٍ مُدَّا وَثُلُثاً بِمُدِّكُمُ اليَوْمَ، فَزِيدَ فِيهِ في زَمَنِ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ. [خ٢٧١٢]

الْوَزْنُ وَزْنُ وَرْنُ وَلَا اللهِ ﷺ: (الْوَزْنُ وَزْنُ وَزْنُ وَزْنُ وَزْنُ وَزْنُ وَزْنُ وَزْنُ وَزْنُ وَزْنُ وَرْنُ وَرْنُ اللهِ ﷺ: (الْوَزْنُ وَزْنُ وَزْنُ وَرْنُ اللهِ ﷺ: (الْمَدِينَةِ). [د۲۵۱۹/ ن۲۵۱۹]

٣ ـ باب: وقت إخراج صدقة الفطر

المُعْرَةً لِلصَّائِمِ مِنَ اللَّغْوِ وَالرَّفَثِ، وَطُعْمَةً لِلْمَسَاكِينِ، مَنْ أَدَّاهَا قَبْلَ طُهْرَةً لِلصَّائِمِ مِنَ اللَّغْوِ وَالرَّفَثِ، وَطُعْمَةً لِلْمَسَاكِينِ، مَنْ أَدَّاهَا قَبْلَ الصَّلَاةِ؛ فَهِيَ صَدَقَةٌ مِنَ الصَّدَقَاتِ.

• حسن.

[وانظر: ۱۷٤۸].

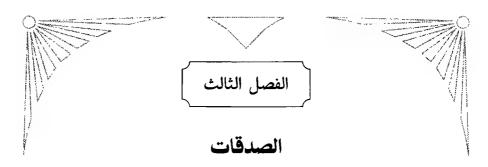
الْفِطْرِ اللهِ بْنَ عُمَرَ كَانَ يَبْعَثُ بِزَكَاةِ الْفِطْرِ إِلَىٰ اللهِ بْنَ عُمَرَ كَانَ يَبْعَثُ بِزَكَاةِ الْفِطْرِ إِلَىٰ الَّذِي تُجْمَعُ عِنْدَهُ قَبْلَ الْفِطْرِ بِيَوْمَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةٍ. [ط٠٣٦]

٤ _ باب: فرضت زكاة الفطر قبل الزكاة

الْفِطْرِ قَبْلَ أَنْ تَنْزِلَ الزَّكَاةُ، فَلَمَّا نَزَلَتِ الزَّكَاةُ لَمْ يَأْمُرْنَا وَلَمْ يَنْهَنَا، الْفِطْرِ قَبْلَ أَنْ تَنْزِلَ الزَّكَاةُ، فَلَمَّا نَزَلَتِ الزَّكَاةُ لَمْ يَأْمُرْنَا وَلَمْ يَنْهَنَا، وَنَحْنُ نَفْعَلُهُ.

• صحيح.





١ _ باب: فضل الصدقة والحض عليها

١٧٥٤ ـ (ق) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ صَلَّى اللهِ عَلَيْهِ: (مَنْ تَصَدَّقَ بِعَدْلِ تَمْرَةٍ مِنْ كَسْبِ طَيِّبٍ، وَلَا يَقْبَلُ اللهُ إِلَّا الطَّيِّب، وَلَا يَقْبَلُ اللهُ إِلَّا الطَّيِّب، فَإِنَّ اللهَ يَتَقَبَّلُهَا بَيِمِينِهِ، ثُمَّ يُرَبِّيها لِصَاحِبِهَا، كَمَا يُرَبِّي أَحَدُكُمْ فَلُوَّهُ(١٠، فَإِنَّ اللهَ يَتَقَبَّلُهَا بَيِمِينِهِ، ثُمَّ يُرَبِّيها لِصَاحِبِهَا، كَمَا يُرَبِّي أَحَدُكُمْ فَلُوَّهُ(١٠، حَتَّىٰ تَكُونَ مِثْلَ الجَبَلِ).

١٧٥٥ ـ (ق) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ هَا النَّبِيَ عَلَيْهُ قَالَ: (ما مِنْ يَوْمِ مُصْبِحُ الْعِبَادُ فِيهِ إِلَّا مَلَكَانِ يَنْزِلَانِ، فَيَقُولُ أَحَدُهُمَا: اللَّهُمَّ أَعْطِ مُنْفِقًا خَلَفًا، وَيَقُولُ الآخَرُ: اللَّهُمَّ أَعْطِ مُمْسِكًا تَلَفاً). [خ١٤١٢/ م١٠١]

الْأَيْدِي عَنْ مَالِكِ بْنِ نَضْلَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (الْأَيْدِي ثَلَاثَةٌ: فَيَدُ اللهِ الْعُلْيَا، وَيَدُ الْمُعْطِي الَّتِي تَلِيهَا، وَيَدُ السَّائِلِ السُّفْلَىٰ، فَلَدُ اللهِ الْفُضْلَ، وَلَا تَعْجِزْ عَنْ نَفْسِكَ(١). [١٦٤٩٥]

• صحيح.

١٧٥٤ _ (١) (فلوه): هو المهر.

⁽ت) يؤكد هذا الحديث الشريف علىٰ أن الصدقة لا تكون مقبولة عند الله إلا إذا كانت من مال حلال.

١٧٥٦ _(١) (ولا تعجز عن نفسك): أي: لا تعجز عن رد نفسك إذا منعتك من الإعطاء.

١٧٥٧ _ عَنْ عَائِشَةَ: أَنَّهُمْ ذَبَحُوا شَاةً، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: (مَا بَقِيَ مِنْهَا)؟ قَالَتْ: مَا بَقِيَ مِنْهَا إِلَّا كَتِفُهَا، قَالَ: (بَقِيَ كُلُّهَا غَيْرَ كَتِفِهَا).

• صحيح.

١٧٥٨ ـ عَنْ مَالِك قَالَ: بَلَغَنِي أَنَّ مِسْكِيناً اسْتَطْعَمَ عَائِشَةَ أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ، وَبَيْنَ يَدَيْهَا عِنَبٌ، فَقَالَتْ لِإِنْسَانٍ: خُذْ حَبَّةً فَأَعْطِهِ إِيَّاهَا، الْمُؤْمِنِينَ، وَبَيْنَ يَدَيْهَا عِنَبٌ، فَقَالَتْ عَائِشَةُ: أَتَعْجَبُ؟ كَمْ تَرَىٰ فِي هَذِهِ فَجَعَلَ يَنْظُرُ إِلَيْهَا وَيَعْجَبُ، فَقَالَتْ عَائِشَةُ: أَتَعْجَبُ؟ كَمْ تَرَىٰ فِي هَذِهِ الْحَبَّةِ مِنْ مِثْقَالِ ذَرَّةٍ!

• إسناده منقطع.

١٧٥٩ ـ عَنْ عُقْبَةَ بْنَ عَامِرٍ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ: (كُلُّ امْرِيٍّ في ظِلِّ صَدَقَتِهِ، حَتَّى يُفْصَلَ بَيْنَ النَّاسِ، أَوْ قَالَ حَتَّى يُحْكَمَ (كُلُّ امْرِيٍّ في ظِلِّ صَدَقَتِهِ، حَتَّى يُفْصَلَ بَيْنَ النَّاسِ، أَوْ قَالَ حَتَّى يُحْكَمَ بَيْنَ النَّاسِ).

• قال الذهبي: إسناده قوي.

[وانظر: ٣٣٣٦ (والصدقة برهان).

وانظر: ٣٣٣٧ (ما نقصت صدقة من مال).

وانظر: ٣١٣٣ (في عدم شراء ما تصدق به)].

٢ _ باب: علىٰ كل مسلم صدقة

١٧٦٠ - (ق) عَنْ أَبِي مُوسَىٰ الأَشْعَرِيِّ قالَ: قَالَ النَّبِيُّ عَلَيْ ا

١٧٥٧ ـ (ت) هٰذا مفهوم جديد يقرره النبي ﷺ، فما يتصدق به الإنسان هو الذي يبقىٰ لأن ثوابه يدخر له عند الله تعالىٰ، ثم يوفاه يوم القيامة.

١٧٥٨ _ (ت) هذا درس من السيدة عائشة و الشيخة توضح لنا فيه معنى «الذرة» وإلا فكرمها أكبر من أن يوصف.

١٧٦٠ _ (ت) في هٰذا الحديث _ والذي بعده _ بيانٌ في أنَّ كل عمل خير يدخل تحت =

(عَلَىٰ كُلِّ مُسْلِم صَدَقَةٌ). قَالُوا: فَإِنْ لَمْ يَجِدْ؟ قالَ: (فَيَعْمَلُ بِيَدَيْهِ، فَيَنْفَعُ نَفْسَهُ وَيَتَصَدَّقُ). قَالُوا: فَإِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ، أَوْ لَمْ يَفْعَلْ؟ قالَ: (فَلْيَأْمُرْ (فَيُعِينُ ذَا الحَاجَةِ المَلْهُوفَ). قَالُوا: فَإِنْ لَمْ يَفْعَلْ؟ قَالَ: (فَلْيَأْمُرْ بِالْخَيْرِ، أَوْ قَالَ: (فَلْيَمْسِكْ عَنِ الشَّرِّ، فَإِنَّهُ لَهُ صَدَقَةٌ). وَالَ: (فَلْيَمْسِكُ عَنِ الشَّرِّ، فَإِنَّهُ لَهُ صَدَقَةٌ).

الاه عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ صَلَيْهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْهَ: (كُلُّ سُلَامى (۱) مِنَ النَّاسِ عَلَيْهِ صَدَقَةٌ، كُلَّ يَوْمِ تَطْلُعُ فِيهِ الشَّمْسُ: يَعْدِلُ بَيْنَ الاِثْنَيْنِ صَدَقَةٌ، وَيُعِينُ الرَّجُلَ عَلَىٰ دَابَتِهِ فَيَحْمِلُ عَلَيْهَا ـ أَوْ يَرْفَعُ عَلَيْهَا ـ أَوْ يَرْفَعُ عَلَيْهَا ـ مَتَاعَهُ صَدَقَةٌ، وَكُلُّ خُطُوةٍ يَخْطُوهَا إِلَىٰ الصَّلَاةِ مَدَقَةٌ، وَكُلُّ خُطُوةٍ يَخْطُوهَا إِلَىٰ الصَّلَاةِ صَدَقَةٌ، وَكُلُّ خُطُوةٍ يَخْطُوهَا إِلَىٰ الصَّلَاةِ صَدَقَةٌ، وَيُمِيطُ الأَذَى (۲) عَنِ الطَّرِيقِ صَدَقَةٌ). [خ ۲۹۸۹ (۲۷۰۷)/ م ۲۹۸۹] \Box وفي رواية للبخاري: (وذَلُّ الطَّرِيقِ صَدَقَةٌ).

٣ ـ باب: كل معروف صدقة

النَّبِيِّ عَلْ قَالَ: عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ عَلْمَا، عَنِ النَّبِيِّ عَلَىٰ قَالَ: (كُلُّ مَعْرُوفٍ صَدَقَةٌ).

النَّبِيِّ عَنْ أَبِي ذَرِّ: أَنَّ نَاساً مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ عَلَيْ قَالُوا لِلنَّبِيِّ عَلَيْ قَالُوا لِلنَّبِيِّ عَلِيْ اللَّهُ وَرِ^(۱) بِالأُجُورِ، يُصَلُّونَ كَمَا لِلنَّبِيِّ عَلِيْ اللَّهُ وَرِ^(۱) بِالأُجُورِ، يُصَلُّونَ كَمَا

⁼ عنوان الصدقة؛ لأنه ينتج ثواباً يدخر عند الله تعالىٰ. ومن أجمل ما جاء فيه: أن الإمساك عن الشر صدقة ولهذا أمر يستطيع كل إنسان أن يقوم به، ولهذا من فضل الله سبحانه وتعالىٰ.

¹⁷¹¹ _(1) (سلاميٰ): أي: أنملة، والمعنيٰ: علىٰ كل مسلم مكلف بعدد مفاصل عظامه صدقة لله تعالىٰ علىٰ سبيل الشكر.

⁽٢) (يميط الأذيٰ): أي: ينحيه ويبعده.

١٧٦٣ _(١) (الدثور): جمع دثر، وهو المال الكثير.

نُصَلِّي، وَيَصُومُونَ كَمَا نَصُومُ، وَيَتَصَدَّقُونَ بِفُضُولِ أَمْوَالِهِمْ! قَالَ: (أَوَ لَيْسَ قَدْ جَعَلَ اللهُ لَكُمْ مَا تَصَدَّقُونَ؟ إِنَّ بِكُلِّ تَسْبِيحَةٍ صَدَقَةً، وَكُلُّ تَسْبِيرَةٍ صَدَقَةٌ، وَكُلُّ تَهْلِيلَةٍ صَدَقَةٌ، وَأَمْرٌ بِالْمَعْرُوفِ تَكْبِيرَةٍ صَدَقَةٌ، وَكُلُّ تَهْلِيلَةٍ صَدَقَةٌ، وَأَمْرٌ بِالْمَعْرُوفِ صَدَقَةٌ، وَفِي بُضِعِ أَحَدِكُمْ (٢) صَدَقَةٌ). قَالُوا: يَا صَدَقَةٌ، وَنَهْيٌ عَنْ مُنْكَرٍ صَدَقَةٌ، وَفِي بُضِعِ أَحَدِكُمْ (٢) صَدَقَةٌ). قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، أَيَأْتِي أَحَدُنَا شَهْوَتَهُ وَيَكُونُ لَهُ فِيهَا أَجْرٌ؟ قَالَ: (أَرَأَيْتُمْ لَوْ وَضَعَهَا فِي الْحَلَالِ وَضَعَهَا فِي الْحَلَالِ كَانَ لَهُ أَجْرٌ).

٤ ـ باب: فضل صدقة الصحيح الشحيح

١٧٦٤ ـ (ق) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَ اللهِ قَالَ: جاءَ رَجُلٌ إِلَىٰ النَّبِيِّ عَلَيْهُ فَالَ: جاءَ رَجُلٌ إِلَىٰ النَّبِيِّ عَلَيْهُ فَقَالَ: (أَنْ تَصَدَّقَ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَيُّ الصَّدَقَةِ أَعْظَمُ أَجْراً؟ قَالَ: (أَنْ تَصَدَّقَ وَأَنْتَ صَحِيحٌ شَحِيحٌ (١)، تَخْشَىٰ الْفَقْرَ وَتَأْمُلُ الْغِنَى (٢)، وَلَا تُمْهِلُ حَتَّىٰ وَأَنْتَ صَحِيحٌ شَحِيحٌ "، تَخْشَىٰ الْفَقْرَ وَتَأْمُلُ الْغِنَى (٢)، وَلَا تُمْهِلُ حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَتِ الحُلْقُومَ (٣)، قُلْتَ: لِفُلانٍ كَذَا، وَلِفُلانٍ كَذَا، وَقَدْ كَانَ إِفُلانٍ كَذَا، وَلَهُلانٍ كَذَا، وَقَدْ كَانَ لِفُلانٍ).

٥ ـ باب: ثبوت أَجر الصدقة وَإِنْ وقعت في غير أَهلها

الله عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ضَيَّهُ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَنْ قَالَ: (قَالَ رَسُولَ اللهِ عَنْ قَالَ: (قَالَ رَجُلٌ: الْأَتَصَدَّقَتْ بِصَدَقَةٍ، فَخَرَجَ بِصَدَقَتِهِ، فَوَضَعَهَا فِي يَدِ سَارِقٍ، فَقَالَ: اللَّهُمَّ لَكَ سَارِقٍ، فَقَالَ: اللَّهُمَّ لَكَ سَارِقٍ، فَقَالَ: اللَّهُمَّ لَكَ

⁽٢) (وفي بضع أحدكم): البضع: يطلق على الجماع.

١٧٦٤ ـ (١) (شحيح): قال الخطابي: الشع أعم من البخل.

⁽٢) (تأمل الغنيٰ): أي: تطمع فيه.

⁽٣) (بلغت الحلقوم): أي: بلغت الروح الحلقوم.

الحَمْدُ، لأَتَصَدَّقَنَّ بِصَدَقَةٍ. فَخَرَجَ بِصَدَقَتِهِ فَوَضَعَهَا في يَدَيْ زَانِيَةٍ، فَقَالَ: اللَّهُمَّ لَكَ فَأَصْبَحُوا يَتَحَدَّنُونَ: تُصُدِّقَ اللَّيْلَةَ عَلَىٰ زَانِيَةٍ، فَقَالَ: اللَّهُمَّ لَكَ الحَمْدُ، عَلَىٰ زَانِيَةٍ، لأَتَصَدَّقَنَّ بِصَدَقَةٍ. فَخَرَجَ بِصَدَقَتِهِ، فَوَضَعَهَا فَي يَدَيْ غَنِيِّ، فَقَالَ: اللَّهُمَّ لَكَ يَدَيْ غَنِيٍّ، فَقَالَ: اللَّهُمَّ لَكَ يَدَيْ غَنِيٍّ، فَقَالَ: اللَّهُمَّ لَكَ الحَمْدُ عَلَىٰ صَارِقِ، وَعَلَىٰ زَانِيَةٍ، وَعَلَىٰ غَنِيٍّ.

فَأْتِيَ (١): فَقِيل لَهُ: أَمَّا صَدَقَتُكَ عَلَىٰ سَارِقٍ: فَلَعَلَّهُ أَنْ يَسْتَعِفَّ عَنْ سَرِقَتِهِ، وَأَمَّا الْغَنِيُّ: فَلَعَلَّهُ سَرِقَتِهِ، وَأَمَّا اللَّانِيَةُ: فَلَعَلَّهُ اللهُ عَنْ زِنَاهَا، وَأَمَّا الْغَنِيُّ: فَلَعَلَّهُ يَعْتَبِرُ، فَيُنْفِقُ مِمَّا أَعْطَاهُ اللهُ).

٦ ـ باب: ما تتصدق به الزوجة والخادم

الله عَنْ عَائِشَةَ عَنْ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ : (إِذَا اللهِ عَلَيْ : (إِذَا اللهِ عَلَيْ : (إِذَا اللهَ عَلَمْ اللهَ عَلَمْ اللهَ عَلَمْ اللهَ عَلْمَ اللهَ عَلْمَ اللهَ عَلْمَ اللهَ عَلْمَ اللهَ عَلْمَ اللهُ عَلْمُ اللهُ اللهُولِّ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُلهُ اللهُ ا

٧ ـ باب: الصدقة فيما استطاع وعدم إحصائها

المَّكَ اللهِ ﷺ: (سَبَقَ دِرْهَمُ مَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (سَبَقَ دِرْهَمُ وَمُهُمُ مِائَةَ أَلْفٍ) قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، وَكَيْفَ؟ قَالَ: (رَجُلٌ لَهُ دِرْهَمَانِ، فَأَخَذَ أَلْفٍ) قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، وَكَيْفَ؟ قَالَ: (رَجُلٌ لَهُ دِرْهَمَانِ، فَأَخَذَ مِنْ عُرْضِ مَالِهِ مِائَةَ أَلْفٍ أَحَدَهُمَا فَتَصَدَّقَ بِهِ، وَرَجُلٌ لَهُ مَالٌ كَثِيرٌ، فَأَخَذَ مِنْ عُرْضِ مَالِهِ مِائَةَ أَلْفٍ فَتَصَدَّقَ بِهِ، وَرَجُلٌ لَهُ مَالٌ كَثِيرٌ، فَأَخَذَ مِنْ عُرْضِ مَالِهِ مِائَةَ أَلْفٍ فَتَصَدَّقَ بِهِ، وَرَجُلٌ لَهُ مَالٌ كَثِيرٌ، فَأَخَذَ مِنْ عُرْضِ مَالِهِ مِائَةً أَلْفٍ فَتَصَدَّقَ بِهِ، وَرَجُلٌ لَهُ مَالٌ كَثِيرٌ، فَأَخَذَ مِنْ عُرْضِ مَالِهِ مِائَةً أَلْفٍ فَتَصَدَّقَ بِهَا).

• حسن.

١٧٦٥ ـ (١) (فأتي): أي: أري في منامه، أو سمع هاتفاً، أو أتاه ملك فكلمه.

١٧٦٨ عنْ أَبِي أُمَامَةَ بْنِ سَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ قَالَ: كُنَّا يَوْماً فِي الْمَسْجِدِ جُلُوساً وَنَفَرٌ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ، فَأَرْسَلْنَا رَجُلاً إِلَىٰ عَائِشَةَ لِيَسْتَأْذِنَ، فَدَخَلْنَا عَلَيْهَا، قَالَتْ: دَخَلَ عَلَيَّ سَائِلٌ مَرَّةً وَعِنْدِي عَائِشَةَ لِيَسْتَأْذِنَ، فَدَخَلْنَا عَلَيْهَا، قَالَتْ: دَخَلَ عَلَيَّ سَائِلٌ مَرَّةً وَعِنْدِي مَسُولُ اللهِ عَلَيْهِ فَأَمَرْتُ لَهُ بِشَيْءٍ، ثُمَّ دَعَوْتُ بِهِ فَنَظَرْتُ إِلَيْهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْهُ: (أَمَا تُرِيدِينَ أَنْ لَا يَدْخُلَ بَيْتَكِ شَيْءٌ، وَلَا يَخْرُجَ إِلَّا رَسُولُ اللهِ عَلَيْهِ: (أَمَا تُرِيدِينَ أَنْ لَا يَدْخُلَ بَيْتَكِ شَيْءٌ، وَلَا يَخْرُجَ إِلَّا رَسُولُ اللهِ عَلَيْهِ: (أَمَا تُرِيدِينَ أَنْ لَا يَدْخُلَ بَيْتَكِ شَيْءٌ، وَلَا يَخْرُجَ إِلَّا رَسُولُ اللهِ عَلَيْهِ: (أَمَا تُرِيدِينَ أَنْ لَا يَدْخُلَ بَيْتَكِ شَيْءٌ، وَلَا يَخْرُجَ إِلَّا بِعِلْمِيكِ)؟ قُلْتُ : نَعَمْ، قَالَ: (مَهْلاً، يَا عَائِشَةُ! لَا تُحْصِي، اللهُ وَهِكَ عَلَيْكِ). [اللهُ عَلَيْكِ عَلَيْكِ).

• حسن.

٨ ـ باب: الصدقة عن ظهر غنى

الْيَدُ عَنْ النَّبِيِّ عَالَى: (الْيَدُ النَّبِيِّ عَالَى: (الْيَدُ الْعَلَىٰ عَنْ النَّبِيِّ قَالَ: (الْيَدُ الْعُلْيَا خَيْرٌ مِنَ الْيَدِ السُّفْلَىٰ، وَابْدَأْ بِمَنْ تَعُولُ، وَخَيْرُ الصَّدَقَةِ عَنْ ظَهْرِ غِنى، وَابْدَأْ بِمَنْ تَعُولُ، وَخَيْرُ الصَّدَقَةِ عَنْ ظَهْرِ غِنى، وَمَنْ يَسْتَغْنِ يُغْنِهِ اللهُ). [خ٧٤٢/ م١٥٣٤]

٩ ـ باب: من أَجر نفسه ثم تصدق بأُجرته

١٧٧٠ - (خ) عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ الْأَنْصَارِيِّ وَ اللَّهُ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْهُ إِذَا أَمَرَ بِالصَّدَقَةِ، انْطَلَقَ أَحَدُنَا إِلَىٰ السُّوقِ وَسُولُ اللهِ عَلَيْهُ إِذَا أَمَرَ بِالصَّدَقَةِ، انْطَلَقَ أَحُدُنَا إِلَىٰ السُّوقِ فَيُحَامِلُ (١) فَيُصِيبُ المُدَّ، وَإِنَّ لِبَعْضِهِمْ لَمِائَةَ أَلْفٍ. قَالَ: ما نَرَاهُ إِلَّا نَفْسَهُ.

[خ٣٢٢ (١٤١٥]]

السَّدَقَةِ السَّدَقَةِ السَّدَقَةِ السَّدَقَةِ السَّدَقَةِ السَّدَقَةِ السَّدَقَةِ الْمُقِلِّ، وَابْدَأْ بِمَنْ تَعُولُ). [١٦٧٧]

• صحيح.

١٧٧٠ ـ (١) (فيحامل): أي: يطلب أن يحمل بالأجرة.

١٠ _ باب: الصدقة على الأقارب

المقصد الثالث: العبادات

الأَنْصَارِ بِالمَدِينَةِ مالاً مِنْ نَحْلِ، وَكَانَ أَحَبَّ أَمْوَالِهِ إِلَيْهِ بَيْرُحَاءُ(١)، الأَنْصَارِ بِالمَدِينَةِ مالاً مِنْ نَحْلِ، وَكَانَ أَحَبَّ أَمْوَالِهِ إِلَيْهِ بَيْرُحَاءُ(١)، وَكَانَ مُسْتَقْبِلَةَ المَسْجِدِ، وَكَانَ رَسُولُ اللهِ وَيَالِثُ يَدْخُلُهَا، وَيَشْرَبُ مِنْ مَاءٍ فِيهَا طَيِّبٍ.

قَالَ أَنسٌ: فَلَمَّا أُنْزِلَتْ هذِهِ الآيَةُ: ﴿ لَن نَنَالُوا اللهِ عَتَى تُنفِقُوا مِمَّا يَجُونَ ﴾ [آل عمران: ٩٢] قامَ أَبُو طَلْحَةَ إِلَىٰ رَسُولِ اللهِ عَيْ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ عَيْ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ ، إِنَّ اللهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ يَقُولُ: ﴿ لَن نَنَالُوا اللهِ حَتَى تُنفِقُوا مِمَّا يَجُونَ ﴾ وَإِنَّ الله مَا أَرْجُو بِرَّهَا عَنْدَ اللهِ ، فَضَعْهَا يَا رَسُولَ اللهِ حَيْثُ أَرَاكَ الله .

قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (بَخٍ^(۲)، ذلِكَ مالٌ رَابِحٌ، ذلِكَ مَالٌ رَابِحٌ، ذلِكَ مَالٌ رَابِحٌ، ذلِكَ مَالٌ رَابِحٌ، فَلَكَ، وَإِنِّي أَرَىٰ أَنْ تَجْعَلَهَا في الأَقْرَبِينَ). فَقَالَ أَبُو طَلْحَةَ: أَفْعَلُ يَا رَسُولَ اللهِ. فَقَسَمَهَا أَبُو طَلْحَةَ فِي أَقَارِبِهِ وَبَنِي أَبُو طَلْحَةَ فِي أَقَارِبِهِ وَبَنِي عَمِّهِ.

[خ187/ م 1998]

اللهِ، أَلِيَ اللهِ، أَلْفِقَ عَلَيْهِمْ، أَنْ أَنْفِقَ عَلَىٰ بَنِي أَبِي سَلَمَةَ، إِنَّمَا هُمْ بَنِيَّ؟ فَقَالَ: (أَنْفِقي عَلَيْهِمْ، فَلَكِ أَجْرُ مَا أَنْفَقْتِ عَلَيْهِمْ). [خ187/ م100]

□ وفي رواية لهما: ولستُ بِتَارِكَتِهِمْ هٰكذا وهٰكذا، إِنَّما هم
 بَنِيَّ...

١٧٧٢ ـ (١) (بيرحاء): اسم لبستان يملكه أبو طلحة.

⁽٢) (بخ): يراد بها: تعظيم الأمر وتفخيمه.

١٧٧٤ ـ (خ) عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ قَالَ: جاءَت زَيْنَبُ، امْرَأَةُ ابْنِ مَسْعُودٍ، تَسْتَأْذِنُ عَلَيْهِ [ﷺ]، فَقِيلَ: يَا رَسُولَ اللهِ! هذِهِ زَيْنَبُ، فَقَالَ: (أَيُّ الزَّيَانِبِ)؟ فَقِيلَ: امْرَأَةُ ابْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: (نَعَمْ، اتُذَنُوا فَقَالَ: (أَيُّ الزَّيَانِبِ)؟ فَقِيلَ: امْرَأَةُ ابْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: (نَعَمْ، اتُذَنُوا لَهَا). فَأُذِنَ لَهَا، قَالَتْ: يَا نَبِيَّ اللهِ! إِنَّكَ أَمَرْتَ الْيَوْمَ بِالصَّدَقَةِ، وَكَانَ لَهَا). فَأُذِنَ لَهَا، قَالَتْ: يَا نَبِيَّ اللهِ! إِنَّكَ أَمَرْتَ الْيَوْمَ بِالصَّدَقَةِ، وَكَانَ عِنْدِي حُلِيٌّ لِي، فَأَرَدْتُ أَنْ أَتَصَدَّقَ بِهِ، فَزَعَمَ ابْنُ مَسْعُودٍ: أَنَّهُ وَوَلَدَهُ عَنْدِي حُلِيٌّ لِي، فَأَرَدْتُ أَنْ أَتَصَدَّقَ بِهِ، فَزَعَمَ ابْنُ مَسْعُودٍ: أَنَّهُ وَوَلَدَهُ أَحَقُ مَنْ تَصَدَّقْتُ بِهِ عَلَيْهِمْ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: (صَدَقَ ابْنُ مَسْعُودٍ، وَلَدَهُ أَحَقُ مَنْ تَصَدَّقْتِ بِهِ عَلَيْهِمْ، فَقَالَ النَّبِيُ ﷺ: (صَدَقَ ابْنُ مَسْعُودٍ، اللهِ اللهِ عَلَيْهِمْ، فَقَالَ النَّبِيُ عَلَيْهِمْ، فَقَالَ النَّبِيُ عَلَيْهِمْ). [٢٠٤]

الصَّدَقَةَ عَلَىٰ الْمِسْكِينِ صَدَقَةٌ، وَعَلَىٰ ذِي النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: (إِنَّ الصَّدَقَةَ عَلَىٰ الْمِسْكِينِ صَدَقَةٌ، وَعَلَىٰ ذِي الرَّحِمِ اثْنَتَانِ: صَدَقَةٌ وَعِلَىٰ ذِي الرَّحِمِ اثْنَتَانِ: صَدَقَةٌ وَعِلَىٰ ذِي الرَّحِمِ اثْنَتَانِ: المَدَةُ وَعَلَىٰ ذِي الرَّحِمِ اثْنَتَانِ: المَدَةُ وَعِلَىٰ اللَّهِمِ اللَّهِمِ الْمَدَّةُ وَعِلَىٰ اللَّهِمِ الْمُدَّانِ اللَّهُ عَلَىٰ اللَّهُ اللَّهِمِ اللَّهُ ا

• صحيح.

١١ - باب: وصول ثواب الصدقة إلى الميت

1۷۷٦ - (خ) عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﴿ اللهِ ال

۱۷۷۷ ـ (م) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ رَجُلاً قَالَ لِلنبِيِّ ﷺ: إِنَّ أَبِي مَاتَ وَتَرَكَ مَالاً وَلَمْ يُوصِ، فَهَلْ يُكَفِّرُ عَنْهُ أَنْ أَتَصَدَّقَ عَنْهُ؟ قَالَ: [١٦٣٠]

١٧٧٦ _ (١) (المخراف): المثمر.

١٢ ـ باب: فضل الصدقة بالماء

١٧٧٨ عنْ سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ أَنَّهُ قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ أُمَّ سَعْدٍ مَاتَتْ، فَأَيُّ الصَّدَقَةِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: (الْمَاءُ)، قَالَ: فَحَفَرَ بِئْراً وَقَالَ: هَذِهِ لِأُمِّ سَعْدٍ.

• حسن.

١٣ _ باب: في حق السائل

الله عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ بُجَيْدٍ، عَنْ جَدَّتِهِ أُمِّ بُجَيْدٍ ـ وَكَانَتْ مِمَّنْ بَايَعَ رَسُولَ اللهِ صَلَّىٰ اللهُ عَلَيْكَ مِمَّنْ بَايَعَ رَسُولَ اللهِ صَلَّىٰ اللهُ عَلَيْكَ إِنَّ الْمِسْكِينَ لَيَقُومُ عَلَىٰ بَابِي، فَمَا أَجِدُ لَهُ شَيْئاً أُعْطِيهِ إِيَّاهُ، فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللهِ عَلَىٰ بَابِي، فَمَا أَجِدُ لَهُ شَيْئاً تُعْطِينَهُ إِيَّاهُ؛ إِلَّا ظِلْفاً (۱) مُحْرَقاً، رَسُولُ اللهِ عَيْقِ: (إِنْ لَمْ تَجِدِي لَهُ شَيْئاً تُعْطِينَهُ إِيَّاهُ؛ إِلَّا ظِلْفاً (۱) مُحْرَقاً، وَسُولُ اللهِ عَيْقِ: (إِنْ لَمْ تَجِدِي لَهُ شَيْئاً تُعْطِينَهُ إِيَّاهُ؛ إِلَّا ظِلْفاً (۱) مُحْرَقاً، فَادْفَعِيهِ إِلَيْهِ فِي يَدِهِ).

• صحيح.

١٤ _ باب: من سأل بالله تعالى

اَسْتَعَاذَ بِاللهِ فَأَعِيذُوهُ، وَمَنْ سَأَلَ بِاللهِ فَأَعْطُوهُ، وَمَنْ دَعَاكُمْ فَأَجِيبُوهُ، وَمَنْ صَنَعَ إِلَيْكُمْ مَعْرُوفاً فَكَافِئُوهُ، فَإِنْ لَمْ تَجِدُوا مَا تُكَافِئُونَهُ، فَادْعُوا لَهُ حَتَىٰ صَنَعَ إِلَيْكُمْ مَعْرُوفاً فَكَافِئُوهُ، فَإِنْ لَمْ تَجِدُوا مَا تُكَافِئُونَهُ، فَادْعُوا لَهُ حَتَىٰ تَرَوْا أَنْكُمْ مَعْرُوفاً فَكَافِئُوهُ، فَإِنْ لَمْ تَجِدُوا مَا تُكَافِئُونَهُ، فَادْعُوا لَهُ حَتَىٰ تَرَوْا أَنْكُمْ قَدْ كَافَأْتُمُوهُ).

• صحيح.

١٧٧٩ ـ(١) (ظلفاً): الظلف للبقر والغنم كالحافر للفرس.

١٥ _ باب: الصدقة بالرديء والحرام

الْمَسْجِدَ وَبِيَدِهِ عَصَا، وَقَدْ عَلَّقَ رَجُلٌ قَناً حَشَفاً، فَطَعَنَ بِالْعَصَا فِي ذَلِكَ اللهِ عَلَيْنَا رَسُولُ اللهِ عَلَيْنَا رَسُولُ اللهِ عَلَيْنَا رَسُولُ اللهِ عَلَيْ الْمَسْجِدَ وَبِيَدِهِ عَصَا، وَقَدْ عَلَّقَ رَجُلٌ قَناً حَشَفاً، فَطَعَنَ بِالْعَصَا فِي ذَلِكَ الْقِنْوِ(۱)، وَقَالَ: (لَوْ شَاءَ رَبُّ هَذِهِ الصَّدَقَةِ تَصَدَّقَ بِأَطْيَبَ مِنْهَا)! وَقَالَ: (إِنَّ رَبَّ هَذِهِ الصَّدَقَةِ يَأْكُلُ الْحَشَفَ(۲) يَوْمَ الْقِيَامَةِ).

[د۸۰۶۱/ ن۹۶۶۲/ جه۱۲۸۱]

الله عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ: (مَنْ جَمَعَ مَالاً حَرَاماً، ثُمَّ تَصَدَّقَ بِهِ، لَمْ يَكُنْ لَهُ فِيهِ أَجْرٌ، وَكَانَ إِصْرُهُ عَلَيْهِ).

• إسناده حسن.

١٦ ـ باب: المستحق للصدقة

الله عَنْ عَبْدِ اللهِ بن مَسْعُودٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْهِ: (مَنْ سَأَلَ وَلَهُ مَا يُغْنِيهِ، جَاءَتْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ خُمُوشٌ ـ أَوْ خُدُوشٌ، أَوْ كُدُوحٌ ـ سَأَلَ وَلَهُ مَا يُغْنِيهِ، جَاءَتْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ خُمُوشٌ ـ أَوْ خُدُوشٌ، أَوْ كُدُوحٌ ـ فِي وَجْهِهِ)، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، وَمَا الْغِنَىٰ؟ قَالَ: (خَمْسُونَ دِرْهَماً أَوْ فِي وَجْهِهِ)، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، وَمَا الْغِنَىٰ؟ قَالَ: (خَمْسُونَ دِرْهَماً أَوْ قِيمَتُهَا مِنَ الذَّهَبِ). [د١٦٨٠/ ت٠٥٥/ ن٥٩١/ جه١٨٤٠/ مي١٨٤٠]

• صحيح.

308 308 308

١٧٨١ _ (١) (القنو): العذق.

⁽٢) (الحشف): هو اليابس الفاسد من التمر.



١ _ باب: الحث على العمل والاستعفاف عن المسألة

الأَنْصَارِ، سَأَلُوا رَسُولَ اللهِ ﷺ فَأَعْطَاهُمْ، ثُمَّ سَأَلُوهُ فَأَعْطَاهُمْ، حَتَّىٰ الأَنْصَارِ، سَأَلُوا رَسُولَ اللهِ ﷺ فَأَعْطَاهُمْ، ثُمَّ سَأَلُوهُ فَأَعْطَاهُمْ، حَتَّىٰ الأَنْصَارِ، سَأَلُوا رَسُولَ اللهِ ﷺ فَأَعْطَاهُمْ، ثُمَّ سَأَلُوهُ فَأَعْطَاهُمْ، وَمَنْ نَفِدَ ما عِنْدَهُ، فَقَالَ: (ما يَكُونُ عِنْدِي مِنْ خَيْرٍ فَلَنْ أَذَخِرَهُ عَنْكُمْ، وَمَنْ يَفِدَ ما عِنْدَهُ، فَقَالَ: (ما يَكُونُ عِنْدِي مِنْ خَيْرٍ فَلَنْ أَذَخِرَهُ عَنْكُمْ، وَمَنْ يَسْتَعْفِفْ يُعِفّهُ اللهُ، وَمَنْ يَسْتَعْفِي يُعْفِهِ اللهُ، وَمَنْ يَتَصَبَّرْ يُصَبِّرْهُ اللهُ، وَمَا أَعْطِي أَحَدٌ عَطَاءً خَيْراً وَأَوْسَعَ مِنَ الصَّبْرِ). [خ1078/ 1878]

الله عَلَيْهِ قَالَ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللهِ عَلَيْهِ قَالَ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللهِ عَلَيْهِ فَأَعْطَانِي، ثُمَّ سَأَلْتُهُ فَأَعْطَانِي، ثُمَّ سَأَلْتُهُ فَأَعْطَانِي، ثُمَّ قَالَ: (يَا حَكِيمُ! فَأَعْطَانِي، ثُمَّ سَأَلْتُهُ فَأَعْطَانِي، ثُمَّ قَالَ: (يَا حَكِيمُ! فَأَعْطَانِي، ثُمَّ قَالَ: (يَا حَكِيمُ! فِنَ هَذَا المَالَ خَضِرَةٌ حُلُوةٌ، فَمَنْ أَخَذَهُ بِسَخَاوَةِ نَفْسٍ (١ بُورِكَ لَهُ فِيهِ، وَكَانَ كَالَّذِي يَأْكُلُ وَلَا وَمَنْ أَخَذَهُ بِإِشْرَافِ نَفْسٍ (٢ لَمُ يُبَارَكُ لَهُ فِيهِ، وَكَانَ كَالَّذِي يَأْكُلُ وَلَا يَشْبَعُ، الْيَدُ الْعُلْيَا خَيْرٌ مِنَ الْيَدِ السُّفْلَىٰ). [خ٢٧٤/ م٥٣٠]

١٧٨٦ - (خ) عَنِ الزّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ رَهِيْهُ، عَنِ النّبِيِّ عَيْقُ قَالَ: (لأَنْ يَأْخُذَ أَحَدُكُمْ حَبْلَهُ، فَيَأْتِيَ بِحُزْمَةِ الْحَطِبِ عَلَىٰ ظَهْرِهِ فيبِيعَهَا، فَيَكُفَّ اللهُ

ه ۱۷۸ _ (۱) (بسخاوة نفس): أي: بغير شره ولا إلحاح؛ أي: من أخذه بغير سؤال. ويحتمل أن يكون المقصود: بسخاوة نفس المعطي.

⁽٢) (بإشراف نفس): أي: تطلعها إليه وتعرضها له.

بِهَا وَجْهَهُ، خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَسْأَلَ النَّاسَ، أَعْطَوْهُ أَوْ مَنَعُوهُ). [خ١٤٧]

٢ ـ باب: النهي عن المسألة تكثراً

١٧٨٧ ـ (ق) عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ رَهُ اللهِ عَالَ: قَالَ النَّبِيُّ عَلَيْ: (ما يَزَالُ الرَّجُلُ يَسْأَلُ النَّاسَ، حَتَّىٰ يَأْتِيَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لَيْسَ في وَجْهِهِ مُزْعَةُ لَحْمِ (١)).

١٧٨٨ ـ (م) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (مَنْ سَأَلَ النَّاسَ أَمْوَالَهُمْ تَكَثُّراً، فَإِنَّمَا يَسْأَلُ جَمْراً؛ فَلْيَسْتَقِلَّ أَوْ لِيَسْتَكْثِرْ).

٣ ـ باب: من تحل له المسألة

١٧٨٧ ـ (١) (مزعة لحم): قيل: معناه: يأتي يوم القيامة ذليلاً ساقطاً، لا وجه له عند الله، وقيل: هو على ظاهره، فيحشر ووجهه عظم لا لحم فيه.

¹۷۸۹ ـ (۱) (تحملت حمالة): الحمالة هي المال الذي يتحمله الإنسان؛ أي: يستدينه ويدفعه في إصلاح ذات البين؛ كالإصلاح بين قبيلتين، ونحو ذٰلك.

⁽٢) (حتى يصيبها ثم يمسك): أي: إلى أن يجد الحمالة ويؤدي ذلك الدين، ثم يمسك نفسه عن السؤال.

⁽٣) (ورجل أصابته جائحة اجتاحت ماله): قال ابن الأثير: الجائحة هي الآفة التي تهلك الثمار والأموال وتستأصلها، وكل مصيبة عظيمة. واجتاحت؛ أي: أهلكت.

حَتَّىٰ يُصِيبَ قِوَاماً مِنْ عَيْشٍ (٤) _ أَوْ قَالَ: سِدَاداً مِنْ عَيْشٍ (٥) _ وَرَجُلٌ أَصَابَتْهُ فَاقَةٌ (٢) حَتَّىٰ يَقُومَ ثَلَاثَةٌ مِنْ ذَوِي الْحِجَا مِنْ قَوْمِهِ (٧): لَقَدْ أَصَابَتْ فُلاناً فَاقَةٌ، فَحَلَّتْ لَهُ الْمَسْأَلَةُ، حَتَّىٰ يُصِيبَ قِوَاماً مِنْ عَيْشٍ _ أَوْ أَصَابَتْ فُلاناً فَاقَةٌ، فَحَلَّتْ لَهُ الْمَسْأَلَةُ، حَتَّىٰ يُصِيبَ قِوَاماً مِنْ عَيْشٍ _ أَوْ أَصَابَتْ فُلاناً فَاقَةٌ، فَحَلَّتْ لَهُ الْمَسْأَلَةُ مِنَ الْمَسْأَلَةِ يَا قَبِيصَةُ سُحْتاً (٨)! قَالَ: سِدَاداً مِنْ عَيْشٍ _ فَمَا سِوَاهُنَّ مِنَ الْمَسْأَلَةِ يَا قَبِيصَةُ سُحْتاً (٨)! يَأْكُلُهَا صَاحِبُهَا سُحْتاً).

الصَّدَقَةُ لِغَنِيٍّ، وَلَا لِذِي مِرَّةٍ (َ عَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (لَا تَحِلُّ الصَّدَقَةُ لِغَنِيٍّ، وَلَا لِذِي مِرَّةٍ (الله ١٨٣٩].

• صحيح.

الما عنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ الْخِيَارِ قَالَ: أَخْبَرَنِي رَجُلَانِ أَنَّهُ مَا أَتَيَا النَّبِيَ يَ عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ الْخِيَارِ قَالَ: أَخْبَرَنِي رَجُلَانُ أَنَّهُ مَا أَتَيَا النَّبِيَ يَ عَنْ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ، وَهُوَ يَقْسِمُ الصَّدَقَةَ، فَسَأَلَاهُ مِنْهَا، فَرَقَعَ فِينَا الْبَصَرَ وَخَفَّضَهُ، فَرَآنَا جَلْدَيْنِ (١)، فَقَالَ: (إِنْ شِئْتُمَا مُنْقَدُهُ، فَرَآنَا جَلْدَيْنِ (١)، فَقَالَ: (إِنْ شِئْتُمَا مُنْقَدُمُا، وَلَا حَظَّ فِيهَا لِغَنِيٍّ وَلَا لِقَوِيٍّ مُكْتَسِبِ (٢)). [د٢٥٩٧]

• صحيح.

⁽٤) (قواماً من عيش): أي: إلىٰ أن يجد ما تقوم به حاجته من معيشة.

⁽٥) (سداداً من عيش): القوام والسداد، بمعنى واحد، وهو ما يغني من الشيء وما تسد به الحاجة.

⁽٦) (فاقة): أي: فقر وضرورة بعد غني.

⁽٧) (حتىٰ يقوم ثلاثة من ذوي الحجا من قومه): أي: يقومون بهذا الأمر فيقولون: لقد أصابته فاقة، والحجا: العقل، وإنما قال ﷺ: (من قومه)؛ لأنهم من أهل الخبرة بباطنه.

⁽٨) (سحتا): السحت: هو الحرام.

١٧٩٠ _ (١) (لذي مرة): المرة: الشدة.

⁽٢) (سوى): صحيح الأعضاء.

١٧٩١ _ (١) (جلدين): قويين.

⁽٢) (مكتسب): أي: قادر على الكسب.

٤ ـ باب: ﴿ لَا يَسْعَلُونَ ٱلنَّاسَ إِلْحَافًا ﴾

الْمِسْكِينُ الَّذِي يَطُوفُ عَلَىٰ النَّاسِ، تَرُدُّهُ اللَّقْمَةُ وَاللَّقْمَتَانِ، وَالتَّمْرَةُ وَاللَّقْمَتَانِ، وَاللَّهُمْرَةُ وَاللَّقُمْرَةُ وَاللَّهُمْرَةُ وَاللَّهُمْرَةُ وَاللَّهُمْرَةُ وَاللَّهُمْرَةُ وَاللَّهُمُ وَاللَّهُمْرَةُ وَاللَّهُمُ وَلَا يَقُومُ فَيَسْأَلُ النَّاسَ).

اللهِ عَنْ عبدِ اللهِ بنِ عَمْرٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ عَنْ عبدِ اللهِ بنِ عَمْرٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ عَنْ (مَنْ سَأَلَ وَلَهُ أَرْبَعُونَ دِرْهَماً، فَهُوَ الْمُلْحِفُ).

• صحيح.

٥ _ باب: من أعطى من غير مسألة

١٧٩٤ ـ عَنْ خَالِدِ بْنِ عَدِيِّ الْجُهَنِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: (مَنْ بَلَغَهُ مَعْرُوفٌ عَنْ أَخِيهِ مِنْ غَيْرِ مَسْأَلَةٍ، وَلَا إِشْرَافِ نَفْسٍ؛ يَقُولُ: (مَنْ بَلَغَهُ مَعْرُوفٌ عَنْ أَخِيهِ مِنْ غَيْرِ مَسْأَلَةٍ، وَلَا إِشْرَافِ نَفْسٍ؛ فَلْيَقْبَلْهُ وَلَا يَرُدَّهُ، فَإِنَّمَا هُوَ رِزْقٌ سَاقَهُ اللهُ عَلَى إِلَيْهِ). [حم١٧٩٣]

• إسناده صحيح.

ابْنَ السَّعْدِيِّ أَلْفَ دِينَارٍ، فَأَبَى أَنْ يَقْبَلَها وَقَالَ: أَنَا عَنها غَنِيٌّ، ابْنَ السَّعْدِيِّ أَلْفَ دِينَارٍ، فَأَبَى أَنْ يَقْبَلَها وَقَالَ: أَنَا عَنها غَنِيٌّ، فَقَالَ لَهُ عُمَرُ: إِنِّي قَائِلٌ لَكَ مَا قَالَ لِي رَسُولُ اللهِ ﷺ: (إِذَا سَاقَ اللهَ إِلَيْكَ رِزْقاً مِنْ غَيْرِ مَسْأَلَةٍ وَلا إِشْرَافِ نَفْسٍ؛ فَخُذْهُ، فَإِنَّ اللهَ أَعْطَاكَهُ).

• إسناده صحيح على شرط مسلم.

[وانظر: ٥٤٧١].



١ _ باب: إذا تحولت الصدقة

١٧٩٦ ـ (ق) عَنْ أَنَسٍ ضَعَيْهُ: أَنَّ النَّبِيَّ عَيْهُ أُتِيَ بِلَحْمٍ، تُصُدِّقَ بِهِ عَلَيْ النَّبِيَ عَلَيْهُ اللَّهُ مَا النَّبِيَ عَلَيْهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْهُا صَدَقَةٌ، وَهُوَ لَنَا هَدِيَّةٌ). [خ١٠٧٩م ١٠٧٤]

٢ _ باب: تحريم الصدقة على النبي عليه وآله

الم ١٧٩٧ ـ (ق) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَ اللهِ قَالَ: أَخَذَ الحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ عَلِيٍّ تَمْرَةً مِنْ تَمْرِ الصَّدَقَةِ، فَجَعَلَهَا في فِيهِ، فَقَالَ النَّبِيُ عَلَيْهَ: (كِخْ عَلِيٍّ مَنْ تَمْرِ الصَّدَقَةِ، فَجَعَلَهَا في فِيهِ، فَقَالَ النَّبِيُ عَلَيْهَ: (كِخْ عَلَهَا في فِيهِ، فَقَالَ النَّبِيُ عَلَيْهَ: (كِخْ كَخْ). لِيَطْرَحَهَا، ثُمَّ قَالَ: (أَمَا شَعَرْتَ أَنَّا لَا نَأْكُلُ الصَّدَقَةَ). وَحُخْ). لِيَطْرَحَهَا، ثُمَّ قَالَ: (أَمَا شَعَرْتَ أَنَّا لَا نَأْكُلُ الصَّدَقَةَ). [خ ١٠٦٩ (١٤٨٥)/ م ١٠٦٩]

الطَّرِيقِ، قَالَ: (لَوْلَا أَنِّي أَخَاف أَن تَكُونَ مِنَ الصَّدَقَةِ، لأَكَلْتُهَا). الطَّرِيقِ، قَالَ: (لَوْلَا أَنِّي أَخَاف أَن تَكُونَ مِنَ الصَّدَقَةِ، لأَكَلْتُهَا). [خ ٢٤٣١ (٢٠٥٥)/ م ٢٤٣١]

الله عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ هَ الله قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ عَالَةَ إِذَا أَتِي بِطَعَامٍ سَأَلَ عَنْهُ: (أَهْدِيَّةٌ أَمْ صَدَقَةٌ)؟ فَإِنْ قِيلَ صَدَقَةٌ، قالَ أَتِي بِطَعَامٍ سَأَلَ عَنْهُ: (أَهْدِيَّةٌ أَمْ صَدَقَةٌ)؟ فَإِنْ قِيلَ صَدَقَةٌ، قالَ لأَصْحَابِهِ: (كُلُوا)، وَلَمْ يَأْكُلْ، وَإِنْ قِيلَ هَدِيَّةٌ، ضَرَبَ بِيَدِهِ عَلَيْهُ فَأَكُلَ لَأَصْحَابِهِ: (كُلُوا)، وَلَمْ يَأْكُلْ، وَإِنْ قِيلَ هَدِيَّةٌ، ضَرَبَ بِيَدِهِ عَلَيْهُ فَأَكُلُ مَعَهُمْ.

٣ ـ باب: لا يستعمل آل النبي على الصدقة

١٨٠٠ عَنْ أَبِي رَافِعٍ مولى النبي عَلَيْ : أَنَّ النَّبِيَ عَلَيْ بَعَثَ رَجُلاً عَلَىٰ الصَّدَقَةِ مِنْ بَنِي مَخْزُومٍ، فَقَالَ لِأَبِي رَافِع: اصْحَبْنِي، فَإِنَّكَ تُصِيبُ مَنْهَا، قَالَ: حَتَّىٰ آتِيَ النَّبِيَّ عَلَيْ فَأَسْأَلَهُ، فَأَتَاهُ فَسَأَلَهُ، فَقَالَ: (مَوْلَىٰ مِنْهَا، قَالَ: حَتَّىٰ آتِيَ النَّبِيَ عَلَيْ فَأَسْأَلَهُ، فَأَتَاهُ فَسَأَلَهُ، فَقَالَ: (مَوْلَىٰ الْقَوْمِ مِنْ أَنْفُسِهِمْ، وَإِنَّا لَا تَحِلُ لَنَا الصَّدَقَةُ). [د١٦٥٠/ ت٢٥١/ ر٢٦١١]
 صحيح.

***** *** *****

العبادات الكِتَابُ الحَادي عَشَر الصوم



١ ـ باب: فرض الصيام وفضله

[انظر في فرض الصيام: ١، ٤٩، ٥٨٧ ـ ٥٨٩]

الله عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَ الله عَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْهِ وَالَا الله عَلَيْهِ اللهِ عَلَيْهِ وَالْنَا أَجْزِي بِهِ اللهُ : كُلُّ عَمَلِ ابْنِ آدَمَ لَهُ إِلَّا الصِّيامَ، فَإِنَّهُ لِي وَأَنَا أَجْزِي بِهِ وَالصِّيامُ جُنَّةٌ (١) ، وَإِذَا كَانَ يَوْمُ صَوْمٍ أَحَدِكُمْ فَلَا يَرْفُثْ (١) وَلَا وَالصِّيامُ جُنَّةٌ (١) ، فَإِنْ سَابَّهُ أَحَدٌ أَوْ قَاتَلَهُ فَلْيَقُلُ : إِنِّي امْرُوُّ صَائِمٌ . وَالَّذِي يَصْخَبْ (٣) ، فَإِنْ سَابَّهُ أَحَدٌ أَوْ قَاتَلَهُ فَلْيَقُلُ : إِنِّي امْرُوُ صَائِمٌ . وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ ، لَحُلُوفُ (٤) فَمِ الصَّائِمِ أَطْيَبُ عِنْدَ اللهِ مِنْ رِيحِ نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ ، لَحُلُوفُ (٤) فَمِ الصَّائِمِ أَطْيَبُ عِنْدَ اللهِ مِنْ رِيحِ الْمِسْكِ . لِلصَّائِمِ فَرْحَتَانِ يَفْرَحُهُمَا : إِذَا أَفْطَرَ فَرِحَ ، وَإِذَا لَقِيَ رَبَّهُ فَرِحَ اللهِ مِنْ رِيحِ الْمَسْكِ . لِلصَّائِمِ فَرْحَتَانِ يَقْرَحُهُمَا : إِذَا أَفْطَرَ فَرِحَ ، وَإِذَا لَقِيَ رَبَّهُ فَرِحَ اللهِ مِنْ رِيحِ الصَّائِمِ فَوْدَ ، وَإِذَا لَقِيَ رَبَّهُ فَرِحَ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ الله

النَّبِيِّ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدِ رَهِ النَّبِيِّ عَلَيْ قَالَ: (إِنَّ الجَنَّةِ بَاباً يُقَالُ لَهُ: الرَّيَّانُ، يَدْخُلُ مِنْهُ الصَّائِمُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ،

١٨٠١ ـ (١) (جنة): معناه: سترة ومانع من الرفث والآثام.

⁽٢) (فلا يرفث): الرفث السخف وفاحش الكلام.

⁽٣) (ولا يصخب): الصخب: الصياح.

⁽٤) (لخلوف): الخلوف تغير رائحة آلفم من أثر الصيام.

⁽ت) في هذا الحديث أمران: الأول: بيان عظم ثواب الصوم، والثاني: أن الصوم ليس هو الإمساك عن الأكل والشرب، بل هو الإمساك أيضاً عن كل ما لا ينبغي.

لَا يَدْخُلُ مِنْهُ أَحَدٌ غَيْرُهُمْ، يُقَالُ: أَيْنَ الصَّائِمُونَ، فَيَقُومُونَ لَا يَدْخُلُ مِنْهُ أَحَدٌ عَيْرُهُمْ، فَإِذَا دَخَلُوا أُغْلِقَ، فَلَمْ يَدْخُلْ مِنْهُ أَحَدٌ). [خ١١٥٦/ م١١٥٢]

١٨٠٣ ـ (ق) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (مَنْ صَامَ
 رَمَضَانَ، إِيمَاناً وَاحْتِسَاباً، غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ). [خ٣٨ (٣٥)/ م٠٢٧]

١٨٠٤ ـ وعَنْه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (أَتَاكُمْ رَمَضَانُ شَهْرٌ مُبَارَكٌ، فَرَضَ اللهُ ﷺ: وَتُغْلَقُ مُبَارَكٌ، فَرَضَ اللهُ ﷺ عَلَيْكُمْ صِيَامَهُ، تُفْتَحُ فِيهِ أَبْوَابُ السَّمَاءِ، وَتُغْلَقُ فِيهِ أَبْوَابُ السَّمَاءِ، وَتُغْلَقُ فِيهِ مَرَدَةُ الشَّيَاطِينِ (١)، لِلَّهِ فِيهِ لَيْلَةٌ خَيْرٌ مِنْ فِيهِ أَبْوَابُ الْجَحِيمِ، وَتُغَلَّلُ فِيهِ مَرَدَةُ الشَّيَاطِينِ (١)، لِلَّهِ فِيهِ لَيْلَةٌ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ، مَنْ حُرِمَ خَيْرَهَا فَقَدْ حُرِمَ).

• صحيح.

١٨٠٥ ـ وعَنْه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (إِذَا كَانَ يَوْمُ صَوْمِ اللهِ ﷺ: (إِذَا كَانَ يَوْمُ صَوْمِ اللهِ ﷺ: (إِذَا كَانَ يَوْمُ صَوْمِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ أَحَدٌ، أَوْ قَاتَلَهُ أَحَدٌ، أَوْ قَاتَلَهُ أَحَدٌ، فَإِنْ سَابَّهُ أَحَدٌ، أَوْ قَاتَلَهُ أَحَدٌ، فَلْ يَوْمُ عَنْهُ إِنْ يَامُ وَقُ صَائِمٌ .
 [حم٢٦٠٦٩]

• إسناده صحيح على شرط الشيخين.

۲ _ باب: فضل شهر رمضان

١٨٠٦ ـ (ق) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيْنِهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْهِ:

۱۸۰۱ ـ (۱) (وتغلّ فيه مردة الشياطين): قال عياض: يحتمل أن يكون الحديث على ظاهره وحقيقته، وأن ذلك كله علامة للملائكة لدخول الشهر وتعظيم حرمته، وكمنع الشياطين من أذى المؤمنين، ويحتمل أن يكون إشارة إلى كثرة الثواب والعفو، وأن الشياطين يقلُ إغواؤهم، فيصيروا كالمصفدين. (السيوطي). ولا ينافيه وقوع المعاصي، إذ يكفي في وجود المعاصي شرارة النفس وخباثتها، ولا يلزم أن تكون كل معصية بواسطة شيطان، وإلَّا لكان لكل شيطان شيطان ويتسلسل، وأيضاً معلوم أنه ما سبق إبليس شيطان آخر، فمعصيته ما كانت إلَّا من قبل نفسه، والله تعالى أعلم. (السندي).

(إِذَا دَخَلَ رَمَضَانُ فُتِّحَتْ أَبْوَابُ الجَنَّةِ، وَغُلِّقَتْ أَبْوَابُ جَهَنَّمَ، وَسُلْسِلَتِ الجَنَّةِ، وَغُلِّقَتْ أَبُوابُ جَهَنَّمَ، وَسُلْسِلَتِ الشَّيَاطِينُ).

النَّاسِ بِالْخَيْرِ، وَكَانَ أَجْوَدَ مَا يَكُونُ فِي رَمَضَانَ حِينَ يَلْقَاهُ جِبْرِيلُ، النَّاسِ بِالْخَيْرِ، وَكَانَ أَجْوَدَ مَا يَكُونُ فِي رَمَضَانَ حِينَ يَلْقَاهُ جِبْرِيلُ، وَكَانَ أَجْوَدَ مَا يَكُونُ فِي رَمَضَانَ حَتَّىٰ يَنْسَلِخَ، يَعْرِضُ عَلَيْهِ وَكَانَ جِبْرِيلُ عِيْ يَلْقَاهُ كُلَّ لَيْلَةٍ فِي رَمَضَانَ حَتَّىٰ يَنْسَلِخَ، يَعْرِضُ عَلَيْهِ النَّبِيُ عَيْ الْقُرْآنَ، فَإِذَا لَقِيَهُ جِبْرِيلُ عِيْ كَانَ أَجْوَدَ بِالْخَيْرِ مِنَ الرِّيحِ المُرْسَلَةِ. [خ۲۳۰۸ (٦)/ م٢٣٠٨]

١٨٠٨ - عَنْ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَىٰ: (اَمِينْ)، فَلَمَّا ارْتَقَىٰ دَرَجَةً قَالَ: (آمِينْ)، فَلَمَّا ارْتَقَىٰ دَرَجَةً قَالَ: (آمِينْ)، فَلَمَّا ارْتَقَىٰ الدَّرَجَةَ الثَّالِثَةَ قَالَ: (آمِينْ)، فَلَمَّا ارْتَقَىٰ الدَّرَجَةَ الثَّالِثَةَ قَالَ: (آمِينْ).

• قال الذهبي: صحيح.

٣ ـ باب: (صوموا لرؤيته وأفطروا لرؤيته)

١٨٠٩ ـ (ق) عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَبِيْنِ اللهِ عَلَيْ اللهِ عَلَيْ

يَقُولُ: (إِذَا رَأَيْتُمُوهُ فَصُومُوا، وَإِذَا رَأَيْتُمُوهُ فَأَفْطِرُوا، فَإِنْ غُمَّ عَلَيْكُمْ^(۱) فَاقْدُرُوا لَهُ^(۲)).

اَوْ النَّبِيُّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ضَيَّةِ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ عَيَّةٍ - أَوْ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ عَيَّةٍ - أَوْ قَالَ: قَالَ أَبُو الْقَاسِمِ عَيَّةٍ -: (صُومُوا لِرُؤْيَتِهِ وَأَفْطِرُوا لِرُؤْيَتِهِ، فَإِنْ غُبِّيَ قَالَ: قَالَ أَبُو الْقَاسِمِ عَيَّةٍ -: (صُومُوا لِرُؤْيَتِهِ وَأَفْطِرُوا لِرُؤْيَتِهِ، فَإِنْ غُبِّي عَلَيْكُمْ فَأَكْمِلُوا عِدَّةَ شَعْبَانَ ثَلَاثِينَ). [خ۱۸۸م ۱۹۰۹/ م۱۸۸۵]

ا ۱۸۱ م عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: لَمَا صُمْنَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ تِسْعاً وَعِشْرِينَ، أَكْثَرُ مِمَّا صُمْنَا مَعَهُ ثَلَاثِينَ. [۲۳۲۲/ تا۲۸۹]

• صحيح.

النّبِيِّ عَنْ رَبْعِيِّ بْنِ حِرَاشٍ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النّبِيِّ عَيْ وَكُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النّبِيِّ عَيْ وَعَلَمَ اللهِ عَنْ وَمَضَانَ، فَقَدِمَ أَعْرَابِيّانِ، فَشَهِدَا عِنْدَ النّبِيِّ عَيْ وَاللهِ عَيْقَ النّاسَ اللهِ عَيْقَ النّاسَ النّبِيِّ عَيْقٍ النّاسَ عَشِيَّةً، فَأَمَر رَسُولُ اللهِ عَيْقِ النّاسَ النّبِيِّ عَيْقٍ النّاسَ اللهِ عَيْقٍ النّاسَ اللهِ عَيْقٍ النّاسَ اللهِ عَيْقٍ النّاسَ اللهِ عَيْقٍ النّاسَ عَشِيَّةً، فَأَمَر رَسُولُ اللهِ عَيْقٍ النّاسَ اللهِ عَيْقِ اللهِ عَيْقِ اللهِ عَيْقِ اللهِ عَيْقِ اللهِ عَيْقِ اللهِ عَلْمَ اللهِ عَلَيْهِ اللهِ عَلْمَ اللهِ عَلَيْهِ اللهِ عَلْمَ اللهِ عَلْمَ اللهِ عَلْمُ اللهِ عَلْمَ اللهِ عَلْمَ اللهِ عَلْمُ اللهِ عَلْمَ اللهِ عَلْمَ اللهِ عَلْمُ اللهِ عَلْمَ اللهِ عَلْمَ اللهِ عَلْمَ اللهِ عَلْمَ اللهِ عَلْمُ اللهِ عَلْمُ اللهِ عَلْمُ اللهِ عَلْمَ اللهِ عَلْمَ اللهِ عَلْمَ اللهِ عَلَيْمُ اللهِ اللهِ عَلْمُ اللهِ اللهِ عَلْمُ اللهِ اللهِ عَلْمُ اللهِ اللهِ اللهِ عَلْمَ اللهِ اللهِ عَلْمُ اللهِ اللهِلْمُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِلْمُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ ال

• صحيح.

٤ ـ باب: لكل بلد رؤية

الْمَا لَهُ الْفَضْلِ بِنْتَ الْحَارِثِ بَعَثَتْهُ إِلَىٰ مُعَاوِيَةَ بِالشَّامِ، قَالَ: فَقَدِمْتُ الشَّامَ فَقَضَيْتُ حَاجَتَهَا، وَاسْتُهِلَّ عَلَيَّ مُعَاوِيَةَ بِالشَّامِ، قَالَ: فَقَدِمْتُ الشَّامَ فَقَضَيْتُ حَاجَتَهَا، وَاسْتُهِلَّ عَلَيَّ

١٨٠٩ ـ (١) (فإن غم عليكم): معناه: حال بينكم وبينه غيم.

 ⁽٢) (فاقدروا له): قال القاضي عياض: معناه: قدروا له عدد ثلاثين يوماً حتىٰ تكملوها، كما فسره في الرواية الأخرىٰ: (فأكملوا العدة ثلاثين). هذا قول جمهور أهل العلم.

وذهب ابن سريج من الشافعية: أن لهذا خطاب لمن خصَّ بلهذا العلم من حساب القمر والنجوم؛ أي: يحمل على حسابها.

رَمَضَانُ وَأَنَا بِالشَّامِ، فَرَأَيْتُ الْهِلالَ لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ، ثُمَّ قَدِمْتُ الْمَدِينَةَ فِي آخِرِ الشَّهْرِ، فَسَأَلَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ عَبَّاسٍ وَهُمَّا، ثُمَّ ذَكَرَ الْهِلَالَ، فَقَالَ: مَتَىٰ رَأَيْتُمُ الْهِلَالَ؟ فَقُلْتُ: رَأَيْنَاهُ لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ، فَقَالَ: أَنْتَ رَأَيْتَهُ؟ فَقُلْتُ: نَعَمْ، وَرَآهُ النَّاسُ، وَصَامُوا وَصَامَ مُعَاوِيَةُ. فَقَالَ: لَكِنَّا رَأَيْنَاهُ لَيْلَةَ السَّبْتِ، فَلَا نَزَالُ نَصُومُ حَتَّىٰ نُكْمِلَ ثَلَاثِينَ، أو نَرَاهُ. رَأَيْنَاهُ لَيْلَةَ السَّبْتِ، فَلَا نَزَالُ نَصُومُ حَتَّىٰ نُكْمِلَ ثَلَاثِينَ، أو نَرَاهُ. وَلَيْنَاهُ لَيْلَةَ السَّبْتِ، فَلَا نَزَالُ نَصُومُ حَتَّىٰ نُكْمِلَ ثَلَاثِينَ، أو نَرَاهُ. وَلَيْنَاهُ لَيْلَةَ السَّبْتِ، فَلَا نَزَالُ نَصُومُ حَتَّىٰ نُكْمِلَ ثَلَاثِينَ، أو نَرَاهُ وَمِيامِهِ؟ فَقَالَ: لَا، هَكَذَا أَمَرَنَا رَسُولُ اللهِ عَيْكُ.

٥ _ باب: شهرا عيدٍ لا ينقصان

١٨١٤ ـ (ق) عَنْ أَبِي بَكْرَةَ ضَيَّة، عَنِ النَّبِيِّ عَيِّةٍ قَالَ: (شَهْرَانِ لَكُوةً ضَيَّة، عَنِ النَّبِيِّ قَالَ: (شَهْرَانِ (١٠٨٥) مَضَانُ، وَذُو الحِجَّةِ).
 لَا ينْقُصَانِ (١٠)، شَهْرَا عِيدٍ: رَمَضَانُ، وَذُو الحِجَّةِ).

٦ _ باب: بدء الصوم من الفجر

مَا اللَّهُ الْمَا نَزَلَتُ: ﴿ حَقَىٰ عَدِي بْنِ حَاتِم هَا اللهِ قَالَ: لَمَّا نَزَلَتْ: ﴿ حَقَىٰ يَتَبَيَّنَ لَكُو الْمَنْ الْمَنْ اللَّيْلِ الْمَنْ وَ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ عَمَدْتُ إِلَىٰ عِقَالٍ أَسُودٍ اللهِ اللهُ عَمَدْتُ إِلَىٰ عِقَالٍ أَسُودٍ اللهِ عَمَدْتُ اللهُ اللهُ عَمَدْتُ أَنْظُرُ فِي اللّهِ عَلَىٰ وَسَادَتِي، فَجَعَلْتُ أَنْظُرُ فِي اللّهِ اللّهُ الللللّهُ الللللّهُ الللللّهُ الللللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللللّهُ اللللللّهُ الللللّهُ اللللللّهُ الللللّهُ اللللللّهُ اللللللّهُ اللللللّهُ اللللللّهُ اللللللّهُ اللللللّهُ اللللللّهُ الللللّ

١٨١٦ ـ (ق) عَنْ عَائِشَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: (إِنَّ بِلَالاً يُؤَذِّنُ إِلنَّ إِلنَّ أُمِّ مَكْتُوم). [خ٦٢٢/ م٢٠٣] يُؤَذِّنُ إِلنَّ أُمِّ مَكْتُوم). [خ٦٢٢/ م٢٠٩]

¹A18 ـ (١) (لا ينقصان): قال النووي: معناه: لا ينقص أجرهما والثواب المترتب عليهما وإن نقص عددهما.

٧ _ باب: متىٰ يفطر الصائم

الما حال الله عَلَىٰ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ هَا الله قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَیٰ اللَّیْلُ مِنْ هَاهُنَا، وَأَدْبَرَ النَّهَارُ مِنْ هَاهُنَا، وَأَدْبَرَ النَّهَارُ مِنْ هَاهُنَا، وَغَرَبَتِ الشَّمْسُ، فَقَدْ أَفْطَرَ الصَّائِمُ). [خ١٩٥٤/ م١١٠٠]

٨ ـ باب: استحباب السحور وتأخيره

١٨١٨ ـ (ق) عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكِ رَبَّيْ قَالَ: قَالَ النَّبِيُ عَلَيْ: (تَسَحَّرُوا، فَإِنَّ في السَّحُورِ بَرَكَةً). [خ١٩٢٣/ م١٠٩٥]

۱۸۱۹ - (خ) عَنْ سهلِ بنِ سعدٍ قال: كُنْتُ أَتَسَحَّرُ فِي أَهْلِي، ثُمَّ يَكُونُ سُرْعَةٌ بِي أَنْ أُدْرِكَ صَلَاةَ الْفَجْرِ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ. [خ۷۷٥]

١٨٢٠ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَيَّةٌ قَالَ: (إِنَّا مَعْشَرَ اللهِ عَيَّةٌ قَالَ: (إِنَّا مَعْشَرَ الأَنْبِيَاءِ أُمِرْنَا أَنْ نُوْخِرَ سُحُورَنا وَنُعَجِّلَ فِطْرَنَا، وَأَنْ نُمْسِكَ بِأَيْمَانِنَا عَلَى الأَنْبِيَاءِ أُمِرْنَا أَنْ نُمْسِكَ بِأَيْمَانِنَا عَلَى الله عَلَى المَائِلِنا في صَلاتِنَا).

• إسناده صحيح على شرط مسلم.

٩ ـ باب: استحباب تعجيل الفطر

الله عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَىٰ قَالَ: (لَا يَلَا النَّاسُ بِخَيْرٍ مَا عَجَّلُوا الْفِطْرَ). [خ۱۹۵۷/ م۱۹۵۸]

الله عَلَىٰ اللهِ عَلَىٰ اللهُ اللهُ

• إسناده صحيح.

١٠ _ باب: من أكل ناسياً

١٨٢٣ _ (ق) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَبِي اللَّهِي عَن النَّبِيِّ عَيْلِيٌّ قَالَ: (مَنْ أَكَلَ ناسِياً _ وَهُوَ صَائم _ فَلْيُتِمَّ صَوْمَهُ، فَإِنَّمَا أَطْعَمَهُ اللهُ وَسَقَاهُ). [خ٩٢٦٦ (١٩٣٣)/ م٥١١١]

١٨٢٤ ـ وعَنْه: أَنَّ النَّبِي ﷺ قَالَ: (مَن أَفْطَرَ في رَمَضَانَ نَاسِياً فَلَا قَضَاءَ عَلَيْهِ، وَلَا كَفَّارَةَ). [مه،۱۹۹/ حب۲۱ ۳۵۲ ك ۱۹۹۰]

• إسناده حسن.

المقصد الثالث: العبادات

١١ _ باب: لا يتقدم رمضان بصوم

١٨٢٥ - (ق) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ضَيْظَة، عَن النَّبِيِّ عَيْلَةٌ قَالَ: (لَا يَتَقَدَّمَنَّ أَحَدُكُمْ رَمَضَانَ بِصَوْمٍ يَوْمٍ أَوْ يَوْمَيْنِ؛ إِلَّا أَنْ يَكُونَ رَجُلٌ كَانَ يَصُومُ صَوْمَهُ، فَلْيَصُمْ ذلِكَ الْيَوْمَ). َ [خ١٩١٤/ م٢٨٢]

۱۲ ـ باب: النهى عن الوصال

١٨٢٦ ـ (ق) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَهِيْ قَالَ: نَهِيْ رَسُولُ اللهِ ﷺ عَنِ الْوصَالِ فِي الصَّوْمِ، فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ مِنَ المُسْلِمِينَ: إِنَّكَ تُوَاصِلُ يَا رَسُولَ اللهِ! قَالَ: (وَأَيَّكُمْ مِثلِي! إِنِّي أَبِيتُ يُطْعِمُني رَبِّي وَيَسْقِينِ). فَلَمَّا أَبَوْا أَنْ يَنْتَهُوا عَنِ الْوصَالِ، وَاصَلَ بِهِمْ يَوْماً، ثُمَّ يَوْماً، ثُمَّ رَأُوا الْهِلالَ، فَقَالَ: (لَوْ تَأَخَّرَ لَزِدْتكُمْ). كالتَّنْكِيل لَهُمْ حِينَ أَبَوا أَنْ [خ١٩٦٥/ م١١٠٣] يَنْتَهُو ١.

١٣ ـ باب: الوصال إلى السحر

١٨٢٧ - (خ) عَنْ أَبِي سَعِيدٍ رَفِي : أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ عَيْقٍ يَقُولُ:

(لا تُوَاصِلُوا، فَأَيُّكُمْ إِذَا أَرَادَ أَنْ يُوَاصِلَ؛ فَلْيُوَاصِلْ حَتَّىٰ السَّحَرِ). قَالُوا: فَإِنَّكَ تُوَاصِلُ يَا رَسُولَ اللهِ! قَالَ: (إِنِّي لَسْتُ كَهَيْئَتِكُمْ، إِنِّي قَالَ: (إِنِّي لَسْتُ كَهَيْئَتِكُمْ، إِنِّي أَلْوا: فَإِنَّكَ لَسْتُ كَهَيْئَتِكُمْ، إِنِّي أَلُوا: أَبِيتُ لِي مُطْعِمٌ يُطْعِمُني وَسَاقٍ يَسْقِينِ). [خ١٩٦٣]

١٤ _ باب: المباشرة والقبلة للصائم

۱۸۲۸ - (ق) عَنْ عَائِشَةَ رَبِيْنَا قَالَتْ: كَانَ النَّبِيُ عَلَيْهُ يُقَبِّلُ يُقَبِّلُ يُقَبِّلُ وَيُبَاشِرُ (۱) وَهُوَ صَائِمٌ، وَكَانَ أَمْلَكَكُمْ لِإِرْبِهِ (۲). [خ۱۹۲۷/ م۱۱۰۵]

۱۸۲۹ عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ قَالَ: هَشَشْتُ (١) فَقَبَّلْتُ وَأَنَا صَائِمٌ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ! صَنَعْتُ الْيَوْمَ أَمْراً عَظِيماً، قَبَّلْتُ وَأَنَا صَائِمٌ، قَالَ: (أَرَأَيْتَ لَوْ مَضْمَضْتَ مِنَ الْمَاءِ وَأَنْتَ صَائِمٌ)؟ قُلْتُ: لَا صَائِمٌ، قَالَ: (فَمَهُ) (٢). [د٥٨٦/ مي٥١٧٥]

• صحيح.

١٥ ـ باب: الصائم يصبح جنباً

• ١٨٣٠ ـ (ق) عَنْ عَائِشَةَ ﴿ قَالَتْ: كَانَ النَّبِيُّ عَلَيْهُ يُدْرِكُهُ الْفَجْرُ جُنباً في رَمَضَانَ مِنْ غَيْرِ حُلْم، فَيَغْتَسِلُ وَيَصُومُ. [خ ١٩٣٥ (١٩٢٥)/ م١٠٩]

١٦ _ باب: إِذَا جَامِع فِي رَمْضَانَ أَو أَفْطَرَ لَغَيْرَ عَلَةَ اللَّهُ اللَّالِمُ اللَّا اللَّهُ اللَّا اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ ال

١٨٢٨ ـ (١) (يباشر): معنى المباشرة هنا: اللمس باليد.

 ⁽٢) (وكان أملككم لإربه): هو حاجة النفس ووطرها، والإرب أيضاً: العضو.
 قال العلماء: معناه: ينبغي لكم الاحتراز عن القبلة؛ لأنكم لا تأمنون ملك أنفسكم وإربكم.

١٨٢٩ ـ (١) (هششت): من هش: إذا فرح واستبشر.

⁽٢) (فمه؟): وعند الدارمي: (ففيم؟)؛ أي: فلِمَ استعظام الأمر؟

النّبِيِّ عَيْقٍ، إِذْ جَاءَهُ رَجُلٌ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ هَلَكْتُ! قَالَ: (مَا لَكَ)؟ قَالَ: وَقَعْتُ عَلَىٰ امْرَأَتِي وَأَنَا صَائِمٌ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَىٰ: (هَلْ تَجِدُ رَقَبَةً تُعْتِقُهَا)؟ قَالَ: لَا. قَالَ: (فَهَلْ تَجِدُ إِطْعَامَ سِتِّينَ مِسْكِيناً)؟ قَالَ: مُتَتَابِعَيْنِ)؟ قَالَ: لَا. فَقَالَ: (فَهَلْ تَجِدُ إِطْعَامَ سِتِّينَ مِسْكِيناً)؟ قَالَ: لا. قَالَ: فَمَكَثَ النَّبِيُ عَلَىٰ ذَلِكَ أُتِي النَّبِيُ عَلَىٰ ذَلِكَ أُتِي النَّبِيُ عَلَىٰ ذَلِكَ أُتِي النَّبِيُ عَلَىٰ فَلَانَ وَعَلَىٰ ذَلِكَ أُتِي النَّبِيُ عَلَىٰ فَقَالَ: أَنَا. لا. قَالَ: (أَيْنَ السَّائِلُ)؟ فَقَالَ: أَنَا. يَعْرَقٍ (اللهِ عَلَىٰ أَفْقَرَ مِنْ يَكُلُ مَقَالَ: أَنَا. وَقَالَ: أَنَا. وَقَالَ: الْمَرْقِ الْمَعْرَقُ الْمِكْتَلُ مِقَالَ الرَّجُلُ: أَعْلَىٰ أَفْقَرَ مِنْ يَا يَعْرَقِ (اللهِ؟ فَوَاللهِ مَا بَيْنَ لَابَتَيْهَا (۱) مِقَالَ الرَّجُلُ: الحَرَّتَيْنِ مَا أَفْقَرَ مِنْ يَا وَقَالَ: الْمُعْمَةُ وَوَاللهِ مَا بَيْنَ لَابَتَيْهَا (۱) مَعْرَقُ الْمَعْمَةُ وَاللهِ مَا بَيْنَ لَابَتَيْهَا (۱) مَ يُولِدُ الْمَاتِقُ مَتَى بَدَتْ أَنْيَابُهُ وَاللهِ مَا بَيْنَ لَابَتَيْهَالًا عَلَىٰ بَدَتْ أَنْيَابُهُ وَاللهِ مَا بَيْنَ لَابَتَيْهَا حَتَىٰ بَدَتْ أَنْيَابُهُ وَاللهِ مَا بَيْنِ لَا النّبِي عَلَىٰ اللّهُ عَلَىٰ الْمَاتِيْ وَيَالِمُ مَا بَيْنَ لَا النّبِي عَلَىٰ بَدُتُ أَنْيَابُهُ وَاللهِ مَا اللّهُ عَلَىٰ النّبَيْهُ حَتَىٰ بَدَتْ أَنْيَابُهُ وَاللهِ مَا اللّهُ عَلَىٰ النّبَلِي عَلَىٰ اللّهُ الللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللللّهُ اللّه

١٧ ـ باب: الحجامة للصائم

النَّبِيُّ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ عَبَّاسٍ عَلَىٰ قَالَ: احْتَجَمَ النَّبِيُّ عَلَيْهُ وَهُوَ الْمَائِمُ. [خ١٨٣٥ (١٨٣٥)]

المُعْتَى رَجُلٌ مِنْ أَبِي لَيْلَىٰ: حَدَّثَنِي رَجُلٌ مِنْ أَبِي لَيْلَىٰ: حَدَّثَنِي رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ عَيْقَ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَيْقَة نَهَىٰ عَنِ الْحِجَامَةِ وَالْمُوَاصَلَةِ، وَلَمْ يُحَرِّمْهُمَا إِبْقَاءً عَلَىٰ أَصْحَابِهِ، فَقِيلَ لَهُ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّكَ تُوَاصِلُ إِلَىٰ السَّحَرِ، وَرَبِّي يُطْعِمُنِي تُواصِلُ إِلَىٰ السَّحَرِ، وَرَبِّي يُطْعِمُنِي يُواصِلُ إِلَىٰ السَّحَرِ، وَرَبِّي يُطْعِمُنِي وَيَسْقِينِي).

• صحيح.

١٨٣١ ـ (١) (بعرق): هو زنبيل منسوج من نسائج الخوص.

⁽٢) (ما بين لابتيها): أي: المدينة. والمقصود: الحرتان، والمدينة بين حرتين.

١٨ _ باب: صوم الصبيان

المُعَوِّذِ قَالَتْ: أَرْسَلَ النَّبِيُّ عَنَّةً غَدَاةً عَاشُورَاءَ إِلَىٰ قُرَىٰ الأَنْصَارِ: (مَنْ أَصْبَحَ مُفْطِراً فَلْيُتِمَّ بَقِيَّةً يَوْمِهِ، وَمَنْ عَاشُورَاءَ إِلَىٰ قُرَىٰ الأَنْصَارِ: (مَنْ أَصْبَحَ مُفْطِراً فَلْيُتِمَّ بَقِيَّةً يَوْمِهِ، وَمَنْ أَصْبَحَ صَائِماً فَلْيَصُمْ). قَالَتْ: فَكُنَّا نَصُومُهُ بَعْدُ، وَنُصَوِّمُ صِبْيَانَنَا، وَنَجْعَلُ لَهُمُ اللَّعْبَةَ مِنَ الْعِهْنِ (۱)، فَإِذَا بَكَىٰ أَحَدُهُمْ عَلَىٰ الطَّعَامِ أَعْطَيْنَاه وَنَجْعَلُ لَهُمُ اللَّعْبَةَ مِنَ الْعِهْنِ (۱)، فَإِذَا بَكَىٰ أَحَدُهُمْ عَلَىٰ الطَّعَامِ أَعْطَيْنَاه وَلَا حَتَّىٰ يَكُونَ عِنْدَ الإِفْطَارِ. [1177/ م171]

١٩ _ باب: قضاء رمضان

المحث عَائِشَةَ وَالَ: سَمِعْتُ عَائِشَةَ وَالَ: سَمِعْتُ عَائِشَةَ وَالَ: سَمِعْتُ عَائِشَةَ وَالَّ اللَّمْ وَقُولًا اللَّمْ مِنْ رَمَضَانَ، فَمَا أَسْتَطِيعُ أَنْ أَقْضِيَ إِلَّا تَقُولُ: كَانَ يَكُونُ عَلَيَ الصَّوْمُ مِنْ رَمَضَانَ، فَمَا أَسْتَطِيعُ أَنْ أَقْضِيَ إِلَّا وَقُولُ: كَانَ يَكُونُ عَلَيَ الصَّوْمُ مِنْ رَمَضَانَ، فَمَا أَسْتَطِيعُ أَنْ أَقْضِيَ إِلَّا وَلَا اللَّمْ وَمُنْ اللَّهُ اللللْمُلِلْ

١٨٣٦ - عَنِ الْقَاسِمِ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ: مَنْ كَانَ عَلَيْهِ قَضَاءُ رَمَضَانَ فَلَمْ يَقْضِهِ، وَهُوَ قَوِيٌّ عَلَىٰ صِيَامِهِ، حَتَّىٰ جَاءَ رَمَضَانُ آخَرُ، فَإِنَّهُ يُطْعِمُ مَكَانَ كُلِّ يَوْم مِسْكِيناً مُدَّا مِنْ حِنْطَةٍ، وَعَلَيْهِ مَعَ ذَلِكَ الْقَضَاءُ.

وَعَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ . . مِثْلُ ذَلِكَ .

• إسناده صحيح.

۲۰ _ باب: من مات وعلیه صوم

الله عَلَيْهِ عَائِشَةَ وَلَيْهَا: أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَيْهُ قَالَ: (مَنْ مَنْ مَاتَ وَعَلَيْهِ صِيَامٌ، صَامَ عَنْهُ وَلِيَّهُ). [خ١٩٥٢/ م١٩٥٧]

١٨٣٤ ـ (١) (العهن): الصوف.

النّبِيِّ عَبَّاسٍ ﴿ وَ الْبَرِ عَبَّاسٍ ﴿ وَ الْبَرِي عَبَّاسٍ ﴿ وَ الْبَرِي النّبِي اللّهِ اللّهِ اللّهِ اللهِ اللهِل

٢١ ـ باب: من أفطر خطأً

المعه النّبِيِّ عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ وَ اللّهُ قَالَتْ: أَفْطَرْنَا عَلَىٰ عَهْدِ النّبِيِّ عَيْثُ يَوْمَ غَيْمٍ، ثُمَّ طَلَعَتِ الشّمْسُ. قِيلَ لِهِشَامٍ: فَأُمِرُوا بِالْقَضَاءِ؟ قَالَ: بُدُّ مِنْ قَضَاءٍ؟ (١). وَقَالَ مَعْمَرٌ: سَمِعْتُ هِشَاماً: لا إِلْقَضَاءِ؟ قَالَ: بُدُّ مِنْ قَضَاءٍ؟ (١). وَقَالَ مَعْمَرٌ: سَمِعْتُ هِشَاماً: لا أَذْرِي أَقْضَوْا أَمْ لَا.

٢٢ ـ باب: جواز الصوم والفطر للمسافر

• ١٨٤٠ - (ق) عَنْ طَاوُسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﴿ قَالَ: خَرَجَ رَسُولُ اللهِ ﷺ مِنَ المَدِينَةِ إِلَىٰ مَكَّةَ، فَصَامَ حَتَّىٰ بَلَغَ عُسْفَانَ، ثُمَّ دَعَا بِمَاءٍ، فَرَفَعَه إِلَىٰ يَدَيْهِ (١) لِيُرِيَهُ النَّاسَ، فَأَفْظَرَ حَتَّىٰ قَدِمَ مَكَّةَ، وَذَلِكَ في رَمَضَانَ.

فَكَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ يَقُولُ: قَدْ صَامَ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَأَفْطَرَ، فَمَنْ شَاءَ صَامَ وَمَنْ شَاءَ أَفْطَرَ. [خ۸۹۹ (۱۹۲۵)/ م۱۱۱۳]

المُعْ النَّبِيِّ عَنْ أَنسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: كُنَّا نُسَافِرُ مَعَ النَّبِيِّ عَيَيْ ، فَلَمْ يَعِبِ الصَّائِمُ عَلَىٰ الصَّائِمِ. [خ١٩١٧/ م١١١٨] يَعِبِ الصَّائِمُ عَلَىٰ الصَّائِمِ.

١٨٣٩ ـ (١) (بد من قضاء): استفهام إنكار محذوف الأداة، والمعنى: لا بد من القضاء. وفي رواية أبي ذر: لا بد من القضاء.

١٨٤٠ ـ (١) (يديه): قال القاضي عياض: صوابه: (إلى فيه): وكذا رواه ابن السكن.

٢٣ ـ باب: النية في الصيام

١٨٤٢ ـ عَنْ حَفْصَةَ ـ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ ـ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: (مَنْ لَمْ يُجْمِعُ الصِّيَامَ قَبْلَ الْفَجْرِ، فَلَا صِيَامَ لَهُ).

• صحیح. [د۲۵۶۲/ ت۷۳۰/ ب۲۳۰/ جه۰۱۷۰/ مي۱۷۶۰]

۲۲ _ باب: صوم يوم الشك

الْمَوْمِ الَّذِي يُشَكُّ الْمَوْمِ الَّذِي يُشَكُّ عِنْدَ عَمَّارٍ فِي الْيَوْمِ الَّذِي يُشَكُّ فِيهِ، فَأَتِيَ بِشَاةٍ، فَتَنَحَّىٰ بَعْضُ الْقَوْمِ، فَقَالَ عَمَّارٌ: مَنْ صَامَ هَذَا الْيَوْمَ، فَقَالَ عَمَىٰ أَبَا الْقَاسِم ﷺ. [د٢٣٣٤/ ت٢٨٦/ ن٢١٨٧/ جه١٦٤٥/ مي٢٧٢٤]

• صحيح.

٢٥ _ باب: إذا أخطأ القوم الهلال

١٨٤٤ ـ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ النَّبِيُ ﷺ قَالَ: (وَفِطْرُكُمْ يَوْمَ لَوْمَ لَوْمَ لَوْمَ لَوْمَ لَكُمْ مَوْقِفٌ، وَكُلُّ مِنَّى مَنْحَرٌ، لَقُطِرُونَ، وَأَضْحَاكُمْ يَوْمَ تُضَحُّونَ، وَكُلُّ عَرَفَةَ مَوْقِفٌ، وَكُلُّ مِنَّى مَنْحَرٌ، وَكُلُّ جَمْعٍ مَوْقِفٌ). [د٢٣٢٤/ ت٢٩٧/ ج١٦٦٠ جاكُلُ خِمْعٍ مَوْقِفٌ).

• صحيح.

٢٦ ـ باب: ما يفطر عليه الصائم

مَا كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يُفْطِرُ عَلَىٰ مَالِكِ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يُفْطِرُ عَلَىٰ رُطَبَاتٌ فَعَلَىٰ تَمَرَاتٍ، فَإِنْ لَمْ تَكُنْ رُطَبَاتٌ فَعَلَىٰ تَمَرَاتٍ، فَإِنْ لَمْ تَكُنْ رُطَبَاتٌ فَعَلَىٰ تَمَرَاتٍ، فَإِنْ لَمْ تَكُنْ حَسَا حَسَوَاتٍ مِنْ مَاءٍ.

• حسن صحيح.

٢٧ _ باب: ما يقول الصائم عند الإفطار

الْمُقَفَّعِ قَالَ: رَأَيْتُ ابْنَ عُمَرَ ابْنَ عُمَرَ ابْنَ عُمَرَ عَلَىٰ الْكَفِّ، وَقَالَ: كَانَ عُمَرَ يَقْبِضُ عَلَىٰ لِحْيَتِهِ، فَيَقْطَعُ مَا زَادَ عَلَىٰ الْكَفِّ، وَقَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ عَلِيْ إِذَا أَفْطَرَ قَالَ: (ذَهَبَ الظَّمَأُ، وَابْتَلَتِ الْعُرُوقُ، وَثَبَتَ رَسُولُ اللهِ عَلِيْ إِذَا أَفْطَرَ قَالَ: (ذَهَبَ الظَّمَأُ، وَابْتَلَتِ الْعُرُوقُ، وَثَبَتَ رَسُولُ اللهِ عَلِيْ إِذَا أَفْطَرَ قَالَ: (ذَهَبَ الظَّمَأُ، وَابْتَلَتِ الْعُرُوقُ، وَثَبَتَ اللهُ عُرُ إِنْ شَاءَ اللهُ).

• حسن.

٢٨ ـ باب: دعاء الصائم لمن يفطر عنده

١٨٤٧ - عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا أَفْطَرَ عِنْدَ أَنَاسٍ قَالَ: (أَفْطَرَ عِنْدَكُمُ الصَّائِمُونَ، وَأَكَلَ طَعَامَكُمُ الْأَبْرَارُ، وَتَنَزَّلَتْ غَلَيْكُمُ الْمَلَائِكَةُ).

• إسناده صحيح.

٢٩ _ باب: ما يقال عند رؤية الهلال

١٨٤٨ - عَنْ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللهِ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا رَأَىٰ الْهِلَالَ قَالَ: (اللَّهُمَّ أَهِلَّهُ عَلَيْنَا بِالْيُمْنِ وَالْإِيمَانِ، وَالسَّلَامَةِ وَالْإِسْلَامِ، رَالِيهَانِ، وَالسَّلَامَةِ وَالْإِسْلَامِ، رَبِّي وَرَبُّكَ اللهُ).

□ وعند الدارمي: (بِالْأَمْنِ وَالْإِيمَانِ).

• صحيح.

٣٠ ـ باب: من فطر صائماً

١٨٤٩ ـ عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْجُهَنِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

(مَنْ فَطَّرَ صَائِماً، كَانَ لَهُ مِثْلُ أَجْرِهِ، غَيْرَ أَنَّهُ لَا يَنْقُصُ مِنْ أَجْرِ الصَّائِمِ شَيْئاً).

• صحيح.

٣١ ـ باب: الإفطار للحامل والمرضع

• ١٨٥ - عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ قَالَ: رُخِّصَ لِلشَّيْخِ الْكَبِيرِ وَالْعَجُوزِ الْكَبِيرِةِ فِي ذَلِكَ، وَهُمَا يُطِيقَانِ الصَّوْمَ أَنْ يُفْطِرَا إِنْ شَاءًا، وَيُطْعِمَا مَكَانَ كُلِّ يَوْمٍ مِسْكِيناً، ثُمَّ نُسِخَ ذَلِكَ فِي هَذِهِ الآيةِ ﴿ فَمَن شَهِدَ مِنكُمُ الشَّهُرَ فَلْيَصُمْ مَهُ هُ وَثَبَتَ لِلشَّيْخِ الْكَبِيرِ وَالْعَجُوزِ الْكَبِيرَةِ: إِذَا كَانَا لَا يُطِيقَانِ الصَّوْمَ، وَالْحَامِلُ وَالْمُرْضِعُ إِذَا خَافَتَا أَفْطَرَتَا، وَأَطْعَمَتَا مَكَانَ يُطِيقَانِ الصَّوْمَ، وَالْحَامِلُ وَالْمُرْضِعُ إِذَا خَافَتَا أَفْطَرَتَا، وَأَطْعَمَتَا مَكَانَ كُلِّ يَوْمٍ مِسْكِيناً.

اَنَ ابْنَ عُمَرَ سُئِلَ عَنِ الْمَرْأَةِ الْحَامِلِ إِذَا خَافَتْ عَلَى وَلَدِهَا، فَقَالَ: تُفْطِرُ وَتُطْعِمُ مَكَانَ كُلِّ يَوْمٍ مِسْكيناً مُدَّا مِنْ خَافَتْ عَلَى وَلَدِهَا، فَقَالَ: تُفْطِرُ وَتُطْعِمُ مَكَانَ كُلِّ يَوْمٍ مِسْكيناً مُدَّا مِنْ حِنْظَةٍ.

٣٢ _ باب: ما جاء في حكم القيء للصائم

١٨٥٢ _ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (مَنْ ذَرَعَهُ قَيْءٌ وَهُوَ صَائِمٌ، فَلَيْسَ عَلَيْهِ قَضَاءٌ، وَإِنِ اسْتَقَاءً؛ فَلْيَقْضِ).

[د۲۳۸۰/ ت۷۲۰/ جه۲۷۲۱/ می۱۷۷۰]

- □ ولفظ الترمذي: (وَمَنِ اسْتَقَاءَ عَمْداً؛ فَلْيَقْضِ).
 - صحيح.



١ _ باب: فضل صلاة التراويح

١٨٥٣ ـ (ق) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: (مَنْ قَامَ
 رَمَضَانَ، إِيمَاناً وَاحْتِسَاباً، غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ). [خ٢٠٩ (٣٥)/ م٥٥٧]

الله عَنْ الله عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمنِ: أَنَّهُ سَأَلَ عَائِشَةَ وَلَيْهَانَ؟ فَقَالَتْ: مَا عَائِشَةَ وَلَيْهَانَ؟ فَقَالَتْ: مَا كَانَ رَسُولُ اللهِ عَنْ حَسْنِهِ وَلَا في غَيْرِهِ عَلَىٰ إِحْدَىٰ عَشْرَةَ كَانَ رَسُولُ اللهِ عَنْ عَشْرَةَ وَلَا في غَيْرِهِ عَلَىٰ إِحْدَىٰ عَشْرَةَ رَكْعَةً: يُصَلِّي أَرْبَعاً، فَلَا تَسَلْ عَنْ حُسْنِهِنَّ وَطُولِهِنَّ، ثُمَّ يُصَلِّي أَرْبَعاً، فَلَا تَسَلْ عَنْ حُسْنِهِنَّ وَطُولِهِنَّ، ثُمَّ يُصَلِّي ثَلَاثاً. قَالَتْ عائِشَةُ: فَقُلْتُ: فَلَا تَسَلْ عَنْ حُسْنِهِنَّ وَطُولِهِنَّ، ثُمَّ يُصَلِّي ثَلَاثاً. قَالَتْ عائِشَةُ: فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَتَنَامُ قَبْلَ أَنْ تُوتِرَ؟ فَقَالَ: (يَا عَائِشَةُ إِنَّ عَيْنَيَّ تَنَامَانِ وَلَا يَنَامُ قَبْلَ أَنْ تُوتِرَ؟ فَقَالَ: (يَا عَائِشَةُ إِنَّ عَيْنَيَّ تَنَامَانِ وَلَا يَنَامُ قَبْلَ أَنْ تُوتِرَ؟ فَقَالَ: (يَا عَائِشَةُ إِنَّ عَيْنَيَ تَنَامَانِ وَلَا يَنَامُ فَيْلًى . اللهِ مُعَلِّي بَنَامَانٍ وَلَا اللهِ مَا اللهِ عَالِمُ اللهِ عَلْمُ اللهِ عَلْمُ اللهِ عَلْ اللهِ عَلْمُ اللهِ عَلْمُ اللهِ عَلْمُ اللهِ عَلْمُ اللهُ عَلْمُ اللهِ اللهِ عَلْمُ اللهِ عَلْمُ اللهِ عَلْمُ اللهِ عَلْمُ اللهِ اللهِ اللهِ عَلْمُ اللهِ عَلْمُ اللهِ اللهُ اللهِ ا

مِنْ جَوْفِ اللَّيْلِ، فَصَلَّىٰ فِي المَسْجِدِ، فَصَلَّىٰ رِجَالٌ بِصَلاتِهِ، فَأَصْبَحَ مِنْ جَوْفِ اللَّيْلِ، فَصَلَّىٰ في المَسْجِدِ، فَصَلَّىٰ رِجَالٌ بِصَلاتِهِ، فَأَصْبَحَ النَّاسُ فَتَحَدَّثُوا، فَاجْتَمَعَ أَكْثَرُ مِنْهُمْ فَصَلُّوا مَعَهُ، فَأَصْبَحَ النَّاسُ فَتَحَدَّثُوا، فَكُثُرَ أَهْلُ المَسْجِد مِنَ اللَّيْلَةِ التَّالِثَةِ، فَخَرَجَ رَسُولُ اللهِ عَيْقَ فَصَلَّوا بِصَلَاتِهِ، فَكَثُرَ أَهْلُ المَسْجِد مِنَ اللَّيْلَةِ التَّالِثَةِ، فَخَرَجَ رَسُولُ اللهِ عَيْقَ فَصَلَوْا بِصَلَاتِهِ، فَلَمَّا كَانَتِ اللَّيْلَةِ الرَّابِعَةُ، عَجَزَ المَسْجِد مَنْ أَهْلِهِ،

١٨٥٥ ـ (١) (عجز المسجد): أي: امتلأ حتى ضاق عنهم.

حَتَّىٰ خَرَجَ لِصَلَاةِ الصَّبْحِ، فَلَمَّا قَضَىٰ الْفَجْرَ أَقْبَلَ عَلَىٰ النَّاسِ فَتَشَهَّدَ، ثُمَّ قَالَ: (أَمَّا بَعْدُ؛ فَإِنَّهُ لَمْ يَخْفَ عَلَيَّ مَكَانُكُمْ، لَكِنِّي خَشِيتُ أَنْ ثُمَّ قَالَ: (أَمَّا بَعْدُ؛ فَإِنَّهُ لَمْ يَخْفَ عَلَيَّ مَكَانُكُمْ، لَكِنِّي خَشِيتُ أَنْ ثُمَّ قَالَ: (أَمَّا بَعْدُ؛ فَإِنَّهُ لَمْ يَخْفَ عَلَيَّ مَكَانُكُمْ، لَكِنِّي خَشِيتُ أَنْ ثُمُّونَ عَلَيْكُمْ، فَتَعْجِزُوا عَنْهَا).

🗆 وفي رواية لهما: وذلكَ فِي رَمَضَانَ. [خ٢١٦]

١٨٥٦ - (خ) عَنْ عَبْدِ الرَّحْمنِ بْنِ عَبْدِ الْقَادِيِّ قَالَ: خَرَجْتُ مَعَ عُمَرَ بْنِ الخَطَّابِ صَلِيَّة لَيْلَةً في رَمَضَانَ إِلَىٰ المَسْجِدِ، فَإِذَا النَّاسُ أَوْزَاعٌ عُمَرَ بْنِ الخَطَّابِ صَلِيَّة لَيْلَةً في رَمَضَانَ إِلَىٰ المَسْجِدِ، فَإِذَا النَّاسُ أَوْزَاعٌ مُتَفَرِّقُونَ، يُصَلِّي الرَّجُلُ لِنَفْسِهِ، وَيُصَلِّي الرَّجُلُ فَيُصَلِّي بِصَلَاتِهِ الرَّهْطُ، فَقَالَ عُمَرُ: إِنِّي أَرَىٰ لَوْ جَمَعْتُ هؤلاءِ عَلَىٰ قَادِىٰءٍ وَاحِدٍ لَكَانَ أَمْثَلَ، ثُمَّ عَرَجْتُ مَعَهُ لَيْلَةً أَخْرَىٰ ثُمَّ عَزَمَ فَجَمَعَهُمْ عَلَىٰ أَبِيِّ بْنِ كَعْبٍ. ثُمَّ خَرَجْتُ مَعَهُ لَيْلَةً أَخْرَىٰ وَالنَّاسُ يُصَلُّونَ بِصَلَاةِ قَارِئِهِمْ، قَالَ عُمَرُ: نِعْمَ الْبِدْعَةُ هذِهِ (١)، وَالَّتِي يَقُومُونَ - يُرِيدُ آخِرَ اللَّيْلِ - وَكَانَ النَّاسُ يَضُلُونَ عَنْهَا أَفْضَلُ (٢) مِنَ الَّتِي يَقُومُونَ - يُرِيدُ آخِرَ اللَّيْلِ - وَكَانَ النَّاسُ يَقُومُونَ أَوْلُهُ.

٢ _ باب: فضل ليلة القدر والحث على طلبها

١٨٥٧ ـ (ق) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ صَلَيْهَ، عَنِ النَّبِيِّ قَالَ: (مَنْ صَامَ رَمَضَانَ إِيمَاناً وَاحْتِسَاباً غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ، وَمَنْ قَامَ لَيْلَةَ القَدْرِ إِيمَاناً واحْتِساباً غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِن ذَنْبِهِ). [خ٢٠١٤ (٣٥)/ م٧٦٠]

¹⁰⁰¹ ـ (١) (نعم البدعة لهذه): البدعة: ما أحدث على غير مثال سابق، وتطلق في الشرع في مقابل السُّنَّة، فتكون مذمومة، والتحقيق أنها إن كانت مما تندرج تحت مستحسن في الشرع فهي حسنة، وإن كانت مما تندرج تحت مستقبح في الشرع فهي مستقبحة، وإلا فهي من قسم المباح.

⁽٢) (والتي ينامون عنها أفضل): هذا تصريح بأن الصلاة في آخر الليل أفضل من أوله.

١٨٥٨ ـ (ق) عَنْ عَائِشَةَ رَبُّنَا: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: (تَحَرَّوْا لَيْهِ ﷺ قَالَ: (تَحَرَّوْا لَيْهِ ﷺ قَالَ: (تَحَرَّوْا لَيْهَ الْقَدْرِ فِي الْوِتْرِ مِنَ العَشْرِ الأَوَاخِرِ مِنْ رَمَضَانَ). [خ٢٠١٧/ م١٦٦٩]

المعلم المعرفية المع

٣ ـ باب: الدعاء ليلة القدر

١٨٦٠ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَرَأَيْتَ إِنْ عَلِمْتُ أَيَّ لَيْلَةٍ لَيْلَةَ الْقَدْرِ، مَا أَقُولُ فِيهَا؟ قَالَ: (قُولِي: اللَّهُمَّ إِنَّكَ عَلْمْتُ أَيَّ لَيْلَةٍ لَيْلَةَ الْقَدْرِ، مَا أَقُولُ فِيهَا؟ قَالَ: (قُولِي: اللَّهُمَّ إِنَّكَ عَلْمُتُ أَيْلَةً الْقَدْرِ، مَا أَقُولُ فِيهَا؟ قَالَ: (تَّوَالِي) جَهُونُ عَنِّي).

• صحيح.

المقصد الثالث: العبادات

٤ _ باب: صلاة الرجال بالنساء في التراويح

المما عن عُرْوَةَ: أَنَّ ذَكْوَانَ أَبَا عَمْرِو _ وَكَانَ عَبْداً لِعَائِشَة، زَوْجِ النَّبِيِّ عَلَيْهُ، فَأَعْتَقَتْهُ عَنْ دُبُرٍ مِنْهَا _ كَانَ يَقُومُ يَقُرَأُ لَهَا فِي لِعَائِشَة، زَوْجِ النَّبِيِّ عَلَيْهُ، فَأَعْتَقَتْهُ عَنْ دُبُرٍ مِنْهَا _ كَانَ يَقُومُ يَقُرَأُ لَهَا فِي رَمَضَانَ.

١٨٥٩ ـ (١) (ثم حلف لا يستثني): أي: حلف بالله جازماً، من غير أن يقول في يمينه:
 إن شاء الله.

النَّاسَ عَلَى الْخَطَّابِ ضَيَّةَ جَمَعَ النَّاسَ عَلَى عَرْوَةَ: أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ ضَيَّةَ جَمَعَ النَّاسَ عَلَى قِيَامِ شَهْرِ رَمَضَانَ، الرِّجَالَ عَلَى أُبِي بْنِ كَعْبٍ، وَالنِّسَاءَ عَلَى سُلَيْمَانَ بْنِ قِيامِ شَهْرِ رَمَضَانَ، الرِّجَالَ عَلَى أُبِي بْنِ كَعْبٍ، وَالنِّسَاءَ عَلَى سُلَيْمَانَ بْنِ أَبِي حَثْمَةً.

٥ _ باب: عدد ركعات التراويح

المَّاسُ يَقُومُونَ في زَمَانِ رُومانَ قَالَ: كَانَ النَّاسُ يَقُومُونَ في زَمَانِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَقِيْهِ في رَمَضَانَ بِثَلَاثٍ وَعِشْرِينَ رَكْعَةً. [هـ [٩٦/٢٥]

١٨٦٤ - عَنْ أَبِي الْخَصِيبِ قَالَ: كَانَ يَؤُمُّنَا سُوَيْدُ بْنُ غَفَلَةَ في
 رَمَضَانَ فَيُصَلِّي خَمْسَ تَرْوِيحَاتٍ عِشْرِينَ رَكْعَةً.





١ _ باب: الاعتكاف في العشر الأُواخر

اللهِ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ رَاهُ اللهِ عَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْهُ عَلْمَ وَ عَنْ عَبْدِ اللهِ عَلَيْهُ عَلَمُ اللهِ عَلَيْهُ عَلَمْ اللهِ عَلَيْهُ عَلَمْ اللهِ عَلَيْهُ اللهِ عَلَيْهِ اللهِ عَلَيْهُ اللهِ عَلَيْهُ اللهِ عَلَيْهُ اللهِ عَلَيْهِ عَلَى اللهِ عَلَيْهِ عَلَى اللهِ عَلَيْهِ عَلَى اللهِ عَلَيْهِ عَلَى عَلَيْهِ عَلَى عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَى عَلَيْهِ عَلَى عَلَيْهِ ع

الْعَشْرِ الْأَوَاخِرِ مِنْ رَمَضَانَ، فَلَمْ يَعْتَكِفْ عَاماً، فَلَمَّا كَانَ فِي الْعَامِ الْعَشْرِ الْأَوَاخِرِ مِنْ رَمَضَانَ، فَلَمْ يَعْتَكِفْ عَاماً، فَلَمَّا كَانَ فِي الْعَامِ الْمُقْبِلِ اعْتَكَفَ عِشْرِينَ.

• صحيح.

المقصد الثالث: العبادات

٢ ـ باب: لا يدخل البيت إلا لحاجة

١٨٦٧ ـ (ق) عَنْ عَائِشَةَ رَقِّتِا ـ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ ـ قَالَتْ: وَإِنْ كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ لَيُدْخِلُ عَلَيَّ رَأْسَهُ، وَهوَ في المَسْجِدِ، فَأُرَجِّلهُ، وَكَانَ لَا رَسُولُ اللهِ ﷺ لَيُدْخِلُ عَلَيَّ رَأْسَهُ، وَهوَ في المَسْجِدِ، فَأُرجِّلهُ، وَكَانَ لَا يَدْخُلُ النَّبِتَ؛ إِلَّا لِحَاجَةٍ إِذَا كَانَ مُعْتَكِفاً. [خ٢٩٧ (٢٩٥)/ م٧٩٧]

١٨٦٨ - عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: السُّنَّةُ عَلَىٰ الْمُعْتَكِفِ أَنْ لَا يَعُودَ مَرِيضاً، وَلَا يَشْهَدَ جَنَازَةً، وَلَا يَمْسَ امْرَأَةً، وَلَا يُبَاشِرَهَا، وَلَا يَخْرُجَ

١٨٦٥ ـ (١) (يعتكف): الاعتكاف لغة: لزوم الشيء وحبس النفس عليه.
 وشرعاً: حبس النفس في المسجد خاصة مع النية.

لِحَاجَةٍ إِلَّا لِمَا لَا بُدَّ مِنْهُ، وَلَا اعْتِكَافَ إِلَّا بِصَوْمٍ، وَلَا اعْتِكَافَ إِلَّا فِي مَسْجِدٍ جَامِع.

• حسن صحيح.

٣ _ باب: اعتكاف النساء

الْعَشْرِ الأَوَاخِرِ مِنْ رَمَضَانَ، فَكُنْتُ أَضْرِبُ لَهُ خِبَاءً، فَيُصَلِّي الصَّبْحَ ثُمَّ الْعَشْرِ الأَوَاخِرِ مِنْ رَمَضَانَ، فَكُنْتُ أَضْرِبُ لَهُ خِبَاءً فَيُصَلِّي الصَّبْحَ ثُمَّ يَدْخُلُهُ، فَاسْتَأْذَنَتْ حَفْصَةُ عَائِشَةَ أَنْ تَضْرِبَ خِبَاءً فَأَذِنَتْ لَهَا، فَضَرَبَتْ خِبَاءً فَأَذِنَتْ لَهَا، فَضَرَبَتْ خِبَاءً فَأَذِنَتْ لَهَا، فَضَرَبَتْ خِبَاءً، فَلَمَّا رَأَتْهُ زَيْنَبُ بِنْتُ جَحْشٍ ضَرَبَتْ خِبَاءً آخَرَ، فَلَمَّا أَصْبَحَ النَّبِيُّ عَلِيْهِ رَأَىٰ الأَخْبِيَةَ، فَقَالَ: (مَا هذَا)؟ فَأَخْبِرَ، فَقَالَ النَّبِيُ عَلِيهِ: (الله هذَا)؟ فَأَخْبِرَ، فَقَالَ النَّبِيُ عَلَيْهِ: (آلْبِرَ تُرَوْنَ بِهِنَّ)؟ (١) فَتَرَكَ الإعْتِكَافَ ذَلِكَ الشَّهْرَ، ثُمَّ اعْتَكَفَ عَشْراً مِنْ شَوَالٍ.

□ ولفظ مسلم: (ٱلْبِرَّ تُرِدْنَ)؟

☐ وللبخاري: (ٱلْبِرَّ أَرَدْنَ بِهَذَا)؟ [خ٢٠٤٥]

• ١٨٧٠ ـ (خ) عَنْ عَائِشَةَ رَبُّهِا قَالَتْ: اعْتَكَفَتْ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ امْرَأَةٌ مِنْ أَزْوَاجِهِ مُسْتَحَاضَةٌ، فَكَانَتْ تَرَىٰ الحُمْرَةَ وَالصُّفْرَةَ، فَرَبَّمَا وَضَعْنَا الطَّسْتَ تَحْتَهَا وَهِيَ تُصَلِّي. [خ٣٠٩ (٣٠٩)]

٤ ـ باب: هل يخرج المعتكف لحوائجه

١٨٧١ - (ق) عَنْ عَلِيِّ بْنِ الحُسَيْنِ ﴿ إِنَّ الْأَصْفِيَّةَ - زَوْجَ

١٨٦٩ ـ (١) (آلبر ترون بهن): استفهام إنكاري، والبر: الطاعة، وترون: أي: تظنون، وهٰذا الكلام إنكار لفعلهن.

النّبِيِّ عَلَيْهِ الْعَشْرِ الْأُواخِرِ مِنْ رَمَضَانَ، فَتَحَدَّثَتْ عِنْدَهُ سَاعَةً، ثُمَّ الْمَسْجِدِ، في الْعَشْرِ الْأُواخِرِ مِنْ رَمَضَانَ، فَتَحَدَّثَتْ عِنْدَهُ سَاعَةً، ثُمَّ قَامَتْ تَنْقَلِبُ (۱)، فَقَامَ النّبِيُّ عَلَيْهُ مَعَهَا يَقْلِبُهَا، حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَتْ بَابَ الْمَسْجِدِ عِنْدَ بَابِ أُمِّ سَلَمَةَ، مَرَّ رَجُلَانِ مِنَ الْأَنْصَارِ، فَسَلَمَا عَلَىٰ الْمَسْجِدِ عِنْدَ بَابِ أُمِّ سَلَمَةَ، مَرَّ رَجُلَانِ مِنَ الأَنْصَارِ، فَسَلَمَا عَلَىٰ رَسُولِ اللهِ عَيْدَ، فَقَالَ لَهُمَا النّبِيُ عَيْهِ: (عَلَىٰ رِسْلِكُمَا (۱)، إِنَّمَا هِيَ صَفِيّةُ رَسُولِ اللهِ عَيْقَ، فَقَالَ لَهُمَا النّبِيُ عَيْهِ: (عَلَىٰ رِسْلِكُمَا (۱)، إِنَّمَا هِي صَفِيّةُ النّبِي عَيْهِ: (عَلَىٰ رِسُلِكُمَا (۱)، إِنَّمَا هِي صَفِيّةُ النّبِي عَيْهِ: (إِنَّ الشّبَعُ الذّ بُبُحَانَ اللهِ يَا رَسُولَ اللهِ! وَكَبُرَ عَلَيْهِمَا، فَقَالَ النّبِي عَيْهِ: (إِنَّ الشّيْطَانَ يَبْلُغُ مِنَ الْإِنْسَانِ مَبْلَغَ الدّمِ، وَإِنِّي خَشِيتُ أَنْ النّبِي عَيْهِ: (إِنَّ الشّيْطَانَ يَبْلُغُ مِنَ الْإِنْسَانِ مَبْلَغَ الدّمِ، وَإِنِّي خَشِيتُ أَنْ يَتُعْفِرَ فَي قُلُوبِكُما شَيْئًا).

٥ ـ باب: الاجتهاد في العشر الأُواخر

الْعَشْرُ(۱)، شَدَّ مِثْزَرَهُ(۲)، وَأَحْيَا لَيْلَهُ(۳)، وَأَيْقَظَ أَهْلَهُ(٤). [خ٢٠٢/ م١١٧٤] الْعَشْرُ(۱)، شَدَّ مِثْزَرَهُ(٢)، وَأَحْيَا لَيْلَهُ(٣)، وَأَيْقَظَ أَهْلَهُ(٤).

□ وعند مسلم: وَجَدَّ وَشَدَّ الْمِئْزَرَ.

□ وفي رواية لمسلم: قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَجْتَهِدُ فِي الْعَشْرِ الأَوَاخِرِ، مَا لا يَجْتَهِدُ فِي غَيْرِهِ. [م١١٧٥]

١٨٧١ ـ (١) (تنقلب): أي: ترجع.

⁽٢) (علىٰ رسلكما): أي: علىٰ هينتكما في المشي.

١٨٧٢ ـ (١) (العشر): المراد به: العشر الأواخر من رمضان.

⁽٢) (شد مئزره): معناه: التشمير في العبادات، يقال: شددت لهذا الأمر مئزري؛ أي: تشمرت له وتفرعت.

وقيل: هو كناية عن اعتزال النساء للاشتغال بالعبادات. والمئزر: الإزار.

⁽٣) (أحيا ليله): أي: استغرقه بالسهر في الصلاة وغيرها.

⁽٤) (وأيقظ أهله): أي: للصلاة في الليل.



١ ـ باب: صومه ﷺ في غير رمضان

الله عَنْ عَائِشَةَ عَيْنَا قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللهِ عَيْنَةَ يَصُومُ حَتَّىٰ نَقُولَ لَا يَصُومُ، فَمَا رَأَيْتُ حَتَّىٰ نَقُولَ لَا يَصُومُ، فَمَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ عَيْنَةِ اسْتَكْمَلَ صِيَامَ شَهْرٍ إِلَّا رَمَضَانَ، وَمَا رَأَيْتُهُ أَكْثَرَ صِيَاماً مِنْهُ فِي شَعْبَانَ.
[خ١١٥٦/ ١٢٥٦/ م١١٥]

٢ ـ باب: النهي عن صوم الدهر والعيدين وأيام التشريق

اللَّيْلَ اللهِ عَلَيْ اللهِ بَنِ عَمْرِو بْنِ العاصِ عَلَىٰ قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللهِ عَلَيْ: (يَا عَبْدَ اللهِ، أَلَمْ أُخْبَرْ أَنَّكَ تَصُومُ النَّهَارَ، وَتَقُومُ اللَّيْلَ)؟ فَقُلْتُ: بَلَىٰ يَا رَسُولَ اللهِ، قَالَ: (فَلا تَفْعَلْ، صُمْ وَأَفْطِرْ، وَقُمْ اللَّيْلَ)؟ فَقُلْتُ: بَلَىٰ يَا رَسُولَ اللهِ، قَالَ: (فَلا تَفْعَلْ، صُمْ وَأَفْطِرْ، وَقُمْ وَنَمْ، فَإِنَّ لِجَسَدِكَ عَلَيْكَ حَقّاً، وإِنَّ لِزَوْجِكَ عَلَيْكَ حَقّاً، وإِنَّ لِزَوْجِكَ عَلَيْكَ حَقّاً، وإِنَّ لِزَوْجِكَ عَلَيْكَ حَقّاً، وإِنَّ لِزَوْدِكَ مَلَيْكَ حَقّاً، وَإِنَّ لِبَعَسْبِكَ (٢) أَنْ تَصُومَ كُلِّ عَلَيْكَ حَقّاً، وَإِنَّ يِحَسْبِكَ (٢) أَنْ تَصُومَ كُلِّ عَلَيْكَ حَقّاً، وَإِنَّ يَحَسْبِكَ (٢) أَنْ تَصُومَ كُلِّ عَلَيْكَ حَقّاً، وَإِنَّ يَحَسْبِكَ (٢) أَنْ تَصُومَ كُلِّ عَلَيْكَ حَقَاً، وَإِنَّ يَحَسْبِكَ (٢) أَنْ تَصُومَ كُلِّ عَلَيْكَ حَقَاءً وَإِنَّ يَعْمُ اللَّهُ اللَّهُ إِنَّ لَكَ بِكُلِّ حَسَنةٍ عَشْرَ أَمْثَالِهَا، فَإِنَّ ذَلِكَ صِيَامُ الدَّهُ كُلّهِ).

فَشَدَّدْتُ فَشُدِّدَ عَلَيّ. قُلْت: يَا رَسُولَ اللهِ إِنِي أَجِدُ قُوَّةً؟ قَالَ:

١٨٧٤ ـ (١) (لزورك): زور: جمع زائر، وهو الضيف.

⁽٢) (بحسبك): أي: كافيك أن تصوم.

(فَصُمْ صِيَامَ نَبِيِّ اللهِ دَاوُدَ ﷺ وَلَا تَزِدْ عَلَيْهِ). قُلْت: وَمَا كَانَ صِيَامُ نَبِيِّ اللهِ دَاوُدَ ﷺ؛ قُلُل: (نِصْفَ الدَّهْرِ). فَكَانَ عَبْدُ اللهِ يَقُولُ بَعْدَمَا كَبِرَ: يَا لَيْتَنِي قَبِلْتُ رُخْصَةَ النَّبِيِّ ﷺ. [خ٥٩٩ (١١٣١)/ م١٥٩٥]

م ۱۸۷ ـ (خ) عَنْ عَائِشَةَ، وَعَنِ ابْنِ عُمَرَ ﴿ اللَّهِ اللَّهُ لَـ لَمْ يُرَخَّصْ فَي اللَّهُ اللَّا اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللّه

١٨٧٦ ـ (م) عَنْ نُبَيْشَةَ الْهُذَلِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (أَيَّامُ اللهِ عَلَيْهِ: (أَيَّامُ اللهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ اللهِ عَلَيْهِ إِلَّهُ اللهِ عَلَيْهِ إِلَّهُ اللهِ عَلَيْهِ إِلَّهُ اللهِ عَلَيْهِ إِلَّهُ اللهِ عَلَيْهِ إِلَيْهُ اللهِ عَلَيْهِ عَلَيْهُ إِلَّهُ اللهِ عَلَيْهُ إِلَّهُ اللهِ عَلَيْهُ إِلَيْهُ اللهِ عَلَيْهُ إِلَّهُ إِلَيْهُ عَلَيْهُ إِلَيْهُ إِلَيْهُ إِلَّهُ اللهِ عَلَيْهِ عَلَيْهُ إِلَّهُ إِلَيْهُ إِلَّهُ اللهِ عَلَيْهِ عَلَيْهُ اللهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ إِلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ إِلَّهُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَى اللهِ عَلَيْهِ عَل

الله عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَ اللهِ عَنْ اللهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً وَ اللهِ عَنْ اللهِ عَلَيْهِ عَنْ اللهِ عَلَيْهِ عَلْمَ اللهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْ عَلَيْ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلْمَ عَلَيْهِ عَلَيْ

١٨٧٨ - عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ قَالَ: قِيلَ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ فُلَاناً لَا يُفْطِرُ نَهَاراً الدَّهْرَ، قَالَ: (لَا صَامَ وَلَا أَفْطَرَ)(١). [ن٨٣٧٨]

• صحيح.

٣ ـ باب: كراهة صيام الجمعة منفرداً

١٨٧٩ ـ (ق) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَبَّيْنِهُ قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ عَيَّ يَقُولُ: (لَا يَصُومُ أَحَدُكُمْ يَوْمَ الجُمُعَةِ؛ إِلَّا يَوْماً قَبْلَهُ أَوْ بَعْدَهُ). [خ١١٤٨/ م١١٤٤]

١٨٧٥ ـ (١) (أيام التشريق): هي الأيام التي بعد يوم النحر. وقد اختلف في كونها يومين أو ثلاثة، وسميت أيام التشريق؛ لأن لحوم الأضاحي تشرق فيها؛ أي: تنشر في الشمس.

١٨٧٨ _(١) (لا صام ولا أفطر): أي: ما صام لقلة أجره، وما أفطر لتحمله مشقة الجوع والعطش.

وقيل: دعاء عليه زجراً له عن ذلك، وقيل: بل لا يبقى له حظ من الصوم لكونه يصير عادة له، ولا هو مفطر حقيقة فلا حظ له من الإفطار. (السندي).

١٨٨٠ - (خ) عَنْ جُوَيْرِيَةَ بِنْتِ الحَارِثِ عَنْ النَّبِيَّ النَّبِيَّ النَّبِيَّ النَّبِيَّ النَّبِيَّ النَّبِيَّ النَّبِيَّ النَّبِيَّ النَّبِيَ النَّبِيَّ النَّبِيَّ النَّبِيَ النَّبِيَ النَّبِيَّ النَّبِيَ النَّبِيَ النَّبِيَ النَّبِيَ النَّبِيَ النَّمْةُ، فَقَالَ: (أَصُمْتِ أَمْسِ)؟ قَالَ: (أَصُمْتِ أَمْسِ)؟ قَالَ: لَا، قَالَ: لَا، قَالَ: لَا، قَالَ: (تُريدينَ أَنْ تَصُومِي غَداً)؟ قَالَتْ: لَا، قَالَ: (فَأَنْطِرِي).

٤ _ باب: صوم يوم عاشوراء

ا ۱۸۸۱ ـ (ق) عَنْ عَائِشَةَ وَ قَالَتْ: كَانَ يَوْمُ عَاشُورَاءَ تَصُومُهُ قُرَيْشٌ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، فَلَمَّا قُرَيْشٌ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، فَلَمَّا قُرَيْشٌ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، فَلَمَّا قُرِيْشٌ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، فَلَمَّا قُرِضَ رَمَضَانُ تَرَكَ يَوْمَ عَاشُورَاءَ، فَمَنْ شَاءَ صَامَهُ وَمَنْ شَاءَ تَرَكَهُ. [خ۲۰۰۲ (۱۹۹۲)/ م۱۱۲۵] عَاشُورَاءَ، فَمَنْ شَاءَ صَامَهُ وَمَنْ شَاءَ تَرَكَهُ.

الْيَهُودُ عِيداً، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: (فصومُوهُ أَنْتُمْ). [خ٢٠٠٥/ م١١٣١]

المُمري قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ عَبَّاسٍ عَنْ أَبِي عَطَفَانَ بِنِ طَرِيفٍ المُريِّ قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ عَبَّاسٍ عَهْلُ يَقُولُ: حِينَ صَامَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْهُ يَوْمَ عَاشُورَاءَ وَأَمَرَ بِصِيَامِهِ، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّهُ يَوْمٌ تُعَظِّمُهُ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَىٰ، وَأَمَرَ بِصِيَامِهِ، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّهُ يَوْمٌ تُعَظِّمُهُ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَىٰ، وَقَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْهِ: (فَإِذَا كَانَ الْعَامُ الْمُقْبِلُ، إِنْ شَاءَ اللهُ، صُمْنَا الْيَوْمَ التَّاسِعَ). قَالَ: فَلَمْ يَأْتِ الْعَامُ الْمُقْبِلُ، حَتَّىٰ تُوفِّنِي رَسُولُ اللهِ عَلَيْهِ. [مَعُلَمُ اللهُ عَلَيْهِ. [مَعُلَمُ اللهُ عَلَيْهِ.

١٨٨٤ _ عَنْ أَبِي قَتَادَةَ: أَنَّ النَّبِيَ ﷺ قَالَ: (صِيَامُ يَوْمِ عَاشُورَاءَ، إِنِّي أَحْتَسِبُ عَلَىٰ اللهِ أَنْ يُكَفِّرَ السَّنَةَ الَّتِي قَبْلَهُ).

٥ _ باب: صيام ثلاثة أيام من كل شهر وغيرها

١٨٨٥ - (م) عَنْ مُعَاذَةَ الْعَدَوِيَّةِ: أَنَّهَا سَأَلَتْ عَائِشَةَ - زَوْجَ النَّبِيِّ وَلَيْةٍ -: أَكَانَ رَسُولُ اللهِ وَلَيْهِ يَصُومُ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ ثَلَاثَةَ أَيَّامِ؟
 قَالَتْ: نَعَمْ، فَقُلْتُ لَهَا: مِنْ أَيِّ أَيَّامِ الشَّهْرِ كَانَ يَصُومُ؟ قَالَتْ: لَمْ يَكُنْ يُبَالِي مِنْ أَيِّ أَيَّامِ الشَّهْرِ يَصُومُ.
 آم١١٦٠]

١٨٨٦ - عَنْ هُنَيْدَةَ بْنِ خَالِدٍ، عَنِ امْرَأَتِهِ، عَنْ بَعْضِ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ يَصُومُ تِسْعَ ذِي الْحِجَّةِ، وَيَوْمَ النَّبِيِّ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ يَصُومُ تِسْعَ ذِي الْحِجَّةِ، وَيَوْمَ عَاشُورَاءَ، وَثَلَاثَةَ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ، أَوَّلَ إِثْنَيْنِ مِنَ الشَّهْرِ وَالْخَمِيسَ عَاشُورَاءَ، وَثَلَاثَةَ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ، أَوَّلَ إِثْنَيْنِ مِنَ الشَّهْرِ وَالْخَمِيسَ وَالْخَمِيسَ [٢٣٧١]

• صحيح.

الله عَنْ أَبِي ذَرِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَىٰ: (مَنْ صَامَ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ، فَلَلِكَ صِيَامُ الدَّهْرِ). فَأَنْزَلَ اللهُ وَ لَكَ تَصْدِيقَ ذَلِكَ كُلِّ شَهْرٍ ثَلَاثَةً أَيَّامٍ، فَلَلِكَ صِيَامُ الدَّهْرِ). فَأَنْزَلَ اللهُ وَ لَكُ تَصْدِيقَ ذَلِكَ فِي كِتَابِهِ: ﴿مَنْ جَلَةَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَتَثَالِها ﴾ [الأنعام: ١٦٠]، الْيَوْمُ بِعَشْرَةِ أَيَّامٍ.

• صحيح.

١٨٨٨ ـ وعَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (يَا أَبَا ذَرِّ، إِذَا صُمْتَ مِنَ الشَّهْرِ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ، فَصُمْ: ثَلَاثَ عَشْرَةَ، وَأَرْبَعَ عَشْرَةَ، وَخَمْسَ عَشْرَةَ).

٦ _ باب: فضل الصيام في سبيل الله

النَّبِيَّ عَلَيْهُ قَالَ: سَمِعْتُ اللهُ وَجُهَهُ عَنِ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ وَهُيْهُ قَالَ: سَمِعْتُ اللهُ وَجُهَهُ عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ يَقُولُ: (مَنْ صَامَ يَوْماً في سَبِيلِ اللهِ (۱) ، بَعَدَ اللهُ وَجُهَهُ عَنِ النَّارِ سَبْعِينَ خَرِيفاً (۲) .

٧ ـ باب: استحباب صوم ستة أيام من شوال

رَسُولَ اللهِ عَلَيْ قَالَ: (مَنْ صَامَ رَمَضَانَ، ثُمَّ أَتْبَعَهُ سِتًا مِنْ شَوَّالٍ، وَسُولَ اللهِ عَلَيْ قَالَ: (مَنْ صَامَ رَمَضَانَ، ثُمَّ أَتْبَعَهُ سِتًا مِنْ شَوَّالٍ، كَانَ كَصِيَامِ اللَّهُ مِنْ اللهِ عَلَيْهِ قَالَ: (مَنْ صَامَ رَمَضَانَ، ثُمَّ أَتْبَعَهُ سِتًا مِنْ شَوَّالٍ، كَانَ كَصِيَامِ اللَّهُ مِنْ اللهِ عَلَيْهِ اللهِ عَلْهُ اللهِ عَلَيْهِ عَلَى اللهِ عَلَيْهِ اللهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ اللهِ عَلَيْهِ اللهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ اللهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ اللهِ عَلَيْهِ اللهِ اللهِ عَلَيْهِ عَلَى اللهِ عَلَيْهِ عَلَى اللهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَى اللهِ عَلَيْهِ اللهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَى اللهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهُ اللّهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ اللهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ اللهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَى اللهِ عَلَيْهِ عَلَى اللهِ عَلَيْهِ عَلَى اللهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ

٨ ـ باب: فضل الصوم في المحرَّم

اللهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضَظَانَ اللهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضَظَانَ اللهِ عَلَيْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ: (أَفْضَلُ الصِّلَاةِ بَعْدَ رَمَضَانَ شَهْرُ اللهِ الْمُحَرَّمُ، وَأَفْضَلُ الصَّلَاةِ بَعْدَ الْفُرِيضَةِ صَلَاةُ اللَّيْل).

٩ _ باب: نية الصوم من النهار وجواز الفطر في النافلة

المُومِنِينَ ﴿ اللهِ عَنْ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُومِنِينَ ﴿ اللهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَ لِي رَسُولُ اللهِ عَنْ عَائِشَةُ هَلْ عِنْدَكُمْ شَيْءٌ)؟ قالتْ: فَقُلْتُ: يَا رَسُولُ اللهِ مَا عِنْدَنَا شَيْءٌ، قَالَ: (فَإِنِّي صَائِمٌ). قَالَتْ: فَخَرَجَ رَسُولُ اللهِ عَنْ الله عَنْ الله عَلَيْةُ، فَأَهْدِيَتْ لَنَا هَدِيَّةٌ _ أَوْ جَاءَنَا زَوْرٌ (١) _ قَالَتْ: فَلَمَّا رَجَعَ رَسُولُ اللهِ عَنْ اللهِ عَنْ اللهِ عَنْ اللهِ عَنْ اللهِ عَنْ اللهِ عَنْ اللهِ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهِ عَلَيْهُ اللهِ عَلَيْهُ اللهِ عَلَيْهُ اللهِ عَلَيْهُ اللهِ عَلَيْهُ اللهِ عَلَى اللهِ عَلَيْهُ اللهِ عَلَى اللهِ عَلَيْهُ اللهِ عَلَيْهُ اللهِ عَنْهُ اللهِ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهِ عَلَيْهُ اللهِ عَلَيْهُ اللهِ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهِ عَلَيْهُ اللهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهِ عَلَيْهُ اللهِ عَلَى اللهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهِ عَلَيْهُ اللهِ عَلَيْهُ اللهِ عَلَيْهُ اللهِ عَلَيْهُ اللهِ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهِ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهِ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهِ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهِ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهِ عَلَيْهُ اللهِ عَلَيْهُ اللهِ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ اللهِ عَلَيْهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهُ اللّهِ عَلَيْهُ اللّهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ الللهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللللهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللهُ الللهُ الللللهُ الللهُ ال

١٨٨٩ ـ (١) (في سبيل الله): المراد به: الجهاد.

⁽٢) (سبعين خريفاً): الخريف فصل من فصول السنة، والمراد به هنا: العام كله.

١٨٩٢ ـ (١) (زور): الزوار.

رَسُولُ اللهِ ﷺ قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، أُهْدِيَتْ لَنَا هَدِيَّةٌ _ أَوْ جَاءَنَا زَوْرٌ _ وَقَدْ خَبَأْتُ لَكَ شَيْئاً، قَالَ: (هَا هُوَ)؟ قُلْتُ: حَيْسٌ^(٢)، قَالَ: (هَاتِيهِ)، وَقَدْ خَبَأْتُ لَكَ شَيْئاً، قَالَ: (هَا هُوَ)؟ قُلْتُ: حَيْسٌ^(٢)، قَالَ: (هَاتِيهِ)، وَقَدْ خُبْتُ أَصْبَحْتُ صَائِماً). [م١٥٥٤]

□ وفي رواية: (فَإِنِّي إِذاً صَائِمٌ)، وفيها: (أَرِينِيهِ، فَلَقَدْ أَصْبَحْتُ صَائِماً).

١٠ ـ باب: الصائم يدعىٰ لطعام فليقل: إني صائم

المَّامِ مَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيْهُ، عَنِ النَّبِيِّ عَنَ قَالَ: (إِذَا دُعِيَ النَّبِيِّ عَنَ قَالَ: (إِذَا دُعِيَ النَّبِيِّ عَنْ قَالَ: (إِذَا دُعِيَ الْمَعَام، وَهُوَ صَائِمٌ، فَلْيَقُلْ: إِنِّي صَائِمٌ).

١١ _ باب: صوم عشر ذي الحجة وعرفة

اللهِ عَنْ عَائِشَةَ رَفَيْنَا قَالَتْ: مَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ عَيْنِيَّا قَالَتْ: مَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ عَيْنِيَّا صَائِماً فِي الْعَشْرِ^(۱) قَطُّ.

الله عَنْ أَبِي قَتَادَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولَ اللهِ عَيْهِ: (صِيَامُ يَوْمِ عَرْفَةَ؛ إِنِّي أَحْتَسِبُ على اللهِ أَنْ يُكَفِّرَ السّنَةَ الَّتِي قَبْلَهُ والَّتِي بَعْدَهُ). الفظ ابن ماجه.

• صحيح.

[وانظر: ١٨٨٦].

⁽٢) (الحيس): هو التمر مع السمن والأقط.

¹۸۹٤ ـ (۱) (العشر): المراد به: الأيام التسعة من أول ذي الحجة، والحديث يوهم كراهة صومها، وليس كذلك بل هي مستحبة ولا سيما التاسع منها وهو يوم عرفة. وذلك بدلالة الأحاديث الأخرى.

١٢ ـ باب: الصوم في شعبان

١٨٩٦ ـ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ أَحَبَّ الشُّهُورِ إِلَىٰ رَسُولِ اللهِ ﷺ أَنْ يَصُومَهُ شَعْبَانُ، ثُمَّ يَصِلُهُ برَمَضَانَ.

• صحیح. [د۲۳۱م] ۳۳۷/ ن۲۳۹/ جه۱۹۲۹]

الْتَصَفَ اللهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَلِيْ قَالَ: (إِذَا الْتَصَفَ اللهِ عَلِيْ قَالَ: (إِذَا الْتَصَفَ اللهِ عَلَى اللهِهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَ

• صحيح.

١٣ ـ باب: في صوم الإثنين والخميس

١٨٩٨ ـ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ النَّبِيُّ وَ الْأَيْنِ يَتَحَرَّىٰ صَوْمَ الْإِثْنَيْنِ وَالْخَمِيس.

• صحيح.

الْأَعْمَالُ يَوْمَ الْإِثْنَيْنِ وَالْخَمِيسِ، فَأُحِبُّ أَنْ يُعْرَضَ عَمَلِي وَأَنَا اللهِ عَلَيْ قَالَ: (تُعْرَضُ عَمَلِي وَأَنَا الْأَعْمَالُ يَوْمَ الْإِثْنَيْنِ وَالْخَمِيسِ، فَأُحِبُ أَنْ يُعْرَضَ عَمَلِي وَأَنَا الْأَعْمَالُ يَوْمَ الْإِثْنَيْنِ وَالْخَمِيسِ، فَأُحِبُ أَنْ يُعْرَضَ عَمَلِي وَأَنَا اللهَ عَمَالِي وَأَنَا صَائِمٌ).

• صحيح.

١٤ ـ باب: من تطوع وعليه صوم واجب

١٩٠٠ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ: أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ رَجُلٍ نَذَرَ صِيَامَ
 شَهْرٍ، هَلْ لَهُ أَنْ يَتَطَوَّعَ؟ فَقَالَ سَعِيدٌ: لِيَبْدَأُ بِالنَّذْرِ قَبْلَ أَنْ يَتَطَوَّعَ.
 وعَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ...مِثْلُ ذَلِكَ.

العبارات

الكِتَابُ الثّاني عَشَر الحج والعمرة



المقصد الثالث: العبادات

١ _ باب: فرض الحج وتعليمه عملياً

النّه النّاسُ! قَدْ فَرَضَ اللهُ عَلَيْكُمُ الْحَجَّ؛ فَحُجُّوا)، فَقَالَ رَجُلٌ: أَكُلَّ النّاسُ! قَدْ فَرَضَ اللهُ عَلَيْكُمُ الْحَجَّ؛ فَحُجُّوا)، فَقَالَ رَجُلٌ: أَكُلَّ عَامِ؟ يَا رَسُولَ اللهِ عَلَيْهُ: (لَوْ عَامَ؟ يَا رَسُولَ اللهِ عَلَيْهُ: (لَوْ قَالَتُ : نَعَمْ، لَوَجَبَتْ، وَلَمَا اسْتَطَعْتُمْ). ثُمَّ قَالَ: (ذَرُونِي مَا تَرَكْتُكُمْ، فَإِنَّمَا قُلْتُ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ بِكَثْرَةِ سُؤالِهِمْ وَاخْتِلَافِهِمْ عَلَىٰ أَنْبِيَائِهِمْ، فَإِذَا أَمْرَتُكُمْ فِلْتَكُمْ عَنْ شَيْءٍ؛ فَلَعُوهُ). [م١٣٣٧]

١٩٠٢ ـ (م) عَنْ جَابِرٍ قال: رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَرْمِي عَلَىٰ رَاحِلَتِهِ يَوْمَ النَّحْرِ، وَيَقُولُ: (لِتَأْخُذُوا مَنَاسِكَكُمْ (١)، فَإِنِّي لَا أَدْرِي لَعَلِّي لَا أَحْجُّ يَوْمَ النَّحْرِ، وَيَقُولُ: (لِتَأْخُذُوا مَنَاسِكَكُمْ (١)، فَإِنِّي لَا أَدْرِي لَعَلِّي لَا أَحْجُ يَوْمَ النَّحْرِ، وَيَقُولُ: (لِتَأْخُذُوا مَنَاسِكَكُمْ (١٢)، فَإِنِّي لَا أَدْرِي لَعَلِّي لَا أَحْجُ يَعْدَ حَجَّتِي هَذِهِ).

¹⁹۰۲ ـ (۱) (لتأخذوا مناسككم): اللام للأمر، والمعنىٰ: خذوا مناسككم، والمناسك: مواضع التعبد في الحج، والمراد: أعمال الحج.

^{19.}٣ ـ (ت) يستفاد من الحديث: أنه على الإنسان أن لا يؤجل القيام بعمل إذا كان قادراً على فعله؛ لأنه إذا أجَّله ربما لا يُتاح له فعله فيما بعد.

- □ وزاد ابن ماجه: (فَإِنَّهُ قَدْ يَمْرَضُ الْمَرِيضُ، وَتَضِلُّ الضَّالَّةُ، وَتَغْرِضُ الْحَاجَةُ).
 - حسن.
- ١٩٠٤ عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: لَيْسَ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا وَعَلَيْهِ حِجَةٌ وَعُمْرَةٌ وَاجِبَتَانِ لا بُدَّ مِنْهُمَا، فَمَنْ زَادَ بَعْدَ ذَلِكَ، خَيْرٌ وَتَطَوُّعٌ.
- [17774]

- قال الذهبي: على شرطهما.
- ١٩٠٥ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (أَيُّما صَبِيٍّ حَجَّ ثُمَّ أَدْرَكَ؛ فَعَلَيْهِ أَنْ يَحُجَّ حِجَّةً أَخْرَىٰ، وَأَيُّمَا أَعْرَابِيٍّ حَجَّ ثُمَّ أَعْتِقَ؛ فَعَلَيْهِ أَنْ هَاجَرَ؛ فَعَلَيْهِ أَنْ يَحُجَّ حِجَّةً أُخْرَىٰ، وأَيُّما عَبْدٍ حَجَّ ثُمَّ أُعْتِقَ؛ فَعَلَيْهِ أَنْ يَحُجَّ حِجَّةً أُخْرَىٰ،
 يَحُجَّ حِجَّةً أُخْرَىٰ).
 - إسناده صحيح.

٢ ـ باب: فضل الحج والعمرة

١٩٠٦ ـ (ق) عَنْ أَبِي هُنرَيْرَةَ رَهِي قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ (مَنْ حَجَّ هَذَا الْبَيْتَ، فَلَمْ يَرْفُثْ (١)، ولَمْ يَفْسُقْ (٢)، رَجَعَ كَمَا وَلَدَتْهُ أُمُّهُ). [خ١٨١٩ (١٥٢١)/ م١٣٥٠]

١٩٠٧ ـ (ق) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَ اللّهِ اللهِ عَلَىٰ اللهِ عَلَىٰ قَالَ: (الْعُمْرَةُ إِلَىٰ الْعُمْرَةِ كَفَّارَةٌ لِمَا بَيْنَهُمَا، وَالحَجُّ المَبْرُورُ^(١) لَيْسَ لَهُ جَزَاءٌ؛ إلا الجَنَّةُ).

١٩٠٦ ـ (١) (فلم يرفث): الرفث: اسم للفحش من القول. وقيل: هو الجماع.

⁽٢) (ولم يفسق): الفسوق: المعصية.

١٩٠٧ ـ (١) (المبرور): الذي لم يخالطه إثم.

١٩٠٨ ـ (م) عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: (مَا مِنْ يَوْمِ عَرَفَةَ. وَإِنَّهُ لَيَدْنُو، يَوْمٍ مَرَفَةَ. وَإِنَّهُ لَيَدْنُو، ثُمَّ يُبَاهِي بِهِمُ الْمَلَائِكَةَ، فَيَقُولُ: مَا أَرَادَ هَؤُلاءِ)؟. [م١٣٤٨]

الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ، فَإِنَّهُمَا يَنْفِيَانِ الْفَقْرَ وَالذُّنُوبَ، كَمَا يَنْفِي الْكِيرُ خَبَثَ الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ، فَإِنَّهُمَا يَنْفِيانِ الْفَقْرَ وَالذُّنُوبَ، كَمَا يَنْفِي الْكِيرُ خَبَثَ الْحَدِيدِ).

• صحيح.

نَلَاثَةٌ: الْغَازِي، وَالْحَاجُّ، وَالْمُعْتَمِرُ). قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (وَفْدُ اللهِ ﷺ: (وَالْمُعْتَمِرُ).

• صحيح.

[انظر: ۲۰۳۸](۱).

٣ _ باب: المواقيت

الله عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ عَبَّاسٍ عَلَيْهَ وَلَأَهْلِ اللهِ عَلَيْهِ اللهِ عَلَيْهِ اللهِ عَلَيْهِ اللهِ عَلَيْهِ اللهِ عَلَيْهِ اللهِ المَدينةِ ذَا الحُلَيْفَةِ، وَلأَهْلِ الشَّامِ الجُحْفَةَ، وَلأَهْلِ نَجْدٍ قَرْنَ المَنَاذِلِ، وَلأَهْلِ الْيَمْنِ يَلَمْلَمَ، فَهُنَّ لَهُنَّ، وَلِمنْ أَتَىٰ عَلَيْهِنَّ مِنْ غَيْرِ المَنَاذِلِ، وَلأَهْلِ الْيَمْنِ يَلَمْلَمَ، فَهُنَّ لَهُنَّ، وَلِمنْ أَتَىٰ عَلَيْهِنَّ مِنْ غَيْرِ المَنْ كَانَ دُونَهُنَّ فَمُهَلَّهُ مِنْ أَهْلِهِ، وَكَذَاكَ حَتَّىٰ أَهْلُ مَكَّةً يُهِلُونَ مِنْهَا. [خ١٥٢١ (١٥٢٤)/ م١١٨١]

🗆 وفي رواية لمسلم: وقال ﷺ: (هُنَّ لَهُمْ..).

⁽١) ١٩١١ ـ سقط لهذا الرقم سهواً ولا حديث تحته.

المُوسْرَانِ الْمِصْرَانِ الْمُوسِرَانِ الْمُوسِرَانِ الْمُصْرَانِ الْمُصْرَانِ الْمُصْرَانِ الْمُوسِرَانِ الْمُوسِرَانِ اللهِ عَلَيْهُ حَدَّ لأَهْلِ نَجْدٍ أَتُواْ عُمَرَ، فَقَالُوا: يَا أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ! إِنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَيْهُ حَدَّ لأَهْلِ نَجْدٍ قَرْناً، وَهُوَ جَوْرٌ (٢) عَنْ طَرِيقِنَا، وَإِنَّا إِنْ أَرَدْنَا قَرْناً شَقَّ عَلَيْنَا. قَالَ: فَانْظُرُوا حَذْوَهَا مِنْ طَرِيقِكُمْ، فَحَدَّ لَهُمْ ذَاتَ عِرْقِ (٣). [خ١٥٣١]

1918 - عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: لا يُحْرِمُ بِالحَجِّ إِلَّا في أَشْهُرِ الحَجِّ إِلَّا في أَشْهُرِ الحَجِّ الْحَجِّ، فَإِنَّ مِنْ سُنَّةِ الحَجِّ أَنْ تُحْرِمَ بِالحَجِّ فِي أَشْهُرِ الحَجِّ.

• قال الذهبي: على شرطهما. [مه ٢٥٩٦/ك١٦٤]

٤ _ باب: لباس المحرم وما يباح له فعله

¹⁹¹۳ ـ (1) (المصران): هما: الكوفة والبصرة، والمراد بفتحهما: غلبة المسلمين على مكان أرضهما.

⁽٢) (جور): أي: ميل.

⁽٣) (ذات عرق): بينها وبين مكة مرحلتان.

١٩١٥ ـ (١) (القمص): جمع قميص.

⁽٢) (السراويلات): جمع سراويل، وهو لباس يستر النصف الأسفل من الجسم.

⁽٣) (البرانس): جمع برنس، كل ثوب معه غطاء رأس ملتصق به.

⁽٤) (الخفاف): جمع خف.

⁽٥) (الورس): نبت أصفر يصبغ به.

□ وفي رواية للبخاري: (ولا تَنْتَقِبِ^(۲) المرأةُ المحْرِمَةُ، وَلَا تَنْتَقِبِ الْقُفَّازَيْنِ^(۷)).
 □ (اخ١٨٣٨)

بِعَرَفَاتِ: (مَنْ لَمْ يَجِدِ النَّعْلَيْنِ؛ فَلْيَلْبَسِ الْخُفَّيْنِ، وَمَنْ لَمْ يَجِدْ إِزَاراً؛ فِلْيلْبَسْ سَرَاوِيلَ لِلْمُحْرِم).

٥ _ باب: الاغتسال للمحرم

وَالمِسْوَرَ بْنَ مَحْرَمَةَ اخْتَلَفَا بِالأَبْوَاءِ (١)، فَقَالَ عَبْدُ اللهِ بْنُ عَبَّاسٍ: يَغْسِلُ وَالمِسْوَرَ بْنَ مَحْرَمَةَ اخْتَلَفَا بِالأَبْوَاءِ (١)، فَقَالَ عَبْدُ اللهِ بْنُ عَبَّاسٍ: يَغْسِلُ الْمُحْرِمُ رَأْسَهُ، فَقَالَ الْمِسْوَرُ: لَا يَغْسِلُ الْمُحْرِمُ رَأْسَهُ، فَأَرْسَلَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ الْعَبَّاسِ إِلَىٰ أَبِي أَيُّوبَ الأَنْصارِيِّ، فَوَجَدْتُهُ يَعْتَسِلُ بَيْنَ الْقَرْنَينِ (٢)، وَهُوَ يُسْتَرُ بِثَوبٍ، فَسَلَّمتُ علَيْهِ، فَقَالَ: مَنْ هذَا؟ فَقُلْتُ: أَنَا عَبْدُ اللهِ بنُ حُنَينٍ، أَرْسَلَنِي إِلَيْكَ عَبْدُ اللهِ بنُ العَبَّاسِ، أَسْأَلُكَ كَيْفَ كَانَ رَسُولُ اللهِ عَيْقِ يَغْسِلُ رَأْسَهُ وَهُوَ مُحْرِمٌ؟ فَوَضَعَ أَبُو أَيُوبَ يَدَهُ عَلَىٰ كَانَ رَسُولُ اللهِ عَلَىٰ بَذَا لِي رَأْسُهُ، ثُمَّ قَالَ لإِنْسَانٍ يَصُبُ عَلَىٰ فَلَىٰ الشَّهِ بَيْدَيْهِ فَأَقْبَلَ بِهِمَا وَأَدْبَرَ، الشَّهُ بَعَدَا رَأْسَهُ بِيَدَيْهِ فَأَقْبَلَ بِهِمَا وَأَدْبَرَ، وَقَالَ: هَكَذَا رَأَيْتُهُ يَعْمَلُ رَأْسِهِ، ثُمَّ حَرَّكَ رَأْسَهُ بِيَدَيْهِ فَأَقْبَلَ بِهِمَا وَأَدْبَرَ، وَقَالَ: هَكَذَا رَأَيْتُهُ يَقِيْ يَفْعَلُ. وَقَالَ: هَكَذَا رَأَيْتُهُ يَقِيْ يَفْعَلُ. لَا اللهِ عَلَىٰ مَا اللهِ عَلَىٰ مَا اللهِ عَلَىٰ مَا اللهِ عَلَىٰ مَا عَلَىٰ اللهِ عَلَىٰ مَا اللهِ عَلَىٰ مَالَىٰ لَا اللهِ عَلَىٰ مَا اللهِ عَلَىٰ مَا اللهِ عَلَىٰ مَا لَهُ عَلَىٰ مَا اللهِ عَلَىٰ مَا اللهِ عَلَىٰ مَا أَسِهِ، ثُمَّ حَرَّكَ رَأْسَهُ بِيَدَيْهِ فَأَقْبَلَ بِهِمَا وَأَدْبَرَ، وَقَالَ: هَكَذَا رَأَيْتُهُ يَقِيْ يَقَعْلُ. وقَالَ: هَكَذَا رَأَيْتُهُ يَقَالَ لَا اللهِ عَلَىٰ مَا اللهُ عَلَىٰ مَا اللهُ عَلَىٰ مَا اللهُ عَلَىٰ مَا اللهُ عَلَىٰ مَا عَلَىٰ اللهُ عَلَىٰ اللهِ عَلَىٰ مَا اللهُ عَلَىٰ مَا اللهُ عَلَىٰ مَا اللهُ عَلَىٰ مَا عَلَىٰ اللهُ عَلَىٰ مَا عَلَىٰ اللهِ عَلَىٰ اللهُ عَلَىٰ مَا عَلَىٰ مَالَىٰ اللهُ اللهُ عَلَىٰ مَا اللهُ عَلَىٰ مَا اللهُ عَلَىٰ اللهُ اللهِ عَلَىٰ مَا اللهُ اللهُ عَلَىٰ مَا عَلَىٰ مَا اللهُ عَلَىٰ مَا اللهُ عَلَىٰ مَا اللهُ عَلَىٰ مَا اللهُ عَلَىٰ اللهُ عَلَىٰ مَا عَلَىٰ اللهُ عَلَىٰ مَا عَلَىٰ مَا اللهُ عَلَىٰ مَا اللهُ عَلَىٰ اللهُ عَلَىٰ اللهُ اللهُ عَلَىٰ اللهُ عَلَىٰ اللهُ عَلَىٰ الل

٦ ـ باب: مداواة المحرم عينه

١٩١٨ ـ (م) عَنْ نُبَيْهِ بْنِ وَهْبٍ قَالَ: خَرَجْنَا مَعَ أَبَانَ بنِ عُثْمَانَ،

⁽٦) (لا تنتقب): النقاب: الخمار الذي يشد علىٰ الأنف أو تحت المحاجر.

⁽٧) (القفازين): ما تلبسه المرأة في يدها فيغطى أصابعها وكفيها.

١٩١٧ ـ (١) (الأبواء): موضع بين الحرمين.

⁽٢) (القرنين): هما الخشبتان القائمتان على رأس البئر.

حَتَّىٰ إِذَا كُنَّا بِمَلَلِ (')، اشْتَكَىٰ عُمَرُ بنُ عُبَيْدِ اللهِ عَيْنَيْهِ. فَلَمَّا كُنَّا بِالرَّوْحَاءِ (') اشْتَدَّ وَجَعُهُ، فأَرْسَلَ إِلَىٰ أَبَانِ بنِ عُثْمَانَ يَسْأَلُهُ، فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ بِالرَّوْحَاءِ (') اشْتَدَ وَجَعُهُ، فأَرْسَلَ إِلَىٰ أَبَانِ بنِ عُثْمَانَ يَسْأَلُهُ، فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ أَنِ اصْمِدْهُمَا بِالصَّبِرِ (")، فَإِنَّ عُثْمَانَ ضَيَّةٍ، حَدَّثَ عَنْ رَسُولِ اللهِ يَسَيَّةٍ، فِهُوَ مُحْرِمٌ، ضَمَّدَهُمَا بِالصَّبِرِ. [م٢٠٤]

٧ ـ باب: اشتراط المحرم التحلل بعذر

1919 ـ (ق) عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: دَخَلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ عَلَىٰ ضُبَاعَةَ بِنْتِ الزُّبَيْرِ، فَقَالَ لَها: (لَعَلَّكِ أَرَدْتِ الحَجَّ)؟ قَالَتْ: وَاللهِ! لَا ضُبَاعَةَ بِنْتِ الزُّبَيْرِ، فَقَالَ لَها: (حُجِّي وَاشْتَرِطِي، قُولِي: اللَّهُمَّ! مَحِلِّي أَجِدُنِي إِلَّا وَجِعَةً، فَقَالَ لَهَا: (حُجِّي وَاشْتَرِطِي، قُولِي: اللَّهُمَّ! مَحِلِّي جَيْثُ حَبَسْتَنِي). وَكَانَتْ تَحْتَ الْمِقْدَادِ بْنِ الأَسْوَدِ. [خ٥٠٨٩/ م٢٠١٧]

٨ - باب: إحرام النفساء والحائض

الْوَدَاعِ، وَمَعَهُ امْرَأَتُهُ أَسْمَاءُ بِنْتُ عُمَيْسِ الْخَثْعَمِيَّةُ، فَلَمَّا كَانُوا بِذِي اللَّهِ عَيْشِ مَعْمَدُ ، فَلَمَّا كَانُوا بِذِي الْحُلَيْفَةِ، وَلَدَتْ أَسْمَاءُ مِنْتُ عُمَيْسِ الْخَثْعَمِيَّةُ، فَلَمَّا كَانُوا بِذِي الْحُلَيْفَةِ، وَلَدَتْ أَسْمَاءُ مُحَمَّدَ بْنَ أَبِي بَكْرٍ، فَأَتَىٰ أَبُو بَكْرٍ النَّبِيَ عَيْشِ الْحُلَيْفَةِ، وَلَدَتْ أَسْمَاءُ مُحَمَّدَ بْنَ أَبِي بَكْرٍ، فَأَتَىٰ أَبُو بَكْرٍ النَّبِيَ عَيْشِ فَأَخْبَرَهُ، فَأَمَرَهُ رَسُولُ اللهِ عَيْشٍ أَنْ يَأْمُرَهَا أَنْ تَغْتَسِلَ، ثُمَّ تُهِلَّ بِالْحَجِّ وَتَصْنَعَ مَا يَصْنَعُ النَّاسُ؛ إِلَّا أَنَّهَا لَا تَطُوفُ بِالْبَيْتِ. [ن٢٦٦٣/ جه٢٦٦٢]

• صحيح.

٩ ـ باب: الطيب وترجيل الشعر عند الإحرام
 ١٩٢١ ـ (ق) عَنْ عَائِشَةَ عَائِشَةَ وَإِنَّا ـ زَوْج النَّبِيِّ ﷺ ـ قَالَتْ: كُنْتُ

١٩١٨ _ (١) (ملل): مكان على ثمانية وعشرين ميلاً من المدينة.

⁽٢) (الروحاء): موضع بين الحرمين على أربعين ميلاً من المدينة.

⁽٣) (اضمدهما بالصبر): أي: الطخهما بالصبر، وهو دواء مر.

أُطَيِّبُ رَسُولَ اللهِ ﷺ لإِحْرَامِهِ حِينَ يُحْرِمُ، وَلِحِلِّهِ قَبْلَ أَنْ يَطُوفَ إِلْنَيْتِ.

الطِّيبِ، في عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَىٰ وَبيصِ الطِّيبِ، في مَفْرِقِ النَّبِيِّ وَهُوَ مُحْرِمٌ. [خ٧١/ م١١٩٠]

النّبِيِّ اللهُ إِلَىٰ مَكَّةَ، وَالنّبِيِّ اللهُ اللهُ اللهُ اللّهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كُنّا نَخْرُجُ مَعَ النّبِيِّ اللهُ إِلَىٰ مَكَّةَ، وَنُضَمّدُ جِبَاهَنَا بِالسُّكِّ (۱) الْمُطَيَّبِ عِنْدَ الْإِحْرَامِ، فَإِذَا عَرِقَتْ إِحْدَانَا سَالَ عَلَىٰ وَجْهِهَا، فَيَرَاهُ النّبِيُ عَلَيْهُ فَلَا يَنْهَاهَا. [١٨٣٠]

• صحيح.

وَهُوَ مُحْرِمٌ.

١٠ ـ باب: الحجامة والحلق للمحرم وبيان الفدية
 ١٩٢٤ ـ (ق) عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَبِيْ قَالَ: احْتَجَمَ رَسُولُ اللهِ عَيْنَا

[خ٥٣٨/ م٢٠٢١]

يُ ١٩٢٦ _ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: مَنْ نَسِيَ مِنْ نُسُكِهِ شَيْئاً أَوْ تَرَكَهُ؛ فَلْيُهْرِقْ دَماً.

١٩٢٣ ـ (١) (السك): ضَرْب من الطيب يضاف إلى غيره. وقيل: هو الضَّماد.

قَالَ أَيُّوبُ: لَا أَدْرِي، قَالَ: تَرَكَ أَوْ نَسِيَ. [ط٥٥٥]

• إسناده صحيح.

الصِّيَامُ لِمَنْ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ أَنَّهَا كَانَتْ تَقُولُ: الصِّيَامُ لِمَنْ تَمَتَّعَ بِالْعُمْرَةِ إِلَىٰ الْحَجِّ، لِمَنْ لَمْ يَجِدْ هَدْياً، مَا بَيْنَ أَنْ يُهِلَّ بِالْحَجِّ إِلَىٰ يَوْم عَرَفَةَ، فَإِنْ لَمْ يَصُمْ صَامَ أَيَّامَ مِنِّى.

• إسناده صحيح.

١١ ـ باب: تحريم الصيد على المحرم

الحُدَيْبِيةِ، فَأَحْرَمَ أَصْحَابُهُ وَلَمْ يُحْرِمْ، وَحُدِّثَ النَّبِيُ عَلَيْ أَنَّ عَدُواً يَغْزُوهُ الحُدَيْبِيةِ، فَأَحْرَمَ أَصْحَابُهُ وَلَمْ يُحْرِمْ، وَحُدِّثَ النَّبِيُ عَلَيْهِ أَنَّ عَدُواً يَغْزُوهُ بِغَيْقَةَ (١)، فَانْطَلَقَ النَّبِيُ عَلَيْهِ فَلَعْنَتُهُ مَا أَنَا مَعَ أَصْحَابِهِ يَصْحَكُ بَعْضُهُمْ إِلَىٰ بِغَيْقَةً (١)، فَانْظَرْتُ فَإِذَا أَنَا بِحِمَارِ وَحْشِ، فَحَمَلْتُ عَلَيْهِ فَطَعَنْتُهُ فَأَثْبَتُهُ، وَاسْتَعَنْتُ بِهِمْ فَأَبُوا أَنْ يُعِينُونِي، فَأَكَلْنَا مِنْ لَحْمِهِ، وَخَشِينَا أَنْ نُقْتَطَعَ، وَطَلَبْتُ النَّبِي عَلَيْهِ أَوْلَى اللَّهُ مِنْ بَنِي فَطَلَبْتُ النَّبِي عَلَيْهِ أَوْلَى اللَّيْلِ قُلْتُ : أَيْنَ تَرَكْتَ النَّبِي عَلَيْهِ؟ قَالَ: تَرَكْتُهُ بِتَعْهَنَ (٣)، فَلَقِيتُ رَجُلاً مِنْ بَنِي غِفَارٍ في جَوْفِ اللَّيْلِ قُلْتُ: أَيْنَ تَرَكْتَ النَّبِي عَلَيْهِ؟ قَالَ: تَرَكْتُهُ بِتَعْهَنَ (٣)، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ أَهْلَكَ (١) يَقْرَؤُونَ وَهُو قَائِلٌ السُّقْيَا (١٤)، فَقُلْتُ (٥): يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ أَهْلَكَ (١) يَقْرَؤُونَ وَهُو قَائِلٌ السُّقْيَا (١٤)، فَقُلْتُ (٥): يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ أَهْلَكَ (٢) يَقْرَؤُونَ

١٩٢٨ _ (١) (غيقة): موضع بين مكة والمدينة.

⁽٢) (أرفع فرسي شأواً وأسير شأواً): المراد: أنه يركضه تارة ويسير بسهولة أخرى.

⁽٣) (بتعهن): هي عين ماء على ثلاثة أميال من السقيا.

⁽٤) (وهو قائل السقيا): أي: وفي عزمه أن يقيل بالسقيا. والسقيا قرية جامعة بين مكة والمدينة.

⁽٥) (فقلت): في السياق حذف تقديره: فسرت فأدركته فقلت.

⁽٦) (إن أهلك): المراد بالأهل: الأصحاب.

عَلَيْكَ السَّلَامَ وَرَحْمَةَ الله، إِنَّهُمْ قَدْ خَشُوا أَنْ يُقْتَطَعُوا دُونَكَ فَانْتَظِرْهُمْ. قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَصَبْتُ حِمَارَ وَحْشٍ، وَعِنْدِي مِنْهُ فاضِلَةٌ؟ فَقَالَ لِلْقَوْمِ: (كُلُوا)، وَهُمْ مُحْرِمُونَ. [خ١١٩٦/ م١١٩٦]

الصَّعْبِ بنُ جَثَّامَةَ عَلَيْهِ، وَهُوَ مُحْرِمٌ، فَرَدَّهُ عَلَيْهِ، وَقَالَ: (لَوْلا أَنَّا لَوْلا أَنَّا لَوْلا أَنَّا مُحْرِمُونَ، لَقَبِلْنَاهُ مِنْك).

١٢ ـ باب: تقليد الهدي وإشعاره عند الإحرام

الظُّهُرَ بِذِي الْحُلَيْفَةِ، ثُمَّ دَعَا بِنَاقَتِهِ فَأَشْعَرَهَا (١) فِي صَفْحَةِ سَنَامِهَا اللهِ ﷺ قَالَ: صَلَّىٰ رَسُولُ اللهِ ﷺ الظُّهُرَ بِذِي الْحُلَيْفَةِ، ثُمَّ دَعَا بِنَاقَتِهِ فَأَشْعَرَهَا (١) فِي صَفْحَةِ سَنَامِهَا الظُّهْرَ بِذِي الْحُلَيْفَةِ، ثُمَّ الطَّيْمِ (٢)، وَقَلَّدَهَا نَعْلَيْنِ (٤)، ثمَّ رَكِبَ رَاحِلَتَهُ، فَلَمَّا الأَيْمَنِ (٢)، وَقَلَّدَهَا نَعْلَيْنِ (٤)، ثمَّ رَكِبَ رَاحِلَتَهُ، فَلَمَّا الشَّوَتْ بِهِ عَلَىٰ الْبَيْدَاءِ (٥)، أَهَلَّ بَالحَّجِّ. [م٢٢٤٣]

■ زاد في رواية للنسائي: وَأَحْرَمَ عِنْدَ الظُّهْرِ، وَأَهَلَّ بِالْحَجِّ.

١٩٣١ ـ (ق) عَنْ عَائِشَةَ عَنِينًا قَالَتْ: فَتَلْتُ قَلَائِدَ هَدْي النَّبِيِّ عَيْنَا اللَّهِيِّ عَيْنَا اللَّهِيِّ عَيْنَا اللَّهِيِّ عَيْنَا اللَّهِيِّ عَلَيْنَا اللَّهِ عَلَيْنَا اللَّهِيِّ عَلَيْنَا اللَّهِ عَلَيْنَا اللَّهِ عَلَيْنَا اللَّهِ عَلَيْنَا اللَّهُ عَلَيْنَ اللَّهُ عَلَيْنَا اللَّهُ عَلَيْنَ عَالِمُ اللَّهُ عَلَيْنَا اللَّهُ عَلَيْنَا اللَّهُ عَلَيْنَ اللَّهُ عَلَيْنَ عَلَيْنَا اللَّهُ عَلَيْنَ عَلَيْنَا اللَّهُ عَلَيْنَ عَلَيْنَ اللَّهُ عَلَيْنَ اللَّهُ عَلَيْنَ اللَّهُ عَلَيْنَ اللَّهُ عَلَيْنَ عَلَيْنَا اللَّهُ عَلَيْنَ عَلَيْنَ اللَّهُ عَلَيْنَ عَلَيْنَ عَلَيْنَا اللَّهُ عَلَيْنَ عَلَيْنَ اللَّهُ عَلَيْنَ عَلَيْنِ عَلَيْنَ عَلَيْنَا عَلَيْنَ عَلَيْنَ عَلَيْنَ عَلَيْنَ عَلَيْنَ عَلَيْنَ عَلَيْنَ عَلَيْنَ عَلَيْنَ عَلَيْنِ عَلَيْنَ عَلَّهُ عَلَيْنَا عِلْمُ عَلَيْنَا عِلْمُ عَلَيْنَا عِلْمُ عَلَيْنَا عِلْمُ عَلَيْنَ عَلَيْنَا عِلَى مُعْلَى عَلَيْنَ عَلَيْنِ عَلَيْنَا عِلَيْنَا عَلَيْنَ عَلَيْنِ عَلَيْنَ عَلَيْنَ عَلَيْنَ عَلَّهُ عَلَيْنَ عَلَيْنِ عَلَيْنَ عَلَيْنَ عَلَيْنَ عَلَيْنَ عَلَى عَلَيْنَ عَلَيْنَ عَلَيْنَ عَلَى مُعْلَى عَلَيْنَا عِلْمُ عَلَيْنَا عِلْمُ عَلَيْنَا عِلْمُ عَلَيْنَا عِلَى عَلَيْنَ عَلَى عَلَى مُعْلَى عَلَيْنَ عَلَى مَا عَلَى مُعْلِقَ عَلَى مُعْلَى عَلَى مُعْلَى عَلَيْنَا عِلْمُ عَلَى مُعْلِقَ عَلَى مُعْلَى عَلَى مُعْلَى مُعْلَى مُعْلَى مُعْلَى مُعْلِقُولِ عَلَى مُعْلَى عَلَيْنَ عَلَى مُعْلَى عَلَى مُعِلَّا عَلَى مُعْلِقُلْمُ عَلَى مُعْلَى مُعْلَى مُعْلِقُلْمُ عِ

¹⁹۳۰ ـ (۱) (فأشعرها): الإشعار: هو أن يجرحها في صفحة سنامها اليمنى، ثم يسلت الدم عنها. وأصل الإشعار والشعور: الإعلام والعلامة. وإشعار الهدي لكونه علامة له، ليعلم أنه هدي، فإن ضل رده واجده، وإن اختلط بغيره تميّز.

⁽٢) (في صفحة سنامها الأيمن): صفحة السنام هي جانبه. والصفحة مؤنثة، فقوله: الأيمن، بلفظ المذكر، يتأول على أنه وصف لمعنى الصفحة، لا للفظها، ويكون المراد بالصفحة: الجانب، فكأنه قال: جانب سنامها الأيمن.

⁽٣) (سلت الدم): أي: أماطه.

⁽٤) (قلدها بنعلين): أي: علقهما بعنقها.

⁽٥) (فلما استوت به على البيداء): أي: لما رفعته راحلته مستوياً على ظهرها، مستعلياً على موضع مسمى بالبيداء، لبَّىٰ.

ثُمَّ أَشْعَرَهَا وَقَلَدَهَا، أَوْ قَلَدْتُهَا، ثُمَّ بَعَثَ بِهَا إِلَىٰ الْبَيْتِ، وَأَقَامَ الْمَدِينَةِ، فَمَا حَرُمَ عَلَيْهِ شَيْءٌ كَانَ لَهُ حِلِّ. [خ١٦٩٦ (١٦٩٦)/ ١٣٢١] \Box وفي رواية لهما: ثُمَّ قَلَدَهَا رَسُولُ اللهِ عَلَيْهُ بِيَديه، ثُمَّ بَعَثَ بِهَا \Box وفي رواية لهما: ثُمَّ قَلَدَهَا رَسُولُ اللهِ عَلَيْهُ بِيَديه، ثُمَّ بَعَثَ بِهَا \Box وفي رواية لهما: ثُمَّ قَلَدَهَا رَسُولُ اللهِ عَلَيْهُ بِيَديه، ثُمَّ بَعَثَ بِهَا \Box وفي رواية لهما: ثُمَّ قَلَدَهَا رَسُولُ اللهِ عَلَيْهُ بِيَديه، ثُمَّ بَعَثَ بِهَا \Box

١٣ ـ باب: ما يفعل بالهدي إذا عطب

1977 - (م) عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّ ذُوَيْباً أَبَا قَبِيصَةَ حَدَّثَهُ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ يَبْعَثُ مَعَهُ بِالْبُدْنِ، ثُمَّ يَقُولُ: (إِنْ عَطِبَ مِنْهَا شَيْءٌ، وَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ يَبْعَثُ مَعَهُ بِالْبُدْنِ، ثُمَّ اغْمِسْ نَعْلَهَا فِي دَمِهَا، ثُمَّ اضْرِبْ بِه فَخَشِيتَ عَلَيْهِ مَوْتاً، فَانْحَرْهَا. ثُمَّ اغْمِسْ نَعْلَهَا فِي دَمِهَا، ثُمَّ اضْرِبْ بِه صَفْحَتَهَا، وَلَا تَطْعَمْهَا أَنْتَ وَلَا أَحَدٌ مِنْ أَهْلِ رُفْقَتِكَ). [م٢٦٦]

١٤ ـ باب: جواز ركوب البُدن المهداة

اللهِ سُئِلَ اللهِ سُئِلَ اللهِ سُئِلَ اللهِ سُئِلَ اللهِ سُئِلَ اللهِ سُئِلَ عَبْدِ اللهِ سُئِلَ عَنْ رُكُوبِ الْهَدْيِ؟ فَقَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَ عَيْثَ يَقُولُ: (ارْكَبْهَا بِالْمَعْرُوفِ عَنْ رُكُوبِ الْهَدْيِ؟ فَقَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَ عَيْثَ يَقُولُ: (ارْكَبْهَا بِالْمَعْرُوفِ إِذَا أُلْجِئْتَ إِلَيْهَا، حَتَّىٰ تَجِدَ ظَهْراً).

١٥ _ باب: الإهلال (الإحرام)

اللهِ عَبْدِ اللهِ عَبْدَ اللهِ عَبْدَ اللهِ عَبْدَ اللهِ عَبْدُ اللهِ عَلَيْهِ عَلْمِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلْمَالْمُ عَلَيْهِ عَلْمَا عَلَمُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَ

الْخُرُوجَ إِلَىٰ مَكَّةَ ادَّهَنَ بِدُهْنِ لَيْسَ لَهُ رَائِحَةٌ طَيِّبَةٌ، ثُمَّ يَأْتِي مَسْجِدَ ذِي الْخُرُوجَ إِلَىٰ مَكَّةَ ادَّهَنَ بِدُهْنِ لَيْسَ لَهُ رَائِحَةٌ طَيِّبَةٌ، ثُمَّ يَأْتِي مَسْجِدَ ذِي الْخُرُوجَ إِلَىٰ مَكَّةَ ادَّهَنَ بِدُهْنِ لَيْسَ لَهُ رَائِحَةٌ طَيِّبَةٌ، ثُمَّ يَأْتِي مَسْجِدَ ذِي الْخُلَيْفَةِ فَيُصَلِّي، ثُمَّ يَرْكَبُ، وَإِذَا اسْتَوَتْ بِهِ رَاحِلَتُهُ قَائِمَةً أَحْرَمَ، ثُمَّ النَّبِيَ عَلَيْهُ يَفْعَلُ. [خ8٥٥ (١٥٥٣)]

الله عَنْ الله وَسَبَّحَ وَكُبَّرَ، ثُمَّ أَهَلَ بِحَجِّ وَعُمْرَةٍ، وَأَهَلَّ النَّاسُ بِهِمَا، فَلَمَّا قَدِمْنَا، أَمَرَ وَكَبَّرَ، ثُمَّ أَهَلَّ بِحَجِّ وَعُمْرَةٍ، وَأَهَلَّ النَّاسُ بِهِمَا، فَلَمَّا قَدِمْنَا، أَمَرَ النَّاسَ فَحَلُوا، حَتَّىٰ كَانَ يَوْمُ التَّرْوِيَةِ أَهَلُوا بِالحَجِّ. قَالَ: وَنَحَرَ النَّاسَ فَحَلُوا، حَتَّىٰ كَانَ يَوْمُ التَّرْوِيَةِ أَهَلُوا بِالحَجِّ. قَالَ: وَنَحَرَ الله عَنْ بِالمَدِينَةِ كَبْشَيْنِ النَّابِيُّ عَنْ بَدَنَاتٍ بِيَدِهِ قِيَاماً، وَذَبَحَ رَسُولُ اللهِ عَنْ بِالمَدِينَةِ كَبْشَيْنِ النَّابِيُّ عَنْ بَدَنَاتٍ بِيَدِهِ قِيَاماً، وَذَبَحَ رَسُولُ اللهِ عَنْ بِالمَدِينَةِ كَبْشَيْنِ النَّابِيُّ عَنْ الله عَلْ الله عَنْ الله عَلْ الله عَنْ الله عَنْ الله عَنْ الله عَنْ الله عَنْ الله عَنْ الله عَلَى الله عَنْ الله عَلَا الله عَلَا الله عَلْ الله عَنْ الله عَنْ الله عَلَا الله عَلْ الله عَنْ الله عَلَا الله عَلْ الله عَلْ الله عَلْ الله عَلْ الله عَلْ الله عَلْ الله الله الله عَلْ الله عَلْ الله الله عَلْ الله الله الله الله ا

١٦ _ باب: التلبية

النَّبِيُّ عَلَيْهُ مَا نِشَةَ عَلَيْهَ مَا فَالَتْ: إِنِّي لأَعْلَمُ كَيْفَ كَانَ النَّبِيُ عَلَيْهُ لَبَيْك، لَبَيْك، لَبَيْك، لَبَيْك، لِنَّيْك، إِنَّ اللَّهُمَّ لَبَيْك، لَبَيْك، لَبَيْك لَا شَرِيك لَك لَبَيْك، إِنَّ النَّهُمَّ لَبَيْك اللَّهُمَّ لَبَيْك، إِنَّ الحَمْدَ وَالنَّعْمَةَ لَك).

١٩٣٨ ـ عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْجُهَنِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (جَاءَنِي جِبْرِيلُ فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ! مُرْ أَصْحَابَكَ فَلْيَرْفَعُوا أَصْوَاتَهُمْ إِللَّلْبِيَةِ، فَإِنَّهَا مِنْ شِعَارِ الْحَجِّ).

• صحيح.

١٧ ـ باب: التمتع (أحد وجوه الإحرام)

19٣٩ ـ (ق) عَنْ عَائِشَةَ ﴿ النَّبِيِّ عَلَيْهُ - زَوْجِ النَّبِيِّ عَلَيْهُ - قَالَ النَّبِيُ عَلَيْهُ : خَرَجْنَا مَعَ النَّبِيِّ عَلَيْهُ في حَجَّةِ الْوَدَاعِ، فَأَهْلَلْنَا بِعُمْرَةٍ، ثُمَّ قَالَ النَّبِيُ عَلَيْهِ : (مَنْ كَانَ مَعَهُ هَدْيُ فَلْيُهِلَّ بِالْحَجِّ مَعَ الْعُمْرَةِ، ثُمَّ لَا يَحِلَّ حَتَّىٰ يَحِلَّ مِنْهُمَا كَانَ مَعَهُ هَدْيٌ فَلْيُهِلِّ بِالْحَجِّ مَعَ الْعُمْرَةِ، ثُمَّ لَا يَحِلَّ حَتَّىٰ يَحِلَّ مِنْهُمَا جَمِيعاً). فَقَدِمْتُ مَكَة وَأَنَا حَائِضٌ، وَلَمْ أَطُفْ بِالْبَيْتِ وَلَا بَيْنَ الصَّفَا جَمِيعاً).

وَالْمَرْوَةِ، فَشَكَوْتُ ذَلِكَ إِلَىٰ النَّبِيِّ عَلَيْ فَقَالَ: (انْقُضِي رَأْسَكِ، وَالْمَتْشِطِي، وَأَهْلِي بِالْحَجِّ، وَدَعِي الْعُمْرَةَ). فَفَعَلْتُ، فَلَمَّا قَضَيْنَا الحَجَّ، أَرْسَلَنِي النَّبِيُ عَلَيْتُ مَعَ عَبْدِ الرحمنِ بنِ أَبِي بَكْرٍ إِلَىٰ التَّنْعِيم، فَاعْتَمَرْتُ، فَقَالَ: (هذِهِ مَكَانَ عُمْرَتِك).

قَالَتْ: فَطَافَ الَّذِينَ كَانُوا أَهَلُوا بِالْعُمْرَةِ بِالْبَيْتِ، وَبَيْنَ الصَّفَا وَالمَرْوَةِ ثُمَّ حَلُوا، ثُمَّ طَافُوا طَوَافاً وَاحِداً بَعْدَ أَنْ رَجَعُوا مِنْ مِنى، وأَمَّا الَّذِينَ جَمَعُوا الحَجَّ وَالْعُمْرَةَ، فَإِنَّمَا طَافُوا طَوَافاً وَاحِداً. [خ٥٩٦ (٢٩٤)/ م١٢١١]

□ وفي رواية لهما: وأهل رسول الله ﷺ بالحج . [خ١٥٦٢]

□ وفي رواية لهما أيضاً: قَالَتْ: خَرَجْنَا مُوَافِينَ لِهِلَالِ ذِي الْحِجَّةِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (مَنْ أَحَبَّ أَنْ يُهِلَّ بِعُمْرَةٍ فَلْيُهْلِلْ، فَإِنِّي الْحِجَّةِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (مَنْ أَحَبَّ أَنْ يُهِلَّ بِعُمْرَةٍ، وَأَهَلَّ بَعْضُهُمْ لِعُمْرَةٍ، وَأَهَلَّ بَعْضُهُمْ لِعُمْرَةٍ، وَأَهَلَّ بَعْضُهُمْ بِعُمْرَةٍ، وَأَهَلَّ بَعْضُهُمْ بِحَجِّ. [ح٣١٧]

النوب الله في أناس مَعَهُ عَطَاءٍ: سَمِعْتُ جَابِرَ بنَ عَبْدِ اللهِ فِي أَنَاسٍ مَعَهُ عَمْرَةٌ. قَالَ: أَهْلَلْنَا أَصْحَابَ رَسُولِ اللهِ عَلَيْهُ في الحَجِّ خَالِصاً لَيْسَ مَعَهُ عُمْرَةٌ. قَالَ عَطَاءٌ: قالَ جَابِرٌ: فَقَدِمَ النَّبِيُ عَلَيْهٍ صُبْحَ رَابِعَةٍ مَضَتْ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ، فَلَمَّا قَدِمْنَا أَمَرَنَا النَّبِيُ عَلِيْهٍ أَنْ نَحِلَّ، وَقَالَ: (أَحِلُوا، وأَصِيبُوا الْحِجَّةِ، فَلَمَّا قَدِمْنَا أَمَرَنَا النَّبِيُ عَلِيْهٍ أَنْ نَحِلَّ، وَقَالَ: (أَحِلُوا، وَأَصِيبُوا مِنَ النِّسَاءِ). قَالَ عَطَاءٌ: قَالَ جَابِرٌ: وَلَمْ يَعْزِمْ عَلَيْهِمْ، وَلَكِنْ أَحَلَّهُنَّ لَهُمْ.

فَبَلَغَهُ أَنَّا نَقُولُ: لَمَّا لَمْ يَكُنْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ عَرَفَةَ إِلَّا خَمْسٌ، أَمَرَنَا أَنْ نَجِلَّ إِلَىٰ نِسَائِنَا، فَنَأْتِي عَرَفَةَ تَقْطُرُ مَذَاكِيرُنَا المَنِيَّ، قَالَ: وَيَقُولُ جَابِرٌ بَيْدِهِ هَكَذَا، وَحَرَّكَهَا.

المعدد النّه الله المحبّ مِنْ أَفْجَرِ الْفُجُورِ فِي الأَرْضِ، وَيَجْعَلُونَ أَنَّ الْعُمْرَةَ فِي أَشْهُرِ الْحَبِّ مِنْ أَفْجَرِ الْفُجُورِ فِي الأَرْضِ، وَيَجْعَلُونَ الْمُحَرَّمَ صَفَراً اللَّهُ وَيَقُولُونَ: إِذَا بَرَا الدَّبَرْ (۱۲)، وَعَفَا الأَثَرْ (۱۳)، وَانْسَلَخَ صَفَرْ، حَلَّتِ العُمْرَةُ لَمنِ اعْتَمَرَ. قَدِمَ النَّبِيُ عَلَيْ وَأَصْحَابُهُ صَبِيحَةَ رَابِعَةٍ مُهِلِّينَ عَلَّتِ العُمْرَةُ لَمنِ اعْتَمَرَ. قَدِمَ النَّبِيُ عَلِيْ وَأَصْحَابُهُ صَبِيحَةَ رَابِعَةٍ مُهِلِّينَ بِالحَجِّ، فَأَمَرَهُمْ أَنْ يَجَعَلُوهَا عُمْرَةً، فَتَعَاظَمَ ذلِكَ عِنْدَهُمْ، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، أَيُّ الْحِلِّ؟ قَالَ: (حِلٌّ كُلُه). [خ١٢٤٥ (١٠٨٥)/ م١٢٤٠]

الله عَنِ ابْنِ عَبَّاسِ ﴿ اللهِ عَنْكُ اللهِ عَنْكُ اللهِ عَنْدَهُ الْهَدْيُ فَلْيَحِلَّ الْحِلَّ كُلَّهُ ، (هَذِهِ عُمْرَةٌ اسْتَمْتَعْنَا بِهَا، فَمَنْ لَمْ يَكُنْ عِنْدَهُ الْهَدْيُ فَلْيَحِلَّ الْحِلَّ كُلَّهُ ، وَهَذِهِ عُمْرَةً قَدْ دَخَلَتْ فِي الْحَجِّ إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ).

١٨ ـ باب: في القارن

الحَجَّا أَرَادَ الحَجَّ، عَامَ نَزَل الْنَ عُمَرَ ﴿ الْكَا الْكَبَّ الْكَا الْحَجَّ، عَامَ نَزَل الحَجَّاجُ بِابْنِ الزُّبَيْرِ، فَقِيلَ لَهُ: إِنَّ النَّاسَ كَائِنٌ بَيْنَهُمْ قِتَالٌ، وَإِنَّا الحَجَّاجُ بِابْنِ الزُّبَيْرِ، فَقِيلَ لَهُ: إِنَّ النَّاسَ كَائِنٌ بَيْنَهُمْ قِتَالٌ، وَإِنَّا لَحَجَّاتُ اللَّهَ أَسُوهُ حَسَنَةُ اللَّهُ أَنْ لَكُمْ فِي رَسُولِ ٱللَّهِ أَسُوهُ حَسَنَةُ اللَّهُ اللَّهُ أَسُوهُ حَسَنَةً اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ أَسُوهُ حَسَنَةً اللَّهُ اللِّهُ اللَّهُ اللَّهُ

¹⁹⁸¹ _(1) (ويجعلون المحرم صفراً): المراد: الإخبار عن النسيء الذي كانوا يفعلونه. (٢) (برأ الدبر): ما كان يحصل بظهور الإبل من الحمل عليها، فإنه كان يبرأ بعد انصرافهم من الحج.

⁽٣) (عفا الأثر): أي: درس وامَّحيٰ، والمراد: أثر الإبل وغيرها.

[الأحزاب: ٢١] إِذاً أَصْنَعُ كما صَنَعَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، إِنِّي أَشْهِدُكُمْ أَنِّي قَدْ أَوْجَبْتُ عُمْرَةً.

ثُمَّ خَرَجَ، حَتَّىٰ إِذَا كَانَ بِظَاهِرِ الْبَيْدَاءِ، قَالَ: مَا شَأْنُ الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ إِلَّا وَاحِدٌ، أَشْهِدُكُمْ أَنِّي قَدْ أَوْجَبْتُ حَجّاً مَعَ عُمْرَتِي، وَأَهْدَىٰ هَدْياً اشْتَرَاهُ بِقُدَيْدٍ، وَلَمْ يَزِدْ عَلَىٰ ذَلِكَ، فَلَمْ يَنْحَرْ، وَلَمْ يَجِلَّ مِنْ شَيْءٍ حَرُمَ مِنْهُ، وَلَمْ يَحْلِقْ وَلَمْ يُقَصِّرْ، حَتَّىٰ كَانَ يَوْمُ النَّحْرِ، فَنَحَرَ وَحَلَقَ، وَرَأَىٰ أَنْ قَدْ قَضَىٰ طَوَافَ الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ بِطَوَافِهِ الْأَوَّلِ. وَقَالَ ابْنُ عُمْرَ وَ اللهِ عَيْقِ. [178، [178]) م ١٦٤٠]

المُعُمْرَةَ، عَنْ جَابِرٍ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَرَنَ الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ، وَالْعُمْرَةَ، وَالْعُمْرَةَ، وَالْعُمْا طَوَافاً وَاحِداً.

• صحيح.

أَنَّ عَبْلِ اللهِ، وَابْنِ عَبْلِ اللهِ، وَابْنِ عَمْرَ، وَابْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ لَمْ يَطُفْ هُوَ وَأَصْحَابُهُ لِعُمْرَتِهِمْ وَحَجَّتِهِمْ، حِينَ قَدِمُوا؛ إلَّا طَوَافاً وَاحِداً.

• صحيح.

١٩ ـ باب: الإفراد بالحج وأنواع النسك

مُفْرَداً. وَفِي رِوَايَةِ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ أَهَلَلْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ بِالْحَجِّ مُفْرَداً. [م١٢٣١]

١٩٤٧ _ (م) عَنِ عَائِشَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ أَفْرَدَ الحَجَّ. [١٢٢/ ١٢١١]

□ وفي رواية: قَالَتْ: مِنَّا مَنْ أَهَلَّ بِالْحَجِّ مُفْرَداً، وَمِنَّا مَنْ قَرَنَ، وَمِنَّا مَنْ تَمَتَّعَ.

الله عَلَىٰ الله الله عَلَىٰ الله عَلَىٰ

• حسن الإسناد.

٢٠ _ باب: وجوب الدم علىٰ المتمتع

الله عَنه وَالْمُوْوَاعِ بِالْعُمْرَةِ إِلَىٰ الْحَجِّ، وَأَهْدَىٰ، فَسَاقَ مَعَه الْهَدْيَ مِنْ ذِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ بِالْعُمْرَةِ إِلَىٰ الْحَجِّ، وَأَهْدَىٰ، فَسَاقَ مَعَه الْهَدْيَ مِنْ ذِي الْحُلَيْفَةِ، وَبَداً رَسُولُ اللهِ عَنْ فَأَهَلَّ بِالْعُمْرَةِ، ثُمَّ أَهَلَّ بِالْحَجِّ، فَتَمَتَّعَ النَّاسُ مَعَ النَّبِيِّ عَنْ بِالْعُمْرَةِ إِلَىٰ الحجِّ، فَكَانَ مِنَ النَّاسِ مَنْ أَهْدَىٰ فَسَاقَ الْهَدْيَ، وَمِنْهُمْ مَنْ لَمْ يُهْدِ، فَلَمَّا قَدِمَ النَّبِيُ عَنْ مَنْ مَنْ لَمْ يُهْدِ، فَلَمَّا قَدِمَ النَّبِيُ عَنْ مَنْ مَنْ لَمْ يُهْدِ، فَلَمَّا قَدِمَ النَّبِيُ عَنْ مَنْهُ، حَتَّىٰ فَسَاقَ الْهَدْيَ، وَمِنْهُمْ مَنْ لَمْ يُهْدِ، فَلَمَّا قَدِمَ النَّبِي عَنْ مَنْهُ، حَتَّىٰ لِلنَّاسِ: (مَنْ كَانَ مِنْكُمْ أَهْدَىٰ، فَإِنَّهُ لا يَحِلُّ لشَيْءٍ حَرُمَ مِنْهُ، حَتَّىٰ لِلنَّاسِ: (مَنْ كَانَ مِنْكُمْ أَهْدَىٰ، فَإِنَّهُ لا يَحِلُّ لشَيْءٍ حَرُمَ مِنْهُ، حَتَّىٰ لِلنَّاسِ: (مَنْ كَانَ مِنْكُمْ أَهْدَىٰ، فَإِنَّهُ لا يَحِلُّ لشَيْءٍ حَرُمَ مِنْهُ، حَتَّىٰ لِلنَّاسِ: وَبِالصَّفَا وَالْمَرْوَةِ، وَلَيُقُصِّرْ وَلْيَحْلِلْ، ثُمَّ لِيُهِلَّ بِالْحَجِّ، فَمَنْ لَمْ يَحِدْ هَدْياً؛ فَلْيَصُمْ وَالْمَرْوَةِ، وَلْيُقَصِّرْ وَلْيَحُلِلْ، ثُمَّ لِيُهِلَّ بِالْحَجِّ، فَمَنْ لَمْ يَحِدْ هَدْياً؛ فَلْيَصُمْ فَلَا الْمَعْ فَي الْحَجِّ وَسَبْعَةً إِذَا رَجَعَ إِلَىٰ أَهْلِهِ). [[خ ١٦٩١/ ١٢١٨]]

٢١ ـ باب: طواف القدوم وركعتا الطواف

• ١٩٥٠ ـ (ق) عَنِ ابْنِ عُمَرَ ﴿ إِنَّ النَّبِيَّ عَلَيْ كَانَ إِذَا طَافَ بِالْبَيْتِ الطَّوَافَ الأَوَّلَ، يَخُبُّ ثَلَاثَةَ أَطْوَافٍ، وَيَمْشِي أَرْبَعَةً، وَأَنَّهُ كَانَ يَسْعَىٰ بَطْنَ المَسِيلِ، إِذَا طَافَ بَيْنَ الصَّفَا وَالمَرْوَةِ.

[خ۱۲۲۱ (۱۲۰۳) م۱۲۱۷]

□ وفي رواية لهما: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ إِذَا طَافَ في الحَجِّ الْعُمْرَةِ، أَوَّلَ مَا يَقْدَمُ: سَعَىٰ ثَلَاثَةَ أَطْوَافٍ، وَمَشَىٰ أَرْبَعَةً، ثُمَّ سَجَدَ سَجْدَتَيْنِ، ثُمَّ يَطُوفُ بَيْنَ الصَّفَا وَالمُرْوَةِ. [خ١٦١٦]

ا ۱۹۰۱ - عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَيَّةِ وَأَصْحَابَهُ اعْتَمَرُوا مِنَ الْجِعْرَانَةِ، فَرَمَلُوا بِالْبَيْتِ، وَجَعَلُوا أَرْدِيَتَهُمْ تَحْتَ آبَاطِهِمْ، قَدْ مَنَ الْجِعْرَانَةِ، فَرَمَلُوا بِالْبَيْتِ، وَجَعَلُوا أَرْدِيَتَهُمْ تَحْتَ آبَاطِهِمْ، قَدْ مَنَ الْجِعْرَانَةِ، فَرَمَلُوا بِالْبَيْتِ، وَجَعَلُوا أَرْدِيَتَهُمْ تَحْتَ آبَاطِهِمْ، قَدْ قَذَفُوهَا عَلَىٰ عَوَاتِقِهِم الْيُسْرَىٰ.

🗖 وفي رواية: فَرَمَلُوا بِالْبَيْتِ ثَلَاثاً، وَمَشَوْا أَرْبَعاً. [د١٨٩٠]

• صحيح.

الله عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ السَّائِبِ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ السَّائِبِ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ عَنْ عَبْدِ اللهِ بَنْ الدُّنْكَ عَسَنَةً وَفِي ٱلْآنِكِ وَلَيْكَا عَسَنَةً وَفِي ٱلْآنِكِ وَلَيْكَا عَلَىٰ اللَّانِكِ البقرة: ٢٠١]. حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ ٱلنَّادِ [البقرة: ٢٠١].

• صحيح.

190٣ - عَنْ جَابِرِ بْنِ عبدِ الله قَالَ: لَمَّا فَرَغَ رَسُولُ اللهِ ﷺ مِنْ طَوَافِ الْبَيْتِ، أَتَىٰ مَقَامَ إِبْرَاهِيمَ، فَقَالَ عُمَرُ: يَا رَسُولَ اللهِ، هَذَا مَقَامُ طَوَافِ الْبَيْتِ، أَتَىٰ مَقَامَ إِبْرَاهِيمَ، فَقَالَ عُمَرُ: يَا رَسُولَ اللهِ، هَذَا مَقَامُ أَبِينَا إِبْرَاهِيمَ الَّذِي قَالَ اللهُ سُبْحَانَهُ: ﴿ وَٱتَّخِذُوا مِن مَقَامِ إِبْرَهِ عَمَ مُصَلَّ ﴾ أبينَا إِبْرَاهِيمَ اللَّذِي قَالَ اللهُ سُبْحَانَهُ: ﴿ وَٱتَّخِذُوا مِن مَقَامِ إِبْرَهِ عَمَ مُصَلَّ ﴾ [البقرة: ١٢٥].

• صحيح.

1908 ـ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَمَلَ ثَلَاثَةَ أَطْوَافٍ مِنَ الْحَجَرِ إِلَىٰ الْحَجَرِ، وَصَلَّىٰ رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ عَادَ إِلَىٰ الْحَجَرِ، ثُمَّ ذَهَبَ إِلَىٰ الْحَجَرِ، ثُمَّ ذَهَبَ إِلَىٰ وَصَبَّ عَلَىٰ رَأْسِهِ، ثُمَّ رَجَعَ فَاسْتَلَمَ الرُّكْنَ، ثُمَّ رَجَعَ فَاسْتَلَمَ الرُّكْنَ، ثُمَّ رَجَعَ إِلَىٰ الصَّفَا، فَقَالَ: (ابْدَؤوا بِمَا بَدَأَ اللهُ ﷺ وَلَىٰ بِهِ). [حم١٥٢٤٣]

• إسناده صحيح على شرط مسلم.

۲۲ _ باب: استلام الحجر وتقبيله

١٩٥٦ ـ (ق) عَنْ عَبْدِ اللهِ بنِ عُمَرَ ﴿ قَالَ: لَمْ أَرَ النَّبِيَ ﷺ يَسْتَلِمُ مِنَ الْبَيْتِ؛ إِلَّا الرُّكْنَيْنِ الْيَمَانِيَيْنِ (١٠) . [خ١٦٦٥ (١٦٦١)/ م١٦٦٧]

□ وفي رواية لهما: قَالَ: مَا تَرَكْتُ اسْتِلَامَ هَذَيْنِ الرُّكْنَيْنِ، في شِدَّةٍ وَلَا رَخَاءٍ، مُنْذُ رَأَيْتُ النَّبِيَ ﷺ يَسْتَلِمُهُمَا.
 [-۱۲٦٨ م۱٦٠٦] شِدَّةٍ وَلَا رَخَاءٍ، مُنْذُ رَأَيْتُ النَّبِيَ ﷺ يَسْتَلِمُهُمَا.

□ وفي رواية للبخاري: قَالَ: سَأَلَ رَجُلٌ ابْنَ عُمَرَ وَ عَنِ الْسَتِلَامِ الْحَجَرِ، فَقَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ عَيْ يَسْتَلِمُهُ وَيُقَبِّلُهُ. قالَ: الْجَعَلْ أَرَأَيْتَ إِنْ غُلِبْتُ؟ قَالَ: اجْعَلْ أَرَأَيْتَ إِنْ غُلِبْتُ؟ قَالَ: اجْعَلْ أَرَأَيْتَ بِالْيَمَنِ، رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ عَيْ يَسْتَلِمُهُ وَيُقَبِّلُهُ. [١٦١١]

□ ولمسلم: قَالَ نَافِعٌ: رَأَيْتُ ابْنَ عُمَرَ يَسْتَلِمُ الْحَجَرَ بِيَدِهِ، ثُمَّ قَبَّلَ يَدَهُ...

١٩٥٦ _ (١) (اليمانيين): هما الركن اليماني والركن الذي فيه الحجر الأسود.

الْوَدَاعِ عَلَىٰ بَعِيرٍ، يَسْتَلِمُ الرُّكْنَ بِمِحْجَنٍ (۱). طَافَ النَّبِيُّ عَلَيْ في حَجَّةِ الْوَدَاعِ عَلَىٰ بَعِيرٍ، يَسْتَلِمُ الرُّكْنَ بِمِحْجَنٍ (۱). [خ۱۲۰۷م ۱۲۷۲م

□ وفي رواية للبخاري: أَن رَسُولَ اللهِ ﷺ طَافَ بِالْبَيْتِ، وَهُوَ عَلَىٰ بَعِيرٍ، كُلّمَا أَتَىٰ عَلَىٰ الرُّكْنِ أَشَارَ إِلَيْهِ بِشَيْءٍ في يَدِهِ، وَهُوَ عَلَىٰ بَعِيرٍ، كُلّمَا أَتَىٰ عَلَىٰ الرُّكْنِ أَشَارَ إِلَيْهِ بِشَيْءٍ في يَدِهِ، وَكَبَّرَ.

٢٣ _ باب: السعي بين الصفا والمروة

١٩٥٨ ـ (ق) عَنْ عَاصِم بْنِ سُلَيْمانَ الأَحْوَل قَالَ: قُلْتُ لِأَنْسِ بْنِ مَالِكٍ وَهِ الْمَدُووَةِ؟ لِأَنْسِ بْنِ مَالِكٍ وَهِ الْمَدُووَةِ؟ لِأَنْسِ بْنِ مَالِكٍ وَهِ الْمَدُووَةِ؟ وَأَنْتُمْ تَكْرَهُونَ السَّعْيَ بَيْنَ الصَّفَا وَالمَرُووَةِ؟ قَالَ: نَعَمْ، لِأَنَّهَا كَانَتْ مِنْ شَعَائِرِ الجَاهِلِيَّةِ، حَتَّىٰ أَنْزَلَ اللهُ: ﴿إِنَّ قَالَ: نَعَمْ، لِأَنَّهَا كَانَتْ مِنْ شَعَائِرِ الجَاهِلِيَّةِ، حَتَّىٰ أَنْزَلَ اللهُ: ﴿إِنَّ السَّفَا وَالْمَرُونَةَ مِن شَعَآبِرِ اللَّهِ فَمَنْ حَجَّ ٱلْبَيْتَ أَوِ اعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ السَّفَا وَالْمَرُونَةَ مِن شَعَآبِرِ اللَّهِ فَمَنْ حَجَّ ٱلْبَيْتَ أَوِ اعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ اللهَ يَطُونَ بِهِمَا ﴾ [البقرة:١٥٨].

النَّبِيُّ عَلْمَ اللَّهِ قَالَ: لَمْ يَطُفِ النَّبِيُّ عَلَيْ وَلَا عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ قَالَ: لَمْ يَطُفِ النَّبِيُ عَلَيْ وَلَا أَصْحَابُهُ، بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ، إِلَّا طَوَافاً وَاحِداً.

□ وزاد في رواية: إلا طوافاً واحداً، طوافَه الأَول.

بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ: يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ، إِنِّي أَرَاكَ تَمْشِي وَالنَّاسُ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ: يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ، إِنِّي أَرَاكَ تَمْشِي وَالنَّاسُ يَسْعَوْنَ، قَالَ: إِنْ أَمْشِ فَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَمْشِي، وَإِنْ أَسْعَ فَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَمْشِي، وَإِنْ أَسْعَ فَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَمْشِي، وَإِنْ أَسْعَ فَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَمْشِي، وَإِنْ أَسْعَىٰ، وَأَنَا شَيْخُ كَبِيرٌ.

[د۱۹۰۸ ت۲۹۷ ن۲۹۷۲ جه۸۸۹۲]

• صحيح.

١٩٥٧ _ (١) (بمحجن): المحجن: عصا معوجة الرأس.

رَسُولَ اللهِ ﷺ يَسْعَىٰ فِي بَطْنِ الْمَسِيلِ، وَيَقُولُ: (لَا يُقْطَعُ الْوَادِي إِلَّا رَأَيْتُ شَدًاً).

• صحيح.

١٩٦٢ - عَنْ نَافِع: أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللهِ بْنَ عُمَرَ وَهُوَ عَلَىٰ الصَّفَا يَدْعُو يَقُولُ: اللَّهُمَّ إِنَّكَ قُلْتَ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ، وَإِنَّكَ لَا تُخْلِفُ يَدْعُو يَقُولُ: اللَّهُمَّ إِنَّكَ قُلْتَ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ، وَإِنَّكَ لَا تُخْلِفُ الْمَعْوَدِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ، وَإِنَّكَ لَا تُخْلِفُ الْمَعْوَدِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ، وَإِنِّكَ لَا تَنْزِعَهُ مِنِّي حَتَّىٰ الْمِيعَادَ، وَإِنِّي أَسْأَلُكَ كَمَا هَدَيْتَنِي لِلْإِسْلَامِ أَنْ لَا تَنْزِعَهُ مِنِّي حَتَّىٰ الْمُعْلِمْ. [ط٧٣٨]

• إسناده صحيح.

٢٤ ـ باب: يوم التروية

النَّبِيِّ وَاللَّهُ عَالَى: مَالْتُ أَنِساً عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي بَكْرِ الثَّقَفِيِّ قَالَ: سَأَلْتُ أَنَساً وَنَحْنُ غَادِيَانِ مِنْ مِنَى إِلَىٰ عَرَفَاتٍ - عَنِ التَّلْبِيَةِ: كَيْفَ كُنْتُمْ تَصْنَعُونَ مَعَ النَّبِيِّ وَيُكَبِّرُ المُكَبِّرُ المُكَبِّرُ فَلَا النَّبِيِّ وَيُكَبِّرُ المُكبِّرُ المُكبِّرُ فَلَا النَّبِيِّ وَيُكبِّرُ المُكبِّرُ المُكبِّرُ فَلَا اللَّهُ اللَّهِ وَيُكبِّرُ المُكبِّرُ المُكبِّرُ فَلَا اللَّهُ اللَّهِ وَيُعَالِيهِ وَيُعَالِيهِ وَيُعَالَى المُلبِّي المُلبِّي اللَّهُ الللللَّةَ

التَّرُويَةِ وَالْفَجْرَ يَوْمَ عَرَفَةَ بِمِنِّى. وَلَّا اللهِ يَظِيِّةُ الظُّهْرَ يَوْمَ اللهِ يَظِيِّةُ الظُّهْرَ يَوْمَ اللهِ عَرَفَةَ بِمِنِّى. [۱۹۱۱/ ت٩٨٨/ جه٣٠٠]

وفي رواية للترمذي، وهي رواية ابن ماجه: صَلَّىٰ بِنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ بِمِنِّى: الظُّهْرَ وَالْعَصْرَ وَالْمَغْرِبَ وَالْعِشَاءَ، وَالْفَجْرَ، ثُمَّ عَدَا إِلَىٰ عَرَفَاتٍ.

🗖 وعند الدارمي: صَلَّىٰ بِمِنِّى خَمْسَ صَلَوَاتٍ. [مي١٩١٣]

• صحيح.

الله عَنْ عَائِشَةَ فَيْنَ قَالَتْ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ الله ، أَلَا نَبْنِي لَكَ بِمِنَى بَيْتاً، أَوْ بِنَاءً، يُظِلُّكَ مِنَ الشَّمْسِ؟ فَقَالَ: (لَا، إِنَّمَا هُوَ مُنَاخُ لَكَ بِمِنَى بَيْتاً، أَوْ بِنَاءً، يُظِلُّكَ مِنَ الشَّمْسِ؟ فَقَالَ: (لَا، إِنَّمَا هُوَ مُنَاخُ مَنْ سَبَقَ إِلَيْهِ). [19٨٠م مي١٩٨٠]

• ضعيف، وقال الترمذي: حسن صحيح.

٢٥ _ باب: الوقوف بعرفة

يَقِفُونَ بِالمُزْدَلِفَةِ، وَكَانُوا يُسَمَّوْنَ الْحُمْسَ^(۱)، وَكَانَ سَائِرُ الْعَرَبِ يَقِفُونَ يَقِفُونَ بِالمُزْدَلِفَةِ، وَكَانُوا يُسَمَّوْنَ الْحُمْسَ^(۱)، وَكَانَ سَائِرُ الْعَرَبِ يَقِفُونَ بِعَرَفَاتٍ، قَلَمَّا جَاءَ الإِسْلَامُ، أَمَرَ اللهُ نَبِيَّهُ عَلَيْ أَنْ يَأْتِي عَرَفَاتٍ، ثُمَّ يَقِفُ بَعَرَفَاتٍ، ثُمَّ يَقِفُ بِهَا، ثُمَّ يُفِيضَ مِنْهَا، فَذلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَىٰ: ﴿ ثُمَّ أَفِيضُوا مِنْ حَيْثُ اللَّهُ اللَّا اللَّهُ اللَّهُ اللَّلَّا اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ ال

اللهِ عَنْ جَابِرٍ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَنَّ قَالَ: (نَحَرْتُ هَاهُنَا، وَعَرَفَةُ كُلُّهَا وَمِنىٰ كُلُّهَا مَنْحَرٌ، فَانْحَرُوا فِي رِحَالِكُمْ. وَوَقَفْتُ هَاهُنَا، وَعَرَفَةُ كُلُّهَا مَوْقِفٌ. وَوَقَفْتُ هَاهُنَا، وَجَمْعٌ كُلُّهَا مَوْقِفٌ). [م/١٢١/ (١٤٩)]

اللَّهُ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ مُضَرِّسٍ الطَّائِيِّ قَالَ: أَتَيْتُ رَسُولَ اللهِ عَيْقُ اللهِ عَلَيْ اللهِ عَنْ عَرْوَةَ بْنِ مُضَرِّسٍ الطَّائِيِّ قَالَ: أَتَيْتُ رَسُولَ اللهِ مِنْ جَبَلِ بِالْمَوْقِفِ - يَعْنِي: بِجَمْعِ (١) - قُلْتُ: جِئْتُ يَا رَسُولَ اللهِ مِنْ جَبَلِ طَيِّعٍ، أَكْلَتُ (٢) مَطِيَّتِي، وَأَتْعَبْتُ نَفْسِي، وَاللهِ مَا تَرَكْتُ مِنْ حَبْلٍ (٣) طَيِّعٍ، أَكْلَتُ مَنْ حَبْلٍ (٣)

¹⁹⁷¹ ـ (١) (الحمس): كانت قريش تسمى الحمس، وكانوا لا يقفون في عرفة لأنها خارجة من منطقة الحرم، حفاظاً على مكانتهم.

١٩٦٨ ـ (١) (بجمع): أي: المزدلفة.

⁽٢) (أكللت): أتعبت. وفي رواية ابن ماجه: (أنضيت راحلتي)، والنضو: البعير المهزول.

⁽٣) (ما تركت من حبل): الحبل: هو المستطيل من الرمل، وقيل: الضخم منه.

إِلَّا وَقَفْتُ عَلَيْهِ، فَهَلْ لِي مِنْ حَجِّ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (مَنْ أَدْرَكَ مَعْنَا هَذِهِ الصَّلَاةَ، وَأَتَىٰ عَرَفَاتٍ قَبْلَ ذَلِكَ لَيْلاً أَوْ نَهَاراً، فَقَدْ تَمَّ حَجُّهُ وَقَضَىٰ تَفَتَهُ (٤٠). [د١٩٥٠/ ت١٩٥٠/ جه٢٠١٦/ مي١٨٨]

• صحيح.

الدُّعَاءِ دُعَاءُ يَوْمِ عَرَفَةَ، وَخَيْرُ مَا قُلْتُ أَنَا وَالنَّبِيُّونَ مِنْ قَبْلِي: لَا إِلَهَ الدُّعَاءِ دُعَاءُ يَوْمِ عَرَفَةَ، وَخَيْرُ مَا قُلْتُ أَنَا وَالنَّبِيُّونَ مِنْ قَبْلِي: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ وَسَعَاءً عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ وَعَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ وَلَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُو عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ وَعَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ وَعَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ وَلَهُ اللهُ وَعَلَىٰ كُلُّ شَيْءٍ وَلَهُ اللهُ اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ مَا لَهُ اللهُ اللهُ وَلَهُ اللهُ عَمْدُ، وَهُو عَلَىٰ كُلِّ شَرِيكَ لَا عَلَىٰ عَلَىٰ اللهُ اللهُ عَلَىٰ اللهُ اللهُ وَلَهُ اللهُ عَلَىٰ اللهُ وَعَلَىٰ كُلِّ شَرِيكَ لَهُ عَلَىٰ اللهُ عَلَىٰ عَلَىٰ اللهُ اللهُ وَلَهُ اللهُ عَلَىٰ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَىٰ عَلَىٰ عَلَىٰ عَلَىٰ اللهُ اللهُ عَلَىٰ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَىٰ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَىٰ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَىٰ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّ

• حسن.

• ١٩٧٠ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الزُّبَيْرِ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ: اعْلَمُوا أَنَّ عَرَفَةَ كُلَّهَا مَوْقِفٌ؛ إِلَّا بَطْنَ عُرَنَةَ، وَأَنَّ الْمُزْدَلِفَةَ كُلَّهَا مَوْقِفٌ؛ إِلَّا بَطْنَ مُحَسِّرٍ.

• إسناده صحيح.

٢٦ ـ باب: صوم يوم عرفة بعرفة

ا ۱۹۷۱ - (ق) عَنْ أُمِّ الْفَضْلِ بِنْتِ الحَارِثِ: أَنَّ نَاساً اخْتَلَفُوا عِنْدَهَا يَوْمَ عَرَفَةَ فِي صَوْمِ النَّبِيِّ عَيَالِيَّ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ: هُوَ صَائِمٌ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ: هُو صَائِمٌ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ: لَيْسَ بِصَائِمٍ، فَأَرْسَلْتُ إِلَيْهِ بِقَدَحِ لَبَنٍ، وَهُو وَاقِفٌ عَلَىٰ بَعْضُهُمْ: لَيْسَ بِصَائِمٍ، فَأَرْسَلْتُ إِلَيْهِ بِقَدَحِ لَبَنٍ، وَهُو وَاقِفٌ عَلَىٰ بَعْضُهُمْ: فَشَرِبَهُ. [خ1717 (١٦٥٨)/ م١٦٦١]

⁽٤) (وقضىٰ تفثه): التفث: الشعث والوسخ والدرن. والمراد: حلَّ له أن يزيل عنه التفث.

٢٧ _ باب: الصلاة والخطبة يوم عرفة

١٩٧٢ ـ (خ) عَنْ سَالِم قَالَ: كَتَبَ عَبْدُ المَلِكِ إِلَىٰ الحَجَّاجِ: أَنْ لَا يُخَالِفَ ابْنَ عُمَرَ فِي الحَجِّ، فَجَاءَ ابْنُ عُمَرَ فَيُ الْمَعَهُ يَوْمَ عَرَفَةَ لَا يُخَالِفَ ابْنَ عُمَرَ فِي الحَجِّ، فَجَاءَ ابْنُ عُمَرَ فَيْ وَأَنَا مَعَهُ يَوْمَ عَرَفَةٌ حِينَ زَالَتِ الشَّمْسُ، فَصَاحَ عِنْدَ سُرَادِقِ الحَجَّاجِ، فَخَرَجَ وَعَلَيْهِ مِلْحَفَةٌ مُعَصْفَرَةٌ، فَقَالَ: الرَّوَاحَ إِنْ كُنْتَ مُعَصْفَرَةٌ، فَقَالَ: الرَّوَاحَ إِنْ كُنْتَ تُرِيدُ السُّنَةَ، قَالَ: هَذِهِ السَّاعَةَ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: فَأَنْظِرْنِي حَتَّىٰ أُفِيضَ عَلَىٰ رَأْسِي ثُمَّ أَخْرُجَ. فَنَزَلَ حَتَّىٰ خَرَجَ الحَجَاجُ، فَسَارَ بَيْنِي وَبَيْنَ أَبِي، عَلَىٰ رَأْسِي ثُمَّ أَخْرُجَ. فَنَزَلَ حَتَّىٰ خَرَجَ الحَجَاجُ، فَسَارَ بَيْنِي وَبَيْنَ أَبِي، فَلَىٰ رَأْسِي ثُمَّ أَخْرُجَ. فَنَزَلَ حَتَّىٰ خَرَجَ الحَجَاجُ، فَسَارَ بَيْنِي وَبَيْنَ أَبِي، فَلَىٰ رَأْسِي ثُمَّ أَخْرُجَ. فَنَزَلَ حَتَّىٰ خَرَجَ الحَجَاجُ، فَسَارَ بَيْنِي وَبَيْنَ أَبِي، فَلَىٰ رَأْسِي ثُمَّ أَخْرُجَ. فَنَزَلَ حَتَّىٰ خَرَجَ الحَجَاجُ، فَسَارَ بَيْنِي وَبَيْنَ أَبِي، فَلَىٰ رَأْسِي ثُمَّ أَخْرُجَ. فَنَزَلَ حَتَّىٰ خَرِجَ الحَجَاجُ، فَسَارَ بَيْنِي وَبَيْنَ أَبِي، فَلَىٰ رَأْسِي ثُمَّ أَخْرُجَ. فَنَزَلَ حَتَّىٰ خَرِجَ الحُجَاجُ، فَسَارَ بَيْنِي وَبَيْنَ أَبِي، إِلَىٰ عَبْدِ اللهِ، فَلَمَّ رَأَىٰ ذَلِكَ عَبْدُ اللهِ قَالَ: صَدَقَ. [لَى عَبْدِ اللهِ، فَلَمَّا رَأَىٰ ذَلِكَ عَبْدُ اللهِ قَالَ: صَدَقَ.

الله عَرْفَةَ، فَوَجَدَ الْقُبَّةَ قَدْ ضُرِبَتْ لَهُ بِنَمِرَةَ، فَنَزَلَ بِهَا حَتَّىٰ إِذَا زَاغَتِ أَتَىٰ عَرَفَةَ، فَوَجَدَ الْقُبَّةَ قَدْ ضُرِبَتْ لَهُ بِنَمِرَةَ، فَنَزَلَ بِهَا حَتَّىٰ إِذَا زَاغَتِ الشَّمْسُ، أَمَرَ بِالْقَصْوَاءِ فَرُحِلَتْ لَهُ، حَتَّىٰ إِذَا انْتَهَىٰ إِلَىٰ بَطْنِ الْوَادِي الشَّمْسُ، أَمَرَ بِالْقَصْوَاءِ فَرُحِلَتْ لَهُ، حَتَّىٰ إِذَا انْتَهَىٰ إِلَىٰ بَطْنِ الْوَادِي خَطَبَ النَّاسَ، ثُمَّ أَقَامَ فَصَلَّىٰ الظُّهْرَ، ثُمَّ أَقَامَ فَصَلَّىٰ الظُّهْرَ، ثُمَّ أَقَامَ فَصَلَّىٰ الْعُهْرَ، وَلَمْ يُصَلِّ بَيْنَهُمَا شَيْئاً.

• صحيح.

٢٨ ـ باب: الإفاضة من عرفات

1978 ـ (ق) عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عن أَبِيه أَنَّهُ قَالَ: سُئِلَ أُسَامَةُ وَأَنَا جَالِسٌ: كَيْفَ كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَسِيرُ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ حِينَ دَفَعَ؟ وَأَنَا جَالِسٌ: كَانَ يَسِيرُ الْعَنَقَ (١)، فَإِذَا وَجَدَ فَجْوَةً نَصَّ.

١٩٧٤ ـ (١) (العنق): هو السير بين الإبطاء والإسراع.

قَالَ هِشَامٌ: وَالنَّصُّ فَوْقَ الْعَنَقِ. [خ٢٦٦/ م٢٢٨]

19۷٥ - (خ) عَنِ ابْنِ عَبَّاسِ ﴿ إِنَّهُ دَفَعَ مَعَ النَّبِيِّ عَلِيهِ يَوْمَ عَرَفَةَ، فَسَمِعَ النَّبِيُ عَلَيْهُ وَرَاءَهُ زَجْراً (١) شَدِيداً، وَضَرْباً وَصَوْتاً لِلإِبلِ، عَرَفَةَ، فَسَمِعَ النَّبِيُ عَيَيْهُ وَرَاءَهُ زَجْراً (١) شَدِيداً، وَضَرْباً وَصَوْتاً لِلإِبلِ، فَأَشَارَ بِسَوْطِهِ إِلَيْهِمْ، وَقَالَ: (أَيُّهَا النَّاسُ، عَلَيْكُمْ بِالسَّكِينَةِ، فَإِنَّ الْبِرَّ فَأَشَارَ بِسَوْطِهِ إِلَيْهِمْ، وَقَالَ: (أَيُّهَا النَّاسُ، عَلَيْكُمْ بِالسَّكِينَةِ، فَإِنَّ الْبِرَّ لَلْبِرَ بِالإِيضَاعِ (٢).

١٩٧٦ - (ق) عَنِ ابْنِ عُمَرَ ﴿ قَالَ: جَمَعَ النَّبِيُ ﷺ بَيْنَ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ بِجَمْعٍ، كُلُّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا بِإِقَامَةٍ، وَلَمْ يُسَبِّحْ بَيْنَهُمَا (١)، وَلَا عَلَىٰ إِثْرِ كُلُّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا. [خ١٢٨٨، ١٦٧٣]

٢٩ ـ باب: صلاة الفجر بمزدلفة والدفع منها

النَّبِيَّ عَيُّةٍ صَلَّىٰ صَلَاةً بِغَيْرِ مِيقَاتِهَا إِلَّا صَلَاتَيْنِ: جَمَعَ بَيْنَ المَغْرِبِ اللهِ عُنْ عَبْدِ مِيقَاتِهَا إِلَّا صَلَاتَيْنِ: جَمَعَ بَيْنَ المَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ، وَصَلَّىٰ الْفَجْرَ قَبْلَ مِيقَاتِهَا. [خ١٦٨٦ (١٦٧٥)/ م١٦٨٩]

□ ولفظ مسلم: مَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ صَلَّىٰ صَلَاةً إِلَّا لِمِيَقَاتِهَا؛ إِلَّا صَلَاتَيْنِ: صَلَاةَ الْمَعْرِبِ وَالْعِشَاءِ بِجَمْعٍ، وَصَلَّىٰ الْفَجْرَ يَوْمَئِذٍ قَبْلَ مِيقَاتِهَا.

١٩٧٥ ـ (١) (زجراً): هو الصياح لحث الإبل.

⁽٢) (الإبضاع): أي: السير السريع.

١٩٧٦ ـ (١) (ولم يسبح): أي: لم يصلِّ نافلة.

٣٠ ـ باب: تقديم الضعفة من مزدلفة إلى منى

19۷۹ ـ (ق) عَنْ سَالِم قَالَ: وَكَانَ عَبْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ وَ اللهِ مُنْ عُمَرَ وَ اللهِ ضَعَفَةَ أَهْلِهِ، فَيَقِفُونَ عِنْدَ المَشْعَرِ الحَرَامِ بِالمُزْدَلِفَةِ بِلَيْلٍ، فَيَذْكُرُونَ الله مَا بَدَا لَهُمْ، ثُمَّ يَرْجِعُونَ قَبْلَ أَنْ يَقِفَ الإِمَامُ وَقَبْلَ أَنْ يَدْفَعَ، مَا بَدَا لَهُمْ، ثُمَّ يَرْجِعُونَ قَبْلَ أَنْ يَقِفَ الإِمَامُ وَقَبْلَ أَنْ يَدْفَعَ، فَا بَدُا لَهُمْ مَنْ يَقْدَمُ بَعْدَ ذَلِكَ، فَإِذَا فَمِنْهُمْ مَنْ يَقْدَمُ بَعْدَ ذَلِكَ، فَإِذَا قَدِمُوا رَمَوْا الجَمْرَةَ. وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ وَفِي يَقُولُ: أَرْخَصَ فِي أُولَئِكَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْهِ. [المُعَلَقُ اللهِ عَلَيْهِ.

النَّبِيُّ عَلَّا النَّبِيُّ عَلَّالًا عَبَّاسٍ عَبَّاسٍ عَبَّاسٍ عَبَّالًا أَنَا مِمَّنْ قَدَّمَ النَّبِيُّ عَلَيْهُ المُزْدَلِفَةِ فِي ضَعَفَةِ أَهْلِهِ. [خ١٢٩٨ (١٦٧٧)/ م١٢٩٣]

٣١ ـ باب: التلبية حتى الرمى

رِدْفَ النَّبِيِّ ﷺ مَنْ عَرَفَةَ إِلَىٰ المُزْدَلِفَةِ، ثُمَّ أَرْدَفَ الْفَضْلَ مِنَ المُزْدَلِفَةِ إِلَىٰ المُزْدَلِفَةِ، ثُمَّ أَرْدَفَ الْفَضْلَ مِنَ المُزْدَلِفَةِ إِلَىٰ المُزْدَلِفَةِ، ثُمَّ أَرْدَفَ الْفَضْلَ مِنَ المُزْدَلِفَةِ إِلَىٰ مِنىً. قَالَ: فَكِلَاهُمَا قَالَا: لَمْ يَزَلِ النَّبِيُ ﷺ يُلَبِّي حَتَّىٰ رَمَىٰ جَمْرَةَ الْعَقَبَةِ. [خ780 و1028/ م174]

٣٢ ـ باب: رمي الجمار

١٩٨٢ ـ (ق) عَنْ عَبْدِ الرحْمنِ بْنِ يَزِيدَ: أَنَّهُ حَجَّ مَعَ ابْنِ مَسْعُودٍ وَ اللهِ مَسْعُودٍ وَ الْكُبْرَىٰ بِسَبْعِ حَصَيَاتٍ، فَجَعَلَ الْبَيْتَ عَنْ يَمِينِهِ، ثُمَّ قَالَ: هذَا مَقَامُ الَّذِي أُنْزِلَتْ عَلَيْهِ مُورَةُ الْبَقَرَةِ. [خ٩٤٧ (١٧٤٧)/ م١٢٩٦]

الدُّنيَا عَمَرَ وَ الْحَاتِ ، يُكَبِّرُ عَلَىٰ إِثْرِ كُلِّ حَصَاةٍ ، ثُمَّ يَتَقَدَّمُ حَتَىٰ يُسْهِلَ ، فَيَقُومُ مِسْتَقْبِلَ الْقِبْلَةِ ، فَيَقُومُ طَوِيلاً ، وَيَدْعُو وَيَرْفَعُ يَدَيْهِ ، ثُمَّ يَرْمِي الْوُسْطَىٰ ، مُسْتَقْبِلَ الْقِبْلَةِ ، فَيَقُومُ طَوِيلاً ، وَيَدْعُو وَيَرْفَعُ يَدَيْهِ ، ثُمَّ يَرْمِي الْوُسْطَىٰ ، ثُمَّ يَأْخُذُ ذَاتَ الشِّمَالِ فَيُسْهِلُ ، وَيَقُومُ مُسْتَقْبِلَ الْقِبَلَةِ ، فَيَقُومُ طَوِيلاً ، ثُمَّ يَرْمِي جَمْرَةَ ذَاتِ الْعَقَبَةِ مِنْ بَطْنِ الْوَادِي ، وَلَا يَقِفُ عِنْدَهَا ، ثُمَّ يَنْصَرِفُ ، فَيَقُولُ : هَكَذَا رَأَيْتُ النَّبِيَ عَيْهِ الْفَالَةِ النَّبِيَ عَيْهُ اللهِ الْقَالَةِ اللَّهُ اللهُ اللهِ الْعَلَقِهُ مُ اللهُ الله

النَّحْرِ ضُحىً، وَأَمَّا بَعْدُ، فَإِذَا زَالَتِ الشَّمْسُ. [مَهَا اللهِ ﷺ الْجَمْرَةَ يَوْمَ النَّحْرِ ضُحىً، وَأَمَّا بَعْدُ، فَإِذَا زَالَتِ الشَّمْسُ.

19۸۰ - عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عُثْمَانَ التَّيْمِيِّ قَالَ: أَمَرَنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ أَنْ نَرْمِيَ الْجَمْرَةَ بِمِثْلِ حَصَىٰ رَسُولُ اللهِ ﷺ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ أَنْ نَرْمِيَ الْجَمْرَةَ بِمِثْلِ حَصَىٰ الْخَذْفِ.

• إسناده صحيح.

١٩٨٦ ـ عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَاصٍ قَالَ: رَجَعْنَا فِي الْحَجَّةِ مَعَ النَّبِيِّ عَيَّةٍ وَبَعْضُنَا يَقُولُ: رَمَيْتُ بِسَبْعِ حَصَيَاتٍ، وَبَعْضُنَا يَقُولُ: رَمَيْتُ بِسَبْعِ حَصَيَاتٍ، وَبَعْضُنَا يَقُولُ: رَمَيْتُ بِسِتِّ، فَلَمْ يَعِبْ بَعْضُهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ. [٢٠٧٧]

• صحيح الإسناد.

١٩٨٧ ـ عَنْ نَافِعٍ: أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ عُمَرَ كَانَ يُكَبِّرُ عِنْدَ رَمْيِ الْجَمْرَةِ، كُلَّمَا رَمَى بِحَصَاةٍ.

• إسناده صحيح.

٣٣ _ باب: الحلق والتقصير عند التحلل

١٩٨٨ - (ق) عَنِ ابْنِ عُمَرَ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ حَلَقَ رَأْسَهُ فِي
 حَجَّةِ الْوَدَاعِ.

□ وفي رواية لهما: قَالَ: حَلَقَ النَّبِيُّ وَطَائِفَةٌ مِنْ أَصْحَابِهِ،
 وَقَصَّرَ بَعْضُهُمْ.
 [خ٩١٧١ (١٦٣٩)، ١٧٢٩ م١٣٠١]

□ وفي رواية لهما: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: (اللَّهُمَّ ارْحَمِ الْمُحَلِّقِينَ). قَالُوا: وَالمُقَصِّرِينَ يَا رَسُولَ اللهِ، قَالَ: (اللَّهُمَّ ارْحَمِ الْمُحَلِّقِينَ). قَالُوا: وَالمُقَصِّرِينَ يَا رَسُولَ اللهِ، قَالَ: (وَالمُقَصِّرِينَ). الْمُحَلِّقِينَ). قَالُوا: وَالمُقَصِّرِينَ يَا رَسُولَ اللهِ، قَالَ: (وَالمُقَصِّرِينَ). الْمُحَلِّقِينَ). [خ٧٢٧/ م١٣٠١]

الله عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَيْ أَتَىٰ مِنى، فَأَتَىٰ اللهِ عَلَيْ أَتَىٰ مِنى، فَأَتَىٰ الْجَمْرَةَ فَرَمَاهَا، ثُمَّ أَتَىٰ مَنْزِلَهُ بِمِنى وَنَحَرَ، ثُمَّ قَالَ لِلْحَلَّاقِ: (خُذْ)، وَأَشَارَ إِلَىٰ جَانِبِهِ الأَيْمَنِ، ثُمَّ الأَيْسَرِ، ثُمَّ جَعَلَ يُعْطِيهِ (خُذْ)، وَأَشَارَ إِلَىٰ جَانِبِهِ الأَيْمَنِ، ثُمَّ الأَيْسَرِ، ثُمَّ جَعَلَ يُعْطِيهِ النَّاسَ.

□ وفي رواية: نَاوَلَ الْحَالِقَ شِقَّهُ الأَيْمَنَ فَحَلَقَهُ، ثُمَّ دَعَا أَبَا طَلْحَةَ الأَنْصَارِيَّ فَأَعْطَاهُ إِيَّاهُ، ثُمَّ نَاوَلَهُ الشِّقَ الأَيْسَرَ، فَقَالَ: (احْلِقْ)، فَحَلَقَهُ، فَأَعْطَاهُ أَبَا طَلْحَةَ، فَقَالَ: (اقْسِمْهُ بَيْنَ النَّاسِ).

النِّسَاءِ حَلْقٌ، إِنَّمَا عَلَىٰ النِّسَاءِ التَّقْصِيرُ). وَاللَّهِ عَلَىٰ النِّسَاءِ التَّقْصِيرُ). [د١٩٤٦/ مي١٩٤٦]

• صحيح.

٣٤ ـ باب: التقديم والتأخير في الرمي والنحر والحلق الله عن ابْنِ عَبَّاسٍ رَقِيًّا: أَنَّ النَّبِيَّ عَيِّ قِيلَ لَهُ: فِي الْمُنْ عَبَّاسٍ رَقِيًا: أَنَّ النَّبِيَّ عَيِّ قِيلَ لَهُ: فِي

الذَّبْحِ وَالحَلْقِ وَالرَّمْيِ، وَالتَّقْدِيمِ وَالتَّأْخِيرِ، فَقَالَ: (لَا حَرَجَ). [خ٣٠٥] [خ١٣٠٠ (٨٤)/

اللهِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَى عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَى وَقَفَ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ بِمِنَى لِلنَّاسِ يَسْأَلُونَهُ، فَجَاءَهُ رَجُلٌ فَقَالَ: لَمْ أَشْعُرْ فَحَلَقْتُ قَبْلَ أَنْ أَذْبَحَ؟ فَقَالَ: (اذْبَحْ وَلَا حَرَجَ). فَجَاءَ آخَرُ فَقَالَ: لَمْ فَحَلَقْتُ قَبْلَ أَنْ أَدْبَحَ؟ فَقَالَ: (ارْمٍ وَلَا حَرَجَ). فَمَا سُئِلَ النَّبِيُ عَلَيْهُ أَشْعُرْ فَنَحَرْتُ قَبْلَ أَنْ أَرْمِي؟ قَالَ: (ارْمٍ وَلَا حَرَجَ). فَمَا سُئِلَ النَّبِيُ عَلَى عَنْ شَيْءٍ قُدِّمَ وَلَا حَرَجَ). [خ٣٨/ م٢٠٦]

٣٥ ـ باب: نحر الهدي والأكل والتصدق منه

النَّبِيَّ عَلَىٰ النَّبِيَ عَلَىٰ النَّبِيَ عَلَىٰ النَّبِيَ عَلَىٰ النَّبِيَ عَلَىٰ الْمَرَه أَنْ يَقُومَ عَلَىٰ الْدُنِهِ، وَأَنْ يَقْسِمَ ابُدْنَهُ كُلَّهَا، لُحُومَهَا وَجُلُودَهَا وَجِلَالَهَا (١٠)، وَلَا يُعْطِيَ ابْدُنِهِ، وَأَنْ يَقْسِمَ ابُدْنَهُ كُلَّهَا، لُحُومَهَا وَجُلُودَهَا وَجِلَالَهَا (١٠٠٧)، وَلَا يُعْطِيَ الْمَارِبَهَا (١٣١٧) مَا ١٣١٧ إِنْ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ ال

□ وفي رواية للبخاري قال: أَهْدَىٰ النَّبِيُّ ﷺ مِائَةَ بَدَنَةٍ، فَأَمَرَنِي بِلُحُومِهَا فَقَسَمْتُهَا... الحديث. [خ١٧١٨]

اَتَىٰ عَنْ زِيَادِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ: رَأَيْتُ ابْنَ عُمَرَ وَ اَلَىٰ اَبْنَ عُمَرَ عَلَيْ اَتَىٰ عَلَىٰ رَجُلٍ قَدْ أَنَاخَ بَدَنَتَهُ يَنْحَرُهَا، قَالَ: ابْعَثْهَا قِيَاماً مُقَيَّدَةً، سُنَّةَ عَلَىٰ رَجُلٍ قَدْ أَنَاخَ بَدَنَتَهُ يَنْحَرُهَا، قَالَ: ابْعَثْهَا قِيَاماً مُقَيَّدَةً، سُنَّةً مُحَمَّدٍ عَلِيْقٍ.

المَّا لَا نَأْكُلُ مِنْ عَبْدِ اللهِ عَبْدُ اللهِ عَبْدِ اللهِ عَبْدُ اللهِ عَبْدِ اللهِ عَلَالِهِ عَلَا اللهِ عَلَا اللهِ عَلَا عَلَا اللهِ عَلَا مَا اللهِ عَلَا عَلَا اللهِ عَلَا عَلَا عَلَا عَلَا اللهِ عَلَا عَلَا

١٩٩٣ _ (١) (وجلالها): الجل: ما تلبسه الدابة لتصان به.

⁽٢) (جزارتها): أصل الجزارة أطراف البعير، سميت بذلك؛ لأن الجزار كان يأخذها عن أجرته.

٣٦ ـ باب: الاشتراك في الهدي

 عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ قَالَ: نَحَرْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ عَلَيْهُ

 عَامَ الْحُدَيْبِيَةِ، الْبَدَنَةَ عَنْ سَبْعَةٍ، وَالْبَقَرَةَ عَنْ سَبْعَةٍ.

 الله عَنْ الله عَالْمُ عَالِمُ عَالِمُ عَالِمُ عَالِمُ عَلَا اللهِ عَنْ الله عَلْ الله عَنْ اللهَا عَلَا الله عَنْ الله عَنْ الل

اعْتَمَرَ اعْتَمَرَ اللهِ عَلَيْهُ عَمَّنِ اعْتَمَرَ اللهِ عَلَيْهُ عَمَّنِ اعْتَمَرَ اعْتَمَرَ اعْتَمَرَ اللهِ عَلَيْهُ عَمَّنِ اعْتَمَرَ اعْتَمَرَ اللهِ عَلَيْهُ عَمَّنِ اعْتَمَرَ اعْتَمَرَ اعْتَمَرَ اعْتَمَرَ اعْتَمَرَ اعْتَمَرَ اعْتَمَرَ اللهِ عَلَيْهُ عَلَيْهِ اللهِ عَلَيْهُ عَلَيْ اعْتَمَرَ اعْتَمَا اللهِ عَلَيْكُ عَلَيْ اللهِ عَلَيْكُ عَمَّنِ اعْتَمَرَ اعْتَمَرَ اعْتَمَرَ اعْتَمَرَ اعْتَمَرَا اعْتَمَرَ اعْتَمَا اللّهِ عَلَيْكُ اللّهُ اللّهُ عَلَيْكُ اللّهُ عَلَيْكُ اللّهُ اللّ

• صحيح.

٣٧ _ باب: طواف الإفاضة وأحكامه

۱۹۹۸ ـ (ق) عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ: شَكَوْتُ إِلَىٰ رَسُولِ اللهِ ﷺ وَأَنْتِ رَاكِبَةٌ). فَطُفْتُ أَنِّي أَشْتَكِي، قَالَ: (طُوفِي مِنْ وَرَاءِ النَّاسِ وَأَنْتِ رَاكِبَةٌ). فَطُفْتُ وَرَاءِ النَّاسِ وَأَنْتِ رَاكِبَةٌ). فَطُفْتُ وَرَسُولُ اللهِ ﷺ يُصَلِّي إِلَىٰ جَنْبِ الْبَيْتِ، يَقْرَأُ بِالطُّورِ وَكِتَابٍ وَرَسُولُ اللهِ ﷺ يُصَلِّي إِلَىٰ جَنْبِ الْبَيْتِ، يَقْرَأُ بِالطُّورِ وَكِتَابٍ مَسْطُورٍ.

ابْنِ عَبَّاسٍ عَبَّاسٍ عَبَّانٍ النَّبِيَّ عَلَيْهِ مَرَّ وَهُوَ يَطُوفُ بِالْكَعْبَةِ بِإِنْسَانٍ رَبَطَ يَدَهُ إِلَىٰ إِنْسَانٍ بِسَيْرٍ - أَوْ بِحَيْطٍ، أَوْ بِشَيْءٍ غَيْرِ بِالْكَعْبَةِ بِإِنْسَانٍ رَبَطَ يَدَهُ إِلَىٰ إِنْسَانٍ بِسَيْرٍ - أَوْ بِحَيْطٍ، أَوْ بِشَيْءٍ غَيْرِ فَلْكُ بِيَدِهِ، ثُمَّ قَالَ: (قُدْهُ بِيَدِهِ). [۲۹۲۰]

بِن جُريْجٍ، قَالَ: أَخْبَرني عَطَاءٍ - إِذْ مَنْعَ ابْنُ هِشَامِ النِّسَاءَ الطَوَافَ مَعَ الرِّجَالِ - قَالَ: كَيْفَ يَمْنَعُهُنَّ، وَقَدْ طَافَ نِسَاءُ النَّبِيِّ عَيَّةٌ مَعَ الرِّجَالِ؟ قُلْتُ: أَبَعْدَ الْحِجَابِ أَوْ قَبْلُ؟ قَالَ: إِي لَعَمْرِي! النَّبِيِّ عَيَّةٌ مَعَ الرِّجَالِ؟ قُلْتُ: كَيْفَ يُخَالِطْنَ الرِّجَالَ؟ قَالَ: لَمْ يَكُنَّ لَقَدْ أَدْرَكُتُهُ بَعْدَ الْحِجَابِ. قُلْتُ: كَيْفَ يُخَالِطْنَ الرِّجَالَ؟ قَالَ: لَمْ يَكُنَّ لَقَدْ أَدْرَكُتُهُ بَعْدَ الْحِجَابِ. قُلْتُ: كَيْفَ يُخَالِطْنَ الرِّجَالَ؟ قَالَ: لَمْ يَكُنَّ يُخَالِطُهُمْ، يُخَالِطْهُمْ، وَقَلْنَ مَعَ الرِّجَالِ، لَا تُخَالِطُهُمْ، فَقَالَتِ امْرَأَةٌ: انْطَلِقِي عَنْكِ، فَقَالَتِ امْرَأَةٌ: انْطَلِقِي عَنْكِ، وَلَكِنَّهُنَّ كُنَّ يَخْرُجْنَ مُتَنَكِّرَاتٍ بِاللَّيْل، فَيَطُفْنَ مَعَ الرِّجَالِ، وَلِكِنَّهُنَّ كُنَّ وَأَبَتْ، وَكُنَّ يَخْرُجْنَ مُتَنَكِّرَاتٍ بِاللَّيْل، فَيَطُفْنَ مَعَ الرِّجَالِ، وَلِكِنَّهُنَّ كُنَّ وَأَبْتُ، وَكُنَّ يَخْرُجْنَ مُتَنَكِّرَاتٍ بِاللَّيْل، فَيَطُفْنَ مَعَ الرِّجَالِ، وَلِكِنَهُنَّ كُنَّ وَلَيْفَنَ كُنَّ

إِذَا دَخَلْنَ الْبَيْتَ، قُمْنَ، حَتَّىٰ يَدْخُلْنَ، وَأُخْرِجَ الرِّجَالُ. [خ١٦١٨]

الزُّبَيْرِ وَفَيْعٍ قَالَ: رَأَيْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ اللهِ بْنَ اللهِ بْنَ اللهِ بْنَ عَبْدَ اللهِ بْنَ اللهِ بْنَ اللهِ بْنَ اللهِ بْنَ اللهِ بْنَ اللهُ بْرِ، وَيُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ.

٢٠٠٢ - (خ) عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ عَيُّهَا قَالَ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ، اسْمَعُوا مِنِّي مَا أَقُولُ لَكُمْ، وَأَسْمِعُونِي مَا تَقُولُونَ، وَلَا تَذْهَبُوا فَتَقُولُوا: قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ، قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: مَنْ طَافَ بِالْبَيْتِ؛ فَلْيَطُفْ مِنْ وَرَاءِ ابْنُ عَبَّاسٍ، قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: مَنْ طَافَ بِالْبَيْتِ؛ فَلْيَطُفْ مِنْ وَرَاءِ الْنُوجُرِ، وَلَا تَقُولُوا الحَطِيمُ، فَإِنَّ الرَّجُلَ فِي الجَاهِلِيَّةِ كَانَ يَحْلِفُ(۱)، فَيُلْقِي سَوْطَهُ أَوْ نَعْلَهُ أَوْ قَوْسَهُ.

٢٠٠٣ ـ (م) عَنِ ابْنِ عُمَرَ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ أَفَاضَ يَـوْمَ النَّهِ ﷺ أَفَاضَ يَـوْمَ النَّحْر، ثُمَّ رَجَعَ فَصَلَّىٰ الظُّهْرَ بِمِنىً.

قَالَ نَافِعٌ: فَكَانَ ابْنُ عُمَرَ يُفِيضُ يَوْمَ النَّحْرِ، ثُمَّ يَرْجِعُ فَيُصَلِّي الظُّهْرَ بِمِنىً. وَيَذْكُرُ أَنَّ النَّبِيَّ عَلِيْ فَعَلَهُ. [م٢٠٨]

٢٠٠٤ - عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ: أَنَّ النَّبِيَ ﷺ طَافَ طَوَافاً
 وَاحِداً.

• صحيح.

٢٠٠٥ ـ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّ النَّبِيَّ عَيَّالًا لَمْ يَرْمُلْ فِي السَّبْعِ الَّذِي الَّذِي السَّبْعِ الَّذِي أَفَاضَ فِيهِ.

• صحيح.

٢٠٠٢ ـ (١) (كان يحلف): المعنى: أنهم كانوا إذا حالف بعضهم بعضاً، ألقى الحليف في الحجر نعلاً أو سوطاً علامة لقصد حلفهم فسموه الحطيم لذلك، لكونه يحطم أمتعتهم.

• صحيح.

٢٠٠٧ - عَنْ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ، يَبْلُغُ بِهِ النَّبِيَّ عَلَيْ قَالَ: (يَا بَنِي عَبْدِ مَنَافٍ، لَا تَمْنَعُوا أَحَداً يَطُوفُ بِهَذَا الْبَيْتِ وَيُصَلِّي، أَيَّ سَاعَةٍ شَاءَ مَنَافٍ، لَا تَمْنَعُوا أَحَداً يَطُوفُ بِهَذَا الْبَيْتِ وَيُصَلِّي، أَيَّ سَاعَةٍ شَاءَ مِنْ لَيْلِ أَوْ نَهَارٍ). [د١٩٦٧/ ت٨٦٨/ ن٨٥٤/ جه١٢٥٤/ مي١٩٦٧]

• صحيح.

٢٠٠٨ - عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ الْقَارِيِّ: أَنَّهُ طَافَ بِالْبَيْتِ مَعَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ بَعْدَ صَلَاةِ الصُّبْحِ، فَلَمَّا قَضَىٰ عُمَرُ طَوَافَهُ، نَظَرَ فَلَمْ يَرَ الْخَطَّابِ بَعْدَ صَلَاةِ الصُّبْحِ، فَلَمَّا قَضَىٰ عُمَرُ طَوَافَهُ، نَظَرَ فَلَمْ يَرَ الشَّمْسَ طَلَعَتْ، فَرَكِبَ حَتَّىٰ أَنَاخَ بِذِي طُوًىٰ، فَصَلَّىٰ رَكْعَتَيْنِ. [ط ٨٢٦]

• إسناده صحيح.

۳۸ ـ باب: المبیت بمنی لیالی أیام التشریق وأمر السقایة

٢٠٠٩ ـ (ق) عَنِ ابْنِ عُمَرَ ﴿ قَالَ: اسْتَأْذَنَ الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ المُطَّلِبِ ﴿ قَالَ: اسْتَأَذَنَ الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ المُطَّلِبِ فَيْ مَن اللهِ عَلَيْهِ أَنَّ يَبِيتَ بِمَكَّةَ لَيَالِيَ مِنىً مِنْ أَجْلِ سِفَايَتِهِ، فَأَذِنَ لَهُ. [خ١٣١٥م ١٣٠٥]

السِّقَايَةِ فَاسْتَسْقَىٰ، فَقَالَ الْعَبَّاسُ: يَا فَضْلُ، اذْهَبْ إِلَىٰ أُمِّكَ، فَأْتِ رَسُولَ اللهِ عَلَيْ جَاءَ إِلَىٰ أُمِّكَ، فَأْتِ السِّقَايَةِ فَاسْتَسْقَىٰ، فَقَالَ الْعَبَّاسُ: يَا فَضْلُ، اذْهَبْ إِلَىٰ أُمِّكَ، فَأْتِ رَسُولَ اللهِ عَلَيْ بِشَرَابٍ مِنْ عِنْدِهَا، فَقَالَ: (اسْقِنِي). قَالَ: يَا

رَسُولَ اللهِ، إِنَّهُمْ يَجْعَلُونَ أَيْدِيَهُمْ فِيهِ، قَالَ: (اسْقِنِي) فَشَرِبَ مِنْهُ. ثُمَّ أَتَىٰ زَمْزَمَ، وَهُمْ يَسْقُونَ وَيَعْمَلُونَ فِيهَا، فَقَالَ: (اعْمَلُوا، فَإِنَّكُمْ عَلَىٰ عَمَلٍ صَالِحٍ)، ثُمَّ قَالَ: (لَوْلَا أَنْ تُغْلَبُوا لَنَزَلْتُ حَتَّىٰ أَضَعَ الحَبْلَ عَلَىٰ عَمَلٍ صَالِحٍ)، ثُمَّ قَالَ: (لَوْلَا أَنْ تُغْلَبُوا لَنَزَلْتُ حَتَّىٰ أَضَعَ الحَبْلَ عَلَىٰ عَمَلٍ صَالِحٍ)، ثُمَّ قَالَ: (لَوْلَا أَنْ تُغْلَبُوا لَنَزَلْتُ حَتَّىٰ أَضَعَ الحَبْلَ عَلَىٰ هَذِهِ)؛ يَعْنِي: عَاتِقَهُ، وَأَشَارَ إِلَىٰ عَاتِقِهِ. [٢٦٣٥]

٢٠١١ عنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُعَاذٍ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ عَيْثِ قَالَ: خَطَبَ النَّبِيُ عَيْثِ النَّاسَ بِمِنَى، وَنَزَّلَهُمْ مَنَاذِلَهُمْ، فَقَالَ: (لِلَّبَيِّ عَيْثِ النَّاسَ بِمِنَى، وَنَزَّلَهُمْ مَنَاذِلَهُمْ، فَقَالَ: (لِيَنْزِلِ الْمُهَاجِرُونَ هَاهُنَا) وَأَشَارَ إِلَىٰ مَيْمَنَةِ الْقِبْلَةِ، (وَالْأَنْصَارُ هَاهُنَا) وَأَشَارَ إِلَىٰ مَيْمَنَةِ الْقِبْلَةِ، (وَالْأَنْصَارُ هَاهُنَا) وَأَشَارَ إِلَىٰ مَيْمَنَةِ الْقِبْلَةِ، (وَالْأَنْصَارُ هَاهُنَا) وَأَشَارَ إِلَىٰ مَيْسَرَةِ الْقِبْلَةِ، (ثُمَّ لِيَنْزِلِ النَّاسُ حَوْلَهُمْ). [1901]

• صحيح.

[وانظر قصر الصلاة بمنى: ١٥٥٤، ١٥٥٥].

٣٩ ـ باب: طواف الوداع

 عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ عَبَّاسٍ عَثْمَا قَالَ: أُمِرَ النَّاسُ أَنْ يَكُونَ آخِرُ

 عَهْدِهِمْ بِالْبَيْتِ؛ إِلَّا أَنَّهُ خُفِّفَ عَنِ الحَائِضِ. [خ٥٥٥ (٣٢٩)/ م١٣٥٨)]

 عَهْدِهِمْ بِالْبَيْتِ؛ إِلَّا أَنَّهُ خُفِّف عَنِ الحَائِضِ. [خ٥٣٩)/ م٢٩٥)

 عَهْدِهِمْ بِالْبَيْتِ؛ إِلَّا أَنَّهُ خُفِّف عَنِ الحَائِضِ أَن تنفر إِذَا

 السخاري: قال: رُخِّصَ للحائض أَن تنفر إِذَا

 حاضت.

٢٠١٣ ـ (ق) عَنْ عَائِشَةَ ـ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ ـ أَنَّهَا قَالَتْ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ ـ أَنَّهَا قَالَ اللهِ اللهِ ﷺ ـ أَنَّهَا وَاللهِ اللهِ عَلَيْ اللهِ عَلَى اللهِ عَلَيْ اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَيْ اللهِ عَلَيْ اللهِ عَلَى اللهِ عَلَيْ اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَيْ اللهِ عَلَى اللهِ عَلَيْ اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَيْ اللهِ عَلَى اللهِ عَل

٢٠١٤ ـ عَنْ عَمْرَةَ بِنْتِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ: أَنَّ عَائِشَةَ أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ كَانَتْ إِذَا حَجَّتْ، وَمَعَهَا نِسَاءٌ تَخَافُ أَنْ يَحِضْنَ، قَدَّمَتْهُنَّ يَوْمَ النَّحْرِ

فَأَفَضْنَ، فَإِنْ حِضْنَ بَعْدَ ذَلِكَ لَمْ تَنْتَظِرْهُنَّ، فَتَنْفِرُ بِهِنَّ وَهُنَّ حُيَّضٌ إِذَا كُنَّ قَدْ أَفَضْنَ.

• إسناده صحيح.

٤٠ ـ باب: إقامة المهاجر بمكة بعد النسك

٢٠١٥ ـ (ق) عَنِ العَلاءِ بْنِ الحَضْرَمِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:
 (ثَلَاثٌ لِلْمُهَاجِرِ بَعْدَ الصَّدَرِ).

□ وفي رواية لمسلم: (مُكْثُ الْمُهَاجِرِ بِمَكَّةَ، بَعْدَ قَضَاءِ نُسُكِهِ، ثَلَاثاً).

٤١ ـ باب: التواضع في الحج

٢٠١٦ - (خ) عَنْ ثُمَامَةً بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَنْسٍ قَالَ: حَجَّ أَنَسٌ عَلَىٰ رَحُلٍ، وَلَمْ يَكُنْ شَجِيحاً (١)، وَحَدَّثَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَيْ حَجَّ عَلَىٰ رَحْلٍ، وَكَانَتْ زَامِلَتَهُ (٢).
 [خ٧١٥١]

■ ولفظ ابن ماجه: قَالَ أَنَسٌ: حَجَّ النَّبِيُّ ﷺ عَلَىٰ رَحْلٍ رَحْلٍ رَحْلٌ ثَنَّ وَقَطِيفَةٍ تُسَاوِي أَرْبَعَةَ دَرَاهِمَ أَوْ لَا تُسَاوِي، ثُمَّ قَالَ: (اللَّهُمَّ حَجَّةٌ لَا رِيَاءً فِيهَا وَلَا سُمْعَةً).

٢٠١٦ ـ (١) (ولم يكن شحيحاً): إشارة إلى أنه فعل ذلك تواضعاً واتباعاً، لا عن قلة وبخل.
 (٢) (وكانت زاملته): أي: الراحلة التي ركبها، والزاملة: البعير الذي يحمل عليه الطعام والمتاع. والمراد: أنه لم يكن معه زاملة تحمل طعامه ومتاعه، بلكانت هي الراحلة والزاملة.

⁽٣) (رث): أي: عتيق أو قديم.

٤٢ ـ باب: الإحصار

٢٠١٧ - (خ) عَنْ عِكْرِمَةَ قَالَ: قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ ﴿ اللهِ عَنْ عِكْرِمَةَ قَالَ: قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ ﴿ اللهِ عَلَيْهُ ، وَجَامَعَ نِسَاءَهُ ، وَنَحَرَ هَدْيَهُ ، وَجَامَعَ نِسَاءَهُ ، وَنَحَرَ هَدْيَهُ ، حَتَىٰ اعْتَمَرَ عَاماً قَابِلاً .

٢٠١٨ ـ عَنْ عِحْرِمَةَ قَالَ: سَمِعْتُ الْحَجَّاجَ بْنَ عَمْرٍ و الْأَنْصَارِيَّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (مَنْ كُسِرَ، أَوْ عَرِجَ؛ فَقَدْ حَلَّ، وَعَلَيْهِ الْحَجُّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: فَسَأَلْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ وَأَبَا هُرَيْرَةَ عَنْ ذَلِكَ، مِنْ قَابِلٍ). قَالَ عِحْرِمَةُ: فَسَأَلْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ وَأَبَا هُرَيْرَةَ عَنْ ذَلِكَ، فَقَالَا: صَدَقَ.
 [د١٩٣٦/ ت١٩٣٠/ ج٥٧٧/ ج٥٧٧/ مي١٩٣٦]

• صحيح.

٤٣ _ باب: حج النساء والصبيان

٢٠١٩ ـ (ق) عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﴿ اللهِ عَبَّاسٍ ﴿ النَّبِيَ النَّبِيَ اللهِ يَقُولُ: (لَا يَخْلُونَ رَجِل بِامْرَأَةٌ، ولا تُسَافِرَنَ امرأَةٌ إِلَّا وَمَعَهَا مَحْرَمٌ). فَقَامَ رَجُلٌ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، اكْتَتَبْتُ في غَزْوَةٍ كَذَا وكَذَا، وَخَرَجَتِ امْرَأَتِي فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، اكْتَتَبْتُ في غَزْوَةٍ كَذَا وكَذَا، وَخَرَجَتِ امْرَأَتِي حَاجَةً، قالَ: (اذْهَب، فَاحْجُجْ مَعَ امْرَأَتِك). [خ٣٠٦ (١٨٦٢)/ م١٣٤١]

بِالرَّوْحَاءِ، فَقَالَ: (مَنِ الْقَوْمُ)؟ قَالُوا: الْمُسْلِمُونَ، فَقَالُوا: مَنْ أَنْتَ؟ بِالرَّوْحَاءِ، فَقَالُوا: مَنْ أَنْتَ؟ قَالُ: (رَسُولُ اللهِ)، فَرَفَعَتْ إِلَيْهِ امْرَأَةٌ صَبِيّاً فَقَالَتْ: أَلِهِذَا حَجِّ؟ قَالَ: (نَعَمْ، وَلَكِ أَجْرٌ).

٢٠١٧ ـ (١) (أحصر): أي: منع وحبس، والإحصار يكون من كل حابس حبس الحاج من عدو ومرض وغير ذلك.

٤٤ ـ باب: الحج عن العاجز والميت

٢٠٢١ - (ق) عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبَّاسٍ عَنَّ قَالَ: كَانَ الْفَضْلُ يَنْظُرُ رَدِيفَ رَسُولِ اللهِ بَيْكُ، فَجَعَلَ الْفَضْلُ يَنْظُرُ إِلَيْهِ، فَجَعَلَ النَّفِي الْمُرَأَةُ مِنْ خَثْعَمَ، فَجَعَلَ الْفَضْلُ يَنْظُرُ إِلَيْهِ، وَجَعَلَ النَّبِيُ يَكُ يَصْرِفُ وَجْهَ الْفَضْلِ إِلَىٰ الشّقِ إلَىٰ الشّقِ اللهِ عَلَىٰ عِبَادِهِ في الحَجِّ، اللهِ عَلَىٰ عِبَادِهِ في الحَجِّ، الاّخرِ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ فَرِيضَةَ اللهِ عَلَىٰ عِبَادِهِ في الحَجِّ، أَذْرَكَتْ أَبِي شَيْخاً كَبِيراً، لَا يَتْبُتُ عَلَىٰ الرَّاحِلَةِ، أَفَا حُجُّ عَنْهُ؟ قَالَ: (نَعَمْ). وَذَلِكَ في حَجَّةِ الْوَدَاعِ. [خ701/م ١٣٣٤]

إِلَىٰ النَّبِيِّ عَيْثِ فَقَالَتْ: إِنَّ أُمِّي نَذَرَتْ أَنْ تَحُجَّ، فَلَمْ تَحُجَّ حَتَّىٰ مَاتَتْ، إِلَىٰ النَّبِيِّ عَيْثِ فَقَالَتْ: إِنَّ أُمِّي نَذَرَتْ أَنْ تَحُجَّ، فَلَمْ تَحُجَّ حَتَّىٰ مَاتَتْ، أَفَا حُجُّ عَنْهَا؟ قَالَ: (نَعَمْ، حُجِّي عَنَها، أَرَأَيْتِ لَو كَانَ عَلَىٰ أُمِّكِ دَيْنٌ، أَفَا حُجُّ عَنْهَا؟ أَوْلُو فَاءِ). [خ١٨٥٢]

٢٠٢٣ ـ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّ النَّبِيَّ عَيَّ سَمِعَ رَجُلاً يَقُولُ: لَبَيْكَ عَنْ شَبْرُمَةَ، قَالَ: (مَنْ شُبْرُمَةُ)؟ قَالَ: أَخٌ لِي ـ أَوْ قَرِيبٌ لِي ـ قَالَ: (حُجَّ عَنْ نَفْسِكَ، ثُمَّ حُجَّ عَنْ نَفْسِكَ، ثُمَّ حُجَّ عَنْ نَفْسِكَ، ثُمَّ حُجَّ عَنْ شَبْرُمَةَ).

• صحيح.

٤٥ _ باب: خطبة حجة الوداع

٢٠٢٤ ـ (ق) عَنْ أَبِي بَكْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قالَ: (الزَّمَانُ قَدِ اسْتَدَارَ (١) كَهَيْئَتِهِ يَوْمَ خَلَقَ اللهُ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضَ، السَّنَةُ اثْنَا عَشَرَ

٢٠٢٤ ـ (١) (الزمان قد استدار): قال العلماء: معناه: أنهم في الجاهلية يتمسكون بملة إبراهيم ﷺ في تحريم الأشهر الحرم. وكان يشق عليهم تأخير القتال ثلاثة أشهر =

شَهْراً مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حُرُمٌ: ثَلَاثَةٌ مُتَوَالِيَاتٌ: ذُو الْقَعْدَةِ وَذُو الْحِجَّةِ وَالْمُحَرَّمُ، وَرَجَبُ مُضَرَ، الَّذِي بَيْنَ جُمَادَىٰ وَشَعْبَانَ. أَيُّ شَهْرِ هَذَا)؟

قُلْنَا: اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، فَسَكَتَ حَتَّىٰ ظَنَنَّا أَنَّهُ سَيُسَمِّيهِ بِغَيْرِ اسْمِهِ، قَالَ: (أَلَيْسَ ذَا الْحِجَّةِ)؟ قُلْنَا: بَلَىٰ.

قَالَ: (فَأَيُّ بَلَدٍ هَذَا)؟ قُلْنَا: اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، فَسَكَتَ حَتَّىٰ ظَنَنَّا أَنَّهُ سَيُسَمِّيهِ بِغَيْرِ اسْمِهِ، قَالَ: (أَلَيْسَ الْبَلْدَةَ)؟ قلنا: بَلَىٰ.

قَالَ: (فَأَيُّ يَوْمٍ هَذَا)؟ قُلْنَا: اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، فَسَكَتَ حَتَّىٰ ظَنَنَا أَنَّهُ سَيُسَمِّيهِ بِغَيْرِ اسْمِهِ، قَالَ: (أَلَيْسَ يَوْمَ النَّحْرِ)؟ قُلْنَا: بَلَىٰ.

قَالَ: (فَإِنَّ دِمَاءَكُمْ وَأَمْوَالَكُمْ - فَالَ مُحَمَّدٌ (''): وَأَحْسِبُهُ قَالَ: وَأَعْرَاضَكُمْ - عَلَيْكُمْ حَرَامٌ، كَحُرْمَةِ يَوْمِكُمْ هَذَا، في بَلَدِكُمْ هَذَا، في شَهْرِكُمْ هَذَا، وَسَتَلْقَوْنَ رَبَّكُمْ، فَسَيَسْأَلُكُمْ عَنْ أَعْمَالِكُمْ، أَلَا فَلَا تَرْجِعُوا بَعْدِي ضُلَّلاً، يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ، أَلَا لِيُبَلِّغِ الشَّاهِدُ الْغَائِبَ، فَلَا تَرْعِمُوا فَلَا تَرْعِمُوا بَعْضَ مَنْ يُبَلِّغُهُ أَنْ يَكُونَ أَوْعَىٰ لَهُ مِنْ بَعْضٍ مَنْ سَمِعَهُ) - فَكَانَ فَلَعَلَ بَعْضٍ مَنْ سَمِعَهُ) - فَكَانَ

ت متواليات، فكانوا إذا احتاجوا إلىٰ قتال أخَّروا تحريم المحرم إلىٰ الشهر الذي بعده وهو صفر، ثم يؤخرونه في السنة الأخرىٰ إلىٰ شهر آخر. ولهكذا يفعلون في سنة بعد سنة، حتىٰ اختلط عليهم الأمر.

وصادفت حجة النبي على تحريمهم، وقد طابق الشرع. وكانوا في تلك السنة قد حرموا ذا الحجة لموافقة الحساب الذي ذكرناه، فأخبر النبي الله أن الاستدارة صادفت ما حكم الله تعالى به يوم خلق السماوات والأرض.

وقال أبو عبيد: كانوا ينسؤون؛ أي: يؤخرون. وهو الذي قال الله تعالىٰ فيه: ﴿إِنَّمَا اللَّهِيَّةُ زِيكَادَةٌ فِي الْكُفْرِ ﴾ [التوبة: ٣٧]، فربما احتاجوا إلىٰ الحرب في المحرم فيؤخرون تحريمه إلىٰ صفر، ثم يؤخرون صفر في سنة أخرىٰ. فصادف تلك السنة رجوع المحرم إلىٰ موضعه.

⁽٢) (قال محمد): هو ابن سيرين.

مَحَمَّدٌ إِذَا ذَكَرَهُ يَقُولُ: صَدَقَ مُحَمَّدٌ ﷺ - ثُمَّ قالَ: (أَلَا هَلْ بَلَّغْتُ) مَرَّتَيْنِ.

٤٦ _ باب: أحكام العمرة وفضلها

مِنْ حَجَّتِهِ، قَالَ لأُمَّ سِنَانِ الأَنْصَارِيَّةِ: (مَا مَنَعَكِ مِنَ الحَجِّ)؟ قَالَتْ: مِنْ حَجَّتِهِ، قَالَ لأُمِّ سِنَانِ الأَنْصَارِيَّةِ: (مَا مَنَعَكِ مِنَ الحَجِّ)؟ قَالَتْ: أَبُو فُلَانٍ ـ تَعْنِي: زَوْجَهَا ـ، كَانَ لَهُ نَاضِحَانِ: حَجَّ عَلَىٰ أَحَدِهِمَا، وَالآخَرُ يَسْقِي أَرْضاً لَنَا. قَالَ: (فَإِنَّ عُمْرَةً في رَمَضَانَ، تَقْضِي حَجَّةً وَالآخَرُ يَسْقِي أَرْضاً لَنَا. قَالَ: (فَإِنَّ عُمْرَةً في رَمَضَانَ، تَقْضِي حَجَّةً مَعِي).

رَسُولُ اللهِ عَلَيْ أَرْبَعَ عُمَرٍ، كُلَّهُنَّ في ذِي الْقَعْدَةِ؛ إِلَّا الَّتِي كَانَتْ مَعَ حَجَّتِهِ: عُمْرَةً مِنَ الْحُدَيْبِيَةِ في ذِي الْقَعْدَةِ، وَعُمْرَةً مِنَ الْعَامِ المُقْبِلِ في حَجَّتِهِ: عُمْرَةً مِنَ الْحَدَيْبِيَةِ في ذِي الْقَعْدَةِ، وَعُمْرَةً مِنَ الْعَامِ المُقْبِلِ في ذِي الْقَعْدَةِ، وَعُمْرَةً مِنَ الْعَامِ المُقْبِلِ في ذِي الْقَعْدَةِ، وَعُمْرَةً مِنَ الْجِعْرَانَةِ، حَيْثُ قَسَمَ غَنَائِم حُنَيْنٍ في ذِي الْقَعْدَةِ، وَعُمْرَةً مِنَ الْجِعْرَانَةِ، حَيْثُ قَسَمَ غَنَائِم حُنَيْنٍ في ذِي الْقَعْدَةِ، وَعُمْرَةً مَعَ حَجَّتِهِ.

[خ812] (١٧٧٨)/ م١٥٣]

□ وفي رواية لهما: قُلْتُ: كَمْ حَجَّ؟ قَالَ: وَاحِدَةً. [خ١٧٧٨]

٢٠٢٧ ـ (ق) عَنْ عَبْدِ الرَّحْمنِ بنِ أَبِي بَكْرٍ عَنِيْ : أَنَّ النَّبِيَّ عَلِيْ الرَّحْمنِ بنِ أَبِي بَكْرٍ عَنْ النَّبِيَ عَلِيْ الْمَاءُ أَنْ يُرْدِفَ عَائِشَةَ وَيُعْمِرَهَا مِنَ التَّنْعِيمِ. [خ١٢١٢م ١٢١٢]

٢٠٢٨ ـ (خـ) قَالَ ابْنُ عُمَرَ: لَيْسَ أَحَدٌ إِلَّا وَعَلَيْهِ حَجَّةٌ وَعُمْرَةٌ.

وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: إِنَّهَا لَقَرِينَتُهَا فِي كِتَابِ اللهِ ﴿ وَأَتِمُوا اَلْحَجَ وَٱلْمُرَةَ لِلَهِ ﴾ [البقرة: ١٩٦]. ٢٠٢٩ عنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: مَا أَعْمَرَ رَسُولُ اللهِ يَنَيُّ عَائِشَةَ لَيْلَةَ الْحَصْبَةِ؛ إِلَّا قَطْعاً لِأَمْرِ أَهْلِ الشِّرْكِ، فَإِنَّهُمْ كَانُوا يَقُولُونَ: إِذَا بَرَأَ الدَّبَرْ، وَحَضْبَةٍ؛ إِلَّا قَطْعاً لِأَمْرِ أَهْلِ الشِّرْكِ، فَإِنَّهُمْ كَانُوا يَقُولُونَ: إِذَا بَرَأَ الدَّبَرْ، وَحَضْبَة الْمُمْرَةُ لِمَنِ اعْتَمَرْ. [حم٢٣٦]

• صحيح، وإسناده حسن.

٤٧ ـ باب: ما جاء في يوم الحج الأكبر

٢٠٣٠ ـ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ عَنْ يَوْمِ الْحَجِّ الْحَجِّ الْأَكْبَرِ؟ فَقَالَ: (يَوْمُ النَّحْرِ).

• صحيح.

٤٨ _ باب: فضل الطواف

٢٠٣١ ـ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: (مَنْ طَافَ بِالْبَيْتِ، وَصَلَّىٰ رَكْعَتَيْنِ، كَانَ كَعِتْقِ رَقَبَةٍ). [جه٢٩٥٦] فَقُولُ: (مَنْ طَافَ بِالْبَيْتِ، وَصَلَّىٰ رَكْعَتَيْنِ، كَانَ كَعِتْقِ رَقَبَةٍ). [جه٢٩٥٦] • صحيح.

٤٩ ـ باب: ماء زمزم

٢٠٣٢ ـ عَنْ عَائِشَةَ عَلِيْنَا: أَنَّهَا كَانَتْ تَحْمِلُ مِنْ مَاءِ زَمْزَمَ. وَتُخْبِرُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ يَحْمِلُهُ. [ت٩٦٣]

• صحيح.

٢٠٣٣ ـ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: (مَاءُ زَمْزَمَ لِمَا شُرِبَ لَهُ).

• صحيح.

٥٠ ـ باب: من أصاب أهله وهو محرم أو قبل الإفاضة

كَبْرُ حِنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ عَنْ أَبِيهِ: أَنَّ رَجُلاً أَتَى عَبْدَ الله بْنَ عَمْرَ فَقَالَ: عَمْرٍو يَسَأَلُهُ عَنْ مُحْرِمٍ وَقَعَ بِامْرَأَةٍ، فَأَشَارَ إِلَى عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ فَقَالَ: الْهَبْ إِلَى ذَلِكَ فَسَلْهُ. قَالَ: شُعَيْبٌ: فَلَمْ يَعْرِفُهُ الرَّجُلُ، فَذَهَبْتُ مَعَهُ الْهَبُلُ ابْنَ عُمْرَ فَقَالَ: بَطَلَ حَجُّكَ، فَقَالَ الرَّجُلُ: فَمَا أَصْنَعُ وَفَسَأَلَ ابْنَ عُمْرَ فَقَالَ: بَطَلَ حَجُّكَ، فَقَالَ الرَّجُلُ: فَمَا أَصْنَعُ وَقَالَ: اخْرُجْ مَعَ النَّاسِ وَاصْنَعْ مَا يَصْنَعُونَ، فَإِذَا أَدْرَكُتَ قَابِلاً فَحُجَّ قَالَ: اذْهَبْ وَأَهْدِ. فَرَجَعَ إِلَى عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو وَأَنَا مَعَهُ فَأَخْبَرَهُ فَقَالَ: اذْهَبْ وَأَهْدِ. فَرَجَعَ إِلَى عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو وَأَنَا مَعَهُ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ فَسَأَلَهُ، وَقَالَ ابْنُ عُمَرَ، فَرَجَعَ إِلَى عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو وَأَنَا مَعَهُ فَأَخْبَرَهُ فِقَالَ: قَوْلِي مِثْلَ مَا فَقَالَ لَهُ كَمَا قَالَ ابْنُ عُمَرَ، فَرَجَعَ إِلَى عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو وَأَنَا مَعَهُ فَأَخْبَرَهُ بِمَا قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ ثُمَّ قَالَ: مَا تَقُولُ أَنْتَ؟ فَقَال: قَوْلِي مِثْلَ مَا قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ ثُمَّ قَالَ: مَا تَقُولُ أَنْتَ؟ فَقَال: قَوْلِي مِثْلَ مَا قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ ثُمَّ قَالَ: مَا تَقُولُ أَنْتَ؟ فَقَال: قَوْلِي مِثْلَ مَا قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ ثُمَّ قَالَ: مَا تَقُولُ أَنْتَ؟ فَقَال: قَوْلِي مِثْلَ مَا قَالَ الله الله بُنِ عَمْرِه وَأَنَا مَعَهُ قَالًا الْمُعُهُ اللّهُ اللهُ عَلَى اللّهُ الْمُا عَلَى اللهُ الْمُعَلِى اللهُ الْمُنَالِ الْمُعَلَى اللهُ الْمُنْ عَبَاسٍ عَنْ اللهُ اللهُ الْمُؤْرَادُ اللهُ اللّهُ عَالَ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ الْمُعَلَى اللهُ اللهُ اللهُ الْمُؤْرِقُ وَالَى الْمُ الْمُعُهُ الْمُ الْمُ اللّهُ الْمُؤْمِلِ اللهُ الْمُؤْمِ الْمُؤْمِ اللّهُ الْمُؤْمِ اللهُ اللهُ الْمُؤْمِ الْمُؤْمِ اللّهُ الْمُؤْمِلُ اللهُ الْمُؤْمُ اللّهُ الْمُؤْمِ اللّهُ الْمُؤْمِ الْمُؤْمِ اللهُ الْمُؤْمُ الْمُؤْمُ الْمُؤْمُ الْمُؤْمُ اللّهُ الْمُؤْمُ اللّهُ الْمُؤْمُ اللّهُ الْمُؤْمِ اللّهُ الْمُؤْمُ اللّهُ الْمُؤْمُ الْمُؤْمُ الْمُؤْمُ اللّهُ الْمُؤْمُ اللّهُ الْمُؤْمِ الْمُؤْمُ اللّهُ الْمُؤْمُ الْمُؤْمُ اللّهُ الْمُؤْ

• قال الذهبي: صحيح.

٢٠٣٥ عَنْ عِكْرِمَةَ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّ رَجُلاً وَامْرَأَتَهُ مِنْ قُوَلَى ابْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّ رَجُلاً وَامْرَأَتَهُ مِنْ قُورَيْشٍ لَقِيَا ابْنَ عَبَّاسٍ بِطَرِيقِ الْمَدِينَةِ، فَقَالَ: أَصَبْتُ أَهْلِي، فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: أَمَّا حَجُّكُمَا هَذَا فَقَدْ بَطَلَ، فَحُجَّا عَاماً قَابِلاً ثُمَّ أَهِلَّا مِنْ عَبَّاسٍ: أَمَّا حَجُّكُمَا هَذَا فَقَدْ بَطَلَ، فَحُجَّا عَاماً قَابِلاً ثُمَّ أَهِلًا مِنْ حَيْثُ وَقَعْتَ عَلَيْهَا فَفَارِقْهَا، فَلَا تَرَاكَ حَيْثُ أَهْلَلْتُمَا، حَتَّى إِذَا بَلَغْتُمَا حَيْثُ وَقَعْتَ عَلَيْهَا فَفَارِقْهَا، فَلَا تَرَاكَ حَيْثُ أَهْلَلْتُمَا، حَتَّى تَرْمِيَا الْجَمْرَةَ وَأَهْدِ نَاقَةً وَلْتُهْدِ نَاقَةً.

• قال الذهبي: صحيح.

٢٠٣٦ _ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ: جَاءَ ابْنَ عَبَّاسٍ رَجُلٌ فَقَالَ: وَقَعْتُ عَلَى امْرَأَتِي قَبْلَ أَنْ أَزُورَ، فَقَالَ: إِنْ كَانَتْ أَعانَتْكَ فَعَلَى كُلِّ

وَاحِدٍ مِنْكُمَا نَاقَةٌ حَسْنَاءُ جَمْلَاءُ، وَإِنْ كَأَنْت لَمْ تُعِنْكَ فَعَلَيْكَ نَاقَةٌ حَسْنَاءُ جَمْلَاءُ.

• قال النووي في المجموع (٧/ ٣٨٧): إسناده صحيح.

٥١ ـ باب: من فاته الحج

٢٠٣٧ عنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ: أَنَّ أَبَا أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيَّ خَرَجَ حَاجًا، حَتَّىٰ إِذَا كَانَ بِالنَّازِيَةِ مِنْ طَرِيقِ مَكَّةَ أَضَلَّ رَوَاحِلَهُ، وَإِنَّهُ قَدِمَ عَلَىٰ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ يَوْمَ النَّحْرِ، فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ، فَقَالَ عُمَرُ: اصْنَعْ عَلَىٰ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ يَوْمَ النَّحْرِ، فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ، فَقَالَ عُمَرُ: اصْنَعْ كَمَا يَصْنَعُ الْمُعْتَمِرُ، ثُمَّ قَدْ حَلَلْتَ، فَإِذَا أَدْرَكَكَ الْحَجُ قَابِلاً فَاحْجُجْ، كَمَا يَصْنَعُ الْمُعْتَمِرُ، ثُمَّ قَدْ حَلَلْتَ، فَإِذَا أَدْرَكَكَ الْحَجُ قَابِلاً فَاحْجُجْ، وَأَهْدِ مَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْي.

• إسناده صحيح.

٥٢ ـ باب: الحج كل خمس سنوات

٢٠٣٨ ـ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَيْهِ قَالَ: (قَالَ اللهُ: إِنَّ عَبْداً صَحَّحْتُ لَهُ جِسْمَهُ، وَوَسَّعْتُ عَلَيْهِ فِي المَعِيْشَةِ، (قَالَ اللهُ: إِنَّ عَبْداً صَحَّحْتُ لَهُ جِسْمَهُ، وَوَسَّعْتُ عَلَيْهِ فِي المَعِيْشَةِ، يَمْضِي عَلَيْهِ خَمْسَةُ أَعْوَامٍ لا يَفِدُ إِليَّ لمَحْرُومٌ). [حب٣٧٠٣/ هق٥/٢٦٢] يَمْضِي عَلَيْهِ خَمْسَةُ أَعْوَامٍ لا يَفِدُ إِليَّ لمَحْرُومٌ).

• حديث صحيح.

٥٣ _ باب: من نسي من نسكه شيئاً

٢٠٣٩ عن عَبْدِ الله بْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ قَالَ: مَنْ نَسِي مِنْ نُسُكِهِ
 شَيْئاً أَوْ تَرَكَهُ، فَلْيُهْرِقْ دَماً.

• قال النووي: صحيح موقوفاً.

٥٤ ـ باب: حجة النبي ﷺ

٠٤٠٠ - (م) عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: دَخَلْنَا عَلَىٰ جَايِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، فَسَأَلَ عَنِ الْقَوْمِ حَتَّىٰ انْتَهَىٰ إِلَيَّ، فَقُلْتُ: أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ، فَأَهْوَىٰ بِيَدِهِ إِلَىٰ رَأْسِي فَنَزَعَ زِرِّي الأَعْلَىٰ، مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ، فَأَهْوَىٰ بِيَدِهِ إِلَىٰ رَأْسِي فَنَزَعَ زِرِّي الأَعْلَىٰ، ثُمَّ وَضَعَ كَفَّهُ بَيْنَ ثَدْيَيَّ وَأَنَا يَوْمَئِذٍ غُلَامٌ شَابٌ، ثُمَّ وَضَعَ كَفَّهُ بَيْنَ ثَدْيَيَ وَأَنَا يَوْمَئِذٍ غُلامٌ شَابٌ، فَقَالَ: مَرْحَباً بِكَ يَا ابْنَ أَخِي! سَلْ عَمَّا شِئْتَ. فَسَأَلْتُهُ وَهُو أَعْمَىٰ، وَحَضَرَ وَقْتُ الصَّلَاةِ، فَقَامَ فِي نِسَاجَةٍ مُلْتَحِفاً بِهَا، كُلَّمَا وَضَعَهَا عَلَىٰ وَحَضَرَ وَقْتُ الصَّلَاةِ، فَقَامَ فِي نِسَاجَةٍ مُلْتَحِفاً بِهَا، كُلَّمَا وَضَعَهَا عَلَىٰ مَنْ صِغَرِهَا، وَرِدَاؤُهُ إِلَىٰ جَنْبِهِ، عَلَىٰ مَنْ صِغَرِهَا، وَرِدَاؤُهُ إِلَىٰ جَنْبِهِ، عَلَىٰ الْمِشْجَبِ، فَصَلَّىٰ بِنَا.

فَقُلْتُ: أَخْبِرْنِي عَنْ حَجَّةِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَالَ بِيَدِهِ، فَعَقَدَ تِسْعاً، فَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ مَكَثَ تِسْعَ سِنِينَ لَمْ يَحُجَّ، ثُمَّ أَذَّنَ فِي النَّاسِ فِي الْعَاشِرَةِ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ حَاجٌ. فَقَدِمَ الْمَدِينَةَ بَشَرٌ كَثِيرٌ، كُثِيرٌ، كُلُهُمْ يَلْتَمِسُ أَنْ يَأْتَمَ بِرَسُولِ اللهِ ﷺ، وَيَعْمَلَ مِثْلَ عَمَلِهِ.

فَخَرَجْنَا مَعَهُ، حَتَّىٰ أَتَيْنَا ذَا الْحُلَيْفَةِ، فَوَلَدَتْ أَسْمَاءُ بِنْتُ عُمَيْسٍ مُحَمَّدَ بْنَ أَبِي بَكْرٍ، فَأَرْسَلَتْ إِلَىٰ رَسُولُ اللهِ ﷺ: كَيْفَ أَصْنَعُ؟ قَالَ: (اغْتَسِلِي، وَاسْتَغْفِرِي بِثَوْبٍ، وَأَحْرِمِي).

فَصَلَّىٰ رَسُولُ اللهِ عَلَیْ الْمَسْجِدِ، ثُمَّ رَكِبَ الْقَصْوَاءَ، حَتَّىٰ إِذَا اسْتَوَتْ بِهِ نَاقَتُهُ عَلَىٰ الْبَيْدَاءِ، نَظَرْتُ إِلَىٰ مَدِّ بَصَرِي بَيْنَ يَدَيْهِ مِنْ رَاكِبٍ وَمَاشٍ، وَعَنْ يَمِينِهِ مِثْلَ ذَلِكَ، وَعَنْ يَسَارِهِ مِثْلَ ذَلِكَ، وَمِنْ خَلْفِهِ مِثْلَ ذَلِكَ، وَمَنْ خَلْفِهِ مِثْلَ ذَلِكَ، وَمَنْ خَلْفِهِ مِثْلَ ذَلِكَ، وَرَسُولُ اللهِ عَلَيْهِ بَيْنَ أَظْهُرِنَا، وَعَلَيْهِ يَنْزِلُ الْقُرْآنُ، وَهُو يَعْرِفُ تَلْكِيهُ، وَمَا عَمِلَ بِهِ مِنْ شَيْءٍ عَمِلْنَا بِهِ.

فَأَهَلَّ بِالتَّوْحِيدِ (لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَيْكَ، لَبَّيْكَ لَا شَرِيكَ لَكَ لَبَيْكَ، إِنَّ الْحُمْدَ وَالنَّعْمَةَ لَكَ وَالْمُلْكَ، لَا شَرِيكَ لَكَ). وَأَهَلَّ النَّاسُ بِهَذَا الَّذِي يُهِلُّونَ بِهِ، فَلَمْ يَرُدَّ رَسُولُ اللهِ عَلَيْهِمْ شَيْئاً مِنْهُ، وَلَزِمَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْهِمْ تَنْئاً مِنْهُ، وَلَزِمَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْهِمْ تَنْئاً مِنْهُ، وَلَزِمَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْهِمْ تَنْئاً مِنْهُ، وَلَزِمَ رَسُولُ اللهِ عَلِيْهِمْ تَلْبِيتَهُ.

قَالَ جَابِرٌ وَ الْعُمْرَةَ، حَتَىٰ إِلَّا الْحَجَّ، لَسْنَا نَعْرِفُ الْعُمْرَةَ، حَتَىٰ إِذَا أَتَيْنَا الْبَيْتَ مَعَهُ، اسْتَلَمَ الرُّكْنَ، فَرَمَلَ ثَلَاثاً، وَمَشَىٰ أَرْبَعاً، ثُمَّ نَفَذَ إِلَى مَقَامِ إِبْرَهِعَ مُصَلِّ الْكَانَ مَقَامِ إِبْرَهِعَ مُصَلِّ اللهِ إِلَى مَقَامِ إِبْرَهِعَ مُصَلِّ اللهِ إلَى مَقَامِ إِبْرَهِعَ مُصَلِّ اللهِ إلَى مَقَامِ إِبْرَهِعَ مُصَلِّ اللهِ إلَى مَقَامِ إِبْرَهِعَ مُصَلِّ اللهُ وَبَيْنَ الْبَيْتِ، فَكَانَ أَبِي يَقُولُ - وَلَا أَعْلَمُهُ اللهُ وَبَيْنَ الْبَيْتِ، فَكَانَ أَبِي يَقُولُ - وَلَا أَعْلَمُهُ ذَكَرَهُ إِلَا عَنِ النَّبِي عَيْقُ -: كَانَ يَقْرَأُ فِي الرَّكْعَتَيْنِ وَقُلْ هُوَ اللهُ أَكْنَ الْبَيْتِ، وَوَقُلْ هُوَ اللهُ أَحْدَلُهُ ، وَوَقُلْ يَتَأَيُّهُا الْكَيْرِ فَالْ يَتَاكُمُهُ .

ثُمَّ خَرَجَ مِنَ الْبَابِ إِلَىٰ الصَّفَا، فَلَمَّا دَنَا مِنَ الصَّفَا قَرَأَ: ﴿إِنَّ الشَّهُ عِهِ). فَبَدَأَ اللهُ بِهِ). فَبَدَأَ اللهُ عِهَا، فَرَقِيَ عَلَيْهِ حَتَّىٰ رَأَىٰ الْبَيْتَ، فَاسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ، فَوَحَّدَ اللهَ بِالصَّفَا، فَرَقِيَ عَلَيْهِ حَتَّىٰ رَأَىٰ الْبَيْتَ، فَاسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ، فَوَحَّدَ اللهَ وَكَبَّرَهُ، وَقَالَ: (لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ. لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ، أَنْجَزَ وَعْدَهُ، وَنَصَرَ عَبْدَهُ، وَهَزَمَ الأَحْزَابَ وَحْدَهُ). ثُمَّ دَعَا بَيْنَ ذلِكَ، قَالَ مِثْلَ هَذَا وَنَصَرَ عَبْدَهُ، وَهَزَمَ الأَحْزَابَ وَحْدَهُ). ثُمَّ دَعَا بَيْنَ ذلِكَ، قَالَ مِثْلَ هَذَا وَنَصَرَ عَبْدَهُ، وَهَزَمَ الأَحْزَابَ وَحْدَهُ). ثُمَّ دَعَا بَيْنَ ذلِكَ، قَالَ مِثْلَ هَذَا وَنَصَرَ عَبْدَهُ، وَهَزَمَ الأَحْزَابَ وَحْدَهُ). ثُمَّ دَعَا بَيْنَ ذلِكَ، قَالَ مِثْلَ هَذَا وَنَصَرَ عَبْدَهُ، وَهَزَمَ الأَحْرَابَ وَحْدَهُ). ثُمَّ دَعَا بَيْنَ ذلِكَ، قَالَ مِثْلَ هَذَا الْمَرْوَةِ، حَتَّىٰ إِذَا انْصَبَّتْ قَدَمَاهُ فِي بَطْنِ الْوَادِي سَعَىٰ، حَتَّىٰ إِذَا صَعِدَتَا مَشَىٰ، حَتَّىٰ أَتَىٰ الْمَرْوَةَ، فَقَعَلَ عَلَىٰ الْمَرْوَةِ كَمَا فَعَلَ عَلَىٰ الصَّفَا.

حَتَّىٰ إِذَا كَانَ آخِرُ طَوَافِهِ عَلَىٰ الْمَرْوَةِ فَقَالَ: (لَوْ أَنِّي اسْتَقْبَلْتُ مِنْ أَمْرِي مَا اسْتَدْبَرْتُ لَمْ أَسُقِ الْهَدْيَ، وَجَعَلْتُهَا عُمْرَةً، فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ لَيْسَ مَعَهُ هَدْيٌ، فَلْيَحِلَّ، وَلْيَجْعَلْهَا عُمْرَةً).

فَقَامَ سُرَاقَةُ بْنُ مَالِكِ بْنِ جُعْشُمِ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَلِعَامِنَا هَذَا أَمْ لِأَبَدٍ؟ فَشَبَّكَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ أَصَابِعَهُ وَاحِدَةً في الأُخْرَىٰ، وَقَالَ: (دَخَلَتِ الْعُمْرَةُ فِي الْحَجِّ) مَرَّتَيْنِ (لَا، بَلْ لِأَبَدٍ أَبَدٍ).

وَقَدِمَ عَلِيٌّ مِنَ الْيَمَن بِبُدْنِ النَّبِيِّ عَيَّا اللَّهِ مَا فَقَالَتْ: إِنَّ عَلَيْهَا، فَقَالَتْ: إِنَّ عَلَيْهَا، فَقَالَتْ: إِنَّ عَلَيْهَا، فَقَالَتْ: إِنَّ عَلَيْهَا، فَقَالَتْ: إِنَّ أَمَرَنِي بِهَذَا. قَالَ: فَكَانَ عَلِيٌّ يَقُولُ بِالْعِرَاقِ: فَذَهَبْتُ إِلَىٰ رَسُولِ اللهِ عَلَيْ مُحَرِّشاً عَلَىٰ فَاطِمَةَ لِلَّذِي صَنَعَتْ، مُسْتَفْتِياً لِرَسُولِ اللهِ عَلَيْ فَاطِمَةَ لِلَّذِي صَنَعَتْ، مُسْتَفْتِياً لِرَسُولِ اللهِ عَلَيْهَا فَقَالَ: (صَدَقَتْ فِيمَا ذَكَرَتْ عَنْهُ، فَأَخْبَرْتُهُ أَنِّي أَنْكَرْتُ ذَلِكَ عَلَيْهَا، فَقَالَ: (صَدَقَتْ صَدَقَتْ، مَاذَا قُلْتَ حِينَ فَرَضْتَ الْحَجَّ)؟ قَالَ: قُلْتُ: اللَّهُمَّ إِنِّي أُهِلُ مِكَانَ اللَّهُمَّ إِنِّي أُهِلُ بِمَا أَهَلَ بِهِ رَسُولُكَ، قَالَ: (فَإِنَّ مَعِيَ الْهَدْيَ، فَلَا تَحِلُ).

قَالَ: فَكَانَ جَمَاعَةُ الْهَدْيِ الَّذِي قَدِمَ بِهِ عَلِيٌّ مِنَ الْيَمَنِ وَالْذِي أَتَىٰ بِهِ النَّبِيُ عَلِيٌ مَائَةً.

قَالَ: فَحَلَّ النَّاسُ كُلُّهُمْ وَقَصَّرُوا؛ إِلَّا النَّبِيَّ عَلَيْ وَمَنْ كَانَ مَعَهُ هَدْيٌ. فَلَمَّا كَانَ يَوْمُ التَّرْوِيَةِ تَوَجَّهُوا إِلَىٰ مِنىً، فَأَهَلُوا بِالْحَجِّ، وَرَكِبَ مَسُولُ اللهِ عَلَيْ فَصَلَّىٰ بِهَا الظُّهْرَ وَالْعَصْرَ وَالْمَغْرِبَ وَالْعِشَاءَ وَالْفَجْرَ، ثُمَّ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ فَصَلَّىٰ بِهَا الظُّهْرَ وَالْعَصْرَ وَالْمَغْرِبَ وَالْعِشَاءَ وَالْفَجْرَ، ثُمَّ مَكَثَ قَلِيلاً حَتَّىٰ طَلَعَتِ الشَّمْسُ، وَأَمَرَ بِقُبَّةٍ مِنْ شَعْرِ تُصْرَبُ لَهُ بِنَمِرَةً.

فَسَارَ رَسُولُ اللهِ عَيَا قَ وَلَا تَشُكُ قُرَيْشٌ إِلَّا أَنَّهُ وَاقِفٌ عِنْدَ الْمَشْعَرِ الْحَرَامِ، كَمَا كَانَتْ قُرَيْشٌ تَصْنَعُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، فَأَجَازَ رَسُولُ اللهِ عَيَا اللهِ عَلَيْهِ حَتَىٰ أَتَىٰ عَرَفَةَ، فَوَجَدَ الْقُبَّةَ قَدْ ضُرِبَتْ لَهُ بِنَمِرَةَ، فَنَزَلَ بِهَا.

حَتَّىٰ إِذَا زَاغَتِ الشَّمْسُ أَمَرَ بِالْقَصْوَاءِ، فَرُحِلَتْ لَهُ، فَأَتَىٰ بَطْنَ الْوَادِي، فَخَطَبَ النَّاسَ وَقَالَ:

(إِنَّ دِمَاءُكُمْ وَأَمْوَالَكُمْ حَرَامٌ عَلَيْكُمْ، كَحُرْمَةِ يَوْمِكُمْ هَذَا، فِي بَلَدِكُمْ هَذَا، أَلَّا كُلُّ شَيْءٍ مِنْ أَمْرِ الْجَاهِلِيَّةِ تَحْتَ قَلَمَيَّ مَوْضُوعٌ، وَدِمَاءُ الْجَاهِلِيَّةِ مَوْضُوعَةٌ، وَإِنَّ أَوَّلَ دَمِ أَضَعُ مِنْ دِمَائِنَا دَمُ ابْنِ مَوْضُوعٌ، وَدِمَاءُ الْجَاهِلِيَّةِ مَوْضُوعَةٌ، وَإِنَّ أَوَّلَ دَمِ أَضَعُ مِنْ دِمَائِنَا دَمُ ابْنِ رَبِيعَةَ بْنِ الْحَارِثِ، كَانَ مُسْتَرْضِعاً فِي بَنِي سَعْدٍ فَقَتَلَتْهُ هُذَيْلٌ. وَرِبَا الْجَاهِلِيَّةِ مَوْضُوعٌ، وَأَوَّلُ رِباً أَضَعُ رِبَانَا، رِبَا عَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، وَالْجَاهِلِيَّةِ مَوْضُوعٌ كُلُّهُ. فَاتَّقُوا اللهَ فِي النِّسَاءِ، فَإِنَّكُمْ أَخَذْتُمُوهُنَّ بِأَمَانِ اللهِ، وَلَكُمْ عَلَيْهِنَ أَنْ لَا يُوْطِئْنَ فُرُشَكُمْ أَحَداً وَاسْتَحْلَلْتُمْ فُرُوجَهُنَّ بِكَلِمَةِ اللهِ، وَلَكُمْ عَلَيْهِنَ أَنْ لَا يُوْطِئْنَ فُرُشَكُمْ أَحَداً تَكُمْ هَوْنُ وَكِسُوتُهُنَ بِالْمَعْرُوفِ. وَقَدْ تَرَكُمْ غَلَيْهِنَ أَنْ لَا يُوْطِئْنَ فُرُشَكُمْ أَحَداً رِزْقُهُنَ وَكِسُوتُهُنَ بِالْمَعْرُوفِ. وَقَدْ تَرَكُتُ فِيكُمْ مَا لَنْ تَضِلُوا بَعْدَهُ إِن اعْتَكُمْ فَائِلُونَ)؟.

قَالُوا: نَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ بَلَّغْتَ وَأَدَّيْتَ وَنَصْحَتَ.

فَقَالَ بِإِصْبَعِهِ السَّبَّابَةِ، يَرْفَعُهَا إِلَىٰ السَّمَاءِ وَيَنْكُتُهَا إِلَىٰ النَّاسِ: (اللَّهُمَّ الشُهَدُ. اللَّهُمَّ الشُهَدُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ.

ثُمَّ أَذَنَ، ثُمَّ أَقَامَ فَصَلَّىٰ الظُّهْرَ، ثُمَّ أَقَامَ فَصَلَّىٰ الْعَصْرَ، وَلَمْ يُصَلِّ بَيْنَهُمَا شَيْئاً.

ثُمَّ رَكِبَ رَسُولُ اللهِ عَيْلُ ، حَتَّىٰ أَتَىٰ الْمَوْقِفَ، فَجَعَلَ بَطْنَ نَاقَتِهِ الْقَصْوَاءِ إِلَىٰ الصَّخَرَاتِ، وَجَعَلَ حَبْلَ الْمُشَاةِ بَيْنَ يَدَيْهِ، وَاسْتَقْبَلَ الْقَصْوَاءِ إِلَىٰ الصَّفْرَةُ قَلِيلاً حَتَّىٰ غَرَبَتِ الشَّمْسُ، وَذَهَبَتِ الصُّفْرَةُ وَقَدْ شَنَقَ غَابَ الْقُرْصُ، وَأَرْدَفَ أُسَامَةً خَلْفَهُ، وَدَفَعَ رَسُولُ اللهِ عَيْلِهُ وَقَدْ شَنَقَ لِلْقَصْوَاءِ الزِّمَامَ حَتَّىٰ إِنَّ رَأْسَهَا لَيُصِيبُ مَوْدِكَ رَحْلِهِ، وَيَقُولُ بِيَدِهِ النَّاسُ، السَّكِينَةَ السَّكِينَةَ السَّكِينَةَ) كُلَّمَا أَتَىٰ حَبلاً مِنَ الْحِبَالِ الْيُمْنَىٰ: (أَيُّهَا النَّاسُ، السَّكِينَةَ السَّكِينَةَ السَّكِينَةَ المَّكِينَةَ) كُلَّمَا أَتَىٰ حَبلاً مِنَ الْحِبَالِ أَرْخَىٰ لَهَا قَلِيلاً، حَتَّىٰ تَصْعَدَ.

حَتَّىٰ أَتَىٰ المُزْدَلِفَةَ، فَصَلَّىٰ بِهَا الْمَغْرِبَ وَالْعِشَاءَ بِأَذَانِ وَاحِدٍ وَإِقَامَتَيْنِ، وَلَمْ يُسَبِّحْ بَيْنَهُمَا شَيْئاً، ثُمَّ اضْطَجَعَ رَسُولُ اللهِ ﷺ حَتَّىٰ طَلَعَ الْفَجْرُ، وَصَلَّىٰ الْفَجْرَ، حِينَ تَبَيَّنَ لَهُ الصَّبْحُ، بِأَذَانٍ وَإِقَامَةٍ.

ثُمَّ رَكِبَ الْقَصْوَاءَ، حَتَّىٰ أَتَىٰ الْمَشْعَرَ الْحَرَامَ، فَاسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ، فَدَعَاهُ وَكَبَّرَهُ وَهَلَلَهُ وَوَحَّدَهُ، فَلَمْ يَزَلْ وَاقِفاً حَتَّىٰ أَسْفَرَ جِدّاً، فَدَفَعَ قَبْلَ أَنْ تَطْلُعَ الشَّمْسُ، وَأَرْدَفَ الْفَضْلَ بْنَ عَبَّاسٍ، وَكَانَ رَجُلاً حَسَنَ الشَّعْرِ أَنْ تَطْلُعَ الشَّمْسُ، وَأَرْدَفَ الْفَضْلَ بْنَ عَبَّاسٍ، وَكَانَ رَجُلاً حَسَنَ الشَّعْرِ أَبْيَضَ وَسِيماً. فَلَمَّا دَفَعَ رَسُولُ اللهِ عَيْ مَرَّتْ بِهِ ظُعُنُ يَجْرِينَ، فَطَفِقَ الْفَضْلُ يَنْظُرُ إِلَيْهِنَ، فَوَضَعَ رَسُولُ اللهِ عَيْ يَدَهُ عَلَىٰ وَجْهِ الْفَضْلِ، اللهَ عَلَىٰ وَجْهِ الْفَضْلِ، فَحَوَّلَ رَسُولُ اللهِ عَيْ يَدَهُ عَلَىٰ وَجْهِ الْفَضْلِ، فَحَوَّلَ رَسُولُ اللهِ عَيْ يَدَهُ مِنَ الشِّقِ الآخِرِ يَنْظُرُ، فَحَوَّلَ رَسُولُ اللهِ عَيْ يَدَهُ مِنَ الشِّقِ الآخِرِ عَلَىٰ وَجْهِ الْفَضْلِ، يَصْرِفُ وَجْهَهُ مِنَ الشِّقِ الآخِرِ مَنْ الشِّقِ الآخِرِ عَلَىٰ وَجْهِ الْفَضْلِ، يَصْرِفُ وَجْهَهُ مِنَ الشِّقِ الآخِرِ عَلَىٰ وَجْهِ الْفَضْلِ، يَصْرِفُ وَجْهَهُ مِنَ الشِّقِ الآخِرِ عَلَىٰ وَجْهِ الْفَضْلِ، يَصْرِفُ وَجْهَهُ مِنَ الشِّقِ الآخِرِ عَلَىٰ وَجْهِ الْفَضْلُ، عَمَّلُ وَجْهَ الْفَصْلُ مُحَسِّر، فَحَرَّكَ قَلِيلاً.

ثُمَّ سَلَكَ الطَّرِيقَ الْوُسْطَىٰ الَّتِي تَخْرُجُ عَلَىٰ الْجَمْرَةِ الْكُبْرَىٰ، حَتَّىٰ أَتَىٰ الْجَمْرَةَ الْتَبِي عِنْدَ الشَّجَرَةِ، فَرَمَاهَا بِسَبْعِ حَصَيَاتٍ، يُكَبِّرُ مَعَ كُلِّ حَصَاةٍ مِنْهَا، حَصَىٰ الْخَذْفِ، رَمَىٰ مِنْ بَطْنِ الْوَادِي.

ثُمَّ انْصَرَفَ إِلَىٰ الْمَنْحَرِ، فَنَحَرَ ثَلَاثاً وَسِتِّينَ بِيَدِهِ، ثُمَّ أَعْطَىٰ عَلِيّاً، فَنَحَرَ مَا غَبَرَ، وَأَشْرَكَهُ فِي هَدْيِهِ. ثُمَّ أَمَرَ مِنْ كُلِّ بَدَنَةٍ بِبَضْعَةٍ، فَجُعِلَتْ فِي قِدْرِ، فَطْبِخَتْ، فَأَكَلَا مِنْ لَحْمِهَا وَشَرِبَا مِنْ مَرَقِهَا.

ثُمَّ رَكِبَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ فَأَفَاضَ إِلَىٰ الْبَيْتِ، فَصَلَّىٰ بِمَكَّةَ الظُّهْرَ، فَأَتَىٰ بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ يَسْقُونَ عَلَىٰ زَمْزَمَ، فَقَالَ: (انْزِعُوا بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ! فَلَوْلَا أَنْ يَغْلِبَكُمُ النَّاسُ عَلَىٰ سِقَايَتِكُمْ، لَنَزَعْتُ مَعَكُمْ)، فَنَاوَلُوهُ دَلُواً، فَشَرِبَ مِنْهُ.
[م١٢١٨]



١ _ باب: دخول مكة والخروج منها

٢٠٤١ ـ (ق) عَنْ عَائِشَةَ عَنْ النَّبِيَ عَنْ النَّبِيَ عَنْ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهَ اللَّهِ اللَّهَ اللَّهُ الللللَّهُ الللللَّةُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّلْمُ اللَّلْمُ الللللْمُلِمُ الللللْمُلْمُلِمُ اللللللْمُ اللَّلْمُ اللللْمُلِمُ اللللْمُلِمُ الللللْمُلِمُ اللللْمُلْمُ اللللْم

٢٠٤٢ ـ عَنِ ابْنِ عُمَرَ: أَنَّ النَّبِيَّ عَلَيْةٌ دَخَلَ مَكَّةَ نَهَاراً.

صحیح. [ت٥٤/ جه١٩٤١]

٢ ـ باب: دخول مكة بغير إحرام

٢٠٤٣ ـ (م) عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ الأَنْصَارِيِّ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ وَخَلَ مَكَّةَ _ وَعَلَيْهِ عِمَامَةٌ سَوْدَاءُ بِغَيْرِ دَخَلَ مَكَّةَ _ وَعَلَيْهِ عِمَامَةٌ سَوْدَاءُ بِغَيْرِ إِحْرَامٍ.

٢٠٤٤ عَنْ مَالِك، عَنْ نَافِعٍ: أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ عُمَرَ أَقْبَلَ مِنْ مَكَّةَ بِغَيْرِ مَكَّةَ بِغَيْرِ مَنَ الْمَدِينَةِ فَرَجَعَ فَدَخَلَ مَكَّةَ بِغَيْرِ مَنَ الْمَدِينَةِ فَرَجَعَ فَدَخَلَ مَكَّةَ بِغَيْرِ إِذَا كَانَ بِقُدَيْدٍ، جَاءَهُ خَبَرٌ مِنَ الْمَدِينَةِ فَرَجَعَ فَدَخَلَ مَكَّةَ بِغَيْرِ إِلَا اللهِ عَلَى اللهِ ال

• إسناده صحيح.

٣ _ باب: حرمة مكة

٢٠٤٥ ـ (ق) عَنِ ابْنِ عَبَّاسِ وَإِنَّهَا قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ عَيَّاتُ يَوْمَ افْتَتَحَ

مَكَّةَ: (لَا هِجْرَةَ (١)، ولكِنْ جِهَادٌ وَنِيَّةٌ (٢)، وَإِذَا اسْتُنْفِرْتُمْ فَانْفِرُوا (٣)، فَإِنَّ هَذَا بَلَدٌ حَرَّمَهُ اللهُ يَوْمَ خَلَقَ السَّماوَاتِ وَالأَرْضَ، وَهُوَ حَرَامٌ بِحُرْمَةِ اللهِ إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ، وَإِنَّهُ لَمْ يَحِلَّ الْقِتَالُ فِيهِ لأَحَدٍ قَبْلِي، وَلَمْ يَحِلَّ لِي إِلَّا سَاعَةً مِنْ نَهَارٍ، فَهُوَ حَرَامٌ بِحُرْمَةِ اللهِ إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ، لَا يُعْضَدُ (٤) شَوْكُهُ، وَلَا يُنقَرُ صَيْدُهُ، وَلَا يَلْتقِطُ لُقَطَتَهُ إِلَّا مَنْ عَرَّفَهَا، وَلَا يُخْتَلَىٰ خَلَاهَا) (٥).

قَالَ العَبَّاسُ: يَا رَسُولَ اللهِ! إِلَّا الإِذْخِرَ^(٢)، فَإِنَّهُ لِقَيْنِهِمْ وَلِبُيُوتِهِمْ (٢)، قَالَ: (إِلَّا الإِذْخِرَ). [خ١٣٤٩ (١٣٤٩)/ م١٣٥٣]

٤ _ باب: النهي عن حمل السلاح بمكة

النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: (لَا يَحِلُّ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: (لَا يَحِلُّ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: (لَا يَحِلُّ اللَّلَاحَ).

[وانظر: ١٥٠٢].

^{10.4 (}لا هجرة): قال العلماء: الهجرة من دار الحرب إلى دار الإسلام باقية إلى يوم القيامة. والمعنى: لا هجرة بعد الفتح من مكة؛ لأنها صارت دار إسلام، وإنما تكون الهجرة من دار الحرب.

 ⁽٢) (ولكن جهاج ونية): معناه: لكم طريق إلى تحصيل الفضائل التي في معنى الهجرة، وذلك بالجهاد ونية الخير في كل شيء.

⁽٣) (وإذا استنفرتم فانفروا): معناه: إذا دعاكم السلطان إلى غزو فاذهبوا.

⁽٤) (لا يعضد): قال أهل اللغة: العضد القطع.

⁽٥) (ولا يختليٰ خلالها): الخلا: هو الرطب من الكلأ، ومعنىٰ يختليٰ: يقطع.

⁽٦) (الإذخر): نبات له راحة طيبة.

⁽٧) (لقينهم ولبيوتهم): القين: هو الحداد. ومعناه: يحتاج إليه الحداد في وقود النار، ويحتاج إليه في سقوف البيوت.

قال في «الفتح»: وأهل مكة يسقفون به البيوت بين الخشب ويسدون به الخلل بين اللبنات في القبور، ويستعملونه بدلاً من الحلفاء في الوقود.

٥ _ باب: بنيان الكعبة

٢٠٤٧ ـ (ق) عَنْ عَائِشَةَ عَيْنَا ـ زَوْجِ النَّبِيِّ عَلَيْ ـ : أَنَّ وَسُولَ اللهِ عَلَيْ النَّهِ عَلَيْ الْكَعْبَةَ، اقْتَصَرُوا رَسُولَ اللهِ عَلَيْ قَالَ لَهَا: (أَلَمْ تَرَيْ أَنَّ قَوْمَكِ لَمَّا بَنُوا الْكَعْبَةَ، اقْتَصَرُوا عَنْ قَوَاعِدِ عَنْ قَوَاعِدِ إِبْرَاهِيمَ)، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَلَا تَرُدُّهَا عَلَىٰ قَوَاعِدِ إِبْرَاهِيمَ؟ قَالَ: (لَوْلَا حِدْثَانُ قَوْمِكِ بِالْكَفْرِ (١)؛ لَفَعَلْتُ).

فَقَالَ عَبْدُ اللهِ (٢) وَ اللهِ اللهِ عَانِثُ عَائِشَةُ وَ اللهِ عَلَيْهُ اللهِ عَلَيْهُ اللهِ عَلَيْهُ تَرَكَ اسْتِلَامَ الرُّكُنَيْنِ اللَّذَيْنِ اللهِ عَلَىٰ قَوَاعِدِ إِبْرَاهِيمَ.

[خ٩٨٥١ (١٢٦) م١٣٣٢]

وفي رواية لهما: قَالَتْ: سَأَلْتُ النَّبِيَ عَلَيْ عَنِ الجَدْرِ"، أَمِنَ الْبَيْتِ هُوَ؟ قَالَ: (نَعَمْ). قُلْتُ: فَمَا لَهُمْ لَمْ يُدْخِلُوهُ في الْبَيْتِ؟ أَمِنَ الْبَيْتِ هُوَ؟ قَالَ: (إِنَّ قَوْمَكِ قَصَّرَتْ بِهِمُ النَّفَقَةُ). قُلْتُ: فَمَا شَأْنُ بَابِهِ مُرْتَفِعاً؟ قَالَ: (فَعَلَ ذَلِكَ قَوْمُكِ، لِيُدْخِلُوا مَنْ شَاؤُوا وَيَمْنَعُوا مَنْ شَاؤُوا، وَلَوْلَا قَالَ: (فَعَلَ ذَلِكَ قَوْمُكِ، لِيُدْخِلُوا مَنْ شَاؤُوا وَيَمْنَعُوا مَنْ شَاؤُوا، وَلَوْلَا قَنْ مَنْ كَنْ عَهْدُهُمْ بِالْجَاهِلِيَّةِ، فَأَخَافُ أَنْ تُنْكِرَ قُلُوبُهُمْ، أَنْ أُدْخِلَ الجَدْرَ في الْبَيْتِ، وَأَنُ أُلْصِقَ بَابَهُ بِالأَرْضِ). [خ١٥٨٤]

□ وفي رواية لمسلم: عَنْ عَطَاءٍ قَالَ: لَمَّا احْتَرَقَ الْبَيْتُ زَمَنَ يَزِيدَ بْنِ مُعَاوِيَةَ، حِينَ غَزَاهَا أَهْلُ الشَّامِ، فَكَانَ مِنْ أَمْرِهِ مَا كَانَ، تَرَكَهُ ابْنُ الزُّبَيْرِ، حَتَّىٰ قَدِمَ النَّاسُ الْمَوْسِمَ، يُرِيدُ أَنْ يُجَرِّئَهُمْ - أَوْ يُحَرِّبَهُمْ (٤) - ابْنُ الزُّبَيْرِ، حَتَّىٰ قَدِمَ النَّاسُ الْمَوْسِمَ، يُرِيدُ أَنْ يُجَرِّئَهُمْ - أَوْ يُحَرِّبَهُمْ (٤)

٢٠٤٧ _ (١) (لولا حدثان قومك): أي قرب عهدهم بالكفر.

⁽٢) (فقال عبد الله): هو ابن عمر ﴿ اللهُ ال

⁽٣) (الجدر): هو حِجْر الكعبة.

⁽٤) (يجرئهم أو يحربهم): من الجراءة؛ أي: يشجعهم على قتالهم. ومعنى =

عَلَىٰ أَهْلِ الشَّامِ. فَلَمَّا صَدَرَ النَّاسُ قَالَ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ، أَشِيرُوا عَلَيَّ فِي الْكَعْبَةِ، أَنْقُضُهَا ثُمَّ أَبْنِي بِنَاءَهَا، أَوْ أُصْلِحُ مَا وَهَىٰ مِنْهَا؟

قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: فَإِنِّي قَدْ فُرِقَ^(٥) لِي رَأْيٌ فِيهَا، أَرَىٰ أَنْ تُصْلِحَ مَا وَهَىٰ مِنْهَا، وَتَدَعَ بَيْتاً أَسْلَمَ النَّاسُ عَلَيْهِ، وَأَحْجَاراً أَسْلَمَ النَّاسُ عَلَيْهِ، وَأَحْجَاراً أَسْلَمَ النَّاسُ عَلَيْهَا، وَبُعِثَ عَلَيْهَا النَّبِيُ عَلِيْهِ.

فَقَالَ ابْنُ الزُّبَيْرِ: لَوْ كَانَ أَحَدُكُمُ احْتَرَقَ بَيْتُهُ، مَا رَضِيَ حَتَّىٰ يُجِدَّهُ (٢٠)، فَكَيْفَ بَيْتُ رَبِّكُمْ إِنِّي مُسْتَخِيرٌ رَبِّي ثَلَاثاً، ثُمَّ عَازِمٌ عَلَىٰ أَنْ يَنْقُضَهَا، فَتَحَامَاهُ النَّاسُ أَمْرِي. فَلَمَّا مَضَىٰ الثَّلَاثُ أَجْمَعَ رَأْيَهُ عَلَىٰ أَنْ يَنْقُضَهَا، فَتَحَامَاهُ النَّاسُ أَمْرِي. فَلَمَّا مَضَىٰ الثَّلَاثُ أَجْمَعَ رَأْيَهُ عَلَىٰ أَنْ يَنْقُضَهَا، فَتَحَامَاهُ النَّاسُ أَنْ يَنْزِلَ بِأُوّلِ النَّاسِ يَصْعَدُ فِيهِ أَمْرٌ مِنَ السَّمَاءِ، حَتَّىٰ صَعِدَهُ رَجُلٌ فَأَلْقَىٰ مِنْهُ حِجَارَةً، فَلَمَّا لَمْ يَرَهُ النَّاسُ أَصَابَهُ شَيْءٌ تَتَابَعُوا، فَنَقَضُوهُ وَتَى بَلَغُوا بِهِ الأَرْضَ، فَجَعَلَ ابْنُ الزُّبَيْرِ أَعْمِدَةً، فَسَتَّرَ عَلَيْهَا السُّتُورَ، حَتَّىٰ ارْضَ، فَجَعَلَ ابْنُ الزُّبَيْرِ أَعْمِدَةً، فَسَتَّرَ عَلَيْهَا السُّتُورَ، حَتَّىٰ ارْتَفَعَ بِنَاؤُهُ.

وَقَالَ اَبْنُ الزُّبَيْرِ: إِنِّي سَمِعْتُ عَائِشَةَ تَقُولُ: إِنَّ النَّبِيَّ عَلَيْهِ قَالَ: (لَوْلَا أَنَّ النَّاسَ حَدِيثٌ عَهْدُهُمْ بِكَفْرٍ، وَلَيْسَ عِنْدِي مِنَ النَّفَقَةِ مَا يُقَوِّي عَلَىٰ بِنَائِهِ، لَكُنْتُ أَدْخَلْتُ فِيهِ مِنَ الْحِجْرِ خَمْسَ أَذْرُع، وَلَجَعَلْتُ لَهَا بَاباً عَلَىٰ بِنَائِهِ، لَكُنْتُ أَدْخَلْتُ فِيهِ مِنَ الْحِجْرِ خَمْسَ أَذْرُع، وَلَجَعَلْتُ لَهَا بَاباً يَخْرُجُونَ مِنْهُ).

قَالَ: فَأَنَا الْيَوْمَ أَجِدُ مَا أُنْفِقُ، وَلَسْتُ أَخَافُ النَّاسَ. قَالَ: فَزَادَ فِيهِ خَمْسَ أَذْرُعِ مِنَ الْحِجْرِ، حَتَّىٰ أَبْدَىٰ أُساً (٧) نَظَرَ النَّاسُ إِلَيْهِ، فَبَنَىٰ

⁼ يحربهم؛ أي: يغيظهم بما يرونه قد فعل بالبيت، من قولهم: حربت الأسد إذا أغضته.

⁽٥) (قد فرق): أي: كشف.

⁽٦) (يجدُّه): أي: يجعله جديداً.

⁽٧) (أبدىٰ أساً): أي: حفر حتىٰ بلغ أساس البيت الذي أسس عليه إبراهيم عليه (٧)

عَلَيْهِ الْبِنَاءَ. وَكَانَ طُولُ الْكَعْبَةِ ثَمَانِيَ عَشْرَةَ ذِرَاعاً، فَلَمَّا زَادَ فِيهِ اسْتَقْصَرَهُ، فَزَادَ فِي طُولهِ عَشَرَ أَذْرُع، وَجَعَلَ لَهُ بَابَيْنِ: أَحَدُهُمَا يُدْخَلُ مِنْهُ، وَالآخَرُ يُحْرَجُ مِنْهُ.

فَلَمَّا قُتِلَ ابْنُ الزُّبَيْرِ كَتَبَ الْحَجَّاجُ إِلَىٰ عَبْدِ الْمَلْكِ بْنِ مَرْوَانَ يُخْبِرُهُ بِذَلِكَ، وَيُخْبِرُهُ أَنَّ ابْنَ الزُّبَيْرِ قَدْ وَضَعَ الْبِنَاءَ عَلَىٰ أُسِّ نَظَرَ إِلَيْهِ يُخْبِرُهُ بِذَلِكَ، وَيُخْبِرُهُ أَنَّ ابْنَ الزُّبَيْرِ قَدْ وَضَعَ الْبِنَاءَ عَلَىٰ أُسِّ نَظْرَ إِلَيْهِ الْمُلِكَ وَاللَّهُ الْمُلِكَ: إِنَّا لَسْنَا مِنْ تَلْطِيخِ (^) الْعُدُولُ مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ. فَكَتَبَ إِلَيْهِ عَبْدُ الْمَلِكَ: إِنَّا لَسْنَا مِنْ تَلْطِيخِ (^) ابْنِ الزُّبَيْرِ فِي شَيْءٍ؛ أَمَّا مَا زَادَ فِي طُولِهِ فَأَقِرَّهُ، وَأَمَّا مَا زَادَ فِيهِ مِنَ الْبِنِ الزُّبَيْرِ فِي شَيْءٍ؛ أَمَّا مَا زَادَ فِي طُولِهِ فَأَقِرَّهُ، وَأَمَّا مَا زَادَ فِيهِ مِنَ الْجِجْرِ فَرُدَّهُ إِلَىٰ بِنَائِهِ، وَسُدَّ الْبَابَ الَّذِي فَتَحَهُ. فَنَقَضَهُ، وَأَعادَهُ إِلَىٰ بِنَائِهِ، وَسُدَّ الْبَابَ الَّذِي فَتَحَهُ. فَنَقَضَهُ، وَأَعادَهُ إِلَىٰ بِنَائِهِ.

٦ _ باب: هدم الكعبة

٢٠٤٨ ـ (ق) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ضَيْقِنِهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:
 (يُخَرِّبُ الْكَعْبَةَ ذُو السُّوَيقَتَيْنِ مِنَ الحَبَشَةِ).

٧ ـ باب: فضل الحجر الأسود

٢٠٤٩ ـ (ق) عَنْ عُمَرَ رَفِي اللّهِ الْحَجَرِ الأَسْوَدِ فَقَبَّلَهُ،
 فَقَالَ: إِنِّي أَعْلَمُ أَنَّكَ حَجَرٌ لَا تَضُرُّ وَلَا تَنْفَعُ، وَلَوْلَا أَنِّي رَأَيْتُ النّبِيّ عَيْدٌ يُقبِّلُكَ ما قَبَّلْتُكَ.
 النّبِيّ عَيْدٌ يُقبِّلُكَ ما قَبَّلْتُكَ.

٠٠٠٠ - (خ) عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ أَبِيهِ: أَنَّ عُمَرَ بْنَ الخَطَّابِ رَقِيْ قَالَ لِلرُّكْنِ: أَمَا وَاللهِ، إِنِّي لأَعْلَمُ أَنَّكَ حَجَرٌ لَا تَضُرُّ وَلَا تَنْفَعُ، وَلَوْلَا أَنِّي رَأَيْتُ النَّبِيَّ عَيْقِيْ اسْتَلَمَكَ ما اسْتَلَمْتُكَ،

⁽٨) (تلطيخ): لطخته؛ أي: رميته بأمر قبيح، يريد بذٰلك سبه.

فَاسْتَلَمَهُ، ثُمَّ قَالَ: فَمَا لَنَا وَلِلرَّمَلِ('') إِنَّمَا كُنَّا رَاءَيْنَا('') بِهِ المَشْرِكِينَ، وَقَدْ أَهْلَكَهُمُ اللهُ، ثُمَّ قَالَ: شَيْءٌ صَنَعَهُ النَّبِيُّ عَيَّةٍ، فَلَا المَشْرِكِينَ، وَقَدْ أَهْلَكَهُمُ اللهُ، ثُمَّ قَالَ: شَيْءٌ صَنَعَهُ النَّبِيُّ عَيَّةٍ، فَلَا نُحِبُ أَنْ نَتْرُكَهُ.

الْحَجَرُ الْأَسْوَدُ مِنَ الْجَنَّةِ، وَهُوَ أَشَدُّ بَيَاضاً مِنَ اللَّبَنِ، فَسَوَّدَتْهُ خَطَايَا الْحَجَرُ الْأَسْوَدُ مِنَ الْجَنَّةِ، وَهُوَ أَشَدُّ بَيَاضاً مِنَ اللَّبَنِ، فَسَوَّدَتْهُ خَطَايَا الْحَجَرُ الْأَسْوَدُ مِنَ الْجَنَّةِ، وَهُوَ أَشَدُّ بَيَاضاً مِنَ اللَّبَنِ، فَسَوَّدَتْهُ خَطَايَا الْحَجَرُ الْأَسْوَدُ مِنَ الْجَنَّةِ، وَهُو أَشَدُ بَيَاضاً مِنَ اللَّبَنِ، فَسَوَّدَتْهُ خَطَايَا اللَّبَنِ، وَهُو أَشَدُ بَيَاضاً مِنَ اللَّبَنِ، فَسَوَّدَتْهُ خَطَايَا اللَّهِ عَلَيْهِ الْحَجَرُ الْأَسْوَدُ مِنَ الْجَنَّةِ، وَهُو أَشَدُ بَيَاضاً مِنَ اللَّبَنِ، فَسَوَّدَتْهُ خَطَايَا اللهِ عَلَيْهِ اللّهِ عَلَيْهِ اللّهِ عَلَيْهِ الللّهُ عَلَيْهِ اللّهِ عَلَيْهِ الللّهُ عَلَيْهِ الللّهُ عَلَيْهِ اللّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهَ اللّهُ عَلَيْهُ الللّهُ اللّهُ عَلَيْهِ الللّهُ عَلَيْهُ الللّهُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْهِ الللّهُ عَلَيْهِ اللّهُ عَلَيْهِ اللّهُ عَلَيْهِ اللّهُ عَلَيْهِ اللّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ اللّهُ اللّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهِ اللّهُ عَلَيْهِ اللّهُ عَلَيْهِ اللّهُ اللّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلْمُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلْمَا عَلَيْهِ عَ

• صحيح.

٢٠٥٢ _ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (لَيَأْتِيَنَّ هَذَا اللهِ ﷺ: (لَيَأْتِيَنَّ هَذَا الْحَجَرُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَهُ عَيْنَانِ يُبْصِرُ بِهِمَا، وَلِسَانٌ يَنْطِقُ بِهِ، يَشْهَدُ عَلَىٰ الْحَجَرُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَهُ عَيْنَانِ يُبْصِرُ بِهِمَا، وَلِسَانٌ يَنْطِقُ بِهِ، يَشْهَدُ عَلَىٰ مَنْ يَسْتَلِمُهُ بِحَقِّ).

• صحيح.

٨ _ باب: مال الكعبة

٢٠٥٣ ـ (خ) عَنْ أَبِي وَائِلٍ قَالَ: جَلَسْتُ مَعَ شَيْبَةَ عَلَىٰ الْكُرْسِيِّ فِي الْكُرْسِيِّ فَيَ الْكُرْسِيِّ فَيَ الْكُعْبَةِ، فَقَالَ: لَقَدْ فِي الْكَعْبَةِ، فَقَالَ: لَقَدْ هَمَ مُتُ أَنْ لَا أَدَعَ فِيهَا صَفْرَاءَ وَلَا بَيْضَاءَ؛ إِلَّا قَسَمْتُهُ. قُلْتُ: إِنَّ هَمَمْتُ لَهُ الْمُرْآنِ أَقْتَدِي بِهِمَا. [خ١٥٩٤]

٩ ـ باب: إخراج الصور والأصنام من الكعبة

٢٠٥٤ ـ (خ) عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﴿ فَيْهَا قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمَّا

٢٠٥٠ ـ(١) (فما لنا وللرَّمل): المراد به: الإسراع في المشي في الأشواط الثلاثة الأولى من الطواف.

⁽٢) (راءينا): أي: أرينا المشركين بذلك أنا أقرياء.

قَدِمَ، أَبَىٰ أَنْ يَدْخُلَ الْبَيْتَ وَفِيهِ الآلِهَةُ، فَأَمَرَ بِهَا فَأُخْرِجَتْ، فَأَخْرَجُوا صُورَةَ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ في أَيْدِيهِمَا الأَزْلَامُ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (قَاتَلَهُمُ اللهُ! أَمَا وَاللهِ قَدْ عَلِمُوا أَنَّهُمَا لَمْ يَسْتَقْسِمَا بِهَا قَطُّ). فَدَخَلَ الْبَيْتَ، فَكَبَّرَ في نَوَاحِيهِ، وَلَمْ يُصَلِّ فِيهِ. [خ ١٦٠١ (٣٩٨)]

١٠ ـ باب: دخول الكعبة والصلاة فيها

٢٠٥٥ ـ (ق) عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ: أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ دَخَلَ الْكَعْبَةَ، وَأُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ وَبِلَالٌ وَعُثْمَانُ بْنُ طَلْحَةَ الْحَجَبِيُّ (١)، فَأَعْلَقَهَا عَلَيْهِ، وَمَكَثَ فِيهَا. فَسَأَلْتُ بِلَالاً، حِينَ خَرَجَ: مَا صَنَعَ النَّبِيُ ﷺ؟ عَلَيْهِ، وَمَكَثَ فِيهَا. فَسَأَلْتُ بِلَالاً، حِينَ خَرَجَ: مَا صَنَعَ النَّبِيُ ﷺ؟ قَالَ: جَعَلَ عَمُوداً عَنْ يَمِينِه، وَثَلَاثَةَ أَعْمِدَةٍ وَرَاءَهُ وَرَاءَهُ _ وَكَانَ الْبَيْتُ يَوْمَئِذٍ عَلَىٰ سِتَّةِ أَعْمِدَةٍ _ ثُمَّ صَلَّىٰ. [خ٥٥ (٣٩٧)/ م٢٣١]

□ وفي رواية لمسلم: قَالَ: أَقبَلَ رَسُولُ الله ﷺ عَامَ الْفَتْحِ، عَلَىٰ نَاقَةٍ لأُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ، حَتَّىٰ أَنَاخَ بِفِنَاءِ الْكَعْبَةِ. ثُمَّ دَعَا عُثْمَانَ بْنَ طَلْحَةَ فَقَالَ: (اثْتِنِي بِالْمِفْتَاحِ)، فَذَهَبَ إلَىٰ أُمِّهِ، فَأَبَتْ أَنْ تُعْطِينَهُ، فَقَالَ: وَالله لَتُعْطِينِهِ، أَوْ لَيَحْرُجَنَ هَذَا السَّيْفُ مِنْ صُلْبِي! قَالَ: فَأَعْطَتْهُ إِيَّاهُ، فَجَاءَ بِهِ إِلَىٰ النَّبِيِّ عَلَيْهُ فَدَفَعَهُ إِلَيْهِ، فَفَتَحَ الْبَابَ.

١١ _ باب: النزول بالمحصب

۲۰۰٦ _ (ق) عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﴿ قَالَ: لَيْسَ التَّحْصِيبُ (١٠) بِشَيءٍ، إِنَّمَا هُوَ مَنْزِلٌ نَزَلَهُ رَسُولُ الله ﷺ. [خ٢٧٦٦/ م١٣١٢]

٢٠٥٥ _(١) (الحجبي): منسوب إلىٰ حجابة الكعبة، وهي ولايتها وفتحها وإغلاقها.

٢٠٥٦ ـ (١) (المحصب): المحصب، والحصبة، والأبطح والبطحاء، وخيف بني كنانة اسم لشيء واحد وهو بين مكة ومنئ.

٢٠٥٧ ـ (ق) عَنْ عَائِشَةَ عَيْنَ قَالَتْ: إِنَّمَا كَانَ مَنْزِلٌ يَنْزِلُهُ النَّبِيُ عَيْنَ، لِيَكُونَ أَسْمَحَ لِخُرُوجِهِ. تَعْنِي: بِالأَبْطَحِ. [خ١٧٦٥/ م١٣١١]

١٢ _ باب: ما يقتل المحرم من الدواب

٢٠٥٩ ـ (ق) عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ ﴿ اللهِ عَنْ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: (خَمْسٌ مِنَ الدَّوَابِ، مَنْ قَتَلَهُنَّ وَهْوَ مُحْرِمٌ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ: الْعَقَرَبُ، وَالْفَأْرَةُ، وَالْكَلْبُ الْعَقُورُ، وَالْغُرَابُ، وَالْحِدَأَةُ).

[خ٥١٣٣ (٢٢٨١)/ م١٩٩]

مُحْرِماً بِقَتْلِ حَيَّةٍ بِمِنَّى. [م٥٤] عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مَسعودٍ: أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ أَمَرَ مُحْرِماً بِقَتْلِ حَيَّةٍ بِمِنِّى.

17 ـ باب: فضل الصلاة في المسجد الحرام [انظر: ١٠٧٩ ـ ١٠٨١].

١٤ ـ باب: أجرة بيوت مكة

٢٠٦١ - عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرِو قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (مَكَّةُ مُنَاخٌ، لا تُبَاعُ رِبَاعُها، وَلا تُؤَاجَرُ بُيُوتُها).

□ وفي رواية: (مَكَّةُ حَرَامٌ، وَحَرَامٌ بَيْعُ رِبَاعِها، وَحَرَامٌ أَجْرُ بُيُوتِها).

• قال الذهبي: صحيح.

١٥ _ باب: لا تغزى مكة بعد الفتح

٢٠٦٢ ـ عَنِ الحَارِثِ بْنِ مَالِكِ بْنِ الْبَرْصَاءِ قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ عَلَيْ مَكَةَ يَقُولُ: (لَا تُغْزَىٰ هَذِهِ بَعْدَ الْيَوْمِ إِلَىٰ يَوْمِ النَّبِيَّ عَلَيْ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ يَقُولُ: (لَا تُغْزَىٰ هَذِهِ بَعْدَ الْيَوْمِ إِلَىٰ يَوْمِ النَّقِيَامَةِ).

• صحيح.





١ ـ باب: تحريم المدينة ودعاء النبي على لها

٢٠٦٣ ـ (ق) عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ زَيْدٍ هَا النَّبِيِّ عَنْ النَّبِيِّ عَنْ النَّبِيِّ عَنْ النَّبِيِّ عَنْ النَّبِيِّ عَنْ اللهِ بْنِ زَيْدٍ هَا مَكَّةَ ، وَدَعَوْتُ لَهَا حَرَّمَ مَكَّةً ، وَدَعَوْتُ لَهَا فَي مُدِّهَا وَصَاعِهَا مِثْلَ مَا دَعَا إِبْرَاهِيمُ هِلَ لَمِكَّةً). [خ٢١٢٩/ م١٣٦٠]

□ وفي رواية لمسلم: (بِمِثْلَيْ مَا دَعَا بِهِ إِبْرَاهِيمُ لِأَهْلِ مَكَّةَ).

٢٠٦٤ ـ (ق) عَنْ أَنَسٍ هَ عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْهُ قَالَ: (المَدِينَةُ حَرَمٌ مِنْ كَذَا إِلَىٰ كَذَا، لَا يُقْطَعُ شَجَرُهَا، وَلَا يُحْدَثُ فِيهَا حَدَثٌ، مَنْ أَحْدَثَ فِيهَا حَدَثٌ، مَنْ أَحْدَثَ فِيهَا حَدَثٌ، مَنْ أَحْدَثَ فِيهَا حَدَثًا فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ الله وَالمَلاَئِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ). [خ١٨٦٧/ م١٣٦٦]

٢٠٦٥ ـ (م) عَنْ سَعدِ بنِ أَبِي وقاصٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: (إِنِّي أُحَرِّمُ مَا بَيْنَ لَابَتَي الْمَدِينَة (١)؛ أَنْ يُقْطَعَ عِضَاهُهَا (٢)، أَوْ يُقْتَلَ صَيْدُهَا). وَقَالَ: (الْمَدِينَةُ خَيْرٌ لَهُمْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ، لَا يَدَعُهَا أَحَدٌ رَغْبَةً عَنْهَا؛ إِلَّا أَبْدَلَ الله فِيهَا مَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنْهُ، وَلَا يَثْبُتُ أَحَدٌ عَلَىٰ لأَوَائِهَا (٣) وَجَهْدِهَا؛ إِلَّا كُنْتُ لَهُ شَفِيعاً، أَوْ شَهِيداً، يَوْمَ الْقِيَامَةِ). [م٣٦٣]

٢٠٦٥ ـ (١) (لابتي المدينة): هما جانباها، وهما الحرتان.

⁽٢) (عضاهها): العضاه: كل شجر يعظم وله شوك.

⁽٣) (لأوائها): اللأواء: الشدة والجوع.

٢٠٦٦ ـ (م) عَنْ سَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ قَالَ: أَهْوَىٰ رَسُولُ الله ﷺ بِيَدِهِ إِلَىٰ الْمَدِينَةِ، فَقَالَ: (إِنَّهَا حَرَمٌ آمِنٌ).

٢ ـ باب: الإيمان يأرز إلى المدينة

٢٠٦٧ ـ (ق) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضُّيْهِ: أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: (إِنَّ الْإِيمَانَ لَيَأْدِزُ إِلَىٰ المَدِينَةِ، كما تَأْرِزُ الحَيَّةُ إِلَىٰ جُحْرِهَا). [خ١٨٧٦/ م١٤٧]

٣ ـ باب: الترغيب في سكنى المدينة

٢٠٦٨ ـ (ق) عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ، عَنِ النَّبِي ﷺ قَالَ: (إِنَّهَا طَيْبَةُ، تَنْفِي الخَبْثَ كَمَا تَنْفِي النَّارُ خَبَثَ الفِضَّةِ). [خ٥٨٩ (١٨٨٤)/ م١٣٨٤]

٢٠٦٩ ـ (م) عَنْ يُحَنَّسَ مَوْلَىٰ الزُّبَيْرِ: أَنَّهُ كَانَ جَالِساً عِنْدَ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ فِي الْفِتْنَةِ، فَأَتَتْهُ مَوْلَاةٌ لَهُ تُسَلِّمُ عَلَيْهِ، فَقَالَتْ: إِنِّي عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ فِي الْفِتْنَةِ، فَأَتَتْهُ مَوْلَاةٌ لَهُ تُسَلِّمُ عَلَيْنَا الزَّمَانُ، فَقَالَ لَهَا أَرَدْتُ الْخُرُوجَ يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمنِ، اشْتَدَّ عَلَيْنَا الزَّمَانُ، فَقَالَ لَهَا عَبْدُ الله: اقْعُدِي لَكَاعِ! فَإِنِّي سَمِعَتُ رَسُولَ الله عَيْقِ يَقُولُ: (لَا عَبْدُ الله: اقْعُدِي لَكَاعِ! فَإِنِّي سَمِعَتُ رَسُولَ الله عَيْقِ يَقُولُ: (لَا يَصْبِرُ عَلَىٰ لأَوْائِهَا وَشِدَّتِهَا أَحَدٌ؛ إِلَّا كُنْتُ لَهُ شَهِيداً، أَوْ شَفِيعاً يَوْمَ الْقَيَامَةِ).

۲۰۷۰ ـ (م) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: (يَأْتِي عَلَىٰ النَّاسِ زَمَانٌ يَدْعُو الرَّجُلُ ابْنَ عَمِّهِ وَقَرِيبَهُ: هَلُمَّ إِلَىٰ الرَّخَاءِ، هَلُمَّ إِلَىٰ الرَّخَاءِ، هَلُمَّ إِلَىٰ الرَّخَاءِ، هَلُمَّ إِلَىٰ الرَّخَاءِ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَا الرَّخَاءِ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَا الرَّخَاءِ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَا يَخْرُجُ مِنْهُمْ أَحَدٌ رَغْبَةً عَنْهَا؛ إِلَّا أَخْلَفَ الله فِيهَا خَيرْاً مِنْهُ. أَلَا إِنَّ يَخْرُجُ مِنْهُمْ أَحَدٌ رَغْبَةً عَنْهَا؛ إِلَّا أَخْلَفَ الله فِيهَا خَيرْاً مِنْهُ. أَلَا إِنَّ الْمَدِينَةُ الْمَدِينَةُ كَالْكِيرِ تُخْرِجُ الْخَبِيثَ، لا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّىٰ تَنْفِيَ الْمَدِينَةُ شِرَارَهَا، كَمَا يَنْفِي الْكيرُ خَبَثَ الْحَدِيدِ).

٢٠٧١ _ عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (مَنِ اسْتَطَاعَ أَنْ يَمُوتَ بِالْمَدِينَةِ فَلْيَمُتْ بِهَا، فَإِنِّي أَشْفَعُ لِمَنْ يَمُوتُ بِهَا).

[ت ۳۹۱۷] جه ۳۹۱۷]

- □ وعند ابن ماجه: (فَإِنِّي أَشْهَدُ لِمَنْ مَاتَ بِهَا).
 - صحيح.

٤ _ باب: حفظ المدينة من الدجال والطاعون

٢٠٧٢ ـ (ق) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﴿ اللَّهِ عَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْ: (عَلَىٰ أَنْقَابِ المَدِينَةِ مَلَائِكَةٌ، لَا يَدْخُلُهَا الطَّاعُونُ وَلَا الدَّجَّالُ).
[خ١٨٨٠/ م١٣٧٩]

٢٠٧٣ ـ (ق) عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكِ صَلَيْهِ، عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ قَالَ: (لَيْسَ مِنْ بَلَدٍ إِلَّا سَيَطَوُهُ الدَّجَالُ؛ إِلَّا مَكَّةَ وَالمَدِينَةَ، لَيْسَ لَهُ مِنْ نِقَابِهَا (لَيْسَ مِنْ بَلَدٍ إِلَّا سَيَطَوُهُ الدَّجَالُ؛ إِلَّا مَكَّةَ وَالمَدِينَةَ، لَيْسَ لَهُ مِنْ نِقَابِهَا نَقْبٌ؛ إِلَّا عَلَيْهِ المَلائِكَةُ صَافِينَ يَحْرُسُونَهَا، ثُمَّ تَرْجُفُ المَدِينَةُ بِأَهْلِهَا ثَقْبٌ؛ إِلَّا عَلَيْهِ المَلائِكَةُ صَافِينَ يَحْرُسُونَهَا، ثُمَّ تَرْجُفُ المَدِينَةُ بِأَهْلِهَا ثَلَاثَ رَجَفَاتٍ، فَيُحْرِجُ الله كُلَّ كَافِرٍ وَمُنَافِقٍ). [خ١٨٨١/ ٢٩٤٣]

٥ _ باب: إثم من كاد أهل المدينة

٢٠٧٤ ـ (م) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ أَبُو الْقَاسِمِ ﷺ: (مَنْ أَرَادَ أَهْلَ هَذِهِ الْبَلْدَةِ بِسُوءٍ ـ يَعْنِي: الْمَدِينَةَ ـ أَذَابَهُ الله كَمَا يَذُوبُ أَرَادَ أَهْلَ هَذِهِ الْبَلْدَةِ بِسُوءٍ ـ يَعْنِي: الْمَدِينَةَ ـ أَذَابَهُ الله كَمَا يَذُوبُ الْمَاءِ).

٦ _ باب: حب المدينة

٧٠٧٥ ـ (ق) عَنْ أَبِي حُمَيْدٍ السَّاعِدِيِّ قَالَ: أَقْبَلْنَا مَعَ النَّبِيِّ عَيَّا اللَّهِيِّ عَيَّا

مِنْ غَزْوَةِ تَبُوكِ، حَتَّىٰ إِذَا أَشْرَفْنَا عَلَىٰ المَدِينَةِ قَالَ: (هذِهِ طَابَةُ، وَهذَا أُحُدٌ، جَبَلٌ يُحِبُّنَا وَنُحِبُّهُ). [خ٢٢٢]/ م١٣٩٢]

٢٠٧٦ - (خ) عَنْ أَنَسٍ هَ اللّهُ: أَنَّ النَّبِيَّ اللّهِ كَانَ إِذَا قَدِمَ مِنْ سَفَرٍ، فَنَظَرَ إِلَىٰ جُدُرَاتِ (١) المَدِينَةِ، أَوْضَعَ (٢) رَاحِلَتَهُ، وَإِنْ كَانَ عَلَىٰ سَفَرٍ، فَنَظَرَ إِلَىٰ جُدُرَاتِ (١٨٠٢) المَدِينَةِ، أَوْضَعَ (٢) رَاحِلَتَهُ، وَإِنْ كَانَ عَلَىٰ دَابَةٍ حَرَّكَهَا، مِنْ حُبِّهَا.

□ وفي رواية: فَأَبْصَرَ دَرَجَاتِ^(٣) الْمَدِينَةِ.

٣٠٧٧ ـ (خ) عَنْ عُمَرَ رَهُ اللَّهُمَّ ارْزُقْنِي شَهَادَةً في سَبِيلكَ، وَاجْعَلْ مَوْتِي في بَلَدِ رَسُولِكَ ﷺ. [خ١٨٩٠]

٧ ـ باب: فضل الصلاة في المسجد النبوي ومسجد قباء [انظ: ١٠٧٤، ٥٧٠١، ١٠٧٩]

٨ ـ باب: ما جاء في دور المدينة

٢٠٧٨ - عَنْ زَيْنَبَ: أَنَّهَا كَانَتْ تَفْلِي رَأْسَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَعِنْدَهُ امْرَأَةُ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ (١)، وَنِسَاءٌ مِنَ الْمُهَاجِرَاتِ، وَهُنَّ يَشْتَكِينَ مَنَازِلَهُنَّ، أَنَّهَا تَضِيقُ عَلَيْهِنَّ وَيُخْرَجْنَ مِنْهَا، فَأَمَرَ رَسُولُ اللهِ ﷺ أَنْ

٢٠٧٦ ـ (١) (جدرات): جمع جُدُر، وهو جمع جدار.

⁽٢) (أوضع): أسرع، والإيضاع: السير السريع.

⁽٣) (درجات): جمع درجة، والمراد: الطرق المرتفعة. وفي بعض الروايات: (دوحات): جمع دوحة وهي الشجرة العظيمة.

۲۰۷۸ _ قال الخطابي:

فأما توريثه الدور نساء المهاجرين خصوصاً، فيشبه أن يكون ذلك على معنى القسمة بين الورثة، وإنما خصصهن بالدور لأنهن بالمدينة غرائب لا عشيرة لهن بها، فجاز لهن الدور لما رأى من المصلحة في ذلك. اه مختصراً.

⁽١) في رواية المسند: امرأة عثمان بن مظعون، ولعلها الصواب.

تُورَّثَ دُورَ الْمُهَاجِرِينَ النِّسَاءُ، فَمَاتَ عَبْدُ اللهِ بْنُ مَسْعُودٍ فَوُرِّثَتْهُ امْرَأَتُهُ دَاراً بِالْمَدِينَةِ.

وَعِنْدَهُ امْرَأَةُ عُثْمَانَ بْنِ مَظْعُونٍ، وَنِسَاءٌ مِنَ الْمُهَاجِرَاتِ يَشْكُونَ مَنَاذِلَهُنَّ، وَأَنَّهُنَ يَحْرُجْنَ مِنْهُ، وَيُضَيَّقُ عَلَيْهِنَ فِيهِ، فَتَكَلَّمَتْ زَيْنَبُ مَنَاذِلَهُنَّ، وَأَنَّهُنَ يَحْرُجْنَ مِنْهُ، وَيُضَيَّقُ عَلَيْهِنَ فِيهِ، فَتَكَلَّمَتْ زَيْنَبُ مَنَاذِلَهُنَّ، وَأَنَّهُنَ يَحْرُجْنَ مِنْهُ، وَيُضَيَّقُ عَلَيْهِنَ فِيهِ، فَتَكَلَّمَتْ زَيْنَبُ وَتَرَكَتْ رَأْسَ رَسُولِ اللهِ عَيْنَيْكِ، تَكَلَّمِي وَاعْمَلِي عَمَلَكِ). فَأَمَرَ رَسُولُ اللهِ عَيْنَ يُومَئِذٍ أَنْ يُورَتَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ النِّسَاءُ، فَمَاتَ عَبْدُ اللهِ فَوَرِثَتْهُ امْرَأَتُهُ دَاراً يُولِيَّةُ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ النِّسَاءُ، فَمَاتَ عَبْدُ اللهِ فَوَرِثَتْهُ امْرَأَتُهُ دَاراً يَالِهُ عَلَيْهِ اللهِ عَلَيْكِ اللهِ عَلَيْكِ اللهِ عَلَيْهُ اللهِ عَلَيْهُ اللهِ عَلَيْهُ اللهِ عَلَيْهُ اللهِ عَلَى اللهِ عَلَيْهُ اللهِ عَلَيْهُ اللهِ عَلَيْهُ اللهِ عَلَيْهُ اللهِ عَلَيْهُ اللهِ عَنْهُ اللهِ عَلَيْهُ اللهِ عَلَيْهِ اللهِ عَمْلَكِ عَبْدُ اللهِ عَلَيْهُ اللهِ عَلَيْهُ اللهِ عَلَيْهُ اللهِ عَلَيْهُ اللهِ عَلَيْهِ اللهِ عَلَيْهُ اللهِ عَلَى اللهِ اللهِ عَلَيْهُ اللهِ عَلَيْهُ اللهِ عَلَيْهُ اللهِ عَلَيْهُ اللهِ اللهُ اللهِ عَلَيْهُ اللهِ عَلَيْهُ اللهِ عَلَيْكُ اللهِ عَلَى اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ عَلَى اللهِ اللهِ عَلَيْهُ اللهِ اللهِ الْمُلِي اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ ال

• صحيح الإسناد.

٩ ـ باب: زيارة قبر النبي ﷺ

٢٠٧٩ عَنْ نَافِعٍ: أَنَّ ابْنَ عُمَرَ كَانَ إِذَا قَدِمَ مِنْ سَفَرٍ، دَخَلَ الْمَسْجِدَ ثُمَّ أَتَى الْقَبْرَ، فَقَالَ: السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ الله، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ الله، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَتَاهُ. [هـق٥/٥٢]

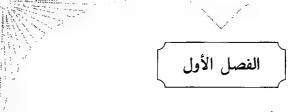
٢٠٨٠ ـ عَنْ عَبْدِ الله بْنِ دِينَارٍ أَنَّهُ قَالَ: رَأَيْتُ عَبْدَ الله بْنَ عُمَرَ يَقِفُ عَلَى النبي عَلَيْ وَيَدْعُو، ثُمَّ يَدْعُو لأبي يَقِفُ عَلَى قَبْرِ النبي عَلَيْ ثُمَّ يُسَلِّمُ عَلَى النبي عَلَيْ وَيَدْعُو، ثُمَّ يَدْعُو لأبي بَكْرٍ، وَعُمَرَ عَلَيْهَا.

٢٠٨١ ـ سقط هذا الرقم سهواً، ولا حديث تحته.

العبارات

الكتاب الثالث عشر

الجماد في سبيل الله تعالىٰ



أحكام الجهاد

١ _ باب: لا تزال طائفة من أمتي ظاهرين

٢٠٨٢ ـ (ق) عَنِ المُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ، عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْ قَالَ: (لَا يَزَالُ نَاسٌ مِنْ أُمَّتِي ظَاهِرِينَ، حَتَّىٰ يَأْتِيَهُمْ أَمْرُ الله وَهُمْ ظَاهِرُونَ).

٢٠٨٣ ـ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (إِذَا فَسَدَ أَهْلُ الشَّامِ فَلَا خَيْرَ فِيكُمْ، لَا تَزَالُ طَائِفَةٌ مِنْ أُمَّتِي مَنْصُورِينَ، لَا يَضُرُّهُمْ مَنْ خَذَلَهُمْ حَتَّىٰ تَقُومَ السَّاعَةُ).

□ ولم يذكر ابن ماجه: أَهْلُ الشَّام.

• صحيح.

٢٠٨٤ ـ عَنْ تَمِيمِ الدَّارِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: (لَيَبْلُغَنَّ هَذَا الْأَمْرُ مَا بَلِّغَ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ، وَلَا يَتْرُكُ اللهُ بَيْتَ مَدَرٍ وَلَا وَبَلْغَنَّ هَذَا الدِّينَ، بِعِزِّ عَزِيزٍ، أَوْ بِذُلِّ ذَلِيلٍ، عِزَّا يُعِزُّ اللهُ بِهِ وَبَرْ اللهُ بِهِ الْكُفْرَ).

وَكَانَ تَمِيمٌ الدَّارِيُّ يَقُولُ: قَدْ عَرَفْتُ ذَلِكَ فِي أَهْلِ بَيْتِي، لَقَدْ أَصَابَ مَنْ أَسْلَمَ مِنْهُمُ الخَيْرُ وَالشَّرَفُ وَالْعِزُّ، وَلَقَدْ أَصَابَ مَنْ كَانَ مِنْهُمْ كَافِراً الذُّلُّ وَالصَّغَارُ وَالْجِزْيَةُ.
[حم١٦٩٥٧]

• إسناده صحيح على شرط مسلم.

٢ ـ باب: فضل الجهاد وغايته

٢٠٨٥ ـ (ق) عَسنْ أَبِي هُسرَيْسرَةَ وَ اللهِ قَالَ: جاءَ رَجُسلٌ إِلَىٰ رَسُولِ اللهِ عَلَىٰ فَقَالَ: دُلَّنِي عَلَىٰ عَمَلٍ يَعْدِلُ الْجِهَادَ، قَالَ: (لَا أَجِدُهُ).
 قَالَ: (هَلْ تَسْتَطِيعُ إِذَا خَرَجَ الْمُجَاهِدُ أَنْ تَدْخُلَ مَسْجِدَكَ، فَتَقُومَ وَلَا تَفْتُرَ، وَتَصُومَ وَلَا تُفْطِرَ)؟ قَالَ: وَمَنْ يَسْتَطِيعُ ذَلِكَ؟ [خ٥٧٥٨/ م١٨٧٨]

٢٠٨٦ ـ (ق) وَعَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ قَالَ: (انْتَدَبَ الله (١) وَعَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ قَالَ: (انْتَدَبَ الله (١) وَكُلْ لِمِنْ خَرَجَ فِي سَبِيلِهِ، لَا يُخْرِجُهُ إِلَّا إِيمَانٌ بِي وَتَصْدِيقٌ بِرُسُلِي، أَنْ أُرْجِعَهُ بِمَا نَالَ مِنْ أَجْرٍ أَوْ غَنِيمَةٍ، أَوْ أُدْخِلَهُ الْجَنَّة. وَلَوْلَا أَنْ أَشُقَ عَلَىٰ أُرْجِعَهُ بِمَا نَالَ مِنْ أَجْرٍ أَوْ غَنِيمَةٍ، أَوْ أَدْخِلَهُ الْجَنَّة. وَلَوْلَا أَنْ أَشُقَ عَلَىٰ أُمَّتِي مَا قَعَدْتُ خَلْفَ سَرِيَةٍ (٢)، وَلَوَدِدْتُ أَنِّي أَقْتَلُ فِي سَبِيلِ الله ثُمَّ أُحْيَا، ثُمَّ أُقْتَلُ ثُمَّ أَقْتَلُ ثُمَّ أَقْتَلُ ثُمَّ أَقْتَلُ .

۲۰۸۷ ـ (خ) عَنْ عَبْدِ الرَّحْمنِ بْنِ جَبْرٍ: أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: (ما اغْبَرَّتْ قَدَما عَبْدٍ في سَبِيلِ الله فَتَمَسَّهُ النَّارُ). [خ۲۸۱۱ (۹۰۷]]

[وانظر: (حتىٰ يقولوا: لا إله إلا الله) ٢٢].

٣ _ باب: فضل الرباط في سبيل الله

٢٠٨٨ ـ (ق) عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدِ السَّاعِدِيِّ رَهِ الْهُ وَمَا رَسُولَ اللهُ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا مَلَيْهَا، وَمَوْضِعُ سَوْطِ أَحَدِكُمْ مِنَ الجَنَّةِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنِيْا وَمَا عَلَيْهَا،

٢٠٨٦ ـ (١) (انتدب الله): أي: سارع بثوابه وحسن جزائه.

⁽٢) (خلف سرية): أو خلاف سرية كما عند مسلم؛ أي: بعدها.

٢٠٨٨ _ (١) (رباط يوم): الرباط: ملازمة المكان الذي بين المسلمين والكفار، لحراسة المسلمين منهم.

وَالرَّوْحَةُ (7) يَرُوحُهَا الْعَبْدُ في سَبِيلِ الله أَوِ الْغَدْوَةُ (7)، خير مِنَ الدُّنْيَا وَمَا عَلَيْهَا). [خ ٢٨٩٢ (٢٧٩٤)/ م ١٨٨٨]

□ واقتصر مسلم علىٰ ذكر الغدوة والروحة.

٢٠٨٩ ـ (م) عَنْ سَلْمَانَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ: (رِبَاطُ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ خَيْرٌ مِنْ صِيَامٍ شَهْرٍ وَقِيَامِهِ، وَإِنْ مَاتَ جَرَىٰ عَلَيْهِ عَمَلُهُ الَّذِي كَانَ يَعْمَلُهُ، وَأُجْرِيَ عَلَيْهِ رِزْقُهُ، وَأَمِنَ الْفَتَّانَ (١)). [١٩١٣]

٤ ـ باب: درجات المجاهدين

٧٠٩٠ - (خ) عَنْ أَبِي هُرَيْرةَ وَهَامَ وَمَضَانَ، كَانَ حَقّاً عَلَىٰ الله وَبِرَسُولِهِ، وَأَقَامَ الصَّلَاةَ، وَصَامَ رَمَضَانَ، كَانَ حَقّاً عَلَىٰ الله أَنْ يُدْخِلَهُ الْجَنَّةَ، جاهَدَ في سَبِيلِ الله أَوْ جَلَسَ في أَرْضِهِ الَّتِي وُلِدَ أَنْ يُدْخِلَهُ الْجَنَّة ، جاهَدَ في سَبِيلِ الله أَوْ جَلَسَ في أَرْضِهِ الَّتِي وُلِدَ فِيهَا). فَقَالُوا: يَا رَسُولَ الله، أَفَلَا نُبَشِّرُ النَّاسَ؟ قَالَ: (إِنَّ في الْجَنَّةِ مِائَةَ دَرَجَةٍ، أَعَدَّهَا الله لِلْمُجَاهِدينَ في سَبِيلِ الله، ما بَيْنَ الدَّرَجَتينِ كَمَا مِيْنَ الدَّرَجَتينِ كَمَا بَيْنَ السَّمَاء وَالأَرْضِ، فَإِذَا سَأَلْتُمُ الله فَأَسْأَلُوهُ الْفِرْدَوْسَ، فَإِنَّهُ أَوْسَطُ بَيْنَ السَّمَاء وَالأَرْضِ، فَإِذَا سَأَلْتُمُ الله فَأَسْأَلُوهُ الْفِرْدَوْسَ، فَإِنَّهُ أَوْسَطُ الْجَنَّةِ وَأَوْلَهُ عَرْشُ الرَّحْمِنِ ـ وَمِنْهُ تَفَجَّرُ الْجَنَّةِ ، وَأَعْلَىٰ الْجَنَّةِ ـ أُرَاهُ قالَ: وفَوقَهُ عَرْشُ الرَّحْمِنِ ـ وَمِنْهُ تَفَجَّرُ الْجَنَّةِ ، وَأَعْلَىٰ الْجَنَّةِ ـ أُرَاهُ قالَ: وفَوقَهُ عَرْشُ الرَّحْمِنِ ـ وَمِنْهُ تَفَجَرُ الْهَارُ الْجَنَّةِ . وَأَمَالُ اللهَ الْجَنَّةِ . وَأَمَالُ اللهَالَةُ اللهُ ا

٢٠٩١ ـ (م) عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ: أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: (يَا أَبَا سَعِيدٍ، مَنْ رَضِيَ بالله رَبّاً، وَبِالْإِسْلَام دِيناً، وَبِمُحَمَّدٍ نَبِيّاً، وَجَبَتْ

⁽٢) (والروحة يروحها): الروحة: السير من الزوال إلىٰ آخر النهار.

⁽٣) (أو الغدوة): الغدوة: السير أول النهار إلى الزوال، و«أو» هنا للتقسيم لا للشك، والمعنى: أن الثواب حال بكل منهما.

۲۰۸۹ _(۱) (الفتان): أي: الفتنة في القبر.

لَهُ الْجَنَّةُ)، فَعَجِبَ لَهَا أَبُو سَعِيدٍ، فَقَالَ: أَعِدْهَا عَلَيَّ يَا رَسُولَ الله! فَفَعَلَ. ثُمَّ قَالَ: (وَأُخْرَىٰ يُرْفَعُ بِهَا الْعَبْدُ مِائَةَ دَرَجَةٍ فِي الْجَنَّةِ، مَا بَيْنَ فَفَعَلَ. ثُمَّ قَالَ: وَمَا هِيَ يَا رَسُولَ الله؟ كُلِّ دَرَجَتَيْنِ كَمَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ)، قَالَ: وَمَا هِيَ يَا رَسُولَ الله؟ قَالَ: (الْجِهَادُ فِي سَبِيل الله، الْجِهَادُ فِي سَبِيل الله). [م١٨٨٨]

٥ _ باب: فضل الشهادة واستحباب طلبها

٢٠٩٢ ـ (ق) عَنْ أَنَسِ بْنِ مالِكِ هَنْ مَنِ النَّبِيِّ عَلَيْ قَالَ: (مَا مِنْ عَبْدٍ يَمُوتُ، لَهُ عِنْدَ الله خَيْرٌ، يَسُرُّهُ أَنْ يَرْجِعَ إِلَىٰ الدُّنْيَا، وَأَنَّ لَهُ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا؛ إِلَّا الشَهِيدُ، لِمَا يَرَىٰ مِنْ فَضْلِ الشَّهَادَةِ، فَإِنَّهُ يَسُرُّهُ أَنْ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا؛ إِلَّا الشَهِيدُ، لِمَا يَرَىٰ مِنْ فَضْلِ الشَّهَادَةِ، فَإِنَّهُ يَسُرُّهُ أَنْ يَرْجِعَ إِلَىٰ الدُّنْيَا، فَيُقْتَلَ مَرَّةً أُخْرَىٰ). [خ ٢٧٩٥/ م ١٨٧٧]

٢٠٩٣ ـ (م) عَنْ سَهِلِ بِنِ حُنَيْفٍ: أَنَّ النَّبِيِّ عَلَيْ قَالَ: (مَنْ سَأَلَ اللهِ لَلْهُ اللهِ مَنَازِلَ اللهُ هَذَاءِ، وإِنْ مَاتَ عَلَىٰ (مَنْ سَأَلَ اللهُ هَذَاءِ، وإِنْ مَاتَ عَلَىٰ فِرَاشِهِ).

٢٠٩٤ ـ عَنِ الْمِقْدَامِ بْنِ مَعْدِيكَرِبَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (لِلشَّهِيدِ عِنْدَ اللهِ سِتُّ خِصَالٍ: يُغْفَرُ لَهُ فِي أَوَّلِ دَفْعَةٍ، وَيَرَىٰ مَقْعَدَهُ (لِلشَّهِيدِ عِنْدَ اللهِ سِتُّ خِصَالٍ: يُغْفَرُ لَهُ فِي أَوَّلِ دَفْعَةٍ، وَيَرَىٰ مَقْعَدَهُ مِنَ الْفَزَعِ الْأَكْبَرِ، وَيُوضَعُ مِنَ الْفَزَعِ الْأَكْبَرِ، وَيُوضَعُ عَلَىٰ رَأْسِهِ تَاجُ الْوَقَارِ، الْيَاقُوتَةُ مِنْهَا خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا، وَيُزَوَّجُ عَلَىٰ رَأْسِهِ تَاجُ الْوَقَارِ، الْيَاقُوتَةُ مِنْهَا خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا، وَيُزَوَّجُ الْنَعْيَنِ مِنْ النَّيْنِ وَسَبْعِينَ مِنْ الْحُورِ الْعِينِ، وَيُشَفِّعُ فِي سَبْعِينَ مِنْ الْتُعَيْنِ وَسَبْعِينَ مِنْ الْحُورِ الْعِينِ، وَيُشَفِّعُ فِي سَبْعِينَ مِنْ أَقَارِبِهِ).

□ والذي عند ابن ماجه: (وَيُحَلَّىٰ حُلَّةَ الْإِيمَانِ، وَيُزَوَّجُ مِنَ الْحُورِ الْعِينِ)، ولم يذكر التاج، وكذا عدد الزوجات.

٦ _ باب: الشهداء أُحياء عند ربهم

م ٢٠٩٥ - (م) عَنْ مَسْرُوقِ قَالَ: سَأَلْنَا عَبْدَ الله بْنَ مَسْعُودٍ عَنْ هَذِهِ الآيةِ: ﴿وَلَا تَحْسَبُنَ ٱلَّذِينَ قَبُلُوا فِي سَبِيلِ ٱللّهِ أَمْوَتًا بَلَ آخَياً عُعندَ رَبِهِم هَذِهِ الآيةِ: ﴿وَلَا تَحْسَبُنَ ٱلَّذِينَ قَبُلُوا فِي سَبِيلِ ٱللّهِ أَمْوَتًا بَلْ آخَياً عُعنْ ذَلِكَ، فَقَالَ: فَقَالَ: أَمَا إِنَّا قَدْ سَأَلْنَا عَنْ ذَلِكَ، فَقَالَ: (أَرُواحُهُمْ فِي جَوْفِ طَيْرٍ خُضْرٍ، لَهَا قَنَادِيلُ مُعَلَّقَةٌ بِالْعَرْشِ، تَسْرَحُ مِنَ الْجَنَّةِ حَيْثُ شَاءَتْ، ثُمَّ تَأْوِي إِلَىٰ تِلْكَ الْقَنَادِيلِ. فَاطَّلَعَ إِلَيْهِمْ ربهم الْجَنَّةِ حَيْثُ شَاءَتْ، ثُمَّ تَأْوِي إلىٰ تِلْكَ الْقَنَادِيلِ. فَاطَّلَعَ إِلَيْهِمْ ربهم اللّهَ مَنْ الْجَنَّةِ حَيْثُ شِئْنَا! فَفَعَلَ ذَلِكَ بِهِمْ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ. فَلَمَّا رَأَوْا اللّهَ مَنْ أَنْ يُسْلُوا، قَالُوا: يَا رَبِّ، نُرِيدُ أَنْ تَرُدَّ أَرْوَاحَنَا في أَنْ يُسْلُوا، قَالُوا: يَا رَبِّ، نُرِيدُ أَنْ تَرُدً أَرْوَاحَنَا في أَبْسَلُهُ مَنَّ أَنْ يُسْلِكُ مَرَّةً أُخْرَىٰ، فَلَمَّا رَأَىٰ أَنْ لَيْسَ لَهُمْ فَلَا حَتَى نُقْتَلَ فِي سَبِيلِكَ مَرَّةً أُخْرَىٰ، فَلَمَّا رَأَىٰ أَنْ لَيْسَ لَهُمْ كَنْ يُتَى نُونَ الْفِي سَبِيلِكَ مَرَّةً أُخْرَىٰ، فَلَمَّا رَأَىٰ أَنْ لَيْسَ لَهُمْ حَتَى نُونَا فِي سَبِيلِكَ مَرَّةً أُخْرَىٰ، فَلَمَّا رَأَىٰ أَنْ لَيْسَ لَهُمْ حَاجَةٌ، تُرِكُوا).

٧ ـ باب: الجنة تحت ظلال السيوف

الْعَدُوِّ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: (إِنَّ أَبْوَابَ الْجَنَّةِ تَحْتَ ظِلالِ السُّيُوفِ)، الْعَدُوِّ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: (إِنَّ أَبْوَابَ الْجَنَّةِ تَحْتَ ظِلالِ السُّيُوفِ)، فَقَامَ رَجُلٌ رَثُّ الْهَيْئَةِ، فَقَالَ: يَا أَبَا مُوسَىٰ، آنْتَ سَمِعْتَ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ هذَا؟ قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: فَرَجَعَ إِلَىٰ أَصْحَابِهِ فَقَالَ: أَقْرأُ عَلْيكُمُ لَيُولُ هذَا؟ قَالَ: أَقْرأُ عَلْيكُمُ السَّلامَ، ثُمَّ كَسَرَ جَفْنَ سَيْفِهِ، فَأَلْقَاهُ، ثُمَّ مَشَىٰ بِسَيْفِهِ إِلَىٰ الْعَدُوِّ، فَضَرَبَ بِهِ حَتَّىٰ قُتِلَ.

٨ ـ باب: الشهادة تكفر الخطايا إلا الدَّين

٢٠٩٧ ـ (م) عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ

قَالَ: (الْقَتْلُ فِي سَبِيلِ الله يُكَفِّرُ كُلَّ شَيْءٍ؛ إِلَّا الدَّيْنَ).

☐ وفي رواية: (يُغْفَرُ للشهيدِ كلُّ ذَنْبٍ؛ إِلا الدَّيْنَ). [م١٨٨٦]

٩ _ باب: من قتل دون ماله فهو شهيد

٢٠٩٨ ـ (ق) عَنْ عَبْدِ الله بْن عَمْرٍ وَ اللهِ عَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيِّ اللهِ يَّكُونُ مَالِهِ فَهُوَ شَهِيدٌ). [خ٧٤٨/ م١٤١]

• صحيح.

١٠ ـ باب: من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا

٢١٠١ ـ (١) (ليرى مكانه): أي: ليعرف قدره في القتال، أو شجاعته.

□ وفي رواية لهما: قَالَ: جاءَ رَجُلٌ إِلَىٰ النَّبِيِّ عَلَيْ فَقَالَ: الرَّجُلُ يُقَاتِلُ رِيَاءً، فَأَيُّ ذَلِكَ في الرَّجُلُ يُقَاتِلُ حَمِيَّةً (٢)، وَيُقَاتِلُ شَجَاعَةً، وَيُقَاتِلُ رِيَاءً، فَأَيُّ ذَلِكَ في سَبِيلِ الله؟ قَالَ: (مَنْ قَاتَلَ لِتَكُونَ كَلِمَةُ الله هِيَ الْعُلْيَا، فَهُوَ في سَبِيلِ الله؟ قَالَ: (مَنْ قَاتَلَ لِتَكُونَ كَلِمَةُ الله هِيَ الْعُلْيَا، فَهُوَ في سَبِيلِ الله).

رَسُولُ الله ﷺ: (مَنْ قُتِلَ تَحْتَ رَايَةٍ عُمِّيَةٍ (١)، يَدْعُو عَصَبِيَّةً، أَوْ يَنْصُرُ وَسُولُ الله ﷺ: (مَنْ قُتِلَ تَحْتَ رَايَةٍ عُمِّيَةٍ (١٥٠ يَدْعُو عَصَبِيَّةً، أَوْ يَنْصُرُ عَصَبِيَّةً، فَقِتْلَةٌ جَاهِلِيَّةٌ).

١١ _ باب: بيان الشهداء

٢١٠٣ ـ (ق) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ضَلَيْهِ: أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:
 (الشُّهَدَاءُ خَمْسَةٌ: المَطْعُونُ (١)، وَالمَبْطُونُ، وَالْغَرِقُ، وَصَاحِبُ الْهَدْمِ،
 وَالشَّهِيدُ في سَبِيلِ الله).

كَابِ عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: (خَمْسٌ مَنْ قُبِضَ فِي شَبِيلِ اللهِ شَهِيدٌ، وَالْغَرِقُ قُبِضَ فِي سَبِيلِ اللهِ شَهِيدٌ، وَالْغَرِقُ فِي سَبِيلِ اللهِ شَهِيدٌ، وَالْمَطْعُونُ فِي سَبِيلِ اللهِ شَهِيدٌ، وَالنَّفَسَاءُ فِي سَبِيلِ اللهِ شَهِيدٌ).

⁽٢) (حمية): هي الأنفة والغيرة والمحاماة عن العشيرة.

٢١٠٢ ـ(١) (عمية): قالوا: هي الأمر الأعملي، لا يستبين وجهه كالقتال عصبية.

٢١٠٣ _ (١) (المطعون): هو الذي يموت بالطاعون. و(المبطون): صاحب داء البطن وهو الإسهال. و(الغرق): الذي يموت في الماء. (صاحب الهدم): الذي مات تحته.

۱۲ ـ باب: من قاتل ریاء

٢١٠٥ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍ وَ أَنَّهُ قَالَ: يَا رَسُولُ اللهِ، أَخْبِرْنِي عَنِ الجِهَادِ والغَزْوِ؟ فَقَالَ: (يَا عَبْدَ اللهِ بْنَ عَمْرٍ و، إِنْ قَاتَلْتَ صَابِراً مُحْتَسِباً، وَإِنْ قَاتَلْتَ مُرائِياً مُكَاثِراً بَعَثَكَ اللهُ مُحْتَسِباً، وَإِنْ قَاتَلْتَ مُرائِياً مُكَاثِراً بَعَثَكَ الله مُرائِياً مُكَاثِراً. يَا عَبْدَ اللهِ بْنَ عَمْرٍ و، عَلَىٰ أَيِّ حَالٍ قَاتَلْتَ أَوْ قُتِلْتَ، مُرائِياً مُكَاثِراً. يَا عَبْدَ اللهِ بْنَ عَمْرٍ و، عَلَىٰ أَيِّ حَالٍ قَاتَلْتَ أَوْ قُتِلْتَ، بَعَثَكَ اللهُ عَلَىٰ تِلْكَ الحَالِ).
 آية عَلَىٰ تِلْكَ الحَالِ).

• قال الذهبي: صحيح.

[وانظر: ٥، ٧].

١٣ _ باب: تحريم قتل الكافر إذا أسلم

رَسُولُ الله عَلَيْ إِلَىٰ الْحُرَقَةِ مِنْ جُهَيْنَةَ، قَالَ: فَصَبَّحْنَا الْقَوْمَ فَهَزَمْنَاهُمْ، رَسُولُ الله عَلَيْ إِلَىٰ الْحُرَقَةِ مِنْ جُهَيْنَةَ، قَالَ: فَصَبَّحْنَا الْقَوْمَ فَهَزَمْنَاهُمْ، قَالَ: فَلَمَّا عَشِيْنَاهُ عَلْمَا وَعَلَىٰ اللهُ إِلَّا الله إِلَّا الله قَالَ: فَكَفَّ عَنْهُ الأَنْصَارِيُّ، فَطَعَنْتُهُ بِرُمْحِي قَالَ: فَقَالَ لِي: حَتَّىٰ قَتَلْتُهُ. قَالَ: فَلَمَّا قَدِمْنَا بَلَغَ ذَلِكَ النَّبِي عَيَيْهُ، قَالَ: فَقَالَ لِي: حَتَّىٰ قَتَلْتُهُ بَعْدَمَا قَالَ: لَا إِللهَ إِلَّا الله)؟ قَالَ: قُلْتُ: (لَا أَلْسَامَهُ بَعْدَمَا قَالَ: فَلَتُ اللهُ إِلَّا الله إلّا الله إلّا الله إلّا الله عَلَى مَنَا فَالَ: فَلُتُ اللهُ إِلّا الله إلّا الله عَلَى مَنَيْتُ أَنِي لَمْ لَا إِللهَ إِلّا الله عَلَى مَنَا فَالَ: فَمَا زَالَ يُكَرِّرُهَا عَلَيَ ، حَتَّىٰ تَمَنَّيْتُ أَنِي لَمْ لَكُ أَلُهُ أَلُولُ الله عَلَى الله عَلَى الله عَلَى الله عَلَى الله عَلَى الله الله إلا الله عَلَى الله الله عَلَى الله الله عَلَى الله الله إلا الله عَلَى الله عَلَى الله الله إلا الله إلا الله إلى الله إلا الله إلى اله

٢١٠٦ ـ (١) (متعوذاً): أي: معتصماً.

١٤ _ باب: النهي عن الإغارة إذا سمع الأَذان

إِذَا طَلَعَ الْفَجْرُ، وَكَانَ يَسْتَمِعُ الأَذَانَ، فَإِنْ سَمِعَ أَذَاناً أَمْسَكَ؛ وَإِلَّا اللهَ عَلَيْ الْفَجْرُ، وَكَانَ يَسْتَمِعُ الأَذَانَ، فَإِنْ سَمِعَ أَذَاناً أَمْسَكَ؛ وَإِلَّا اللهَ أَغَارَ. فَسَمِعَ رَجُلاً يَقُولُ: الله أَكْبَرُ الله أَكْبَرُ، فَقَالَ رَسُولُ الله عَلَيْ: (عَلَىٰ الْفِطْرَةِ)، ثُمَّ قَالَ: أَشْهَدُ أَنْ لا إِلهَ إِلَّا الله، أَشْهَدُ أَنْ لا إِلهَ إِلَّا الله، أَشْهَدُ أَنْ لا إِلهَ إِلَّا الله، فَقَالَ رسول الله عَلَيْ : (خَرَجْتَ مِنَ النَّارِ)، فَنَظَرُوا فَإِذَا هُوَ رَاعِي مِعْزَىً. [م٢٨٣]

١٥ _ باب: الدعوة إلى الإسلام قبل القتال

٢١٠٨ عن ابْنِ عَبَّاسٍ عَبَّاسٍ عَبَّاسٍ عَبَّاسٍ عَبَّاسٍ عَبَّاسٍ عَبَّاسٍ عَلَيْهُ قَوْماً
 قَطُّ حَتَّى يَدْعُوهُمْ.

• صحيح.

١٦ ـ باب: لا يستعان بمشرك

٢١٠٩ ـ (م) عَنْ عَائِشَةَ ـ زَوْجِ النَّبِيِّ عَلَيْ اللَّهِ الْنَبِيِّ عَلَيْهِ ـ أَنَّهَا قَالَتْ: خَرَجَ رَسُولُ الله عَلَيْهِ قِبَلَ بَدْدٍ، فَلَمَّا كَانَ بِحَرَّةِ الْوَبَرَةِ أَدْرَكُهُ رَجُلٌ، قَدْ كَانَ يُخْرَرُ مِنْهُ جُرْأَةٌ وَنَجْدَةٌ، فَفَرِحَ أَصْحَابُ رَسُولِ الله عَلَيْهِ حِينَ رَأُوهُ، فَلَمَّا يُذْكَرُ مِنْهُ جُرْأَةٌ وَنَجْدَةٌ، فَفَرِحَ أَصْحَابُ رَسُولِ الله عَلَيْهِ حِينَ رَأُوهُ، فَلَمَّا أَدْرَكَهُ قَالَ لِرَسُولِ الله عَلَيْهُ: جِئْتُ لأَتَّبِعَكَ وَأُصِيبَ مَعَكَ، قَالَ لَهُ أَدْرَكَهُ قَالَ لِرَسُولِ الله عَلَيْهُ: (تُؤْمِنُ بِالله وَرَسُولِهِ)؟ قَالَ: لَا، قَالَ: (فَارْجِعْ، فَلَنْ رَسُولُ الله عَلَيْهَ: (فَارْجِعْ، فَلَنْ اللهُ عَلَيْهُ: بِعُشْرِكِ).

قَالَتْ: ثُمَّ مَضَىٰ، حَتَّىٰ إِذَا كُنَّا بِالشَّجَرَةِ أَدْرَكَهُ الرَّجُلُ، فَقَالَ لَهُ كَمَا قَالَ أَوَّلَ مَرَّةٍ؛ قَالَ: كَمَا قَالَ أَوَّلَ مَرَّةٍ؛ قَالَ: ثُمَّ رَجَعَ فَأَدْرَكَهُ بِالْبَيْدَاءِ، فَقَالَ لَهُ (فَارْجِعْ، فَلَنْ أَسْتَعِينَ بِمُشْرِكٍ). قَالَ: ثُمَّ رَجَعَ فَأَدْرَكَهُ بِالْبَيْدَاءِ، فَقَالَ لَهُ

كَمَا قَالَ أَوَّلَ مَرَّةٍ: (تُوْمِنُ بِالله وَرَسُولِهِ)؟ قَالَ: نَعَمْ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ الله ﷺ: (فَانْطَلِقْ).

١٧ ـ باب: إخراج غير المسلمين من الجزيرة

۲۱۱۰ ـ (م) عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ: أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ الله ﷺ
 يَقُولُ: (لأُخْرِجَنَّ الْيَهُودَ وَالنَّصَارَىٰ مِنْ جَزِيرَةِ الْعَرَبِ، حَتَّىٰ لَا أَدَعَ إِلَّا
 مُسْلِماً).

١٨_ باب: عقوبة الجاسوس

المُشْرِكِينَ وَهوَ فِي سَفَرٍ، فَجَلَسَ عِنْدَ أَصْحَابِهِ يَتَحَدَّثُ، ثُمَّ انْفَتَلَ، فَقَالَ النَّبِيُّ عَيْلًا أَضْحَابِهِ يَتَحَدَّثُ، ثُمَّ انْفَتَلَ، فَقَالَ النَّبِيُّ عَيْلًا: (اطْلُبُوهُ وَاقْتُلُوهُ). فَقَتَلْتُهُ، فَنَقَلَهُ سَلَبَهُ. [خ ٣٠٥١/ م١٧٥٤]

□ ولفظ مسلم: قَالَ: غَزَوْنَا مَعَ رَسُولِ الله عَيْ هَوَازِنَ، فَبَيْنَا نَحْنُ نَتَضَحَّىٰ (٢) مَعَ رَسُولِ الله عَيْ إِذْ جَاءَ رَجُلٌ عَلَىٰ جَمَلٍ أَحْمَر، فَبَيْنَا نَحْنُ نَتَضَحَّىٰ (٢) مَعَ رَسُولِ الله عَيْ إِذْ جَاءَ رَجُلٌ عَلَىٰ جَمَلٍ أَحْمَر، فَأَنَا خَهُ، ثُمَّ انْتَزَعَ طَلَقاً مِنْ حَقَبِهِ (٣)، فَقَيَّدَ بِهِ الْجَمَلَ. ثُمَّ تَقَدَّمَ يَتَغَدَّىٰ مَعَ الْقَوْمِ، وَجَعَلَ يَنْظُرُ، وَفِينَا ضَعْفَةٌ (١) وَرِقَّةٌ فِي الظَّهْ (٥)، مَعَ الْقَوْمِ، وَجَعَلَ يَنْظُرُ، وَفِينَا ضَعْفَةٌ (٤) وَرِقَّةٌ فِي الظَّهْ (٥)، وَبَعْضُنَا مُشَاةٌ. إِذْ خَرَجَ يَشْتَدُ (٢)، فَأَتَىٰ جَمَلَهُ فَأَطْلَقَ قَيْدَهُ، ثمَّ أَنَاخَهُ وَبَعْضُنَا مُشَاةٌ. إِذْ خَرَجَ يَشْتَدُ (٢)، فَأَتَىٰ جَمَلَهُ فَأَطْلَقَ قَيْدَهُ، ثمَّ أَنَاخَهُ

٢١١١ ـ (١) (عين): أي: جاسوس، وسمي عيناً لأن جلّ عمله بعينه.

⁽٢) (نتضحيٰ): أي: نتغدىٰ.

⁽٣) (انتزع طلقاً من حقبه): الطلق: العقال من جلد. والحَقَب: حبل يشد على حقو النعر.

⁽٤) (وفينا ضعفة): أي: ضعف وهزال، وضعفة: جمع ضعيف.

⁽٥) (في الظهر): في الإبل.

⁽٦) (يشتد): أي: يعدو.

وَقَعَدَ عَلَيْهِ، فَأَثَارَهُ، فَاشْتَدَّ بِهِ الْجَمَلُ، فَاتَّبَعَهُ رَجُلٌ عَلَىٰ نَاقَة وَرْقَاءَ.

قَالَ سَلَمَةُ: وَخَرَجْتُ أَشْتَذُ، فَكُنْتُ عِنْدَ وَرِكِ النَّاقَةِ، ثُمَّ تَقَدَمْتُ، حَتَّىٰ كُنْتُ عِنْدَ وَرِكِ النَّاقَةِ، ثُمَّ تَقَدَّمْتُ حَتَّىٰ أَخَذْتُ بُخِطَامِ الْجَمَلِ خَتَّىٰ كُنْتُ عِنْدَ وَرِكِ الْجَمَلِ الْجَمَلِ فَأَنَخْتُهُ، فَلَمَّا وَضَعَ رُكْبَتَهُ فِي الأَرْضِ، اخْتَرَطْتُ سَيْفِي، فَضَرَبْتُ رَأْسَ فَأَنَخْتُهُ، فَلَمَّا وَضَعَ رُكْبَتَهُ فِي الأَرْضِ، اخْتَرَطْتُ سَيْفِي، فَضَرَبْتُ رَأْسَ الرَّجُلِ، فَلَمَّا وَضَعَ رُكْبَتَهُ فِي الأَرْضِ، اخْتَرَطْتُ سَيْفِي، فَضَرَبْتُ رَأْسَ الرَّجُلُ، فَلَا الرَّجُلِ، فَلَا الرَّجُلَ، قَالُوا: فَاسْتَقْبَلَنِي رَسُولُ الله ﷺ وَالنَّاسُ مَعَهُ، فَقَالَ: (مَنْ قَتَلَ الرَّجُلَ)؟ قَالُوا: ابْنُ الأَكْوَع. قَالَ: (لَهُ سَلَبُهُ أَجْمَعُ (٨)).

١٩ _ باب: وصية الإمام بآداب الجهاد

كَانَ رَسُولُ الله ﷺ إِذَا أَمَّرَ أَمِيراً عَنْ بُرَيْدَةَ قَالَ: كَانَ رَسُولُ الله ﷺ إِذَا أَمَّرَ أَمِيراً عَلَىٰ جَيْشٍ أَوْ سَرِيَّةٍ (')، أَوْصَاهُ فِي خَاصَّتِهِ (') بِتَقْوَىٰ الله، وَمَنْ مَعَهُ مِنَ الْمُسْلِمِينَ خَيْراً. ثُمَّ قَالَ: (اغْزُوا بِاسْم الله، فِي سَبِيلِ الله، قَاتِلُوا مَنْ كَفَرَ بِالله. اغْزُوا وَلَا تَعْتُلُوا وَلَا تَعْدُوا وَلَا تَعْدُولُوا وَلَا تَعْدُوا وَلَا تَعْدُوا وَلَا تَعْدُوا وَلَا تَعْدُوا وَلَا تَعْدُوا وَلَا تَعْدُوا وَلَا تَعْدُولُوا وَلَا تَعْدُوا وَلَا تَعْدُوا وَلَا تَعْدُوا وَلَا تَعْدُوا وَلَا تَعْدُوا وَلَا تَعْدُوا وَلَا تَعْدُولُوا وَلَا تَعْدُولُوا وَلَا تَعْدُوا وَلَا تَعْدُوا وَلَا تَعْدُولُوا وَلَا تَعْدُولُوا وَلَا تَعْدُولُوا وَلَا تَعْدُوا وَلَا تَعْدُوا وَلَا تَعْدُوا وَلَا تَعْدُولُوا وَلَا لَقِيتَ عَدُولًا فِي إِلَى مُنْهُمْ وَكُفَّ عَنْهُمْ وَكُولُوا وَلَا تَعْدُولُوا وَلَا تُولُولُا مِنْهُمْ وَكُفَّ عَنْهُمْ وَكُولًا عَنْهُمْ وَكُولُولُوا وَلَا تُعْدُلُولُوا وَلَا لَعْدُولُولُولُوا وَلَا لَعْدُولُوا وَلَا لَعِلْمُ وَلَا لَا لَعْدُولُوا وَلَا لَا لَعْدُولُوا وَلَا لَعْدُولُوا وَلَا لَعْدُولُوا وَلَا لَوْلَا لَعُولُوا وَلَا لَعْدُولُوا وَلَا لَعْدُولُوا وَلِولُوا وَلَا لَاللَّالَ وَلَا لَعْدُولُوا وَلَا لَعُولُوا وَلَا لَعُولُوا وَلَا لَعُولُوا وَلَا لَعُولُوا وَلَا لَعُولُوا وَلَا لَعُولُوا وَلَا لَعُلُولُوا وَلَا لَعُولُوا وَلَا لَعُولُوا وَلَا لَعُولُوا وَل

ثُمَّ ادْعُهُمْ إِلَىٰ الإسْلَام، فَإِنْ أَجَابُوكَ، فَاقْبَلْ مِنْهُمْ وَكُفَّ عَنْهُمْ. ثُمَّ

⁽٧) (فندر): أي: سقط.

⁽٨) (سلبه أجمع): سلب القتيل: ما أخذ عنه مما كان عليه من لباس وآلة.

٢١١٢ ــ(١) (سرية): هي قطعة من الجيش تخرج منه تُغير وتعود إليه.

⁽٢) (في خاصته): أي: في حق نفس ذَّلك الأمير خصوصاً.

⁽٣) (ولا تغلوا): من الغلول؛ أي: لا تخونوا في الغنيمة.

⁽٤) (ولا تغدروا): أي: ولا تنقضوا العهد.

⁽٥) (ولا تمثلوا): أي: لا تشوهوا القتليٰ بقطع الأنوف والأذان.

⁽٦) (وليداً): أي: صبياً؛ لأنه لا يقاتل.

ادْعُهُمْ إِلَىٰ التَّحَوُّلِ مِنْ دَارِهِمْ إِلَىٰ دَارِ الْمُهَاجِرِينَ، وَأَخْبِرْهُمْ أَنَّهُمْ إِنْ فَعَلُوا ذَلِكَ، فَلَهُمْ مَا عَلَىٰ الْمُهَاجِرِينَ. فإِنْ أَبَوْا فَعَلُوا ذَلِكَ، فَلَهُمْ مَا عَلَىٰ الْمُهَاجِرِينَ. فإِنْ أَبَوْا أَنْ يَتَحَوَّلُوا مِنْهَا، فَأَخْبِرْهُمْ: أَنَّهُمْ يَكُونُونَ كَأَعْرَابِ الْمُسلِمِينَ، يَجْرِي عَلَىٰ الْمُؤْمِنِينَ، وَلَا يَكُونُ لَهُمْ فِي الْعَنِيمَةِ وَالْفَيْءِ شَيْءٌ؛ إِلَّا أَنْ يُجَاهِدُوا مَعَ الْمُسْلِمِينَ.

فَإِنْ هُمْ أَبَوْا فَسَلْهُمُ الجِزْيَةَ، فَإِنْ هُمْ أَجَابُوكَ، فَاقْبَلْ مِنْهُمْ وَكُفَّ عَنْهُمْ. فَإِنْ هُمْ أَبَوْا فَاسْتَعِنْ بالله وَقَاتِلْهُمْ.

وَإِذَا حَاصَرْتَ أَهْلَ حِصْنٍ، فَأَرَادُوكَ أَنْ تَجْعَلَ لَهُمْ ذِمَّةَ الله (٧) وَذِمَّةَ نَبِيِّهِ، فَلَا تَجْعَلْ لَهُمْ ذِمَّتَكَ وَذِمَّةَ نَبِيِّهِ، وَلَكِنِ اجْعَلْ لَهُمْ ذِمَّتَكَ وَذِمَّةَ أَصْحَابِكُمْ، أَهْوَنُ مِنْ أَنْ تُخْفِرُوا (٨) ذِمَمَكُمْ وَذِمَمَ أَصْحَابِكُمْ، أَهْوَنُ مِنْ أَنْ تُخْفِرُوا فَرَمَةَ رَسُولِهِ.
تُخْفِرُوا ذِمَّةَ الله وَذِمَّةَ رَسُولِهِ.

وَإِذَا حَاصَرْتَ أَهْلَ حِصْنٍ، فَأَرَادُوكَ أَنْ تُنْزِلَهُمْ عَلَىٰ حُكْمِ الله، فَلا تُنْزِلْهُمْ عَلَىٰ حُكْمِكَ؛ فَإِنَّكَ لَا تَدْرِي تُنْزِلْهُمْ عَلَىٰ حُكْمِكَ؛ فَإِنَّكَ لَا تَدْرِي أَنْزِلْهُمْ عَلَىٰ حُكْمِكَ؛ فَإِنَّكَ لَا تَدْرِي أَنْزِلْهُمْ عَلَىٰ حُكْمِكَ؛ فَإِنَّكَ لَا تَدْرِي أَنْزِلْهُمْ عَلَىٰ حُكْمِكَ؛ فَإِنَّكَ لَا تَدْرِي أَنْوِلْهُمْ عَلَىٰ حُكْمِ الله فِيهِمْ أَمْ لَا).

إِلَىٰ الشَّامِ، فَخَرَجَ يَمْشِي مَعَ يَزِيدَ بْنِ سَعِيدٍ: أَنَّ أَبَا بَكْرٍ الصِّدِّيقَ بَعَثَ جُيُوشاً إِلَىٰ الشَّامِ، فَخَرَجَ يَمْشِي مَعَ يَزِيدَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ، وَكَانَ أَمِيرَ رُبْعِ مِنْ تِلْكَ الْأَرْبَاعِ، فَزَعَمُوا أَنَّ يَزِيدَ قَالَ لِأَبِي بَكْرٍ: إِمَّا أَنْ تَرْكَبَ، وَإِمَّا أَنْ أَنْ تَرْكَبَ، وَإِمَّا أَنْ أَنْ لِلْإِبِي بَكْرٍ: إِمَّا أَنْ تَرْكَبَ، وَإِمَّا أَنْ أَنْ لِلْإِبِي بَكْرٍ: إِمَّا أَنْ تَرْكَبَ، وَإِمَّا أَنْ نَرْكَبَ، وَإِمَّا أَنْ خَسِبُ أَنْذِلَ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: مَا أَنْتَ بِنَازِلٍ، وَمَا أَنَا بِرَاكِبٍ، إِنِّي أَحْتَسِبُ خُطَايَ هَذِهِ فِي سَبِيلِ اللهِ.

⁽۷) (ذمة الله): الذمة هنا: العهد.

⁽٨) (أن تخفروا): يقال: أخفرت الرجل: إذا نقضت عهده.

ثُمَّ قَالَ لَهُ: إِنَّكَ سَتَجِدُ قَوْماً زَعَمُوا أَنَّهُمْ حَبَّسُوا أَنْفُسَهُمْ لِلَهِ، وَسَتَجِدُ قَوْماً فَحَصُوا فَذَرْهُمْ وَمَا زَعَمُوا أَنَّهُمْ حَبَّسُوا أَنْفُسَهُمْ لَهُ. وَسَتَجِدُ قَوْماً فَحَصُوا عَنْهُ بِالسَّيْفِ. عَنْ أَوْسَاطِ رُؤوسِهِمْ مِنَ الشَّعْرِ، فَاضْرِبْ مَا فَحَصُوا عَنْهُ بِالسَّيْفِ. وَإِنِّي مُوصِيكَ بِعَشْرٍ: لَا تَقْتُلَنَّ امْرَأَةً، وَلَا صَبِيّاً، وَلَا كَبِيراً هَرِماً، وَلَا تَقْطَعَنَ شَجَراً مُثْمِراً، وَلَا تُخرِّبَنَ عَامِراً، وَلَا تَعْقِرَنَ شَاةً، وَلا بَعِيراً إِلَّا لِمَأْكَلَةٍ، وَلَا تَحْرِقَنَّ نَحْلاً، وَلا تُغَرِّقَنَّهُ، وَلَا تَعْلُلْ، وَلا بَعِيراً إِلَّا لِمَأْكَلَةٍ، وَلَا تَحْرِقَنَّ نَحْلاً، وَلا تُغَرِّقَنَّهُ، وَلا تَعْلَلْ، وَلا تَعْبُرُنَ شَاءً، وَلا تَعْبُلُ، وَلا تَعْبُراً إِلَّا لِمَأْكَلَةٍ، وَلَا تَحْرِقَنَّ نَحْلاً، وَلا تُغرِقَنَّ نَحْلاً، وَلا تَعْرَقَنَّهُ، وَلا تَعْبُلُ، وَلا تَحْرُقَنَّ نَحْلاً، وَلا تَعْرَقَنَّهُ، وَلا تَعْبُلُ مَا عَلَيْهُ مُولِا تَعْرَفَيْ فَا أَيْ اللّهُ وَلا تَعْبُرُنَ مَا أَلَا لَهُ إِلَا لِمَا كُلَةٍ، وَلَا تَحْرِقَنَّ نَحْلاً، وَلا تَعْرَقَنَهُ، وَلا عَمْراً، وَلا عَعْرَا فَلَا عَلَيْهُ مُولِا تَعْرَقَنَّهُ، وَلا عَمْراً مُولا يَعْرَقَنَ نَحْلاً مَا وَلا تَعْرَقَانَهُ وَلا عَنْ عَلَيْلُ وَلا عَنْ فَاللَهُ وَلا يَعْرَقُونَ فَا عَلَى الْمُولِا عُنْ فَعَرْدَا فَا لَا عَلَيْلُ وَاللّهُ عَلَى إِلَى إِلَيْ لِمَا عُنْ عَلَى الْمُؤْمَالَ وَلا تَعْرَقُونَ الْمُعْرِقُ مُ مُعْمِلًا وَلَا تُعْرَقُونَ أَنْ فَهُمُ اللّهُ لَا عَلَيْلًا عَلَاهُ وَلا تَعْرَقُونَ أَنَا عُلَا اللّهُ الْمُعْرِقُونَ أَلَهُ إِلَا لَهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ الْعُنْ فَلَا عَلَا اللّهُ الْمُ اللّهُ الْعُلُولُ اللّهُ الْعُلَامُ اللّهُ الْعُرِقُ الْعُلَامُ اللّهُ الْعُلْمُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الْعُلَامُ اللّهُ اللّهُ الْعُلْمُ اللّهُ اللهُ اللّهُ اللّهُ اللّ

• فيه انقطاع، يحيى لم يدرك أبا بكر.

۲۰ _ باب: القائد يتفقد جنده

قَافَاءَ الله عَلَيْهِ (٢) عَنْ أَبِي بَرْزَةَ: أَنَّ النَّبِيَ عَيَّةٌ كَانَ فِي مَعْزَى (١) لَهُ فَأَفَاءَ الله عَلَيْهِ (٢) فَقَالَ لأَصْحَابِهِ: (هَلْ تَفْقِدُونَ مِنْ أَحَدٍ)؟ قَالُوا: نَعَمْ، فُلَاناً وَفُلَاناً. ثُمَّ قَالَ: (هَلْ تَفْقِدُونَ مِنْ أَحَدٍ)؟ قَالُوا: لَا نَعَمْ، فُلَاناً وَفُلَاناً. ثُمَّ قَال: (هَلْ تَفْقِدُونَ مِنْ أَحَدٍ)؟ قَالُوا: لَا نَعَمْ، فُلَاناً وَفُلَاناً. ثُمَّ قَال: (هَلْ تَفْقِدُونَ مِنْ أَحَدٍ)؟ قَالُوا: لَا نَعَمْ، فُلَاناً وَفُلَاناً. ثُمَّ قَال: (هَلْ تَفْقِدُونَ مِنْ أَحَدٍ)؟ قَالُوا: لَا قَالَ: (لَكِنِّي أَفْقِدُ جُلَيْبِيباً، فَاطْلُبُوهُ). فَطُلِبَ فِي الْقَتْلَىٰ، فَوَجَدُوهُ إِلَىٰ جَنْبِ سَبْعَةٍ قَدْ قَتَلُهُمْ، ثُمَّ قَتَلُوهُ. فَأَتَىٰ النَّبِيُ عَيَّاتُهُ، فَوَقَفَ عَلَيْهِ فَقَالَ: جَنْبِ سَبْعَةً مُثُمَّ قَتَلُوهُ! هذَا مِنِّي وَأَنَا مِنْهُ (٣)، هَذَا مِنِي وَأَنَا مِنْهُ (١٤). قَالَ: فَحُفِرَ لَهُ وَضَعَ فِي قَبْرِهِ، وَلَمْ يَذْكُرْ غَسْلاً. [٢٤٧٢]

۲۱۱۳ ـ (۱) (مغزیٰ): أي: سفر غزو.

⁽٢) (فأفاء الله عليه): أي: غنم.

⁽٣) (هٰذا مني وأنا منه): معناه: المبالغة في اتحاد طريقهما، واتفاقهما في طاعة الله.

خَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَتَخَلَّفُ يَتَخَلَّفُ فِي الْمَسِيرِ، فَيُرْجِي (١) الضَّعِيفَ، وَيُرْدِفُ، وَيَدْعُو لَهُمْ. [٢٦٣٩]

• صحيح.

٢١ _ باب: لا تمنوا لقاء العدو

□ وفي رواية لأحمد: (لَا تَمَنَّوْا لِقَاءَ الْعَدُوِّ، فَإِنَّكُمْ لَا تَدْرُونَ مَا
 يَكُونُ فِي ذَلِكَ).

۲۲ _ باب: ذم من مات ولم يغز

رَّمُنْ مَاتَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (مَنْ مَاتَ وَلَمْ يَغْزُ، وَلَمْ يُحَدِّثْ بِهِ نَفْسَهُ، مَاتَ عَلَىٰ شُعْبَةٍ مِنْ نِفَاقٍ). [١٩١٠]

٢٣ _ باب: من حبسه العذر عن الغزو

رَجَعَ اللهِ عَنْ أَنسِ بْنِ مالِكِ ضَيْنِهُ: أَنَّ رَسُولَ الله عَنْ رَجَعَ مِنْ غَزْوَةِ تَبُوكَ، فَدَنَا مِنَ المَدِينَةِ، فَقَالَ: (إِنَّ بِالمَدِينَةِ أَقْوَاماً، ما سِرْتُمْ مِنْ غَزْوَةِ تَبُوكَ، فَدَنَا مِنَ المَدِينَةِ، فَقَالَ: (إِنَّ بِالمَدِينَةِ أَقْوَاماً، ما سِرْتُمْ مَسِيراً، وَلاَ قَطَعْتُمْ وَادِياً إِلَّا كَانُوا مَعَكُمْ)، قَالُوا: يا رَسُولَ الله! وَهُمْ مِسِيراً، وَلاَ قَطَعْتُمْ وَادِياً إِلَّا كَانُوا مَعَكُمْ)، قَالُوا: يا رَسُولَ الله! وَهُمْ بِالمَدِينَةِ، حَبَسَهُمُ الْعُذْرُ). [خ۲۸۳۸]

٢٤ ـ باب: فضل من جهز غازياً أو خلفه بخير
 ٢١١٨ ـ (ق) عَنْ زَيْدِ بْنِ خالِدٍ ﴿ اللهِ عَلَيْهِ قَالَ:

٢١١٤ ـ (١) (فيزجي): أي: يسوق بهم.

(مَنْ جَهَّزَ غازِياً في سَبِيلِ الله فَقَدْ غَزَا، وَمَنْ خَلَفَ غازِياً في سَبِيلِ الله بِخَيْرٍ فَقَدْ غَزَا).

٢٥ ـ باب: فضل النفقة في سبيل الله

مَخْطُومَةٍ فَقَالَ: هذهِ فِي سَبِيلِ الله، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: (لَكَ بِهَا، يَوْم مَخْطُومَةٍ فَقَالَ: سَبْعُمائَةِ نَاقَة، كُلُّهَا مَخْطُومَةٌ).

نَفَقَةً فِي سَبِيلِ اللهِ، كُتِبَتْ لَهُ بِسَبْعِمِائَةِ ضِعْفٍ). [ت١٦٢٥/ ن٣١٨٦]

• صحيح.

٢٦ ـ باب: حرمة نساء المجاهدين

الْمُجَاهِدِينَ عَلَىٰ الْقَاعِدِينَ، كَحُرْمَةِ أُمَّهَاتِهِمْ. وَمَا مِنْ رَجُلِ مِنَ الْقَاعِدِينَ الْمُجَاهِدِينَ عَلَىٰ الْقَاعِدِينَ، كَحُرْمَةِ أُمَّهَاتِهِمْ. وَمَا مِنْ رَجُلِ مِنَ الْقَاعِدِينَ يَخُلُفُ رَجُلاً مِنَ الْمُجَاهِدِينَ فِي أَهْلِهِ، فَيَخُونُهُ فِيهِمْ؛ إِلَّا وُقِفَ لَهُ يَوْمَ لَعُنُكُمْ أَنْكُمْ أَنْكُمْ (١٥)؟. [م١٨٩٧]

٢٧ _ باب: مشاركة النساء في الجهاد

٢١٢٢ - (خ) عَنِ الرُّبَيِّعِ بِنْتِ مُعَوِّذٍ قَالَتْ: كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ عَيْقٍ نَسْقِي وَنُدَاوِي الجَرْحَىٰ، وَنَرُدُّ الْقَتْلَىٰ إِلَىٰ المَدِينَةِ. [خ٢٨٨٢]

٢١٢٣ - (م) عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ الأَنْصَارِيَّةِ قَالَتْ: غَزَوْتُ مَعَ

٢١٢١ ـ (١) معناه: هل تظنون يبقى من حسناته شيئاً؟

رَسُولِ اللهِ ﷺ سَبْعَ غَزَوَاتٍ، أَخْلُفُهُمْ فِي رِحَالِهِمْ، فَأَصْنَعُ لَهُمُ الطَّعَامَ، وَأُدَاوِي الْجَرْحَىٰ، وَأَقُومُ عَلَىٰ الْمَرْضَىٰ. [م: الجهاد ١٨١٢ (١٤٢)]

٢٨ ـ باب: فضل الغزو في البحر

يَدْخُلُ عَلَىٰ أُمِّ حَرَامٍ (١) بِنْتِ مِلْحَانَ فَتُطْعِمُهُ، وَكَانَتْ أُمُّ حَرَامٍ تَحْتَ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ، فَذَخَلَ عَلَيْهَا رَسُولُ اللهِ عَلَيْهُ فَأَطْعَمَتُهُ، وَجَعَلَتْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ، فَذَخَلَ عَلَيْهَا رَسُولُ اللهِ عَلَيْ فَأَطْعَمَتُهُ، وَجَعَلَتْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ، فَذَخَلَ عَلَيْهَا رَسُولُ اللهِ عَلَيْ فَأَطْعَمَتُهُ، وَجَعَلَتْ تَفْلِي رَأْسَهُ (٢)، فَنَامَ رَسُولُ اللهِ ثُمَّ اسْتَيْقَظَ وَهُو يَضْحَكُ، قَالَتْ: فَقُلْتُ: وَمَا يُضْحِكُكَ يَا رَسُولُ اللهِ؟ قَالَ: (نَاسٌ مِنْ أُمَّتِي عُرِضُوا عَلَيَ فَقُلْتُ: وَمَا يُضِحِكُكَ يَا رَسُولُ اللهِ؟ قَالَ: (نَاسٌ مِنْ أُمَّتِي عُرِضُوا عَلَيَ عُرْضُوا عَلَيْ فُولُاتُ: فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللهِ مِثْلَ المُلُوكِ عَلَىٰ الأَسِرَّةِ وَ أَوْ: مِثْلَ المُلُوكِ عَلَىٰ الأَسِرَّةِ وَ أُسُولُ اللهِ عَلَىٰ المُلُوكِ عَلَىٰ الأَسِرَةِ وَ اللهِ عَلَىٰ اللهِ عَلَىٰ اللهِ عَلَىٰ اللهِ اللهِ عَلَىٰ اللهُ اللهُ عَلَىٰ اللهُ اللهِ عَلَىٰ اللهُ اللهِ عَلَىٰ اللهُ عَلَىٰ اللهُ اللهِ عَلَىٰ اللهُ اللهِ عَلَىٰ اللهُ اللهِ عَلَىٰ اللهُ اللهُ اللهِ عَلَىٰ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ عَلَىٰ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ ال

ثُمَّ وَضَعَ رَأْسَهُ، ثُمَّ اسْتَنْقَظَ وَهُوَ يَضْحَكُ، فَقُلْتُ: وَمَا يُضْحِكُكَ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: (نَاسٌ مِنْ أُمَّتِي، عُرِضُوا عَلَيَّ غُزَاةً فِي سَبِيلِ اللهِ). كما قَالَ في الأَوَّلِ، قَالَتْ: فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، ادْعُ اللهَ أَنْ يَجْعَلَنِي مِنْهُمْ، قَالَ: (أَنْتِ مِنَ الأَوَّلِينَ).

٢١٢٤ ـ (١) (أم حرام): هي خالة أنس بن مالك.

⁽٢) (تفلي رأسه): قال العلماء: هذا الفعل لا يكون إلا من امرأة محرم، وقد ذهب كثير من العلماء إلى أنها كانت محرماً له رضي والختلفوا في سبب المحرمية، والقول الراجع: أنها كانت إحدىٰ خالاته من الرضاعة.

وقال ابن وهب: هذا الأمر من خصائصه على، ورد عياض هذا القول بأن الخصائص لا تثبت بالاحتمال. (وانظر: «فتح الباري» (١١/ ٧٨)).

⁽٣) (ثبج): هو ظهره ووسطه.

فَرَكِبَتِ الْبَحْرَ في زَمانِ مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ، فَصُرِعَتْ عَنْ دَابَّتِهَا حِينَ خَرَجَتْ مِنَ الْبَحْرِ، فَهَلَكَتْ. [خ۸۷۷۸، ۲۷۸۹] دَابَّتِهَا حِينَ خَرَجَتْ مِنَ الْبَحْرِ، فَهَلَكَتْ.

٢٩ _ باب: ما جاء في قتال الروم والفرس

۲۱۲٥ ـ (خ) عَنْ عُمَيْرِ بْنِ الأَسْوَدِ الْعَنْسِيِّ: أَنَّهُ أَتَىٰ عُبَادَةَ بْنَ الصَّامِتِ، وَهُو ني بِنَاءٍ لَهُ، وَمَعَهُ أَمُّ الصَّامِتِ، وَهُو ني بِنَاءٍ لَهُ، وَمَعَهُ أَمُّ حَرَامٍ. قَالَ عُمَيْرٌ: فَحَدَّثَتْنَا أُمُّ حَرَامٍ: أَنَّهَا سَمِعَتِ النَّبِيَّ عَيَّ يَقُولُ: (أَوَّلُ جَيْشٍ مِنْ أُمَّتِي يَغْزُونَ الْبَحْرَ قَدْ أَوْجَبُوا(۱)). قَالَتْ أُمُّ حَرَامٍ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ أَنَا فِيهِمْ؟ قَالَ: (أَنْتِ فِيهِمْ). ثُمَّ قَالَ النَّبِيُّ عَيَّ : أَنَا فِيهِمْ (أَوَّلُ جَيْشٍ مِنْ أُمَّتِي يَغْزُونَ مَدِينَةَ قَيْصَرَ، مَغْفُورٌ لَهُمْ)، فَقُلْتُ: أَنَا فِيهِمْ (أَوَّلُ جَيْشٍ مِنْ أُمَّتِي يَغْزُونَ مَدِينَةَ قَيْصَرَ، مَغْفُورٌ لَهُمْ)، فَقُلْتُ: أَنَا فِيهِمْ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: (لَا).

٣٠ _ باب: النهي عن قتل النساء والصبيان

٢١٢٦ ـ (ق) عَنِ ابْنِ عُمَرَ ﴿ قَالَ: وُجِدَتِ امْرَأَةٌ مَقْتُولَةً فِي بَعْضِ مَغَاذِي رَسُولِ اللهِ عَلَيْ عَنْ قَتْلِ النِّسَاءِ وَالصِّبْيَانِ. [خ٥٠١٥ (٣٠١٤)/ م١٧٤٤]

٣١ _ باب: قتل النساء والصبيان من غير قصد

٢١٢٧ - (ق) عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ الصَّعْبِ بْنِ جَثَّامَةَ وَ الْ اللَّهِ عَنِ الصَّعْبِ بْنِ جَثَّامَةَ وَ اللَّهِ قَالَ: مَرَّ بِيَ النَّبِيُ عَلَيْ بِالأَبْوَاءِ - أَوْ بِوَدَّانَ - وَسُئِلَ عَنْ أَهْلِ اللَّهُ وَنَرَادِيِّهِمْ وَذَرَادِيِّهِمْ (٢)، المُشْرِكِينَ، فَيُصَابُ مِنْ نِسَائِهِمْ وَذَرَادِيِّهِمْ (٢)،

٢١٢٥ ـ (١) (قد أوجبوا): أي: فعلوا فعلاً وجبت لهم به الجنة.

٢١٢٧ ـ (١) (يبيتون): أي: يُغار عليهم بالليل، بحيث لا يعرف الرجل من المرأة.

⁽٢) (ذراريهم): أي: نسائهم وصبيانهم.

قَالَ: (هُمْ مِنْهُمْ)(٣). [خ٢١٦، ٣٠١٣/ م٥٧١]

وفي رواية لمسلم: أَنَّ النَّبِيَّ عَلَيْكُ قِيلَ لَهُ: لَوْ أَنَّ خَيْلاً أَغَارَتْ مِنَ اللَّيْلِ، فَأَصَابَتْ مِنْ أَبْنَاءِ الْمُشْرِكِينَ؟ قَالَ: (هُمْ مِنْ آبَائِهِمْ).

٣٢ _ باب: الرجل يقتل الآخر ويدخلان الجنة

٢١٢٨ ـ (ق) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ هَ اللهِ عَلَىٰ رَسُولَ اللهِ عَلَىٰ قَالَ: (يَضْحَكُ اللهُ إِلَىٰ رَجُلَيْنِ، يَقْتُلُ أَحَدُهُما الآخَرَ، يَدْخُلَانِ الجَنَّةَ: يُقَاتِلُ هَذَا فِي سَبِيلِ اللهِ فَيُقْتَلُ، ثُمَّ يَتُوبُ اللهُ عَلَىٰ الْقَاتِلِ، فَيُسْتَشْهَدُ).
[خ٢٨٢٦/ م١٨٩٠]

٣٣ ـ باب: عمل قليلاً وأُجِرَ كثيراً

٢١٢٩ - (خ) عَنِ البَرَاءِ عَنِ اللّهِ عَالَ : (أَسْلِمْ ثُمَّ قَاتِلْ).
 بِالحَدِيدِ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، أُقاتِلُ وَأُسْلِمُ؟ قَالَ: (أَسْلِمْ ثُمَّ قَاتِلْ).
 فَأَسْلَمَ ثُمَّ قَاتَلَ فَقُتِلَ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ عَنِي: (عَمِلَ قَلِيلاً وَأُجِرَ كَثِيراً).

٣٤ ـ باب: التسبيح والتكبير أثناء السير

رَسُولُ اللهِ ﷺ خَيْبَرَ ـ أَوْ قَالَ: لَمَّا تَوَجَّهَ رَسُولُ اللهِ ﷺ ـ أَشْرَفَ رَسُولُ اللهِ ﷺ ـ أَشْرَفَ النَّاسُ عَلَىٰ وَادٍ، فَرَفَعُوا أَصْوَاتَهُمْ بِالتَّكْبِيرِ: اللهُ أَكْبَرُ اللهُ أَكْبَرُ، لَا إِلهَ إِلاَّ اللهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (ارْبَعُوا(١) عَلَىٰ أَنْفُسِكُمْ، إِنَّكُمْ لَا إِلاَّ اللهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (ارْبَعُوا(١) عَلَىٰ أَنْفُسِكُمْ، إِنَّكُمْ لَا

⁽٣) (هم منهم) و(هم من آبائهم): أي: في الحكم تلك الحالة، وليس المراد: إباحة قتلهم بطريق القصد إليهم.

٢١٣٠ ـ (١) (اربعوا): أي: ارفقوا بأنفسكم واخفضوا أصواتكم.

تَدْعُونَ أَصَمَّ وَلَا غَائِباً، إِنَّكُمْ تَدْعُونَ سَمِيعاً قَرِيباً، وَهُو مَعَكُمْ). وَأَنَا خَلْفَ دَابَّةِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَسَمِعنِي وَأَنَا أَقُولُ: لَا حَوْلَ وَلَا قُوَةَ خَلْفَ دَابَّةِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَسَمِعنِي وَأَنَا أَقُولُ: لَا حَوْلَ وَلَا قُوةً إِلَّا بِاللهِ، فَقَالَ لِي: (يَا عَبْدَ اللهِ بْنَ قَيْسٍ)، قُلْتُ: لَبَيكَ يَا رَسُولَ اللهِ، قَالَ: (أَلَا أَذُلُّكَ عَلَىٰ كَلِمَةٍ مِنْ كَنْزٍ مِنْ كُنُوزِ الجَنَّةِ)؟ رَسُولَ اللهِ فِذَاكَ أَبِي وَأُمِّي! قَالَ: (لَا حَوْلَ وَلَا قُوةً قُلْتُ: بَلَىٰ يَا رَسُولَ اللهِ فِذَاكَ أَبِي وَأُمِّي! قَالَ: (لَا حَوْلَ وَلَا قُوةً إِلَّا بِاللهِ).

٣٥ _ باب: نصرت بالرعب

٢١٣١ ـ (ق) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَهُ اللهِ عَلَيْ قَالَ: (سُولَ اللهِ عَلَيْ قَالَ: (بُعِثْتُ بِجَوَامِعِ الْكَلِمِ، وَنُصِرْتُ بِالرُّعْبِ، فَبَيْنَا أَنَا نَائِمٌ أُتِيتُ بِمَفَاتِيعِ (بُعِثْتُ بِجَوَامِعِ الْكَلِمِ، وَنُصِرْتُ بِالرُّعْبِ، فَبَيْنَا أَنَا نَائِمٌ أُتِيتُ بِمَفَاتِيعِ خَزَائِنِ الأَرْضِ فَوُضِعَتْ فِي يَدِي). قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: وَقَدْ ذَهَبَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ وَأَنتُمْ تَنْتَثِلُونَهَا (١٠). [خ٧٧٧/ ٢٩٧٧]

٣٦ ـ باب: هل تنصرون إلا بضعفائكم

٣١٣٢ ـ (خ) عَنْ مُصْعَبِ بْنِ سَعْدٍ بْنِ أَبِي وَقَاصٍ قَالَ: رَأَىٰ سَعْدٌ بْنِ أَبِي وَقَاصٍ قَالَ: رَأَىٰ سَعْدٌ فَيْ النَّبِيُ عَلَيْهِ: (هَلْ تُنْصَرُونَ سَعْدٌ فَيْ النَّبِيُ عَلَيْهِ: (هَلْ تُنْصَرُونَ وَتُرْزَقُونَ إِلَّا بِضُعَفَائِكُمْ). [خ٢٨٩٦]

٢١٣٣ _ عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: (ابْغُونِي (١) الضُّعَفَاءَ، فَإِنَّمَا تُرْزَقُونَ وَتُنْصَرُونَ بِضُعَفَائِكُمْ).

[د۲۵۹۲/ ت۲۰۷۱/ ن۱۷۰۳]

٢١٣١ ـ (١) أي: تستخرجون ما فيها.

٢١٣٣ ـ (١) أي: اطلبوا لي.

المقصد الثالث: العبادات

٣٧ ـ باب: الحرب خدعة

الخَرْبَ النَّبِيُّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَفَّ اللَّهِ قَالَ: سَمَّىٰ النَّبِيُّ عَلَيْ الحَرْبَ الحَرْبَ المَّامِى النَّبِيُّ عَلَيْ الحَرْبَ المَاءِ المَا

□ ولفظ مسلم: قال ﷺ: (الْحَرْبُ خُدْعَةٌ)(١).

٣٨ ـ باب: لا تعذبوا بعذاب الله

٧١٣٥ ـ (خ) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَ اللهِ عَلَىٰ اللهِ عَلَىٰ رَسُولُ اللهِ عَلَىٰ وَفُلَاناً، فَأَحْرِقُوهُما بِالنَّارِ). ثُمَّ فِي بَعْثِ، فَقَالَ: (إِنْ وَجَدْتُمْ فُلَاناً وَفُلَاناً، فَأَحْرِقُوهُما بِالنَّارِ). ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَىٰ حِينَ أَرَدْنَا الخُرُوجَ: (إِنِّي كُنْتُ أَمَرْتُكُمْ أَنْ تُحْرِقُوا فُلَاناً وَفُلَاناً، وَإِنَّ النَّارَ لَا يُعَذِّبُ بِهَا إِلَّا اللهُ، فَإِنْ وَجَدْتُمُوهُما فَاقْتُلُوهُمَا).

٣٩ _ باب: استقبال الغزاة

إِذَا عَبْدِ اللهِ بْنِ جَعْفَرٍ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ عَلِيْ إِذَا قَدِمَ مِنْ سَفَرٍ فَسُبِقَ بِي إِلَيْهِ، فَحَمَلَنِي بَيْنَ يَدَيْهِ، ثُمَّ جِيءَ بِأَحَدِ ابْنَيْ فَاطِمَةَ، فَأَرْدَفَهُ خَلْفَهُ. إلَيْهِ، فَحَمَلَنِي بَيْنَ يَدَيْهِ، ثُمَّ جِيءَ بِأَحَدِ ابْنَيْ فَاطِمَةَ، فَأَرْدَفَهُ خَلْفَهُ. قَالَ: فَأَدْخِلْنَا الْمَدِينَةَ، ثَلَاثَةً عَلَىٰ دَابَّةٍ.

٤٠ ـ باب: الجهاد بالكلمة وجهاد النفس

٢١٣٧ ـ عَنْ أَنَسِ بِنِ مالِكٍ: أَنَّ النَّبِيَّ عَنْ قَالَ: (جَاهِدُوا الْمُشْرِكِينَ بِأَمْوَالِكُمْ، وَأَنْفُسِكُمْ، وَأَلْسِتَتِكُمْ). [د٢٥٠٤/ ٢٠٩٦/ مي٢٤٧٥]

٢١٣٤ ـ (١) (خدعة): قال الدميري فيها ثلاث لغات: خَدْعة، خُدْعة، خُدَعة. خُدَعة. (عبد الباقي).

٢١٣٨ ـ عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: (إِنَّ مِنْ أَعْظَم الْجِهَادِ: كَلِمَةَ عَدْلٍ عِنْدَ سُلْطَانٍ جَائِرٍ).

[د۲۱۷٤/ ت۲۱۷٤/ جه۲۱۱]

• صحيح.

٢١٣٩ عن عَبْد الرَّحْمَنِ بْن عَبْدِ اللهِ بْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ: أَنَّ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ: أَنَّ كَعْبَ بْنَ مَالِكٍ حِينَ أَنْزَلَ اللهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ فِي الشِّعْرِ مَا أَنْزَلَ، أَتَىٰ النَّبِيَّ عَيْقَ فَقَالَ: إِنَّ اللهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ قَدْ أَنْزَلَ فِي الشِّعْرِ مَا قَدْ النَّبِيِّ عَيْقَ فَقَالَ: إِنَّ اللهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ قَدْ أَنْزَلَ فِي الشِّعْرِ مَا قَدْ عَلِمْتَ، وَكَيْفَ تَرَىٰ فِيهِ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ عَيْقَ : (إِنَّ الْمُؤْمِنَ يُجَاهِدُ بِسَيْفِهِ عَلِمْتَ، وَكَيْفَ تَرَىٰ فِيهِ؟ فَقَالَ النَّبِيُ عَيْقِ : (إِنَّ الْمُؤْمِنَ يُجَاهِدُ بِسَيْفِهِ وَلِسَانِهِ).

• إسناده صحيح على شرط الشيخين.

الله عَنْ فَضَالَةَ بْنِ عُبَيْدٍ، عَنْ رَسُولِ اللهِ عَلَيْ قَالَ: (المُجَاهِدُ مَنْ جَاهَدَ نَفْسَهُ).

• صحيح.

٤١ ـ باب: الجهاد في وقت الشدة

٢١٤١ - عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ: حَدَّثَ عَنْ رَسُولِ اللهِ عَلَيْهُ أَنَهُ أَرادَ أَنْ يَغْزُو فَقَالَ: (يَا مَعْشَرَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ، إِنَّ مِنْ إِخْوَانِكُمْ قَوْماً لَيْسَ لَهُمْ مَالٌ وَلَا عَشِيرَةٌ، فَلْيَضُمَّ أَحَدُكُمْ إِلَيْهِ الرَّجُلَيْنِ أَوْ الثَّلَاثَةِ). قَوْماً لَيْسَ لَهُمْ مَالٌ وَلَا عَشِيرَةٌ، فَلْيَضُمَّ أَحَدُكُمْ إِلَيْهِ الرَّجُلَيْنِ أَوْ الثَّلاَثَةِ). فَمَا لِأَحَدِنَا مِنْ ظَهْرٍ يَحْمِلُهُ إِلَّا عُقْبَةٌ كَعُقْبَةٍ - يَعْنِي: أَحَدِهِمْ - قَالَ: فَمَا لِأَحَدِنَا مِنْ ظَهْرٍ يَحْمِلُهُ إِلَّا عُقْبَةٌ كَعُقْبَةٍ أَحَدِهِمْ مِنْ فَضَمَمْتُ إِلَيَّ اثْنَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةً، قَالَ: مَا لِي إِلَّا عُقْبَةٌ كَعُقْبَةٍ أَحَدِهِمْ مِنْ جَمَلِي. [د٢٥٣٤]

٤٢ _ باب: الدعاء قبل اللقاء

الله عَنْ أَنْسِ بْنِ مَالِكِ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ عَنَهُ إِذَا غَزَا عَزَا (اللَّهُمَّ أَنْتَ عَضُدِي (١) وَنَصِيرِي، بِكَ أَحُولُ (٢)، وَبِكَ أَصُولُ (٣)، قَالَ: (اللَّهُمَّ أَنْتَ عَضُدِي (١) وَنَصِيرِي، بِكَ أَحُولُ (٢)، وَبِكَ أَصُولُ (٣)، وَبِكَ أَقَاتِلُ).

• صحيح.

اللَّهُمَّ بِكَ أُحَاوِلُ، وَبِكَ أُصَاوِلُ، وَبِكَ أُقَاتِلُ). [مي٥٤٨] كَنَيْنٍ: [مي٥٤٨]

• صحيح.

٤٣ _ باب: ما يجد الشهيد من الألم

٢١٤٤ _ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (مَا يَجِدُ الشَّهِيدُ مِنْ مَسِّ الْقَرْصَةِ).

• حسن صحیح. [ت۸۲۲۱/ ن۱۲۱۸/ جه۲۸۰۱/ مي۲8۵۲]

٤٤ ـ باب: في الرايات والألوية والشعار

مَا كَانَتْ؟ فَقَالَ: كَانَتْ سَوْدَاءَ مُربَّعَةً مِنْ نَمِرَةٍ. [١٦٨٠ تَكَانَتْ سَوْدَاءَ مُربَّعَةً مِنْ نَمِرَةٍ.

۲۱٤٢ _ (۱) (عضدي): عوني.

⁽٢) (أحول): أي: أحتال. قال ابن الأنباري: الحول: معناه في كلام العرب: الحيلة. وفيه وجه آخر وهو أن يكون معناه: المنع والدفع. اهـ مختصراً. (خطابي).

⁽٣) (أصول): الصولة: الحملة والوثبة، والمراد: السيطرة على العدو وقهره.

٢١٤٦ - عَنْ جَابِرٍ يَرْفَعُهُ إِلَىٰ النَّبِيِّ ﷺ: أَنَّهُ كَانَ لِوَاؤُهُ يَوْمَ دَخَلَ
 مَكَّةَ أَبْيَضَ.

• صحيح.

٢١٤٧ ـ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ قَالَ: غَزَوْنَا مَعَ أَبِي بَكْرٍ وَ الْأَكُوعِ قَالَ: غَزَوْنَا مَعَ أَبِي بَكْرٍ وَ اللَّهِيِّ وَكَانَ شِعَارُنَا: أَمِتْ، أَمِتْ. [د٢٥٩٦/ جه٢٨٤٠]

• حسن.

٢١٤٨ ـ عَنِ الْمُهَلَّبِ بْنِ أَبِي صُفْرَةَ: قَالَ أَخْبَرَنِي مَنْ سَمِعَ النَّبِيَ عَيْقَةٍ يَقُولُ: (إِنْ بُيِّتُمْ فَلْيَكُنْ شِعَارُكُمْ: حم لَا يُنْصَرُونَ).

• صحیح.

٥٥ _ باب: تنظيم المعسكر وفضل الحراسة

٢١٤٩ عن أبي ثَعْلَبَةَ الْخُشَنِيِّ قَالَ: كَانَ النَّاسُ إِذَا نَزَلُوا مَنْزِلاً _ قَالَ عَمْرُو: كَانَ النَّاسُ إِذَا نَزَلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ مَنْزِلاً _ قَالَ عَمْرُو: كَانَ النَّاسُ إِذَا نَزَلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (إِنَّ تَفَرُّقَكُمْ فِي تَفَرَّقُوا فِي الشِّعَابِ وَالْأَوْدِيَةِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (إِنَّ تَفَرُّقَكُمْ فِي هَذِو الشَّعَابِ وَالْأَوْدِيَةِ، إِنَّمَا ذَلِكُمْ مِنَ الشَّيْطَانِ). فَلَمْ يَنْزِلْ بَعْدَ ذَلِكَ هَذِو الشَّعَابِ وَالْأَوْدِيَةِ، إِنَّمَا ذَلِكُمْ مِنَ الشَّيْطَانِ). فَلَمْ يَنْزِلْ بَعْدَ ذَلِكَ مَنْزِلاً؛ إِلَّا انْضَمَّ بَعْضُهُمْ إِلَىٰ بَعْضٍ، حَتَّىٰ يُقَالَ: لَوْ بُسِطَ عَلَيْهِمْ مَنْزِلاً؛ إِلَّا انْضَمَّ بَعْضُهُمْ إِلَىٰ بَعْضٍ، حَتَّىٰ يُقَالَ: لَوْ بُسِطَ عَلَيْهِمْ ثَوْبٌ لَعَمَّهُمْ.

• صحيح.

٠ ٢١٥٠ ـ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: (عَيْنَانِ لَا تَمَسُّهُمَا النَّارُ: عَيْنٌ بَكَتْ مِنْ خَشْيَةِ اللهِ، وَعَيْنٌ بَاتَتْ تَحْرُسُ (عَيْنَانِ لَا تَمَسُّهُمَا النَّارُ: عَيْنٌ بَكَتْ مِنْ خَشْيَةِ اللهِ، وَعَيْنٌ بَاتَتْ تَحْرُسُ (عَيْنَانِ لَا تَمَسُّهُمَا النَّارُ: عَيْنٌ بَكَتْ مِنْ خَشْيَةِ اللهِ، وَعَيْنٌ بَاتَتْ تَحْرُسُ (عَيْنَانِ لَا لَهِ).

النبي عَنِ ابْنِ عُمَرَ عَنِي النبي عَنْ قَالَ: (أَلَا أُنَبُّكُمْ بِلَيْلَةٍ وَالَا أَنَبُّكُمْ بِلَيْلَةٍ أَفْضَلَ مِنْ لَيْلَةِ الْقَدْرِ، حَارِسٌ حَرَسَ في أَرْضِ خَوْفٍ، لَعَلَّهُ أَنْ لَا يَرْجِعَ أَفْضَلَ مِنْ لَيْلَةِ الْقَدْرِ، حَارِسٌ حَرَسَ في أَرْضِ خَوْفٍ، لَعَلَّهُ أَنْ لَا يَرْجِعَ إِلَى أَهْلِهِ).

• قال الذهبي: على شرط البخاري.

٤٦ _ باب: في الرسل

٢١٥٢ ـ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ نُعَيْمِ بْنِ مَسْعُودِ الْأَشْجَعِيِّ، عَنْ أَبِيهِ نُعَيْمٍ، وَاللَّ مُعَنْ أَبِيهِ نُعَيْمٍ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ عَلَيْ يَقُولُ لَهُمَا() حِينَ قَرَأَ كِتَابَ مُسَيْلِمَةَ: (مَا تَقُولَانِ أَنْتُمَا)؟ قَالَا: نَقُولُ كَمَا قَالَ، قَالَ: (أَمَا وَاللهِ، مُسَيْلِمَةَ: (مَا تَقُولُانِ أَنْتُمَا)؟ قَالَا: نَقُولُ كَمَا قَالَ، قَالَ: (أَمَا وَاللهِ، لَضَرَبْتُ أَعْنَاقَكُمَا). [٢٧٦١]

• صحيح.

٤٧ _ باب: في الخيلاء في الحرب

710٣ ـ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَتِيكٍ: أَنَّ نَبِيَّ اللهِ عَلَيْ كَانَ يَقُولُ: (مِنَ الْغَيْرَةِ مَا يُحِبُّ اللهُ، وَمِنْهَا مَا يُبْغِضُ اللهُ، فَأَمَّا الَّتِي يُحِبُّهَا اللهُ: فَالْغَيْرَةُ فِي غَيْرِ فَالْغَيْرَةُ فِي الرِّيبَةِ، وَأَمَّا الْغَيْرَةُ الَّتِي يُبْغِضُهَا اللهُ: فَالْغَيْرَةُ فِي غَيْرِ رِيبَةٍ. وَإِنَّ مِنَ الْخُيلَاءِ مَا يُبْغِضُ اللهُ، وَمِنْهَا مَا يُحِبُ اللهُ، فَأَمَّا الْخُيلَاءُ اللهُ: فَاخْتِيالُ الرَّجُلِ نَفْسَهُ عِنْدَ الْقِتَالِ، وَاخْتِيالُهُ اللهُ: فَاخْتِيالُهُ فِي الْبَغْيِ). قَالَ الْتَعْدَ الصَّدَقَةِ، وَأَمَّا الَّتِي يُبْغِضُ اللهُ: فَاخْتِيالُهُ فِي الْبَغْيِ). قَالَ مُوسَىٰ: (وَالْفَحْر). [دو۲۲۷/ ن۲۰۵۷/ ۲۰۵۷/ ۲۲۷۹]

• حسن.

٢١٥٢ _ (١) (يقول لهما): أي لرسولَيْ مسيلمة الكذاب.

٤٨ ـ باب: الإقامة في بلاد الكفار

٢١٥٤ ـ عَنْ جَرِير بْنِ عَبْدِ اللهِ قَالَ: قَالَ رَسُولَ اللهِ عَيْكَةِ: (أَنَا بَرِيءٌ مِنْ كُلِّ مُسْلِمٍ يُقِيمُ بَيْنَ أَظْهُرِ الْمُشْرِكِينَ)، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ،
 لِمَ؟ قالَ: (لا تَرَاءَى نَارَاهُما).

• صحيح.

٤٩ ـ باب: تداعي الأمم على المسلمين

7100 عَنْ ثَوْبَانَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (يُوشِكُ الْأُمَمُ أَنْ تَدَاعَىٰ عَلَيْكُمْ، كَمَا تَدَاعَىٰ الْأَكَلَةُ إِلَىٰ قَصْعَتِهَا). فَقَالَ قَائِلٌ: وَمِنْ قِلَةٍ تَدَاعَىٰ عَلَيْكُمْ، كَمَا تَدَاعَىٰ الْأَكَلَةُ إِلَىٰ قَصْعَتِهَا). فَقَالَ قَائِلٌ: وَمِنْ قِلَةٍ نَحْنُ يَوْمَئِذٍ كَثِيرٌ، وَلَكِنَّكُمْ غُثَاءُ السَّيْلِ، نَحْنُ يَوْمَئِذٍ كَثِيرٌ، وَلَكِنَّكُمْ غُثَاءُ السَّيْلِ، وَلَيَتْذِعَنَّ اللهُ مِنْ صُدُورِ عَدُوِّكُمُ المَهَابَةَ مِنْكُمْ، وَلَيَقْذِفَنَّ اللهُ فِي قُلُوبِكُمُ المَهَابَةَ مِنْكُمْ، وَلَيَقْذِفَنَّ اللهُ فِي قُلُوبِكُمُ المَهَابَة مِنْكُمْ، وَلَيَقْذِفَنَ اللهُ فِي قُلُوبِكُمُ المَهَابَة وَمَا الْوَهْنُ؟ قَالَ: (حُبُّ الدُّنْيَا، وَمَا الْوَهْنُ؟ قَالَ: (حُبُّ الدُّنْيَا، وَكَرَاهِيَةُ الْمَوْتِ).

• صحيح.

٥٠ _ باب: الجهاد ماض

٢١٥٦ ـ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ نُفَيْلِ الْكِنْدِيِّ قَالَ: كُنْتُ جَالِساً عِنْدَ رَسُولِ اللهِ، أَذَالَ (١) النَّاسُ الْخَيْلَ، وَصُولِ اللهِ، أَذَالَ (١) النَّاسُ الْخَيْلَ، وَوَضَعُوا السِّلَاحَ، وَقَالُوا: لَا جِهَادَ، قَدْ وَضَعَتِ الْحَرْبُ أَوْزَارَهَا (٢)!

١١٥٥ ـ (١) (غثاء): ما يحمله السيل من وسخ، شبههم به لقلة غنائهم.

⁽٢) (الوهن): الضعف، استعمله هنا في بيان دواعيه وأسبابه.

٢١٥٦ ـ (١) (أذال): أهان؛ أي: أهانوا الخيل واستخفوا بها.

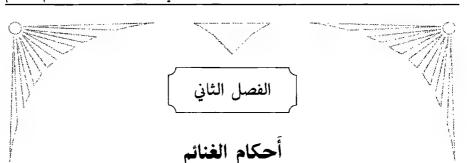
⁽٢) (وضعت الحرب أوزارها): أي: انقضيٰ أمرها، ولم يبق قتال.

فَأَقْبَلَ رَسُولُ اللهِ عَيْ بِوَجْهِهِ وَقَالَ: (كَذَبُوا، الْآنَ الْآنَ جَاءَ الْقِتَالُ، وَلَا يَزَالُ مِنْ أُمَّتِي أُمَّةٌ يُقَاتِلُونَ عَلَىٰ الْحَقِّ، وَيُزِيغُ اللهُ لَهُمْ قُلُوبَ أَقْوَامٍ، وَيَرْزُقُهُمْ مِنْهُمْ حَتَّىٰ تَقُومَ السَّاعَةُ، وَحَتَّىٰ يَأْتِيَ وَعْدُ اللهِ، وَالْخَيْلُ مَعْقُودُ وَيَرْزُقُهُمْ مِنْهُمْ حَتَّىٰ تَقُومَ السَّاعَةُ، وَحَتَّىٰ يَأْتِي وَعْدُ اللهِ، وَالْخَيْلُ مَعْقُودُ فِي نَوَاصِيهَا الْخَيْرُ إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ. وَهُو يُوحَىٰ إِلَيَّ أَنِّي مَقْبُوضٌ، غَيْرَ فِي نَوَاصِيهَا الْخَيْرُ إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ. وَهُو يُوحَىٰ إِلَيَّ أَنِّي مَقْبُوضٌ، غَيْرَ مُلَبَّثٍ، وَأَنْتُمْ تَتَبِعُونِي أَفْنَاداً (٣) يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ، وَعُقْرُ دَارِ الْمُؤْمِنِينَ الشَّامُ (٤).



⁽٣) (أفناداً): جماعات متفرقين.

⁽٤) (عقر دار المؤمنين الشام): كأنه أشار به إلى وقت الفتن، أي يكون الشام يومئذ آمِناً منها، وأهل الإسلام به أسلم.



١ _ باب: حل الغنائم

٢١٥٧ _ عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: (إِنَّ اللهُ فَضَّلَنِي عَلَىٰ اللَّهُ فَضَّلَنِي عَلَىٰ الْأُمَمِ _ وَأَحَلَّ لَنَا الْغَنَائِمَ). [ت٥٥٣]

• صحيح.

المقصد الثالث: العيادات

[وانظر: ۲۱۳۱، ۲۱۳۱، ۳۳۷۹].

٢ _ باب: ثواب من غزا فغنم

٢١٥٨ ـ (م) عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍ و قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (مَا مِنْ غَازِيَةٍ أَوْ سَرِيَّةٍ تَغْزُو فَتَغْنَمُ وَتَسْلَمُ؛ إِلَّا كَانُوا قَدْ تَعَجَّلُوا ثُلُثَيْ أُجُورِهِمْ. وَمَا مِنْ غَازِيَةٍ أَوْ سَرِيَّةٍ تَخْفِقُ وَتُصَابُ؛ إِلَّا تَمَّ أُجُورُهُمْ).

□ وفي رواية قَالَ: (مَا مِنْ غَازِيَةٍ تَغْزُو فِي سَبِيلِ اللهِ فَيُصِيبُونَ الْغَنِيمَةَ؛ إِلَّا تَعَجَّلُوا ثُلُثَيْ أَجْرِهِمْ مِنَ الآخِرَةِ، وَيَبْقَىٰ لَهُمُ الثُّلُثُ. وَإِنْ لَمْ يُضِيبُوا غَنِيمَةً تَمَّ لَهُمْ أَجْرُهُمْ).

٣ _ باب: قسمة الغنيمة

٢١٥٩ ـ (ق) عَنِ ابْنِ عُمَرَ ﴿ اللهِ عَلَيْ اللهِ عَلَيْ جَعَلَ لِلَفَرَسِ اللهِ عَلَيْ جَعَلَ لِلَفَرَسِ مَهُمَيْنِ، وَلِصَاحِبِهِ سَهُماً.
 اخ٣٢٨٦٣ م ١٧٦٢ م ١٧٦٢ م ١٧٦٢ م ١٧٦٢ م ١٧٦٢ م ١٧٦٢ م ١٧٦٢

٤ _ باب: مراعاة مصلحة عامة المسلمين في القسم

بِيَدِهِ، لَوْلَا أَنْ أَتْرُكَ آخِرَ النَّاسِ بَبَّاناً (١) لَيْسَ لَهُمْ شَيْءٌ، مَا فَتِحَتْ عَلَيَّ بِيَدِهِ، لَوْلَا أَنْ أَتْرُكَ آخِرَ النَّاسِ بَبَّاناً (١) لَيْسَ لَهُمْ شَيْءٌ، مَا فُتِحَتْ عَلَيَّ فَرْيَةٌ إِلَّا قَسَمْتُهَا، كَمَا قَسَمَ النَّبِيُ عَيَّةٍ خَيْبَرَ، وَلَكِنِّي أَتْرُكُهَا خِزَانَةً (٢) لَهُمْ يَقْتَسِمُونَهَا. [خ٣٣٤ (٢٣٣٤)]

٥ ـ باب: ما يعطىٰ للمؤلفة قلوبهم

بَمَالٍ - (خ) عَنْ عَمْرِو بْنِ تَعْلِبَ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَيْهُ أُتِيَ بِمَالٍ اللهِ عَلَيْهِ مُ وَتَرَكَ رِجَالاً ، فَبَلَغَهُ أَنَّ الَّذِينَ تَرَكَ عَتَبُوا ، فَحَمِدَ اللهَ ثُمَّ أَثْنَىٰ عَلَيْهِ ، ثُمَّ قَالَ: (أَمَّا بَعْدُ؛ فَوَاللهِ إِنِّي لأُعْطِي عَتَبُوا ، فَحَمِدَ اللهَ ثُمَّ أَثْنَىٰ عَلَيْهِ ، ثُمَّ قَالَ: (أَمَّا بَعْدُ؛ فَوَاللهِ إِنِّي لأُعْطِي الرَّجُلَ وَأَدَعُ الرَّجُلَ ، وَالَّذِي أَدْعُ أَحَبُ إِلَيَّ مِنَ الَّذِي أَعْطِي ، وَلَكِنْ الرَّجُلَ وَالْهَلِعِ ، وَأَكِلُ أَقْوَاماً إِلَىٰ أَعْطِي أَعْوَاماً إِلَىٰ أَعْطِي أَقُواماً إِلَىٰ اللهَ فِي قُلُوبِهِمْ مِنَ الْخِنَىٰ وَالْخَيْرِ ، فِيهِمْ عَمْرُو بْنُ تَعْلِبَ). مَا جَعَلَ الله فِي قُلُوبِهِمْ مِنَ الْخِنَىٰ وَالْخَيْرِ ، فِيهِمْ عَمْرُو بْنُ تَعْلِبَ). فَوَاللهِ مَا أُحِبُ أَنَّ لِي بِكَلِمَةِ رَسُولِ اللهِ عَلَيْ حُمْرَ النَّعَمِ . [ح٢٢٩]

٦ ـ باب: ما يكون من الطعام في الغنيمة

٢١٦٢ - عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي أَوْفَىٰ: أنه سئل هَلْ كُنْتُمْ تُخَمِّسُونَ - يَعْنِي: الطَّعَامَ - فِي عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ؟ فَقَالَ: أَصَبْنَا طَعَاماً يَوْمَ خَيْبَرَ، فَكَانَ الرَّجُلُ يَجِيءُ فَيَأْخُذُ مِنْهُ مِقْدَارَ مَا يَكْفِيهِ، ثُمَّ يَنْصَرِفُ. [٢٧٠٤]

٢١٦٠ ـ (١) (بباناً): الببان: المعدم الذي لا شيء له.

⁽٢) (خزانة): أي: يقتسمون خراجها.

٧ ـ باب: من وجد ماله في الغنيمة

٣١٦٣ ـ (خ) عَنْ نَافِعِ: أَنَّ عَبْداً لاَبْنِ عُمَرَ أَبَقَ فَلَحِقَ بِالرُّومِ، فَظَهَرَ عَلَيْهِ خَالِدُ بْنُ الوليدِ، فَردَّهُ عَلَىٰ عَبْدِ اللهِ. وَأَنَّ فَرَسَاً لاَبْنِ عُمَرَ عَلَيْهِ، فَرَدُّوه عَلَىٰ عَبْدِ اللهِ. [خ٣٠٦٧ (٣٠٦٧)] عَارَ (١) فَلَحِقَ بِالرُّوم، فَظَهَرَ عَلَيْهِ، فَرَدُّوه عَلَىٰ عَبْدِ اللهِ. [خ٣٠٦٧ (٣٠٦٧)]

٨ ـ باب: سلب القتيل للقاتل

٢١٦٤ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَوْمَئِذٍ
 يعْنِي: يَوْمَ حُنَيْنٍ _: (مَنْ قَتَلَ كَافِراً فَلَهُ سَلَبُهُ)، فَقَتَلَ أَبُو طَلْحَةَ يَوْمَئِذٍ
 عِشْرِينَ رَجُلاً، وَأَخَذَ أَسْلَابَهُمْ.

• صحيح.

آلَ وَسُولُ اللهِ ﷺ: (مَنْ قَتَلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (مَنْ قَتَلَ وَسُولُ اللهِ ﷺ: (مَنْ قَتَلَ فَعَلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (مَنْ قَتَلَ فَعَلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (مَنْ قَتَلَ فَلَهُ السَّلَبُ).

• صحيح.

٩ ـ باب: ما ينفله الإمام للمجاهدين

٢١٦٦ ـ (ق) عَنِ ابْنِ عُمَرَ ﴿ اللَّهِ عَلَيْهُ اللَّهِ عَلَيْهُ بَعَثَ سَرِيَّةً فِيهَا عَبْدُ اللهِ بَنُ عُمَرَ قِبَلَ نَجْدٍ، فَعَنِمُوا إِبِلاً كَثِيرَةً، فَكَانَتْ سِهَامُهُمُ اثْنَيْ عَشَرَ بَعِيراً، وَنُفِّلُوا بَعِيراً بَعِيراً. [خ٣١٣٤م ٢٧٤٩]

١٠ _ باب: حكم الفيء

٢١٦٧ ـ (ق) عَنْ مَالِكِ بْنِ أَوْسِ، عَنْ عُمَرَ رَفِي اللهِ قَالَ: كَانَتْ

۲۱۲۳ _ (۱) (عار): هرب.

أَمْوَالُ بَنِي النَّضِيرِ مِمَّا أَفَاءَ اللهُ عَلَىٰ رَسُولِهِ ﷺ، مِمَّا لَمْ يُوجِفِ المُسْلِمُونَ (۱) عَلَيْهِ بِخَيْلٍ وَلَا رِكَابٍ، فَكَانَتْ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ خَاصَّةً، وَكَانَ يُنْفِقُ عَلَىٰ أَهْلِهِ نَفَقَةَ سَنَتِهِ (۲)، ثُمَّ يَجْعَلُ مَا بَقِيَ فِي السِّلَاحِ وَكَانَ يُنْفِقُ عَلَىٰ أَهْلِهِ نَفَقَةَ سَنَتِهِ (۲)، ثُمَّ يَجْعَلُ مَا بَقِيَ فِي السِّلَاحِ وَلَاكُرَاع (۳)، عُدَّةً فِي سَبِيلِ اللهِ. [خ ٢٩٠٤/ م١٧٥٧]

٢١٦٨ ـ عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ إِذَا أَتَاهُ الْفَيْءُ قَسَمَهُ فِي يَوْمِهِ، فَأَعْطَىٰ الْآهِلَ: حَظَّانِ، وَأَعْطَىٰ الْعَزَبَ: حَظًاً.

زَادَ ابْنُ الْمُصَفَّىٰ: فَدُعِينَا، وَكُنْتُ أُدْعَىٰ قَبْلَ عَمَّارٍ، فَدُعِيتُ فَأَعْطَىٰ فَأَعْطَىٰ فَأَعْطَىٰ فَأَعْطَىٰ وَكَانَ لِي أَهْلٌ، ثُمَّ دُعِيَ بَعْدِي عَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ، فَأَعْطَىٰ لَهُ حَظّاً وَاحِداً.

• حسن الإسناد.

١١ ـ باب: تحريم الغلول

٢١٦٩ ـ (م) عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ قَالَ: لَمَّا كَانَ يَوْمُ خَيْبَرَ، أَقْبَلَ نَفَرٌ مِنْ صَحَابَةِ النَّبِيِّ عَيُّةٍ، فَقَالُوا: فُلَانٌ شَهِيدٌ، فُلَانٌ شَهِيدٌ، خَتَّىٰ مَرُّوا عَلَىٰ رَجُلٍ فَقَالُوا: فُلَانٌ شَهِيدٌ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ عَيَّةٍ: (كَلَّا، إِنِّي مَرُّوا عَلَىٰ رَجُلٍ فَقَالُوا: فُلَانٌ شَهِيدٌ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ عَيَّةٍ: (كَلَّا، إِنِّي رَأَيْتُهُ فِي النَّارِ، فِي بُرْدَةٍ غَلَّهَا، أَوْ عَبَاءَةٍ). ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللهِ عَيَّةٍ: (يَا ابْنَ الْخَطَّابِ، اذْهَبْ فَنَادِ فِي النَّاسِ: إِنَّهُ لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ إِلَّا اللهُ وَمِنُونَ). قَالَ: فَخَرَجْتُ فَنَادَيْتُ: أَلَا إِنَّهُ لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ إِلَّا اللهُ وَمُنُونَ. [118]

٢١٦٧ ـ (١) (مما لم يوجف المسلمون عليه): الإيجاف: الإسراع؛ أي: لم يعدوا في تحصيله خيلاً ولا إبلاً، بل حصل بلا قتال.

⁽٢) (نفقة سنته): أي: يعزل لهم نفقة سنة.

⁽٣) (الكراع): الدواب التي تصلح للحرب.

١٢ _ باب: فداء الأسرى

نَوْ النَّبِيَّ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ: أَنَّ النَّبِيَّ عَنْ عَمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ: أَنَّ النَّبِيَّ عَنْ فَدَىٰ رَجُلَيْنِ مِنَ الْمُشْرِكِينَ. [ت١٥٦٨]

• صحيح.

١٣ _ باب: ما جاء في الخمس

٢١٧١ - (خ) قال البخاري: بَاب: وَمِنَ الدَّلِيلِ عَلَىٰ أَنَّ الْخُمُسَ لِلْإِمَامِ، وَأَنَّهُ يُعْظِي بَعْضَ قَرَابَتِهِ دُونَ بَعْضٍ: مَا قَسَمَ النَّبِيُّ ﷺ لِلْغِيمَ النَّبِيُّ ﷺ لِبَنِي الْمُطَّلِبِ، وَبَنِي هَاشِم مِنْ خُمُسِ خَيْبَرَ.

قَالَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ: لَمْ يَعُمَّهُمْ بِذَلِكَ، وَلَمْ يَخُصَّ قَرِيباً دُونَ مَنْ هُوَ أَحْوَجُ إِلَيْهِ، وَإِنْ كَانَ الَّذِي أَعْظَىٰ لِمَا يَشْكُو إِلَيْهِ مِنَ الْحَاجَةِ، وَلِمَا مَسَّتُهُمْ فِي جَنْبِهِ مِنْ قَوْمِهِمْ وَحُلَفَائِهِمْ. [خ. الخمس، باب ١٧]

٢١٧٢ ـ عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبَسَةَ قَالَ: صَلَّىٰ بِنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ إِلَىٰ بَعِيرٍ مِنَ الْمَعْنَمِ، فَلَمَّا سَلَّمَ أَخَذَ وَبَرَةً مِنْ جَنْبِ الْبَعِيرِ، ثُمَّ فَالَىٰ بَعِيرٍ مِنَ الْمَعْنَمِ، فَلَمَّا سَلَّمَ أَخَذَ وَبَرَةً مِنْ جَنْبِ الْبَعِيرِ، ثُمَّ قَالَ: ﴿وَلَا يَحِلُّ لِي مِنْ غَنَائِمِكُمْ مِثْلُ هَذَا؛ إِلَّا الْخُمُسُ، وَالْخُمُسُ مَرْدُودٌ فِيكُمْ).

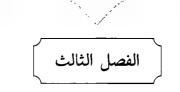
• صحيح.

٢١٧٣ - عَن أَبِي الزُّبَيْرِ قَالَ: سُئِلَ جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللهِ: كَيْفَ كَانَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْهُ اللهِ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ اللهِ عَلَيْهُ عَلَيْهُ اللهِ عَلَيْهُ عَلَيْهُ اللهِ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ اللهِ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ

• إسناده حسن.

٢١٧٤ - عَنْ عَطَاءٍ في قَوْلِهِ رَجَالًا: ﴿ وَأَعْلَمُوا أَنَّمَا غَنِمْتُم مِّن شَيْءٍ فَأَنَّ لِلَّهِ خُمُكُمُ وَلِلرَّسُولِ ﴾ قَالَ: خُمُسُ الله وَرسُولِهِ وَاحِدٌ كَانَ النَّبِي ﷺ يَصْنَعُ فِيهِ مَا شَاءَ. [هتي٦/ ٣٣٨]





الجزية والموادعة

١ _ باب: الوفاء بالعهد

٢١٧٥ ـ (م) عَنْ حُذَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانِ قَالَ: مَا مَنَعَنِي أَنْ أَشْهَدَ بَدْراً إِلَّا أَنِّي خَرَجْتُ أَنَا وَأَبِي، حُسَيْلٌ، قَالَ: فَأَخَذَنَا كُفَّارُ قُرَيْشٍ، قَالُوا: إِلَّا أَنِّي خَرَجْتُ أَنَا وَأَبِي، حُسَيْلٌ، قَالَ: فَأَخَذُوا إِلَّا الْمَدِينَةَ. فَأَخَذُوا إِلَّا عَهْدَ اللهِ وَمِيثَاقَهُ لَنَنْصَرِفَنَّ إِلَىٰ الْمَدِينَةِ وَلَا نُقَاتِلُ مَعَهُ. فَأَتَيْنَا مَسُولَ اللهِ وَمِيثَاقَهُ لَنَنْصَرِفَنَّ إِلَىٰ الْمَدِينَةِ وَلَا نُقَاتِلُ مَعَهُ. فَأَتَيْنَا رَسُولَ اللهِ عَلَيْهِ فَأَخْبَرْنَاهُ الْحَبَرَ، فَقَالَ: (انْصَرِفَا، نَفِي لَهُمْ بَعَهْدِهِمْ، وَسُولَ اللهِ عَلَيْهِمْ).

٢ _ باب: المسلمون يسعىٰ بذمتهم أدناهم

٢١٧٦ - عَنْ عبدِ اللهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ العاصِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (الْمُسْلِمُونَ تَتَكَافَأُ دِمَاؤُهُمْ، يَسْعَىٰ بِلِمَّتِهِمْ أَدْنَاهُمْ، وَسُولُ اللهِ ﷺ: (الْمُسْلِمُونَ تَتَكَافَأُ دِمَاؤُهُمْ، يَسْعَىٰ بِلِمَّتِهِمْ أَدْنَاهُمْ عَلَىٰ وَيُجِيرُ عَلَيْهِمْ أَقْصَاهُمْ، وَهُمْ يَدُ عَلَىٰ مَنْ سِوَاهُمْ، يَرُدُ مُشِدَّهُمْ عَلَىٰ مُضْعِفِهِمْ، وَمُتَسَرِّيهِمْ (١) عَلَىٰ قَاعِدِهِمْ، لَا يُقْتَلُ مُؤْمِنٌ بِكَافِرٍ، وَلَا ذُو عَهْدٍ فِي عَهْدِهِمْ. (٢٧٥/ جه ٢٦٨٥)

• حسن صحيح.

المقصد الثالث: العبادات

٢١٧٦ ـ (١) (متسريهم): هو الذي يخرج في السرية. ومعناه: أن ما تغنمه السرية المنفصلة من جيش يعود إلى الجميع؛ لأن الآخرين كانوا رِدْءاً لهم.

٣ ـ باب: أُمان النساء وجوارهن

• صحيح.

٤ ـ باب: إِثم من قتل معاهداً

٢١٧٩ ـ (خ) عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍ وَ عَلَيْهَا، عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ قَالَ:
 (مَنْ قَتَلَ مُعَاهَداً لَمْ يَرَحْ رَاثِحَةَ الجَنَّةِ، وَإِنَّ رِيحَهَا تُوجَدُ مِنْ مَسِيرَةِ
 أَرْبَعِينَ عَاماً).

٥ _ باب: تحريم الغدر

٢١٨٠ - (ق) عَنِ ابْنِ عُمَرَ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَنَّ قَالَ:
 (إِنَّ الْغَادِرَ يُنْصَبُ لَهُ لِوَاءٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، فَيُقَالُ: هذِهِ غَدْرَةُ فُلَانِ بْنِ
 [خ٨٦١٦ (٨٦٨٨)/ ٩٥٧١]/ فُلَانٍ).

٢١٨١ ـ (م) عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (لِكُلِّ غَادِرٍ لِكُلِّ عَادِرٍ أَعْظَمُ غَدْراً عَادِرٍ لَوَاءٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، يُرْفَعُ لَهُ بِقَدْرِ غَدْرِهِ، أَلَّا وَلَا غَادِرَ أَعْظَمُ غَدْراً مِنْ أَمِيرِ عَامَّةٍ).

الْفَتْك (۱) ، لَا يَفْتِكُ مُؤْمِنٌ). عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْ قَالَ: (الْإِيمَانُ قَيَّلَ الْفَتْك (۱) ، لَا يَفْتِكُ مُؤْمِنٌ).

• صحيح.

٦ ـ باب: في الجزية

٢١٨٣ ـ عَنِ السَّائِبِ بْنِ يَزِيدَ قَالَ: أَخَذَ رَسُولُ اللهِ ﷺ الْجِزْيَةَ مِنْ مَجُوسِ الْبَحْرَيْنِ، وَأَخَذَهَا عُمْرُ مِنْ فَارِسَ، وَأَخَذَهَا عُمْمَانُ مِنَ مَجُوسِ الْبَحْرَيْنِ، وَأَخَذَهَا عُمْرً مِنْ فَارِسَ، وَأَخَذَهَا عُمْمَانُ مِنَ الْفُرْس.

• صحيح.

٢١٨٤ ـ عَنْ أَسْلَمَ ـ مَوْلَىٰ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ـ: أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ ضَرَبَ الْجِزْيَةَ عَلَىٰ أَهْلِ الذَّهَبِ أَرْبَعَةَ دَنَانِيرَ، وَعَلَىٰ أَهْلِ الْخَطَّابِ ضَرَبَ الْجِزْيَةَ عَلَىٰ أَهْلِ الذَّهَبِ أَرْبَعَةَ دَنَانِيرَ، وَعَلَىٰ أَهْلِ الْخَطَّابِ ضَرَبَ الْجِزْيَةَ عَلَىٰ أَهْلِ الذَّهَبِ الْمُسْلِمِينَ وَضِيَافَةُ ثَلَاثَةِ الْوَرِقِ أَرْبَعِينَ دِرْهَماً، مَعَ ذَلِكَ أَرْزَاقُ الْمُسْلِمِينَ وَضِيَافَةُ ثَلَاثَةِ الْمُسْلِمِينَ وَضِيَافَةُ ثَلاثَةِ أَيَّامٍ.

• إسناده صحيح.

٢١٨٥ - عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرِو بن العاصِ: أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ
 فَرَضَ الْجِزْيَةَ، عَلَى كُلِّ مُحْتَلِمٍ مِنْ أَهْلِ الْيَمَنِ دِينَاراً دِينَاراً. [هـ٩٤/٩٥]

٢١٨٢ ـ (١) (الفتك): أن يقتل الرجلُ الرجل وهو غار غافل، ومعنىٰ «الإيمان قيد الفتك»: أن الإيمان يمنع القتل، كما يمنع القيد عن التصرف.



١ _ باب: الخيل معقود في نواصيها الخير

٢١٨٦ ـ (ق) عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ عَيْضًا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ عَيْشُ: (الْخَيْلُ فِي نَوَاصِيهَا (١) الْخَيْرُ إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ). [خ٢٨٤٩/ م١٨٧١]

٢١٨٧ ـ (خ) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَهِ اللهِ قَالَ: قَالَ النَّبِيُ ﷺ: (مَنِ احْتَبَسَ فَرَساً فِي سَبِيلِ اللهِ، إِيمَاناً بِاللهِ، وَتَصْدِيقاً بِوَعْدِهِ، فَإِنَّ شِبَعَهُ وَرِيَّهُ وَرَوْثَهُ وَبَوْلَهُ فِي مِيزَانِهِ يَوْمَ الْقَيَامَةِ).

٢١٨٨ ـ (م) عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَلْوِي نَاصِيَةَ فَرَسٍ بِإِصْبَعِهِ، وَهُوَ يَقُولُ: (الْخَيْلُ مَعْقُودٌ بِنَوَاصِيهَا الْخَيْرُ لِلْوَي نَاصِيَةَ فَرَسٍ بِإِصْبَعِهِ، وَهُوَ يَقُولُ: (الْخَيْلُ مَعْقُودٌ بِنَوَاصِيهَا الْخَيْرُ لِلْعَيْلُ مَعْقُودٌ بِنَوَاصِيهَا الْخَيْرُ لِللَّا لِلَّهُ عَلَيْهِ اللَّهُ عَلَى يَوْم الْقَيَامَةِ: الأَجْرُ وَالْغَنِيمَةُ).

٢ ـ باب: الخيل ثلاثة

٢١٨٩ - عَنْ أَبِي عَمْرِهِ الشَّيْبَانِيِّ، عَنْ رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ، عَنِ النَّبِيِّ قَالَ: (الْخَيْلُ ثَلَاثَةٌ: فَرَسٌ يَرْبُطُهُ الرَّجُلُ فِي سَبِيلِ اللهِ تَعَالَىٰ،

٢١٨٦ ـ (١) (نواصيها): النواصي: جمع ناصية، وهي الشعر المسترسل على الجبهة، وكنى بالناصية عن جميع ذات الفرس، يقال: مبارك الناصية، ومبارك الغرة؛ أي: الذات. وفي هذه الأحاديث استحباب رباط الخيل واقتنائها للجهاد في سبيل الله تعالى، وأن فضلها وخيرها والجهاد باق إلى يوم القيامة.

فَثَمَنُهُ أَجْرٌ، وَرُكُوبُهُ أَجْرٌ، وَعَارِيَتُهُ أَجْرٌ، وَعَلَفُهُ أَجْرٌ. وَفَرَسٌ يُغَالِقُ عَلَيْهَا الرَّجُلُ وَيُرَاهِنُ، فَثَمَنُهُ وِزْرٌ، وَعَلَفُهُ وِزْرٌ، وَرُكُوبُهُ وِزْرٌ. وَفَرَسٌ لِلْبِطْنَةِ فَعَسَىٰ أَنْ يَكُونَ سَدَّاداً مِنَ الْفَقْرِ إِنْ شَاءَ اللهُ تَعَالَىٰ). [حم٢٣٢٠]

• إسناده صحيح.

٣ _ باب: المسابقة بين الخيل والإبل

به ۲۱۹ - (ق) عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ سَابَقَ بَيْنَ الْخَيْلِ اللهِ ﷺ سَابَقَ بَيْنَ الْخَيْلِ الَّتِي أُضْمِرَتْ (١٠): مِنَ الْحَفْيَاءِ (٢)، وَأَمَدُهَا (٣) ثَنِيَّةُ الْوَدَاعِ (٤)، وَسَابَقَ بَيْنَ الْخَيْلِ الَّتِي لَمْ تُضْمَرْ مِنَ الثَّنِيَّةِ إِلَىٰ مَسْجِدِ بَنِي زُرَيْقٍ، وَأَنَّ وَسَابَقَ بِهَا. [خ٠٤٢/ م٠١٨٧]

الْعَضْبَاءَ، وَكَانَتْ لَا تُسْبَقُ، فَجَاءَ أَعْرَابِيٌّ عَلَىٰ قَعُودٍ لَهُ، فَسَبَقَهَا، اللهِ عَلَىٰ قَعُودٍ لَهُ، فَسَبَقَهَا، الْعَضْبَاءَ، وَكَانَتْ لَا تُسْبَقُ، فَجَاءَ أَعْرَابِيٌّ عَلَىٰ قَعُودٍ لَهُ، فَسَبَقَهَا، فَاشْتَدَّ ذَلِكَ عَلَىٰ المُسْلِمِينَ، وَقَالُوا: سُبِقَتِ الْعَضْبَاءُ! فَقَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَىٰ اللهِ أَنْ لَا يَرْفَعَ شَيْئاً مِنَ الدُّنْيَا؛ إِلَّا رَسُولُ اللهِ عَلَىٰ اللهِ أَنْ لَا يَرْفَعَ شَيْئاً مِنَ الدُّنْيَا؛ إِلَّا وَضَعَهُ).

الله ﷺ: (لَا سَبَقَ إِلَّا رَسُولُ اللهِ ﷺ: (لَا سَبَقَ إِلَّا مَبَقَ إِلَّا مَبَعَ إِلَّا مَبْعَ إِلَّا مَبْعَ إِلَا مَبْعَ إِلَا مَبْعَ إِلَا مَبْعَ إِلَا مَبْعَ إِلَا مَبْعَقَ إِلَّا مَبْعَقَ إِلَا مَبْعَقَ إِلَّا مَبْعَقَ إِلَا مَبْعَقَ إِلَّا مَبْعَقَ إِلَا مَبْعَقَ إِلَّا مَبْعَقَ إِلَا مَبْعَقَ إِلَا مَبْعَقَ إِلَى مُعْرَائِهِ عَلَى مَا مَا إِلَّا مَبْعَقَ إِلَا مَبْعَقَ إِلَى مُعْرَفِي مُعْرَفِي مَا إِلَّا مَبْعَقَ إِلَى مَا إِلَّا مَا مَا إِلَّا مَا مَا إِلَّا مَا مَا إِلَّا مَا مَا إِلَى مُعْرَفِي مُعْرَفِي مُعْرَفِي مُعْرَفِي مَا إِلَى مُعْرَفِي مَا إِلَى مُعْرَفِي مُعْرِقِي مُعْمِعِي مُعْرَفِي مُعْرِقِي مُعْرَفِي مُعْرِقِي مُعْرَفِي مُعْرَفِي مُعْرِقِي مُعْرَفِي مُعْرِقِي مُعْرِقِي مُعْرَفِي مُعْرَفِي مُعْرَفِي مُعْرِقِي مُعْرِقِي مُعْرِقِي مُعْرِقِي مُعْرِقِي مُعْرَفِي مُعْرِقِي مُعْرِقِي مُعْرِقِي مُعْرِعِي مُعْرِقِي مُعْرَفِي مُعْرِقِي مُعْمُولِ مُعْمِعُ مُعْمِعُ مُعْمِعُ مِعْمُ مُعْمِعُ مُعْمِعُ مُعْمِعُ م

• صحيح.

۱۱۰ (أضمرت): يقال: أضمرت وضمرت، وهو أن يقلل علقها مدة، وتدخل بيتاً، وتجلل فيه لتعرق ويجف عرقها، فيجف لحمها وتقوى على الجرى.

⁽٢) (الحفياء): مكان خارج المدينة بينه وبين ثنية الوداع خمسة أميال.

⁽٣) (أمدها): غاية سباقها ونهايته.

⁽٤) (ثنية الوداع): هي عند المدينة، سميت بذلك لأن الخارج من المدينة يمشي معه المودعون إليها.

٤ _ باب: فضل الرمى

كَلَّىٰ عَلَىٰ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الأَكْوَعِ صَلَّىٰ قَالَ: مَرَّ النَّبِيُ عَلَىٰ عَلَىٰ فَإِنَّ عَلَىٰ فَإِنَّ النَّبِيُ عَلَىٰ النَّبِيُ عَلَىٰ إَسْمَاعِيلَ، فَإِنَّ الْفَرِيقَيْنِ مِنْ أَسْلَمَ يَنْتَضِلُونَ (١)، فَقَالَ النَّبِيُ عَلَىٰ الْمُوا بَنِي إِسْمَاعِيلَ، فَإِنَّ أَبَاكُمْ كَانَ رَامِياً، ارْمُوا وَأَنَا مَعَ بَنِي فُلَانٍ). قَالَ: فَأَمْسَكَ أَحَدُ الْفَرِيقَيْنِ أَبَاكُمْ كَانَ رَامِياً، ارْمُوا وَأَنَا مَعَ بَنِي فُلَانٍ). قَالَ: فَأَمْسَكَ أَحَدُ الْفَرِيقَيْنِ بِأَيْدِيهِمْ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْمُ: (مَا لَكُمْ لَا تَرْمُونَ)؟ قَالُوا: كَيْفَ نَرْمِي بِأَيْدِيهِمْ، فَقَالَ النَّبِيُّ: (ارْمُوا، فَأَنَا مَعَكُمْ كُلِّكُمْ). [خ٢٨٩٩]

٢١٩٤ ـ (م) عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ، وَهُوَ عَلَىٰ الْمِنْبَرِ، يَقُولُ: (وَأَعِدُوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ. أَلَا إِنَّ الْقُوَّةَ الرَّمْيُ، أَلَا إِنَّ الْقُوَّةَ الرَّمْيُ، أَلَا إِنَّ الْقُوَّةَ الرَّمْيُ).

٢١٩٥ ـ (م) عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: (سَتُفْتَحُ عَلَيْكُمْ أَرَضُونَ، وَيَكْفِيكُمُ اللهُ، فَلَا يَعْجِزُ أَحَدُكُمْ أَنْ يَلْهُوَ يَقُولُ: (سَتُفْتَحُ عَلَيْكُمْ أَنْ يَلْهُوَ بَعُولُ: (سَتُفْتَحُ عَلَيْكُمْ أَرْضُونَ، وَيَكْفِيكُمُ اللهُ، فَلَا يَعْجِزُ أَحَدُكُمْ أَنْ يَلْهُوَ يَقُولُ: (سَتُفْتِحُ عَلَيْكُمْ أَنْ يَلْهُوَ بِإِلَّاهُهِهِ).

٢١٩٦ - عَنْ أَبِي نَجِيحِ السَّلَمِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: (مَنْ بَلَغَ بِسَهْمِ فِي سَبِيلِ اللهِ، فَهُوَ لَهُ دَرَجَةٌ فِي الْجَنَّةِ)، فَبَلَّغْتُ يَوْمَئِذٍ سِتَّةَ عَشَرَ سَهْماً.

قَالَ: وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: (مَنْ رَمَىٰ بِسَهْمٍ فِي سَبِيلِ اللهِ، فَهُوَ عِدْلُ مُحَرَّدٍ).

• صحيح.

باب: مراعاة مصلحة الدواب في السير
 ۲۱۹۷ ـ (م) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (إِذَا

٢١٩٣ ـ (١) (ينتضلون): أي: يترامون. و(التناضل): الترامي للسبق.

سَافَرْتُمْ فِي الْخِصْبِ^(۱)؛ فَأَعْطُوا الإِبِلَ حَظَّهَا مِنَ الأَرْضِ. وَإِذَا سَافَرْتُمْ فِي الْسَّنْةِ^(۲)؛ فَأَسْرِعُوا عَلَيْهَا السَّيْرَ. وَإِذَا عَرَّسْتُمْ بِاللَّيْلِ^(۳)؛ فَاجْتَنِبُوا الطَّرِيقَ، فَإِنَّهَا مَأْوَىٰ الْهَوَامِّ بِاللَّيْلِ).

(١٥٥١ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: كُنَّا إِذَا نَزَلْنَا مَنْزِلاً لَا نُسَبِّحُ (١٥ حَتَّىٰ تُحَلَّ الرِّحَالُ.

• صحيح.

٦ ـ باب: في الدلجة

٢١٩٩ _ عَـنْ أَنَـسِ قَـالَ: قَـالَ رَسُـولُ اللهِ ﷺ: (عَـلَـيْكُـمْ بِاللَّيْل).
إللاُلْجَةِ (١) ، فَإِنَّ الْأَرْضَ تُطْوَىٰ بِاللَّيْل).

• صحيح.

[وانظر: ٦٢].

٧ ـ باب: الرجل أحق بصدر دابته

رَجُلٌ عَنْ بُرَيْدَةَ قَالَ: بَيْنَمَا رَسُولُ اللهِ ﷺ يَمْشِي، جَاءَ رَجُلٌ وَمَعَهُ حِمَارٌ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، ارْكَبْ، وَتَأَخَّرَ الرَّجُلُ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (لَا، أَنْتَ أَحَقُّ بِصَدْرِ دَابَّتِكَ مِنِّي؛ إِلَّا أَنْ تَجْعَلَهُ لِي). وَسُولُ اللهِ ﷺ: (لَا، أَنْتَ أَحَقُّ بِصَدْرِ دَابَّتِكَ مِنِّي؛ إِلَّا أَنْ تَجْعَلَهُ لِي). قَالَ: فَإِنِّى قَدْ جَعَلْتُهُ لَكَ، فَرَكِبَ. [٢٧٧٣]

• حسن صحيح.

٢١٩٧ ـ (١) (الخصب): كثرة العشب والمرعى.

⁽٢) (السنة): هي القحط.

⁽٣) (عرستم): نُزلتم في أواخر الليل.

٢١٩٨ ـ (١) (لا نسبُّح): أي: لا نصلي سُبحة الضحى.

٢١٩٩ ـ (١) (الدلجة): هي السير في أول الليل.

العبادات

الكِتَابُ الرَّابع عَشَر

الذكر والدعاء والتوبة



المقصد الثالث: العبادات

١ _ باب: فضل الذكر

٢٢٠١ - (ق) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (إِنَّ اللهِ مَلَائِكَةً يَطُوفُونَ فِي الطُّرُقِ، يَلْتَمِسُونَ أَهْلَ الذِّكْر، فَإِذَا وَجَدُوا قَوْماً يَذْكُرُونَ اللهَ تَنَادَوْا: هَلُمُّوا إِلَىٰ حَاجَتِكُمْ. قَالَ: فَيَحُفُّونَهُمْ بِأَجْنِحَتِهِمْ إِلَىٰ السَّمَاءِ الدُّنْيَا، قَالَ: فَيَسْأَلُهُمْ رَبُّهُمْ، وَهُوَ أَعْلَمُ مِنْهُمْ، مَا يَقُولُ عِبَادِي؟ قَالَ تَقُولُ: يُسَبِّحُونَكَ وَيُكَبِّرُونَكَ وَيَحْمَدُونَكَ وَيُمَجِّدُونَكَ، قَالَ فَيَقُولُ: هَلْ رَأَوْنِي؟ قَالَ: فَيَقُولُونَ لَا، وَاللهِ مَا رَأَوْكَ! قَالَ فَيَقُولُ: وَكَيْفَ لَوْ رَأُوْنِي؟ قالَ يَقُولُونَ: لَوْ رَأَوْكَ كَانُوا أَشَدَّ لَكَ عِبَادَةً، وَأَشَدَّ لَكَ تَمْجيداً، وَأَكْثَرَ لَكَ تَسْبيحاً.

قَالَ يَقُولُ: فَمَا يَسْأَلُونَنِي؟ قَالَ: يَسْأَلُونَكَ الجَنَّةَ، قَالَ يَقُولُ: وَهَلْ رَأَوْهَا؟ قالَ يَقُولُونَ: لَا، وَاللهِ يَا رَبِّ! مَا رَأَوْهَا، قالَ يَقُولُ: فَكَيْفَ لَوْ أَنَّهُمْ رَأَوْهَا؟ قالَ يَقُولُونَ: لَوْ أَنَّهُمْ رَأَوْهَا كَانُوا أَشَدَّ عَلَيْهَا حِرْصاً، وَأَشَدَّ لَهَا طَلَباً، وَأَعْظَمَ فِيهَا رَغْبَةً.

قَالَ: فَمِمَّ يَتَعَوَّذُونَ؟ قالَ يَقُولُونَ: مِنَ النَّارِ، قالَ يَقُولُ: وَهَلْ رَأُوْهَا؟ قَالَ يَقُولُونَ: لَا، وَاللَّهِ يَا رَبِّ! مَا رَأَوْهَا، قَالَ يَقُولُ: فَكَيْفَ لَوْ رَأَوْهَا؟ قالَ يَقُولُونَ: لَوْ رَأَوْهَا كَانُوا أَشَدَّ مِنْهَا فِرَاراً، وَأَشَدَّ لَهَا مَخَافَةً، قَالَ: فَيَقُولُ: فَأَشْهِدُكُمْ أَنِّي قَدْ غَفَرْتُ لَهُمْ. قَالَ: يَقُولُ مَلَكُ مِنَ الْجُلَسَاءُ المَلَائِكَةِ: فِيهِمْ فُلَانٌ لَيْسَ مِنْهُمْ، إِنَّمَا جَاءَ لِحَاجَةٍ. قَالَ: هُمُ الْجُلَسَاءُ لَا يَشْقَىٰ بِهِمْ جَلِيسُهُمْ).

٢٢٠٢ ـ (ق) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَ الله قَالَ: قَالَ النَّبِيُ الله وَ الله النَّبِيُ الله وَ الله وَالله وَاله وَالله وَ

٢٢٠٣ ـ (ق) وَعَنْهُ رَهِ اللهِ عَلَيْهِ قَالَ: (إِنَّ للهِ تِسْعَةً
 وَتِسْعِينَ اسْماً، مِائَةً إِلَّا وَاحِداً، مَنْ أَحْصَاهَا دَخَلَ الجَنَّةَ).

[۲۲۷۲/ م۲۷۲۲]

حَلَقَةٍ فِي الْمَسْجِدِ، فَقَالَ: مَا أَجْلَسَكُمْ؟ قَالَا: خَرَجَ مُعَاوِيَةُ عَلَىٰ حَلَقَةٍ فِي الْمَسْجِدِ، فَقَالَ: مَا أَجْلَسَكُمْ؟ قَالُوا: جَلَسْنَا نَذْكُرُ اللهَ. قَالَ: آللهِ مَا أَجْلَسَكُمْ إِلَّا ذَاكَ؟ قَالُوا: وَاللهِ مَا أَجْلَسَنَا إِلَّا ذَاكَ. قَالَ: أَمَا إِنِّي لَمْ أَسْتَحْلِفْكُمْ تُهْمَةً لَكُمْ، وَمَا كَانَ أَحَدٌ بِمَنْزِلَتِي مِنْ قَالَ: أَمَا إِنِي لَمْ أَسْتَحْلِفْكُمْ تُهْمَةً لَكُمْ، وَمَا كَانَ أَحَدٌ بِمَنْزِلَتِي مِنْ رَسُولِ اللهِ عَلَيْ خَرَجَ عَلَىٰ رَسُولِ اللهِ عَلَيْ خَرَجَ عَلَىٰ حَلَقَةٍ مِنْ أَصْحَابِهِ، فَقَالَ: (مَا أَجْلَسَكُمْ)؟ قَالُوا: جَلَسْنَا نَذْكُرُ اللهَ وَنَحْمَدُهُ عَلَىٰ مَا هَدَانَا لِلإِسْلَامِ، وَمَنَّ بِهِ عَلَيْنَا. قَالَ: (آللهِ مَا أَجْلَسَكُمْ إِلَّا ذَاكَ. قَالَ: (آللهِ مَا أَجْلَسَكُمْ أَلُوا: وَاللهِ مَا أَجْلَسَكُمْ إِلَّا ذَاكَ. قَالَ: (أَمَا إِنِّي مَا أَجْلَسَكُمْ إِلَا ذَاكَ. قَالَ: (أَمَا إِنِي مَا أَجْلَسَكُمْ إِلَّا ذَاكَ. قَالَ: (أَمَا إِنِي

٢٢٠٤ _ (ت) هذا الحديث _ والذي بعده، والحديث الأول في الباب _ جميعها تؤكد على على فضل الاجتماع على الذكر، ويفهم منها أن ذلك أفضل من الذكر على الانفراد، وهذا _ والله أعلم _ يشبه فضل صلاة الجماعة على صلاة المنفرد.

لَمْ أَسْتَحْلِفْكُمْ تُهْمَةً لَكُمْ، وَلَكِنَّهُ أَتَانِي جِبْرِيلُ فَأَخْبَرَنِي: أَنَّ اللهَ ﴿ لَكُمْ الْمَلَائِكَةَ ﴾ . [٢٧٠١]

مَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَأَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ: أَنَّهُمَا شَهِدَا عَلَىٰ النَّبِيِّ عَلَيْهِ أَنَّهُ قَالَ: (لَا يَقْعُدُ قَوْمٌ يَذْكُرُونَ اللهَ عَلَىٰ إِلَّا حَقَّتُهُمُ اللهَ عَلَىٰ النَّبِيِّ عَلَيْهِمُ اللهَ عَلَيْهِمُ اللهَ فِيمَنْ الْمُلَائِكَةُ، وَغَشِيَتُهُمُ اللهُ فِيمَنْ عَلَيْهِمُ السَّكِينَةُ، وَذَكَرَهُمُ اللهُ فِيمَنْ الْمُلَائِكَةُ، وَغَشِيَتُهُمُ اللهُ فِيمَنْ عَلَيْهِمُ السَّكِينَةُ، وَذَكَرَهُمُ اللهُ فِيمَنْ عِنْدَهُ).

٢ ـ باب: فضل دوام الذكر

كُلِّ يَذْكُرُ اللهَ عَلَىٰ كُلِّ النَّبِيُّ عَلَيْ يَذْكُرُ اللهَ عَلَىٰ كُلِّ اللهَ عَلَىٰ عَلَىٰ

٢٢٠٧ ـ (م) عَنْ حَنْظَلَةَ الأُسَيِّدِيِّ ـ وَكَانَ مِنْ كُتَّابِ
رَسُولِ اللهِ ﷺ ـ قَالَ: لَقِيَنِي أَبُو بَكْرٍ فَقَالَ: كَيْفَ أَنْتَ يَا حَنْظَلَةُ؟!
قالَ: قُلْتُ: نَافَقَ حَنْظَلَةُ. قَالَ: سُبْحَانَ اللهِ! مَا تَقُولُ؟ قالَ: قُلْتُ:
نَكُونُ عِنْدَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، يُذَكِّرُنَا بِالنَّارِ وَالْجَنَّةِ، حَتَّىٰ كَأَنَّا رَأْيَ عَيْنٍ،
فَإِذَا خَرَجْنَا مِنْ عِنْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، عَافَسْنَا (۱) الأَزْوَاجَ وَالأَوْلَادَ وَالضَّيْعَاتِ (۲)، فَنَسِينَا كَثِيراً. قَالَ أَبُو بَكْرٍ: فَوَاللهِ! إِنَّا لَنَلْقَىٰ مِثْلَ هَذَا.

فَانْطَلَقْتُ أَنَا وَأَبُو بَكْرٍ، حَتَّىٰ دَخَلْنَا عَلَىٰ رَسُولِ اللهِ ﷺ، قُلْتُ: يَا نَافَقَ حَنْظَلَةُ يَا رَسُولَ اللهِ ﷺ: (وَمَا ذَاكَ)؟ قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ ﷺ: وَمَا ذَاكَ)؟ قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ ﷺ: حَتَّىٰ كَأَنَّا رَأَيَ عَيْنٍ، رَسُولَ اللهِ! نَكُونُ عِنْدَكَ، تُذَكِّرُنَا بِالنَّارِ وَالْجَنَّةِ، حَتَّىٰ كَأَنَّا رَأَيَ عَيْنٍ، فَإِذَا خَرَجْنَا مِنْ عِنْدَكَ، عَافَسْنَا الأَزْوَاجَ وَالأَوْلَادَ وَالضَّيْعَاتِ، نَسِينَا

٢٢٠٧ _(١) (عافسنا): أي: عالجنا معايشنا وحظوظنا.

⁽٢) (والضيعات): جمع ضيعة، وهي معاش الرجل من مال أو حرفة أو صناعة.

كَثِيراً. فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ! إِنْ لَوْ تَدُومُونَ عَلَىٰ مَا تَكُونُونَ عِنْدِي، وَفِي الذِّكْرِ، لَصَافَحَتْكُمُ الْمَلَائِكَةُ عَلَىٰ فُرُشِكُمْ وِفي طُرُقِكُمْ، وَلَكِنْ، يَا حَنْظَلَةُ! سَاعَةً وَسَاعَةً) ثَلَاثَ مَرَّاتٍ. [٢٧٥٠]

٢٢٠٨ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ بُسْرٍ ضَّى اللهِ!
 إِنَّ شَرَائِعَ الْإِسْلَامِ قَدْ كَثُرَتْ عَلَيَّ، فَأَخْبِرْنِي بِشَيْءٍ أَتَشَبَّتُ بِهِ، قَالَ:
 (لَا يَزَالُ لِسَانُكَ رَطْبًا مِنْ ذِكْرِ اللهِ عَلَى اللهِ عِلْمَا اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهَ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلْمَا عَلَى اللهِ عَلَى اللهِهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهَا عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى الل

• صحيح.

٣ ـ باب: فضل التهليل

٢٢٠٩ ـ (ق) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ هَ اللهُ وَسُولَ اللهِ عَلَهُ قَالَ: (مَنْ قَالَ: لَا إِلهَ إِلَّا اللهُ ، وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ المُلْكُ ، وَلَهُ الحَمْدُ ، وَهُو عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ، فِي يَوْمٍ مِائَةَ مَرَّةٍ ، كَانَتْ لَهُ عَدْلَ عَشْرِ رِقَابٍ ، وَكُتِبَتْ لَهُ مِائَةُ حَسَنَةٍ ، وَكَانَتْ لَهُ حِرْزاً مِنَ وَكُتِبَتْ لَهُ مِائَةُ سَيْئَةٍ ، وَكَانَتْ لَهُ حِرْزاً مِنَ الشَّيْطَانِ يَوْمَهُ ذلِكَ حَتَىٰ يُمْسِيَ ، وَلَمْ يَأْتِ أَحَدٌ بِأَفْضَلَ مِمَّا جَاءً بِهِ ؛ إِلَّا الشَّيْطَانِ يَوْمَهُ ذلِكَ حَتَىٰ يُمْسِيَ ، وَلَمْ يَأْتِ أَحَدٌ بِأَفْضَلَ مِمَّا جَاءً بِهِ ؛ إِلَّا الشَّيْطَانِ يَوْمَهُ ذلِكَ حَتَىٰ يُمْسِيَ ، وَلَمْ يَأْتِ أَحَدٌ بِأَفْضَلَ مِمَّا جَاءً بِهِ ؛ إِلَّا أَحَدٌ عَمِلَ أَكْثَرَ مِنْ ذلِكَ) .

• ٢٢١٠ ـ (ق) عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الأَنْصَادِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ عَيَّةٍ قَالَ: (مَنْ قَالَ عَشْراً كَانَ كَمَنْ أَعْتَقَ رَقَبَةً مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ). [خ٦٤٠٤/ م٢٦٩٣] ولفظ مسلم: (مَنْ قَالَ: لَا إِلهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ، لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ

٢٢٠٩ ـ (ت) كم في لهذا الحديث وأمثاله من الخيرات والفضائل التي ينبغي على المسلم أن يسعى في تحصيلها. ومما يُسَهل على المسلم القيام بها، أن يجعلها جزءاً من برنامجه اليومي الذي يقوم به في وقت محدد، فإذا فاته ذلك قضاه في وقت آخر.

الْمُلْكُ، وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، عَشْرَ مِرَادٍ، كَانَ كَمَنْ أَعْتَقَ أَرْبَعَةَ أَنْفُسِ مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ).

• إسناده صحيح على شرط الشيخين.

٢٢١٢ ـ عَنْ أَنسٍ: أَنَّ مُعَاذَ بْنَ جَبَلٍ حَدَّثَهُ: أَنَّ النَّبِيَّ عَلَيْ قَالَ: لَبَيْكَ يَا رَسُولَ اللهِ وَسَعْدَيْكَ، قَالَ: لَبَيْكَ يَا رَسُولَ اللهِ وَسَعْدَيْكَ، قَالَ: لَهُ: (لَا يَشْهَدُ عَبْدٌ أَنْ لَا إِلَّهَ إِلَّا اللهُ، ثُمَّ يَمُوتُ عَلَىٰ ذَلِكَ؛ إِلَّا دَخَلَ الْجَنَّةَ) وَالذَ يَشْهَدُ عَبْدٌ أَنْ لَا إِلَّهَ إِلَّا اللهُ، ثُمَّ يَمُوتُ عَلَىٰ ذَلِكَ؛ إِلَّا دَخَلَ الْجَنَّةَ) قَالَ: (لَا يَلْهُ إِلَّا اللهُ يَتَكِلُوا قَالَ: (لَا اللهُ عَلْمُ اللهُ يَتَكِلُوا عَلَيْهِ).

• إسناده صحيح على شرط الشيخين.

[وانظر حديث البطاقة: ١٩٤].

٤ ـ باب: فضل التسبيح والتحميد والتكبير

٢٢١٣ ـ (ق) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَ اللهِ عَلَيْهِ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَيْهِ قَالَ:
 (مَنْ قَالَ: سُبْحَانَ اللهِ وَبِحَمْدِهِ، فِي يَوْمٍ مِائَةَ مَرَّةٍ، حُطَّتْ خَطَايَاهُ وَإِنْ
 كَانَتْ مِثْلَ زَبَدِ الْبَحْرِ).

□ وفي رواية لمسلم: (مَنْ قَالَ حِينَ يُصْبِحُ وَحِينَ يُمْسِي: سُبْحَانَ اللهِ وَبِحَمْدِهِ مِائَةَ مَرَّةٍ، لَمْ يَأْتِ أَحَدٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِأَفْضَلَ مِمَّا جَاءَ

بِهِ ؛ إِلَّا أَحَدٌ قَالَ مِثْلَ مَا قَالَ، أَوْ زَادَ عَلَيْهِ). [٢٦٩٢]

النَّبِيُّ عَلَىٰ اللَّسَانِ مَالَ النَّبِيُّ عَلَىٰ اللَّسَانِ مَبِيبَتَانِ وَعَنْهُ مَرْفَانِ عَلَىٰ اللَّسَانِ، ثَقِيلَتَانِ فِي الْمِيزَانِ: سُبْحَانَ اللهِ إِلَىٰ الرَّحْمنِ، خَفِيفَتَانِ عَلَىٰ اللِّسَانِ، ثَقِيلَتَانِ فِي الْمِيزَانِ: سُبْحَانَ اللهِ إِلَىٰ الرَّحْمنِ، خَفِيفَتَانِ عَلَىٰ اللَّسَانِ، ثَقِيلَتَانِ فِي الْمِيزَانِ: سُبْحَانَ اللهِ وَبِحَمْدِهِ، سُبْحَانَ اللهِ الْعَظِيمِ). [خ۳۹۹ (۲۹۹۳)/ م۲۹۹۶]

٢٢١٥ - (م) وَعَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ عَيْهُ: (لأَنْ أَفُولَ: سُبْحَانَ اللهِ، وَاللهُ أَكْبَرُ، أَحَبُ إِلَيَّ مِمَّا طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ).

الله عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَاصِ قَالَ: كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ اللهِ عَلَيْهُ وَقَالَ: كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ اللهِ عَلَيْهُ فَقَالَ: (أَيَعْجِزُ أَحَدُكُمْ أَنْ يَكْسِبَ كُلَّ يَوْمِ أَلْفَ حَسَنَةٍ)؟ فَسَأَلَهُ سَائِلٌ مِنْ جُلَسَائِهِ: كَيْفَ يَكْسِبُ أَحَدُنَا أَلْفَ حَسَنَةٍ؟ قَالَ: (يُسَبِّحُ مِائَةَ تَسْبِيحَةٍ، جُلَسَائِهِ: كَيْفَ يَكْسِبُ أَحَدُنَا أَلْفَ حَسَنَةٍ؟ قَالَ: (يُسَبِّحُ مِائَةَ تَسْبِيحَةٍ، فَيُكْتَبُ لَهُ أَلْفُ حَسَنَةٍ، أَوْ يُحَطُّ عَنْهُ أَلْفُ خَطِيئَةٍ). [٢٦٩٨]

٥ _ باب: التسبيح أول النهار وعند النوم

٧٢١٧ ـ (ق) عَنْ عَلِيِّ رَفِيْهِ: أَنَّ فَاطِمَةَ رَفِيْهَا اللهِ عَلَيْهِ أَتِي بِسَبْيِ، فَأَتَنْهُ مِنَ الرَّحِيٰ مِمَّا تَطْحَنُ، فَبَلَغَهَا أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَيْهِ أُتِي بِسَبْيِ، فَأَتَنْهُ تَسْأَلُهُ خَادِماً فَلَمْ تُوَافِقُهُ، فَذَكَرَتْ لِعَائِشَةَ، فَجَاءَ النَّبِيُ عَلَيْهُ فَذَكَرَتْ ذَلِكَ عَائِشَةُ لَهُ، فَأَتَانَا وَقَدْ دَخَلْنَا مَضَاجِعَنَا، فَذَهَبْنَا لِنَقُومَ، فَقَالَ: (عَلَىٰ عَائِشَةُ لَهُ، فَأَتَانَا وَقَدْ دَخَلْنَا مَضَاجِعَنَا، فَذَهَبْنَا لِنَقُومَ، فَقَالَ: (أَلَّا أَدُلُكُمَا مَكَانِكُمَا)، حَتَّىٰ وَجَدْتُ بَرْدَ قَدَمَيْهِ عَلَىٰ صَدْرِي، فَقَالَ: (أَلَّا أَدُلُكُمَا عَلَىٰ خَيْرٍ مِمَّا سَأَلْتُمَاهُ، إِذَا أَخَذْتُمَا مَضَاجِعَكُمَا: فَكَبِّرَا اللهَ أَرْبَعا عَلَىٰ خَيْرٍ مِمَّا سَأَلْتُمَاهُ، إِذَا أَخَذْتُمَا مَضَاجِعَكُمَا: فَكَبِّرَا اللهَ أَرْبَعا وَثَلَاثِينَ، وَاحْمَدَا ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، وَسَبِّحَا ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، فَإِنَّ ذَلِكَ خَيْرٌ وَثَلَاثِينَ، وَاحْمَدَا ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، فَإِنَّ ذَلِكَ خَيْرٌ لَكُمَا مِمَّا سَأَلْتُمَاهُ).

٢٢١٨ - (م) عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ جُويْرِيَةَ: أَنَّ النَّبِيَّ عَيْهُ خَرَجَ مِنْ عَنْدِهَا بُكْرَةً حِينَ صَلَّىٰ الصَّبْحَ، وَهْيَ فِي مَسْجِدِهَا، ثُمَّ رَجَعَ بَعْدَ أَنْ أَضْحَىٰ، وَهْيَ جَالِسَةٌ، فَقَالَ: (مَا زِلْتِ عَلَىٰ الْحَالِ رَجَعَ بَعْدَ أَنْ أَضْحَىٰ، وَهْيَ جَالِسَةٌ، فَقَالَ: (مَا زِلْتِ عَلَىٰ الْحَالِ الَّتِي فَارَقْتُكِ عَلَيْهَا)؟ قَالَتْ: نَعَمْ. قَالَ النَّبِيُّ عَلَيْهَا)؟ قَالَتْ: نَعَمْ. قَالَ النَّبِيُّ عَلَيْهَا لَقُدْ قُلْتُ بَعْدَكِ الْعَلْمَاتِ، ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، لَوْ وُزِنَتْ بِمَا قُلْتِ مُنْذُ الْيَوْمِ لَوَزَنَتْهُنَّ: أَرْبَعَ كَلِمَاتٍ، ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، لَوْ وُزِنَتْ بِمَا قُلْتِ مُنْذُ الْيَوْمِ لَوَزَنَتْهُنَّ: سُبْحَانَ اللهِ وَبِحَمْدِهِ، عَدَدَ خَلْقِهِ، وَرِضَا نَفْسِهِ، وَزِنَةَ عَرْشِهِ، وَمِدَادَ كَلِمَاتِهِ).

٦ _ باب: فضل (لا حول ولا قوة إلَّا بالله)

٢٢١٩ - عَنْ أَبِي ذَرِّ قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللهِ عَلَيْ : (أَلَا أَدُلُكَ عَلَىٰ كَنْزٍ مِنْ كُنُوزِ الْجَنَّةِ)؟ قُلْتُ: بَلَىٰ، يَا رَسُولَ اللهِ! قَالَ: (لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ).
 وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ).

• صحيح.

٧ ـ باب: رضيت بالله رباً

٢٢٢ - عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَيْ قَالَ:
 (مَنْ قَالَ: رَضِيتُ بِاللهِ رَبّاً، وَبِالْإِسْلامِ دِيناً، وَبِمُحَمَّدٍ رَسُولاً، وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ).

• صحيح.

[وانظر: ٣٨].

٨ ـ باب: عقد التسبيح باليد

٢٢٢١ - عَنْ يُسَيْرَةَ بِنْتِ يَاسِرٍ: أَنَّ النَّبِيَّ عَلَيْ أَمَرَهُنَّ أَنْ يُرَاعِينَ

بِالتَّكْبِيرِ وَالتَّقْدِيسِ^(۱) وَالتَّهْلِيلِ، وَأَنْ يَعْقِدْنَ^(۲) بِالْأَنَامِلِ^(۳)، فَإِنَّهُنَّ مَسْؤولَاتٌ^(٤) مُسْتَنْطَقَاتٌ.

• حسن.

التَّسْبِيحَ. اللهِ بْنِ عَمْرٍ و قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَعْقِدُ اللهِ اللهِ عَبْدِ اللهِ اللهِ عَلْمِ اللهِ اللهِل

• صحيح.

٩ ـ باب: المجلس الذي لا يذكر الله فيه

٢٢٢٣ _ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (مَا مِنْ قَوْمٍ يَقُومُ وَنَ مِنْ مَجْلِسٍ لَا يَذْكُرُونَ اللهَ فِيهِ؛ إِلَّا قَامُوا عَنْ مِثْلِ جِيفَةِ حِمَارٍ، وَكَانَ لَهُمْ حَسْرَةً).

• صحيح.

\$\$ \$\$\$ \$\$\$\$

۲۲۲۱ _ (۱) (التقديس): قول سبحان الملك القدوس، أو سبوح قدوس رب الملائكة والروح.

⁽٢) (يعقدن): أي: يعدون عدد مرات التسبيح.

⁽٣) (بالأنامل): أي: بعقدها أو برؤوسها، والظاهر أن المراد بالأنامل: الأصابع.

⁽٤) (مسؤولات): أي: يسألن عما اكتسبن وبأي شيء استعملن.

⁽ت) لهذا في شأن ما جاءت النصوص بضبطه بعدد معين من الأذكار.



١ ـ باب: لكل نبى دعوة مستجابة

٢٢٢٤ ـ (ق) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: (لِكُلِّ نَبِيٍّ وَعُوتِي شَفَاعَةً لأُمَّتِي فِي دَعْوَةٌ مُسْتَجَابَةٌ يَدْعُو بِهَا، وَأُرِيدُ أَنْ أَخْتَبِئَ دَعْوَتِي شَفَاعَةً لأُمَّتِي فِي الْأَخِرَةِ).

٢ ـ باب: دعاء النبي ﷺ لأُمَّته

تَكَ فَوْلَ اللهِ وَعَلَىٰ فِي إِبْرَاهِيم: ﴿ وَيَ إِنْهُنَ أَضَلَلْنَ كَثِيرًا مِنَ ٱلنَّاسِ فَمَن تَكَ فَوْلَ اللهِ وَعَلَىٰ فِي إِبْرَاهِيم: ﴿ وَقَالَ عِيسَىٰ عَلَىٰ فَنَ ٱلنَاسِ فَمَن تَبَعَنِى فَإِنَّهُ مِنْ ﴾ الآية [إبراهيم: ٣٦]، وَقَالَ عِيسَىٰ عَلَىٰ ﴿ وَإِن تُعَلِّمُمُ مَا يُنْهُمُ عِبَادُكُ وَإِن تَغْفِرُ لَهُمْ فَإِنَّكَ أَنتَ ٱلْعَزِيرُ لَلْعَكِيمُ ﴿ السَمائِدةَ ا فَرَفَعَ يَا يَعْفِرُ لَهُمْ أَمْتِي أُمَّتِي أُمَّتِي) وَبَكَىٰ . فَقَالَ الله وَعَلَىٰ: يَا جِبْرِيلُ عَلَيْهِ وَقَالَ: (اللَّهُمَ أُمَّتِي أُمَّتِي أُمَّتِي) وَبَكَىٰ . فَقَالَ الله وَعَلَىٰ: يَا جِبْرِيلُ عَلَيْهِ الْمَالِهُ وَقَالَ: (اللَّهُمَ أَمْتِي أُمَّتِي أُمَّتِي أُمَّتِي) وَبَكَىٰ . فَقَالَ الله وَعَلَىٰ: يَا جِبْرِيلُ عَلَيْهِ الطَّلَاةُ وَالسَّلَامُ فَسَأَلَهُ ، فَأَحْبَرَهُ رَسُولُ اللهِ وَيَعِيْ بِمَا قَالَ ، وَهُو أَعْلَمُ . الْفَالَ اللهُ يَعِيْهُ بِمَا قَالَ ، وَهُو أَعْلَمُ . وَلَا نَسُولُ اللهُ يَعِيْهُ بِمَا قَالَ ، وَهُو أَعْلَمُ . وَلَا نَسُولُ اللهُ يَعِيْهُ بِمَا قَالَ ، وَهُو أَمْلِكُ فَقَالَ اللهُ : يَا جِبْرِيلُ ، اذْهَبْ إِلَىٰ مُحَمَّدٍ فَقُلْ: إِنَّا سَنُرْضِيكَ فِي أُمَّتِكَ وَلَا نَسُولُ اللهُ : يَا جِبْرِيلُ ، اذْهَبْ إِلَىٰ مُحَمَّدٍ فَقُلْ: إِنَّا سَنُرْضِيكَ فِي أُمَّتِكَ وَلَا نَسُولُ اللهُ يَعْلَىٰ اللهُ يَعْلَىٰ اللهُ اللهُ

٣ _ باب: العزم في المسألة

٢٢٢٦ ـ (ق) عَنْ أَنَسٍ ضَيْظَة قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (إِذَا دَعا

أَحَدُكُمْ؛ فَلْيَعْزِمِ^(۱) المَسْأَلَةَ، وَلَا يَقُولَنَّ: اللَّهُمَّ إِنْ شِئْتَ فَأَعْطِنِي، فَإِنَّهُ لَا مُسْتَكْرِهَ لَهُ). [خ٨٣٣٨/ م٨٢٧]

٤ ـ باب: (ومطعمه حرام.. فأنَّىٰ يستجاب له)

١٢٢٧ ـ (م) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ : (أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّ اللهَ طَيِّبٌ لَا يَقْبَلُ إِلَّا طَيِّبًا، وَإِنَّ اللهَ أَمَرَ الْمُؤْمِنِينَ بِمَا أَمَرَ بِهِ النَّاسُ، إِنَّ اللهَ طَيِّبُ لَا يَقْبَلُ إِلَّا طَيِّبًا، وَإِنَّ اللهَ أَمَرَ الْمُؤْمِنِينَ بِمَا أَمَرَ بِهِ الْمُرْسَلِينَ، فَقَالَ: ﴿ يَا أَيُّنُ لُمُ كُلُواْ مِنَ الطَّيِّبُتِ وَاعْمَلُواْ صَلِحًا ۚ إِنِي بِمَا الْمُرْسَلِينَ، فَقَالَ: ﴿ يَا أَيْنِ لَكُواْ مِنَ الطَّيْبَتِ وَاعْمَلُواْ صَلِحًا ۚ إِنِي بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ ﴿ فَهَالَ: ﴿ يَا يَنُهُ اللَّهِ مِنَ اللَّهُ مَنَ اللَّهُ مِنَ اللَّهُ مَنَ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مَلُوا مِن الطَّيْبَ مَا رَزَقُنَكُمْ ﴾ [المورة: ١٧٧]. ثُمَّ ذَكَرَ الرَّجُلَ يُطِيلُ السَّفَرَ (١٠)، أَشْعَثَ طَرَامٌ، وَمُلْبَسُهُ حَرَامٌ، وَمُلْبَسُهُ حَرَامٌ، وَمُلْبَسُهُ حَرَامٌ، وَعُلْنِي بِالْحَرَامِ، فَأَنّى يُسْتَجَابُ وَمَطْعَمُهُ حَرَامٌ، وَمُلْبَسُهُ حَرَامٌ، وَمُلْبَسُهُ حَرَامٌ، وَعُلْنِي بِالْحَرَامِ، فَأَنّى يُسْتَجَابُ لِلْاَلِكَ؟ (٤)).

٥ ـ باب: في الليل ساعة يستجاب الدعاء فيها

٢٢٢٨ ـ (م) عَنْ جَابِرِ بْنِ عبدِ اللهِ قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: (إِنَّ فِي اللَّيْلِ لَسَاعَةً، لَا يُوَافِقُهَا رَجُلٌ مُسْلِمٌ، يَسْأَلُ اللهَ خَيْراً مِنْ يَقُولُ: (إِنَّ فِي اللَّيْلِ لَسَاعَةً، لَا يُوافِقُهَا رَجُلٌ مُسْلِمٌ، يَسْأَلُ اللهَ خَيْراً مِنْ أَمْرِ الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ؛ إِلَّا أَعْطَاهُ إِيَّاهُ، وَذَلِكَ كُلَّ لَيْلَةٍ). [م٥٧]

٢٢٢٦ ـ(١) (فليعزم): قال العلماء: عزم المسألة: الشدة في طلبها، والجزم من غير ضعف في الطلب، ولا تعليق علىٰ مشيئة ونحوها.

٢٢٢٧ ـ (١) (ثم ذكر الرجل يطيل السفر...): معناه ـ والله أعلم ـ: أنه يطيل السفر في وجوه الطاعات كالحج والزيارة المستحبة، وصلة الرحم وغير ذٰلك.

⁽٢) (أشعث أغبر): أي: ذو شعر متلبد تعلوه الغبرة من آثار السفر.

⁽٣) (يمد يديه): أي: يرفعهما بالدعاء.

⁽٤) (فأني يستجاب لذلك): أي: كيف يستجاب لمن هٰذه صفته.

⁽ت) هٰذا يؤكد أن استجابة الدعاء مرهونة بأكل الحلال.

٦ ـ باب: يستجاب للعبد ما لم يعجل

٢٢٢٩ ـ (ق) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: (يُسْتَجَابُ لِأَحَدِكُمْ مَا لَمْ يَعْجَلْ، يَقُولُ: دَعَوْتُ فَلَمْ يُسْتَجَبْ لِي). [خ٠٣٢/ م٢٣٥٥] لِأَحَدِكُمْ مَا لَمْ يَعْجَلْ، يَقُولُ: دَعَوْتُ فَلَمْ يُسْتَجَبْ لِي). [خ٠٣٤/ م٢٣٥] □ وفي رواية لمسلم: قَالَ: (لَا يَزَالُ يُسْتَجَابُ لِلْعَبْدِ مَا لَمْ يَدْعُ بِاللهِ، مَا لَمْ يَسْتَعْجِلْ). قِيلَ: يَا رَسُولَ اللهِ، مَا لِاسْتِعْجَالُ؟ قَالَ: (يَقُولُ: قَدْ دَعَوْتُ، وَقَدْ دَعَوْتُ، فَلَمْ أَرَ يَسْتَجِيبُ لِي، فَيَسْتَحْسِرُ عِنْدَ ذَلِكَ، وَيَدَعُ الدُّعَاءَ).

٧ ـ باب: أكثر دعاء النبي عَلَيْكَةُ

٢٢٣٠ ـ (ق) عَنْ أَنسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: كَانَ أَكْثَرُ دُعَاءِ النَّبِيِّ عَلَيْهَ:
 (اللَّهُمَّ! رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً، وَفِي الآخِرَةِ حَسَنَةً، وَقِنَا عَذَابَ
 النَّارِ).

٢٢٣١ ـ وَعَنْهُ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يُكْثِرُ أَنْ يَقُولَ: (اللَّهُمَّ ثَبَّتْ قَلْبِي عَلَىٰ دِينِك)، فَقَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللهِ، تَخَافُ عَلَيْنَا، وَقَدْ ثَبِّتْ قَلْبِي عَلَىٰ دِينِك)، فَقَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللهِ، تَخَافُ عَلَيْنَا، وَقَدْ آمَنَا بِكَ وَصَدَّقْنَاكَ بِمَا جِئْتَ بِهِ؟! فَقَالَ: (إِنَّ الْقُلُوبَ بَيْنَ إِصْبَعَيْنِ مِنْ أَمَنَا بِكَ وَصَدَّقْنَاكَ بِمَا جِئْتَ بِهِ؟! فَقَالَ: (إِنَّ الْقُلُوبَ بَيْنَ إِصْبَعَيْنِ مِنْ أَصَابِعِ الرَّحْمَنِ ﷺ). [ت ٢١٤٠/ جه٢٨٣٤]

• صحيح.

٨ ـ باب: من دعائه ﷺ

۲۲۳۲ ـ (ق) عَنْ أَبِي مُوسىٰ الْأَشْعَرِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: أَنَّهُ كَانَ يَدْعُو بِهِذَا الدُّعَاءِ: (رَبِّ اغْفِرْ لِي خَطِيئَتِي وَجَهْلِي، وَإِسْرَافِي فِي أَمْرِي كُلِّهِ، وَمَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي. اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي خَطَايَايَ، وَعَمْدِي وَجَهْلِي وَهَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي. اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي خَطَايَايَ، وَعَمْدِي وَجَهْلِي وَهَا أَخْرَتُ، وَمَا أَخْرَتُ، وَمَا قَدَّمْتُ وَمَا أَخَرْتُ، وَمَا

أَسْرَرْتُ وَمَا أَعْلَنْتُ، أَنْتَ المُقَدِّمُ وَأَنْتَ المُؤَخِّرُ، وَأَنْتَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ). [خ٨٣٦/ م٢٧١٩]

۲۲۳۳ ـ (م) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ يَقُولُ: (اللَّهُمَّ أَصْلِحْ لِي دُنْيَايَ الَّتِي (اللَّهُمَّ أَصْلِحْ لِي دُنْيَايَ الَّتِي فِيهَا مَعَاشِي، وَأَصْلِحْ لِي دُنْيَاقَ زِيَادَةً فِيهَا مَعَاشِي، وَأَصْلِحْ لِي آخِرَتِي الَّتِي فِيهَا مَعَادِي، وَاجْعَلِ الْحَيَاةَ زِيَادَةً لِي فِي كُلِّ خَيْرٍ، وَاجْعَلِ الْمَوْتَ رَاحَةً لِي مِنْ كُلِّ شَرًّ). [٢٧٢٠]

٢٢٣٤ ـ (م) عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ: (اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْهُدَىٰ وَالْتُقَىٰ، وَالْعَفَافَ وَالْغِنَىٰ). [٢٧٢١]

مَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ قَالَ: كَانَ مِنْ دُعَاءِ رَسُولِ اللهِ ﷺ: (اللَّهُمَّ! إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ زَوَالِ نِعْمَتِكَ، وَتَحَوُّلِ رَسُولِ اللهِ ﷺ: (اللَّهُمَّ! إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ زَوَالِ نِعْمَتِكَ، وَتَحَوُّلِ عَافِيَتِكَ، وَفُجَاءَةِ نِقْمَتِكَ، وَجَمِيعِ سَخَطِكَ).

٢٢٣٦ ـ (م) عَنْ سَعْدِ بْنِ طَارِقِ بْنِ أَشْيَمَ، عَنْ أَبِيهِ: أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَ عَلَيْهُ وَقَدْ أَتَاهُ رَجُلٌ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، كَيْفَ أَقُولُ صَمِعَ النَّبِيَ عَلَيْهُ وَقَدْ أَتَاهُ رَجُلٌ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، كَيْفَ أَقُولُ حِينَ أَسْأَلُ رَبِّي؟ قَالَ: (قُلْ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي، وَارْحَمْنِي، وَعَافِنِي، وَارْخَمْنِي، وَعَافِنِي، وَارْخَمْنِي، وَعَافِنِي، وَارْخَمْنِي، وَعَافِنِي، وَارْخَمْنِي، وَعَافِنِي، وَارْخَمْنِي، وَعَافِنِي، وَارْخَمْنِي، وَعَافِنِي، وَارْزُقْنِي، وَرَبْعَ إِلَّا الْإِبْهَامَ لَا إِنَّ هَوُلَاءِ يَجْمَعْنَ لَوَارْزُقْنِي) لَوَ وَمُنْيَاكَ وَدُنْيَاكَ).

[وانظر: ٢٢٥٢].

٢٢٣٧ - عَنْ عَائِشَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَيْهُ عَلَّمَهَا هَذَا الدُّعَاءَ: (اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنَ الْخَيْرِ كُلِّهِ، عَاجِلِهِ وَآجِلِهِ، مَا عَلِمْتُ مِنْهُ وَمَا لَمْ أَعْلَمْ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّرِّ كُلِّهِ، عَاجِلِهِ وَآجِلِهِ، مَا عَلِمْتُ مِنْهُ وَمَا لَمْ أَعْلَمْ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ الشَّرِّ كُلِّهِ، عَاجِلِهِ وَآجِلِهِ، مَا عَلِمْتُ مِنْهُ وَمَا لَمْ أَعْلَمْ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ الشَّرِّ مَا سَأَلَكَ عَبْدُكَ وَنَبِيُّك، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ أَعْلَمْ. اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِ مَا سَأَلَكَ عَبْدُكَ وَنَبِيُّك، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ

شُرِّ مَا عَاذَ بِهِ عَبْدُكَ وَنَبِيُّكَ. اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْجَنَّةَ وَمَا قَرَّبَ إِلَيْهَا مِنْ نَوْلٍ أَوْ عَمَلٍ، فَوْلٍ أَوْ عَمَلٍ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ النَّارِ وَمَا قَرَّبَ إِلَيْهَا مِنْ قَوْلٍ أَوْ عَمَلٍ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ النَّارِ وَمَا قَرَّبَ إِلَيْهَا مِنْ قَوْلٍ أَوْ عَمَلٍ، وَأَسْأَلُكَ أَنْ تَجْعَلَ كُلَّ قَضَاءٍ قَضَيْتَهُ لِي خَيْراً). [جه٢٦٤٦]

• صحيح.

٩ ـ باب: الدعاء عند النوم والاستيقاظ

٢٣٨ ـ (ق) عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبِ قَالَ: قَالَ النَّبِيُ ﷺ: (إِذَا تَبْتَ مَضْجَعَكَ، فَتَوَضَّا وُضُوءَكَ للصَّلَاةِ، ثُمَّ اضْطَجِعْ عَلَىٰ شِقِّكَ الأَيْمَنِ، ثَمَّ عَلَىٰ شِقِّكَ الأَيْمَنِ، ثَمَّ عَلَىٰ شِقِّكَ الأَيْمَنِ، وَفَوَّضْتُ أَمْرِي إِلَيْكَ، وَأَلْجَأْتُ خَمَّ قُل: اللَّهُمَّ! أَسْلَمْتُ وَجْهِي إِلَيْكَ، لَا مَلْجَأَ وَلَا مَنْجَىٰ مِنْكَ إِلَّا إِلَيْكَ. ظَهْرِي إِلَيْكَ، رَخْبَةً وَرَهْبَةً إِلَيْكَ، لَا مَلْجَأَ وَلَا مَنْجَىٰ مِنْكَ إِلَّا إِلَيْكَ. لَلْهُمَّ! آمَنْتُ بِكِتَابِكَ الَّذِي أَرْسَلْتَ، فَإِنْ مُتَ مِنْ يَلْتِكَ، فَأَنْتَ عَلَىٰ الْفِطْرَةِ، وَاجْعَلْهُنَّ آخِرَ مَا تَتَكَلَّمُ بِهِ). قَالَ: فَرَدَّتُهَا عَلَىٰ النَّبِي عَلَىٰ الْفِطْرَةِ، وَاجْعَلْهُنَّ آخِرَ مَا تَتَكَلَّمُ بِهِ). قَالَ: فَرَدَّتُهَا عَلَىٰ النَّبِي عَلَىٰ الْفِطْرَةِ، وَاجْعَلْهُنَّ آخِرَ مَا تَتَكَلَّمُ بِهِ). قَالَ: فَرَدَّتُهَا عَلَىٰ النَّبِي عَلَىٰ الْفِطْرَةِ، وَاجْعَلْهُنَّ آخِرَ مَا تَتَكَلَّمُ بِهِ). قَالَ: فَرَدَّتُهَا عَلَىٰ النَّبِي عَلَىٰ الْنَبِي عَلَىٰ الْفَطْرَةِ، وَاجْعَلْهُنَّ آخِرَ مَا تَتَكَلَّمُ بِهِ اللَّهُمَّ عَلَىٰ النَّبِي عَلَىٰ الْنَبِي عَلَىٰ النَّبِي عَلَىٰ النَّهِ عَلَىٰ النَّهِ عَلَىٰ النَّبِي قَالَ: اللَّهُمَّ! آمَنْتُ بِكِتَابِكَ اللَّذِي أَنْزَلْتَ، قُلْتُ وَرَسُولِكَ، قَالَ: (لَا، وَنَبِيِّكَ الَّذِي أَرْسَلْتَ). [حَلَىٰ النَّهِ عَلَىٰ النَّهِ عَلَىٰ النَّهِ عَلَىٰ النَّذِي أَنْ الْنَالِي أَرْسُلْتَ اللَّهُمَّ اللَّهُ عَلَىٰ النَّهِ عَلَىٰ النَّهُ عَلَىٰ الْمَا بَلَا عَلَىٰ اللَّهُمَّ الْمَنْ الْمَا بَلَاهُ عَلَىٰ الْمَالِقَ عَلَىٰ الْمَالِقَ عَلَىٰ الْمُعْرَاقِ عَلَىٰ الْمَالِقَ الْمَا الْمَلْتَ الْمَا بَلَالَ الْمَا الْهَالَ الْمَالِقَ الْمَالِقَ الْمَالِقَ الْمَا الْمُنْ الْمَالِقَ الْمَا الْمُعْلَىٰ اللَّهُ الْمَالِقَ الْمَالِقَ الْمَالِقَ الْمَا الْمَالِقَ الْمَالِقُ الْمَالِقَ الْمَالِقَ الْمَالِقُ الْمَالَةُ عَلَىٰ اللْمَالِقُولُ الْمَالِمُ الْمُلْعَلَىٰ الْمَالِمُ الْمَالِمُ الْمَا الْمَا الْمَالِمُ الْمَالِمُ الْمَالِمُ الْمَا

٢٢٣٩ ـ (ق) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ النَّبِيُ ﷺ: (إِذَا أَوَىٰ أَحَدُكُمْ إِلَىٰ فِرَاشِهِ؛ فَلْيَنْفُضْ فِرَاشَهُ بِدَاخِلَةِ إِزَارِهِ، فَإِنَّهُ لَا يَدْرِي مَا خَلَفَهُ عَلَيْهِ، ثُمَّ غُولُ: بِاسْمِكَ رَبِّي وَضَعْتُ جَنْبِي وَبِكَ أَرْفَعُهُ، إِنْ أَمْسَكْتَ نَفْسِي فَارْحَمْهَا، يَقُولُ: بِاسْمِكَ رَبِّي وَضَعْتُ جَنْبِي وَبِكَ أَرْفَعُهُ، إِنْ أَمْسَكْتَ نَفْسِي فَارْحَمْهَا، يَإِنْ أَرْسَلْتَهَا فَاحْفَظُهَا بِمَا تَحْفَظُ بِهِ عِبَادَكَ الصَّالِحِينَ). [٢٧١٠/ م٢٧١٤]

٧٧٤٠ ـ (خ) عَنْ حُذْيْفَةَ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا أَخَذَ مَضْجَعَهُ مِنَ اللَّيْسِ الْخَيْسِ إِذَا أَخَذَ مَضْجَعَهُ مِنَ اللَّيْسِ اللَّهُمَّ! بِاسْمِكَ أَمُوتُ مِنَ اللَّيْسِ وَضَعَ يَدَهُ تَحْتَ خَدِّهِ، ثُمَّ يَقُولُ: (اللَّهُمَّ! بِاسْمِكَ أَمُوتُ أَمُوتُ وَاللَّهُمَّ! وَإِلَيْهِ وَأَحْيَا). وَإِذَا اسْتَيْقَظَ قَالَ: (الحَمْدُ شِهِ الَّذِي أَحْيَانَا بَعْدَمَا أَمَاتَنَا، وَإِلَيْهِ النَّيْسُورُ). [خ3٣١٢ (٦٣١٢)]

• صحيح.

٢٢٤١ - عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ أَبَا بَكْرٍ الصِّدِّيقَ ضَيُّهُ قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، مُرْنِي بِكَلِمَاتٍ أَقُولُهُنَّ إِذَا أَصْبَحْتُ وَإِذَا أَمْسَيْتُ، قَالَ: رَسُولَ اللهِ، مُرْنِي بِكَلِمَاتٍ أَقُولُهُنَّ إِذَا أَصْبَحْتُ وَإِذَا أَمْسَيْتُ، قَالَ: (قُلْ: اللَّهُمَّ فَاطِرَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ، عَالِمَ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ، رَبَّ كُلِّ شَيْءٍ، وَمَلِيكَهُ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ نَفْسِي، وَشَرِّ فَشِي، وَشَرِّ الشَّيْطَانِ وَشِرْكِهِ).

قَالَ: (قُلْهَا إِذَا أَصْبَحْتَ، وَإِذَا أَمْسَيْتَ، وَإِذَا أَخَذْتَ مَضْجَعَك).

□ ولفظ الترمذي: (اللَّهُمَّ عَالِمَ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ، فَاطِرَ..).

[د۲۷۳۷/ می۲۷۳۱]

١٠ _ باب: سؤال الهداية والسداد

اللَّهُمَّ اهْدِنِي وَسَدِّدْنِي (١) عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللهِ ﷺ: (قُلْ: اللَّهُمَّ اهْدِنِي وَسَدِّدْنِي (١)، وَاذْكُرْ (٢) بِالْهُدَىٰ هِدَايَتَكَ الطَّرِيقَ، وَالسَّدَادِ سَدَادَ السَّهْم).

١١ ـ باب: الدعاء إذا نزل منزلاً

٢٢٤٣ ـ (م) عَنْ خَوْلَةَ بِنْتِ حَكِيمِ السُّلَمِيَّةِ: أَنَّهَا سَمِعَتْ رَسُولَ اللهِ عَلَيْ يَقُولُ: (إِذَا نَزَلَ أَحَدُكُمْ مَنْزِلاً؛ فَلْيَقُلْ: أَعُوذُ رَسُولَ اللهِ عَلَيْ يَقُولُ: (إِذَا نَزَلَ أَحَدُكُمْ مَنْزِلاً؛ فَلْيَقُلْ: أَعُوذُ بِكُمَاتِ اللهِ التَّامَّاتِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ، فَإِنَّهُ لَا يَضُرُّهُ شَيْءٌ حَتَّىٰ يَرْتَحِلَ بِكَلِمَاتِ اللهِ التَّامَّاتِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ، فَإِنَّهُ لَا يَضُرُّهُ شَيْءٌ حَتَّىٰ يَرْتَحِلَ مِنْهُ).

٢٢٤٢ ـ (١) (سددني): أي: اجعلني مصيباً في أموري، مستقيماً.

⁽٢) (واذكر): أي: تذكر في حال دعائك بهذين اللفظين: هدايتك الطريق وسداد السهم.

١٢ _ باب: الدعاء عند الكرب

٢٢٤٤ ـ (ق) عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَيْ كَانَ يَقُولُ عِنْدَ الْكَرْبِ: (لَا إِلهَ إِلَّا اللهُ الْعَظِيمُ الْحَلِيمُ، لَا إِلهَ إِلَّا اللهُ رَبُّ الْعَرْشِ الْحَلِيمُ، لَا إِلهَ إِلَّا اللهُ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، لَا إِلهَ إِلَّا اللهُ رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَرَبُّ الأَرْضِ، وَرَبُّ الْعَرْشِ الْعَرْشِ، وَرَبُّ الْعَرْشِ الْعَرْشِ الْعَرْشِ الْعَرْشِ، وَرَبُّ الْعَرْشِ الْعَرْشِ، وَرَبُّ اللهُ اللهُ وَلَا اللهُ اللهُ وَلَا اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ وَاللهُ اللهُ ا

٢٢٤٥ - عَنْ أَنسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ عَيْثُ إِذَا كَرَبَهُ أَمْرٌ
 قَالَ: (يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ بِرَحْمَتِكَ أَسْتَغِيثُ).

• حسن .

المقصد الثالث: العبادات

١٣ _ باب: التعوذ من جهد البلاء

الْبَلَاءِ (١) ، وَدَرَكِ الشِّقَاءِ (٢) ، وَسُوءِ الْقَضَاءِ، وَشَمَاتَةِ الأَعْدَاءِ (٣).

قَالَ سُفْيَانُ: الحَدِيثُ ثَلَاثٌ، زِدْتُ أَنَا وَاحِدَةً، لَا أَدْرِي أَيَّتُهُنَّ وَاحِدَةً، لَا أَدْرِي أَيَّتُهُنَّ وَالْحِدَة بَالَا الْحَدِيثُ ثَلَاثُ، زِدْتُ أَنَا وَاحِدَةً، لَا أَدْرِي أَيَّتُهُنَّ وَالْحِدَة بَا الْحَدِيثُ ثَلَاثُ مَا إِنْ الْحَدِيثُ ثَلَاثُ مِنْ الْحَدِيثُ ثَلَاثُ مَا إِنْ الْحَدِيثُ ثَلَاثُ مَا الْحَدِيثُ ثَلَاثُ مَا الْحَدِيثُ ثَلَاثُ مَا إِنْ الْحَدِيثُ ثَلَاثُ مُعَالِّذًا لَا أَنْ الْحَدِيثُ ثَلَاثُ مَا إِنْ الْحَدِيثُ ثَلَاثًا مُعَالِمُ الْحَدِيثُ الْحَدِيثُ ثَلَاثًا مُعْلَى اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْحَدِيثُ اللَّهُ اللَّ

١٤ ـ باب: التعوذ من العجز والجبن والبخل وغيرها
 ٢٢٤٧ ـ (ق) عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَفِيْهِ قَالَ: كَانَ نَبِيُّ اللهِ ﷺ

¹⁷٤٦ _(١) (جهد البلاء): عن ابن عمر: أنه قلة المال وكثرة العيال، وقيل: هي الحال الشاقة.

⁽٢) (درك الشقاء): معناه: أعوذ بك أن يدركني شقاء.

⁽٣) (شماتة الأعداء): هي فرح العدو ببلية تنزلُ بعدوه.

٢٢٤٧ _ يجمع لهذا الحديث أهمَّ الأمور التي ينبغي علىٰ المسلم أن يلجأ إلىٰ الله تعالىٰ كي يعيذه من الوقوع فيها، فينبغي علىٰ المسلم أنه يحفظه لكي يدعو به في كل يوم من أيامه.

يَقُولُ: (اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْعَجْزِ وَالْكَسَلِ، وَالجُبْنِ وَالْجَبْنِ وَالْجَبْنِ وَالْهَرَمِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْهَرَمِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ).

٢٢٤٨ ـ (م) عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ قَالَ: لَا أَقُولُ لَكُمْ إِلَّا كَمَا كَانَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ يَقُولُ: (اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُودُ بِكَ مِنَ الْعَجْزِ وَالْكَسَلِ، وَالْجُبْنِ وَالْبُحْلِ، وَالْهَرَمِ وَعَذَابَ الْقَبْرِ. اللَّهُمَّ آتِ نَفْسِي وَالْكَسَلِ، وَالْجُبْنِ وَالْبُحْلِ، وَالْهَرَمِ وَعَذَابَ الْقَبْرِ. اللَّهُمَّ آتِ نَفْسِي تَقْوَاهَا، وَزَكِّهَا أَنْتَ خَيْرُ مَنْ زَكَّاهَا، أَنْتَ وَلِيُّهَا وَمَوْلَاهَا. اللَّهُمَّ إِنِّي تَقْوَاهَا، وَزَكِّهَا أَنْتَ خَيْرُ مَنْ زَكَّاهَا، أَنْتَ وَلِيُّهَا وَمَوْلَاهَا. اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُودُ بِكَ مِنْ عَلْمٍ لَا يَنْفَعُ، وَمِنْ قَلْبٍ لَا يَخْشَعُ، وَمِنْ نَفْسٍ لَا تَشْبَعُ، وَمِنْ دَعْوَةٍ لَا يُسْتَجَابُ لَهَا).

٢٢٤٩ ـ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَقُولُ: (اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْأَرْبَعِ: مِنْ عِلْمِ لَا يَنْفَعُ، وَمِنْ قَلْبٍ لَا يَخْشَعُ، وَمِنْ قَلْبٍ لَا يَخْشَعُ، وَمِنْ نَفْسٍ لَا يَنْفَعُ، وَمِنْ قَلْبٍ لَا يَخْشَعُ، وَمِنْ نَفْسٍ لَا تَشْبَعُ، وَمِنْ دُعَاءٍ لَا يُسْمَعُ). [د٨٥٤٨/ ن٥٤٨٢] جه٢٥٠، ٢٨٣٧]

• صحيح.

٢٢٥٠ ـ وَعَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (اسْتَعِيذُوا بِاللهِ مِنْ فِتْنَةِ عَذَابِ الْقَبْرِ، اسْتَعِيذُوا بِاللهِ مِنْ فِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ). [ت٢٦٠٤] الْمَسِيحِ الدَّجَالِ، وَاسْتَعِيذُوا بِاللهِ مِنْ فِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ). [ت٢٦٠٤]

• صحيح.

٢٢٥١ - عَنْ أَنسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (مَنْ سَأَلَ اللهُ الْجَنَّةُ الْجَنَّةُ الْجَنَّةُ الْجَنَّةُ اللهُمَّ أَدْخِلْهُ الْجَنَّةُ الْجَنَّةُ وَمَنِ اللهُمَّ الْجَنَّةُ الْجَنَّةُ مَرَّاتٍ، قَالَتِ النَّارُ: اللَّهُمَّ أَجِرْهُ مِنَ وَمَنِ النَّارُ: اللَّهُمَّ أَجِرْهُ مِنَ النَّارِ فَلَاثَ مَرَّاتٍ، قَالَتِ النَّارُ: اللَّهُمَّ أَجِرْهُ مِنَ النَّارِ).

• صحيح.

١٥ _ باب: ما يعلُّم الرجل من الدعاء إذا أسلم

الرَّجُلُ الرَّجُلُ الرَّجُلُ اللَّهْ عَنْ أَبِي مَالِكِ الأَشْجَعِيِّ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: كَانَ الرَّجُلُ الأَشْجَعِيِّ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: كَانَ الرَّجُلُ إِذَا أَسْلَمَ عَلَّمَهُ النَّبِيُّ عَلَيْهُ الصَّلَاةَ، ثُمَّ أَمَرَهُ أَنْ يَدْعُوَ بِهَؤُلَاءِ الْكَلِمَاتِ: (اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَارْحَمْنِي وَاهْدِنِي وَعَافِنِي وَارْزُقْنِي). [م٢٦٩٧]

□ زاد في رواية: (فَإِنَّ هَوُلَاءِ تَجْمَعُ لَكَ دُنْيَاكَ وَآخِرَتَكَ). [وانظر: ٢٣٣٦].

١٦ _ باب: الدعاء عند صياح الديكة

٣٢٥٣ ـ (ق) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ هَا اللهِ اللهِ عَنْ النَّبِيَ عَلَيْ قَالَ: (إِذَا سَمِعْتُمْ صِيَاحَ الدِّيكَةِ؛ فَاسْأَلُوا اللهَ مِنْ فَضْلِهِ، فَإِنَّهَا رَأَتْ مَلَكاً.
وَإِذَا سَمِعْتُمْ نَهِيقَ الحِمَارِ؛ فَتَعَوَّذُوا بِاللهِ مِنَ الشَّيْطَانِ، فَإِنَّهُ رَأَىٰ شَيْطَاناً).
والإذا سَمِعْتُمْ نَهِيقَ الحِمَارِ؛ فَتَعَوَّذُوا بِاللهِ مِنَ الشَّيْطَانِ، فَإِنَّهُ رَأَىٰ شَيْطَاناً).

١٧ ـ باب: فضل الدعاء للمسلمين بظهر الغيب
 ٢٢٥٤ ـ (م) عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (مَا مِنْ عَبْدٍ مُسْلِمٍ يَدْعُو لِأَخِيهِ بِظَهْرِ الْغَيْبِ؛ إِلَّا قَالَ الْمَلَك: وَلَكَ بِمِثْلٍ). [٢٧٣٢]

١٨ _ باب: الدعاء في الصلاة وبعدها

[انظر: فصل صفة الصلاة: ١١٨٩ وما بعده].

١٩ _ باب: رفع اليدين في الدعاء ومسح الوجه بهما

٢٢٥٥ عنْ سَلْمَانَ الفارِسِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (إِنَّ رَبُّولُ اللهِ ﷺ: (إِنَّ رَبَّكُمْ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ حَبِيٌّ كَرِيمٌ، يَسْتَحْيِي مِنْ عَبْدِهِ إِذَا رَفَعَ يَدَيْهِ إِلَيْهِ أَنْ يَرُدُّهُمَا صِفْراً).
 يَرُدُّهُمَا صِفْراً).

• صحيح.

٢٢٥٦ - عَنْ مَالِكِ بْنِ يَسَارٍ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: (إِذَا سَأَلْتُمُ اللهَ؛ فَاسْأَلُوهُ بِبُطُونِ أَكُفِّكُمْ، وَلَا تَسْأَلُوهُ بِظُهُورِهَا).
 [د٢٤٨٦]

• حسن صحيح.

٢٢٥٧ _ عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ وَ اللهِ عَلَيْهِ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْهُ إِذَا رَفَعَ يَدَيْهِ فِي الدُّعَاءِ لَمْ يَحُطَّهُمَا حَتَّىٰ يَمْسَحَ بِهِمَا وَجْهَهُ. [ت٣٣٨٦]

• ضعيف، وقال الترمذي. حسن غريب.

٢٠ _ باب: فضل الدعاء

٢٢٥٨ ـ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ صَلَىٰ النَّبِيِّ عَلِیْ قَالَ: (لَیْسَ شَيْءٌ النَّبِیِّ عَلِیْ قَالَ: (لَیْسَ شَيْءٌ اللَّمَاءِ). [ت ٣٨٢٩/ جه ٣٨٢٩]

• حسن.

٢٢٥٩ ـ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ صَلَيْهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (إِنَّه مَنْ لَمْ يَسْأَلِ اللهَ يَغْضَبْ عَلَيْهِ). [ت٣٨٢٧م جه٣٦٧]

• حسن.

رَسُولَ اللهِ عَلَيْ يَقُولُ: (مَا مِنْ أَحَدِ يَدْعُو بِدُعَاءٍ؛ إِلَّا آتَاهُ اللهُ مَا سَأَلَ، أَوْ كَفَّ عَنْهُ مِنَ السُّوءِ مِثْلَهُ، مَا أَحْدِ يَدْعُو بِدُعَاءٍ؛ إِلَّا آتَاهُ اللهُ مَا سَأَلَ، أَوْ كَفَّ عَنْهُ مِنَ السُّوءِ مِثْلَهُ، مَا لَمْ يَدْعُ بِإِثْمِ، أَوْ قَطِيعَةِ رَحِمٍ).

• حسن.

٢١ ـ باب: الدعاء مع اليقين بالإجابة

٢٢٦١ _ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ عَيْ اللهَ عَلَيْ : (ادْعُوا اللهَ

وَأَنْتُمْ مُوقِنُونَ بِالْإِجَابَةِ، وَاعْلَمُوا أَنَّ اللهَ لَا يَسْتَجِيبُ دُعَاءً مِنْ قَلْبٍ غَافِلٍ لَا يَسْتَجِيبُ دُعَاءً مِنْ قَلْبٍ غَافِلٍ لَاهٍ).

• حسن.

٢٢ _ باب: الدعاء باسم الله الأعظم

٢٢٦٢ _ عَنْ بُرَيْدَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ سَمِعَ رَجُلاً يَقُولُ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ، أَنِّي أَشْهَدُ أَنَّكَ أَنْتَ اللهُ، لَا إِلَهُ إِلَّا أَنْتَ، الْأَحَدُ الصَّمَدُ، الَّذِي لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُواً أَحَدٌ. فَقَالَ: (لَقَدْ سَلِّلْ بِهِ أَعْطَىٰ، وَإِذَا دُعِيَ بِهِ أَجَابَ).

• صحیح.

٢٣ ـ باب: الدعاء بالجوامع من الدعاء

الْجَوَامِعَ مِنَ الدُّعَاءِ، وَيَدَعُ مَا سِوَىٰ ذَلِكَ. كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَسْتَحِبُّ الْجَوَامِعَ مِنَ الدُّعَاءِ، وَيَدَعُ مَا سِوَىٰ ذَلِكَ.

• صحيح.

٢٤ ـ باب: عدم التنطع في الدعاء

٢٢٦٤ عَنْ ابْنِ لِسَعْدِ بِن أَبِي وقاصٍ قَالَ: سَمِعَنِي أَبِي وَأَنَا أَتُولُ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْجَنَّةَ وَنَعِيمَهَا وَبَهْجَتَهَا وَكَذَا وَكَذَا، وَأَعُوذُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْجَنَّةَ وَنَعِيمَهَا وَبَهْجَتَهَا وَكَذَا وَكَا فَلَا فَعَلَا مِنْ اللَّهُ وَكَا فِيهَا مِنْ الشَّوْرَ وَالْمُ فِيهَا مِنْ الشَّوْرُ فَا لَالْعَلَا وَلَا فَلَا فِيهَا مِنْ الشَّوْرُ فَا لَا اللَّهُ وَالْمُنْ السَّوْلُ الْمُؤْمِلُ وَلَا اللَّهُ وَالْمُ فَا فَا فَا فَا فَا الْمُعْتَلَا وَكَا الْمُعْتَلُ وَالْمُولُ وَالْمُ الْمُنْ فَلَا اللَّهُ وَلَا فَالْمُ وَلَا فَاللَا لَا اللَّهُ وَلَا فَالْمُا فَا اللَّهُ وَلَا الْمُعْرَاقُ وَلَا الْمُعْرِفُونُ وَلَا فَالْمُنْ وَلَا اللَّهُ وَلَا فَالْمُوا وَلَا فَا فَالْمُنْ اللَّالَا وَلَا الْمُعْرِقُولُ اللَّالَا اللَّهُ الْمُعْرِقُولُ اللَّالَا وَلَالَا اللَّالَا اللَّالَالَا اللَّالَا اللَّالَا اللَّالَال

• حسن صحيح.

٢٢٦٥ - عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُغَفَّلٍ: أنه سَمِعَ ابْنَهُ يَقُولُ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْقَصْرَ الْأَبْيَضَ عَنْ يَمِينِ الْجَنَّةِ، إِذَا دَخَلْتُهَا، فَقَالَ: أَيْ بُنَيَّ، سَلِ اللهَ الْجَنَّةَ، وَعُذْ بِهِ مِنَ النَّارِ، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: (سَيَكُونُ قَوْمٌ يَعْتَدُونَ فِي الدُّعَاءِ).
 (سَيَكُونُ قَوْمٌ يَعْتَدُونَ فِي الدُّعَاءِ).

□ ولفظ أبى داود: (فِي الطُّهُورِ وَالدُّعَاءِ).

• صحيح.

٢٥ ـ باب: دعوات لا ترد

٢٢٦٦ ـ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ النَّبِيَّ عَلَيْ قَالَ: (ثَلَاثُ دَعَوَاتٍ مُسْتَجَابَاتٌ لَا شَكَ فِيهِنَّ: دَعْوَةُ الْوَالِدِ، وَدَعْوَةُ الْمُسَافِرِ، وَدَعُوةُ الْمُسْلُوم). [د٣٨٦٢ - ١٩٠٥/ جه ٢٨٦٢]

□ وعند الترمذي: (دَعْوَةُ الْوَالِدِ عَلَىٰ وَلَدِهِ)، وعند ابن ماجه: (لِوَلَدِهِ).

• حسن.

٢٢٦٧ _ عَنْ سَعْدٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (دَعْوَةُ ذِي النُّونِ إِذْ دَعَا وَهُوَ فِي النُّونِ إِذْ دَعَا وَهُوَ فِي بَطْنِ الْحُوتِ: لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ، فَإِنَّهُ لَمْ يَدْعُ بِهَا رَجُلٌ مُسْلِمٌ فِي شَيْءٍ قَطُّ؛ إِلَّا اسْتَجَابَ اللهُ لَهُ). [ت٣٥٠٥]

• صحيح.

٢٦ باب: الداعى يبدأ بنفسه

٢٢٦٨ ـ عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ إِذَا ذَكَرَ اللهِ ﷺ كَانَ إِنَّا اللهِ اللهِي

• صحيح.

۲۷ _ باب: ما يقول إذا خرج من بيته

٢٢٦٩ ـ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ: أَنَّ النَّبِيَّ عَلَىٰ قَالَ: (إِذَا خَرَجَ الرَّجُلُ مِنْ بَيْتِهِ فَقَالَ: إِاسْمِ اللهِ، تَوَكَّلْتُ عَلَىٰ اللهِ، لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ، يُقَالُ حِينَئِذٍ: هُدِيتَ وَكُفِيتَ وَوُقِيتَ، فَتَتَنَحَّىٰ لَهُ الشَّيَاطِينُ، فَيَقُولُ شَيْطَانٌ آخَرُ:
 حَينَئِذٍ: هُدِيتَ وَكُفِيتَ وَوُقِيتَ، فَتَتَنَحَّىٰ لَهُ الشَّيَاطِينُ، فَيَقُولُ شَيْطَانٌ آخَرُ:
 كَيْفَ لَكَ بِرَجُلِ قَدْ هُدِي وَكُفِي وَوُقِيَ)؟.

• صحيح.

٢٨ ـ باب: ما يقول إذا رأى مبتلى

٢٢٧٠ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (مَنْ رَأَىٰ مُبْتَلَىٰ فَقَالَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي عَافَانِي مِمَّا ابْتَلَاكَ بِهِ، وَفَضَّلَنِي عَلَىٰ كَثِيرٍ مُمَّا نَعْلَىٰ فَقَالَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي عَافَانِي مِمَّا ابْتَلَاكَ بِهِ، وَفَضَّلَنِي عَلَىٰ كَثِيرٍ مُمَّنْ خَلَقَ تَفْضِيلًا، لَمْ يُصِبْهُ ذَلِكَ الْبَلَاءُ).

• صحيح.

٢٩ _ باب: دعاء الحاجة

٢٢٧١ ـ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ حُنَيْفٍ: أَنَّ رَجُلاً ضَرِيرَ الْبَصَرِ، أَتَىٰ النَّبِيَّ عَلَيْ فَقَالَ: (إِنْ شِئْتَ دَعَوْتُ، وَإِنْ شِئْتَ صَبَرْتَ فَهُو خَيْرٌ لَكَ)، قَالَ: فَادْعُهْ، قَالَ: فَأَمَرَهُ أَنْ يَتَوَضَّأَ شِئْتَ صَبَرْتَ فَهُو خَيْرٌ لَكَ)، قَالَ: فَادْعُهْ، قَالَ: فَأَمَرَهُ أَنْ يَتَوَضَّأَ فَيُحْسِنَ وُضُوءَهُ، وَيَدْعُو بِهَذَا الدُّعَاءِ: (اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ وَأَتَوجَهُ إِلَيْكَ فَيُحْسِنَ وُضُوءَهُ، وَيَدْعُو بِهَذَا الدُّعَاءِ: (اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ وَأَتَوجَهُ إِلَيْكَ بِنَيِيِّكُ مُحَمَّدٍ، نِبِي الرَّحْمَةِ، إِنِّي تَوجَهْتُ بِكَ إِلَىٰ رَبِّي فِي حَاجَتِي هَذِهِ لِنُقَضَىٰ لِيَ، اللَّهُمَّ فَشَفَعْهُ فِيًّ).

٣٠ ـ باب: ما يقول إذا خاف قوماً

٢٢٧٢ ـ عَنْ أَبِي مُوسَىٰ: أَنَّ النَّبِيَّ عَلَيْ كَانَ إِذَا خَافَ قَوْماً، قَالَ: (اللَّهُمَّ إِنَّا نَجْعَلُكَ فِي نُحُورِهِمْ، وَنَعُوذُ بِكَ مِنْ شُرُورِهِمْ). [د١٥٣٧]

• صحيح.

٣١ ـ باب: الدعاء بحفظ السمع والبصر

٢٢٧٣ ـ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ يَدْعُو فَيَقُولُ: (اللَّهُمَّ مَتِّعْنِي بِسَمْعِي وَبَصَرِي، وَاجْعَلْهُمَا الْوَارِثَ مِنِّي، وَانْصُرْنِي عَلَىٰ مَنْ يَظْلِمُنِي، وَخُذْ مِنْهُ بِثَأْرِي). [ت ملحق ٣٦٨١]

• حسن.

[وانظر: ٢٧٢٧].

٣٢ _ باب: الدعاء بالعفو والعافية

٢٢٧٤ - عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ عَلِّمْنِي شَيْئاً أَسْأَلُهُ اللهَ وَ اللهِ عَلِّمْنِي شَيْئاً أَسْأَلُهُ اللهَ وَ اللهِ عَلِّمْنِي شَيْئاً أَسْأَلُهُ الله، فَمَكَثْتُ أَيَّاماً، ثُمَّ جِئْتُ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ عَلِّمْنِي شَيْئاً أَسْأَلُهُ الله، فَمَكَثْتُ أَيَّاماً، ثُمَّ جِئْتُ فَقُلْتُ: يَا رَسُولِ اللهِ عَلِّمْنِي شَيْئاً أَسْأَلُهُ الله، فَقَالَ لِي: (يَا عَبَّاسُ، يَا عَمَّ رَسُولِ اللهِ، سَلِ اللهَ الْعَافِيَةَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ).

• صحيح.

٧٢٧٥ - عَنْ رِفَاعَةَ بْنِ رافِعِ بْنِ مَالَكِ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ: قَامَ أَبُو بَكْرِ الصِّلِّيةِ عَلَىٰ الْمِنْبَرِ، ثُمَّ بَكَىٰ، فَقَالَ: قَامَ رَسُولُ اللهِ ﷺ

عَامَ الْأَوَّلِ عَلَىٰ الْمِنْبَرِ، ثُمَّ بَكَىٰ فَقَالَ: (اسْأَلُوا اللهَ الْعَفْوَ وَالْعَافِيَة، فَإِنَّ أَحَداً لَمْ يُعْطَ بَعْدَ الْيَقِينِ خَيْراً مِنَ الْعَافِيَةِ). [ت٥٥٨]

• حسن صحيح.

٣٣ ـ باب: دعاء ختام المجلس

٢٢٧٦ - عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: قَلَّمَا كَانَ رَسُولُ اللهِ عَلَىٰ يَقُومُ مِنْ مَجْلِسٍ حَتَّىٰ يَدْعُو بِهَوُلَاءِ الدَّعَوَاتِ لِأَصْحَابِهِ: (اللَّهُمَّ! اقْسِمْ لَنَا مِنْ خَشْيَتِكَ مَا يَحُولُ بَيْنَنَا وَبَيْنَ مَعَاصِيكَ، وَمِنْ طَاعَتِكَ مَا تُبَلِّغُنَا بِهِ جَنَّتَكَ، وَمِنْ طَاعَتِكَ مَا تُبَلِّغُنَا بِهِ جَنَّتَكَ، وَمِنْ طَاعَتِكَ مَا تُبَلِّغُنَا بِهِ عَلَيْنَا مُصِيبَاتِ الدُّنْيَا، وَمَتِّعْنَا بِأَسْمَاعِنَا جَنَّتَكَ، وَمِنَ الْيَقِينِ مَا تُهَوِّنُ بِهِ عَلَيْنَا مُصِيبَاتِ الدُّنْيَا، وَمَتَّعْنَا بِأَسْمَاعِنَا وَأَبْصَادِنَا، وَقُوَّتِنَا، مَا أَحْيَيْتَنَا، وَاجْعَلْهُ الْوَادِثَ مِنَا لاَ أَنْيَا، وَاجْعَلْ ثَأْرَنَا عَلَىٰ مَنْ عَادَانَا، وَلا تَجْعَلْ مُصِيبَتَنَا فِي عَلَىٰ مَنْ طَلَمَنَا لَا أَنْيَا أَكْبَرَ هَمِّنَا وَلا مَبْلَغَ عِلْمِنَا، وَلا تُسَلِّطْ عَلَيْنَا مَنْ لاَيْرَاءَ وَلا تُسَلِّطُ عَلَيْنَا مَنْ اللهُ يَرْحَمُنَا).

• حسن.

۲۲۷۷ ـ عَنْ عَائِشَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ إِذَا جَلَسَ مَجْلِساً، أَوْ صَلَّىٰ تَكَلَّمَ بِكَلِمَاتٍ، فَسَأَلَتْهُ عَائِشَةُ عَنِ الْكَلِمَاتِ فَقَالَ: (إِنْ تَكَلَّمَ بِغَيْرِ ذَلِكَ كَانَ كَفَّارَةً بِخَيْرٍ كَانَ طَابِعاً عَلَيْهِنَّ إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ، وَإِنْ تَكَلَّمَ بِغَيْرِ ذَلِكَ كَانَ كَفَّارَةً لَهُ: سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ، أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ). [ن٣٤٣]

• صحيح.

٢٢٧٦ ـ (١) (واجعله الوارث منا): أي: متعنا بحواسنا وقواتنا حتىٰ آخر حياتنا.

 ⁽٢) (واجعل ثأرنا على من ظلمنا): أي: واجعل إدراك ثأرنا مقصوراً على من ظلمنا، ولا تجعلنا ممن تعدى في طلب ثأره فأخذ به غير الجاني، كما كان معهوداً في الجاهلية.

٣٤ ـ باب: الإشارة بإصبع في الدعاء

٢٢٧٨ _ عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَاصٍ قَالَ: مَرَّ عَلَيَّ النَّبِيُّ عَلَيْ وَأَنَا أَدْعُو بِأُصْبُعَيَّ فَقَالَ: (أَحِّدْ، أَحِّدْ) وَأَشَارَ بِالسَّبَّابَةِ. [١٢٧٦]

• صحيح.

المقصد الثالث: العبادات



الفصل الثالث

فضل الاستغفار والتوبة

١ _ باب: استحباب كثرة الاستغفار

٢٢٧٩ - (خ) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ عَيَا اللهِ عَلَيْهُ وَاللهِ! إِنِّي لأَسْتَغْفِرُ اللهَ، وَأَتُوب إِلَيْهِ فِي الْيَوْمِ أَكْثَرَ مِنْ سَبْعِينَ مَوَّةً).

الْمَجْلِسِ الْوَاحِدِ مِائَةَ مَرَّةٍ (رَبِّ! اغْفِرْ لِي وَتُبْ عَلَيَّ، إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الْمَجْلِسِ الْوَاحِدِ مِائَةَ مَرَّةٍ (رَبِّ! اغْفِرْ لِي وَتُبْ عَلَيَّ، إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الْمَجْلِسِ الْوَاحِدِ مِائَةَ مَرَّةٍ (رَبِّ! اغْفِرْ لِي وَتُبْ عَلَيَّ، إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الْمَجْلِسِ الْوَاحِدِ مِائَةَ مَرَّةٍ (رَبِّ! اغْفِرْ لِي وَتُبْ عَلَيَّ، إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ اللَّهِيمُ).

• صحيح.

٢٢٨١ ـ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: (قَالَ اللهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ: يَا ابْنَ آدَمَ! إِنَّكَ مَا دَعَوْتَنِي وَرَجَوْتَنِي، غَفَرْتُ لَكَ عَلَىٰ مَا كَانَ فِيكَ وَلَا أَبَالِي. يَا ابْنَ آدَمَ! لَوْ بَلَغَتْ ذُنُوبُكَ عَنَانَ السَّمَاءِ، ثُمَّ اسْتَغْفَرْتَنِي، غَفَرْتُ لَكَ وَلَا أَبَالِي. يَا ابْنَ آدَمَ! إِنَّكَ لَوْ السَّمَاءِ، ثُمَّ اسْتَغْفَرْتَنِي، غَفَرْتُ لَكَ وَلَا أَبَالِي. يَا ابْنَ آدَمَ! إِنَّكَ لَوْ السَّمَاءِ، ثُمَّ اسْتَغْفَرْتَنِي، غَفَرْتُ لَكَ وَلَا أَبَالِي. يَا ابْنَ آدَمَ! إِنَّكَ لَوْ أَتَيْتَنِي بِقُرَابِ الْأَرْضِ خَطَايَا، ثُمَّ لَقِيتَنِي لَا تُشْرِكُ بِي شَيْئًا، لَأَتُيْتُكَ إِلَيْ اللهُ مَغْفِرَةً).

٢ _ باب: سيد الاستغفار

٢٢٨٢ ـ (خ) عَنْ شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: (سَيِّهُ: (سَيِّهُ الْاَسْتِغْفَارِ (١) أَنْ تَقُولَ:

اللَّهُمَّ! أَنْتَ رَبِّي لَا إِلهَ إِلَّا أَنْتَ، خَلَقْتَنِي وَأَنَا عَبْدُكَ، وَأَنَا عَلَىٰ عَلَىٰ عَهْدِكَ وَوَعْدِكَ مَا اسْتَطَعْتُ، أَعُودُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا صَنَعْتُ، أَبُوءُ لَكَ عِهْدِكَ وَوَعْدِكَ مَا اسْتَطَعْتُ، أَعُودُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا صَنَعْتُ، أَبُوءُ لَكَ بِذِنْبِي (٣) فَاغْفِرْ لِي، فَإِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ بِنِعْمَتِكَ عَلَيَّ (٢)، وَأَبُوءُ لَكَ بِذَنْبِي (٣) فَاغْفِرْ لِي، فَإِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ.

قَالَ: وَمَنْ قَالَهَا مِنَ النَّهَارِ مُوقِناً بِهَا، فَمَاتَ مِنْ يَوْمِهِ قَبْلَ أَنْ يُمْسِيَ، فَهُوَ مِنْ أَهْلِ الجَنَّةِ، وَمَنْ قَالَهَا مِنَ اللَّيْلِ وَهُوَ مُوقِنٌ بِهَا، فَمَاتَ يُمْسِيَ، فَهُوَ مِنْ أَهْلِ الجَنَّةِ، وَمَنْ قَالَهَا مِنَ اللَّيْلِ وَهُوَ مُوقِنٌ بِهَا، فَمَاتَ قَبْلَ أَنْ يُصْبِحَ، فَهُوَ مِنْ أَهْلِ الجَنَّةِ).

٣ ـ باب: (لجاء بقوم يذنبون فيستغفرون)

٢٢٨٣ ـ (م) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ! لَوْ لَمْ تُذْنِبُوا لَذَهَبَ اللهُ بِكُمْ، وَلَجَاءَ بِقَوْمٍ يُذْنِبُونَ، فَيَعْفِرُ لَهُمْ).

٢٢٨٢ _ (1) (سيد الاستغفار): لما كان هذا الدعاء جامعاً لمعاني التوبة كلها استعير له اسم السيد، وهو في الأصل الرئيس الذي يقصد في الحوائج، ويرجع إليه في الأمور.

⁽٢) (أبوء لك بنعمتك علي): أي: أعترف بنعمتك.

⁽٣) (وأبوء لك بذنبي): أي: وأعترف لك بذنبي.

⁽ت) أطلق الرسول على هذا الدعاء اسم "سيد الاستغفار» لأنه أعظم صيغ الاستغفار، فعلى المسلم الدعاء به صباحاً ومساءً حتى يحوز على الفضل الذي ذكره الحديث الشريف.

٤ ـ باب: قبول التوبة حتى تطلع الشمس من مغربها

٢٢٨٤ ـ (م) عَنْ أَبِي مُوسَىٰ، عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْ قَالَ: (إِنَّ اللهَ عَلَىٰ اللهُ عَلَىٰ اللهُ عَلَىٰ اللهُ عَلَىٰ اللهُ عَلَىٰ اللهُ عَلَىٰ اللهُ الل

[وانظر: ۲۳، ۱٤٠].

٥ ـ باب: الحض علىٰ التوبة والفرح بها

٢٢٨٥ ـ (ق) عَنْ أَنسٍ رَفِيْهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْهِ: (اللهُ أَفْرَحُ بِتَوْبَةِ عَبْدِهِ مِنْ أَحَدِكُمْ، سَقَطَ عَلَىٰ بَعِيرِهِ، وَقَدْ أَضَلَهُ فِي أَرْضِ أَفْرَحُ بِتَوْبَةِ عَبْدِهِ مِنْ أَحَدِكُمْ، سَقَطَ عَلَىٰ بَعِيرِهِ، وَقَدْ أَضَلَهُ فِي أَرْضِ أَفْرَحُ بِتَوْبَةِ عَبْدِهِ مِنْ أَحَدِكُمْ، سَقَطَ عَلَىٰ بَعِيرِهِ، وَقَدْ أَضَلَهُ فِي أَرْضِ لَا اللهِ عَلَىٰ الله عَلَىٰ اللهِ عَلَىٰ اللهُ عَلَىٰ اللهِ عَلَىٰ اللهُ عَلَىٰ اللهِ عَلَىٰ اللهُ عَلَىٰ اللهِ عَلَىٰ اللهُ عَلَىٰ اللهِ عَلَى اللهُ عَلَ

وفي رواية لمسلم: (للهُ أَشَدُّ فَرَحاً بِتَوْبَةِ عَبْدِهِ، حِينَ يَتُوبُ إِلَيْهِ مِنْ أَحَدِكُمْ، كَانَ عَلَىٰ رَاحِلَتِهِ بِأَرْضِ فَلَاةٍ، فَانْفَلَتَتْ مِنْهُ وعَلَيْهَا طَعَامُهُ وَشَرَابُهُ، فَأَيِسَ مِنْهَا، فَأَتَىٰ شَجَرَةً، فَاضْطَجَعَ فِي ظِلِّهَا، قَدْ أَيِسَ طَعَامُهُ وَشَرَابُهُ، فَأَيْسَ مِنْهَا، فَأَتَىٰ شَجَرَةً، فَاضْطَجَعَ فِي ظِلِّهَا، قَدْ أَيِسَ مِنْ رَاحِلَتِهِ، فَبَيْنَا هُوَ كَذَلِكَ إِذَا هُوَ بِهَا، قَائِمَةً عَنْدَهُ، فَأَخَذَ بِخِطَامِهَا، ثُمَّ مِنْ رَاحِلَتِهِ، فَبَيْنَا هُوَ كَذَلِكَ إِذَا هُو بِهَا، قَائِمَةً عَنْدَهُ، فَأَخَذَ بِخِطَامِهَا، ثُمَّ مَنْ رَاحِلَتِهِ، فَبَيْنَا هُوَ كَذَلِكَ إِذَا هُو بَهَا، قَائِمَةً عَنْدَهُ، فَأَخَذَ بِخِطَامِهَا، ثُمَّ قَالَ مِنْ شِدَّةِ الْفَرَحِ: اللَّهُمَّ! أَنْتَ عَبْدِي وَأَنَا رَبُّكَ، أَخْطَأَ مِنْ شِدَّةِ الْفَرَحِ: اللَّهُمَّ! أَنْتَ عَبْدِي وَأَنَا رَبُّكَ، أَخْطأَ مِنْ شِدَةً الْفَرَحِ:

٢٢٨٦ - عَنْ أَنَسٍ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: (كُلُّ ابْنِ آدَمَ خَطَّاءٌ،
وَخَيْرُ الْخَطَّائِينَ التَّوَّابُونَ).

• حسن.

٢٢٨٧ - عَنِ ابْنِ مَعْقِلٍ قَالَ: دَخَلْتُ مَعَ أَبِي عَلَىٰ عَبْدِ اللهِ، فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (النَّدَمُ تَوْبَةٌ)، فَقَالَ لَهُ أَبِي:

أَنْتَ سَمِعْتَ النَّبِيَّ عَلَيْ يَقُولُ: (النَّدَمُ تَوْبَةٌ)؟ قَالَ: نَعَمْ. [جه٢٥٦]

• صحيح.

٦ ـ باب: تكرر المغفرة بتكرر التوبة

٢٢٨٨ ـ (ق) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ عَيْقٌ فِيمَا يَحْكِي عَنْ رَبِّهِ وَهَالَ قَالَ: (أَذْنَبَ عَبْدُ ذَنْباً، فَقَالَ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي ذَنْبِي، فَقَالَ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ: أَذْنَبَ عَبْدِي ذَنْباً، فَعَلِمَ أَنَّ لَهُ رَبّاً يَغْفِرُ الذَّنْب، وَيَأْخُذُ بِالذَّنْبِ. وُيَأْخُذُ بِالذَّنْب، فَقَالَ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ: ثُمَّ عَادَ فَأَذْنَبَ ذَنْباً، فَعَلِمَ أَنَّ لَهُ رَبّاً يَغِفْرُ الذَّنْب، وَيَأْخُذُ بِالذَّنْبِ. ثُمَّ عَادَ فَأَذْنَبَ ذَنْباً، فَعَلِمَ أَنَّ لَهُ رَبّاً يَغِفْرُ الذَّنْب، وَيَأْخُذُ بِالذَّنْبِ. ثُمَّ عَادَ فَأَذْنَبَ فَقَالَ: أَيْ رَبِّ اغْفِرْ لِي ذَنْبِي. فَقَالَ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ: أَذْنَبَ عَبْدِي فَقَالَ: أَيْ رَبِّ اغْفِرْ لِي ذَنْبِي. فَقَالَ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ: أَذْنَبَ عَبْدِي فَقَالَ: أَيْ رَبِّ اغْفِرْ الذَّنْب، وَيَأْخُذُ بِالذَّنْب، اعْمَلْ مَا شِئْت؛ فَقَدْ ذَنْبَا، فَعَلِمَ أَنَّ لَهُ رَبًا يَغْفِرُ الذَّنْب، وَيَأْخُذُ بِالذَّنْب، اعْمَلْ مَا شِئْت؛ فَقَدْ فَقَدْ لَكَارَكُ وَتَعَالَىٰ: اللفظ لمسلم.

٧ ـ باب: قبول التوبة وإن كثرت الذنوب

٢٢٨٩ ـ (ق) عَنْ أَبِي سَعِيدِ الخُدْرِيِّ صَلَّىٰهُ، عَنِ النَّبِيِّ عَلَیْهُ قَالَ: (كَانَ فِيمَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ رَجُلٌ قَتَلَ تِسْعَةً وَتِسْعِینَ نَفْساً، فَسَأَلَ عَنْ أَعْلَمِ أَهْلِ الأَرْضِ فَدُلَّ عَلَىٰ رَاهِبٍ، فَأَتَاهُ فَقَالَ: إِنَّهُ قَتَلَ تِسْعَةً وَتِسْعِینَ نَفْساً، فَهَلْ لَهُ مِنْ تَوْبَةٍ؟ فَقَالَ: لَا، فَقَتَلَهُ، فَكَمَّلَ بِهِ مَائَةً.

ثُمَّ سَأَلَ عَنْ أَعْلَمِ أَهْلِ الأَرْضِ فَدُلَّ عَلَىٰ رَجُلٍ عَالِمٍ، فَقَالَ: إِنَّهُ قَتَلَ مِائَةَ نَفْسٍ، فَهَلْ لَهُ مِنْ تَوْبَةٍ؟ فَقَالَ: نَعَمْ، وَمَنْ يَحُولُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ اللهَ فَاعْبُدِ اللهَ التَّوْبَةِ؟ انْطَلِقْ إِلَىٰ أَرْضِ كَذَا وَكَذَا، فَإِنَّ بِهَا أُنَاساً يَعْبُدُونَ اللهَ فَاعْبُدِ اللهَ مَعَهُمْ، وَلَا تَرْجِعْ إِلَىٰ أَرْضِكَ، فَإِنَّهَا أَرْضُ سَوءٍ.

فَانْطَلَقَ حَتَّىٰ إِذَا نَصَفَ الطَّرِيقَ أَتَاهُ الْمَوْتُ، فَاخْتَصَمَتْ فِيهِ مَلاِئِكَةُ الرَّحْمَةِ وَمَلَائِكَةُ الْعَذَابِ. فَقَالَتْ مَلَائِكَةُ الرَّحْمَةِ : جَاءَ تَائِباً مُقْبِلاً بِقَلْبِهِ الرَّحْمَةِ وَمَلَائِكَةُ الْعَذَابِ: إِنَّهُ لَمْ يَعْمَلْ خَيْراً قَطُّ، فَأَتَاهُمْ مَلَكُ فِي إِلَىٰ اللهِ. وَقَالَتْ مَلَائِكَةُ الْعَذَابِ: إِنَّهُ لَمْ يَعْمَلْ خَيْراً قَطُّ، فَأَتَاهُمْ مَلَكُ فِي طُورَةِ آدَمِيٍّ فَجَعَلُوهُ بَيْنَهُمْ، فَقَالَ: قِيسُوا مَا بَيْنَ الأَرْضَيْنِ، فَإِلَىٰ أَيَّتِهِمَا كَانَ أَدْنَىٰ الأَرْضِ الَّتِي أَرَادَ، فَقَبَضَتْهُ كَانَ أَدْنَىٰ ، فَهُو لَهُ. فَقَاسُوهُ فَوَجَدُوهُ أَدْنَىٰ إِلَىٰ الأَرْضِ الَّتِي أَرَادَ، فَقَبَضَتْهُ مَلائِكَةُ الرَّحْمَةِ). اللفظ لمسلم.

٧٢٩٠ - (م) عَـنْ أَبِـي ذَرِّ قَـالَ: قَـالَ رَسُـولُ اللهِ ﷺ: (يَقُولُ اللهُ ﷺ: وَمَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا وَأَزِيدُ. وَمَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا وَأَزِيدُ. وَمَنْ جَاءَ بِالْسَّيِّئَةِ، فَجَزَاؤُهُ سَيِّئَةٌ مِثْلُهَا، أَوْ أَغْفِرُ. وَمَنْ تَقَرَّبَ مِنِّي شِبْراً، تَقَرَّبُ مِنْهُ فِرَاعاً. وَمَنْ أَتَانِي يَمْشِي، أَتَيْتُهُ ذِرَاعاً. وَمَنْ أَتَانِي يَمْشِي، أَتَيْتُهُ هَرْوَلَةً. وَمَنْ لَقِينِي بِقُرَابِ الأَرْضِ خَطِيئَةً لَا يُشْرِكُ بِي شَيْئاً، لَقِيتُهُ هَرْوَلَةً. وَمَنْ لَقِينِي بِقُرَابِ الأَرْضِ خَطِيئَةً لَا يُشْرِكُ بِي شَيْئاً، لَقِيتُهُ بِمِثْلِهَا مَغْفِرَةً).

٨ ـ باب: قبول التوبة قبل الغرغرة

النَّبِيِّ عَالَ: (إِنَّ اللهَ يَقْبَلُ تَوْبَةً عَلْ اللهِ يَقْبَلُ تَوْبَةً اللهَ يَقْبَلُ تَوْبَةً اللهِ يَعْرُغِرْ).
 الْعَبْدِ مَا لَمْ يُغَرْغِرْ).

• حسن.

۹ ـ باب: كفارات الذنوب

٢٢٩٢ _ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (أَتَانِي اللَّيْلَةَ رَبِّي تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ فِي أَحْسَنِ صُورَةٍ، _ قَالَ: أَحْسَبُهُ قَالَ: _ فِي الْمَنَامِ وَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ! هَلْ تَدْرِي فِيمَ يَخْتَصِمُ الْمَلَأُ الْأَعْلَىٰ؟ قَالَ: قُلْتُ: لَا،

قَالَ: فَوَضَعَ يَدَهُ بَيْنَ كَتِفَيَّ حَتَّىٰ وَجَدْتُ بَرْدَهَا بَيْنَ ثَدْيَيَّ ـ أَوْ قَالَ: فِي نَحْرِي ـ، فَعَلِمْتُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ، قَالَ: يَا مُحَمَّدُ! هَلْ تَدْرِي فِيمَ يَخْتَصِمُ الْمَلَأُ الْأَعْلَىٰ؟ قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: فِي الْكَفَّارَاتِ. هَلْ تَدْرِي فِيمَ يَخْتَصِمُ الْمَلَأُ الْأَعْلَىٰ؟ قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: فِي الْكَفَّارَاتِ.

وَالْكَفَّارَاتُ: الْمُكْثُ فِي الْمَسَاجِدِ بَعْدَ الصَّلَوَاتِ، وَالْمَشْيُ عَلَىٰ الْأَقْدَامِ إِلَىٰ الْجَمَاعَاتِ، وَإِسْبَاغُ الْوُضُوءِ فِي الْمَكَارِهِ، وَمَنْ فَعَلَ ذَلِكَ عَاشَ بِخَيْرٍ وَمَاتَ بِخَيْرٍ، وَكَانَ مِنْ خَطِيئَتِهِ كَيَوْم وَلَدَتْهُ أُمَّهُ.

وَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ! إِذَا صَلَّيْتَ فَقُلْ: اللَّهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ فِعْلَ الْخَيْرَاتِ، وَتَرْكَ الْمُنْكَرَاتِ، وَحُبَّ الْمَسَاكِينِ، وَإِذَا أَرَدْتَ بِعِبَادِكَ فِتْنَةً؛ فَاقْبِضْنِي إِلَيْكَ غَيْرَ مَفْتُونٍ.

قَالَ: وَالدَّرَجَاتُ: إِفْشَاءُ السَّلَامِ، وَإِطْعَامُ الطَّعَامِ، وَالصَّلَاةُ بِاللَّيْلِ وَالنَّاسُ نِيَامٌ).

• صحيح.





١ _ باب: فضل الصلاة على النبي عَلَيْةِ

عَلْيَ مَنْ صَلَّىٰ وَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: (مَنْ صَلَّىٰ صَلَّىٰ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: (مَنْ صَلَّىٰ عَلَيْهِ عَشْراً).

٢٢٩٤ ـ وعَنْه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (لَا تَجْعَلُوا بُيُوتَكُمْ قُبُوراً، وَلَا تَجْعَلُوا بَيُوتَكُمْ قُبُلُغُنِي حَيْثُ قُبُوراً، وَلَا تَجْعَلُوا قَبْرِي عِيداً، وَصَلُّوا عَلَيَّ، فَإِنَّ صَلَاتَكُمْ تَبْلُغُنِي حَيْثُ كُنْتُمْ).

• صحيح.

٢ _ باب: الترهيب من عدم الصلاة عليه عليه

٢٢٩٥ ـ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (رَغِمَ أَنْفُ رَجُلٍ دَخَلَ عَلَيْهِ رَمَضَانُ، رَجُلٍ دُكِرْتُ عِنْدَهُ فَلَمْ يُصَلِّ عَلَيْ، وَرَغِمَ أَنْفُ رَجُلٍ دَخَلَ عَلَيْهِ رَمَضَانُ، ثُمَّ انْسَلَخَ قَبْلَ أَنْ يُغْفَرَ لَهُ، وَرَغِمَ أَنْفُ رَجُلٍ أَدْرَكَ عِنْدَهُ أَبُواهُ الْكِبَرَ، فَلَمْ ثُمَّ انْسَلَخَ قَبْلَ أَنْ يُغْفَرَ لَهُ، وَرَغِمَ أَنْفُ رَجُلٍ أَدْرَكَ عِنْدَهُ أَبُواهُ الْكِبَرَ، فَلَمْ

٢٢٩٣ ـ (ت) قال تعالىٰ: ﴿إِنَّ اللهَ وَبَلَتِكَتُهُ بُصَلُونَ عَلَى النَّيِّ يَكَأَيُّهَا الَّذِيكَ ءَامَنُواْ صَلُواْ عَلَيْهِ وَسَلِّمُواْ تَسْلِيمًا ۚ إِللَّاحِزَابِ: ٥٦] فنحن مأمورون بنص هٰذه الآية الكريمة بالصلاة عليه ﷺ ويتفضل الله علىٰ عباده فيجعل في مقابل كل صلاة يصلي فيها المسلم علىٰ النبي ﷺ أن يصلي عليه عشراً. وذلك خير عظيم لا يغفل عنه إلا مفرط.

يُدْخِلَاهُ الْجَنَّةَ). قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ: وَأَظُنَّهُ قَالَ: (أَوْ أَحَدُهُمَا). [ت٥٤٥٣] • حسن صحيح.

٢٢٩٥ عَنْ حُسَيْنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (الْبَخِيلُ الَّذِي مَنْ ذُكِرْتُ عِنْدَهُ، فَلَمْ يُصَلِّ عَلَيَّ).

• صحيح.

٣ ـ باب: فضل السلام عليه عليه

٢٢٩٦ _ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (إِنَّ لِللهِ عَلَيْهُ: (إِنَّ لِللهِ عَلَيْهُ: (إِنَّ لِللهِ عَلَيْهُ: (إِنَّ لِللهِ مَلَائِكَةً سَيَّاحِينَ فِي الْأَرْض، يُبَلِّغُونِي مِنْ أُمَّتِي السَّلَامَ).

• صحيح.

٢٢٩٧ ـ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: (مَا مِنْ أَحَدٍ يُسَلِّمُ عَلَيَّ؛ إِلَّا رَدَّ اللهُ عَلَيَّ رُوحِي، حَتَّىٰ أَرُدَّ عَلَيْهِ السَّلَامَ). [د٢٠٤١]

• حسن.

٢٢٩٨ ـ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ دِينَارٍ قَالَ: رَأَيْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ عُمَرَ يَقِينَ عَلَىٰ النَّبِيِّ عَلَىٰ النَّبِيِّ وَعَلَىٰ أَبِي بَكْرٍ يَقِفُ عَلَىٰ قَبْرِ النَّبِيِّ عَلَىٰ النَّبِيِّ عَلَىٰ النَّبِيِّ وَعَلَىٰ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ.

• إسناده صحيح.

العبارات

الكتاب الخامس عشر

الأيمان والنذور



١ ـ باب: النهي عن الحلف بغير الله تعالىٰ

٢٢٩٩ ـ (ق) عَنِ ابْنِ عُمَرَ ﴿ اللهِ اللهِ عَمَرَ بْنَ الخَطَّابِ فِي رَكْبٍ وَهُوَ يَحْلِفُ بِأَبِيهِ، فَنَادَاهُمْ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (أَلَا، إِنَّ اللهَ يَنْهَاكُمْ أَنْ تَحْلِفُ بِاللهِ، وَإِلَّا كَانَ حَالِفاً؛ فَلْيَحْلِفْ بِاللهِ، وَإِلَّا يَنْهَاكُمْ أَنْ تَحْلِفُوا بِآبَائِكُمْ، فَمَنْ كَانَ حَالِفاً؛ فَلْيَحْلِفْ بِاللهِ، وَإِلَّا يَنْهَاكُمْ أَنْ تَحْلِفُوا بِآبَائِكُمْ، فَمَنْ كَانَ حَالِفاً؛ فَلْيَحْلِفْ بِاللهِ، وَإِلَّا فَلْيَصْمُتْ).

٢٣٠٠ ـ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (لَا تَحْلِفُوا بِاللهِ، وَلَا تَحْلِفُوا إِلَّا بِاللهِ، وَلَا تَحْلِفُوا إِلَّا بِاللهِ، وَلَا تَحْلِفُوا إِلَّا بِاللهِ، وَلَا تَحْلِفُوا بِاللهِ، وَلَا تَحْلِفُوا إِلَّا بِاللهِ، وَلَا تَحْلِفُوا إِلَّا بِاللهِ، وَلَا تَحْلِفُوا إِلَّا فِأَنْتُمْ صَادِقُونَ).

• صحيح.

المقصد الثالث: العبادات

الله عَنْ بُرَيْدَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ عَيْدَ: (مَنْ حَلَفَ بِالْأَمَانَةِ وَاللهِ عَنْ بُرَيْدَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ عَيْدَ: (مَنْ حَلَفَ بِالْأَمَانَةِ عَنْ بُرَيْدَةَ قَالَ: (مَنْ حَلَفَ بِالْأَمَانَةِ عَنْ بُرَيْدَةً قَالَ: (مَنْ حَلَفَ بِالْأَمَانَةِ عَنْ بُرَيْدَةً عَالَ: (مَنْ حَلَفَ بِالْأَمَانَةِ عَنْ بُرَيْدَةً عَالَ: (مَنْ حَلَفَ بِالْأَمَانَةِ عَنْ بُرَيْدَةً عَالَ: (مَنْ حَلَفَ بِالْأَمَانَةِ عَلَيْسَ مِنَّا).

• صحيح.

٢ ـ باب: من حلف باللات والعزى

٢٣٠٢ ـ (ق) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَفَّيْهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (مَنْ حَلَفَ فَقَالَ فِي حَلِفِهِ: وَاللَّاتِ وَالعُزَّىٰ؛ فَلْيَقُلْ: لَا إِلهَ إِلَّا اللهُ، وَمَنْ قَالَ لِصَاحِبِهِ: تَعَالَ أُقامِرْكَ؛ فَلْيَتَصَدَّقْ). [خ٤٨٦٠م ١٦٤٧]

٣ ـ باب: من حلف يميناً فرأَىٰ غيرها خيراً منها

٢٣٠٣ ـ (م) عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِم قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (إِذَا حَلَفَ أَحَدُكُمْ عَلَىٰ الْيَمِينِ، فَرَأَىٰ خَيْرًا مِنْهَا؛ فَلْيُكَفِّرْهَا، وَلْيَأْتِ الَّذِي حَلَفَ أَحَدُكُمْ عَلَىٰ الْيَمِينِ، فَرَأَىٰ خَيْرًا مِنْهَا؛ فَلْيُكَفِّرْهَا، وَلْيَأْتِ الَّذِي هُوَ خَيْرٌ).

٤ _ باب: النهي عن الإصرار على اليمين

٢٣٠٤ ـ (ق) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسولُ اللهِ عَنْ: (وَاللهِ لَكُونَ نَالِجٌ (١) أَحَدُكُمْ بِيَمِينِهِ فِي أَهْلِهِ، آثَمُ (٢) لَهُ عَنْدَ اللهِ مِنْ أَنْ يُعْطِي لَأَنْ يَلِجَ (١) أَحَدُكُمْ بِيَمِينِهِ فِي أَهْلِهِ، آثَمُ (٢) لَهُ عَنْدَ اللهِ مِنْ أَنْ يُعْطِي كَفَّارَتَهُ اللهِ عَلَيْهِ).
 كَفَّارَتَهُ الَّتِي افْتَرَضَ اللهُ عَلَيْهِ).

٥ _ باب: اليمين اللغو

٢٣٠٥ - (خ) عَنْ عَائِشَةَ وَ إِنْ اللَّهِ اللَّهُ اللَّلْمُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّل

٦ ـ باب: اليمين الكاذبة (الغموس)

٢٣٠٦ ـ (م) عَنْ أَبِي أُمَامَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: (مَنِ اقْتَطَعَ حَقَّ امْرِئٍ مُسْلِم بِيَمِينِهِ، فَقَدْ أَوْجَبَ اللهُ لَهُ النَّارَ، وَحَرَّمَ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ)، حَقَّ امْرِئٍ مُسْلِم بِيَمِينِهِ، فَقَدْ أَوْجَبَ اللهُ لَهُ النَّارَ، وَحَرَّمَ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ)، فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ: وَإِنْ كَانَ شَيْئاً يَسِيراً، يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: (وَإِنْ قَضِيباً فَقَيباً مَسِيراً، يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: (وَإِنْ قَضِيباً مِنْ أَرَاكٍ).

٢٣٠٧ ـ عَنْ أَبِي مُوسَىٰ قَالَ: اخْتَصَمَ رَجُلَانِ إِلَىٰ النَّبِيِّ عَيَّكِ فِي

٢٣٠٤ _ (١) (يلج): أي: يصر علىٰ المحلوف عليه بسبب يمينه.

⁽٢) (آثم): أي: أكثر إثماً.

أَرْضٍ، أَحَدُهُمَا مِنْ أَهْلِ حَضْرَمَوْتَ، قَالَ: فَجَعَلَ يَمِينَ أَحَدِهِمَا، قَالَ: فَجَعَلَ يَمِينَ أَحَدِهِمَا، قَالَ: فَضَجَّ الْآخَرُ وَقَالَ: إِنَّهُ إِذَا يَذْهَبُ بِأَرْضِي! فَقَالَ: (إِنْ هُوَ قَالَ: فَضَجَّ الْآخَرُ وَقَالَ: إِنَّهُ مِثَنْ لَا يَنْظُرُ اللهُ وَ اللهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَلَا الْتَطَعَهَا بِيَمِينِهِ ظُلْماً، كَانَ مِمَّنْ لَا يَنْظُرُ اللهُ وَ اللهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَلَا يُزَكِّيهِ، وَلَهُ عَذَابٌ أَلِيمٌ). قَالَ: وَوَرَعَ الْآخَرُ فَرَدَّهَا. [حم١٩٥١٤]

• إسناده صحيح.

٧ ـ باب: من حلف علىٰ ملة غير الإسلام

٢٣٠٨ ـ عَنْ بُرَيْدَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (مَنْ حَلَفَ فَقَالَ: إِنِّي بَرِيءٌ مِنَ الْإِسْلَامِ، فَإِنْ كَانَ كَاذِباً فَهُوَ كَمَا قَالَ، وَإِنْ كَانَ صَادِقاً فَلَنْ يَرْجِعَ إِلَىٰ الْإِسْلَام سَالِماً). [د٣٥٥٨/ ٢١٠٠٨ ج٠٢١٠]

• صحيح.

٨ ـ باب: اليمين علىٰ نية المستحلِف

٢٣٠٩ ـ (م) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (يَمِينُكَ عَلَىٰ مَا يُصَدِّقُكَ عَلَيْهِ صَاحِبُك). [م١٦٥٣]
 يُصَدِّقُكَ عَلَيْهِ صَاحِبُك). وَقَالَ عَمْرُو: (يُصَدِّقُكَ بِهِ صَاحِبُك). [م١٦٥٣]
 وفي رواية: (الْيَمِينُ عَلَىٰ نِيَّةِ الْمُسْتَحْلِفِ).

٩ ـ باب: في يمين النَّبِي عَلَيْكُ

٢٣١٠ - (خ) عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ قَالَ: كَثِيراً مِمَّا كَانَ النَّبِيُ ﷺ
 يَحْلِفُ: (لَا، وَمُقَلِّبِ الْقُلُوبِ).

١٠ _ باب: الاستثناء في اليمين

٢٣١١ ـ عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (مَنْ حَلَفَ

فَاسْتَثْنَىٰ، فَإِنْ شَاءَ رَجَعَ، وَإِنْ شَاءَ تَرَكَ غَيْرَ حِنْثٍ).

• صحیح. [د۲۲۲۲/ ت ۱۵۳۱/ ن۲۸۰۲/ جهه ۲۱۰ مي

٢٣١٢ _ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: (مَنْ حَلَفَ عَلَىٰ يَمِينٍ فَقَالَ: (مَنْ حَلَفَ عَلَىٰ يَمِينٍ فَقَالَ: إِنْ شَاءَ اللهُ، لَمْ يَحْنَثْ). [ت٢١٠٢/ ن٣٨٦٤/ جه٢١٠٤]

• صحيح.

١١ _ باب: النهي أن يقال: ما شاء الله وشئت

٢٣١٣ ـ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (إِذَا حَلَفَ أَحَدُكُمْ فَلَا يَقُلْ: مَا شَاءَ اللهُ وَشِئْتَ، وَلَكِنْ لِيَقُلْ: مَا شَاءَ اللهُ وُشِئْتَ، وَلَكِنْ لِيَقُلْ: مَا شَاءَ اللهُ وُشِئْتَ.
 [جه٢١١٧]

• حسن صحيح.

١٢ ـ باب: المعاريض في اليمين

٢٣١٤ ـ عَنْ سُوَيْدِ بْنِ حَنْظَلَةَ قَالَ: خَرَجْنَا نُرِيدُ رَسُولَ اللهِ عَيْهُ وَمَعَنَا وَائِلُ بْنُ حُجْرٍ، فَأَخَذَهُ عَدُوَّ لَهُ، فَتَحَرَّجَ الْقَوْمُ أَنْ يَحْلِفُوا، وَحَلَفْتُ أَنَّهُ أَخِي، فَأَخَذَهُ عَدُوِّ لَهُ، فَتَحَرَّجَ الْقُومُ أَنْ يَحْلِفُوا، وَحَلَفْتُ أَنَّهُ أَخِي، قَالَ: (صَدَقْتَ، الْمُسْلِمُ الْقَوْمَ تَحَرَّجُوا أَنْ يَحْلِفُوا، وَحَلَفْتُ أَنَّهُ أَخِي، قَالَ: (صَدَقْتَ، الْمُسْلِمُ أَخُو الْمُسْلِم).

• صحيح.

١٣ _ باب: اليمين في قطيعة الرحم

٢٣١٥ ـ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍ و قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (لَا نَذْرَ
 إِلَّا فِيمَا يُبْتَغَىٰ بِهِ وَجْهُ اللهِ، وَلَا يَمِينَ فِي قَطِيعَةِ رَحِم).

٢٣١٦ ـ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (مَنْ حَلَفَ فِي قَطِيعَةِ رَحِم، أَوْ فِيمَا لَا يَصْلُحُ، فَبِرُّهُ أَنْ لَا يُتِمَّ عَلَىٰ ذَلِك). [جه٢١١٠] • صحيح.

١٤ _ باب: في الكفارة

٢٣١٧ _ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْن عُمَرَ قَالَ: مَنْ حَلَفَ بِيَمِينِ فَوَكَّدَهَا، ثُمَّ حَنِثَ فَعَلَيْهِ عِتْقُ رَقَبَةٍ، أَوْ كِسْوَةُ عَشَرَةِ مَسَاكِينَ، وَمَنْ حَلَفَ بِيَمِين فَلَمْ يُؤَكِّدْهَا، ثُمَّ حَنِثَ فَعَلَيْهِ إِطْعَامُ عَشَرَةِ مَسَاكِينَ، لِكُلِّ مِسْكِين مُدٌّ مِنْ حِنْطَةٍ، فَمَنْ لَمْ يَجِدْ، فَصِيامُ ثَلَاثَةِ أَيَّام. [40401]

• إسناده صحيح.





١ _ باب: الأَمر بوفاء النذر

٢٣١٨ ـ (ق) عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ عَبَّاسٍ عَبَّانَ عُبَادَةَ فَقَالَ: (اقْضِهِ اسْتَفْتَىٰ رَسُولَ اللهِ ﷺ فَقَالَ: إِنَّ أُمِّي مَاتَتْ وَعَلَيْهَا نَذْرٌ، فَقَالَ: (اقْضِهِ عَنْهَا).

٢٣١٩ ـ (ق) عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَجُهُمْ: أَنَّ عُمَرَ سَأَلَ النَّبِيَّ عَيِّهُ قَالَ:
 كُنْتُ نَذَرْتُ فِي الجَاهِلِيَّةِ أَنْ أَعْتَكِفَ لَيْلَةً فِي المَسْجِدِ الحَرَامِ؟ قَالَ:
 (فَأَوْفِ بِنَذْرِكَ).

٢٣٢٠ عنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو: أَنَّ امْرَأَةً أَتَتِ النَّبِيَّ عَلَيْ
 فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ! إِنِّي نَذَرْتُ أَنْ أَضْرِبَ عَلَىٰ رَأْسِكَ بِالدُّفِّ،
 قَالَ: (أَوْفِي بِنَدْرِكِ). قَالَتْ: إِنِّي نَذَرْتُ أَنْ أَذْبَحَ بِمَكَانِ كَذَا وَكَذَا وَكَذَا مَكَانٌ كَانَ يَذْبَحُ فِيهِ أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ _ قَالَ: (لِصَنَمٍ)؟ قَالَتْ: لَا، قَالَ: (لِوَثَنِ)؟ قَالَتْ: لَا، قَالَ: (أَوْفِي بِنَدْرِكِ).
 [د٣٣١٢]

• حسن صحيح.

٢ ـ باب: النهى عن النذر

النَّذِر، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ﴿ قَالَ: نَهِىٰ النَّبِيُ ﷺ عَنِ النَّذْرِ، وَأَنَّهُ لَا يَرُدُّ شَيْئًا، وَإِنَّهَا يُسْتَخْرَجُ بِهِ مِنَ الْبَخِيلِ). [خ٨٦٦٠/ م١٦٣٩]

٣ _ باب: النذر في الطاعة

٢٣٢٢ ـ (خ) عَنْ عَائِشَةَ عَيْنًا قَالَتْ: قَالَ النَّبِيُّ عَيْنًا: (مَنْ نَذَرَ أَنْ يَعْصِيةُ؛ فَلَا يَعْصِهِ). [خ٦٦٩٦]

٤ ـ باب: من نذر المشى إلى الكعبة

٢٣٢٣ ـ (ق) عَنْ أَنَسِ ضَيَّتُهُ: أَنَّ النَّبِيَّ وَأَىٰ شَيْخاً يُهَادَىٰ بَيْنَ ابْنَيهِ، قَالَ: (إِنَّ اللهَ بَيْنَ ابْنَيهِ، قَالَ: (إِنَّ اللهَ عَنْ تَعْذِيبِ هَذَا نَفْسَهُ لَغَنِيٌّ)، وَأَمَرَهُ أَنْ يَرْكَبَ. [خ١٦٦٥/ م١٦٤٢]

٢٣٢٤ ـ (ق) عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ قَالَ: نَذَرَتْ أُخْتِي أَنْ تَمْشِيَ إِلَىٰ بَيْتِ اللهِ، وَأَمَرَتْنِي أَنْ أَسْتَفْتِيَ لَهَا النَّبِيَّ وَيَنْ اللهِ، فَقَالَ وَلَيْتِهُ: (لِتَمْشِ وَلْتَرْكَبُ). [خ٦٦٦٦/ م١٦٤٤]

٥ ـ باب: لا نذر في معصية ولا فيما لا يملك

7٣٢٥ ـ (خ) عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: بَيْنَا النَّبِيُّ عَلَيْ يَكْطُبُ، إِذَا هُوَ بِرَجُلٍ قَائِم، فَسَأَلَ عَنْهُ فَقَالُوا: أَبُو إِسْرَائِيلَ، نَذَرَ أَنْ يَقُومَ وَلَا هُوَ بِرَجُلٍ قَائِم، فَسَأَلَ عَنْهُ فَقَالُوا: أَبُو إِسْرَائِيلَ، نَذَرَ أَنْ يَقُومَ وَلَا يَقْعُدَ، وَلَا يَسْتَظِلَّ، وَلَا يَتَكَلَّمَ، وَيَصُومَ. فَقَالَ النَّبِيُّ عَلَيْ: (مُرْهُ؛ فَلْيَتَكَلَّمْ وَلْيَسْتَظِلَّ وَلْيَقْعُدْ، وَلَيُتِمَّ صَوْمَهُ). [خ٤٧٠٤]

المقصد الثالث: العبادات

٦ _ باب: كفارة النذر

٢٣٢٧ ـ (م) عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ قال: [م٥٦٤] [م٥٦٤]

٢٣٢٨ - عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: (النَّذْرُ نَذْرَانِ: فَمَا كَانَ مِنْ نَذْرٍ فِي طَاعَةِ اللهِ، فَذَلِكَ لِللَّهِ وَفِيهِ اللهِ، وَمَا كَانَ مِنْ نَذْرٍ فِي مَعْصِيةِ اللهِ، فَذَلِكَ لِلشَّيْطَانِ، وَلَا وَفَاءَ فِيهِ، اللهِ، فَذَلِكَ لِلشَّيْطَانِ، وَلَا وَفَاءَ فِيهِ، وَيُكَفِّرُهُ مَا يُكَفِّرُ الْيَمِينَ).

• صحيح.

٧ ـ باب: من مات وعليه نذر

٢٣٢٩ - عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّ امْرَأَةً رَكِبَتِ الْبَحْرَ، فَنَذَرَتْ إِنْ نَجَّاهَا اللهُ أَنْ تَصُمْ حَتَّىٰ مَاتَتْ، فَجَاءَتْ ابْنَتُهَا أَوْ أُحْتُهَا إِلَىٰ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَأَمَرَهَا أَنْ تَصُومَ عَنْهَا.

• صحیح.

٨ ـ باب: نذر الصلاة في بيت المقدس

٢٣٣٠ - عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ: أَنَّ رَجُلاً قَامَ يَوْمَ الْفَتْحِ فَقَالَ:
 يَا رَسُولَ اللهِ! إِنِّي نَذَرْتُ لِلَّهِ إِنْ فَتَحَ اللهُ عَلَيْكَ مَكَّةَ أَنْ أُصَلِّيَ فِي بَيْتِ
 الْمَقْدِسِ رَكْعَتَيْنِ، قَالَ: (صَلِّ هَاهُنَا)، ثُمَّ أَعَادَ عَلَيْهِ، فَقَالَ: (سَأَنْكَ إِذَنْ).

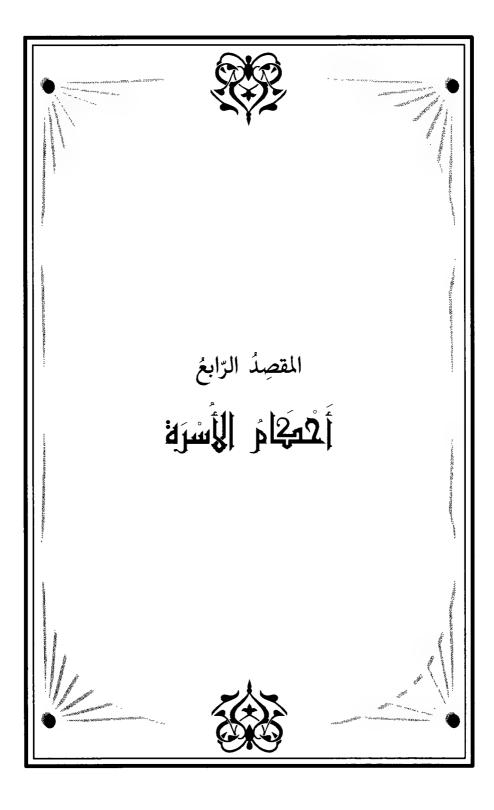
• صحيح.

٩ ـ باب: من نذر أن يتصدق بماله

٢٣٣١ - عَنْ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ: أَنَّهُ قَالَ لِلنَّبِيِّ ﷺ - أَوْ أَبُو لُبَابَةَ، أَوْ مَنْ شَاءَ اللهُ _: إِنَّ مِنْ تَوْبَتِي أَنْ أَهْجُرَ دَارَ قَوْمِي الَّتِي أَصَبْتُ فِيهَا الذَّنْبَ، وَأَنْ أَنْخَلِعَ مِنْ مَالِي كُلِّهِ صَدَقَةً، قَالَ: (يُجْزِئُ عَنْكَ الثُّلُثُ). [44192]

• صحيح الإسناد.





الكِتَابُ الأوَّل النكاح



١ ـ باب: الترغيب في النكاح

٣٣٣٣ ـ (ق) عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ قال: كنَّا مَعَ النبيِّ ﷺ شَبَاباً لا نَجِدُ شَيئاً، فَقَالَ لَنَا رَسُولُ الله ﷺ: (يَا مَعْشَرَ الشَّبَاب، مَنِ اسْتَطَاعَ الْبَاءَةُ () فَلْيَتَزَوَّجْ، فَإِنَّهُ أَغَضُّ لِلْبَصَرِ، وَأَحْصَنُ لِلْفَرَجِ، وَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَعَلَيْهِ بِالصَّوْم، فَإِنَّهُ لَهُ وِجاءً ()). [خ٥٠٦ (١٩٠٥)/ م١٤٠٠]

٢٣٣٣ _ (١) (الباءة): مؤنة النكاح.

⁽٢) (وِجاء): هو رض الخصيتين. والمراد هنا: أن الصوم يقطع الشهوة.

٢٣٣٤ ـ عَنْ أَبِي نَجِيحٍ المَكِّيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (مَنْ قَدَرَ عَلَىٰ أَنْ يَنْكِحَ، فَلَمْ يَنْكِحُ، فَلَيْسَ مِنَّا). [مي ٢٢١٠]

• رجاله ثقات، مرسل.

٢ ـ باب: كراهة التبتل والخصاء

م ٢٣٣٥ ـ (ق) عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَاصٍ قَالَ: رَدَّ رَسُولُ الله ﷺ عَلَىٰ عُلْمَانَ بْنِ مَظْعُونٍ التَّبَتُّلُ (١٤٠٦م وَلَوْ أَذِنَ لَهُ لاخْتَصَيْنَا (٢٠). [خ٣٧٥/ م١٤٠٢]

٣ ـ باب: أنواع النكاح في الجاهلية

٢٣٣٦ - (خ) عَنْ عَائِشَةَ - زَوْج النَّبِيِّ ﷺ -: أَنَّ النِّكَاحَ فِي الجَاهِليَّةِ كَانَ على أَرْبَعَةِ أَنْحَاءٍ:

فَنِكَاحٌ مِنْهَا نِكَاحُ النَّاسِ الْيَوْمَ: يَخْطُبُ الرَّجُلُ إِلَىٰ الرَّجُلِ وَلِيَّتَهُ أَوِ ابْنَتَهُ، فَيُصْدِقُهَا، ثُمَّ يَنْكِحُهَا.

وَنِكَاحٌ آخَرُ: كَانَ الرَّجُلُ يَقُولُ لاَمْرَأَتِهِ إِذَا طَهُرَتْ مِنْ طَمْثِهَا (١): أَرْسِلِي إِلَىٰ فُلَانٍ فَاسْتَبْضِعِي (٢) مِنْهُ، وَيَعْتَزِلُهَا زَوْجُهَا وَلَا يَمَسُّهَا أَبُداً، حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ حَمْلُهَا مِنْ ذَلِكَ الرَّجُلِ الَّذِي تَسْتَبْضِعُ مِنْهُ، فَإِذَا تَبَيَّنَ حَمْلُهَا أَصَابَهَا زَوْجُهَا إِذَا أَحَبَّ، وَإِنَّمَا يَفْعَلُ ذَلِكَ رَغْبَةً في نَجَابَةِ الْوَلَدِ، فَكَانَ هَذَا النِّكَاحُ نِكَاحَ الاسْتِبْضَاع.

وَنِكَاحٌ آخَرُ: يَجْتَمِعُ الرَّهْطُ ما دُونَ الْعَشْرَةِ، فَيَدْخُلُونَ عَلَىٰ

٢٣٣٥ ـ (١) (التبتل): هو ترك النكاح انقطاعاً إلىٰ عبادة الله تعالىٰ.

⁽٢) (لاختصينا): الخصاء: هو الشق على الأنثيين وانتزاعهما.

۲۳۳۱ ـ (۱) (طمثها): أي: حيضها.

⁽٢) (فاستبضعي): أي: اطلبي منه المباضعة وهو الجماع.

المَرْأَقِ، كُلُّهُمْ يُصِيبُهَا، فَإِذَا حَمَلَتْ وَوَضَعَتْ، وَمَرَّ عَلَيْهَا لَيَالٍ بَعْدَ أَنْ تَضَعَ حَمْلَهَا، أَرْسَلَتْ إلَيْهِمْ، فَلَمْ يَسْتَطِعْ رَجُلٌ مِنْهُمْ أَنْ يَمْتَنِعَ، حَتَّىٰ يَخْتَمِعُوا عِنْدَهَا، تَقُولُ لَهُمْ: قَدْ عَرَفْتُمُ الَّذِي كَانَ مِنْ أَمْرِكُمْ وَقَدْ وَلَدُهَا، وَلَدُهَا، تَقُولُ لَهُمْ: قَدْ عَرَفْتُمُ الَّذِي كَانَ مِنْ أَمْرِكُمْ وَقَدْ وَلَدُهَا، وَلَدُنُ، تُسَمِّي مَنْ أَحَبَّتْ بِاسْمِهِ فَيَلْحَقُ بِهِ وَلَدُهَا، لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَمْتَنِعَ مِنْهُ الرَّجُلُ.

وَنِكَاحُ الرَّابِعِ: يَجْتَمِعُ النَّاسُ الْكَثِيرُ، فَيَدْخُلُونَ عَلَىٰ الْمَوْأَةِ، لَا تَمْتَنِعُ مِمَّنْ جَاءَهَا، وَهُنَّ الْبَغَايَا، كُنَّ يَنْصِبْنَ عَلَىٰ أَبْوَابِهِنَّ رَايَاتٍ تَكُونُ عَلَماً، فَمَنْ أَرَادَهُنَّ دَخَلَ عَلَيْهِنَّ، فَإِذَا حَمَلَتْ إِحْدَاهُنَّ وَوَضَعَتْ حَمْلَهَا عُلَماً، فَمَنْ أَرَادَهُنَّ دَخَلَ عَلَيْهِنَّ، فَإِذَا حَمَلَتْ إِحْدَاهُنَّ وَوَضَعَتْ حَمْلَهَا جُمِعُوا لَهَا، وَدَعَوْا لَهُمُ القَافَةَ (٣)، ثُمَّ أَلْحَقُوا وَلَدَهَا بِالَّذِي يَرَوْنَ، فَالْتَاطَ بِهِ (٤)، وَدُعِيَ ابْنَهُ، لَا يَمْتَنِعُ مِنْ ذلِكَ.

فَلَمَّا بُعِثَ مُحَمَّدٌ ﷺ بِالْحَقِّ، هَدَمَ نِكَاحَ الجاهِلِيَّةِ كُلَّهُ؛ إلَّا نِكَاحَ الْجَاهِلِيَّةِ كُلَّهُ؛ إلَّا نِكَاحَ النَّاسِ الْيُوْمَ.

٤ _ باب: (فاظفر بذات الدين)

⁽٣) (القافة): جمع قائف، وهو الذي يعرف شبه الولد بالوالد بالآثار الخفية.

⁽٤) (فالتاط): اللوط: اللصوق؛ أي: ألحق به.

٢٣٣٧ ـ (١) (تربت يداك): أي: لصقتا بالتراب، وهو كناية عن الفقر، وهو خبر بمعنىٰ الدعاء، لكن لا يراد به حقيقته.

⁽ت) في هٰذا الحديث الدعوة إلىٰ أن يكون بناء الأسرة علىٰ أساس من الدين، ومن المعلوم أن الملتزم بالدين هو الذي يفتش عن ذات الدين، أما غيره فلن

٥ ـ باب: خير المتاع المرأة الصالحة

٢٣٣٨ ـ (م) عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرِو: أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:
 (الدُّنْيَا مَتَاعٌ، وَخَيْرُ مَتَاعِ الدُّنْيَا المَرْأَةُ الصَّالِحَةُ).

٢٣٣٩ ـ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قِيلَ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ: أَيُّ النِّسَاءِ خَيْرٌ؟ قَالَ: (الَّتِي تَسُرُّهُ إِذَا نَظَرَ، وَتُطِيعُهُ إِذَا أَمَرَ، وَلَا تُخَالِفُهُ فِي نَفْسِهَا خَيْرٌ؟ قَالَ: (الَّتِي تَسُرُّهُ إِذَا نَظَرَ، وَتُطِيعُهُ إِذَا أَمَرَ، وَلَا تُخَالِفُهُ فِي نَفْسِهَا وَمَالِهَا بِمَا يَكْرَهُ).

• حسن صحيح.

٦ ـ باب: الكفاءة في الدين

٢٣٤٠ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْهِ: (إِذَا خَطَبَ إِلَّا تَفْعَلُوا تَكُنْ فِتْنَةٌ فِي إِلَّا تَفْعَلُوا تَكُنْ فِتْنَةٌ فِي إِلَّا تَفْعَلُوا تَكُنْ فِتْنَةٌ فِي الْأَرْضِ وَفَسَادٌ عَرِيضٌ).
 الْأَرْضِ وَفَسَادٌ عَرِيضٌ).

• حسن.

يكون ذلك في قائمة اهتماماته.

وهذا التقسيم في الحديث لا يعني أن ذات الدين ستكون خلواً من الصفات الأخرى. فقد تكون ذات الدين ذات حسب وصاحبة مال، وذات جمال، والحديث يوجه إلى الاهتمام بالدرجة الأولى بذات الدين. فإذا وجدت الصفات الأخرى فذلك خير.

٢٣٤٠ ـ (١) (دينه): لأن أداء الحقوق مدارها على الدين.

⁽٢) (خلقه): لأن مدار حسن العشرة على الخلق.

⁽ت) قد يكون الإنسان ملتزماً بأوامر الدين من صلاة وزكاة وصيام وغير ذلك، ومع ذلك فيه فظاظة وغلظ طبع وتعامل اجتماعي غير مستحسن، ولذلك جاء لهذا الحديث ليطلب أمرين في طالب الزواج: الدين والخلق الذي يعني حسن المعاملة.

ولهذا الحديث موجه إلى ولي الزوجة ليتأكد من وجود الأمرين في الخاطب الذي جاء يطلب أخته أو ابنته.

٧ _ باب: نكاح الأبكار

٢٣٤١ - (ق) عَنْ جابِرِ بْنِ عَبْدِ الله ﴿ عَلْمَا قَالَ: هَلَكَ أَبِي وَتَرَكَ سَبْعَ بَنَاتٍ _ أَوْ تِسْعَ بَنَاتٍ _ فَتَزَوَّجْتُ امْرَأَةً ثَيِّباً، فَقَالَ لِي رَسُولُ الله ﷺ: (تَزَوَّجْتَ يَا جَابِرُ)؟ فَقُلْتُ: نَعَمْ، فَقَالَ: (بِكُراً أَمْ ثَيِّباً)؟ قُلْتُ: بَلْ ثَيِّباً، قالَ: (فَهَلَّا جارِيَةً تُلَاعِبُهَا وَتُلاعِبُك، وَتُضَاحِكُهَا وَتُضَاحِكُكُ). قَالَ: فَقُلْتُ لَهُ: إِنَّ عَبْدَ الله هَلَكَ، وَتَرَكَ بَنَاتٍ وَإِنِّي كَرِهْتُ أَنْ أَجِيئَهُنَّ بِمِثْلِهِنَّ، فَتَزَوَّجْتُ امْرَأَةً تَقُومُ عَلَيْهِنَّ وَتُصْلِحُهُنَّ، فَقَالَ: (بَارَكَ الله لَك، أَوْ قَالَ: خَيْراً).

[خ٧٢٣٥ (٤٤٣) م: المساقاة ـ ٧١٥ (١١٠)]

٢٣٤٢ ـ (خ) عَنْ عَائِشَةَ وَإِنْ الله ، قَالَتْ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ الله ، أَرَأَيْتَ لَوْ نَزَلْتَ وَادِياً وَفِيهِ شَجَرَةٌ قَدْ أُكِلَ مِنْهَا، وَوَجَدْتَ شَجَراً لَمْ يُؤْكَلْ مِنْهَا، في أَيِّهَا كنْتَ تُرْتِعُ بَعِيرَكَ؟ قَالَ: (فِي الَّتِي لَمْ يُرْتَعْ مِنْهَا). تَعْنِي: أَنَّ رَسُول الله ﷺ لَمْ يَتَزَوَّجْ بِكُراً غَيْرَهَا. [خ۷۷۰٥]

٨ ـ باب: لا يجمع بين المرأة وعمتها

٢٣٤٣ ـ (ق) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَلَيْهِ: أَنَّ رَسُولِ الله ﷺ قالَ: (لا يُجْمَعُ بَيْنَ المرأَةِ وعمَّتِهَا، وَلَا بَيْنَ المَرْأَةِ وَخَالَتِهَا). [خ٥١٠٩/ م١٤٠٨]

٩ ـ باب: تحريم نكاح الشغار

٢٣٤٤ _ (ق) عَن ابْن عُمَرَ عَلَيْهَا: أَنَّ رَسُولَ الله عَلَيْ نَهِي عَن الشِّغَارِ. وَالشِّغَارُ أَنْ يَزَوِّجَ الرَّجُلُ ابْنَتَهُ عَلَىٰ أَنْ يَزَوِّجَهُ الآخَرُ ابْنَتَهُ، لَسْ تَنْنَهُمَا صَدَاقٌ. [خ١٤١٥/ م١١٢]

١٠ ـ باب: نكاح المُحْرِم

٧٣٤٥ - (م) عَنْ نُبَيْهِ بْنِ وَهْبٍ: أَنَّ عُمَرَ بْنَ عُبَيْدِ اللهِ أَرَادَ أَنْ يُوفِحَ طَلْحَةَ بْنَ عُمَرَ، بِنْتَ شَيْبَةَ بْنِ جُبَيْرٍ، فَأَرْسَلَ إِلَىٰ أَبَانَ بْنِ عُثْمَانَ يُزَوِّجَ طَلْحَةَ بْنَ عُمَرَ، بِنْتَ شَيْبَةَ بْنِ جُبَيْرٍ، فَأَرْسَلَ إِلَىٰ أَبَانَ بْنِ عُثْمَانَ يَحْضُرُ ذَلِكَ، وَهُوَ أَمِيرُ الْحَجِّ. فَقَالَ أَبَانٌ: سَمِعْتُ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ يَحْضُرُ ذَلِكَ، وَهُوَ أَمِيرُ الْحَجِّ. فَقَالَ أَبَانٌ: سَمِعْتُ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ يَخْصُرُ ذَلِكَ، وَهُو أَمِيرُ الله عَيْثَةِ: (لَا يَنْكِحُ الْمُحْرِمُ، وَلَا يُنْكَحُ، وَلَا يَنْكَحُ، وَلَا يَخْطُبُ).
[م 18.9]

١١ ـ باب: النهي عن نكاح المتعة أُخيراً

٢٣٤٦ ـ (ق) عَنْ جابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ وَسَلَمَةَ بْنِ الأَكْوَعِ، قَالَا: كُنَّا في جَيْشٍ، فَأَتَانَا رَسُولُ رَسُولِ الله ﷺ فَقَالَ: إِنَّهُ قَدْ أُذِنَ لَكُمْ أَنْ تَسْتَمْتِعُوا؛ فَاسْتَمْتِعُوا. [خ١٤٠٥، ٥١١٨/ م٥١١٥]

□ زاد في مسلم: يَعْنِي: مُتْعَةَ النِّسَاءِ.

□ وفي رواية لمسلم: عَنْ سَلَمَةَ قَالَ: رَخَّصَ رَسُولُ الله ﷺ، عَامَ أَوْطَاسٍ، فِي الْمُتْعَةِ ثَلَاثاً. ثُمَّ نَهَىٰ عَنْهَا.

٢٣٤٧ - عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: لَمَّا وَلِيَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ، خَطَبَ النَّاسَ فَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ عَيَّةٍ أَذِنَ لَنَا فِي الْمُتْعَةِ ثَلَاثاً، ثُمَّ خَطَبَ النَّاسَ فَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ عَيَّةٍ أَذِنَ لَنَا فِي الْمُتْعَةِ ثَلَاثاً، ثُمَّ حَرَّمَهَا. وَاللهِ لَا أَعْلَمُ أَحَداً يَتَمَتَّعُ وَهُوَ مُحْصَنُ؛ إِلَّا رَجَمْتُهُ بِالْحِجَارَةِ، إِلَّا أَنْ يَأْتِينِي بِأَرْبَعَةٍ يَشْهَدُونَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَيَّةٍ أَحَلَّهَا بِعُدَ إِذْ حَرَّمَهَا.

• حسن.

[وانظر: ٣٦٦٥].

١٢ ـ باب: نكاح النصرانية واليهودية

٢٣٤٨ - (خ) عَنْ نَافِع: أَنَّ ابْنَ عُمَرَ كَانَ إِذَا سُئِلَ عَنْ نِكَاحِ النَّصْرَانِيَّةِ وَالْيَهُودِيَّةِ قَالَ: إن الله حَرَّمَ المُشْركَاتِ عَلَىٰ المُؤْمِنِينَ، وَلَا أَعْلَمُ مِنَ الإِشْرَاكِ شَيْئاً أَكْبَرَ مِنْ أَنْ تَقُولَ المَرْأَةُ: رَبُّهَا عِيسى، وَهُوَ عَبْدٌ مِنْ عِبَادِ اللهِ. [خ٥٢٨٥]

٢٣٤٩ _ عَنِ ابْنِ عَبَّاسِ قَوْلُهُ: ﴿ وَلَا نَنكِحُوا ٱلْمُشْرِكَتِ حَتَّى يُؤْمِنَّ ﴾ نُسِخَتْ، وَأُحِلَّ مِنَ الْمُشْرِكَاتِ نِسَاءُ أَهْلِ الْكِتَابِ. [هق٧/ ١٧١]

• ٢٣٥ - عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ الله ﴿ إِنَّهَا يُسْأَلُ عَنْ نِكَاحِ الْمُسْلِمِ الْيَهُودِيَّةَ وَالنَّصْرَانِيَّةَ، فَقَالَ: تَزَوَّجْنَاهُنَّ زَمَانَ الْفَتْح بِالْكُوفَةِ مَعَ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، وَنَحْنُ لَا نَكَادُ نَجِدُ الْمُسْلِمَاتِ كَثِيراً، فَلَمَّا رَجَعْنَا طَلَّقْنَاهُنَّ، وَقَالَ: لَا يَرِثْنَ مُسْلِماً وَلَا يَرِثُهُنَّ، وَنِسَاؤُهُمْ لَنَا حِلٌّ، وَنِسَاؤُنَا عَلَيْهِمْ حَرَامٌ. [هق٧/ ١٧٢]

٢٣٥١ ـ عن عبد الله بْنِ السَّائِبِ مِنْ بَنِي الْمُطَّلِبِ: أَنَّ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ وَلِيُّ اللَّهِ عَلَى نِسَائِهِ الْفَرَافِصَةِ الْكَلْبِيَّةَ _ وَهِي نَصْرَانِيَّةٌ _ عَلَى نِسَائِهِ، ثُمَّ أَسْلَمَتْ عَلَى يَدَيْهِ. [هق٧/ ١٧٢]

١٣ ـ باب: لا يخطب علىٰ خطبة أخيه

٢٣٥٢ ـ (ق) عَنِ ابْنِ عُمَرَ ﴿ اللَّهِ النَّبِيُّ عَلَى النَّبِي عَلَى النَّبِي عَلَى الْأَبِي عَلَى النَّبِي عَلَىٰ بَيْع بَعْضٍ، وَلَا يَخْطُبَ الرَّجُلُ عَلَىٰ خِطْبَةَ أَخِيهِ، حَتَّىٰ يَتْرُكَ الخَاطِبُ قَبْلَهُ، أَوْ يَأْذَنَ لَهُ الخَاطِبُ. [خ٢١٣٩ (٢١٣٩)/ م١٤٢]

١٤ ـ باب: النظر إلى المخطوبة

٢٣٥٣ ـ (م) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ النَّبِيِّ عَيْقٍ، فَأَتَاهُ رَجُلٌ فَأَخْبَرَهُ أَنَّهُ تَزَوَّجَ امْرَأَةً مِنَ الأنْصَارِ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ الله عَيْقٍ: (جُلٌ فَأَخْبَرَهُ أَنَّهُ تَزَوَّجَ امْرَأَةً مِنَ الأنْصَارِ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ الله عَيْقٍ: (أَنَظَرْتَ إِلَيْهَا، فَإِنَّ فِي أَعْيُنِ (أَنَظَرْتَ إِلَيْهَا، فَإِنَّ فِي أَعْيُنِ الْأَنْطَرْتَ إِلَيْهَا، فَإِنَّ فِي أَعْيُنِ الْأَنْصَارِ شَيْئًا).

٢٣٥٤ ـ عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ قَالَ: خَطَبْتُ امْرَأَةً عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَالَ النَّبِيُ ﷺ: (أَنَظَرْتَ إِلَيْهَا)؟ قُلْتُ: لَا، قَالَ: (فَانْظُرْ إِلَيْهَا) قَالَةُ أَجْدَرُ أَنْ يُؤْدَمَ بَيْنَكُمَا).

• صحیح. [ت۱۰۸۷/ ن۳۲۳۵/ جه۲۲۸۱/ می۲۲۱۸]

١٥ _ باب: عرض الرجل ابنته علىٰ الرجل الصالح

حِينَ تَأْيَمَتْ (') عَفْصَةُ بِنْتُ عُمَرَ مِنْ خُنَيْسِ بَنِ حُذَافَةَ السَّهْمِيِّ - وَكَانَ حِينَ تَأْيَمَتْ (') حَفْصَةُ بِنْتُ عُمَرَ مِنْ خُنَيْسِ بَنِ حُذَافَةَ السَّهْمِيِّ - وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ الله عَيَّةِ قَدْ شَهِدَ بَدْراً ، تُوفِّي بِالمَدِينَةِ - قَالَ عُمَرُ: فَلَقِيتُ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ ، فَعَرَضْتُ عَلَيْهِ حَفْصَةَ ، فَقُلْتُ: إِنْ شِئْتَ فُلَقِيتُ اللَّهُ مُرَا اللهُ عَمْرَ ، قَالَ: سَأَنْظُرُ فِي أَمْرِي ، فَلَبِثْتُ لَيَالِي ، أَنْكُحْتُكَ حَفْصَةَ بِنْتَ عُمَرَ ، قَالَ: سَأَنْظُرُ فِي أَمْرِي ، فَلَبِثْتُ لَيَالِي ، فَقَالَ: قَدْ بَدَا لِي أَنْ لَا أَتَزَوَّجَ يَوْمِي هَذَا . قَالَ عُمَرُ : فَلَقِيتُ أَبا بَكْرٍ ، فَقَالَ: إِنْ شِئْتَ أَنْكُحْتُكَ حَفْصَةَ بِنْتَ عُمَرَ ، فَصَمَتَ أَبُو بَكْرٍ فَلَمْ يَرْجِعْ فَقُلْتُ : إِنْ شِئْتَ أَنْكُحْتُكَ حَفْصَةَ بِنْتَ عُمَرَ ، فَصَمَتَ أَبُو بَكْرٍ فَلَمْ يَرْجِعْ فَقُلْتُ : إِنْ شِئْتَ أَنْكُحْتُكَ حَفْصَةَ بِنْتَ عُمَرَ ، فَصَمَتَ أَبُو بَكْرٍ فَلَمْ يَرْجِعْ فَقُلْتُ : إِنْ شِئْتَ أَنْكُحْتُكَ حَفْصَةَ بِنْتَ عُمَرَ ، فَصَمَتَ أَبُو بَكْرٍ فَلَمْ يَرْجِعْ فَقُلْتُ : إِنْ شِئْتَ أَنْكُحْتُكَ حَفْصَةَ بِنْتَ عُمَرَ ، فَصَمَتَ أَبُو بَكْرٍ فَلَمْ يَرْجِعْ فَقُلْتُ اللَّهُ عَلَيْهِ أَوْجَدَ () مِنِي عَلَىٰ عُثْمَانَ ، فَلَيْثُ لَيَالِيَ ، ثُمَّ خَطَبَهَا رُسُولُ الله عَلَيْ ، فَأَنْكُحْتُهَا إِيَّاهُ .

٢٣٥٥ ـ (١) (تأيمت): أي: صارت أيماً، وهي من مات زوجها.

⁽٢) (أوجد): أي: أشد موجدة؛ أي غضباً.

فَلَقِيَنِي أَبُو بَكْرٍ فَقَالَ: لَعَلَّكَ وَجَدْتَ عَلَيَّ حِينَ عَرَضْتَ عَلَيَّ حَفْصَةَ فَلَمْ أَرْجِعُ إلَيْكَ؟ قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: فَإِنَّهُ لَمْ يَمْنَعْنِي أَنْ أَرْجِعَ إلَيْكَ حَفْصَةَ فَلَمْ أَرْجِعُ إلَيْكَ؟ قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: فَإِنَّهُ لَمْ يَمْنَعْنِي أَنْ أَرْجِعَ إلَيْكَ فِي مَنْعَنِي أَنْ أَنِّي قَدْ عَلِمْتُ أَنَّ رَسُولَ الله عَلَيْ قَدْ ذَكَرَهَا، فَلَمْ أَكُنْ لِإِفْشِيَ سِرَّ رَسُولِ الله عَلَيْ ، وَلَوْ تَرَكَهَا لَقَبِلْتُهَا. [خ٥٠٠]

١٦ _ باب: عرض المرأة نفسها على الرجل الصالح

٢٣٥٦ ـ (خ) عَنْ ثَابِتِ الْبُنَانِيِّ قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ أَنَسٍ، وَعِنْدَهُ ابْنَةٌ لَهُ، قَالَ أَنَسٌ: جاءَتِ امْرَأَةٌ إلىٰ رَسُولِ الله ﷺ تَعْرِضُ عَلَيْهِ نَفْسَهَا، لَهُ، قَالَ أَنَسٌ: ما أَقَلَ قَالَتْ: يَا رَسُولَ الله، أَلَكَ بِي حاجَةٌ؟ فَقَالَتْ بِنْتُ أَنْسَ: ما أَقَلَ عَيَاءَهَا، وَاسَوْأَتَاهُ! وَاسَوْأَتَاهُ! (۱)، قَالَ: هِيَ خَيْرٌ مِنْكِ، رَغِبَتْ في النّبِيِّ عَيْلَةٍ، فَعَرَضَتْ عَلَيْهِ نَفْسَهَا.

١٧ _ باب: لا تنكح المرأة إلا برضاها

٢٣٥٧ ـ (م) عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: (الأَيِّمُ أَحَقُّ بِنَفْسِهَا مِنْ وَلِيِّهَا، وَالْبِكْرُ تُسْتَأْذَنُ فِي نَفْسِهَا، وَإِذْنُهَا صُمَاتُهَا). [١٤٢١] □ وفي رواية: (الثَيِّبُ أَحَقُّ بِنَفْسِهَا..).

٢٣٥٨ - (خ) عَنْ خَنْسَاءَ بِنْتِ خِدَامِ الأَنْصَارِيَّةِ: أَنَّ أَبَاهَا زَوَّجَهَا وَهُيَ ثَيِّبٌ فَكَرِهَتْ ذَلِكَ، فَأَتَتْ رَسُولَ الله ﷺ فَرَدَّ نِكَاحَهُ. [خ١٣٨٥]

٢٣٥٩ - عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّ جَارِيَةً بِكُراً أَتَتِ النَّبِيَّ ﷺ، فَذَكَرَتْ أَنَّ أَبَاهَا زَوَّجَهَا وَهِي كَارِهَةٌ، فَخَيَّرَهَا النَّبِيُّ ﷺ.

• صحیح. [د۲۰۹۲، ۲۰۹۷/ جه۱۸۷۵]

٢٣٥٦ ـ (١) (واسوأتاه): أصل السوءة: الفعلة القبيحة.

٢٣٦٠ - عَنْ أَنسِ قَالَ: جَاءتْ جَارِيةٌ بِكُرٌ بين أبويها إلىٰ رَسُولِ اللهِ ﷺ فَقَالَتْ: إِنَّ أَبُويَّ زَوَّجَانِي وَلَمْ يَسْتَأْمِرانِي، فَهَلْ لِي مِنَ اللهِ ﷺ فَقَالَتْ: أَنْ أَبُويَّ زَوَّجَانِي وَلَمْ يَسْتَأْمِرانِي، فَهَلْ لِي مِنَ اللَّمْرِ شَيْءٌ؟ قَالَ: (نَعَمْ)، قَالَتْ: قَدْ خَرَجْتُ مِنْ عِنْدِهِ. فَفَرَّقَ بَيْنَهُمَا النَّبِيُ ﷺ.
 النَّبِيُ ﷺ.

• إسناده حسن.

١٨ _ باب: الصداق

٢٣٦١ ـ (م) عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَٰنِ أَنَّهُ قَالَ: سَأَلْتُ عَائِشَةَ ـ زَوجَ النَّبِيِّ عَشْرَةَ أُوقِيَّةً وَنَشَّا. قَالَتْ: أَتَدْرِي مَا النَّشُّ؟ قَالَ: كَانَ صَدَاقُهُ لأَزْوَاجِهِ ثِنْتَيْ عَشْرَةَ أُوقِيَّةً وَنَشَّا. قَالَتْ: أَتَدْرِي مَا النَّشُّ؟ قَالَ: قُلْتُ: لَا، قَالَتْ: نِصْفُ أُوقِيَّةٍ، فَتِلْكَ خَمْسُمِائَةِ دِرْهَمٍ، فَهَذَا صَدَاقُ رَسُولِ الله عَيْقِيَّ لأَزْوَاجِهِ. [1877]

٢٣٦٧ - عَنْ أَبِي الْعَجْفَاءِ السُّلَمِيِّ قَالَ: خَطَبَنَا عُمَرُ رَخِلَلْهُ فَقَالَ: أَلَا لَا تُغَالُوا بِصُدُقِ النِّسَاءِ، فَإِنَّهَا لَوْ كَانَتْ مَكْرُمَةً فِي الدُّنْيَا، وَقَالَ: أَلَا لَا تُغَالُوا بِصُدُقِ النِّسَاءِ، فَإِنَّهَا لَوْ كَانَتْ مَكْرُمَةً فِي الدُّنْيَا، أَوْ تَقُوىٰ عِنْدَ اللهِ، لَكَانَ أَوْلَاكُمْ بِهَا النَّبِيُ عَلَيْهِ، مَا أَصْدَقَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْهِ امْرَأَةً مِنْ نِسَائِهِ، وَلَا أُصْدِقَتِ امْرَأَةٌ مِنْ بَنَاتِهِ أَكْثَرَ مِنْ رَسُولُ اللهِ عَلَيْهِ امْرَأَةً مِنْ نِسَائِهِ، وَلَا أُصْدِقَتِ امْرَأَةٌ مِنْ بَنَاتِهِ أَكْثَرَ مِنْ رَسُولُ اللهِ عَلَيْهِ امْرَأَةً مِنْ نِسَائِهِ، وَلَا أُصْدِقَتِ امْرَأَةٌ مِنْ بَنَاتِهِ أَكْثَرَ مِنْ رَسُولُ اللهِ عَلَيْهِ الْمَرَأَةً مِنْ اللهِ عَلَيْهِ الْمَرَأَةُ مِنْ اللهِ عَلَيْهِ اللهِ عَلَيْهِ اللهِ اللهِ عَلَيْهِ اللهِ اللهِ عَلَيْهِ اللهِ عَلَيْهِ اللهِ عَلَيْهِ اللهِ اللهِ عَلَيْهِ اللهِ اللهِ عَلْهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ عَلَيْهِ اللهِ اللهِ عَلَيْهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ عَلَيْهِ اللهُ اللهِ عَلْهُ اللهِ اللهُ اللهِ عَلَيْهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ ال

• حسن صحيح.

الْمَرْأَةِ: تَيْسِيرَ خِطْبَتِهَا، وَتَيْسِيرَ صَدَاقِهَا، وَتَيْسِيرَ رَحِمِهَا). [حم٢٤٤٧٨]. [حم٢٤٤٧٨]

- إسناده حسن.
- □ وفي رواية: (إنَّ أَعْظَمَ النِّكَاحِ بَرَكَةً، أَيْسَرُهُ مُؤْنَةً). [حم٢٤٥٢٩]

١٩ ـ باب: الوليمة وإجابة الدعوة إليها

٢٣٦٤ - (ق) عَنْ أَنْ سَ رَبِي اللهُ النَّابِيَ عَلِيْ رَأَىٰ عَلَىٰ عَبْدِ الرَّحْمَٰنِ بْنِ عَوْفٍ أَثَرَ صُفْرَةٍ (١) قَالَ: (ما هَذَا)؟ قَالَ: إِنِّي تَزَوَّجْتُ امْرَأَةً عَلَىٰ وَزْن نَوَاةٍ مِنْ ذَهَبٍ(٢)، قَالَ: (بَارَكَ الله لَكَ، أَوْلِمْ وَلَوْ [خ٥٥١٥ (٢٠٤٩) م٧٢٠] بشَاةٍ).

٢٣٦٥ ـ (ق) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَ اللهِ اللهُ كَانَ يَقُولُ: شَرُّ الْطَّعَام طَعَامُ الْوَلِيمَةِ، يُدْعِيٰ لَهَا الأَغْنِيَاءُ وَيُتْرَكُ الْفُقَرَاءُ، وَمَنْ تَرَكَ الدَّعْوَةَ فَقَدْ عَصَىٰ الله تَعَالَىٰ وَرَسُولَهُ ﷺ. [خ۷۷۱٥/ م۲۳۲]

🛘 وهو مرفوع عند مسلم.

٢٣٦٦ _ (م) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: (إذًا دُعِىَ أَحَدُكُمْ فَلْيُجِبْ، فَإِنْ كَانَ صَائِماً فَلْيُصَلِّ^(١)، وَإِنْ كَانَ مُفْطِراً فَلْيَطْعَمْ). [1271]

٢٣٦٧ - (م) عَنْ جَابِرِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: (إِذَا دُعِينَ أَحَدُكُمْ إِلَىٰ طَعَام فَلْيُجِبْ. فَإِنْ شَاءَ طَعِمَ، وَإِنْ شَاءَ تَرَكَ). [١٤٣٠]

٢٣٦٨ _ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: صَنَعْتُ طَعَاماً، فَدَعَوْتُ رَسُولَ اللهِ عَيْدٍ، فَجَاءَ، فَرَأَىٰ فِي الْبَيْتِ تَصَاوِيرَ، فَرَجَعَ. [ن٢٢٥٥/ جه٥٣٦٦]

• صحيح.

٢٣٦٤ ـ (١) (أثر صفرة): أثر من الزعفران وغيره من طيب العروس.

⁽٢) (نواة من ذهب): فسرها العلماء بخمسة دراهم.

٢٣٦٦ ـ (١) (فليصل): أي: فليدعُ، والصلاة: الدعاء.

٢٠ ـ باب: اللهو وضرب الدف في النكاح

٢٣٦٩ ـ (خ) عَنْ خَالِدِ بْنِ ذَكُوانَ، عَنِ الرُّبَيِّعِ بِنْتِ مُعَوِّذٍ قَالَتْ:
دَخَلَ عَلَيَّ النَّبِيُّ عَيَّ غَدَاةَ بُنِيَ عَلَيَّ، فَجَلَسَ عَلَىٰ فِرَاشِي كَمَجْلِسِكَ مِنِّي، وَجُويْرِيَاتٌ يَضْرِبْنَ بِالدُّفِّ، يَنْدُبْنَ مَنْ قُتِلَ مِنْ آبَائِهِنَّ يَوْمَ بَدْرٍ، مَنْ قُتِلَ مِنْ آبَائِهِنَّ يَوْمَ بَدْرٍ، حَتَّىٰ قالَتْ جارِيَةٌ: وَفِينَا نَبِيٌّ يَعْلَمُ ما في غَدٍ، فَقَالَ النَّبِيُّ عَيَّةٍ: (لَا تَقُولِي هَكَذَا، وَقُولِي ما كُنْتِ تَقُولِينَ).

٢٣٧٠ - (خ) عَنْ عائِشَةَ: أَنَّهَا زَفَّتِ امْرَأَةً إِلَىٰ رَجُلٍ مِنَ اللَّهُوّ؟ فَإِنَّ الله عَلَيْ الله عَلْمُ الله عَلَيْ الله عَلْهُ الله عَلَيْ الله عَلْهُ الله عَلَيْ الله عَلْهُ الله عَلَيْ الله عَلْهُ عَلَيْ اللهُ عَلَيْ الله عَلَيْ عَلَيْ عَلَيْ الله عَلَيْ اللهُ عَلَيْ عَلَيْ اللهُ عَلَيْ اللهِ عَلَيْ اللهُ عَلَيْ اللهُ عَلَيْ اللهُ عَلَيْ اللهُ عَلَيْ عَلَ

٢٣٧١ ـ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حَاطِبٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (فَصْلُ مَا بَيْنَ الْحَلَالِ وَالْحَرَام: الدُّفُ، وَالصَّوْتُ فِي النِّكَاح).

[ت۸۹۱/ ن۳۳۱۹/ جه۱۸۹۱]

• صحيح.

٢١ ـ باب: الشروط في النكاح

٢٣٧٢ ـ (ق) عَنْ عَقْبَةَ بْنِ عامِرٍ رَهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: (أَحَقُّ الشُّرُوطِ أَنْ تُوفُوا بِهِ ما اسْتَحْلَلْتُمْ بِهِ الْفُرُوجَ). [خ٢٧٢/ م١٤١٨]

۲۲ ـ باب: مراعاة تناسب السن بين الزوجين ٢٢ ـ عَنْ بُرَيْدَةَ قَالَ: خَطَبَ أَبُو بَكْرِ وَعُمَرُ عَلَيْهَا فَاطِمَةَ، فَقَالَ

٢٣٦٩ ـ (ت) في لهذا الحديث التأكيد على يسر لهذا الدين وواقعيته، فلا بد في مناسبات الأفراح من بعض اللهو من غناء وما يصاحبه، على أن تخلو لهذه المناسبات من اختلاط الرجال بالنساء وكذلك كل المحرمات الأخرى.

رَسُولُ اللهِ ﷺ: (إِنَّهَا صَغِيرَةٌ)، فَخَطَبَهَا عَلِيٌّ فَزَوَّجَهَا مِنْهُ. [ن٣٢٢] • صحيح الإسناد.

٢٣ _ باب: استشارة المرأة بشأن زواج ابنتها

٢٣٧٤ ـ عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (آمِرُوا النِّسَاءَ فِي بَنَاتِهِنَّ).

• ضعفه الألباني، وحسنه شعيب.

٢٣٧٥ ـ عَنْ أَنَسَ قَالَ: خَطَبَ النَّبِيُ عَلَىٰ جُلَيْبِ امْرَأَةً مِنَ الْأَنْصَارِ إِلَىٰ أَبِيهَا، فَقَالَ النَّبِيُ عَلَىٰ جُلَيْبِ امْرَأَةً مِنَ الْأَنْصَارِ إِلَىٰ أَبِيهَا، فَقَالَ: حَتَّىٰ أَسْتَأْمِرَ أُمَّهَا، فَقَالَ النَّبِيُ عَلَيْهِ: (فَنَعَمْ الْأَنْصَارِ إِلَىٰ أَبِيهَا، فَقَالَ النَّبِيُ عَلَيْهِ: (فَنَعَمْ إِذَاً). قَالَ: فَانْطَلَقَ الرَّجُلُ إِلَىٰ امْرَأَتِهِ، فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهَا، فَقَالَتْ: لَاهًا اللهِ إِذَاً، مَا وَجَدَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْهِ إِلَّا جُلَيْبِيباً؟!... وذكر الحديث.

• إسناده صحيح علىٰ شرط الشيخين.

٢٤ ـ باب: الولي في النكاح

٢٣٧٦ ـ عَنْ أَبِي مُوسَىٰ: أَنَّ النَّبِيَّ عَلَيْةٌ قَالَ: (لَا نِكَاحَ إِلَّا بِوَلِيٍّ).

• صحیح. [د۰۸۵] حدید ۱۱۸۱ می ۲۲۲۸]

٢٣٧٧ - عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ وَعَائِشَةَ، قَالَا: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (لَا نِكَاحَ إِلَّا بِوَلِيٍّ).

وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ: (وَالسُّلْطَانُ وَلِيُّ مَنْ لَا وَلِيَّ لَهُ). [جه١٨٨٠]

• صحيح.

٢٥ ـ باب: الإشهاد في النكاح

٢٣٧٨ ـ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: لَا نِكَاحَ إِلَّا بِبَيِّنَةٍ.

• قال الترمذي صحيح موقوفاً.

٢٣٧٩ ـ عَنِ الْحَسَنِ وَسَعِيدِ بْنِ المُسَيَّبِ أَنَّ عُمَرَ ضَّ اللهِ قَالَ: لا يَكَاحَ إِلَّا بِوَلِيٍّ وشَاهِدَيْ عَدْلٍ.

• إسناده صحيح.

٢٦ ـ باب: خطبة النكاح

٢٣٨٠ - عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: عَلَّمَنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ خُطْبَةَ الْحَاجَةِ: (إِنْ الْحَمْدُ لِلَّهِ، نَسْتَعِينُهُ وَنَسْتَغْفِرُهُ، وَنَعُوذُ بِهِ مِنْ شُرُورِ أَنْفُسِنَا، مَنْ يَهْدِ اللهُ فَلَا مُضِلَّ لَهُ، وَمَنْ يُضْلِلْ فَلَا هَادِيَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَأَشْهَدُ أَنْ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ.

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا ﴿ أَتَّقُوا اللهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَٱلْأَرْحَامُ إِنَّ اللهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَفِيبًا ﴾ [النساء:١].

﴿ يَكَأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا ٱتَقُوا ٱللَّهَ حَقَّ ثُقَالِهِ وَلَا تَمُوثُنَّ إِلَّا وَأَنتُم مُسْلِمُونَ ۗ ﴿ ﴾ [آل عمران].

• صحیح. [د۲۱۱۸/ ت۱۱۰۰/ ن۳۰۶/ جه۲۸۹/ می۲۲۶۸]

۲۷ _ باب: التهنئة بالزواج

الْإِنْسَانَ إِذَا تَزَوَّجَ قَالَ: (بَارَكَ اللهُ لَكَ، وَبَارَكَ عَلَيْكَ، وَجَمَعَ بَيْنَكُمَا الْإِنْسَانَ إِذَا تَزَوَّجَ قَالَ: (بَارَكَ اللهُ لَكَ، وَبَارَكَ عَلَيْك، وَجَمَعَ بَيْنَكُمَا الْإِنْسَانَ إِذَا تَزَوَّجَ قَالَ: (بَارَكَ اللهُ لَك، وَبَارَكَ عَلَيْك، وَجَمَعَ بَيْنَكُمَا الْإِنْسَانَ إِذَا تَزَوَّجَ قَالَ: (بَارَكَ اللهُ لَك، وَبَارَكَ عَلَيْك، وَجَمَعَ بَيْنَكُمَا الْإِنْسَانَ إِذَا تَزَوَّجَ قَالَ: (بَارَكَ اللهُ لَك، وَبَارَكَ عَلَيْك، وَجَمَعَ بَيْنَكُمَا الْإِنْسَانَ إِذَا تَزَوَّجَ قَالَ: (بَارَكَ اللهُ لَك، وَبَارَكَ عَلَيْك، وَجَمَعَ بَيْنَكُمَا اللهُ لَك، وَبَارَكُ عَلَيْك، وَجَمَعَ بَيْنَكُمَا اللهُ لَكَ، وَبَارَكُ عَلَيْك، وَجَمَعَ بَيْنَكُمَا اللهُ لَكُ اللهُ عَلَيْكَ اللهُ عَلَيْك، وَبَارَكُ عَلَيْكُ مَا اللهُ وَبَارَكُ عَلَيْكَ مَا عَلَى اللهُ عَلَيْكُ مَالَا اللهُ اللهُ وَالْتُوالَ عَلَاكُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَيْكُمُ عَلَيْكُمُا اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللّهُ عَلَيْكُ مَا عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَيْكُ اللّهُ عَلَيْكُ عَلَى اللّهُ عَلَيْكُ عَلَيْكُ عَلَى اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَيْكُ عَلَى الْعَلَى الْعَلَى الْعَلَى الْعَلَالَ عَلَى الْعَلَى الْعَلَى اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَى الْعَلَى الْعَلَى الْعَلَى الْعَلَى الْعَلَى الْعَلَى الْعَلَى الْعَلَى الْعَلَى اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَى الْعَلَى الْع

• صحيح.

٢٨ ـ باب: ما يدعو به الزوج عند الدخول علىٰ أهله

٢٣٨٢ - عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرِو، عَنِ النَّبِيِّ قَالَ: (إِذَا تَرَوَّجَ أَحَدُكُمْ امْرَأَةً، أَوْ اشْتَرَىٰ خَادِماً، فَلْيَقُلْ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَهَا، وَخَيْرَ مَا جَبَلْتَهَا عَلَيْهِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهَا، وَشَرِّ مَا جَبَلْتَهَا عَلَيْهِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهَا، وَسَرِّ مَا جَبَلْتَهَا عَلَيْهِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهَا، وَسَرِّ مَا جَبَلْتَهَا عَلَيْهِ، وَلَعُودُ بِكَ مِنْ شَرِّهَا، وَسَرِّ مَا جَبَلْتَهَا

• حسن.

٢٩ ـ باب: من تزوج ولم يسمِّ صداقاً

٢٣٨٣ - عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ: فِي رَجُلٍ تَزَوَّجَ امْرَأَةً، فَمَاتَ عَنْهَا، وَلَمْ يَدْخُلْ بِهَا، وَلَمْ يَفْرِضْ لَهَا الصَّدَاقَ، فَقَالَ: لَهَا الصَّدَاقُ كَامِلاً، وَعَلَيْهَا الْعِدَّةُ، وَلَهَا الْمِيرَاثُ.

فَقَالَ مَعْقِلُ بْنُ سِنَانٍ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَضَىٰ بِهِ فِي بِرْوَعَ بِنْتِ وَاشِقٍ. [د۲۱۱۶/ ت۲۱۱۵/ ن۲۳۵۶/ جد۱۸۹۱/ مي۲۲۹۲]

• صحيح.

٢٣٨١ ـ (١) (رفاً): أي: هنأه ودعا له.

۳۰ ـ باب: نكاح الولود

٢٣٨٤ ـ عَنْ مَعْقِلِ بْنِ يَسَادٍ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَىٰ النَّبِيِّ عَلَيْهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّلْمُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللّهُ اللللّهُ الللّهُ

• حسن صحيح.

٣١ ـ باب: نكاح الزانية

مَهْزُولٍ، وَكَانَتْ تَكُونُ بِأَجْيَادَ، وَكَانَتْ مُسَافِحَةً، كَانَتْ يَتَزَوَّجُهَا الرَّجُلُ مَهْزُولٍ، وَكَانَتْ تَكُونُ بِأَجْيَادَ، وَكَانَتْ مُسَافِحَةً، كَانَتْ يَتَزَوَّجُهَا الرَّجُلُ وَتَشْتَرِطُ لَهُ أَنْ تَكُفِيَهُ النَّفَقَةَ، فَسَأَلَ رَجُلٌ عَنْهَا النبي ﷺ أَيْتَزَوَّجُهَا؟ وَتَشْتَرِطُ لَهُ أَنْ تَكُفِيهُ النَّفَقَةَ، فَسَأَلَ رَجُلٌ عَنْهَا النبي ﷺ أَيْتَزَوَّجُهَا؟ فَقَرَأً نَبِيُّ الله ﷺ أَوْ أُنْزِلَتْ عَلَيْهِ هَذِهِ الآيةُ: ﴿ ٱلزَّانِ لَا يَنكِحُ لِلَّا زَانِيَةً ﴾ فَقَرَأً نَبِيُ الله ﷺ أَوْ أُنْزِلَتْ عَلَيْهِ هَذِهِ الآيةُ: ﴿ ٱلزَّانِ لَا يَنكِحُ لِلَّا زَانِيَةً ﴾ [النور: ٣]. هذا لفظ البيهقي. [107/ت٢٧٨/٣١٧/ن٣٢٨ هق/٣٢١٨]

• حسن صحيح.

٣٢ _ باب: المحلل والمحلل له

٢٣٨٦ _ عَنْ عَلِيٍّ عَقِيْهُ: أَنَّ النَّبِيِّ عَقِيْهُ قَالَ: (لَعَنَ اللهُ الْمُحَلِّلَ وَأَلَّهُ الْمُحَلِّلَ وَأَلَّهُ اللهُ الْمُحَلِّلَ لَهُ). [د٢٠٧/ ت٢٠١٩/ جه١٩٣٥]

• صحيح.

٢٣٨٦ ـ (١) (المحلل والمحلل له): المحلل: من تزوج مطلقة غيره ثلاثاً لتحل لزوجها الأول، المحلل له: هو الزوج الأول المطلق.

٣٣ _ باب: الرجل يسْلِم وعنده أكثر من أربع أو أختان

٢٣٨٧ _ عَنِ ابْنِ عُمَرَ: أَنَّ غَيْلَانَ بْنَ سَلَمَةَ التَّقَفِيَّ، أَسْلَمَ وَلَهُ عَشْرُ نِسْوَةٍ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، فَأَسْلَمْنَ مَعَهُ، فَأَمَرَهُ النَّبِيُّ عِلَيْ أَنْ يَتَخَيَّرَ أَرْبَعاً [ت/۱۱۲۸/ جه ۱۹۵۳] مِنْهُرَّ .

• صحيح.

٢٣٨٨ - عَن الضَّحَّاكِ بْن فَيْرُوزِ الدَّيْلَمِيِّ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنِّي أَسْلَمْتُ وَتَحْتِى أُخْتَانِ، قَالَ: (طَلِّقْ أَيَّتَهُمَا شِئْتَ).

□ ولفظ الترمذي: (اخْتَرْ أَيَّتَهُمَا شِئْتَ).

[د۲۲٤٣] ت۱۱۳۰ جه۱ ۱۹۵۱]

• حسن.





١ _ باب: العدل بين الزوجات

٢٣٨٩ ـ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ عَيَّةٍ قَالَ: (مَنْ كَانَتْ لَهُ الْمَرَأَتَانِ، فَمَالَ إِلَىٰ إِحْدَاهُمَا، جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَشَيْقُهُ مَائِلٌ).

• صحیح. [د۱۳۳۳/ ت۱۱۱۱/ ن۲۹۹۳/ جه۱۹۲۹/ می۲۲۲۲]

۲۳۹۰ عنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَقْسِمُ فَيَعْدِلُ،
 وَيَقُولُ: (اللَّهُمَّ هَذَا قَسْمِي فِيمَا أَمْلِكُ، فَلَا تَلُمْنِي فِيمَا تَمْلِكُ وَلَا
 أَمْلِكُ)؛ يَعْنِي: الْقَلْبَ. [د۲۱۳٤/ ت۲۱۵۰/ ن۳۹۰۳/ جه۱۹۷۱/ مي۲۲۰۳]

• قال شعيب: رجاله ثقات.

٢ ـ باب: تصوم المرأة بإذن زوجها

٢٣٩١ ـ (ق) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ قَالَ: (لَا يَحِلُّ لِلْمَرْأَةِ أَنْ تَصُومَ وَزَوْجُهَا شَاهِدٌ (١) إِلَّا بِإِذْنِهِ، وَلَا تَأْذَنَ في لِا يَجِلُّ لِلْمَرْأَةِ أَنْ تَصُومَ وَزَوْجُهَا شَاهِدٌ (١) إِلَّا بِإِذْنِهِ، وَلَا تَأْذَنَ في بَيْتِهِ إِلَّا بِإِذْنِهِ، وَمَا أَنْفَقَتْ مِنْ نَفَقَةٍ عَنْ غَيْرِ أَمْرِهِ، فَإِنَّهُ يُؤَدَّى إلَيْهِ بَيْتِهِ إِلَّا بِإِذْنِهِ، وَمَا أَنْفَقَتْ مِنْ نَفَقَةٍ عَنْ غَيْرِ أَمْرِهِ، فَإِنَّهُ يُؤَدَّى إلَيْهِ شَطْرُهُ أَيْ .

٢٣٩١ ـ (١) (شاهد): أي: حاضر غير مسافر.

٣ ـ باب: التسمية عند الوقاع

٢٣٩٢ ـ (ق) عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﴿ قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: (لَوْ أَنَّ بَانِيَ اَبْنَا الشَّيْطَانَ، أَنَّ أَحَدَكُمْ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَأْتِيَ أَهْلَهُ فَقَالَ: بِاسْمِ الله. اللَّهُمَّ جَنِّبْنَا الشَّيْطَانَ، وَجَنِّبِ الشَّيْطَانَ مَا رَزَقْتَنَا، فَإِنَّهُ إِنْ يُقَدَّرْ بَيْنَهُمَا وَلَدٌ في ذلِك، لَمْ يَضُرَّهُ شَيْطَانٌ أَبَداً). [خ٣٩٦ (١٤١)/ م١٤٣٤]

٤ _ باب: حق الزوجة من المبيت عند الزواج

٢٣٩٣ ـ (ق) عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ أَنَسِ قَالَ: مِنَ السُّنَّةِ إِذَا تَزَوَّجَ الثَّيِّبِ السَّنَّةِ إِذَا تَزَوَّجَ الثَّيِّبِ الثَّيِّبِ أَقَامَ عِنْدَهَا سَبْعاً وَقَسَمَ، وَإِذَا تَزَوَّجَ الثَّيِّبَ عَلَىٰ الْبِكْرِ أَقَامَ عِنْدَهَا ثَلَاثاً ثُمَّ قَسَمَ.

قَالَ أَبُو قِلَابَةَ: وَلَوْ شِئْتُ لَقُلْتُ: إِنَّ أَنَساً رَفَعَهُ إِلَىٰ النِّبِيِّ ﷺ. [خ٢١٤ (٢١٣ه)/ م١٤٦]

٥ ـ باب: المرأة تهب يومها لضرتها

لِعَائِشَةَ، وَكَانَ النَّبِيُّ عَلِيْهِ يَقْسِمُ لِعَائِشَةَ بِيَوْمِهَا وَيَوْمِ سَوْدَةَ . [خ٢٩٢ (٢٥٩٣)/ م١٤٦]

□ وفي رواية للبخاري: كانَ رَسُولُ الله ﷺ إِذَا أَرَادَ سَفَراً، أَقْرَعَ بِينَ نسائه، فأيَّتُهنَّ خرجَ سَهْمُهَا خرجَ بها مَعَهُ، وَكانَ يَقْسِمُ لِكُلِّ امْرَأَةٍ مِنْهُنَّ يَوْمَها وَلَيْلَتَها، غيرَ أَن سَوْدَةَ بِنْتَ زَمْعَةَ وَهَبَتْ يَوْمَها وَلَيْلَتَها، غيرَ أَن سَوْدَةَ بِنْتَ زَمْعَةَ وَهَبَتْ يَوْمَها وَلَيْلَتَها، غيرَ أَن سَوْدَةَ بِنْتَ زَمْعَةَ وَهَبَتْ يَوْمَها وَلَيْلَتَها لِعَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِعِ ﷺ، تَبْتَغِي بِذلِكَ رِضَا يَوْمَها وَلَيْلَتَهَا لِعَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِعِ ﷺ، تَبْتَغِي بِذلِكَ رِضَا رَسُولِ الله ﷺ.

٦ _ باب: غيرة الضرائر

٣٩٥ - (ق) عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرِ الصِّدِّيقِ: أَنَّ امْرَأَةً قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ لِي ضَرَّةً، فَهَلْ عَلَيَّ جُنَاحٌ إِنْ تَشَبَّعْتُ (المُتَشَبِّعُ بِمَا لَمْ زُوْجِي غَيْرَ الَّذِي يُعْطِينِي؟ فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: (المُتَشَبِّعُ بِمَا لَمْ يُعْطَ، كَلَابِسِ ثَوْبَيْ زُورٍ (٢)).
[خ٣١٦٥/ ٢١٣٥]

٢٣٩٦ - (خ) عَنْ أَنَسٍ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ عَيْقَةٌ عَنْدَ بَعْضِ نِسَائِهِ، فَأَرْسَلَتْ إَحْدَىٰ أُمَّهَاتِ المُؤْمِنِينَ بِصَحْفَةٍ فِيهَا طَعَامٌ، فَضَرَبَتِ الَّتِي النَّبِيُ عَيَّةٍ فِي بَيْتِهَا يَدَ الخَادِمِ، فَسَقَطَتِ الصَّحْفَةُ، فَانفَلَقَتْ، فَجَمَعَ النَّبِيُ عَيَّةٍ فِلَقَ الصَّحْفَةِ، ثُمَّ جَعَلَ يَجْمَعُ فِيهَا الطَّعَامَ الَّذِي كَانَ في النَّبِيُ عَيَّةٍ فِلَقَ الصَّحْفَةِ، ثُمَّ جَعَلَ يَجْمَعُ فِيهَا الطَّعَامَ الَّذِي كَانَ في الصَّحْفَةِ، وَيَقُولُ: (غارَتْ أُمُّكُمْ)! ثُمَّ حَبسَ الخَادِمَ حَتَّىٰ أُتِي بِصَحْفَةٍ مِنْ عِنْدِ الَّتِي هُو فِي بَيْتِهَا، فَدَفَعَ الصَّحْفَةَ الصَّحِيحَة إلَىٰ الَّتِي كُسِرَتْ صَحْفَةً الصَّحِيحَة إلَىٰ الَّتِي كُسِرَتْ صَحْفَةً مَا المَّكُسُورَةَ في بَيْتِ التِّتِي كَسَرَتْ. [خ٢٤٨١ (٢٤٨١)]

٧ _ باب: الوصية بالنساء وحسن معاشرتهن

٢٣٩٧ ـ (ق) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ضَيَّهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ عَيَيْهَ: (اسْتَوْصُوا بِالنِّسَاءِ، فَإِنَّ الْمَرْأَةَ خُلِقَتْ مِنْ ضِلَعِ (١)، وَإِنَّ أَعْوَجَ شَيْءٍ فِي الضَّلَعِ أَعْلَاهُ، فَإِنْ ذَهَبْتَ تُقِيمُهُ كَسَرْتَهُ، وَإِنْ تَرَكْتَهُ لَمْ يَزَلْ أَعْوَجَ اللَّلَعَ أَعْلَاهُ، فَإِنْ ذَهَبْتَ تُقِيمُهُ كَسَرْتَهُ، وَإِنْ تَرَكْتَهُ لَمْ يَزَلْ أَعْوَجَ اللَّسَاءِ).

٢٣٩٥ ـ (١) (تشبعت): المتشبع: المتزين بما ليس عنده.

⁽٢) (ثوبي زور): هو الرجل يلبس ثياب الزهاد، يوهم الناس أنه منهم. ومعنىٰ الحديث: أن المرأة تكون عند الرجل، ولها ضرة، فتدعي من الحظوة عند زوجها أكثر مما هي عنده، تريد بذلك: غيظ ضرتها.

٢٣٩٧ ـ (١) (ضلع): هي واحدة الأضلاع، وهي عظام الصدر.

٢٣٩٨ - (م) عَـنْ أَبِـي هُـرَيْـرَةَ قَـالَ: قَـالَ رَسُـولُ اللهِ ﷺ:
 (لَا يَفْرَكُ^(۱) مُؤْمِنٌ مُؤْمِنةً، إِنْ كَرهَ مِنْهَا خُلُقاً رَضِيَ مِنْهَا آخَرَ)، أَوْ قَالَ:
 (غَيْرَهُ).

٢٣٩٩ ـ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (أَكْمَلُ اللهِ ﷺ). الْمُؤْمِنِينَ إِيمَاناً أَحْسَنُهُمْ خُلُقاً، وَخِيَارُكُمْ خِيَارُكُمْ لِنِسَائِهِمْ خُلُقاً).

[د۲۸۲۲/ ت۲۱۲/ مي۲۸۳۶]

• حسن صحيح.

النَّبِيِّ قَالَ: (خَيْرُكُمْ خَيْرُكُمْ خَيْرُكُمْ خَيْرُكُمْ خَيْرُكُمْ خَيْرُكُمْ النَّبِيِّ قَالَ: (خَيْرُكُمْ خَيْرُكُمْ لِأَهْلِي). [جه١٩٧٧]

• صحيح.

٨ ـ باب: خير النساء من تعتني بزوجها وأولادها

٢٤٠١ ـ (ق) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ عَيَا يَقُولُ: (نِسَاءُ قُرَيْشٍ خَيْرُ نِسَاءٍ رَكِبْنَ الإبِلَ، أَحْنَاهُ (١) عَلَىٰ طِفْلٍ، وَأَرْعَاهُ (٢) عَلَىٰ رَفِي فَاتٍ يَدِهِ).

٢٣٩٨ _ (١) (لا يفرك): لا يبغض.

⁽ت) لهذه وصية للزوج باعتباره هو القوام على الأسرة، فليس هناك من زوجين يتوافقان في كل أمر، وبناء على لهذا فإذا كره الرجل من زوجته أمراً فليذكر أمورها الأخرى الخيرة، وبهذا المسلك الذي يوصي به على يستمر الود بين الطرفين.

٢٣٩٩ ـ (ت) يضع لهذا الحديث ـ وكذا الذي يليه ـ المقياس الذي تقاس فيه فضيلة الإنسان وتقدمه على غيره، فمن كان هو الأفضل في حسن معاملته لزوجته هو الأفضل بين الرجال. . وبهذا المقياس قال ﷺ: (وأنا خيركم لأهلي).

٢٤٠١ ـ (١) (أحناه): أي: أشفقه.

⁽٢) (أرعاه): أي: أحفظ وأصون.

يَقُولُ أَبُو هُرَيْرَةَ عَلَىٰ إِثْرِ ذَلِكَ: وَلَمْ تَرْكَبْ مَرْيَمُ بِنْتُ عِمْرَانَ بَعِيراً قَطُّ.

٩ ـ باب: خدمة الرجل في أهله

النَّبِيُ عَيَّةٍ يَصْنَعُ فِي بَيْتِهِ؟ قَالَتْ: كَانَ يَكُونُ فِي مَهْنَةِ أَهْلِهِ - تَعْنِي: النَّبِيُ عَيَّةٍ يَصْنَعُ فِي بَيْتِهِ؟ قَالَتْ: كَانَ يَكُونُ فِي مَهْنَةِ أَهْلِهِ - تَعْنِي: خِدْمَةَ أَهْلِهِ - فَإِذَا حَضَرَتِ الصَّلاةُ، خَرَجَ إِلَىٰ الصَّلَاةِ. [- ٢٧٦]

٧٤٠٣ ـ عَنْ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قِيلَ لِعَائِشَةَ: مَا كَانَ النَّبِيُّ عَيْقَةٌ يَصْنَعُ فِي بَيْتِهِ؟ قَالَتْ: كَمَا يَصْنَعُ أَحَدُكُمْ، يَخْصِفُ نَعْلَهُ وَيُرَقِّعُ ثَوْبَهُ.

• صحيح.

١٠ _ باب: حديث أم زرع

ُ ٢٤٠٤ ـ (ق) عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: جَلَسَ إَحْدَىٰ عَشْرَةَ امْرَأَةً، فَتَعَاهَدْنَ، وَتَعَاقَدْنَ أَنْ لَا يَكْتُمْنَ مِنْ أَخْبَارِ أَزْوَاجِهِنَّ شَيْئًا.

[فَذَكَرَتْ كُلُّ وَاحِدَةٍ مِنْهُنَّ طَرِيْقَةَ مُعَامَلَةِ زَوْجِها لَهَا، وَكَانَ أَفْضَلَ هَؤُلاءِ الأَزْواج: أَبُو زَرْع].

قَالَتْ عَائِشَةُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (كُنْتُ لَكِ كَأَبِي زَرْعِ لأُمِّ زَرْعٍ).

۲٤٠٢ ـ (ت) ليست المرأة في تشريع الإسلام خادمة أو شبه خادمة، ولذلك على الزوج أن يشارك أهله في عملهم وفي خدمتهم، ولهذا ما كان يفعله وكان في بيته (في مهنة أهله)؛ أي: يساعدهم فيما هم فيه من عمل، وكان يخصف نعله، ويرقع ثوبه. . وهو القائل: (خيركم خيركم لأهله).

١١ ـ باب: الحجاب وخروج النساء لحاجتهن

٧٤٠٥ ـ (ق) عَنْ عَائِشَةَ: أَنَّ أَزْوَاجَ النَّبِيِّ عَلِيً كُنَّ يَخْرُجْنَ بِاللَّيْلِ، إِذَا تَبَرَّزْنَ، إِلَىٰ الْمَنَاصِعِ _ وَهُوَ صَعِيدٌ أَفْيَحُ _ فَكَانَ عُمَرُ يَقُولُ لِلنَّبِيِّ عَيْكِينَةِ: احْجُبْ نِسَاءَكَ، فَلَمْ يَكُنْ رَسُولُ الله عَيْكِينَ يَفَعَلُ. فَخَرَجَتْ سَوْدَةُ بِنْتُ زَمْعَةَ، زَوْجُ النَّبِيِّ عَيْكُمْ لَيْلَةً مِنَ اللَّيَالِي، عِشَاءً، وَكَانَتِ امْرَأَةً طَويلَةً، فَنَادَاهَا عُمَرُ: أَلَا قَدْ عَرَفْنَاكِ يَا سَوْدَةُ! حِرْصاً عَلَىٰ أَنْ يُنْزَلَ الْحِجَابُ، فَأَنْزَلَ اللهُ آيةَ الحِجَابِ. [خ۲۱۷ م۱٤٦]

[وانظر في فرض الحجاب: ٣٦٤٦.

وانظر في الكاسيات العاريات: ٢٧٩٢].

۱۲ ـ باب: تحريم هجر فراش الزوج

٢٤٠٦ ـ (ق) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَبِي اللهِ ﷺ: (إِذَا دَعَا الرَّجُلُ امْرَأَتُهُ إِلَىٰ فِرَاشِهِ، فَأَبَتْ، فَبَاتَ غَضْبَانَ عَلَيْهَا، لَعَنَتْهَا المَلَائِكَةُ حَتَّىٰ تُصْبِحَ). [خ۲۲۷/ م۲۳۲]

٧٤٠٧ ـ عَنْ طَلْقِ بْنِ عَلِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (إِذَا الرَّجُلُ دَعَا زَوْجَتَهُ لِحَاجَتِهِ، فَلْتَأْتِهِ، وَإِنْ كَانَتْ عَلَىٰ النَّنُّورِ). [ت١١٦٠]

• صحيح.

۱۳ ـ باب: ما يكره من ضرب النساء

٧٤٠٨ ـ (ق) عَنْ عَبْدِ الله بْن زمعة قَالَ: خطب رَسُول اللهِ ﷺ. . . وَذَكَرَ النِّسَاءَ فَقَالَ: (يَعْمَدُ أَحَدُكُمْ يَجْلِدُ امْرَأْتَهُ جَلْدَ الْعَبْدِ، فَلَعَلَّهُ [خ۲۶۹۶ (۳۳۷۷) م٥٥٨٢] يُضَاجِعُهَا مِنْ آخِر يَوْمِهِ)! ٧٤٠٩ عَنْ إِيَاسِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي ذُبَابٍ قَالَ: قَالَ رَسُولِ اللهِ عَلَىٰ رَسُولِ اللهِ عَلَىٰ رَسُولِ اللهِ عَلَىٰ رَسُولِ اللهِ عَلَىٰ وَمَولِ اللهِ عَلَىٰ أَزْوَاجِهِنَّ، فَرَخَصَ فِي ضَرْبِهِنَّ، فَأَطَافَ فَقَالَ: ذَئِرْنَ (١) النِّسَاءُ عَلَىٰ أَزْوَاجِهِنَّ، فَرَخَصَ فِي ضَرْبِهِنَّ، فَأَطَافَ بِآلِ رَسُولِ اللهِ عَلَىٰ أَزْوَاجَهُنَّ، فَقَالَ النَّبِيُ عَلَىٰ إِلَىٰ رَسُولِ اللهِ عَلَىٰ أَزْوَاجَهُنَّ، فَقَالَ النَّبِيُ عَلَىٰ اللهِ اللهِ عَلَىٰ اللهِ عَلَىٰ فَعَالَ النَّبِيُ عَلَیْنَ اللهِ اللهِ عَلَیْهِ نِسَاءٌ کَثِیرٌ، یَشْکُونَ أَزْوَاجَهُنَّ، فَقَالَ النَّبِيُ عَلَیْهِ: (لَقَدْ طَافَ بِآلِ مُحَمَّدٍ نِسَاءٌ کَثِیرٌ، یَشْکُونَ أَزْوَاجَهُنَّ، لَیْسَ أُولَئِكَ (لَقَدْ طَافَ بِآلِ مُحَمَّدٍ نِسَاءٌ کَثِیرٌ، یَشْکُونَ أَزْوَاجَهُنَّ، لَیْسَ أُولَئِكَ بِخِیَارِکُمْ).

• صحيح.

[وانظر في أن المرأة لا تضرب إلا إذا أدخلت رجلاً غريباً إلىٰ بيتها، أو أتت بفاحشة: ٢٤٢٥.

وانظر: ٢٤٢٤].

١٤ ـ باب: فتنة الرجال بالنساء

رَمُ عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ ﴿ مَنْ النَّبِيِّ عَلَى الرَّبِي عَلَى الرَّبِي عَلَى الرِّبَالِ مِنَ النِّسَاءِ). [خ٥٠٩٦/ م٢٧٤٠]

الذُّنْيَا حُلْوَةٌ خَضِرَةٌ، وَإِنَّ الله مُسْتَخْلِفُكُمْ فِيهَا، فَيَنْظُرُ كَيْفَ تَعْمَلُونَ؟ الدُّنْيَا حُلْوَةٌ خَضِرَةٌ، وَإِنَّ الله مُسْتَخْلِفُكُمْ فِيهَا، فَيَنْظُرُ كَيْفَ تَعْمَلُونَ؟ فَاتَّقُوا الدُّنْيَا، وَاتَّقُوا النِّسَاءَ فَإِنَّ أُوَّلَ فِتْنَةِ بَنِي إِسْرَائِيلَ كَانَتْ فِي فَاتَّقُوا النِّسَاءَ فَإِنَّ أُوَّلَ فِتْنَةِ بَنِي إِسْرَائِيلَ كَانَتْ فِي النِّسَاءِ).

١٥ ـ باب: إياكم والدخول على النساء

٢٤١٢ ـ (ق) عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ: أَنَّ رَسُولُ اللهِ ﷺ قَالَ:

٢٤٠٩ ـ (١) (ذئرن): أي: ساء خلقهن واجترأن علىٰ أزواجهن.

(إِيَّاكُمْ وَالدُّخُولَ عَلَىٰ النِّسَاءِ)، فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الأَنْصَارِ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَفَرَأَيْتَ الحَمْوَ؟ قَالَ: (الحَمْوُ: المَوْتُ)(١). [خ٣٣٦/ م٢١٧٢]

رَجُلٌ عَنْدَ امْرَأَةٍ ثَيِّبٍ؛ إِلَّا أَنْ يَكُونَ نَاكِحاً، أَوْ ذَا مَحْرَم). [٢١٧١]

١٦ _ باب: من رأى امرأة فليأت أهله

امْرَأَتَهُ زَيْنَبَ، وَهِيَ تَمْعَسُ مَنِيئَةً لَهَا(١)، فَقَضَىٰ حَاجَتَهُ. ثُمَّ خَرَجَ إلَىٰ امْرَأَتَهُ زَيْنَبَ، وَهِيَ تَمْعَسُ مَنِيئَةً لَهَا(١)، فَقَضَىٰ حَاجَتَهُ. ثُمَّ خَرَجَ إلَىٰ امْرَأَةَ تُقْبِلُ فِي صُورَةِ شَيْطَانٍ (٢)، وَتُدْبِرُ فِي صُورَةِ شَيْطَانٍ (٢)، وَتُدْبِرُ فِي صُورَةِ شَيْطَانٍ مُؤَلِّ فِي صُورَةِ شَيْطَانٍ مَا فَي ضُورَةِ شَيْطَانٍ مَا فَي ضُورَةِ شَيْطَانٍ ، فَإِذَا أَبْصَرَ أَحَدُكُمُ امْرَأَةً فَلْيَأْتِ أَهْلَهُ، فَإِنَّ ذَلِكَ يَرُدُ مَا فِي نَفْسِهِ).

الحمو الموت): قال الليث بن سعد: الحمو أخو الزوج وما أشبهه من أقارب الزوج، ابن العم ونحوه. اتفق أهل اللغة على أن الأحماء أقارب زوج المرأة كأبيه وعمه وأخيه وابن عمه ونحوهم. والأختانُ: أقارب زوجة الرجل. والأصهار يقع على النوعين. وأما قوله على: (الحمو الموت). فمعناه: أن الخوف منه أكثر من غيره، والشر يتوقع منه، والفتنة أكثر لتمكنه من الوصول إلى المرأة والخلوة من غير أن ينكر عليه، بخلاف الأجنبيّ. والمراد بالحمو - هنا اقارب الزوج غير آبائه وأبنائه. فأما الآباء والأبناء فمحارم لزوجته، تجوز لهم الخلوة بها ولا يوصفون بالموت، وإنما المراد الأخ وابن الأخ والعم وابنه ونحوهم ممن ليس بمحرم، فهذا هو الموت، وهو أولى بالمنع من الأجنبيّ.

٢٤١٤ ـ (١) (تمعس منيئة لها): قال أهل اللغة: المعس: الدلك. والمنيئة: قال أهل اللغة: هي الجلد أول ما يوضع في الدباغ.

⁽٢) (إن المرأة تقبل في صورة شيطان): قال العلماء: معناه: الإشارة إلى الهوى والدعاء إلى الفتنة بها، لما جعله الله تعالى في نفوس الرجال من الميل إلى النساء والالتذاذ بنظرهن وما يتعلق بهن، فهي شبيهة بالشيطان في دعائه إلى الشرووسوسته وتزيينه له.

□ وفي رواية: (إِذَا أَحَدُكُمْ أَعْجَبَتْهُ المْرَأَةُ، فَوَقَعَتْ فِي قَلْبِهِ،
 فَلْيَعْمِدْ إلَىٰ امْرَأَتِهِ؛ فَلْيُوَاقِعْهَا، فَإِنَّ ذَلِكَ يَرُدُّ مَا فِي نَفْسِهِ).

١٧ ـ باب: لا تصف المرأة امرأة لزوجها

٢٤١٥ ـ (خ) عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ وَ إِلَيْهِ قَالَ: قَالَ النَّبِيُ عَلَيْهُ:
 (لَا تُبَاشِرِ المَرْأَةُ المَرْأَةَ، فَتَنْعَتَهَا لِزَوْجِهَا، كَأَنَّهُ يَنْظُرُ إلَيْهَا).

١٨ _ باب: جواز الغيلة

7٤١٦ ـ (م) عَنْ جُدَامَةَ بِنْتِ وَهْبٍ، أُخْتِ عُكَّاشَةَ قَالَتْ: حَضَرْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ فِي أُنَاسٍ، وَهُوَ يَقُولُ: (لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ أَنْهَىٰ عَنِ الْغِيلَةِ(١)، فَنَظَرْتُ فِي الرُّومِ وَفَارِسَ، فَإِذَا هُمْ يُغِيلُونَ أَوْلَادَهُمْ، فَلَا يَضُرُّ أَوْلادَهُمْ ذَلِكَ شَيْئاً).
[م٢٤٤٢]

١٩ _ باب: تحريم إفشاء سر المرأة

الله عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ: (إِنَّ مِنْ أَشَرِّ النَّاسِ عِنْدَ اللهِ مَنْزِلَةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ، الرَّجُلَ يُفْضِي إلَىٰ الْمَرَأَتِهِ، وَتُفْضِي إلَيْهِ (١٤٣٧)، ثُمَّ يَنْشُرُ سِرَّهَا).

□ وفي رواية: (إِنَّ مِنْ أَعْظَم الأَمَانَةِ عِنْدَ اللهِ..) الحديث.

٢٤١٦ ـ (١) (الغيلة): هي أن يجامع امرأته وهي مرضع. وقال ابن السكيت: هي أن ترضع المرأة وهي حامل.

٢٤١٧ ـ (١) (وتفضي إليه): المراد: تحريم إفشاء الرجل ما يجري بينه وبين امرأته من أمور الاستمتاع، ووصف تفاصيل ذلك.

۲۰ _ باب: حكم العزل

٢٤١٨ ـ (ق) عَنْ جابِرِ قَالَ: كُنَّا نَعْزِلُ عَلَىٰ عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ. [خ۷۰۲۰/ م،۱٤٤]

🗆 وفي رواية لهما: كُنَّا نَعْزِلُ والْقُرْآنُ يَنْزِلُ. [خ۸۰۲۵]

□ وزاد في رواية لمسلم: لَوْ كَانَ شَيْئاً يُنْهَىٰ عَنْهُ، لَنَهَانَا عَنْهُ الْقُرْ آنُ .

 □ وفي رواية لمسلم: قَالَ: كُنَّا نَعْزِلُ عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَبَلَغَ ذَلِكَ نَبِيَّ الله ﷺ، فَلَمْ يَنْهَنَا.

٢٤١٩ - عَنْ جَابِرِ قَالَ: قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللهِ! إِنَّا كُنَّا نَعْزِلُ، فَزَعَمَتِ الْيَهُودُ: أَنَّهَا الْمَوْؤُودَةُ الصُّغْرَىٰ، فَقَالَ: (كَذَبَتِ الْيَهُودُ! إِنَّ اللهَ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَخْلُقَهُ، فَلَمْ يَمْنَعْهُ). [ت۲۱۲]

• صحيح.

٢١ ـ باب: وصايا للنساء

• ٢٤٢ - عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَانِ بْنِ عَوْفٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (إِذَا صَلَّتِ الْمَرْأَةُ خَمْسَهَا، وَصَامَتْ شَهْرَهَا، وَحَفِظَتْ فَرْجَهَا، وَأَطَاعَتْ زَوْجَهَا، قِيلَ لَهَا ادْخُلِي الْجَنَّةَ مِنْ أَيِّ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ شِئْتِ). [حم١٦٦١]

• حسن لغيره.

٢٤٢١ ـ وعَن أَبِي هُرَيْرَةَ مثله مرفوعاً. [٤١٦٣ =]

• حديث صحيح.

٢٢ ـ باب: حق الزوج على المرأة

الله عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: (لَوْ كُنْتُ آمِراً أَخَداً أَنْ يَسْجُدَ لِأَحْدِ، لأَمَرْتُ الْمَرْأَةَ أَنْ تَسْجُدَ لِزَوْجِهَا). [ت٩٥٩]

• حسن صحيح.

٧٤٢٣ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي أَوْفَىٰ قَالَ: لَمَّا قَدِمَ مُعَاذُ مِنَ الشَّامِ، سَجَدَ لِلنَّبِيِّ عَيَّةٍ، قَالَ: (مَا هَذَا يَا مُعَاذُ)؟ قَالَ: أَتَيْتُ الشَّامَ فَوَافَقْتُهُمْ (١) يَسْجُدُونَ لِأَسَاقِفَتِهِمْ وَبَطَارِقَتِهِمْ (١)، فَوَدِدْتُ فِي نَفْسِي أَنْ فَوَافَقْتُهُمْ (١) يَسْجُدُونَ لِأَسَاقِفَتِهِمْ وَبَطَارِقَتِهِمْ (١)، فَوَدِدْتُ فِي نَفْسِي أَنْ فَوَافَقْتُهُمْ (١) يَسْجُدُونَ لِأَسَاقِفَتِهِمْ وَبَطَارِقَتِهِمْ (١)، فَوَدِدْتُ فِي نَفْسِي أَنْ فَعْلَ ذَلِكَ بِكَ. فَقَالَ رَسُولُ اللهِ عَيْقٍ: (فَلَا تَفْعَلُوا، فَإِنِّي لَوْ كُنْتُ آمِراً أَحَداً أَنْ يَسْجُدَ لِغَيْرِ اللهِ، لَأَمَرْتُ الْمَرْأَةَ أَنْ تَسْجُدَ لِزَوْجِهَا. وَالَّذِي نَفْسُ أَحَداً أَنْ يَسْجُدَ لِغَيْرِ اللهِ، لَأَمَرْتُ الْمَرْأَةَ أَنْ تَسْجُدَ لِزَوْجِهَا. وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ، لَا تُؤَدِّي الْمَرْأَةُ حَقَّ رَبِّهَا حَتَّىٰ تُؤَدِّي حَقَّ زَوْجِهَا، وَلَوْ مَلَا مَنْ فَلَا قَتْبِ (١٠)، لَمْ تَمْنَعُهُ).

• حسن صحيح. وقال شعيب: مضطرب.

[وانظر: الباب قبله].

٢٤٢٢ _ قال الإمام الشوكاني في "نيل الأوطار" بعد أن أورد لهذا الحديث وغيره بشأن سجود المرأة: "فهذه أحاديث في أنه لو صلح السجود لبشر لأمرت به الزوجة لزوجها، يشهد بعضها لبعض، ويقوي بعضها بعضاً». اهد. ٢/ ٢٣٤ _ ٢٣٥٠.

وواضح من قول الإمام الشوكاني: أنه ليس هناك حديث من هذه الأحاديث يصل إلى درجة الصحة لذاته، بحيث يصح الاحتجاج به، وهو أمر يستحق النظر. وإنما ذكرت هذا الحديث والذي بعده لبيان عدم صحة الاستدلال بهما (صالح).

٢٤٢٣ ـ (١) (فوافقتهم): أي: صادفتهم ووجدتهم.

⁽٢) (لأساقفتهم وبطارقتهم): أي: رؤسائهم وأمرائهم.

⁽٣) (لو سألها نفسها): أي: الجماع.

⁽٤) (قتب): هو للجمل كالإكاف لغيره.

أقول: بغض النظر عن سند الحديث، فإن معنىٰ الحديث غير صحيح، فقد جاء الإسلام ليبطل التعظيم والتقديس لغير الله، ومن البعيد جدّاً أن لا يكون معاذ قد فقه لهذا الأمر، بعد كل ذلك الجهاد الطويل الذي بذله النبي عَنْ في سبيل تقرير وحدانيته في والتوجه إليه وحده بالسجود والتعظيم والتقديس.

٢٣ ـ باب: حق المرأة على زوجها

٢٤٢٤ ـ عَنْ مُعَاوِيَةَ الْقُشَيْرِيِّ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، مَا حَقُّ زَوْجَةِ أَحَدِنَا عَلَيْهِ؟ قَالَ: (أَنْ تُطْعِمَهَا إِذَا طَعِمْتَ، وَتَكْسُوَهَا إِذَا اكْتَسَيْتَ _ أَنْ تُطْعِمَهَا إِذَا طَعِمْتَ، وَتَكْسُوهَا إِذَا اكْتَسَيْتَ _ أَو اكْتَسَبْتَ _ وَلَا تَصْرِبِ الْوَجْهَ، وَلَا تُقَبِّعْ، وَلَا تَهْجُرْ إِلَّا فِي الْبَيْتِ).

• حسن صحيح.

٧٤٢٥ عَنْ عَمْرِو بْنِ الْأَحْوَصِ: أَنَّهُ شَهِدَ حَجَّةَ الْوَدَاعِ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَحَمِدَ اللهَ وَأَثْنَىٰ عَلَيْهِ، وَذَكَّرَ وَوَعَظَ، فَذَكَرَ فِي الْحَدِيثِ قِصَّةً فَقَالَ: (أَلَا وَاسْتَوْصُوا بِالنِّسَاءِ خَيْراً، فَإِنَّمَا هُنَّ عَوَانُ (١) عِنْدَكُمْ، لَيْسَ تَمْلِكُونَ مِنْهُنَّ شَيْئاً غَيْرَ ذَلِكَ؛ إِلَّا أَنْ يَأْتِينَ بِفَاحِشَةٍ مُبَيِّنَةٍ، فَإِنْ فَعَلْنَ، فَاهْجُرُوهُنَّ فِي الْمَضَاجِعِ، وَاضْرِبُوهُنَّ (٢) ضَرْباً غَيْرَ مُبَرِّحٍ (٣)، فَإِنْ أَطَعْنَكُمْ فَلَا تَبْغُوا عَلَيْهِنَّ سَبِيلاً.

أَلَا إِنَّ لَكُمْ عَلَىٰ نِسَائِكُمْ حَقًّا، وَلِنِسَائِكُمْ عَلَيْكُمْ حَقًّا:

فَأَمَّا حَقُّكُمْ عَلَىٰ نِسَائِكُمْ، فَلَا يُوطِئْنَ فُرُشَكُمْ مَنْ تَكْرَهُونَ، وَلَا يَأْذَنَّ فِي بُيُوتِكُمْ لِمَنْ تَكْرَهُونَ.

⁼ ثم إنه بعد الرجوع إلىٰ ترجمة معاذ رضي في مراجعها المتعددة، لم يثبت أنه ذهب إلى الشام في حياة النبي رضي وإنما كان ذلك بعد وفاته رضي الأمر الذي يضع إشارة استفهام وإشارة تعجب حول صحة الحديث. (صالح).

٢٤٢٥ ـ (١) (عوان): قال الترمذي: يعني: أسرىٰ في أيديكم. (٢) (إلّا أن يأتين بفاحشة... واضربوهن): أي: أن الضرب لا يكون إلّا في حالة الإتيان بفاحشة، وليس له ذٰلك في غير هٰذه الحالة.

⁽٣) (غير مبرح): المبرح: الشديد الشاق.

[د۲۱۲۲/ جه۱۹۲۳/ می۱۱۸۰]

أَلَا وَحَقُّهُنَّ عَلَيْكُمْ، أَنْ تُحْسِنُوا إِلَيْهِنَّ فِي كِسْوَتِهِنَّ وَطَعَامِهِنَّ). [ت١٨٥/ جه١٥٨٥]

• حسن .

٢٤ ـ باب: النهي عن إتيان النساء في أعجازهن
 ٢٤٢٦ ـ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (مَلْعُونٌ مَنْ

أَتَىٰ امْرَأَتَهُ فِي دُبُرِهَا).

• حسن.

٢٥ _ باب: التستر عند الجماع

٧٤٢٧ عنْ عُتْبَةَ بْنِ أَبِي حَكِيمٍ: أَنَّهُ سَأَلَ سُلَيْمَانَ بْنِ مُوسَىٰ عَنِ الرَّجُلِ يَنْظُرُ إِلَىٰ فَرْجِ امْرَأَتِهِ، فَقَالَ: سَأَلَتْ عَنْهَا عَطَاءً، فَقَالَ: سَأَلَتْ عَنْهَا عَطَاءً، فَقَالَ: سَأَلْتُ عَنْهَا عَائِشَةَ، فَقَالَتْ: كُنْتُ أَغْتَسِلُ أَنَا وَحِبِّي عَيْقٍ مِنَ الإِنَاءِ سَأَلْتُ عَنْهَا عَائِشَةَ، فَقَالَتْ: كُنْتُ أَغْتَسِلُ أَنَا وَحِبِّي عَيْقٍ مِنَ الإِنَاءِ اللَّهُ عَنْهَا عَائِشَةً مَنْ الإِنَاءِ اللَّهُ إِنَاءٍ فِي البَيْتِ قَدْرَ سِتَّةِ الوَاحِدِ تَحْتَلِفُ فِيْهِ أَكُفُّنَا، وأَشَارَتْ إلىٰ إِنَاءٍ فِي البَيْتِ قَدْرَ سِتَّةِ أَقْسَاطٍ.

• إسناده حسن.

٢٤٢٨ ـ عَنْ عُتْبَةَ بْنِ عَبْدِ السُّلَمِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (إِذَا أَتَىٰ أَحَدُكُمْ أَهْلَهُ؛ فَلْيَسْتَتِرْ، وَلَا يَتَجَرَّدْ تَجَرُّدَ الْعَيْرَيْنِ^(١)). [جه١٩٢١]

• ضعيف.

٢٤٢٨ ـ (١) (الْعَيْرَيْن): تثنية العَيْر: وهو الحمار الوحشي.



١ _ باب: فضل النفقة على الأهل

النّبِيّ عَنْ أَبِي مَسْعُودِ الأَنْصَارِيِّ، عَنِ النّبِيِّ عَلَيْ النَّبِيِّ عَلَيْ النَّبِيِّ عَلَيْ الْمُسْلِمُ نَفَقَةً عَلَىٰ أَهْلِهِ، وَهُوَ يَحْتَسِبُهَا، كَانَتْ لَهُ صَدَقَةً). [خ٥٥٥ (٥٥)/ م١٠٠٢]

٢٤٣٠ ـ (م) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (دِينَارٌ أَنْفَقْتَهُ فِي رَقَبَةٍ، وَدِينَارٌ تَصَدَّقْتَ بِهِ عَلَىٰ مِسْكِينٍ،
 فِي سَبِيلِ الله، وَدِينَارٌ أَنْفَقْتَهُ فِي رَقَبَةٍ، وَدِينَارٌ تَصَدَّقْتَ بِهِ عَلَىٰ مِسْكِينٍ،
 وَدِينَارٌ أَنْفَقْتَهُ عَلَىٰ أَهْلِكَ، أَعْظَمُهَا أَجْراً الَّذِي أَنْفَقْتُهُ عَلَىٰ أَهْلِكَ). [م٩٩٥]

٧٤٣١ - عَنِ أَنَسٍ بُنِ مَالِكٍ وَ اللهِ أَنَّهُ قَالَ: غَزَوْنَا مَعَ رَسُولِ الله عَلَيْهَ تَبُوكاً، فَمَرَّ بِنَا شَابٌ نَشِيطٌ، يَسُوقُ غُنَيْمَةً لَهُ فَقُلْنَا: لَوْ كَانَ شَبَابُ هَذَا وَنَشَاطُهُ في سَبِيلِ الله كَانَ خَيْراً لَهُ مِنْهَا، فَانْتَهَى قَوْلُنَا حَتَّى بَلَغَ رَسُولَ الله عَلَى وَالِدَيْهِ أَوْ أَحَدِهِمَا فِهُوَ في سَبِيلِ الله، وَإِنْ (أَمَا إِنَّهُ إِنْ كَانَ يَسْعَى عَلَى وَالِدَيْهِ أَوْ أَحَدِهِمَا فِهُوَ في سَبِيلِ الله، وَإِنْ (أَمَا إِنَّهُ إِنْ كَانَ يَسْعَى عَلَى وَالِدَيْهِ أَوْ أَحَدِهِمَا فِهُوَ في سَبِيلِ الله، وَإِنْ

٧٤٣٠ _ (ت) لعل الحكمة في كون الدينار الذي ينفق على الأهل هو الأعظم أجراً، هو أنه ينفق في تحصيل الثواب فإنفاقها من أبواب الفضائل والمندوبات.

وأمر آخر: هو أن كل فرد إذا أنفق علىٰ أسرته وقام بحاجاتها، فإن المجتمع سيكون في كفاية ورفاهية، وهو ما يسعىٰ إليه التشريع الإسلامي.

ولهٰذا كانت نفقة الأهل مقدمة علىٰ الصدقة، كما سيأتي في الباب التالي.

كَانَ يَسْعَى عَلَى عِيَالٍ يَكْفِيهِمْ فَهُوَ في سَبِيلِ الله، وَإِنْ كَانَ يَسْعَى عَلَى كَانَ يَسْعَى عَلَى نَفْسِهِ فَهُوَ في سَبِيلِ الله عَلَى).

٢ ـ باب: نفقة الأهل مقدمة على الصدقة

٢٤٣٢ ـ (ق) عَنْ جابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ قَالَ: بَلَغَ النَّبِيَّ ﷺ أَنَّ رَجُلاً مِنْ أَصْحَابِهِ أَعْتَقَ غُلَاماً لَهُ عَنْ دُبُرٍ، لَمْ يَكُنْ لَهُ مَالٌ غَيْرَهُ، فَبَاعَهُ مِنْ أَصْحَابِهِ أَعْتَقَ غُلَاماً لَهُ عَنْ دُبُرٍ، لَمْ يَكُنْ لَهُ مَالٌ غَيْرَهُ، فَبَاعَهُ بِثَمَانِهِ إِلَيْهِ. [خ7١٤١ (٢١٤١)/ م٩٩٧]

ولفظ مسلم وبعضه عند البخاري و قَالَ: أَعْتَقَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي عُذْرَةَ عَبْداً لَهُ عَنْ دُبُو، فَبَلَغَ ذَلِكَ رَسُولَ اللهِ عَلَيْ فَقَالَ: (أَلَكَ مَالٌ عَيْرُهُ)؟ فَقَالَ: لَا، فَقَالَ: (مَنْ يَشْتَرِيهِ مِنِّي)؟ فَاشْتَرَاهُ نُعَيْمُ بْنِ عَبْدِ اللهِ عَيْرُهُ)؟ فَقَالَ: لَا، فَقَالَ: (مَنْ يَشْتَرِيهِ مِنِّي)؟ فَاشْتَرَاهُ نُعَيْمُ بْنِ عَبْدِ اللهِ الْعَدَوِيُّ بِشَمَانِمِائَةِ دِرْهَم، فَجَاءَ بِهَا رَسُولَ اللهِ عَلَيْه، فَدَفَعَهَا إلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: (ابْدَأْ بِنَفْسِكَ فَعَصَدَّقْ عَلَيْهَا، فَإِنْ فَضَلَ شَيْءٌ فَلاَهْلِك، فَإِنْ فَضَلَ عَنْ ذِي قَرَابَتِك شَيْءٌ فَهِكَذَا عَنْ أَهْلِك شَيْءٌ فَلِذِي قَرَابَتِك، فَإِنْ فَضَلَ عَنْ ذِي قَرَابَتِك شَيْءٌ فَهكذَا وَهَكَذَا). يَقُولُ: فَبَيْنَ يَدَيْك، وَعَنْ شِمَالِك. [۲۱٤١]

٣ ـ باب: تأخذ الزوجة من مال زوجها بالمعروف

٢٤٣٣ ـ (ق) عَنْ عائِشَةَ وَ اللهِ عَلَىٰ ظَهْرِ الأَرْضِ مِنْ أَهْلِ خِبَاءٍ أَحَبَّ فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ ، ما كَانَ عَلَىٰ ظَهْرِ الأَرْضِ مِنْ أَهْلِ خِبَاءٍ أَحَبَّ إِلَيَّ أَنْ يَنِلُوا مِنْ أَهْلِ خِبَائِكَ ، ثُمَّ ما أَصْبَحَ الْيَوْمَ عَلَىٰ ظَهْرِ الأَرْضِ إِلَيَّ أَنْ يَعِزُّوا مِنْ أَهْلِ خِبَائِكَ . قَالَ: (وَأَيْضاً ، أَهْلُ خِبَاءٍ أَحَبَّ إِلَيَّ أَنْ يَعِزُّوا مِنْ أَهْلِ خِبَائِكَ . قَالَ: (وَأَيْضاً ، وَالَّذِي نَهْسِي بِيَدِهِ). قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ ، إِنَّ أَبَا سُفْيَانَ رَجُلٌ وَالَّذِي نَهُ عِيَالَنَا؟ قالَ: (لَا أَرَاهُ مِسِيكُ ، فَهَلْ عَلَيَّ حَرَجٌ أَنْ أَطْعِمَ مِنَ الَّذِي لَهُ عِيَالَنَا؟ قالَ: (لَا أَرَاهُ اللهِ ، اللهِ ، اللهِ ، اللهِ ، اللهِ ، اللهِ ، إِلَا أَرَاهُ مِسْيكُ ، فَهَلْ عَلَيَّ حَرَجٌ أَنْ أَطْعِمَ مِنَ الَّذِي لَهُ عِيَالَنَا؟ قالَ: (لَا أَرَاهُ إِلَّا بِالْمَعْرُوفِ).

□ وفي رواية لهما: قالت: إنَّ أَبا سُفْيانَ رَجُلٌ شَجِيحٌ، وَلَيْسَ يُعْطِينِي مَا يَكْفِينِي وَوَلَدِي؛ إلَّا مَا أَخَذْتُ مِنْهُ، وَهُوَ لَا يَعْلَمُ، فَقَالَ: (خُذِي مَا يَكْفِيكِ وَوَلَدِي؛ إلَّا مَا أَخَذْتُ مِنْهُ، وَهُوَ لَا يَعْلَمُ، فَقَالَ: (خُذِي مَا يَكْفِيكِ وَوَلَدَكِ بِالمَعْرُوفِ).

٤ _ باب: الرجل يأخذ من مال ولده

٢٤٣٤ - عَنْ عُمَارَةَ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ عَمَّتِهِ: أَنَّهَا سَأَلَتْ عَائِشَةَ وَيُّنَا: فِي حِجْرِي يَتِيمٌ، أَفَآكُلُ مِنْ مَالِهِ؟ فَقَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْهِ: (إِنَّ مِنْ أَطْيَبِ مَا أَكُلَ الرَّجُلُ مِنْ كَسْبِهِ، وَوَلَدُهُ مِنْ كَسْبِهِ).

• صحيح.

٧٤٣٥ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرِو: أَنَّ رَجُلاً أَتَىٰ النَّبِيَ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ! إِنَّ لِي مَالاً وَوَلَداً، وَإِنَّ وَالِدِي يَجْتَاحُ^(١) مَالِي، قَالَ: (أَنْتَ وَمَالُكَ لِوَالِدِكَ^(٢)، إِنَّ أَوْلَادَكُمْ مِنْ أَطْيَبِ كَسْبِكُمْ، فَكُلُوا مِنْ كَسْبِ أَوْلَادِكُمْ، وَكُلُوا مِنْ كَسْبِ أَوْلَادِكُمْ، وَلَادِكُمْ، وَلَادِكُمْ مِنْ أَطْيَبِ كَسْبِكُمْ، وَكُلُوا مِنْ كَسْبِ أَوْلَادِكُمْ، وَلَادِكُمْ مِنْ أَطْيَبِ كَسْبِ أَوْلَادِكُمْ، وَلَا مِنْ أَلْوَلِهُ مِنْ أَلْوَلَادِكُمْ مِنْ أَلْمَالِهِ مَا لَا مُعْلَى اللَّهِ فَلَادِكُمْ مِنْ أَلْمُ مِنْ مُولِدِ أَنْ مَا مُنْ أَلْمُ مِنْ أَلْمُ مُنْ أَلْمُ مُنْ أَلْمُ مِنْ أَلْمُ مِنْ أَلْمُ مُنْ أَلْمُ مُنْ أَلْمُ مِنْ أَلْمُ مُنْ مُنْ أَلْمُ مِنْ أَلْمُ مُنْ أَلْمُ مِنْ أَلْمُ مُنْ أَلْمُ مُنْ مُنْ مُنْ أَلْمُ مُنْ مُنْ مُنْ مُعُلُوا مِنْ أَلْمُ مُنْ أَلَادِكُمْ مُنْ أَلْمُ مُنْ أَلْمُ مُنْ مُنْ أَلْمُ مُنْ مُنْ أَلْمُ مُنْ مُنْ أَلِمُ مُنْ مُنْ أَلِمُ مُنْ مُنْ أَلَادِكُمْ مُنْ أَلْمُ مُنْ أُولِمُ مُنْ أَلَادِكُمْ مُنْ مُنْ أَلَادِكُمْ مُنْ مُنْ أَلَادِكُمْ مُنْ أَلْمُ مُنْ أَلَادِكُمْ مُنْ أُلِمُ مُنْ أَلَادِهُ مُنْ أَلَادِهُ مُنْ مُنْ أَلْمُ مُنْ أَلَادِهُ مُنْ أَلَادِهُ مُنْ أَلَادِهُ مُنْ أَلَادُ مُنْ أَلَادِهُ مُنْ مُنْ أَلَادِهُ مُنْ أَلَادِهُ مُنْ أَلَادُ مُنْ أَلَادِهُ مُنْ أَلَادِهُ مُنْ أَلَادُ مُنْ أَلَادُ مُنْ أَلَادُ مُنْ مُنْ مُنْ أَلَادِهُ مُنْ مُنْ أَلَادُ مُنْ مُنْ مُنْ أَلَادُ مُنْ مُنْ مُنْ أَلَادُ مُنْ مُنْ مُنْ أَلُونُ مُنْ مُنْ مُنْ مُنْ أَلُهُ مُنْ مُنْ مُنْ مُنْ مُنْ أَلَادُونُ مُنْ مُنْ مُنْ أَلَادُ مُنْ مُنْ أَلَادُ مُنْ مُ

• صحيح.

٢٤٣٥ ـ (١) (يجتاح): معناه: يستأصله ويأتي عليه.

⁽٢) (أنت ومالك لوالدك): قال الخطابي: ويشبه أن يكون ما ذكره السائل من اجتياح والده ماله إنما هو سبب النفقة عليه، وإن مقدار ما يحتاج إليه للنفقة عليه شيء كثير لا يسعه عفو ماله والفضل منه، إلّا بأن يجتاح أصله ويأتي عليه، فلم يعذره النبي ﷺ ولم يرخص له في ترك النفقة عليه، وقال له: «أنت ومالك لوالدك» على معنى أنه إذا احتاج إلى مالك أخذ منك قدر الحاجة كما يأخذ من مال نفسه، وإذا لم يكن لك مال وكان لك كسب لزمك أن تكسب وتنفق عليه. فأما أن يكون أراد به إباحة ماله، وخلاه واعتراضه حتى يجتاحه ويأتي عليه لا على لهذا الوجه، فلا أعلم أحداً ذهب إليه من الفقهاء، والله أعلم.اه.

الله عَنْ عَائِشَةَ عَلَيْ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ الله عَلَيْ : (إِنَّ أَوْلَادَكُمْ هِبَةُ اللهُ لَكُم: ﴿ يَهَبُ لِمَن يَشَآءُ إِنَثَا وَبَهَبُ لِمَن يَشَآءُ الذَّكُورَ ﴾ أَوْلَادَكُمْ هِبَةُ الله لَكُم: ﴿ يَهَبُ لِمَن يَشَآءُ إِنَثَا وَبَهَبُ لِمَن يَشَآءُ الذَّكُورَ ﴾ [الشورى: ٤٩] فَهُمْ وَأَمْوَالُهُمْ لَكُمْ إِذَا احْتَجْتُمْ إِلَيْهَا). [ك٣١٢٣/ هق٧/ ٤٨٠] • قال الذهبي: على شرطهما.



أحكام الاسوة الكِتَابُ الثّاني **الرضاع**

١ ـ باب: يحرم من الرضاع ما يحرم من النسب

٢٤٣٧ - (ق) عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَفِّي اللَّهِ عَلَى النَّبِيُّ عَلَيْ اللَّهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَّهُ عَلَيْهِ عَل حَمْزَةَ: (لَا تَحِلُّ لِي، يَحْرُمُ مِنَ الرَّضَاعِ ما يَحْرُمُ مِنَ النَّسَبِ، هَيَ بِنْتُ أُخِي مِنَ الرَّضَاعَةِ). [خ٥٤٢/ م٤٤٧]

٢٤٣٨ - عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (إِنَّ اللهَ حَرَّمَ مِنَ الرَّضَاعِ مَا حَرَّمَ مِنَ النَّسَبِ). [ت۲۱۱]

٢ ـ باب: لبن الفحل

٢٤٣٩ _ (ق) عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبِيرِ أَنَّ عائِشَةَ وَإِيُّهَا قَالَتْ: اسْتَأْذَنَ عَلَيَّ أَفْلَحُ _ أَخُو أَبِي الْقُعَيْسِ، بَعْدَما أُنْزِلَ الْحِجَابُ _، فَقُلْتُ: لَا آذَنُ لَهُ حَتَّىٰ أَسْتَأْذِنَ فِيهِ النَّبِيِّ ﷺ، فَإِنَّ أَخاهُ أَبَا الْقُعَيْسِ لَيْسَ هُوَ أَرْضَعَنِي، وَلَكِنْ أَرْضَعَتْنِي امْرَأَةُ أَبِي الْقُعَيْسِ، فَدَخَلَ عَلَىَّ النَّبِي عَيْكَ فَقُلْتُ لَهُ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ أَفْلَحَ أَخَا أَبِي الْقُعَيْسِ اسْتَأْذَنَ، فَأَبَيْتُ أَنْ آذَنَ لَهُ حَتَّىٰ أَسْتَأْذِنكَ، فَقَالَ النَّبِيُّ عَلِيُّهُ: (وَما مَنَعَكِ أَنْ تَأْذَنِي! عَمُّكِ). قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ الرَّجُلَ لَيْسَ هُوَ أَرْضَعَنِي، وَلكِنْ أَرْضَعَتْنِي امْرَأَةُ أَبِي الْقُعَيْس، فَقَالَ: (ائْذَنِي لَهُ، فَإِنَّهُ عَمُّكِ، تَربَتْ يَمِينُكِ).

قَالَ: عُرْوَةُ: فَلِذلِكَ كَانَتْ عَائِشَةُ تَقُولُ: حَرِّمُوا مِنَ الرَّضَاعَةِ مَا تُحَرِّمُونَ مِنَ النَّسَب. [خ٢٩٦ (٢٦٤٤) م٥٤٤]

٣ ـ باب: إنما الرضاعة من المجاعة

• ٢٤٤ - (ق) عَنْ عائِشَةَ فَيْهَا: أَنَّ النَّبِيِّ عَلَيْهَا وَعِنْدَهَا

رَجُلٌ، فَكَأَنَّهُ تَغَيَّرَ وَجْهُهُ، كَأَنَّهُ كَرِهَ ذلِكَ، فَقَالَتْ: إِنَّه أَخِي، فَقَالَ: (انْظُرْنَ مَنْ إِخْوَانُكُنَّ، فَإِنَّمَا الرَّضَاعَةُ مِنَ الْمَجَاعَةِ). [خ٥١٠ (٢٦٤٧)/ م١٤٥٥]

٤ _ باب: في المصة والمصتين

المصَّةُ والمصَّتَانِ). (لا تُحَرِّمُ عَنْ عائِشَةَ قَالَتْ: قالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (لا تُحَرِّمُ المصَّةُ والمصَّتَانِ).

٥ ـ باب: التحريم بخمس رضعات

٢٤٤٢ ـ (م) عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا قَالَتْ: كَانَ فِيمَا أُنْزِلَ مِنَ الْقُرْآنِ: عَشْرُ رَضَعَاتٍ مَعْلُومَاتٍ . فَتُوُفِّيَ عَشْرُ رَضَعَاتٍ مَعْلُومَاتٍ . فَتُوفِّي عَشْرُ رَضَعَاتٍ مَعْلُومَاتٍ . فَتُوفِّي رَسُولُ اللهِ عَيْكِي وَهُنَّ فِيمَا يُقْرَأُ مِنَ الْقُرْآنِ (١٤) . [١٤٥٢]

٦ _ باب: رضاعة الكبير

٣٤٤٣ ـ (م) عَن ابنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنِ القَاسِم، عَنْ عَائِشَةَ: أَنَّ سَالِماً ـ مَوْلَىٰ أَبِي حُذَيْفَةَ ـ كَانَ مَعَ أَبِي حُذَيْفَةَ وَأَهْلِهِ فِي بَيْتِهِمْ، فَأَتَتْ سَالِماً ـ مَوْلَىٰ أَبِي حُذَيْفَةَ وَأَهْلِهِ فِي بَيْتِهِمْ، فَأَتَتْ ـ تَعْنِي: ابْنَةَ شُهَيْلِ (١) ـ النَّبِيَّ عَلَيْهُ فَقَالَتْ: إِنَّ سَالِماً قَدْ بَلَغَ مَا يَبْلُغُ الرِّجَالُ، وَعَقَلَ مَا عَقَلُوا، وَإِنَّهُ يَدْخُلُ عَلَيْنَا، وَإِنِّي أَظُنُّ أَنَّ فِي نَفْسِ الرِّجَالُ، وَعَقَلَ مَا عَقَلُوا، وَإِنَّهُ يَدْخُلُ عَلَيْنَا، وَإِنِّي أَظُنُّ أَنَّ فِي نَفْسِ أَبِي حُذَيْفَةً مِنْ ذَلِكَ شَيْئاً. فَقَالَ لَهَا النَّبِيُ عَلَيْهِ: (أَرْضِعِيهِ تَحْرُمِي عَلَيْهِ، أَبِي حُذَيْفَةً)، فَرَجَعَتْ فَقَالَتْ: إِنِّي قَدْ أَرْضَعْتُهُ، فَرَجَعَتْ فَقَالَتْ: إِنِّي قَدْ أَرْضَعْتُهُ، فَرَجَعَتْ فَقَالَتْ: إِنِّي قَدْ أَرْضَعْتُهُ، فَذَهَبِ الَّذِي فِي نَفْسِ أَبِي حُذَيْفَةً)، فَرَجَعَتْ فَقَالَتْ: إِنِّي قَدْ أَرْضَعْتُهُ، فَذَهَبَ الَّذِي فِي نَفْسِ أَبِي حُذَيْفَةً)، فَرَجَعَتْ فَقَالَتْ: إِنِّي قَدْ أَرْضَعْتُهُ، فَذَهَبَ الَّذِي فِي نَفْسِ أَبِي حُذَيْفَةً.

⁷⁸⁸⁷ _(1) (وهن فيما يقرأ): معناه: أن النسخ بخمس رضعات تأخر إنزاله جدّاً، حتى إنه يَشِيخ توفي وبعض الناس يقرأ: خمس رضعات، ويجعلها قرآناً متلوّاً، لكونه لم يبلغه النسخ، لقرب عهده، فلما بلغهم النسخ بعد ذلك رجعوا عن ذلك، وأجمعوا على أن هذا لا يتلى.

٢٤٤٣ ـ (١) (ابنة سهيل): هي سَهْلة بنت سُهَيل بن عَمرو، زوجة أبي حذيفة.

□ وفي رواية: قَالَتْ عَائِشَةُ: جَاءَتْ سَهْلَةُ بِنْتُ سُهَيْلٍ إلىٰ النبيِّ عَيْ فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنِّي أَرَىٰ في وَجْهِ أَبِي حُذَيفَةَ مِنْ دُخُولِ سالم _ وهو حَلِيفهُ _ فَقَالَ النَّبِيُ عَيْ : (أَرْضِعِيهِ)، قَالَتْ: وَكَيْفَ أُرْضِعِيهُ وَهُوَ رَجُلٌ كَبِيرٌ؟! فَتَبَسَّمَ رَسُولُ اللهِ عَيْ وَقَالَ: (قَدْ عَلِمْتُ أَنّهُ رَجُلٌ كَبِيرٌ).

٢٤٤٤ ـ (م) عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ ـ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ ـ قَالَتْ: أَبَىٰ سَائِرُ أَرْوَاجِ النَّبِيِّ ﷺ ـ قَالَتْ: أَبَىٰ سَائِرُ أَرْوَاجِ النَّبِيِّ ﷺ وَقَلْنَ لِعَائِشَةَ: أَرْفَاجِ النَّبِيِّ ﷺ لِسَالِمٍ خَاصَّةً، فَمَا وَالله مَا نَرَىٰ هَذَا إِلَّا رُخْصَةً أَرْخَصَهَا رَسُولُ الله ﷺ لِسَالِمٍ خَاصَّةً، فَمَا هُوَ بِدَاخِلٍ عَلَيْنَا أَحَدٌ بِهَذِه الرَّضَاعَةِ، وَلَا رَائِينَا. [م١٤٥٤]

٧ _ باب: شهادة المرضعة

٧٤٤٥ ـ (خ) عَنْ عُقْبَةَ بْنِ الحَارِثِ: أَنَّهُ تَزَوَّجَ ابْنَةً لأَبِي إِهَابِ بْنِ عَزِيزٍ، فَأَنَتْهُ امْرَأَةٌ فَقَالَتْ: قَدْ أَرْضَعْتُ عُقْبَةَ وَالَّتِي تَزَوَّجَ، فَقَالَ لَهَا عُقْبَةً: ما أَعْلَمُ أَنَّكِ أَرْضَعْتِنِي وَلَا أَخْبَرْتِنِي، فَأَرْسَلَ إِلَىٰ آلِ أَبِي أَهَابِ عُقْبَةً: ما أَعْلَمُ أَنَّكِ أَرْضَعْتِنِي وَلَا أَخْبَرْتِنِي، فَأَرْسَلَ إِلَىٰ آلِ أَبِي أَهَابِ يَسْأَلُهُمْ، فَقَالُوا: ما عَلِمْنا أَرْضَعَتْ صَاحِبَتَنا. فَرَكِبَ إِلَىٰ النَّبِيِّ عَلَيْ اللَّهِ عَلَىٰ اللَّهِ عَلَىٰ اللَّهِ عَلَىٰ اللهِ عَلَىٰ اللهِ عَلَىٰ اللهِ عَلَىٰ اللهِ عَلَىٰ وَقَدْ قِيلَ)! فَفَارَقَهَا وَنَكَحَتْ زَوْجاً غَيْرَهُ.

٨ ـ باب: لا رضاع بعد فصال

٢٤٤٦ _ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (لَا يُحَرِّمُ مِنَ الرِّضَاعَةِ؛ إِلَّا مَا فَتَقَ الْأَمْعَاءَ فِي الثَّدْيِ، وَكَانَ قَبْلَ الْفِطَامِ). [ت١١٥٢]

[•] صحيح.

أحكامرالأسرة

الكِتَابُ الثَّالِث

الطلاق وأحكام مفارقة الزوجة



١ _ باب: أبغض الحلال

الْحَلَالِ إِلَىٰ اللهِ تَعَالَىٰ الطَّلَاقُ). عَنِ النَّبِيِّ عَالَىٰ الطَّلَاقُ). [د٢١٧٨ جه٢١٧٨]

• ضعيف.

٢ _ باب: طلاق السنة

٢٤٤٨ - عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ ﴿ لَكَانَّهُا ٱلنَّيُّ إِذَا طَلَقْتُمُ النَّيِّ إِذَا طَلَقْتُمُ النِّيَ النَّيِّ إِذَا طَلَقْتُمُ النِّسَآءَ فَطَلِقُوهُنَّ لِعِدَّتِهِنَّ (السطلاق:١]. قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ وَ السطلاق:١]. قُبُل عِدَّتِهِنَّ (١). وَالسطلاق:١]. قُبُل عِدَّتِهِنَّ (١).

• صحيح.

٢٤٤٩ - عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: طَلَاقُ السُّنَّةِ أَنْ يُطَلِّقَهَا
 طَاهِراً فِي غَيْرِ جِمَاعٍ.

• صحيح.

• ٧٤٥ - عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ وَإِنَّ قَالَ: الطَّلَاقُ عَلَى أَرْبَعَةِ وُجُوهٍ،

٢٤٤٨ ـ (١) (قُبِل عدتهن): أي: إقبالها وأولها، وحين يمكنها الشروع فيها، وذلك حال الطهر.

وَجْهَانِ حَلَالٌ، وَوَجْهَانِ حَرَامٌ، فَأَمَّا الْحَلَالُ: فَأَنْ يُطَلِّقَهَا طَاهِراً مِنْ غَيْرِ جِمَاع، أو يُطَلِّقَهَا حَامِلاً مُسْتَبِيناً حَمْلَهَا، وَأَمَّا الْحَرَامُ: فَأَنْ يُطَلِّقَهَا خَيْرِ جِمَاع، أو يُطَلِّقَهَا حَامِلاً مُسْتَبِيناً حَمْلَهَا، وَأَمَّا الْحَرَامُ: فَأَنْ يُطَلِّقَهَا حَامِلاً مُسْتَبِيناً حَمْلَهَا، لَا يَدْرِي اشْتَمَلَ الرَّحِمُ عَلَى وَلَدٍ أَمْ حَامِعُهَا، لَا يَدْرِي اشْتَمَلَ الرَّحِمُ عَلَى وَلَدٍ أَمْ لَا يَدْرِي اشْتَمَلَ الرَّحِمُ عَلَى وَلَدٍ أَمْ لَا .

السُّنَّةِ فَيَنْدَمَ عَلِي عَلِي عَلِي عَلِي عَلِي عَلَيْهِ عَالَ: مَا طَلَّقَ رَجُلٌ طَلَاقٌ السُّنَّةِ فَيَنْدَمَ السُّنَةِ فَيَنْدَمَ عَلِي عَلِي عَلِي عَلِي عَلِي عَلَيْهِ عَالَ: مَا طَلَّقَ رَجُلٌ طَلَاقٌ السُّنَّةِ فَيَنْدَمَ السُّنَةِ فَيَنْدَمَ عَلِي عَلِي عَلِي عَلَيْهِ عَلَي عَلَي عَلَيْهِ عَلَي عَلَي عَلَيْهِ عَلَي عَلَيْهِ عَلَي عَلَيْهِ عَلَي عَلَي عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَي عَلَيْهِ عَلَي عَلَي عَلَيْهِ عَلَي عَلَي عَلَيْهِ عَلَي عَلَي عَلَي عَلَيْهِ عَلَي عَلَيْهِ عَلَي عَلَيْهِ عَلَي عَلَيْهِ عَلَي عَلَي عَلَي عَلَي عَلَيْهِ عَلَي عَلَي عَلَي عَلَيْهِ عَلَي عَلَي عَلَي عَلَيْهِ عَلَيْكَ عَلَيْهُ عَلَيْكُ عَلَيْهِ عَلَيْكُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْكُ عَلَيْكُ عَلَيْكُ عَلَيْهِ عَلَيْكُ عَلَيْهِ عَلَيْكُ عَلَيْكِ عَلَيْكُ عَلَى عَلَيْكُ عَلَيْكُ عَلَيْكُ عَلَيْكُ عَلَيْكُ عَلَيْكُ عَلَيْكُ عَلَى عَلَيْكُ عَلَيْكُ عَلَيْكُ عَلَى عَلَيْكُ عَلَيْكُ

٣ _ باب: ﴿ الطَّلَقُ مَرَّتَانَّ ﴾

٢٤٥٢ ـ عَنْ أَنسِ بْنِ مَالِكِ قَالَ: قَالَ رَجُلٌ للنَّبِي ﷺ: إِنِّي أَلْفُ: إِنِّي أَلْفُكُ مِتَمُونٍ أَسْمَعُ الله يَقُولُ: ﴿ وَالطَّلَاقُ مَرَّتَانِ ﴾ فَأَيْنَ الثَّالِثَةُ؟ قَالَ: (﴿ فَإِمْسَاكُ مُتَمُونٍ أَسْمَعُ الله يَقُولُ: ﴿ وَالطَّلَاقُ مَرَّتَانِ ﴾ قَالَ: (هَوَ٧٠/٣٤] أَوْ تَسْرِيحُ بِإِحْسَنِ ﴾ [البقرة: ٢٢٩] هِي الثَّالِثَةُ).

٧٤٥٣ ـ عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ ابْنِ عَبَّاسٍ، فَجَاءَهُ رَجُلٌ فَقَالَ: إِنَّهُ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ ثَلَاثًا، قَالَ: فَسَكَتَ، حَتَّىٰ ظَنَنْتُ أَنَّهُ رَادُهَا إِلَيْهِ، فَقَالَ: إِنَّهُ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ ثَلَاثًا، قَالَ: فَسَكَتَ، حَتَّىٰ ظَنَنْتُ أَنَّهُ رَادُهَا إِلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: يَنْطَلِقُ أَحَدُكُمْ فَيَرْكَبُ الْحَمُوقَةَ، ثُمَّ يَقُولُ: يَا ابْنَ عَبَاسٍ! ثُرَا اللهَ قَالَ: ﴿ وَمَن يَتَّقِ اللهَ يَجْعَل لَهُ مَخْرَجًا ﴾ [الطلاق:٢]، يَا ابْنَ عَبَاسٍ! وَإِنَّ اللهَ قَالَ: ﴿ وَمَن يَتَّقِ اللهَ يَجْعَل لَهُ مَخْرَجًا ، عَصَيْتَ رَبَّكَ، وَبَانَتْ مِنْكَ وَإِنَّكَ لَمْ تَتَّقِ اللهَ، فَلَمْ أَجِدْ لَكَ مَخْرَجًا ، عَصَيْتَ رَبَّكَ، وَبَانَتْ مِنْكَ الْمُسَلَّةَ فَطَلِقُوهُ فَنَ ﴾ النَّي إِذَا طَلَقَتُمُ النِسَآءَ فَطَلِقُوهُ فَنَ ﴾ الطلاق:١] فِي قُبُل عِدَّتِهِنَّ.

□ وفي رواية عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: إِذَا قَالَ: أَنْتِ طَالِقٌ ثَلَاثاً، بِفَمٍ وَاحِدٍ؛ فَهِيَ وَاحِدَةٌ. وفي رواية جَعَلَهُ مَنْ قَوْلَ عِكْرِمَةَ. [٢١٩٧]

٤ _ باب: طلاق الحائض

٢٤٥٤ - (ق) عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ ﴿ اللهِ طَلَقَ امْرَأَتَهُ وَهِيَ حَائِضٌ، عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللهِ عَلَيْ اللهِ عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللهِ عَلَىٰ عُمْرُ بْنُ الخَطَّابِ رَسُولَ اللهِ عَلَىٰ: (مُرْهُ فَلْيُرَاجِعْهَا، ثُمَّ رَسُولَ اللهِ عَلَىٰ: (مُرْهُ فَلْيُرَاجِعْهَا، ثُمَّ لِيُمْسِكُها حَتَّىٰ تَطْهُر، ثُمَّ تَحِيضَ ثُمَّ تَطْهُر، ثُمَّ إِنْ شَاءَ أَمْسَكَ بَعْدُ، لِيُمْسِكُها حَتَّىٰ تَطْهُر، ثُمَّ تَحِيضَ ثُمَّ تَطْهُر، ثُمَّ إِنْ شَاءَ أَمْسَكَ بَعْدُ، وَإِنْ شَاءَ طَلَقَ قَبْلَ أَنْ يَمَسَّ، فَتِلْكَ الْعِدَّةُ الَّتِي أَمرَ الله أَنْ تُطَلَقَ لَهَا النِّسَاءُ).

□ وفي رواية لمسلم: (مُرْهُ فَلْيُرَاجِعْهَا، ثُمَّ لْيُطَلِّقْهَا طَاهِراً أَوْ حَامِلاً).

□ وفي رواية له: قُلْتُ: فَاعْتَدَدْتَ بِتِلْكَ التَّطْلِيقَةِ الَّتِي طَلَّقْتَ، وَهْ يَ حَائِضٌ؟ قَالَ: مَا لِيَ لَا أَعْتَدُّ بِهَا؟ وَإِنْ كُنْتُ عَجَزْتُ وَاسْتَحْمَقْتُ.

٥ _ باب: أحكام الطلاق والطلاق الثلاث

٧٤٥٥ - (م) عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: كَانَ الطَّلَاقُ عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ وَأَبِي بَكْرٍ وَسَنَتَيْنِ مِنْ خِلَافَةِ عُمَرَ، طَلَاقُ الثَّلَاثِ: وَاحِدَةً. فَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ: إِنَّ النَّاسَ قَدِ اسْتَعْجلُوا فِي أَمْرٍ قَدْ كَانَتْ لَهُمْ فِيهِ أَنَاةٌ (١)، فَلَوْ أَمْضَيْنَاهُ عَلَيْهِمْ! فَأَمْضَاهُ عَلَيْهِمْ (٢). [م١٤٧٢]

٢٤٥٦ - عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: طَلَّقَ رُكَانَةُ امْرَأَتَهُ ثَلاثًا في مَجْلِسٍ

٧٤٥٥ ـ (١) (أناة): أي: مهلة وانتظار.

⁽٢) (فأمضاه عليهم): أي: جعل طلاق الثلاث ثلاثاً.

وَاحِدٍ، فَحَزِنَ عَلَيْهَا حُزْناً شَدِيداً، فَسأَلَهُ رَسُولُ الله عَيْ : (كَيْفَ طَلَقْتُهَا؟)، قَالَ: طَلَقْتُهَا؟)، قَالَ: طَلَقْتُها؟)، قَالَ: طَلَقْتُها؟)، قَالَ: (في مَجْلِسٍ وَاحِدٍ؟)، قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: (فإنَّمَا تِلْكَ وَاحِدَةٌ فَأَرْجِعْهَا إِنْ شِئْتَ)، فَرَاجَعَهَا فَكَانَ ابْنُ عَبْس عَنَّى يَرَى أَنَّمَا الطَّلَاقُ عِنْدَ كُلِّ طُهْرٍ، فَتِلْكَ السُّنَّةُ التي كَانَ عَلَيْهَا النَّاسُ، وَالَّتِي أَمَرَ الله لَهَا ﴿ فَطَلِقُوهُنَّ لِعِدَّتِهِنَ ﴾.

وَهَذَا الْإِسْنَادُ لَا تَقُومُ بِهِ الْحُجَّةُ، مَعَ ثَمَانِيَةٍ رَوَوْا عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ عَيُّهَا فُتْيَاهُ بِخِلَافِ ذَلِكَ.
[هت٧/٣٣]

٦ ـ باب: لا تحل المطلقة ثلاثاً حتىٰ تنكح غيره

٧٤٥٧ ـ (ق) عَنْ عائِشَة ﴿ إِنَّهَا اللَّهُ وَ اللَّهُ الللهُ اللَّهُ اللهُ الللهُ اللهُ الللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ

٢٤٥٨ _ عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ: فِي الرَّجُل تَكُونُ لَهُ الْمَرْأَةُ

٧٤٥٧ ـ (١) (الهدبة): هدبة الثوب: هي طرفه الذي لم ينسج.

⁽٢) (عسيلته): تصغير عسلة، وهي كناية عن الجماع.

يُطَلِّقُهَا، ثُمَّ يَتَزَوَّجُهَا رَجُلٌ آخَرُ، فَيُطَلِّقُهَا قَبْلَ أَنْ يَدْخُلَ بِهَا، فَتَرْجِعَ إِلَىٰ وَطُلِّقُهَا قَبْلَ أَنْ يَدْخُلَ بِهَا، فَتَرْجِعَ إِلَىٰ وَوْجِهَا الْأُوَّلِ؟ قَالَ: (لَا، حَتَّىٰ تَذُوقَ الْعُسَيْلَةَ). [ن٤١٤٦/ جه١٩٣٣]

• صحيح.

٧ ـ باب: الطلاق في إغلاق

٢٤٥٩ - عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ عَيْثَ يَقُولُ:
 (لَا طَلَاقَ، وَلَا عَتَاقَ فِي غِلَاقٍ).

□ ولفظ ابن ماجه: (لا طَلاقَ، وَلا عَتَاقَ فِي إِغْلاقِ (١)).

• حسن.

٨ ـ باب: طلاق المريض والمكره والسكران والهازل
 ٢٤٦٠ ـ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَيْ قَالَ: (ثَلَاثٌ جَدُّهُنَّ جَدُّهُ وَهَزْلُهُنَّ جَدُّ: النِّكَاحُ، وَالطَّلَاقُ، وَالرَّجْعَةُ).

• صحیح. [د۱۹۶۰/ ت۱۸۸ جه۲۰۹۹]

٢٤٦١ عَنْ مَالِك: أَنَّهُ سَمِعَ رَبِيعَةَ بْنَ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ يَقُولُ: بَلَغَنِي أَنَّ امْرَأَةَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ سَأَلَتْهُ أَنْ يُطَلِّقَهَا، فَقَالَ: إِذَا حِضْتِ ثُمَّ طَهُرْتِ، فَآذِنِينِي. فَلَمْ تَحِضْ حَتَّىٰ مَرِضَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ، فَلَمَّ الْمَرْتُ آذَنَتُهُ، فَطَلَّقَهَا الْبَتَّةَ، أَوْ تَطْلِيقَةً لَمْ يَكُنْ بَقِيَ لَهُ عَوْفٍ، فَلَمَّا طَهُرَتْ آذَنَتُهُ، فَطَلَّقَهَا الْبَتَّةَ، أَوْ تَطْلِيقَةً لَمْ يَكُنْ بَقِي لَهُ عَوْفٍ يَوْمَئِذٍ مَرِيضٌ، عَلَيْهَا مِنَ الطَّلَاقِ غَيْرُهَا، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ يَوْمَئِذٍ مَرِيضٌ، فَوَرَّتَهَا عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ مِنْهُ بَعْدَ انْقِضَاءِ عِدَّتِهَا. [ط١٢٠٩]

• حدیث صحیح.

٢٤٥٩ ـ (١) (الغلاق) و(الإغلاق): قال أبو داود: الغلاق أظنه في الغضب. وقال الخطابي: الإغلاق: الإكراه، وفسره آخرون: بالغضب.

٢٤٦٢ ـ عَنْ ثَابِتِ بْنِ الْأَحْنَفِ: أَنَّهُ تَزَوَّجَ أُمَّ وَلَدٍ لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زَيْدِ بْنِ زَيْدِ بْنِ الْخَطَّابِ قَالَ: فَدَعَانِي عَبْدُ اللهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زَيْدِ بْنِ الْخَطَّابِ فَجِئْتُهُ، فَدَخَلْتُ عَلَيْهِ، فَإِذَا سِيَاظٌ مَوْضُوعَةٌ، وَإِذَا قَيْدَانِ مِنْ الْخَطَّابِ فَجِئْتُهُ، فَدَخَلْتُ عَلَيْهِ، فَإِذَا سِيَاظٌ مَوْضُوعَةٌ، وَإِذَا قَيْدَانِ مِنْ حَدِيدٍ، وَعَبْدَانِ لَهُ قَدْ أَجْلَسَهُمَا، فَقَالَ: طَلِّقْهَا؛ وَإِلَّا وَالَّذِي يُحْلَفُ بِهِ فَعَلْتُ بِكَ كَذَا وَكَذَا، قَالَ فَقُلْتُ: هِيَ الطَّلَاقُ أَلْفًا.

قَالَ: فَخَرَجْتُ مِنْ عِنْدِهِ، فَأَدْرَكْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ عُمَرَ بِطَرِيقِ مَكَّةً، فَأَخْبَرْتُهُ بِالَّذِي كَانَ مِنْ شَأْنِي، فَتَغَيَّظَ عَبْدُ اللهِ وَقَالَ: لَيْسَ ذَلِكَ فَأَخْبَرْتُهُ بِالَّذِي كَانَ مِنْ شَأْنِي، فَارْجِعْ إِلَىٰ أَهْلِكَ. قَالَ: فَلَمْ تُقْرِرْنِي بِطَلَاقٍ، وَإِنَّهَا لَمْ تَحْرُمْ عَلَيْكَ، فَارْجِعْ إِلَىٰ أَهْلِكَ. قَالَ: فَلَمْ تُقْرِرْنِي نَفْسِي حَتَّىٰ أَتَيْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ الزُّبَيْرِ - وَهُو يَوْمَئِذٍ بِمَكَّةَ أَمِيرٌ عَلَيْهَا - فَأَخْبَرْتُهُ بِالَّذِي كَانَ مِنْ شَأْنِي، وَبِالَّذِي قَالَ لِي عَبْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: فَقَالَ لِي عَبْدُ اللهِ بْنُ عُمْرَ، قَالَ: فَقَالَ لِي عَبْدُ اللهِ بْنُ عُمْرَ، قَالَ: وَكَتَبَ إِلَىٰ جَابِرِ بْنِ الْأَسْوَدِ الزُّهْرِيِّ - وَهُو أَمِيرُ الْمَدِينَةِ -، يَأْمُرُهُ أَنْ يُعَاقِبَ عَبْدَ اللهِ بْنَ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمْرَ الْمَلْكِ. قَالَ: يُعَاقِبَ عَبْدَ اللهِ بْنَ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمْرَ الْمَلِينَةِ -، يَأْمُرُهُ أَنْ يُعَاقِبَ عَبْدَ اللهِ بْنَ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمْرَ الْمَرَاتِي حَتَّىٰ فَقَدِمْتُ الْمُدِينَةَ، فَجَهَزَتْ صَفِيَّةُ امْرَأَةُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمْرَ الْمَرَاتِي حَتَّىٰ غُولِهِ مَتِي بِعِلْمٍ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمْرَ الْمُ بْنِ عُمْرَ الْمُ بْنَ عُمْرَ اللهِ بْنِ عُمْرَ اللهِ بْنِ عُمْرَ اللهِ بْنِ عُمْرَ اللهِ بْنِ عُمْرَ الْمُ أَلَى عَبْدَ اللهِ بْنِ عُمْرَ الْهُ بْنِ عُمْرَ الْمُ أَلِي مَتِي وَلِيمَتِي، فَجَاءَنِي.

٢٤٦٣ ـ عَنْ مَالِكَ أَنَّهُ بَلَغَهُ: أَنَّ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ وَسُلَيْمَانَ بْنَ يَسَادٍ سُئِلَا عَنْ طَلَاقِ السَّكْرَانِ؟ فَقَالًا: إِذَا طَلَّقَ السَّكْرَانُ جَازَ طَلَاقُهُ، يَسَادٍ سُئِلًا عَنْ طَلَاقِ السَّكْرَانِ؟ فَقَالًا: إِذَا طَلَّقَ السَّكْرَانُ جَازَ طَلَاقُهُ، وَإِنْ قَتَلَ قُتِلَ بِهِ.

٩ _ باب: طلاق المعتوه

٢٤٦٤ ـ عَـنْ أَبِـي هُـرَيْـرَةَ قَـالَ: قَـالَ رَسُـولُ اللهِ ﷺ: (كُـلُّ

طَلَاقٍ جَائِزٌ؛ إِلَّا طَلَاقَ الْمَعْتُوهِ الْمَغْلُوبِ عَلَىٰ عَقْلِهِ). [تا١٩١] • ضعيف جداً.

١٠ ـ باب: في كنايات الطلاق

٧٤٦٥ عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ حَزْم: أَنَّ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ قَالَ لَهُ: الْبَتَّةُ مَا يَقُولُ النَّاسُ فِيهَا؟ قَالَ أَبُو بَكْرٍ: فَقُلْتُ لَهُ: كَانَ أَبَانُ بْنُ عُثْمَانَ يَجْعَلُهَا وَاحِدَةً، فَقَالَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ: لَوْ كَانَ الطَّلَاقُ أَلْفاً مَا أَبْقَتِ الْبَتَّةُ مِنْهَا شَيْئاً، مَنْ قَالَ: الْبَتَّةَ؛ فَقَدْ رَمَىٰ الْغَايَةَ الْقُصْوَىٰ. [ط١١٧٠]

٢٤٦٦ _ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ: أَنَّ مَرْوَانَ بْنَ الْحَكَمِ كَانَ يَقْضِي فِي الَّذِي يُطَلِّقُ امْرَأَتَهُ الْبَتَّةَ: أَنَّهَا ثَلَاثُ تَطْلِيقَاتٍ. [ط١١٧١]

الْخَلِيَّةِ عَنْ نَافِع: أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ عُمَرَ كَانَ يَقُولُ فِي الْخَلِيَّةِ وَالْبَرِيَّةِ: إِنَّهَا ثَلَاثُ تَطْلِيقًاتٍ كُلُّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا. [ط١١٧٤]

• إسناده صحيح.

١١ _ باب: الطلاق المعلق بشرط

٢٤٦٨ عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ رَهِي اللهِ عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ رَجُلٍ قَالَ لِامْرَأَتِهِ: إِنْ فَعَلَتْ كَذَا وَكَذَا، فَهِي طَالِقٌ فَتَفْعَلُهُ، قَالَ: هِي وَاحِدَةٌ، وَهُوَ أَحَقُّ فَعَلَتْ كَذَا وَكَذَا، فَهِي طَالِقٌ فَتَفْعَلُهُ، قَالَ: هِي وَاحِدَةٌ، وَهُوَ أَحَقُّ بِهَا.

٢٤٧٠ عنِ الشَّعْبِي في رَجُلٍ قَالَ لِامْرَأَتِهِ: أَنْتِ طَالِقٌ إِذَا جَاءَ
 رَمَضَانُ، قَالَ: هِي امْرَأَتُهُ يَوْمَ طَلَّقَهَا حَتَّى يَجِيءَ رَمَضَانُ. [هق٧/٣٥٦]

١٢ _ باب: الطلاق قبل النكاح

٢٤٧١ ـ عَنِ الْمِسْوَرِ بْنِ مَخْرَمَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: (لَا طَلَاقَ قَبْلَ مِلْكٍ). وَلَا عِتْقَ قَبْلَ مِلْكٍ).

• حسن صحيح.

٢٤٧٢ - عَنْ مُعَاوِيةَ بْنِ أَبِي عَيَّاشٍ الْأَنْصَادِيِّ: أَنَّهُ كَانَ جَالِساً مَعَ عَبْدِ اللهِ بْنِ الزُّبَيْرِ وَعَاصِم بْنِ عُمَر بْنِ الْخَطَّابِ قَالَ: فَجَاءَهُمَا مُحَمَّدُ بْنُ إِيَّاسٍ بْنِ الْبُكَيْرِ فَقَالَ: إِنَّ رَجُلاً مِنْ أَهْلِ الْبَادِيَةِ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ ثَلَاثاً قَبْلَ أَنْ يَدْخُلَ بِهَا، فَمَاذَا تَرَيَانِ؟ فَقَالَ عَبْدُ اللهِ بْنُ الزُّبَيْرِ: إِنَّ هَذَا الْأَمْرَ مَا لَنَا فِيهِ قَوْلُ، فَاذْهَبْ إِلَىٰ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبَّاسٍ وَأَبِي هُرَيْرَةَ فَإِنِّي تَرَكْتُهُمَا عِنْدَ عَلَيْسَةً، فَسَلْهُمَا، ثُمَّ الْتِنَا فَأَخْبِرْنَا. فَذَهَبَ فَسَأَلَهُمَا، فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ عَائِشَةَ، فَسَلْهُمَا، فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ عَائِشَةَ، فَسَلْهُمَا، فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ لِأَبِي هُرَيْرَةَ، فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ لِأَبِي هُرَيْرَةَ، فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ، وَالْتَلَاثَةُ تُحِرِّمُهَا حَتَّىٰ تَنْكِحَ زَوْجاً غَيْرَهُ. [لاَتَهَا عَرْدُهُ عَلَى الْرَبِيْمَا، وَالثَّلَاثَةُ تُحَرِّمُهَا حَتَّىٰ تَنْكِحَ زَوْجاً غَيْرَهُ.

وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسِ مِثْلَ ذَلِكَ.

• حديث صحيح.

١٣ _ باب: الطلاق لمن أخذ بالساق

٢٤٧٣ عن ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: أَتَىٰ النَّبِيَ ﷺ رَجُلٌ فَقَالَ: مَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ سَيِّدِي زَوَّجَنِي أَمَتَهُ، وَهُو يُرِيدُ أَنْ يُفَرِّقَ بَيْنِي وَبَيْنَهَا، قَالَ: فَصَعِدَ رَسُولُ اللهِ ﷺ الْمِنْبَرَ فَقَالَ: (يَا أَيُّهَا النَّاسُ، مَا بَالُ أَحَدِكُمْ قَالَ: فَصَعِدَ رَسُولُ اللهِ ﷺ الْمِنْبَرَ فَقَالَ: (يَا أَيُّهَا النَّاسُ، مَا بَالُ أَحَدِكُمْ قَالَ: فَصَعِدَ رَسُولُ اللهِ ﷺ الْمِنْبَرَ فَقَالَ: (يَا أَيُّهَا النَّاسُ، مَا بَالُ أَحَدِكُمْ قَالَ: فَصَعِدَ رَسُولُ اللهِ عَنْهُمُ أَخَذَ فَقَالَ: (يَا أَيُّهَا النَّاسُ، مَا بَالُ أَحَدِكُمْ يُزِيدُ أَنْ يُفَرِّقَ بَيْنَهُمَا؟! إِنَّمَا الطَّلَاقُ لِمَنْ أَخَذَ إِلَى اللهَ إِلَيْهَا اللَّلَاقُ لِمَنْ أَخَذَ إِلَى اللهِ إِللَّاقِ).

١٤ _ باب: من جعل أمر المرأة بيدها

٢٤٧٤ ـ عَنْ مَالِك أَنَّهُ بَلَغَهُ: أَنَّ رَجُلاً جَاءَ إِلَىٰ عَبْدِ اللهِ بْن عُمَرَ فَقَالَ: يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَن، إِنِّي جَعَلْتُ أَمْرَ امْرَأَتِي فِي يَدِهَا، فَطَلَّقَتْ نَفْسَهَا، فَمَاذَا تَرَىٰ؟ فَقَالَ عَبْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ: أُرَاهُ كَمَا قَالَتْ، فَقَالَ الرَّجُلُ: لَا تَفْعَلْ يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ! فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ: أَنَا أَفْعَلُ؟ أَنْتَ فَعَلْتَهُ. [4/٧/١]

• إسناده منقطع.

٧٤٧٠ - عَنْ خَارِجَةَ بْنِ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ: أَنَّهُ كَانَ جَالِساً عِنْدَ زَيْدِ بْن ثَابِتٍ، فَأَتَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَتِيقِ وَعَيْنَاهُ تَدْمَعَانِ، فَقَالَ لَهُ زَيْدٌ: مَا شَأْنُك؟ فَقَالَ: مَلَّكْتُ امْرَأَتِي أَمْرَهَا، فَفَارَقَتْنِي، فَقَالَ لَهُ زَيْدٌ: مَا حَمَلَكَ عَلَىٰ ذَلِكَ؟ قَالَ: الْقَدَرُ، فَقَالَ زَيْدٌ: ارْتَجِعْهَا إِنْ شِئْتَ، فَإِنَّمَا هِيَ وَاحِدَةٌ، وَأَنْتَ أَمْلَكُ بِهَا. [49٧١]

• إسناده صحيح.

١٥ ـ باب: ليس التخيير طلاقاً

٧٤٧٦ ـ (ق) عَنْ عائِشَةَ رَفِيْهِ عَالَتْ: خَيَّرَنَا رسول الله ﷺ، فَاخْتَرْنَا اللَّهَ وَرَسُولَهُ، فَلَمْ يَعُدَّ ذلِكَ عَلَيْنَا شَيْئًا. [خ۲۲۲٥/ م۷۷۶۱]

□ وفى رواية لهما: عَنْ مَسْرُوقِ قَالَ: سَأَلْتُ عائِشَةَ عَن الْخِيَرَةِ؟ فَقَالَتْ: خَيَّرَنَا النَّبِيُّ ﷺ، أَفَكَانَ طَلَاقاً؟ [خ۲۲۳٥]

٧٤٧٧ - عَنْ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ: أَنَّهَا خَطَبَتْ عَلَىٰ

عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ قُرَيْبَةَ بِنْتَ أَبِي أُمَيَّةَ، فَزَوَّجُوهُ، ثُمَّ إِنَّهُمْ عَتَبُوا عَلَىٰ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَقَالُوا: مَا زَوَّجْنَا إِلَّا عَائِشَةَ، فَأَرْسَلَتْ عَائِشَةُ إِلَىٰ عَلَىٰ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، فَذَكَرَتْ ذَلِكَ لَهُ، فَجَعَلَ أَمْرَ قُرَيْبَةَ بِيَدِهَا، فَاخْتَارَتْ وَقَالُوا. [ط١١٨١]

• إسناده صحيح.

[وانظر: ٣٦٩٧].

١٦ _ باب: من خبب امرأة

(مَنْ خَبَّبَ (١٠ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (مَنْ خَبَّبَ (١٠ رَوْجَةَ امْرِئِ، أَوْ مَمْلُوكَهُ؛ فَلَيْسَ مِنّا). [١٥١٧٠ /٢١٧٥]

□ وفي رواية: (لَيْسَ مِنَّا مَنْ خَبَّبَ امْرَأَةً عَلَىٰ زَوْجِهَا، أَوْ عَبْداً عَلَىٰ سَيِّدِهِ).

• صحيح.

١٧ ـ باب: في الرجعة والإشهاد عليها

۲٤۷۹ _ عَنْ عُمَرَ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ طَلَّقَ حَفْصَةَ، ثُمَّ وَاللهِ ﷺ طَلَّقَ حَفْصَةَ، ثُمَّ وَاجَعَهَا.

• صحيح.

٢٤٨٠ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ: أَنَّه سُئِلَ عَنِ الرَّجُلِ يُطَلِّقُ امْرَأَتَهُ، ثُمَّ يَقَعُ بِهَا، وَلَمْ يُشْهِدْ عَلَىٰ طَلَاقِهَا، وَلَا عَلَىٰ رَجْعَتِهَا؟ فَقَالَ:

٢٤٧٨ ـ (١) (خبب): أي: أفسد وخدع.

طَلَّقْتَ لِغَيْرِ سُنَّةٍ، وَرَاجَعْتَ لِغَيْرِ سُنَّةٍ، أَشْهِدْ عَلَىٰ طَلَاقِهَا وَعَلَىٰ رَجْعَتِهَا وَلَا تَعُدْ.

• صحيح.

١٨ ـ باب: نفقة وسكنى المطلقة ثلاثاً

طَلَقَهَا الْبَتَّةَ، وَهُو غَائِبٌ، فَأَرْسَلَ إِلَيْهَا وَكِيلُهُ بِشَعِيرٍ، فَسَخِطَتْهُ(۱). طَلَقَهَا الْبَتَّةَ، وَهُو غَائِبٌ، فَأَرْسَلَ إِلَيْهَا وَكِيلُهُ بِشَعِيرٍ، فَسَخِطَتْهُ(۱). فَقَالَ: والله! مَا لَكِ عَلَيْنا مِنْ شَيْءٍ. فَجَاءَتْ رَسُولَ اللهِ عَلَيْهِ فَلَكَرَتْ فَقَالَ: (لَيْسَ لَكِ عَلَيْهِ نَفَقَةٌ)، فَأَمْرَهَا أَنْ تَعْتَدَّ (٢) فِي بَيْتِ أُمِّ شَرِيكٍ، ثُمَّ قَالَ: (تِلْك امْرَأَةٌ يَعْشَاهَا أَصْحَابِي، اعْتَدِّي عِنْدَ ابْنِ أُمِّ شَرِيكٍ، ثُمَّ قَالَ: (تِلْك امْرَأَةٌ يَعْشَاهَا أَصْحَابِي، اعْتَدِّي عِنْدَ ابْنِ أُمِّ مَكْتُومٍ، فَإِنَّهُ رَجُلٌ أَعْمَىٰ، تَضَعِينَ ثِيَابَكِ، فَإِذَا حَلَلْتِ فَآذِنِينِي (٣))، مَكْتُومٍ، فَإِنَّهُ رَجُلٌ أَعْمَىٰ، تَضَعِينَ ثِيَابَكِ، فَإِذَا حَلَلْتِ فَآذِنِينِي (٣))، قَالَتْ: فَلَمْا حَلَلْتُ ذَكَرْتُ لَهُ: أَنَّ مُعَاوِيَةَ بْنَ أَبِي سُفْيَانَ وَأَبَا جَهْمٍ فَلاَ يَضِعُ عَصَاهُ عَنْ خَطَبَانِي، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ عَيْقَ: (أَمَّا أَبُو جَهْمٍ فَلَا يَضَعُ عَصَاهُ عَنْ عَصَاهُ عَنْ عَطَبَانِي، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ عَيْقِ: (أَمَّا أَبُو جَهْمٍ فَلَا يَضَعُ عَصَاهُ عَنْ عَصَاهُ عَنْ عَصَاهُ عَنْ فَكَرِهْتُهُ، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللهِ عَيْقِ : (أَمَّا أَبُو جَهْمٍ فَلَا يَضَعُ عَصَاهُ عَنْ وَيَهِ خَيْراً، فَكَرِهْتُهُ، ثُمَّ قَالَ: (انْكِحِي أُسَامَةً)، فَنَكَحْتُهُ، فَجَعَلَ الله فِيهِ خَيْراً، وَاعْتَبَطْتُ.

٢٤٨١ ـ (١) (فسخطته): أي: ما رضيت به لكونه شعيراً، أو لكونه قليلاً.

⁽٢) (تعتد): أي: تستوفي عدتها.

⁽٣) (فآذنینی): أي: فأعلمیني.

⁽٤) (فلا يضع العصاعن عاتقه): فيه تأويلان مشهوران: أحدهما: أنه كثير الأسفار. والثاني: أنه كثير الضرب للنساء، ولهذا أصح، والعاتق هو ما بين العنق إلى المنكب.

⁽٥) (فصعلوك): أي: فقير في الغاية.

□ وفي رواية: قَالَتْ: طَلَّقَنِي زَوْجِي ثَلاثاً، فَأَرَدْتُ النُّقَلَة، فَأَرَدْتُ النُّقَلَة، فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ عَمِّكِ عَمْرِو بْنِ أُمِّ مَكْتُوم؛ فَاعْتَدِّي عِنْدَهُ).

□ وفي رواية: فقال ﷺ: (لا نَفَقَةَ لَكِ، ولا سُكْنَىٰ).

□ وفي رواية: قَالَتْ: طَلَّقَنِي بَعْلِي ثَلَاثاً، فَأَذِنَ لِي النَّبِيُّ ﷺ أَنْ أَعْتَدَّ فِي أَهْلِي.

١٩ _ باب: متعة المطلقة

٢٤٨٢ - عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﴿ هَٰ فَي هَذِهِ الآيَةِ: ﴿ لَا جُنَاحَ عَلَيْكُو إِن طَلَقَتُمُ ٱلنِسَآءَ ﴿ الْمَرْأَةَ وَلَمْ يُسَمِّ لَهَا طَلَقَتُمُ ٱلنِسَآءَ ﴾ [البقرة: ٢٣٦] قَالَ: هُوَ الرَّجُلُ يَتَزَوَّجُ الْمَرْأَةَ وَلَمْ يُسَمِّ لَهَا صَدَاقاً، ثُمَّ طَلَّقَهَا مِنْ قَبْلِ أَنْ يَنْكِحَهَا، فَأَمَرَ الله تَعَالَى أَنْ يُمَتِّعَهَا عَلَى صَدَاقاً، ثُمَّ طَلَّقَهَا مِنْ قَبْلِ أَنْ يَنْكِحَهَا، فَأَمَرَ الله تَعَالَى أَنْ يُمَتِّعَهَا عَلَى قَدْرِ يُسْرِهِ وَعُسْرِهِ، فَإِنْ كَانَ مُوسِراً، مَتَّعَهَا بِخَادِمٍ أَوْ نَحْوِ ذَلِكَ، وَإِنْ كَانَ مُوسِراً، مَتَّعَهَا بِخَادِمٍ أَوْ نَحْوِ ذَلِكَ، وَإِنْ كَانَ مُوسِراً، مَتَّعَهَا بِخَادِمٍ أَوْ نَحْوِ ذَلِكَ، وَإِنْ كَانَ مُوسِراً، فَبِثَلَاثَةِ أَثُوابٍ أَوْ نَحْوِ ذَلِكَ.

الْمُرَأَةُ الْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ عَلِيْ الْبِ سِيرِينَ: أَنَّ الْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ عَلِيْ الْمُواَةُ الْمُرَأَةُ لَهُ، فَمَتَّعَهَا بِعَشَرَةِ آلَافِ دِرْهَمٍ، قَالَ فَقَالَتْ: مَتَاعٌ قَلِيلٌ لِحَبِيبٍ أُفَارِقُ، لَهُ، فَمَتَّعَهَا بِعَشَرَةِ آلَافِ دِرْهَمٍ، قَالَ فَقَالَتْ: مَتَاعٌ قَلِيلٌ لِحَبِيبٍ أُفَارِقُ، قَالَ: فَبَلَغَهُ ذَلِكَ فَرَاجَعَهَا.

٢٤٨٤ - عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَقِيْهِمَا أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ: لِكُلِّ مُطَلَّقَةٍ مُتْعَةٌ، إِلَّا

٧٤٨٤ ـ بيَّن ابن عمر ﷺ، بقوله لهذا من تستحق «متعة الطلاق» من المطلقات. وهنَّ كل المطلقات إلا التي استثناها.

ومتعة الطلاق: هي مبلغ من المال يحكم به القاضي للمطلقة إضافة إلى نفقة الطلاق وهذا المبلغ ـ من حيث مقداره ـ تابع لعدة اعتبارات، منها ما يتعلق بالزوج من حيث وضعه المادي، ومنها ما يتعلق بوضع المرأة.

وكمثال علىٰ ذٰلك: لو أن رجلاً غنياً طلق امرأته بعدما كبرت سنها، وليس لها =

التي تُطَلَّقُ وَقَدْ فُرِضَ لَهَا الصَّدَاقُ، وَلَمْ تُمَسَّ، فَحَسْبُهَا نِصْفُ مَا فُرِضَ لَهَا.

٢٠ _ باب: عدة الوفاة

٧٤٨٥ ـ (ق) عَنْ أَبِي سَلَمَةَ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَىٰ ابْنِ عَبَّاسٍ، وَأَبُو هُرَيْرَةَ جَالِسٌ عِنْدَهُ، فَقَالَ: أَفْتِنِي فِي امْرَأَةٍ وَلَدَتْ بَعْدَ زَوْجِهَا وَأَبُو هُرَيْرَةَ جَالِسٌ عِنْدَهُ، فَقَالَ: أَفْتِنِي فِي امْرَأَةٍ وَلَدَتْ بَعْدَ زَوْجِهَا بِأَرْبَعِينَ لَيْلَةً؟ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: آخِرُ الأَجَلَيْنِ، قُلْتَ أَنَا: ﴿وَأُولَاتُ اللَّهُمَالِ أَجَلُهُنَّ أَنَا يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ ﴾ [الطلاق: ٤].

قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: أَنَا مَعَ ابْنِ أَخِي _ يَعْنِي: أَبَا سَلَمَةَ _، فَأَرْسَلَ ابْنُ عَبَّاسٍ غُلَامَهُ كُرَيْباً إِلَىٰ أُمِّ سَلَمَةَ يَسْأَلُهَا، فَقَالَتْ: قُتِلَ زَوْجُ سُبَيْعَةَ الأَسْلَمِيَّةِ وَهِيَ حُبْلَىٰ، فَوَضَعَتْ بَعْدَ مَوْتِهِ بِأَرْبَعِينَ لَيْلَةً، فَخُطِبَتْ، فَأَنْكَحَهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ، وكانَ أَبُو السَّنَابِلِ فِيمَنْ خَطَبَهَا.

[خ۹۰۹۶/ م۱٤۸٥]

٢٤٨٦ - عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ كَعْبِ بْنِ عَجْرَةَ: أَنَّ الْفُرَيْعَةَ بِنْتَ مَالِكِ بْنِ سِنَانٍ - وَهِيَ أُخْتُ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ - أَخْبَرَتْهَا: أَنَّهَا جَاءَتْ إِلَىٰ رَسُولِ اللهِ يَنْ تُسْأَلُهُ أَنْ تَرْجِعَ إِلَىٰ أَهْلِهَا فِي بَنِي خُدْرَةَ، فَإِنَّ

من يعولها.. فإن القاضي يستطيع أن يقضي بالمتعة مرتباً شهرياً يفي بحاجاتها، طوال مدة حياة الزوج، إذ ليس من الأخلاق الإسلامية أن يتمتع الرجل بزوجته طوال حياتها وشبابها، فإذا كبرت طلقها.

ومع أن لهذه المتعة قد نص عليها القرآن الكريم بقوله: ﴿وَالْمُطَلَقَتِ مَتَنُعٌ الْمُعْرُوفِ ۗ حَقًا عَلَى ٱلْمُتَقِيرِ ﴾ [البقرة: ٢٤١] فإن كثيراً من القضاة لا يحكم بها، ولهذا مما يسأل عنه يوم القيامة.

[[]انظر _ إن رغبت في تفضيل ذلك _ كتاب «نظرات في هموم المرأة المسلمة» ص(٦١ _ ٦٨) نشره المكتب الإسلامي].

زَوْجَهَا خَرَجَ فِي طَلَبِ أَعْبُدٍ لَهُ أَبَقُوا، حَتَّىٰ إِذَا كَانُوا بِطَرَفِ الْقَدُومِ لَوْجَهَا خَرَجَ فِي طَلَبِ أَعْبُدٍ لَهُ أَبَقُوا، حَتَّىٰ إِذَا كَانُوا بِطَرَفِ الْقَدُومِ لَحِقَهُمْ؛ فَقَتَلُوهُ. فَسَأَلْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ أَنْ أَرْجِعَ إِلَىٰ أَهْلِي، فَإِنِّي لَمْ يَتُرُكُنِي فِي مَسْكَنِ يَمْلِكُهُ وَلَا نَفَقَةٍ.

قَالَتْ: فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (نَعَمْ).

قَالَتْ: فَخَرَجْتُ، حَتَّىٰ إِذَا كُنْتُ فِي الْحُجْرَةِ _ أَوْ فِي الْمَسْجِدِ _ دَعَانِي _ أَوْ أَمَرَ بِي، فَدُعِيتُ لَهُ _ فَقَالَ: (كَيْفَ قُلْتِ)؟ فَرَدَدْتُ عَلَيْهِ دَعَانِي _ أَوْ أَمَرَ بِي، فَدُعِيتُ لَهُ _ فَقَالَ: (كَيْفَ قُلْتِ)؟ فَرَدْتُ عَلَيْهِ الْقِصَّةَ الَّتِي ذَكَرْتُ مِنْ شَأْنِ زَوْجِي، قَالَتْ: فَقَالَ: (امْكُثِي فِي بَيْتِكِ، الْقِصَّةَ النَّهُ وَكُرْتُ مِنْ شَأْنِ زَوْجِي، قَالَتْ: فَقَالَ: (امْكُثِي فِي بَيْتِكِ، حَتَّىٰ يَبْلُغَ الْكِتَابُ أَجَلَهُ). قَالَتْ: فَاعْتَدَدْتُ فِيهِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْراً.

قَالَتْ: فَلَمَّا كَانَ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ، أَرْسَلَ إِلَيَّ فَسَأَلَنِي عَنْ ذَلِكَ، فَأَخْبَرْتُهُ، فَاتَّبَعَهُ وَقَضَىٰ بهِ.

• صحیح. [د۲۳۳۰/ ت۲۰۲۱/ ن۲۰۵۸/ جه۲۰۳۱/ می۳۳۳۳]

٢١ ـ باب: عدة المطلقة

٢٤٨٧ عنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ يَزِيدَ بْنِ السَّكَنِ الْأَنْصَارِيَّةِ: أَنَّهَا طُلِّقَتْ عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَلَمْ يَكُنْ لِلْمُطَلَّقَةِ عِدَّةٌ، فَأَنْزَلَ اللهُ ﷺ وَلَمْ يَكُنْ لِلْمُطَلَّقَةِ عِدَّةٌ، فَأَنْزَلَ اللهُ ﷺ وَعَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ وَلَمْ يَكُنْ لِلْمُطَلَّقَةِ عِدَّةٌ، فَأَنْزَلَتْ فِيهَا الْعِدَّةُ طُلِّقَتْ أَسْمَاءُ بِالْعِدَّةِ لِلطَّلَاقِ، فَكَانَتْ أَوَّلَ مَنْ أُنْزِلَتْ فِيهَا الْعِدَّةُ لِلْمُطَلِّقَاتِ.

• حسن.

٢٤٨٨ - عَنِ الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ: أَنَّهُ كَانَتْ عِنْدَهُ أُمُّ كُلْثُوم بِنْتُ عُقْبَةَ، فَقَالَتْ لَهُ، وَهِيَ حَامِلٌ: طَيِّبْ نَفْسِي بِتَطْلِيقَةٍ، فَطَلَّقَهَا تَطْلِيقَةً، ثُمَّ عُقْبَةَ، فَقَالَ: مَا لَهَا؟ خَدَعَتْنِي خَرَجَ إِلَىٰ الصَّلَاةِ فَرَجَعَ وَقَدْ وَضَعَتْ، فَقَالَ: مَا لَهَا؟ خَدَعَتْنِي

خَدَعَهَا اللهُ، ثُمَّ أَتَىٰ النَّبِيَّ عَيَّا اللَّهِ فَقَالَ: (سَبَقَ الْكِتَابُ أَجَلَهُ، اخْطُبْهَا إِلَىٰ نَفْسِهَا). [جه٢٠٢٦]

• صحيح.

٢٤٨٩ - عَنْ مَالِك أَنَّهُ بَلَغَهُ: عَنِ الْقَاسِم بْنِ مُحَمَّدٍ وَسَالِم بْنِ عَبْدِ اللهِ وَأَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَسُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارِ وَابْنِ شِهَابٍ، أَنَّهُمْ كَانُوا يَقُولُونَ: إِذَا دَخَلَتِ الْمُطَلَّقَةُ فِي الدَّم مِنَ الْحَيْضَةِ التَّالِثَةِ، فَقَدْ بَانَتْ مِنْ زَوْجِهَا، وَلَا مِيرَاثَ بَيْنَهُمَا، وَلَا رَجْعَةَ لَهُ عَلَيْهَا. [ط١٢٢٤]

٢٢ _ باب: عدة المفقود

· ٢٤٩ ـ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ: أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ قَالَ: أَيُّمَا امْرَأَةٍ فَقَدَتْ زَوْجَهَا، فَلَمْ تَدْرِ أَيْنَ هُوَ؟ فَإِنَّهَا تَنْتَظِرُ أَرْبَعَ سِنِينَ، ثُمَّ تَعْتَدُ أَرْبَعَةَ أَشْهُر وَعَشْراً، ثُمَّ تَحِلُّ. [49171]

• رجاله ثقات.

٢٣ ـ باب: خروج المعتدة لحاجتها نهاراً

٧٤٩١ - (م) عَنْ جَابِرِ بْن عَبْدِ اللهِ قَالَ: طُلِّقَتْ خَالَتِي، فَأَرَادَتْ أَنْ تَجُدَّ نَخْلَهَا، فَزَجَرَهَا رَجُلٌ أَنْ تَخْرُجَ، فَأَتَتِ النَّبِيَّ عَيْكَا فَقَالَ: (بَلَيْ، فَجُدِّي نَخْلَكِ، فَإِنَّكِ عَسَىٰ أَنْ تَصَدَّقِي، أَو تَفْعَلِي مَعْرُوفاً). [١٤٨٣]

٢٤٩٢ - عَنْ عَبْدِ اللهِ بْن عُمَرَ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ: لَا تَبِيتُ الْمُتَوَفَّىٰ عَنْهَا زَوْجُهَا، وَلَا الْمَبْتُوتَةُ؛ إِلَّا فِي بَيْتِهَا. [44071]

• إسناده صحيح.

٢٤ _ باب: الإحداد في عدة الوفاة

٧٤٩٣ ـ (ق) عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ أَبِي سَلَمَةَ قَالَتْ: لَمَّا جاءَ نَعْيُ (١) أَبِي سُفْيَانَ مِنَ الشَّامِ، دَعَتْ أُمُّ حَبِيبَةَ ﴿ اللَّهِ بِصُفْرَةٍ (٢) في الْيَوْمِ النَّالِثِ، فَمَسَحَتْ عارِضَيْهَا (٣) وَذِرَاعَيْهَا، وَقَالَتْ: إِنِّي كُنْتُ عَنْ هذَا لَغَنِيَّةً، لَوْلَا فَمَسَحَتْ عارِضَيْهَا (٣) وَذِرَاعَيْهَا، وَقَالَتْ: إِنِّي كُنْتُ عَنْ هذَا لَغَنِيَّةً، لَوْلَا أَنِّي سَمِعْتُ النَّبِيَ عَلِيَةٍ يَقُولُ: (لَا يَحِلُّ لِامْرَأَةٍ تُؤْمِنُ بِالله وَالْيَوْمِ الآخِرِ، أَنِّي سَمِعْتُ النَّبِي عَلِي يَقُولُ: (لَا يَحِلُّ لِامْرَأَةٍ تُؤْمِنُ بِالله وَالْيَوْمِ الآخِرِ، أَنْ يَحِلُّ لِامْرَأَةٍ تُؤْمِنُ بِالله وَالْيَوْمِ الآخِرِ، أَنْ تُحِدُّ عَلَيْهِ أَرْبَعَة أَنْ تُحِدُّ عَلَيْهِ أَرْبَعَة أَنْ تُحِدُّ عَلَيْهِ أَرْبَعَة أَنْ يُعَلِي وَعُشْراً).

٢٤٩٤ ـ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: (الْمُتَوَفَّىٰ عَنْهَا زَوْجُهَا لَا تَلْبَسُ الْمُعَصْفَرَ مِنَ الثِّيَابِ، وَلَا الْمُمَشَّقَةَ (١)، وَلَا الْحُلِيَّ، وَلَا تَخْتَضِبُ، وَلَا تَكْتَحِلُ).

🗆 ولم يذكر النسائي: الْحُلِيَّ. [د٢٠٠٤/ ٣٥٣٧]

• صحيح.

٢٥ _ باب: الحضانة

٧٤٩٥ - عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرِو: أَنَّ امْرَأَةً قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ!
إِنَّ ابْنِي هَذَا كَانَ بَطْنِي لَهُ وِعَاءً، وَثَدْيِي لَهُ سِقَاءً، وَحِجْرِي لَهُ حِوَاءً،

٢٤٩٣ ـ (١) (نعي): النعي: هو الخبر بموت الشخص.

⁽٢) (بصفرة): الطيب فيه صفرة خلوق.

⁽٣) (بعارضيها): هما جانبا الوجه.

⁽٤) (تحد): الإحداد شرعاً: هو ترك الطيب والزينة.

٢٤٩٤ _ (١) (الممشقة): المصبوغ بطين أحمر يسمى مشقاً.

وَإِنَّ أَبَاهُ طَلَّقَنِي، وَأَرَادَ أَنْ يَنْتَزِعَهُ مِنِّي، فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ: (أَنْتِ أَنْتِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ الل

• حسن.

تُسْلِمَ، فَأَتَتِ النَّبِيَّ وَقِيْقُ فَقَالَتْ: ابْنَتِي وَهِيَ فَطِيمٌ أَوْ شَبَهُهُ، وَقَالَ تُسْلِمَ، فَأَتَتِ النَّبِيَ وَقِيقُ فَقَالَتْ: ابْنَتِي وَهِيَ فَطِيمٌ أَوْ شَبَهُهُ، وَقَالَ رَافِعٌ: ابْنَتِي، فَقَالَ النَّبِيُ وَقِيْقُ: (اقْعُدْ نَاحِيَةً)، وَقَالَ لَهَا: (اقْعُدِي رَافِعٌ: ابْنَتِي، فَقَالَ النَّبِيُ وَقِيْقُ: (اقْعُدْ نَاحِيَةً)، وَقَالَ لَهَا: (اقْعُدِي نَاحِيَةً) قَالَ: (ادْعُواهَا)، فَمَالَتِ نَاحِيَةً إِلَىٰ أُمِّهَا، فَقَالَ النَّبِيُ وَقِيْقُ: (اللَّهُمَّ اهْدِهَا) فَمَالَتِ الصَّبِيَّةُ إِلَىٰ السَّبِيَّةُ إِلَىٰ أُمِّهَا، فَقَالَ النَّبِيُ وَقِيْقٍ: (اللَّهُمَّ اهْدِهَا) فَمَالَتِ الصَّبِيَّةُ إِلَىٰ أَمِّهَا، فَقَالَ النَّبِيُ وَقِيْقٍ: (اللَّهُمَّ اهْدِهَا) فَمَالَتِ الصَّبِيَّةُ إِلَىٰ أَبِيهَا، فَأَخَذَهَا.

• صحيح.

٢٦ ـ باب: الأجل للعنين

٢٤٩٧ ـ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ: مَنْ تَزَوَّجَ امْرَأَةً فَلَمْ يَسْتَطِعْ أَنْ يَمَسَّهَا، فَإِنَّهُ يُضْرَبُ لَهُ أَجَلٌ سَنَةً، فَإِنْ مَسَّهَا؛ وَإِلَّا فُرِّقَ بَيْنَهُمَا.

٢٤٩٨ عَنْ مَالِك: أَنَّهُ سَأَلَ ابْنَ شِهَابِ: مَتَىٰ يُضْرَبُ لَهُ الْأَجَلُ، أَمِنْ يَوْمِ يَبْنِي بِهَا، أَمْ مِنْ يَوْمِ تُرَافِعُهُ إِلَىٰ السُّلْطَانِ؟ فَقَالَ: بَلْ مِنْ يَوْمِ تُرَافِعُهُ إِلَىٰ السُّلْطَانِ؟ وَقَالَ: بَلْ مِنْ يَوْمِ تُرَافِعُهُ إِلَىٰ السُّلْطَانِ.

٢٤٩٩ - عَنْ عُمَر بْنِ الْخَطَّابِ وَ اللهُ أَنَّهُ قَالَ فْي الْعِنِّينِ: يُؤَجَّل سَنَةً، فَإِنْ قَدِرَ عَلَيْهَا وإِلَّا فَرَّقَ بَيْنَهُمَا، وَلَهَا المَهْر، وَعَلَيْهَا يُؤَجَّل سَنَةً، فَإِنْ قَدِرَ عَلَيْهَا وإِلَّا فَرَّقَ بَيْنَهُمَا، وَلَهَا المَهْر، وَعَلَيْهَا العِدَّة.

٢٧ _ باب: ما جاء في الحكمين

• ٢٥٠٠ عَنْ مَالِكَ أَنَّهُ بَلَغَهُ: أَنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ قَالَ فِي الْحَكَمَيْنِ اللَّذَيْنِ قَالَ اللهُ تَعَالَىٰ: ﴿ وَإِنْ خِفْتُمْ شِقَاقَ بَيْنِهِمَا فَٱبْعَثُوا حَكَمًا وَنَ أَللهُ تَعَالَىٰ: ﴿ وَإِنْ خِفْتُمْ شِقَاقَ بَيْنِهُمَا فَٱبْعَثُوا حَكَمًا مِنْ أَهْلِهَ أَ إِنْ يُرِيدُ آ إِصْلَاحًا يُوفِقِ اللهُ بَيْنَهُمَا إِنَّ أَللهَ كَانَ عَلِيمًا خَبِيرًا ﴿ النساءَ إِنَّ إِلَيْهِمَا الْفُرْقَةَ بَيْنَهُمَا وَالْاجْتِمَاعَ. [ط١٢٣٩]

٢٥٠١ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَقَٰقُهُمَا قَالَ: إِنِ اجْتَمَعَ رَأْيُهُمَا عَلَىٰ أَنْ يُفَرِّقَا أَوْ يَجْمَعَا، فَأَمْرُهُمَا جَائِرٌ.

٢٥٠٢ - عَـنِ ابْسنِ عَـبَّـاسٍ ﴿ إِن يُرِيدُ آ إِصْلَحًا يُوَفِّقِ ٱللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ النساء: ٣٠٦] قَالَ: يَعْنِي الحَكَمَيْنِ. [هق٧/٣٠٦]

۲۸ ـ باب من حرم امرأته أو ظاهر منها

٢٥٠٣ ـ (ق) عن ابْنِ عَبَّاسٍ ﴿ قَالَ في الْحَرَامِ: يُكَفَّرُ.
 وَقَالَ ابِن عَبِّاسٍ: ﴿ لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ ٱللَّهِ أَسْوَةُ حَسَنَةً ﴾
 [الأحزاب: ٢١].

□ وفي رواية للبخاري: قال: إِذَا حَرَّمَ امْرَأَتَهُ لَيْسَ بِشَيْءٍ. [خ٥٢٦٦]
□ وفي رواية لمسلم: قَالَ: إِذَا حَرَّمَ الرَّجُلُ عَلَيْهِ امْرَأَتَهُ، فَهْيَ يَمِينٌ يُكَفِّرُهَا.

٢٥٠٤ ـ عَنْ خَوْلَةَ بِنْتِ ثَعْلَبَةَ قَالَتْ: وَاللهِ فِيَّ وَفِي أَوْسِ بْنِ صَامِتٍ أَنْزَلَ اللهُ وَكِلْ صَدْرَ سُورَةِ الْمُجَادَلَةِ، قَالَتْ: كُنْتُ عِنْدَهُ وَكَانَ شَيْخاً كَبِيراً قَدْ سَاءَ خُلُقُهُ وَضَجِرَ، قَالَتْ: فَدَخَلَ عَلَيَّ يَوْماً، فَرَاجَعْتُهُ بِشَيْءٍ، فَعَضِبَ فَقَالَ: أَنْتِ عَلَيَّ كَظَهْرِ أُمِّي. قَالَتْ: ثُمَّ خَرَجَ فَجَلَسَ بِشَيْءٍ، فَعَضِبَ فَقَالَ: أَنْتِ عَلَيَّ كَظَهْرِ أُمِّي. قَالَتْ: ثُمَّ خَرَجَ فَجَلَسَ

فِي نَادِي قَوْمِهِ سَاعَةً، ثُمَّ دَخَلَ عَلَيَّ، فَإِذَا هُوَ يُرِيدُنِي عَلَىٰ نَفْسِي، قالتْ: فَقُلْتُ: كَلَّا، وَالَّذِي نَفْسُ خُوَيْلَةَ بِيَدِهِ! لَا تَحْلُصُ إِلَيَّ وَقَدْ قُلْتَ مَا قُلْتَ، حَتَّىٰ يَحْكُم اللهُ وَرَسُولُهُ فِينَا بِحُكْمِهِ، قَالَتْ: فَوَاثَبَنِي، مَا قُلْتَ، حَتَّىٰ يَحْكُم اللهُ وَرَسُولُهُ فِينَا بِحُكْمِهِ، قَالَتْ: فَوَاثَبَنِي، وَامْتَنَعْتُ مِنْهُ فَعَلَبْتُهُ بِمَا تَعْلِبُ بِهِ الْمَرْأَةُ الشَّيْخَ الضَّعِيف، فَأَلْقَيْتُهُ عَنِي. وَامْتَنَعْتُ مِنْهُ فَعَلَبْتُهُ بِمَا تَعْلِبُ بِهِ الْمَرْأَةُ الشَّيْخَ الضَّعِيف، فَأَلْقَيْتُهُ عَنِي. قَالَتْ: ثُمَّ خَرَجْتُ إِلَىٰ بَعْضِ جَارَاتِي، فَاسْتَعَرْتُ مِنْهَا ثِيَابَهَا، ثُمَّ فَالْتَدْ: ثُمَّ خَرَجْتُ رَسُولَ اللهِ عَيْقِيْ ، فَجَلَسْتُ بَيْنَ يَدَيْهِ، فَذَكَرْتُ لَهُ مَا لَقِيتُ مِنْ سُوءِ خُلُقِهِ. فَذَكَرْتُ لَهُ مَا لَقِيتُ مِنْ سُوءِ خُلُقِهِ.

قَالَتْ: فَجَعَلَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْهُ يَقُولُ: (يَا خُويْلَةُ، ابْنُ عَمِّكِ شَيْخٌ كَبِيرٌ، فَاتَّقِي اللهَ فِيهِ) قَالَتْ: فَوَاللهِ مَا بَرِحْتُ حَتَّىٰ نَزَلَ فِيَ الْقُرْآنُ، فَتَغَشَّىٰ رَسُولَ اللهِ عَلَيْهُ مَا كَانَ يَتَغَشَّاهُ، ثُمَّ سُرِّيَ عَنْهُ، فَقَالَ لِي: (يَا خُويْلَةُ، قَدْ أَنْزَلَ اللهُ فِيكِ وَفِي صَاحِبِكِ) ثُمَّ قَرَأً عَلَيَّ: ﴿ وَقَدْ سَمِعَ اللهُ قَوْلُ اللهَ عَيْدُ لَكَ فِي رَوْجِهَا وَتَشْتَكِنَ إِلَى اللهِ وَاللهُ يَسْمَعُ تَعَاوُرَكُمَا إِنَّ اللهَ سَمِيعُ اللهُ عَرْلُهِ: ﴿ وَلِلْكَفِرِينَ عَذَابُ اللهِ عَلَيْهُ اللهَ عَرْلُهِ: ﴿ وَلِلْكَفِرِينَ عَذَابُ اللهِ عَلَيْهُ } [المجادلة: ١ - ٤].

فَقَالَ لِي رَسُولُ اللهِ عَيْدَهُ مَا يُعْتِقُ! قَالَ: (فَلْيَصُمْ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ)، وَاللهِ يَا رَسُولَ اللهِ مَا عِنْدَهُ مَا يُعْتِقُ! قَالَ: (فَلْيَصُمْ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ)، قالتْ: فَقُلْتُ: وَاللهِ يَا رَسُولَ اللهِ إِنَّهُ شَيْخٌ كَبِيرٌ مَا بِهِ مِنْ صِيَامٍ، قَالَ: (فَلْيُطْعِمْ سِتِينَ مِسْكِيناً وَسُقاً مِنْ تَمْرٍ)، قالتْ: قُلْتُ: وَاللهِ يَا رَسُولَ اللهِ مَا ذَاكَ عِنْدَهُ، قَالَتْ: فَقَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ : (فَإِنَّا سَنُعِينَهُ بِعَرَقٍ مِنْ مَنْ مَمْرٍ)، قالتْ قَلْتُ: وَاللهِ يَعْرَقٍ مِنْ مَمْرٍ)، قالتْ: (قَلْ عَنْدَهُ، قَالَتْ: فَقَالَ رَسُولُ اللهِ سَأُعِينُهُ بِعَرَقٍ آخَرَ. قَالَ: (قَلْ تَمْرٍ)، قالتْ: فَقَالَ رَسُولَ اللهِ سَأُعِينُهُ بِعَرَقٍ آخَرَ. قَالَ: (قَلْ أَصَبْتِ وَأَحْسَنْتِ، فَاذْهَبِي فَتَصَدَّقِي عَنْهُ، ثُمَّ اسْتَوْصِي بِابْنِ عَمِّكِ خَيْراً) قَالَتْ: فَقَالُتْ: فَقَالَدُ: فَقَالَ رَسُولَ اللهِ سَأُعِينُهُ بِعَرَقٍ آخَرَ. قَالَ: (قَلْ أَصَدْتُ فَي عَنْهُ، ثُمَّ اسْتَوْصِي بِابْنِ عَمِّكِ خَيْراً) قَالَتْ: فَقَالَتْ: فَقَالَدُ مَا يُعْمِلُكُ خَيْراً وَاللهِ عَلْكُ خَيْراً وَاللهُ مَا اللهِ عَمْكَ خَيْراً وَاللهُ عَلَى اللهِ عَمْدُ وَاللّهُ عَلْكُ عَلْكَ أَلْكُ: فَقَالَ رَسُولُ اللهِ عَنْهُ مَا اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَى اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللهُ

- □ هذا لفظ «المسند»، وزاد أبو داود: وَالْعَرَقُ سِتُّونَ صَاعاً.
 - حسن.
- ٢٥٠٥ ـ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ صَحْرِ الْبَيَاضِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ عَيْ فِي الْمُظَاهِرِ يُوَاقِعُ قَبْلَ أَنْ يُكَفِّرَ، قَالَ: (كَقَّارَةٌ وَاحِدَةٌ). [ت١٩٨/ جه٢٠٦٤]
 - صحيح.

🛘 ورواية النسائي مختصرة.

• صحيح.

٢٩ ـ باب: الخُلْع

٢٥٠٧ - (خ) عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﴿ قَالَ: جاءَتِ امْرَأَةُ ثَابِتِ بْنِ قَيْسٍ بْنِ شَمَّاسٍ إِلَىٰ النَّبِيِّ عَلَىٰ فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ الله، مَا أَنْقِمُ عَلَىٰ قَيْسٍ بْنِ شَمَّاسٍ إِلَىٰ النَّبِيِّ عَلَىٰ فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ الله، مَا أَنْقِمُ عَلَىٰ قَيْسٍ بْنِ شَمَّاسٍ إِلَىٰ النَّبِيِّ عَلَىٰ أَنْ يَا رَسُولَ الله، مَا أَنْقِمُ عَلَىٰ ثَابِتٍ في دِينٍ وَلَا خُلُقٍ؛ إِلَّا أَنِّي أَخافُ الْكُفْرَ(١)، فَقَالَ ثَابِتٍ في دِينٍ وَلَا خُلُقٍ؛ إِلَّا أَنِّي أَخافُ الْكُفْرَ(١)، فَقَالَ

٢٥٠٧ ـ (١) جعل الإسلام الطلاق بيد الرجل، ومن عدله أتاح للمرأة أن تفارق زوجها إذا كان لها من الأسباب ما يدعوها إلىٰ ذٰلك، علىٰ أن ترضيه بالمهر الذي كان دفعه لها أو ببعضه.

رَسُولُ اللهِ ﷺ: (فَتَرُدِّينَ عَلَيْهِ حَدِيقَتَهُ)؟ فَقَالَتْ: نَعَمْ، فَرَدَّتْ عَلَيْهِ، وَأَمَرَهُ فَفَارَقَهَا. [خ۲۷۲ (۲۷۲۵)]

٢٥٠٨ ـ عَنْ ثَوْبَانَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (أَيُّمَا امْرَأَةِ سَأَلَتْ زَوْجَهَا طَلَاقاً فِي غَيْرِ مَا بَأْسِ، فَحَرَامٌ عَلَيْهَا رَائِحَةُ الْجَنَّةِ).

[د۲۲۲۲/ ت/۱۱۸۷/ جه٥٥٠٠/ می۲۲۳۲] • صحيح.

٢٥٠٩ = عَنِ ابْنِ عَبَّاسِ: أَنَّ امْرَأَةَ ثَابِتِ بْنِ قَيْسِ اخْتَلَعَتْ مِنْهُ، فَجَعَلَ النَّبِيُّ عِيَّا اللَّهِ عَلَّهَا حَيْضَةً. [د۲۲۲۹/ ت۱۱۸۵م]

• صحيح.





الْعَجْلَانِيَّ جاءَ إِلَىٰ عَاصِم بْنِ عَدِيِّ الأَنْصَارِيِّ، فَقَالَ لَهُ: يَا عَاصِم الْعَجْلَانِيَّ جاءَ إِلَىٰ عَاصِم بْنِ عَدِيِّ الأَنْصَارِيِّ، فَقَالَ لَهُ: يَا عَاصِم الْمَا اللهِ عَلِيًّ الأَنْصَارِيِّ، فَقَالَ لَهُ: يَا عَاصِم الْمَا أَيَهِ رَجُلاً ، أَيَقْتُلُهُ فَتَقْتُلُونَهُ ، أَمْ كَيْفَ يَفْعَلُ ؟ أَرَأَيْتَ رَجُلاً وَجَدَ مَعَ امْرَأَتِهِ رَجُلاً ، أَيَقْتُلُهُ فَتَقْتُلُونَهُ ، أَمْ كَيْفَ يَفْعَلُ ؟ سُلُ لِي يَا عاصِمُ عَنْ ذَلِكَ رَسُولَ اللهِ عَيْ . فَسَأَلَ عَاصِمٌ عَنْ ذَلِكَ رَسُولَ اللهِ عَيْ المَسَائِلَ وَعَابَهَا ، حَتَّىٰ كَبُرَ عَلَىٰ رَسُولَ اللهِ عَيْ المَسَائِلَ وَعَابَهَا ، حَتَّىٰ كَبُرَ عَلَىٰ رَسُولَ اللهِ عَيْ المَسَائِلَ وَعَابَهَا ، حَتَّىٰ كَبُرَ عَلَىٰ عَاصِم مَا سَمِعَ مِنْ رَسُولِ اللهِ عَيْ المَسَائِلَ وَعَابَهَا ، حَتَىٰ كَبُرَ عَلَىٰ عَاصِم مَا سَمِعَ مِنْ رَسُولِ اللهِ عَيْ . فَلَمَّا رَجَعَ عاصِمٌ إِلَىٰ أَهْلِهِ ، جَاءَ عَلَيْم مَا سَمِعَ مِنْ رَسُولِ اللهِ عَيْ . فَلَمَّا رَجَعَ عاصِمٌ إِلَىٰ أَهْلِهِ ، جَاءَ عُويْمِرٌ فَقَالَ : يَا عَاصِمُ ، ماذَا قَالَ لَكَ رَسُولُ اللهِ عَيْ المَسْأَلَةَ الّتِي سَأَلْتُهُ عَنْهَا . قَالَ لَمْ تُأْتِنِي بِخَيْرٍ ، قَدْ كَرِهِ رَسُولُ اللهِ عَيْ المَسْأَلَةَ الّتِي سَأَلْتُهُ عَنْهَا . قَالَ عُويْمِرٌ : واللهِ لَا أَنْتَهِي حَتَّىٰ أَسْأَلَهُ عَنْهَا .

فَأَقْبَلَ عُويْمِرٌ حَتَّىٰ أَتَىٰ رَسُولَ اللهِ ﷺ وَسْطَ النَّاسِ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ ﷺ وَسُطَ النَّاسِ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ ، أَرَأَيْتَ رَجُلاً وَجَدَ مَعَ امْرَأَتِهِ رَجُلاً، أَيَقْتُلُهُ فَتَقْتُلُونَهُ، أَمْ كَيْفَ يَفْعَلُ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (قَدْ أَنْزَلَ الله فِيكَ وَفِي صَاحِبَتِك، كَيْفَ يَفْعَلُ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (قَدْ أَنْزَلَ الله فِيكَ وَفِي صَاحِبَتِك، فَاذْهَبْ فَأْتِ بِهَا). قالَ سَهْلٌ: فَتَلَاعَنَا، وَأَنَا مَعَ النَّاسِ عِنْدَ فَاذْهَبْ فَأْتِ بِهَا).

۲۵۱ _ (ت) ليس «اللعان» أمراً واجباً، وإنما هو حل لمشكلة، فإذا رأىٰ الرجل ما يريبه من زوجته أو تيقن ذٰلك، فله أن يلجأ إلىٰ القاضي ليحكم باللعان، وله طريق أخرىٰ، هي أن يطلق امرأته، ويستر عليها، ويذهب كل في سبيله.

ولا يكون مضطراً إلى اللعان إلا إذا كان حمل، وهو يريد أن ينتفي من هذا الحمل لأنه ليس منه، فعندئذ لا بد من اللعان.

رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَلَمَّا فَرَغا، قالَ عُوَيْمِرٌ: كَذَبْتُ عَلَيْهَا يَا رَسُولَ الله إِنْ أَمْسَكْتُهَا، فَطَلَّقَهَا ثَلَاثًا، قَبْلَ أَنْ يَأْمُرَهُ رَسُولُ الله ﷺ.

قَالَ ابْنُ شِهَابٍ: فَكَانَتْ تِلْكَ سُنَّةَ المُتَلَاعِنَيْنِ. [خ٥٦٥ (٤٢٣)/ م١٤٩٢]

٢٠١١ - (ق) عَنِ ابْنِ عُمَرَ ﴿ اللهِ عَلَيْهُا: أَنَّ رَجُلاً رَمَىٰ امْرَأَتَهُ، فَانْتَفَىٰ مِنْ وَلَدِهَا، في زَمَانِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَأَمَرَ بِهِمَا رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَأَمَرُ بِلهِمَا وَسُولُ اللهِ ﷺ فَتَلاَعَنَا كَمَا قالَ اللهُ، ثُمَّ قَضَىٰ بِالْوَلَدِ لِلْمَرْأَةِ، وَفَرَّقَ بَيْنَ رَسُولُ اللهِ ﷺ فَتَلاَعَنَا كَمَا قالَ اللهُ، ثُمَّ قَضَىٰ بِالْوَلَدِ لِلْمَرْأَةِ، وَفَرَّقَ بَيْنَ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ

□ وفي رواية للبخاري: أَنَّ رَجُلاً مِنَ الْأَنْصَارِ... [خ٥٣٠٦]

۲۰۱۲ ـ (ق) عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ: سَأَلْتُ ابْنَ عُمَرَ عَنِ اللهِ، اللهُ عَلَىٰ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَىٰ اللهُ اللهُ عَلَىٰ اللهُ اللهُ عَلَىٰ اللهُ اللهُ عَلَىٰ اللهُ اللهُ عَلَىٰ اللهُ اللهُ عَلَىٰ اللهُ اللهُلهُ اللهُ ا

٢٥١٣ ـ (خ) عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّ هِلَالَ بْنَ أُمَيَّةَ قَذَفَ أَمْرَأَتَهُ عَنْدَ النَّبِيِّ عَيِّقَ بِشَرِيكِ بْنِ سَحْمَاءَ، فَقَالَ النَّبِيُ عَيِّقَ: (الْبَيِّنَةَ، أَوْ حَدٌ في ظَهْرِكَ). فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ! إِذَا رَأَىٰ أَحَدُنَا عَلَىٰ امْرَأَتِهِ رَجُلاً، يَنْطَلِقُ يَلْتَمِسُ الْبَيِّنَةَ (الْبَيِّنَةَ؛ وَإِلَّا حَدُّ في ظَهْرِكَ). يَلْتَمِسُ الْبَيِّنَةَ (الْبَيِّنَةَ؛ وَإِلَّا حَدُّ في ظَهْرِكَ). فَقَالَ هِلَالٌ: وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالحَقِّ! إِنِّي لَصَادِقٌ، فَلَيُنْزِلَنَ اللهُ ما يُبَرِّئُ فَقَالَ هِلَالٌ: وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالحَقِّ! إِنِّي لَصَادِقٌ، فَلَيُنْزِلَنَ اللهُ ما يُبَرِّئُ فَقَالَ هِلَالٌ: وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالحَقِّ! إِنِّي لَصَادِقٌ، فَلَيُنْزِلَنَ اللهُ ما يُبَرِّئُ فَقَالَ هِلَالٌ: وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالحَقِّ! إِنِّي لَصَادِقٌ، فَلَيُنْزِلَنَ اللهُ ما يُبَرِّئُ فَقَالَ هِلَالٌ: وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالحَقِّ! إِنِّي لَصَادِقٌ، فَلَيُنْزِلَنَ اللهُ ما يُبَرِّئُ فَقَالَ هِلَالٌ: وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالحَقِّ! إِنِّي لَصَادِقٌ، فَلَيُنْزِلَنَ اللهُ ما يُبَرِّئُ فَلَالًا مِلَالًا فَي مِنَ الحَدِّ، فَنَزَلَ جِبْرِيلُ وَأَنْزَلَ عَلَيْهِ: ﴿ وَالَّذِينَ يَرَمُونَ أَزُونَجَهُمْ ﴾،

۲۰۱۳ ـ (۱) (البينة): الشهود.

فَقَراً حَتَّىٰ بَلَغَ: ﴿إِن كَانَ مِنَ ٱلصَّدِقِينَ ﴾ [النور: ٩]. فَانْصَرَفَ النَّبِيُّ عَلَيْمُ أَنَّ فَأَرْسَلَ إِلَيْهَا، فَجَاءَ هِلَالٌ فَشَهِدَ، وَالنَّبِيُ عَلَيْهُ يَقُولُ: (إِنَّ اللهَ يَعْلَمُ أَنَّ فَأَرْسَلَ إِلَيْهَا، فَجَاءَ هِلَالٌ فَشَهِدَ، وَالنَّبِيُ عَلَيْهُ يَقُولُ: (إِنَّ اللهَ يَعْلَمُ أَنَّ أَحَدَكُمَا كَاذِب، فَهَلْ مِنْكُمَا تَائِبُ) ؟ ثُمَّ قَامَتْ فَشَهِدَتْ، فَلَمَّا كَانَتْ عِنْدَ الْحَامِسَةِ وَقَفُوهَا، وَقَالُوا: إِنَّهَا مُوجِبَةٌ (٢). قَالَ ابْنُ عَبَاسٍ: فَتَلَكَّأَتُ الْحَامِسَةِ وَقَفُوهَا، وَقَالُوا: إِنَّهَا تَرْجِعُ، ثُمَّ قَالَتْ: لَا أَفْضَحُ قَوْمِي سَائِرَ وَنَكَصَتْ، خَتَى ظَنَنَا أَنَّهَا تَرْجِعُ، ثُمَّ قَالَتْ: لَا أَفْضَحُ قَوْمِي سَائِرَ الْيَوْمِ، فَمَضَتْ، فَقَالَ النَّبِيُّ عَلَيْةِ: (أَبْصِرُوهَا، فَإِنْ جاءَتْ بِهِ أَكْحَلَ الْيَوْمِ، فَمَضَتْ، فَقَالَ النَّبِيُ عَلَيْ إِللهُ السَّاقَيْنِ، فَهُو لِشَرِيكِ بْنِ سَحْمَاء). الْعَيْنَيْنِ، سَابِغَ الأَلْيَتَيْنِ، خَدَلَّجَ السَّاقَيْنِ، فَهُو لِشَرِيكِ بْنِ سَحْمَاء). الْعَيْنَيْنِ، سَابِغَ الأَلْيَتَيْنِ، خَدَلَّجَ السَّاقَيْنِ، فَهُو لِشَرِيكِ بْنِ سَحْمَاء). فَجَاءَتْ بِهِ كَذَلِكَ، فَقَالَ النَّبِيُ عَيْدٍ: (لَوْلًا ما مَضَىٰ مِنْ كِتَابِ الله، لَكَانَ فَجَاءَتْ بِهِ كَذَلِكَ، فَقَالَ النَّبِيُ عَيْدٍ: (لَوْلًا ما مَضَىٰ مِنْ كِتَابِ الله، لَكَانَ فَجَاءَتْ بِهِ كَذَلِكَ، فَقَالَ النَّبِيُ عَيْدٍ: (لَوْلًا ما مَضَىٰ مِنْ كِتَابِ الله، لَكَانَ فَيَا وَلَهَا شَأَنٌ).

٢٠١٤ عن ابْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّ النَّبِيَّ عَيَّةٌ أَمَرَ رَجُلاً حِينَ أَمَرَ الْخَامِسَةِ، ويَقُولُ: الْمُتَلاعِنَيْنِ أَنْ يَتَلاعَنَا، أَنْ يَضَعَ يَدَهُ عَلَىٰ فِيهِ عِنْدَ الْخَامِسَةِ، ويَقُولُ: إِنَّهَا مُوجِبَةٌ.

• صحيح.



⁽٢) (الموجبة): أي: موجبة لغضب الله تعالى إن كانت كاذبة.



٢٥١٥ ـ (ق) عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ: أَنَّ النَّبِيَّ عَلِيْ حَلَفَ لَا يَدْخُلُ عَلَىٰ بَعْضِ أَهْلِهِ شَهْراً، فَلَمَّا مَضَىٰ تِسْعَةٌ وَعِشْرُونَ يَوْماً غَدَا عَلَيْهِنَّ أَوْ رَاحَ، فَقِيلَ لَهُ: يَا نَبِيَّ الله! حَلَفْتَ أَنْ لَا تَدْخُلَ عَلَيْهِنَّ شَهْراً؟ قَالَ: (إِنَّ فَقِيلَ لَهُ: يَا نَبِيَّ الله! حَلَفْتَ أَنْ لَا تَدْخُلَ عَلَيْهِنَّ شَهْراً؟ قَالَ: (إِنَّ فَقِيلَ لَهُ: يَا نَبِيَّ الله! حَلَفْتَ أَنْ لَا تَدْخُلَ عَلَيْهِنَّ شَهْراً؟ قَالَ: (إِنَّ الشَّهْرَ يَكُونُ تِسْعَةً وَعِشْرِينَ يَوْماً).
 الشَّهْرَ يَكُونُ تِسْعَةً وَعِشْرِينَ يَوْماً).

🗖 وفي رواية للبخاري: آلَىٰ مِنْ نِسَائِهِ شَهْراً. [خ١٩١٠]

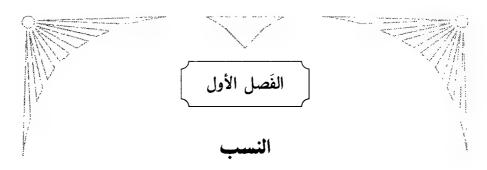
٢٠١٦ ـ (خ) عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: أَصْبَحْنَا يَوْماً وَنِسَاءُ النَّبِيِّ عَيْ الْمَسْجِدِ، فَإِذَا هُوَ يَبْكِينَ، عِنْدَ كُلِّ امْرَأَةٍ مِنْهُنَّ أَهْلُهَا، فَخَرَجْتُ إِلَىٰ المَسْجِدِ، فَإِذَا هُوَ مَلاَنُ مِنَ النَّاسِ، فَجَاءَ عُمَرُ بْنُ الخَطَّابِ، فَصَعِدَ إِلَىٰ النَّبِيِّ عَيْ وَهُوَ مَلاَنُ مِنَ النَّاسِ، فَجَاءَ عُمَرُ بْنُ الخَطَّابِ، فَصَعِدَ إِلَىٰ النَّبِيِّ عَيْ وَهُوَ فَلَانُ مِنَ النَّبِيِّ عَيْ وَهُوَ فَي غُرْفَةٍ لَهُ، فَسَلَّمَ فَلَمْ يُجِبْهُ أَحَدٌ، ثُمَّ سَلَّمَ فَلَمْ يُجِبْهُ أَحَدٌ، ثُمَّ سَلَّمَ فَلَمْ يُجِبْهُ أَحَدٌ، ثُمَّ سَلَّمَ فَلَمْ يُجِبْهُ أَحَدٌ، فَنَادَاهُ، فَلَخُولَ عَلَىٰ النَّبِيِّ عَيْقِةٍ فَقَالَ: أَطَلَّقْتَ نِسَاءَكَ؟ فَلَمْ يُجِبْهُ أَحَدٌ، وَلَكِنْ آلَيْتُ مِنْهُنَّ شَهْراً) (١). فَمَكَثَ تِسْعاً وَعِشْرِينَ، ثُمَّ فَقَالَ: (لَا، وَلَكِنْ آلَيْتُ مِنْهُنَّ شَهْراً) (١). فَمَكَثَ تِسْعاً وَعِشْرِينَ، ثُمَّ مَنَى نِسَائِهِ.

٢٠١٧ ـ (خ) عَنْ نَافِعِ: أَنَّ ابْنَ عُمَرَ ﴿ اللَّهِ كَانَ يَقُولُ فِي الْإِيلَاءِ اللَّذِي سَمَّىٰ الله: لَا يَحِلُّ لأَحَدِ بَعْدَ الأَجَلِ؛ إِلَّا أَنْ يُمْسِكَ بَالْمَعْرُوفِ، أَوْ يَعْزِمَ الله: لَا يَحِلُّ لأَحَدِ بَعْدَ الأَجَلِ؛ إِلَّا أَنْ يُمْسِكَ بَالْمَعْرُوفِ، أَوْ يَعْزِمَ الله عَلَى اللهُ عَلَى اللهِ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى

٢٥١٦ _ (١) (آليت. . شهراً): أي: حلف أن لا يدخل عليهن شهراً .

الكِتَابُ الرَّابع أُحكام المولود





١ ـ باب: إذا عرض بنفي الولد

١٩١٨ ـ (ق) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ أَعْرَابِيّاً أَتَىٰ رَسُولَ اللهِ عَلَيْهُ فَقَالَ: إِنَّ امْرَأَتِي وَلَدَتْ عُلَاماً أَسْوَدَ، وَإِنِّي أَنْكَرْتُهُ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ عَلَيْهِ: (هَلْ لَكَ مِنْ إِبِل)؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: (فَمَا أَلْوَانُهَا)، قالَ: حُمْرٌ، قَالَ: (هَلْ لَكَ مِنْ إِبِل)؟ قَالَ: إِنَّ فِيهَا لَوُرْقاً، قالَ: (فَأَنَّىٰ تُرَىٰ ذَلِكَ (هَلْ فِيهَا مِنْ أُورَقَ (١))؟ قَالَ: إِنَّ فِيهَا لَوُرْقاً، قالَ: (فَأَنَّىٰ تُرَىٰ ذَلِكَ جَاءَهَا)؟ قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، عِرْقٌ (٢) نَزَعَهَا، قَالَ: (وَلَعلَّ هَذَا عِرْقٌ نَزَعَهُا، قَالَ: (وَلَعلَّ هَذَا عِرْقٌ نَزَعَهُا، وَلَنْ رَوَعَهُا، وَلَنْ رَعَمُلُ مَنْ اللهِ عَرْقٌ (١٥٠٥) مَ ١٥٠٠]

٢ _ باب: الولد للفراش

٢٥١٩ ـ (ق) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: (الْوَلَدُ الْوَلَدُ الْوَلَدُ اللهِ ﷺ قَالَ: (الْوَلَدُ الْفِرَاشِ (١٤٥٠) م ١٤٥٨] لِلْفِرَاشِ (١٤٥٠) م ١٤٥٨]

□ وفي رواية للبخاري: (الْوَلَدُ لِصَاحِبِ الْفِرَاشِ). [خ٠٧٥٠]

٢٥١٨ ـ (١) (أورق): هو الذي فيه سواد ليس بصاف.

⁽٢) (عرق): المراد بالعرق هنا: الأصل من النسب.

٢٥١٩ ـ(١) (الولد للفراش): أي: لمالك الفراش وهو الزوج، والمرأة تسمى فراشاً؟لأن الرجل يفترشها.

⁽٢) (وللعاهر الحجر): العاهر: الزاني، ومعنىٰ له الحجر: أي: له الخيبة ولا حق له في الولد.

رق) عَنْ عَائِشَةً وَقَالَ سَعْدٌ: اخْتَصَمَ سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَاصٍ وعَبْدُ بْنُ زَمْعَةَ في غُلَامٍ، فَقَالَ سَعْدٌ: هذَا يَا رَسُولَ اللهِ ابْنُ أَخِي عُتْبَةَ بْنِ أَبِي وَقَاصٍ، عَهِدَ إِلَيَّ أَنَّهُ ابْنُهُ، انْظُرْ إِلَىٰ شَبَهِهِ. وَقَالَ عَبْدُ بْنُ زَمْعَةَ: هَذَا أَخِي يَا رَسُولَ اللهِ، وُلِدَ عَلَىٰ فِرَاشٍ أَبِي مِنْ عَبْدُ بْنُ زَمْعَةَ: هَذَا أَخِي يَا رَسُولَ اللهِ، وُلِدَ عَلَىٰ فِرَاشٍ أَبِي مِنْ وَلِيدَتِهِ، فَنَظَرَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِلَىٰ شَبَهِهِ فَرَأَىٰ شَبَها بَيِّناً بِعُتْبَةَ، فَقَالَ: (هُو لَكَ يَا عَبْدُ، الْوَلَدُ لِلْفِرَاشِ وَلِلْعَاهِرِ الحَجَرُ، وَاحْتَجِبِي مِنْهُ يَا سَوْدَةُ قَطْ. [خ ٢١٨٨ (٢٠٥٣)/ ٢٢١٨]

٢٥٢١ عَنْ عَبْدِ اللهِ بنِ عَمْرٍ و قَالَ: قَامَ رَجُلٌ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ فُلَاناً ابْنِي، عَاهَرْتُ بِأُمِّهِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (لَا دِعْوَةَ (١) فِي الْإِسْلَامِ، ذَهَبَ أَمْرُ الْجَاهِلِيَّةِ، الْوَلَدُ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (لَا دِعْوَةَ (١) فِي الْإِسْلَامِ، ذَهَبَ أَمْرُ الْجَاهِلِيَّةِ، الْوَلَدُ لِلْفِرَاشِ، وَلِلْعَاهِرِ الْحَجَرُ).

• حسن صحيح.

٣ _ باب: القائف

٢٥٢٢ ـ (ق) عَنْ عَائِشَةَ عَنَىٰ قَالَتْ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ عَيَىٰ دَخَلَ عَلَىٰ مَسْرُوراً، تَبْرُقُ أَسَارِيرُ وَجْهِهِ (١) فَقَالَ: (أَلَمْ تَرَيْ أَنَّ مُجَزِّزاً (٢) نَظَرَ عَلَىٰ مَسْرُوراً، تَبْرُقُ أَسَارِيرُ وَجْهِهِ (١) فَقَالَ: (أَلَمْ تَرَيْ أَنَّ مُجَزِّزاً (٢) نَظَرَ آيَا مَسْرُوراً، يَنْ مُجَزِّزاً (١٤٥٩ إِنَّ هَذِهِ الْأَقْدَامَ أَيْدٍ، فَقَالَ: إِنَّ هَذِهِ الْأَقْدَامَ بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ). [خ ٢٧٧٠ (٣٥٥٥)/ م١٤٥٩]

٢٥٢١ ـ (١) (لا دِعوة): الدِّعوة: ادعاء الولد.

٢٥٢٢ ـ (١) (تبرق أسارير وجهه): قال أهل اللغة: تبرق: أي: تُضيءُ وتستنير من السرور والفرح. والأسارير هي الخطوط التي في الجبهة.

⁽٢) (أن مجززاً): هو من بني مُذْلِج. قال العلماء: وكانت القيافة فيهم وفي بني أسد، تعترف لهم العرب بذلك.

⁽٣) (آنفاً): أي: قريباً.

□ وفي رواية لهما: دَخَلَ فَرَأَىٰ أُسَامَةَ وَزَيْداً، وَعَلَيْهِمَا قَطِيفَةٌ، قَدْ غَطَّيَا رُؤُوسَهُمَا وَبَدَتْ أَقْدَامُهُمَا، فَقَالَ: (إِنَّ هذِهِ الأَقْدَامَ بَعْضُهَا مِنْ إِنَّ هذِهِ المَّقَدَامَ بَعْضُها مِنْ إِنَّ هذِهِ المَّقَدَامَ بَعْضُها مِنْ إِنَّ هَا مِنْ إِنَّ هَا مِنْ إِنَّ هَا مِنْ إِنَّ هَلَيْهِمَا وَمِنْ أَنْ إِنَّ هَا إِنَّ هَا إِنَّ هَا مِنْ إِنَّ هِنْ إِنَّ هَا إِنَّ هَا مِنْ إِنَّ هَا مُنْ إِنَّ هَا إِنْ إِنَّ هَا إِنَّ هَا إِنْ إِنَّ هَا إِنَّ هَا إِنْ إِنْ الْمِنْ إِنْ اللَّهُ عَلَيْكُ إِنْ اللَّهُ إِنْ اللَّهُ عَلَى إِنْ اللَّهُ عَلَى إِنْ اللَّهُ إِنْ اللَّهُ عَلَى إِنْ اللَّهُ عَلَى إِنْ اللَّهُ عَلَى إِنْ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ إِنْ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ إِنَّ عَلَى اللَّهُ إِنْ إِنْ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْكُمْ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَا اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَالَا عَلَا عَلَا عَلَى اللّهُ عَلَا عَلَالَا عَلَا عَلَا اللّهُ عَلَا عَلَى اللّهُ عَلَا عَلَا عَلَا عَلَا عَلَا عَلَا عَلَا عَلَا عَلَا عَ

□ وفي رواية لهما: فَسُرَّ بِذَلِكَ النَّبِيُّ ﷺ وَأَعْجَبَهُ (١٤)، فَأَخْبَرَ بِهِ
 عَائِشَةَ.

☐ وفي رواية لمسلم: وَكَانَ مُجَزِّزٌ قَائِفاً (٥).

٤ _ باب: من ادعىٰ لغير أبيه

٢٥٢٣ ـ (ق) عَنْ أَبِي ذَرِّ ﴿ اللهِ النَّبِيَّ النَّبِيَ اللهِ يَقُولُ: أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَ اللهِ يَقُولُ: (لَيْسَ مِنْ رَجُلٍ ادَّعَىٰ لِغَيْرِ أَبِيهِ ـ وَهُوَ يَعْلَمُهُ ـ اللهِ كَفَرَ بِاللهِ وَمَنِ النَّارِ). [خ٣٥٠٨ م ٦١] ادَّعَىٰ قَوْماً لَيْسَ لَهُ فِيهِمْ نَسَبُ الْمُلْيَبَوَّأُ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ). [خ٣٥٠٨ م ٦١]

٢٥٢٤ ـ (ق) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ عَلَىٰ قَالَ: (لَا تَرْغَبُوا عَنْ آبَائِكُمْ، فَمَنْ رَغِبَ عَنْ أَبِيهِ، فَهُوَ كُفْرٌ). [خ٦٧٦٨/ م٦٢]

٥ _ باب: تحريم الطعن في النسب

٢٥٢٥ ـ (م) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (اثْنَتَانِ فِي النَّاسِ هُمَا بِهِمْ كُفْرٌ: الطَّعْنُ فِي النَّسَبِ، وَالنِّيَاحَةُ عَلَىٰ الْمَيِّتِ). [م٦٧]

⁽٤) (وأعجبه): قال القاضي: قال المازريّ: كانت الجاهلية تقدح في نسب أسامة لكونه أسود شديد السواد. وكان زيد أبيض. فلما قضى هذا القائف بإلحاق نسبه مع اختلاف اللون، وكانت الجاهلية تعتمد قول القائف ـ فرح النبيّ عَلَيْ لكونه زاجراً لهم عن الطعن في النسب.

⁽٥) (قائفاً): هو الذي يعرف بالأشباه والقرابات، ويميز الأثر، سمي بذٰلك لأنه يقفو الأشياء؛ أي: يتبعها.

٦ _ باب: اللقيط

٢٥٢٦ ـ (خ) عَنْ سُنَيْنِ أَبِي جَمِيلَةَ ـ رَجُلٌ مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ ـ: أَنَّهُ وَجَدَ مَنْبُوذاً (١) فِي زَمَانِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، قَالَ: فَجِئْتُ بِهِ إِلَىٰ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، قَالَ: فَجِئْتُ بِهِ إِلَىٰ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، فَقَالَ: وَجَدْتُهَا الْخَطَّابِ، فَقَالَ: وَجَدْتُهَا ضَائِعَةً، فَأَخَذْتُهَا، فَقَالَ لَهُ عَرِيفُهُ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، إِنَّهُ رَجُلٌ صَالِحٌ، ضَائِعَةً، فَأَخَذْتُهَا، فَقَالَ لَهُ عَرِيفُهُ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، إِنَّهُ رَجُلٌ صَالِحٌ، فَقَالَ لَهُ عُمَرُ: أَكَذَلِكَ؟ قَالَ: نَعَمْ، فَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ: اذْهَبْ فَهُوَ حُرِّ، وَلَكَ وَلَاؤُهُ، وَعَلَيْنَا نَفَقَتُهُ. [خ: الشهادات ـ باب ١٦/ ط١٤٤٨]

• إسناده صحيح.

٧ _ باب: النسب والعمل

[وانظر: ٣٣٣٤ (من بطأ به عمله)].





١ ـ باب: (تسموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي)

٢٠٢٧ ـ (ق) عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ الأَنْصَارِيِّ قَالَ: وُلِدَ لِرَجُل مِنَّا غُلَامٌ فَسَمَّاهُ الْقَاسِم، فَقَالَتِ الأَنْصَارُ: لَا نَكْنِيكَ أَبَا الْقَاسِم، وَلَا نُنْعِمُكَ عَيْناً، فَأَتَىٰ النَّبيَ عَلَيْهُ فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، وُلِدَ لِي غُلَامٌ، فُللمَّ نُنْعِمُكَ عَيْناً، فَقَالَتِ الأَنْصَارُ: لَا نَكْنِيكَ أَبَا الْقَاسِم، وَلَا نُنْعِمُكَ فَسَمَّيْتُهُ الْقَاسِم، فَقَالَتِ الأَنْصَارُ: لَا نَكْنِيكَ أَبَا الْقَاسِم، وَلَا نُنْعِمُكَ عَيْناً، فَقَالَ النَّبِيُ عَيْهُ: (أَحْسَنَتِ الأَنْصَارُ، سَمُّوا بِاسْمِي، وَلَا تَكَنَّوْا بِكُنْيَتِي، فَإِنَّمَا أَنَا قَاسِمٌ).

۲۰۲۸ ـ (ق) عَنْ أَنس صَلَيْهُ قال: دَعَا رَجُلٌ بِالبَقِيعِ: يَا أَبَا الْقَاسِم، فَالْتَفَتَ إِلَيْهِ النَّبِيُّ عَلَيْهُ فَقَالَ: لَمْ أَعْنِكَ، قَالَ: (سَمُّوا بِاسْمِي، وَلَا تَكْتَنُوا بِكُنْيَتِي). [خ۲۱۲۰ (۲۱۲۰)/ م۲۱۳]

٢ _ باب: التسمي بأسماء الأنبياء

٢٥٢٩ ـ (ق) عَنْ أَبِي مُوسىٰ ﴿ قَالَ: وُلِدَ لِي غُلَامٌ، فَأَتَيْتُ بِهِ النَّبِيَّ عَلَيْ فَسَمَّاهُ إِبْرَاهِيمَ، فَحَنَّكَهُ (١) بِتَمْرَةٍ، ودَعَا لَهُ بِالْبَرَكَةِ، وَدَفَعَهُ إِلَيْ عَلَيْ فَسَمَّاهُ إِبْرَاهِيمَ، فَحَنَّكَهُ (١) بِتَمْرَةٍ، ودَعَا لَهُ بِالْبَرَكَةِ، وَدَفَعَهُ إِلَيْ مُوسىٰ. [خ٧١٤٥/ م٥٤٦٧]

٢٥٢٩ ـ (١) (فحنكه): والتحنيك مضغ الشيء ووضعه في فم الصبي، ودلك حنكه به. والتمر مقدم علىٰ غيره في ذٰلك.

٣ ـ باب: تحويل الاسم إلىٰ أحسن منه

• ٢٥٣٠ ـ (ق) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ زَيْنَبَ كَانَ اسْمُهَا بَرَّةَ، فَقِيلَ: تُزَكِّي نَفْسَهَا، فَسَمَّاهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ: زَيْنَبَ. [خ٦١٩٢] م٢١٤١]

٢٥٣١ ـ (خ) عَنِ ابْنِ المُسَيَّبِ، عَنْ أَبِيهِ: أَنَّ أَبَاهُ جاءَ إِلَىٰ النَّبِيِّ وَقَالَ: (أَنْتَ سَهْلٌ)، قالَ: النَّبِيِّ وَقَالَ: (مَا اسْمُكَ)؟ قالَ: حَزْنٌ، قالَ: (أَنْتَ سَهْلٌ)، قالَ: لاَ أُغَيِّرُ اسْماً سَمَّانِيْهِ أَبِي! قَالَ ابْنُ المُسَيَّبِ: فَمَا زَالَتِ الحُزُونَةُ فِينَا لَا أُغَيِّرُ اسْماً سَمَّانِيْهِ أَبِي! قَالَ ابْنُ المُسَيَّبِ: فَمَا زَالَتِ الحُزُونَةُ فِينَا لَا أُغَيِّرُ اسْماً سَمَّانِيْهِ أَبِي! قَالَ ابْنُ المُسَيَّبِ: فَمَا زَالَتِ الحُزُونَةُ فِينَا الْحَدُونَةُ الْمَالَ الْمُسَيَّبِ: فَمَا زَالَتِ الحُزُونَةُ فِينَا الْمُسَيَّبِ.

٢٥٣٢ ـ (م) عَنِ ابْنِ عُمَرَ: أَنَّ ابْنَةً لِعُمَرَ كَانَتْ يُقَالُ لَهَا: عَاصِيَةُ، فَسَمَّاهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ: جَمِيلَةً.

٢٥٣٣ _ عَنْ عَائِشَةَ: أَنَّ النَّبِيِّ عَلَيْهُ كَانَ يُغَيِّرُ الإسْمَ الْقَبِيحَ.

• صحيح.

٤ _ باب: ما يكره من الأسماء

٢٥٣٤ ـ (ق) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عن النَّبِي ﷺ قَالَ: (أَخْنَعُ الأَسْمَاءِ عَنْدَ اللهِ رَجُلٌ تَسَمَّىٰ بِمَلِكِ الأَمْلِاكِ). [خ٢٠٦ (٦٢٠٥)/ م٢١٤]

٢٥٣٥ ـ (م) عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدَبٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (لَا تُسَمِّ غُلَامَكَ: رَبَاحاً، وَلَا يَسَاراً، وَلَا أَفْلَحَ، وَلَا نَافِعاً). [٢١٣٦]

٢٥٣٦ ـ (م) عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ قَالَ: أَرَادَ النَّبِيُّ عَلَيْ أَنْ يَنْهَىٰ عَنْ أَنْ يُسَمَّىٰ بِيَعْلَىٰ، وَبِبَرَكَةَ، وَبِأَفْلَحَ، وَبِيَسَادٍ، وَبِنَافِعٍ، وَبِنَحْوِ ذلِكَ. عَنْ أَنْ يُسَمَّىٰ بِيَعْلَىٰ، وَبِبَرَكَةَ، وَبِأَفْلَحَ، وَبِيَسَادٍ، وَبِنَافِعٍ، وَبِنَحْوِ ذلِكَ. ثُمَّ رَأَيْتُهُ سَكَتَ بَعْدُ عَنْهَا، فَلَمْ يَقُلْ شَيْئاً. ثُمَّ قُبِضَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ وَلَمْ وَلَمْ يَقُلْ شَيْئاً. ثُمَّ قُبِضَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ وَلَمْ يَنْهَىٰ عَنْ ذلِكَ، ثُمَّ تَرَكَهُ. [م١٣٨]

٥ _ باب: أحب الأسماء

٢٥٣٧ ـ (م) عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (إِنَّ أَحَبَّ أَسْمَائِكُمْ إِلَىٰ الله: عَبْدُ اللهِ، وَعَبْدُ الرَّحْمنِ). [٢١٣٢]

٦ ـ باب: العقيقة والتحنيك

٢٥٣٨ - (خ) عَنْ سَلْمَانَ بْنِ عَامِرٍ قَالَ: مَعَ الْغُلَامِ عَقِيقَةٌ (١).

٢٥٣٩ _ عَنْ أُمِّ كُرْزِ الْكَعْبِيَّةِ قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: (عَنِ الْغُلَام شَاتَانِ مُكَافِئَتَانِ، وَعَنِ الْجَارِيَةِ شَاةٌ).

- صحيح. [د۲۲۲/ ن۲۲۲/ جه۲۱٦/ مي۲۰۰۹]
- ٢٥٤٠ ـ عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدَبٍ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: (كُلُّ عُلَامٍ رَهِينَةٌ بِعَقِيقَتِهِ، تُذْبَحُ عَنْهُ يَوْمَ سَابِعِهِ، وَيُحْلَقُ، وَيُسَمَّىٰ).
- صحیح. [د۸۳۸/ ت۲۲۵/ ن۲۳۱/ جه۱۲۵]

٢٥٤١ ـ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ عَقَّ عَنِ الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ كَبْشاً كَبْشاً.

- 🗖 ولفظ النسائي: بِكَبْشَيْنِ كَبْشَيْنِ.
 - صحيح.

[وانظر في التحنيك: ١٧١٤، ٣٦٠٤، ٣٧٦٧].

٧ ـ باب: ما جاء في الختان

٢٥٤٢ ـ (خ) عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرِ قالَ: سُئِلَ ابنُ عَبَّاسٍ: مِثْلُ مَنْ

٢٥٣٨ _ (١) (العقيقة): اسم لما يذبح عن المولود.

أَنْتَ حينَ قُبِضَ النبيُّ ﷺ؟ قال: أنا يَومَئِذٍ مَخْتُونٌ. قالَ: وَكَانُوا لَا يَومَئِذٍ مَخْتُونٌ. قالَ: وَكَانُوا لَا يَخْتِنُونَ الرَّجِلَ حَتَّىٰ يُدْرِكَ.

٢٥٤٣ ـ عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ الْأَنْصَارِيَّةِ: أَنَّ امْرَأَةً كَانَتْ تَحْتِنُ بِالْمَدِينَةِ، فَقَالَ لَهَا النَّبِيُّ ﷺ: (لَا تَنْهَكِي (١)، فَإِنَّ ذَلِكَ أَحْظَىٰ لِلْمَرْأَةِ، بِالْمَدِينَةِ، فَقَالَ لَهَا النَّبِيُ ﷺ: (لَا تَنْهَكِي (١)، فَإِنَّ ذَلِكَ أَحْظَىٰ لِلْمَرْأَةِ، وَأَحَبُّ إِلَىٰ الْبَعْل).

• صحيح، وقال أبو داود: ضعيف (٢٠).

٨ ـ باب: الأذان في أذن المولود

الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ حِينَ وَلَدَتْهُ فَاطِمَةُ بِالصَّلَاةِ. [د٥١٠٥/ ت١٥١٤]

• حسن. وقال شعيب: فيعيف

٩ _ باب: ما جاء في تأديب الولد وأمره بالصلاة

٢٥٤٥ ـ عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (لَأَنْ يُتَصَدَّقَ بِصَاع).
 الرَّجُلُ وَلَدَهُ، خَيْرٌ مِنْ أَنْ يَتَصَدَّقَ بِصَاع).

• ضعیف

٢٥٤٦ ـ عَنْ عَمْرِو بْنِ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِي: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: (مَا نَحَلَ وَالِدٌ وَلَداً مِنْ نَحْلٍ، أَفْضَلَ مِنْ أَدَبٍ حَسَنٍ). [ت١٩٥٢]

[وانظر: ١١٧١] وفي أمره بالصلاة والتفريق في المضاجع.

٢٥٤٣ ـ (١) (لا تنهكي): معناه: لا تبالغي في الخفض.

⁽٢) قال الذهبي في تعليقه علىٰ المستدرك: ليس بصحيح. وضعفه شعيب الأرنؤوط.

١٠ _ باب: في الكنى

٢٥٤٧ ـ عَنْ حَمْزَةَ بْنِ صُهَيْبٍ: أَنَّ عُمَرَ قَالَ لِصُهَيْبٍ: مَا لَكَ تَكْتَنِي بِأَبِي رَسُولُ اللهِ عَيَيْ بِأَبِي رَسُولُ اللهِ عَيْنِ بِأَبِي رَسُولُ اللهِ عَيْنِ بِأَبِي رَسُولُ اللهِ عَيْنِ بِأَبِي رَسُولُ اللهِ عَيْنِ فَالَ عَلَى مَا لَكُ وَلَدٌ عَمَرَ قَالَ : كَنَّانِي رَسُولُ اللهِ عَيْنِ اللهِ عَيْنِ فَاللهِ عَلَيْهِ بِأَبِي رَسُولُ اللهِ عَيْنِ مِنْ مَا لَكُ وَلَدٌ عَلَى اللهِ عَلَيْهِ بِأَبِي رَسُولُ اللهِ عَيْنِهِ بِأَبِي رَسُولُ اللهِ عَيْنِهِ بِأَبِي رَسُولُ اللهِ عَنْهِ عَلَى اللهِ عَلَيْهِ اللهِ عَنْهِ عَلَى اللهِ عَيْنِهِ مِنْ مَا لَكُ وَلَكُ عَلَى اللهِ عَنْهِ اللهِ عَنْهِ عَلَى اللهِ عَلَيْهِ إِلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَى اللهِ عَنْهِ عَلَيْهِ اللهِ عَلَيْهِ اللهِ عَنْهِ عَلَيْهِ عَلَى اللهِ عَيْنِهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَى اللهِ عَلَيْهِ عَلَى اللهِ عَلَيْهِ عِلْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَى عَلَيْهِ عَلَى عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَى عَلَيْهِ عَلَى عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَ

• حسن. وقال شعيب: ضعيف.

٢٥٤٨ - عَنْ عَائِشَةَ عَلَيْهَا أَنَّهَا قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ، كُلُّ صَوَاحِبِي لَهُنَّ كُنًى، قَالَ: (فَاكْتَنِي بِابْنِكِ عَبْدِ اللهِ). يَعْنِي: ابْن اخْتُهَا، صَوَاحِبِي لَهُنَّ كُنًى، قَالَ: (فَاكْتَنِي بِابْنِكِ عَبْدِ اللهِ). يَعْنِي: ابْن اخْتُهَا، فَكَانَتْ تُكَنَّىٰ بِأُمِّ عَبْدِ اللهِ. [د٧٣٩]

• صحيح.

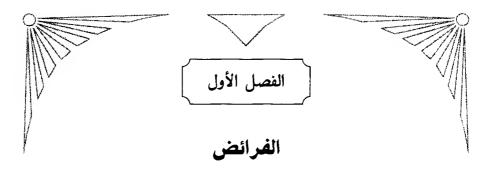
١١ ـ باب: مداعبة الأولاد

٢٥٤٩ ـ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْحَارِثِ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَصُفُ عَبْدَ اللهِ وَعُبَيْدَ اللهِ وَكَثِيراً بَنِي الْعَبَّاسِ، ثُمَّ يَقُولُ: (مَنْ سَبَقَ إِلَيَّ يَصُفُ عَبْدَ اللهِ وَعُبَيْدَ اللهِ وَكَثِيراً بَنِي الْعَبَّاسِ، ثُمَّ يَقُولُ: (مَنْ سَبَقَ إِلَيَّ فَيَصُفُونَ عَبْدَ اللهِ وَصَدْرِهِ، فَلَمُ كُذَا وَكَذَا). قَالَ: فَيَسْتَبِقُونَ إِلَيْهِ، فَيَقَعُونَ عَلَىٰ ظَهْرِهِ وَصَدْرِهِ، فَيُقَبِّلُهُمْ وَيَلْزَمُهُمْ.

• إسناده ضعيف.



الكتاب الخامس الميراث والوصايا



١ _ باب: إلحاق الفرائض بأهلها بعد أداء الحقوق

الْفَرَائِضَ (النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: (أَلْحِقُوا النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: (أَلْحِقُوا الْفَرَائِضَ (١) بِأَهْلِهَا(٢)، فَمَا بَقِيَ فَهْوَ لِأَوْلَىٰ رَجُلٍ ذَكَرٍ (٣). [خ٢٧٣٢]

٢ ـ باب: ميراث الأَبوين والزوجين

٢٥٥١ ـ (خ) عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﴿ قَالَ: كَانَ الْمَالُ لِلْوَلَدِ، وَكَانَتِ الْوَصِيَّةُ لِلْوَالِدَيْنِ، فَنَسَخَ الله مِنْ ذَلِكَ مَا أَحَبَّ، فَجَعَلَ لِلذَّكِرِ: وَكَانَتِ الْوَصِيَّةُ لِلْوَالِدَيْنِ، فَنَسَخَ الله مِنْ ذَلِكَ مَا أَحَبَّ، فَجَعَلَ لِلذَّكِرِ: مِثْهُمَا السُّدُسَ (۱)، مِثْلَ حَظِّ الأُنْثَيَيْنِ، وَجَعَلَ لِلأَبَوَيْنِ: لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا السُّدُسَ (۱)، وَلِلْزَوْجِ: الشَّطْرَ وَالرُّبُعَ (۳). [خ٧٤٧٤]

۲۵۰ ـ (۱) (الفرائض): المراد بالفرائض هنا: الأنصباء المقدرة في كتاب الله تعالىٰ
 وهي: النصف والربع والثمن، والثلثان والثلث والسدس.

⁽٢) (بأهلها): المراد بهم: من يستحق لهذه الفرائض بنص القرآن الكريم.

⁽٣) (لأولىٰ رجل ذكر): أي: لأقرب رجل. وكلمة ذكر: للتأكيد.

٢٥٥١ ـ (١) (لكل واحد منهما السدس): وذلك عند وجود الفرع الوارث.

⁽٢) (الثمن والربع): للمرأة الربع عند عدم وجود الفرع الوارث ولها الثمن عند وجوده.

⁽٣) (الشطر والربع): للزوج الربع عند وجود الفرع الوارث، وله النصف عند عدم وجوده.

وفي رواية: وَجَعَلَ لِلْأَبَوَيْنِ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا السُّدُسَ وَالثُّلُثَ (٤). [خ٨٧٥٤]

٣ _ باب: ميراث الجد

٢٠٥٢ ـ (خ) عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ قَالَ: كَتَبَ أَهْلُ الْكُوفَةِ إِلَى ابْنِ الزُّبَيْرِ في الجَدِّ، فَقَالَ: أَمَّا الَّذِي (١) قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: لَكُ ابْنِ الزُّبَيْرِ في الجَدِّ، فَقَالَ: أَمَّا الَّذِي أَنَّ فَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (لَوْ كُنْتُ مُتَّخِذًا مِنْ هذِهِ الأُمَّةِ خَلِيلاً؛ لَاتَّخَذْتُهُ). أَنْزَلَهُ أَباً (٢). يَعْنِي: الْمُعْذِي اللهِ اللهِ اللهُ عَنْيَ: [خ٣٦٥٨]

٢٥٥٣ _ عَنِ الْحَسَنِ: أَنَّ عَلِيّاً كَانَ يُشَرِّكُ الْجَدَّ مَعَ الْإِخْوَةِ إِلَىٰ السُّدُس.

• إسناده صحيح.

٢٥٥٤ ـ عَنْ إِبْرَاهِيمَ النَّحْعِيِّ قَالَ: كَانَ عَلِيٌّ يُشَرِّكُ الْجَدَّ إِلَىٰ سِتَّةٍ مَعَ الْإِخْوَةِ، يُعْطِي كُلَّ صَاحِبِ فَرِيضَةٍ فَرِيضَتَهُ، وَلَا يُورِّثُ أَخاً لِأُمِّ مَعَ جَدِّ، وَلَا أُخْتاً لِأُمِّ، وَلَا يَزِيدُ الْجَدَّ مَعَ الْوَلَدِ عَلَىٰ السُّدُسِ؛ لِأُمِّ مَعَ جَدِّ، وَلَا أُخْتاً لِأُمِّ، وَلَا يَزِيدُ الْجَدَّ مَعَ الْوَلَدِ عَلَىٰ السُّدُسِ؛ إِلَّا أَنْ يَكُونَ غَيْرُهُ، وَلَا يُقَاسِمُ بِأَخٍ لِأَبٍ مَعَ أَخٍ لِأَبٍ وَأُمِّ. وَإِذَا كَانَتْ أَخْتُ لِأَبٍ وَأُمِّ، وَالنَّصْفَ الْآخِرَ أَخْتَ النِّصْفَ، وَالنَّصْفَ الْآخِرَ أَخْتَ النِّصْفَ، وَالنَّصْفَ الْآخِرَ بَيْنَ الْجَدِّ فِالْأَخِ نِصْفَيْنِ. وَإِذَا كَانُوا إِخْوَةً وَأَخَوَاتٍ شَرَّكَهُمْ مَعَ الْجَدِّ إِلَىٰ السُّدُسِ. [مي ٢٩٦٥]

• فيه انقطاع.

⁽٤) (الثلث): للأم عند عدم وجود الفرع الوارث وعدم وجود عدد من الإخوة.

٢٥٥٢ ـ (١) (أما الذي): هو أبو بكر ﴿ اللَّهُ الللَّهُ اللَّالّالِيلَّا اللللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللّل

⁽٢) (أنزله أباً): أي: جعل أبو بكر ﴿ اللهِ اللهِ اللهِ عند عدم وجوده.

٢٥٥٥ - عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ: أَنَّهُ كَانَ يُقَاسِمُ بِالْجَدِّ مَعَ الْإِخْوَةِ
 إِلَىٰ الثُّلُثِ، ثُمَّ لَا يُنْقِصُهُ.

• إسناده منقطع.

٤ _ باب: ميراث الولد

٢٥٥٦ ـ (خ) عَنِ الأَسْوَدِ بْنِ يَزِيدَ قَالَ: أَتَانَا مُعَاذُ بْنُ جَبَلِ بِالْيَمَنِ مُعَلِّماً وَأَمِيراً، فَسَأَلْنَاهُ: عَنْ رَجُلٍ تُوفِّيَ: وَتَرَكَ ابْنَتَهُ وَأُخْتَهُ؟ بِالْيَمَنِ مُعَلِّماً وَأَمِيراً، فَسَأَلْنَاهُ: عَنْ رَجُلٍ تُوفِّي: وَتَرَكَ ابْنَتَهُ وَأُخْتَهُ؟ فَأَعْطَىٰ الابْنَةَ النِّصْف، وَالأُخْتَ النِّصْف. [٢٧٣٤]

٧٠٥٧ ـ (خ) عَنْ هُزَيْلِ بْنِ شُرَحْبِيلَ قَالَ: سُئِلَ أَبُو مُوسَىٰ: عَنِ ابْنَةٍ، وَابْنَةِ ابْنِ، وَأُخْتِ؟ فَقَالَ: لِلِابْنَةِ النِّصْفُ، وَلِلأُخْتِ النِّصْفُ، وَلِلأُخْتِ النِّصْفُ، وَأُتِ ابْنَ مَسْعُودٍ، وَأُخْبِرَ بِقَوْلِ أَبِي وَأْتِ ابْنَ مَسْعُودٍ، وَأُخْبِرَ بِقَوْلِ أَبِي وَأْتِ ابْنَ مَسْعُودٍ، وَأُخْبِرَ بِقَوْلِ أَبِي مُوسَىٰ، فَقَالَ: لَقَدْ ضَلَلْتُ إِذاً وَما أَنَا مِنَ المُهْتَدِينَ! أَقْضِي فِيهَا بِمَا قَضَىٰ النَّبِيُ وَيَعَيَّةِ: لِلِابْنَةِ النِّسْفُ، وَلِابْنَةِ الابْنِ السُّدُسُ تَكْمِلَةَ الثُّلُثَيْنِ، وَما بَقِي فَلِلأُخْتِ. فَقَالَ: وَما بَقِي فَلِلأُخْتِ. فَقَالَ: اللَّهُ مُوسَىٰ فَأَخْبَرْنَاهُ بِقَوْلِ ابْنِ مَسْعُودٍ، فَقَالَ: وَما بَقِي فَلِلأُخْتِ. ما دَامَ هذَا الْحَبْرُ فِيكُمْ.

٢٥٥٨ - عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ قَالَ: جَاءَنِي رَسُولُ اللهِ ﷺ يَعُودُنِي وَأَنَا مَرِيضٌ فِي بَنِي سَلِمَةَ، فَقُلْتُ: يَا نَبِيَّ اللهِ، كَيْفَ أَقْسِمُ مَالِي بَيْنَ وَلَدِي؟ فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيَّ شَيْئاً، فَنَزَلَتْ: ﴿ يُوصِيكُ اللهُ فِي مَالِي بَيْنَ وَلَدِي؟ فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيَّ شَيْئاً، فَنَزَلَتْ: ﴿ يُوصِيكُ اللهُ فِي اللهِ عَلَيْ اللهُ عَلَيْ اللهُ عَلَيْ اللهُ اللهُ عَلَيْ اللهُ عَلَيْ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَيْ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَيْ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ ال

• هو في الصحيحين بلفظ قريب (خ٥٦٥١/ م١٦١٦).

٥ _ باب: لا يرث المسلم الكافر

٢٥٥٩ ـ (ق) عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ ﴿ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ ﴿ اللَّهِ اللَّهُ اللَّا اللَّالِمُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّا اللَّهُ اللَّهُ اللَّاللَّ الللّ

(لَا يَرِثُ المُسْلِمُ الْكَافِرَ، وَلَا الْكَافِرُ المُسْلِمَ). [خ٢٦٦ (١٥٨٨)/ م١٦١٤]

• ٢٥٦٠ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْروٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

(لَا يَتَوَارَثُ أَهْلُ مِلَّتَيْنِ شَتَّىٰ).

• حسن صحيح.

٦ _ باب: ميراث الكلالة

٢٥٦١ ـ (م) عَنْ مَعْدَانَ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ: أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْحَطَّابِ خَطَبَ يَوْمَ جُمْعَةٍ، فَذَكَرَ نَبِيَّ الله ﷺ وَذَكَرَ أَبَا بَكْرٍ، ثُمَّ قَالَ: إِنِّي لَا خَطَبَ يَوْمَ جُمْعَةٍ، فَذَكَرَ نَبِيَّ الله ﷺ في أَدَعُ بَعْدِي شَيْءً مَا رَاجَعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ فِي شَيْءٍ مَا رَاجَعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ فِي شَيْءٍ مَا أَغْلَظَ لِي فِيهِ شَيْءٍ مَا أَغْلَظَ لِي فِيهِ شَيْءٍ مَا أَغْلَظَ لِي فِيهِ مَا رَاجَعْتُهُ فِي الْكَلَالَةِ، وَمَا أَغْلَظَ لِي فِي شَيْءٍ مَا أَغْلَظَ لِي فِيهِ مَا حَتَّىٰ طَعَنَ بِإِصْبَعِهِ فِي صَدْرِي، وَقَالَ: (يَا عُمَرُ، أَلَا تَكْفِيكَ آيَةُ كَتَىٰ طَعَنَ بِإِصْبَعِهِ فِي صَدْرِي، وَقَالَ: (يَا عُمَرُ، أَلَا تَكْفِيكَ آيَةُ الصَيْفِ (١) اللّهِ يَعْنَ بِإِصْبَعِهِ فِي صَدْرِي، وَقَالَ: (يَا عُمَرُ، أَلَا تَكُفِيكَ آيَةُ الصَيْفِ (١٠ اللّهِ عَلَى اللهِ اللهِ عَلَى اللهِ اللهُ الله

٢٥٦٢ _ عَنْ جَابِرٍ قَالَ: اشْتَكَيْتُ وَعِنْدِي سَبْعُ أَخَوَاتٍ، فَدَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللهِ عَلَيَّ وَسُولُ اللهِ عَلَيْ وَجُهِي، فَأَفَقْتُ، فَقُلْتُ: الشَّطُرُ؟ قَالَ: أَوْصِي لِأَخَوَاتِي بِالثُّلُثَيْنِ؟ قَالَ: (أَحْسِنْ). قُلْتُ: الشَّطُرُ؟ قَالَ:

٢٥٦١ ـ (١) (آية الصيف): أي: التي في آخر سورة النساء، وهي قوله تعالىٰ: ﴿ يَسْتَفْتُونَكَ قُلِ اللهُ يُقْتِيكُمْ فِي ٱلْكَلَالَةِ ﴾ [النساء: ١٧٦].

قال الخطابي: أنزل الله في الكلانة آيتين: إحداهما في الشتاء، وهي التي في سورة النساء [الآية: ١٢] وفيها إجمال وإبهام لا يكاد يتبين هذا المعنى من ظاهرها. ثم أنزل الآية الأخرى في الصيف، وهي التي في آخر سورة النساء [الآية: ١٧٦] وفيها من زيادة البيان ما ليس في آية الشتاء، فأحال السائل عليها ليبين المراد بالكلالة المذكورة فيها. اه. «تحفة الأحوذي».

(أَحْسِنْ). ثُمَّ خَرَجَ وَتَرَكَنِي، فَقَالَ: (يَا جَابِرُ، لَا أُرَاكَ مَبِّتاً مِنْ وَجَعِكَ هَذَا، وَإِنَّ اللهُ قَدْ أَنْزَلَ فَبَيَّنَ الَّذِي لِأَخَوَاتِكَ فَجَعَلَ لَهُنَّ الثُّلُثَيْنِ). قَالَ: هَذَا، وَإِنَّ اللهُ قَدْ أَنْزِلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ فِيَّ: ﴿ يَسْتَفْتُونَكَ قُلِ اللهُ يُفْتِيكُمْ فِ فَكَانَ جَابِرٌ يَقُولُ: أُنْزِلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ فِيَّ: ﴿ يَسْتَفْتُونَكَ قُلِ اللهُ يُفْتِيكُمْ فِ الْآيَةُ فِيَّ: ﴿ يَسْتَفْتُونَكَ قُلِ اللهُ يُفْتِيكُمْ فِ الْآيَةُ فِي اللهَ اللهُ ال

• صحيح.

٢٥٦٣ ـ عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَيَّاشٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَىٰ النَّبِيِّ عَيَّا فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ يَسْتَفْتُونَكَ فِي عَازِبٍ قَالَ: (تُجْزِيكَ آيَةُ الصَّيْفِ). الْكَلَالَةُ؟ قَالَ: (تُجْزِيكَ آيَةُ الصَّيْفِ).

فَقُلْتُ لِأَبِي إِسْحَاقَ: هُوَ مَنْ مَاتَ وَلَمْ يَدَعْ وَلَداً وَلَا وَالِداً؟ قَالَ: كَذَلِكَ ظَنُّوا أَنَّهُ كَذَلِكَ. [د۲۸۸۹/ ت٣٠٤]

• صحيح.

٧ _ باب: ميراث الولد المنفي في اللعان

٢٥٦٤ ـ عَنْ مَكْحُولٍ قَالَ: جَعَلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ مِيرَاثَ ابْنِ اللهِ اللهِ عَنْ مَكْحُولٍ قَالَ: حَعَلَ رَسُولُ اللهِ عَنْهِ لِأُمِّهِ، وَلِوَرَثَتِهَا مِنْ بَعْدِهَا.

• صحيح مرسل.

٨ ـ باب: في ميراث الإخوة

٢٠٩٥ - عَنْ عَلِيٍّ وَ إِلَى اللهِ عَلِيٍّ اللهِ عَلِيٍّ اللهِ عَلِيِّ اللهِ عَلِيِّ الْعَلَاتِ (١)
 بَنِي الْأُمِّ يَتَوَارَثُونَ دُونَ بَنِي الْعَلَاتِ (٢). [ت٥٩٥٠/ جه٢٧٣٩/ مي٢٠٢٧]

٢٥٦٥ _ (١) (أعيان): الإخوة من أب وأم؛ أي: الإخوة الأشقاء.

⁽٢) (بني العلات): هم الذين أمهاتهم مختلفة وأبوهم واحد؛ أي: الأخوة لأب.

☐ زاد ابن ماجه والدارمي: يَرِثُ الرَّجُلُ أَخَاهُ لِأَبِيهِ وَأُمِّهِ، دُونَ إِخْوَتِهِ لِأَبِيهِ. إِخْوَتِهِ لِأَبِيهِ.

• حسن.

٩ _ باب: ميراث الجدة

٢٥٦٦ ـ عَنْ قَبِيصَةَ بْنِ ذُوَيْبٍ أَنَّهُ قَالَ: جَاءَتِ الْجَدَّةُ إِلَىٰ أَبِي بَكْرِ الصِّدِّيقِ تَسْأَلُهُ مِيرَاتَهَا، فَقَالَ: مَا لَكِ فِي كِتَابِ اللهِ تَعَالَىٰ شَيْءٌ، وَمَا عَلِمْتُ لَكِ فِي حَتَّىٰ أَسْأَلَ النَّاسَ. وَمَا عَلِمْتُ لَكِ فِي سُنَّةِ نَبِيِّ اللهِ عَلَيْ شَيْئًا، فَارْجِعِي حَتَّىٰ أَسْأَلَ النَّاسَ. فَسَأَلَ النَّاسَ، فَقَالَ الْمُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ: حَضَرْتُ رَسُولَ اللهِ عَلَيْ أَعْطَاهَا السُّدُسَ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: هَلْ مَعَكَ غَيْرُكَ؟ فَقَامَ مُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ فَقَالَ السُّدُسَ، فَقَالَ الْمُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ، فَأَنْفَذَهُ لَهَا أَبُو بَكْرِ.

ثُمَّ جَاءَتِ الْجَدَّةُ الْأُخْرَىٰ إِلَىٰ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ عَلَيْهَ تَسْأَلُهُ مِيرَاثَهَا، فَقَالَ: مَا لَكِ فِي كِتَابِ اللهِ تَعَالَىٰ شَيْءٌ، وَمَا كَانَ الْقَضَاءُ الَّذِي قُضِيَ بِهِ إِلَّا لِغَيْرِكِ، وَمَا أَنَا بِزَائِدٍ فِي الْفَرَائِضِ، وَلَكِنْ هُوَ الَّذِي قُضِيَ بِهِ إِلَّا لِغَيْرِكِ، وَمَا أَنَا بِزَائِدٍ فِي الْفَرَائِضِ، وَلَكِنْ هُوَ اللَّذِي قُضِيَ بِهِ إِلَّا لِغَيْرِكِ، وَمَا أَنَا بِزَائِدٍ فِي الْفَرَائِضِ، وَلَكِنْ هُوَ ذَلِكَ السُّدُسُ، فَإِنِ اجْتَمَعْتُمَا فِيهِ فَهُو بَيْنَكُمَا، وَأَيَّتُكُمَا خَلَتْ بِهِ فَهُو لَهَا. [د ۲۹۸۱/ ت ۲۱۰۰/ جه ۲۷۲۲/ می۲۹۸۱]

• قال شعيب: صحيح لغيره.

١٠ ـ باب: في العصبة

٢٥٦٧ ـ عَنِ الضَّحَّاكِ بْنِ قَيْسٍ: أَنَّ عُمَرَ قَضَىٰ فِي أَهْلِ طَاعُونِ عَمَوَاسَ ـ أَول طَاعُونٍ فِي الإسْلامِ ـ أَنَّهُمْ كَانُوا إِذَا كَانُوا مِنْ قِبَلِ عَمَوَاسَ ـ أُول طَاعُونٍ فِي الإسْلامِ ـ أَنَّهُمْ كَانُوا إِذَا كَانُوا مِنْ قِبَلِ الْأَبِ سَوَاءً، فَبَنُو الْأُمِّ أَحَقُّ، وَإِذَا كَانَ بَعْضُهُمْ أَقْرَبَ مِنْ بَعْضِ بِأَبٍ، فَهُمْ أَحَقُّ بِالْمَالِ. [مي٣٠٢٥]

• إسناده صحيح.

٢٥٦٨ ـ عَن إِبْرَاهِيمَ قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللهِ بْنُ مَسْعُودٍ: الْأُمُّ عَصَبَةُ مَنْ لَا عَصَبَةَ لَهُ. [مي٣٠٢٩]

• منقطع، رجاله ثقات.

١١ _ باب: الأخوات مع البنات عصبة

٢٥٦٩ ـ عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ يَزِيدَ قَالَ: قَضَىٰ مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ بِالْيَمَنِ، فِي بِنْتٍ وَأُخْتِ، فَأَعْطَىٰ الْبِنْتَ النِّصْفَ، وَالْأُخْتَ النِّصْفَ. [مي٢٩٢١]

• إسناده صحيح على شرط البخاري.

١٢ _ باب: مسألة أحد الزوجين مع الأبوين (الغراوين)

• ٢٥٧٠ عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللهِ بْنُ مَسْعُودٍ: كَانَ عُمَرُ إِذَا سَلَكَ بِنَا طَرِيقاً، وَجَدْنَاهُ سَهْلاً، وَإِنَّهُ قَالَ فِي زَوْجٍ وَأَبَوَيْنِ: لِلزَّوْجِ النِّصْفُ، وَلِلْأُمِّ ثُلُثُ مَا بَقِيَ.

• إسناده ضعيف.

٢٥٧١ ـ عَنْ أَبِي الْمُهَلَّبِ الجَرْمِيِّ: أَنَّ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ، قَالَ فِي امْرَأَةٍ وَأَبَوَيْنِ: لِلْمَرْأَةِ الرُّبُعُ، وَلِلْأُمِّ ثُلُثُ مَا بَقِيَ. [مي٢٩٠٩]

• إسناده صحيح.

١٣ _ باب: في المشركة

٢٥٧٢ - عَنْ إِبْرَاهِيمَ النَّخَعِيِّ: فِي زَوْجٍ، وَأُمِّ، وَإِخْوَةٍ لِأَبٍ وَأُمِّ، وَإِخْوَةٍ لِأَبٍ وَأُمِّ، وَإِخْوَةٍ لِأَمِّ؟ قَالَ: كَانَ عُمَرُ وَعَبْدُ اللهِ وَزَيْدٌ يُشَرِّكُونَ، وَقَالَ عُمَرُ: لَمُ يَزِدْهُمُ الأَبُ إِلَّا قُرْباً. [مي٢٩٢٤]

• إسناده صحيح.

١٤ _ باب: في الأكدرية

٢٥٧٣ ـ عَنْ قَتَادَةَ: أَنَّ زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ قَالَ فِي أُخْتٍ، وَأُمِّ، وَزُوْجٍ، وَجَدِّ، قَالَ: جَعَلَهَا مِنْ سَبْعٍ وَعِشْرِينَ: لِلْأُمِّ سِتَّةٌ، وَلِلزَّوْجِ تِسْعَةٌ، وَلِلزَّوْجِ تِسْعَةٌ، وَلِلْأُخْتِ أَرْبَعَةٌ. [مي٢٩٧٣]

• إسناده صحيح.

١٥ _ باب: في العول

٢٥٧٤ ـ عَنْ شُرَيْحٍ: فِي امْرَأَةٍ تَرَكَتْ: زَوْجَهَا، وَأُمَّهَا، وَأُخْتَهَا لِأَبِيهَا وَأُمِّهَا، وَأُخْتَهَا لِأَبِيهَا، وَإِخْوَتَهَا لِأُمِّهَا:

جَعَلَهَا مِنْ سِتَّةٍ، ثُمَّ رَفَعَهَا فَبَلَغَتْ عَشْرَةً: لِلزَّوْجِ النِّصْفُ: ثَلَاثَةُ أَسْهُم، وَلِلْأُمِّ النِّصْفُ: ثَلَاثَةُ أَسْهُم، وَلِلْأُمِّ النِّصْفُ: ثَلَاثَةُ أَسْهُم، وَلِلْأُمِّ النُّلُمُ النُّلُثُ: سَهْمَانِ، وَلِلْأَحْتِ مِنَ الْأُمِّ الثُّلُثُ: سَهْمَانِ، وَلِلْأَحْتِ مِنَ الْأُمِّ الثُّلُثُ: سَهْمَانِ، وَلِلْأَحْتِ مِنَ الْأُمِّ الثُّلُثُ: سَهْمَانِ، وَلِلْأَحْتِ مِنَ الْأُمِّ الثُّلُثُنِ. [مي٢٩٣٨]

• إسناده صحيح.

١٦ ـ باب: في الرد

٢٥٧٥ ـ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُدِ: فِي ابْنَةٍ، وَابْنَةِ ابْنِ، قَالَ: النِّصْفُ وَالسُّدُسُ، وَمَا بَقِيَ فَرَدُّ عَلَىٰ الْبِنْتِ. [مي٢٩٨٨]

• إسناده ضعيف.

٢٥٧٦ ـ عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ: أَنَّهُ أُتِيَ فِي إِخْوَةٍ لِأُمِّ، وَأُمِّ؟ فَأَعْظَىٰ الْإِخْوَةَ مِنَ الْأُمِّ الثُّلُثَ، وَالْأُمَّ سَائِرَ الْمَالِ، وَقَالَ: الْأُمُّ عَصَبَةُ مَنْ لَا عَصَبَةَ لَهُ.

• موقوف، إسناده صحيح.

٢٥٧٧ ـ عَنِ عَامِرٍ الشَّعْبِيِّ: سئل عَنْ رَجُلٍ مَاتَ وَتَرَكَ ابْنَتَهُ، لَا يُعْلَمُ لَهُ وَارِثٌ غَيْرَهُمَا؟ قَالَ: لَهَا الْمَالُ كُلُّهُ. [مي٢٩٩٠]

• إسناده صحيح.

١٧ _ باب: ميراث المولود

٢٥٧٨ ـ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: (إِذَا اسْتَهَلَّ الْمُتْهَلَّ الْمُتْهَلَّ الْمُتْهَلَّ الْمُولُودُ وُرِّثَ).

• صحيح.

٢٥٧٩ ـ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ وَالْمِسْوَرِ بْنِ مَخْرَمَةَ، قَالَا: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (لَا يَرِثُ الصَّبِيُّ حَتَّىٰ يَسْتَهِلَّ صَارِخاً).

قَالَ: وَاسْتِهْلَالُهُ: أَنْ يَبْكِيَ، أَوْ يَصِيحَ، أَوْ يَعْطِسَ. [جه٧٥٧١]

• صحيح.

١٨ ـ باب: ميراث الغرقي والقتلي

(۱) مُوْتُهُمْ (۱) عَمِيَ مَوْتُهُمْ (۱) عَمِيَ مَوْتُهُمْ (۱) فِي هَدْم، أَوْ غَرَقٍ، فَإِنَّهُمْ لَا يَتَوَارَثُونَ، يَرِثُهُمُّ الأَحْيَاءُ. [مي٣٠٨٧]

• إسناده حسن.

٢٥٨١ - عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ عَتِيقٍ قَالَ: قَرَأْتُ فِي بَعْضِ كُتُبِ عُمَرَ بْنِ عَبِيقٍ قَالَ: قَرَأْتُ فِي بَعْضِ كُتُبِ عُمَرَ بْنِ عَبِيقٍ قَالَ: لَا يُدْرَىٰ أَيُّهُمَا مَاتَ قَبْلُ؟ عَبْدِ العَزِيزِ: فِي الْقَوْمِ يَقَعُ عَلَيْهِمُ البَيْتُ، لَا يُدْرَىٰ أَيُّهُمَا مَاتَ قَبْلُ؟ قَالَ: لَا يُورَّثُ الْأَمْوَاتُ بَعْضُهُمْ مِنْ بَعْضٍ، وَيُورَّثُ الْأَحْيَاءُ مِنَ قَالَ: لَا يُورَّثُ الْأَمْوَاتُ بَعْضُهُمْ مِنْ بَعْضٍ، وَيُورَّثُ الْأَحْيَاءُ مِنَ الْأَمْوَاتِ.

• إسناده صحيح.

٢٥٨٠ ـ (١) (عمي موتهم): أي: لم يعلم من مات منهم قبل الآخر.

١٩ _ باب: ميراث الخنثى

٢٥٨٢ ـ عَنْ عَلِيٍّ: فِي الرَّجُلِ يَكُونُ لَهُ مَا لِلرَّجُلِ وَمَا لِلْمَرْأَةِ، مِنْ أَيِّهِمَا بُالَ؟ [مي٣٠١٢]

مرسل رجاله ثقات.

٢٠ ـ باب: ميراث ذوي الأرحام

٢٥٨٣ ـ عَنْ أَبِي مُوسَىٰ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (ابْنُ أُخْتِ الْقَوْم مِنْهُمْ).

• صحيح.

٢٥٨٤ _ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (الْخَالُ وَارِثُ مَنْ لَا وَارِثَ لَهُ).

• صحيح.

٢٥٨٥ ـ عَنْ زِيَادٍ قَالَ: أُتِيَ عُمَرُ فِي عَمِّ لِأُمِّ، وَخَالَةٍ، فَأَعْطَىٰ الْعَمَّ لِلْأُمِّ الثَّلُثَيْنِ، وَأَعْطَىٰ الْخَالَةَ الثَّلُثَ. [مي٣٠٢]

٢٥٨٦ _ عَنِ الْحَسَنِ: أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ أَعْطَىٰ الْخَالَةَ الثُّلُثَ، وَالْعَمَّةَ الثُّلُثَيْنِ. [مي٣٠٢٢]

• إسناده منقطع.

٢٥٨٧ ـ عَنْ مَسْرُوقٍ: فِي رَجُلٍ تُوفِّيَ وَلَيْسَ لَهُ وَارِثُ؛ إِلَّا ابْنَةُ أَخِيهِ وَخَالُهُ، قَالَ: لِلْخَالِ نَصِيبُ أُخْتِهِ، وَلِابْنَةِ الْأَخِ نَصِيبُ أَخْتِهِ، وَلِابْنَةِ الْأَخِ نَصِيبُ أَبِيهَا.

• إسناده صحيح.

٢١ ـ باب: في ميراث المرتد

٢٥٨٨ ـ عَنْ أَبِي عَمْرٍو الشَّيْبَانِيِّ: أَنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ جَعَلَ مِيرَاثَ الْمُوْتَدِّ لِوَرَثَتِهِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ. [مي٣١١٧]

• إسناده صحيح.

٢٢ ـ باب: إبطال ميراث القاتل

٢٥٨٩ ـ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْ قَالَ: (الْقَاتِلُ لَا يَكِنُّ قَالَ: (الْقَاتِلُ لَا يَرِثُ).

• صحيح.

٢٣ ـ باب: ميراث الزوجين من الدية

• ٢٥٩٠ ـ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ: أَنَّ امْرَأَتَيْنِ مِنْ هُذَيْلٍ، قَتَلَتْ إِحْدَاهُمَا الْأُخْرَىٰ، وَلِكُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا زَوْجٌ وَوَلَدٌ، فَجَعَلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِحْدَاهُمَا الْأُخْرَىٰ، وَلِكُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا زَوْجٌ وَوَلَدٌ، فَجَعَلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَوَلَدَهَا، قَالَ: فَقَالَ عَاقِلَةُ الْمَقْتُولَةِ عَلَىٰ عَاقِلَةِ الْقَاتِلَةِ، وَبَرَّأَ زَوْجَهَا وَوَلَدَهَا، قَالَ: فَقَالَ عَاقِلَةُ الْمَقْتُولَةِ : مِيرَاثُهَا لَنَا؟ قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (لَا، مِيرَاثُهَا لِزَوْجِهَا وَوَلَدِهَا).

• صحيح.

٢٤ ـ باب: ميراث ولد الزني

٢٥٩١ _ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: (أَيُّمَا رَجُلِ عَاهَرَ بِحُرَّةٍ أَوْ أَمَةٍ، فَالْوَلَدُ وَلَدُ زِنَىٰ، لَا يَرِثُ وَلَا يُورَثُ).

[ت۲۷۱۳/ جه۲۷۱۵]

٢٥٩٢ _ عَنِ الْحَسَنِ قَالَ: ابْنُ الْمُلَاعَنَةِ مِثْلُ وَلَدِ الزِّنَىٰ: تَرِثُهُ أُمُّهُ، وَوَرَثَتُهُ وَرَثَةُ أُمِّهِ.

• إسناده ضعيف.

٢٥ _ باب: الدين قبل الوصية

٢٥٩٣ ـ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: قَضَىٰ رَسُولُ اللهِ ﷺ بِالدَّيْنِ قَبْلَ الْمُوصِيَّةِ بِالدَّيْنِ قَبْلَ الْمُوصِيَّةِ مُوصَىٰ بِهَاۤ أَوۡ دَيْنِ الْمُوصِيَّةِ مُوصَىٰ بَهَاۤ أَوۡ دَيْنِ الْمُوصِيَّةِ مُوصَىٰ بَهَاۤ أَوۡ دَيْنِ الْمُوصِيَّةِ مُوصَىٰ بَهِاۤ أَوۡ دَيْنِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ مُعَلِّمُ اللهِ عَلَيْهُ اللهِ اللهِ اللهِ مِنْ اللهِ مُعَلِّمُ اللهِ مُعَلِّمُ اللهِ مُعَلِّمُ اللهِ اللهِ مُعَلِمُ اللهِ مُعَلِّمُ اللهِ اللهِ مُعَلِمُ اللهِ اللهِ مُعَلِمُ اللهِ مُعَلِمُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ ا

• حسن. وقال شعيب: ضعيف. [ت٢٧١ جه٢٠٧]

٢٦ ـ باب: ما جاء في تعليم الفرائض

٢٥٩٤ ـ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ: لَوْ هَلَكَ عُثْمَانُ وَزَيْدٌ فِي بَعْضِ الزَّمَانِ، لَهَلَكَ عِلْمُ الْفَرَائِضِ، لَقَدْ أَتَىٰ عَلَىٰ النَّاسِ زَمَانٌ وَمَا يَعْلَمُهَا الزَّمَانِ، لَهَلَكَ عِلْمُ الْفَرَائِضِ، لَقَدْ أَتَىٰ عَلَىٰ النَّاسِ زَمَانٌ وَمَا يَعْلَمُهَا عَيْرُهُمَا.

• إسناده صحيح.

7090 ـ عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللهِ ﷺ: (تَعَلَّمُوا الْعِلْمَ وَعَلِّمُوهُ النَّاسَ، تَعَلَّمُوا الْقُرْآنَ وَعَلِّمُوهَا النَّاسَ، تَعَلَّمُوا الْقُرْآنَ وَعَلِّمُوهَا النَّاسَ، قَعَلَّمُوا الْقُرْآنَ وَعَلِّمُوهُ النَّاسَ، فَإِنِّي امْرُؤٌ مَقْبُوضٌ، وَالْعِلْمُ سَيُقْبَضُ، وَتَظْهَرُ الْفِتَنُ، حَتَّىٰ وَعَلِّمُوهُ النَّاسَ، فَإِنِّي امْرُؤٌ مَقْبُوضٌ، وَالْعِلْمُ سَيُقْبَضُ، وَتَظْهَرُ الْفِتَنُ، حَتَّىٰ يَخْتَلِفَ اثْنَانِ فِي فَرِيضَةٍ، لَا يَجِدَانِ أَحَداً يَفْصِلُ بَيْنَهُمَا). [مي ٢٢٧/ ٤٥٥٠]

• إسناده صحيح.



١ _ باب: الترغيب في الوصية

٢٥٩٦ ـ (ق) عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ ﴿ اللهِ عَلَىٰ وَسُولَ اللهِ عَلَىٰ اللهِعَلَىٰ اللهِ عَلَىٰ اللهِ عَلَى اللهِ عَلَىٰ اللهِ عَلَىٰ اللهِ ع

٢ ـ باب: وصية النبي ﷺ

٢٥٩٧ ـ (ق) عَنْ طَلْحَةَ بْنِ مُصَرِّفٍ قَالَ: سَأَلْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ أَوْصَىٰ؟ فَقَالَ: لَا، فَقُلْتُ: كَيْفَ أَبِي أَوْفَىٰ وَيُوْلِهَا: هَلْ كَانَ النَّبِيُّ عَلِيْهِ أَوْصَىٰ؟ فَقَالَ: لَا، فَقُلْتُ: كَيْفَ كُتِبَ عَلَىٰ النَّاسِ الْوَصِيَّةُ، أَوْ أُمِروا بِالْوَصِيَّةِ؟ قَالَ: أَوْصَىٰ كُتِبَ عَلَىٰ النَّاسِ الْوَصِيَّةُ، أَوْ أُمِروا بِالْوَصِيَّةِ؟ قَالَ: أَوْصَىٰ كِتَابِ الله. [خ.٢٧٤/ م١٦٣٤]

[وانظر: ۳۷۰۹ ـ ۳۷۱۲]

٣ ـ باب: الوصية بالثلث

٢٥٩٨ ـ (ق) عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﴿ قَالَ: لَوْ غَضَّ النَّاسُ إِلَىٰ اللَّهُ عَبَّاسٍ ﴿ اللَّلُثُ مَوْلَ اللهِ عَيَّاتُ قَالَ: (الثُّلُثُ، وَالثُّلُثُ كَثِيرٌ، أَوْ كَبِيرٌ). الرُّبُعِ، لأَنَّ رَسُولَ اللهِ عَيَّاتُ قَالَ: (الثُّلُثُ، وَالثُّلُثُ كَثِيرٌ، أَوْ كَبِيرٌ). [خ٣٧٤/ م٢٧٤٣]

٢٥٩٦ _ (ت) الحكمة من إيجاب الوصية، هي حفظ الحقوق، فمن كان له ديون وعليه ديون، فهي واجبة في حقه لحفظ تلك الحقوق، أما الفقير الذي ليس له وليس عليه فبماذا يوصي!!

٢٥٩٩ ـ (م) عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ: أَنَّ رَجُلاً أَعْتَقَ سِتَّةَ مَمْلُوكِينَ لَهُ عِنْدَ مَوْتِهِ، لَمْ يَكُنْ لَهُ مَالٌ غَيْرُهُمْ، فَدَعَا بِهِمْ رَسُولُ اللهِ ﷺ فَمَمْلُوكِينَ لَهُ عِنْدَ مَوْتِهِ، لَمْ يَكُنْ لَهُ مَالٌ غَيْرُهُمْ، فَدَعَا بِهِمْ رَسُولُ اللهِ ﷺ فَجَزَّاهُمْ أَثْلَاثاً، ثُمَّ أَقْرَعَ بَيْنَهُمْ، فَأَعْتَقَ اثْنَيْنِ، وَأَرَقَ أَرْبَعَةً، وَقَالَ لَهُ فَجَزَّاهُمْ شَدِيداً.

□ وفي رواية: أَنَّ رَجُلاً مِنَ الْأَنْصَارِ أَوْصَى عِنْدَ مَوْتِهِ، فَأَعْتَقَ
 سِتَّةَ مَمْلُوكِينَ.

٤ ـ باب: تصرفات المريض

• ٢٦٠٠ ـ (خ) وَيُذْكَرُ أَنَّ شُرَيْحاً، وَعُمَرَ بْنَ عَبْدِ العَزِيزِ، وَطَاوُساً، وَعَطَاءً، وَابْنَ أُذَيْنَةَ أَجَازُوا إِقْرَارَ الْمَريض بدَيْن.

وَقَالَ الْحَسَنُ: أَحَقُّ مَا تَصَدَّقَ بِهِ الرَّجُلُ آخِرَ يَوْمٍ مِنَ الدُّنْيَا، وَأَوَّلَ يَوْمٍ مِنَ الْأَخِرَةِ.

وَقَالَ إِبْرَاهِيمُ وَالْحَكَمُ: إِذَا أَبْرَأُ الْوَارِثَ مِنَ الدَّيْنِ بَرِئَ.

وَأَوْصَىٰ رَافِعُ بْنُ خَدِيجٍ أَنْ لَا تُكْشَفَ امْرَأَتُهُ الْفَزَارِيَّةُ عَمَّا أُغْلِقَ عَلَيْهِ بَابُهَا.

٢٦٠١ ـ عَنْ عَامِرٍ قَالَ: يَجُوزُ بَيْعُ الْمَرِيضِ وَشِرَاؤُهُ وَنِكَاحُهُ، وَلَا يَكُونُ مِنَ الثَّلُثِ. [مي٣٢٦٠]

• إسناده حسن.

مَرَضِهِ مِنْ بَيْعِ أَوْ شِرَاءٍ، فَهُوَ فِي ثُلُثِهِ قِيمَةُ عَدْلٍ. [مي٣٢٦١]

• إسناده صحيح.

٢٦٠٣ _ عَنْ حُمَيْدٍ الطَّوِيلِ: أَنَّ رَجُلاً يُكْنَىٰ أَبَا ثَابِتٍ، أَقَرَّ

لِامْرَأَتِهِ عِنْدَ مَوْتِهِ: أَنَّ لَهَا عَلَيْهِ أَرْبَعَمِائَةِ دِرْهَمٍ مِنْ صَدَاقِهَا، فَأَجَازَهُ الْحَسَنُ.

• إسناده صحيح.

٥ ـ باب: الوصاية على اليتيم

۲۲۰٤ ـ (خ) عَنْ نَافِعٍ قَالَ: مَا رَدَّ ابْنُ عُمَرَ عَلَىٰ أَحَدٍ وَصِيَّةً (۱) . [خ۲۷٦٧]

٧٦٠٥ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَىٰ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبَّاسٍ، فَقَالَ لَهُ: إِنَّ لِي يَتِيماً وَلَهُ إِبِلٌ، أَفَأَشْرَبُ مِنْ لَبَنِ إِبِلِهِ؟ فَقَالَ لَهُ ابْنُ عَبَّاسٍ: إِنْ كُنْتَ تَبْغِي ضَالَّةَ إِبِلِهِ، وَتَهْنَأُ جَرْبَاهَا، وَتَلُطُّ لَهُ ابْنُ عَبَّاسٍ: إِنْ كُنْتَ تَبْغِي ضَالَّةَ إِبِلِهِ، وَتَهْنَأُ جَرْبَاهَا، وَتَلُطُّ كَوْضَهَا، وَتَسْقِيهَا يَوْمَ وِرْدِهَا، فَاشْرَبْ غَيْرَ مُضِرِّ بِنَسْلٍ، وَلَا نَاهِكٍ فِي الْحَلْبِ. [ط٣٧٩]

• إسناده صحيح.

الْيَتَامَى، لَا تَأْكُلُهَا الصَّدَقَةُ. [هـ الْحُطَّابِ هَيُّ قَالَ: ابْتَغُوا بِأَمْوَالِ الْيَتَامَى، لَا تَأْكُلُهَا الصَّدَقَةُ.

٢٦٠٧ ـ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ قَالَ: كَانَتْ عَائِشَةُ عَلِيْنَا تُزَكِّي أَمْوَالَنَا، وَإِنَّهَا لَيُتْجَرُ بِهَا فِي الْبَحْرَيْن. [هق٦٦]

[وانظر: ٣٣٤٠ في الأكل من مال اليتيم.

وانظر: ٣٤٥٧ في كفالة اليتيم].

٢٦٠٤ ـ (١) يعني: أنه كان يقبل وصية من يوصي إليه، أخذاً بحديث: (أنا وكافل اليتيم كهاتين).

٦ ـ باب: لا وصية لوارث

٢٦٠٨ - عَنْ أَبِي أُمَامَةَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ:
 (إِنَّ اللهَ قَدْ أَعْطَىٰ كُلَّ ذِي حَقِّ حَقَّهُ، فَلَا وَصِيَّةَ لِوَارِثٍ).

[۲۷۱۲۰ ت ۲۱۲۰/ جه۱۲۷۲]

• صحيح.

٧ _ باب: الصدقة في الحياة أفضل من الوصية

٧٦٠٩ ـ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَىٰ النَّبِيِّ عَيْ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، نَبِّئْنِي بِأَحَقِّ النَّاسِ مِنِّي بِحُسْنِ الصُّحْبَةِ؟ فَقَالَ: (نَعَمْ، وَأَبِيكَ! لَتُنَبَّأَنَّ: أُمُّك) قَالَ: ثُمَّ مَنْ؟ قَالَ: (ثُمَّ أُمُّك).

قَالَ: نَبِّئْنِي يَا رَسُولَ اللهِ عَنْ مَالِي، كَيْفَ أَتَصَدَّقُ فِيهِ؟ قَالَ: (نَعَمْ، وَاللهِ لَتُنَبَّأَنَّ: أَنْ تَصَدَّقَ وَأَنْتَ صَحِيحٌ شَحِيحٌ، تَأْمُلُ الْعَيْش، وَاللهِ لَتُنَبَّأَنَّ: أَنْ تَصَدَّقَ وَأَنْتَ صَحِيحٌ شَحِيحٌ، تَأْمُلُ الْعَيْش، وَلَا تُمْهِلْ، حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَتْ نَفْسُكَ هَاهُنَا، قُلْتَ: مَالِي لِفُلَانٍ، وَهُو لَهُمْ، وَإِنْ كَرِهْتَ). [جه٢٧٠٦]

• صحيح.

٨ ـ باب: الرجوع عن الوصية

٢٦١٠ عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ: يُغَيِّرُ صَاحِبُ الْوَصِيَّةِ مِنْهَا مَا شَاءَ غَيْرَ الْعَتَاقَةِ.
 [مى٣٢٥٣]

• إسناده صحيح.

٢٦١١ ـ عَنِ الزُّهْرِيِّ: فِي الرَّجُلِ يُوصِي بِوَصِيَّةٍ، ثُمَّ يُوصِي بِوَصِيَّةٍ، ثُمَّ يُوصِي بِأَخْرَىٰ؟ قَالَ: هُمَا جَائِزَتَانِ فِي مَالِهِ. [مي٣٢٥٧]

• إسناده صحيح.

٩ ـ باب: من أوصىٰ بأكثر من الثلث

٣٦١٢ - عَنْ إِبْرَاهِيمَ النَّخَعِيِّ: فِي رَجُلٍ أَوْصَىٰ وَالْوَرَثَةُ شُهُودٌ مُقِرُّونَ؟ فَقَالَ: لَا يَجُوزُ. قَالَ الدارمي: يَعْنِي: إِذَا أَنْكَرُوا بَعْدُ.

• إسناده صحيح.

٢٦١٣ ـ عَنْ شُعْبَةَ قَالَ: سَأَلْتُ الْحَكَمَ وَحَمَّاداً عَنِ الْأَوْلِيَاءِ يُجِيزُونَ الْوَصِيَّة، فَإِذَا مَاتَ لَمْ يُجِيزُوا؟ قَالَ: لَا يَجُوزُ. [مي٣٢٣٤]

• إسناده صحيح.

١٠ _ باب: الوقف

٢٦١٤ ـ (ق) عَنِ ابْنِ عُمَرَ ﴿ إِنَّ عُمَرَ بِنَ الْخَطَّابِ أَصَابَ أَرْضاً بِخَيْبَرَ، فَأَتَىٰ النَّبِيَ ﷺ يَسْتَأْمِرُهُ فِيهَا، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنِّي أَرْضاً بِخَيْبَرَ، لَمْ أُصِبْ مالاً قَطُّ أَنْفَسَ عِنْدِي مِنْهُ، فَمَا تَأْمُرُ بِهِ؟ قَالَ: (إِنْ شِئْتَ حَبَسْتَ أَصْلَهَا، وَتَصَدَّقْتَ بِهَا).

قَالَ: فَتَصَدَّقَ بِهَا عُمَرُ: أَنَّهُ لَا يُبَاعُ وَلَا يُوهَبُ وَلَا يُورَثُ، وَتَصَدَّقَ بِهَا في الْفَقَرَاءِ، وَفِي الْقُرْبِيٰ، وَفِي الرِّقَابِ، وَفِي سَبِيلِ اللهِ، وَابْنِ السَّبِيلِ، وَالضَّيْفِ، لَا جُنَاحَ عَلَىٰ مَنْ وَلِيَهَا أَنْ يَأْكُلَ مِنْهَا وَابْنِ السَّبِيلِ، وَالضَّيْفِ، لَا جُنَاحَ عَلَىٰ مَنْ وَلِيهَا أَنْ يَأْكُلَ مِنْهَا بِالمَعْرُوفِ، وَيُطْعِمَ غَيْرَ مُتَمَوِّلٍ. قَالَ: فَحَدَّثْتُ بِهِ ابْنَ سِيرِينَ، فَقَالَ: فَحَدَّثْتُ بِهِ ابْنَ سِيرِينَ، فَقَالَ: غَيْرَ مُتَمَوِّلٍ. قَالَ: اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَيْرَ مُتَمَوِّلٍ. قَالَ: اللهُ ال

□ وفي رواية للبخاري: فَقَالَ النّبِيُ ﷺ: (تَصَدَّقْ بِأَصْلِهِ، لَا يُبَاعُ
 وَلَا يُوهَبُ وَلَا يُورَثُ، وَلَكِنْ يُنْفَقُ ثَمَرُهُ).

٢٦١٤ ـ (١) (غير متأثل): معناه: غير جامع.

٧٦١٥ ـ عَن الزُّبَيْرِ: أنه جَعَلَ دُورَهُ صَدَقَةً عَلَىٰ بَنِيهِ، لَا تُبَاعُ وَلَا تُورَّثُ، وَأَنَّ لِلْمَرْدُودَةِ مِنْ بَنَاتِهِ أَنْ تَسْكُنَ غَيْرَ مُضِرَّةٍ وَلَا مُضَارٍّ بِهَا، فَإِنْ هِيَ اسْتَغْنَتْ بِزَوْجِ، فَلَا حَقَّ لَهَا. [می۳۶۳]

• إسناده صحيح.

[وانظر في الصدقة الجارية: ١٦٣٨].



أحكام الاسرة

الكتاب السادس

البرُّ والصلة بين أفراد الأسرة

١ _ باب: بر الوالدين

النَّبِيِّ عَيْدٍ اللهِ بْنِ عَمْرٍ وَ عَيْمًا قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَىٰ اللهِ بْنِ عَمْرٍ وَ عَيْمًا قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَىٰ النَّبِيِّ عَيْدٍ فَاسْتَأْذَنَهُ في الْجِهَادِ، فَقَالَ: (أَحَيُّ وَالِدَاكَ)؟ قَالَ: نَعَمْ، النَّبِيِّ عَيْدٌ فَاسْتَأْذَنَهُ في الْجِهَادِ، فَقَالَ: (أَخَيْ وَالِدَاكَ)؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: (فَفِيهِمَا فَجَاهِدْ).

٢٦١٨ ـ (م) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (رَغِمَ (١) أَنْفُهُ، ثُمَّ رَغِمَ أَنْفُهُ، قُمَّ رَغِمَ أَنْفُهُ فَهُ عَنْ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: (مَنْ أَدْرَكَ وَاللَّذَيْهِ عَنْدَ الْكِبَرِ، أَحَدَهُمَا أَوْ كِلَيْهِمَا، ثُمَّ لَمْ يَدْخُلِ الْجَنَّةَ).
 [م ٢٥٥١]

٢ _ باب: صلة الوالد المشرك

٢٦١٩ ـ (ق) عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ وَ اللهِ عَلَيْ اللهِ عَلَيْ الله عَلَيْ اللهُ اللهُ عَلَيْ اللهُ اللهُ عَلَيْ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَيْ اللهُ عَلَيْ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَيْ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَيْ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَيْ اللهُ عَلَيْ اللهُ اللهُ عَلَيْ عَلَيْ اللهُ عَلَيْ اللهُ عَلَيْ اللهُ عَلَيْ اللهُ عَلَيْ اللهُ عَلَيْ عَلَيْ عَلَى اللهُ عَلَيْ عَلَيْ عَلَيْ عَلَيْ عَلَيْ عَلَيْ اللهُ عَلَيْ عَلَيْ عَلَيْ عَلَيْ عَلَيْ عَلَيْ اللهُ عَلَيْ عَي

□ وفي رواية للبخاري: فِي عَهْدِ قُرَيْشٍ إِذْ عَاهَدُوا
 رَسُولَ اللهِ ﷺ، وَمُدَّتِهِمْ.

٢٦١٨ _(١) (رغم): معناه: ذل، وأصله: لصق أنفه بالرغام، وهو تراب مختلط برمل.

٣ _ باب: تحريم عقوق الوالدين

٢٦٢٠ ـ (ق) عَنِ المغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ قَالَ: قَالَ النَّبِيُ ﷺ:
 (إِنَّ الله حَرَّمَ عَلَيْكُمْ: عُقُوقَ الأُمَّهَاتِ(١)، وَوَأْدَ البَنَاتِ(١)، وَمَنْعَ وَهَاتِ(٣). وَكَرِهِ لَكُمْ: قِيلَ وَقَالَ، وَكَثْرَةَ السُّؤَالِ، وَإِضَاعَةَ وَمَنْعَ وَهَاتٍ(٣). وَكَرِهِ لَكُمْ: قِيلَ وَقَالَ، وَكَثْرَةَ السُّؤَالِ، وَإِضَاعَةَ المَالِ).
 المَالِ).

٤ _ باب: فضل صلة أصدقاء الوالدين

٢٦٢٢ - (م) عَنِ ابْنِ عُمَر: أَنَّهُ كَانَ إِذَا خَرَجَ إِلَىٰ مَكَّةَ كَانَ لَهُ حِمَارٌ يَتَرَوَّحُ عَلَيْهِ (١) ، إِذَا مَلَّ رُكُوبَ الرَّاحِلَةِ ، وَعِمَامَةٌ يَشُدُّ بِهَا رَأْسَهُ . فَبَيْنَا هُوَ يَوْماً عَلَىٰ ذلِكَ الْحِمَارِ ، إِذْ مَرَّ بِهِ أَعْرَابِيٌّ ، فَقَالَ : رَأْسَهُ . فَبَيْنَا هُو يَوْماً عَلَىٰ ذلِكَ الْحِمَارِ ، إِذْ مَرَّ بِهِ أَعْرَابِيٌّ ، فَقَالَ : ارْكَبْ أَلَسْتَ ابْنَ فُلَانِ بْنِ فُلَانٍ ؟ قَالَ : بَلَىٰ ، فَأَعْطَاهُ الْحِمَارَ وَقَالَ : ارْكَبْ هَذَا ، وَالْعَمَامَةَ ، قَالَ : اشْدُدْ بِهَا رَأْسَكَ . فَقَالَ لَهُ بَعْضُ أَصْحَابِهِ : غَفَرَ الله لَكَ ! أَعْطَيْتَ هذَا الأَعْرَابِيَّ حِمَاراً كُنْتَ تَرَوَّحُ عَلَيْهِ ، وَعِمَامَةً غَفَرَ الله لَكَ ! أَعْطَيْتَ هذَا الأَعْرَابِيَّ حِمَاراً كُنْتَ تَرَوَّحُ عَلَيْهِ ، وَعِمَامَةً

٢٦٢ ـ (١) (عقوق الأمهات): أما عقوق الأمهات فحرام، وكذلك عقوق الآباء من الكبائر. وإنما اقتصر، هنا، على الأمهات لأن حرمتهن آكد من حرمة الآباء.

⁽٢) (ووأد البنات): هو دفنهن في حياتهن، فيمتن تحت التراب.

⁽٣) (ومنع وهات): يعني: الامتناع عن أداء ما توجبه عليه الحقوق؛ يقول في الحقوق الواجبة: لا أُعطى. ويقول فيما ليس له حق فيه: أعط.

٢٦٢٢ ـ (١) (يتروح عليه): أي: يستريح عليه إذا ضجر من ركوب البعير.

كُنْتَ تَشُدُّ بِهَا رَأْسَكَ! فَقَالَ: إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ: (إِنَّ مِنْ أَبَرُ الْبِرِّ صِلَةَ الرَّجُلِ أَهْلَ وِدِّ أَبِيهِ، بَعْدَ أَنْ يُولِّي)، وَإِنَّ أَبَاهُ كَانَ صَدِيقاً لِعُمَرَ.

٥ ـ باب: رحمة الأولاد

٢٦٢٣ ـ (ق) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَ اللهِ عَلَىٰ وَسُولُ اللهِ عَلَىٰ اللهِ عَلَىٰ اللهِ عَلَىٰ اللهِ عَلَىٰ اللهِ عَلَىٰ اللهِ عَلَىٰ عَلِيٍّ وَعِنْدَهُ الأَقْرَعُ بْنُ حابِسِ التَّمِيمِيُّ جالِساً، فَقَالَ الأَقْرَعُ: إِنَّ لِي عَشْرَةً مِنَ الْوَلَدِ مَا قَبَّلْتُ مِنْهُمْ أَحَداً، فَنظَرَ إِلَيْهِ رَسُولُ الله عَلَىٰ ثُمَّ قَالَ: (مَنْ لَا يَرْحَمُ لَا يُرْحَمُ). [خ ٥٩٩٧/ م٢٣١٨]

٢٦٢٤ ـ (ق) عَنْ عَائِشَةَ ﴿ قَالَتْ: جَاءَ أَعْرَابِيٌ إِلَىٰ النَّبِيِّ عَلَيْهِ فَقَالَ: جَاءَ أَعْرَابِيُ إِلَىٰ النَّبِيِّ عَلَيْهِ فَقَالَ: تُقَبِّلُونَ الصِّبْيَانَ؟ فَمَا نُقَبِّلُهُمْ، فَقَالَ النَّبِيُ عَلَيْهِ: (أَوَ أَمْلِكُ لَكَ أَنْ فَقَالَ: تُقَبِّلُونَ الصِّبْيَانَ؟ فَمَا نُقَبِّلُهُمْ، فَقَالَ النَّبِيُ عَلَيْهِ: (أَوَ أَمْلِكُ لَكَ أَنْ فَقَالَ: تُوَعِّقُهُ: (أَوَ أَمْلِكُ لَكَ أَنْ فَقَالَ النَّبِيُ عَلَيْهِ: (أَوَ أَمْلِكُ لَكَ أَنْ فَقَالَ: تُقَبِّلُونَ الصِّبْيَانَ؟ فَمَا نُقَبِّلُهُمْ، فَقَالَ النَّبِيُ عَلَيْهِ المُعْمَدَةِ اللهُ مِنْ قَلْبِكَ الرَّحْمَةَ).

٢٦٢٥ ـ عَنْ يَعْلَىٰ الْعَامِرِيِّ أَنَّهُ قَالَ: جَاءَ الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ يَسْعَيَانِ إِلَىٰ النَّبِيِّ عَيْلَ ، فَضَمَّهُمَا إِلَيْهِ وَقَالَ: (إِنَّ الْوَلَدَ مَبْحَلَةٌ مَجْبَنَةٌ(١)).

• صحيح.

٦ ـ باب: فضل الإحسان إلى البنات

٢٦٢٦ ـ (ق) عَنْ عَائِشَةَ رَجُّنَا قَالَتْ: دَخَلَتِ امْرَأَةٌ مَعَهَا ابْنَتَانِ لَهَا تَسْأَلُ، فَلَمْ تَجِدْ عِنْدِي شَيْئًا غَيْرَ تَمْرَةٍ، فَأَعْطَيْتُهَا إِيَّاهَا، فَقَسَمَتْهَا بَيْنَ ابْنَتَيْهَا، وَلَمْ تَأْكُلْ مِنْهَا، ثُمَّ قَامَتْ فَخَرَجَتْ، فَدَخَلَ النَّبِيُ عَيَّا عَلَيْنَا بَيْنَ ابْنَتَيْهَا، وَلَمْ تَأْكُلْ مِنْهَا، ثُمَّ قَامَتْ فَخَرَجَتْ، فَدَخَلَ النَّبِيُ عَيَا فَيَا

٢٦٢٥ ـ (١) (مبخلة مجبنة): أي: مظنة أن يكون سبباً في البخل والجبن.

فَأَخْبَرْتُهُ، فَقَال: (مَنِ ابْتُلِيَ مِنْ هذِهِ الْبَنَاتِ بِشَيْءٍ، كُنَّ لَهُ سِتْراً مِنَ النَّارِ). [خ٨٤١/ م٢٦٢٩]

٢٦٢٧ ـ (م) عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (مَنْ عَالَ جَارِيَتَيْنِ حَتَّىٰ تَبْلُغَا، جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَنَا وَهُوَ) وَضَمَّ أَصَابِعَهُ. [٢٦٣١]

٢٦٢٨ - عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ عَبَّاسٍ عَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ: (مَنْ وُلِدَتْ لَهُ أُنْثَىٰ فَلَمْ يَئِدْهَا وَلَمْ يُهِنْهَا، وَلَمْ يُؤْثِرْ وَلَدَهُ - يعني الذكر - وَلَدَتْ لَهُ أَنْثَىٰ فَلَمْ يَئِدْهَا وَلَمْ يُهِنْهَا، وَلَمْ يُؤثِرْ وَلَدَهُ - يعني الذكر عَلَيْهَا، أَذْخَلَهُ اللهُ بِهَا الْجَنَّةَ).
 [ك٣٤٨]

• قال الذهبي: صحيح.

٧ _ باب: صلة الرحم

٢٦٢٩ ـ (ق) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْ قَالَ: (إِنَّ اللهَ خَلَقَ الخَلْقَ، حَتَّىٰ إِذَا فَرَغَ مِنْ خَلْقِهِ، قَالَتِ الرَّحِمُ: هذَا مَقَامُ الْعَائِذِ بِكَ مِنَ الْخَلْقَ، حَتَّىٰ إِذَا فَرَغَ مِنْ خَلْقِهِ، قَالَتِ الرَّحِمُ: هذَا مَقَامُ الْعَائِذِ بِكَ مِنَ الْقَطِيعَةِ، قَالَ: نَعَمْ، أَمَا تَرْضِينَ بأَنْ أَصِل مَنْ وَصَلَكِ، وَأَقْطَعَ مَنْ الْقَطِيعَةِ، قَالَ: نَعَمْ، أَمَا تَرْضِينَ بأَنْ أَصِل مَنْ وَصَلَكِ، وَأَقْطَعَ مَنْ قَطَعَكِ؟ قَالَتْ: بَلَىٰ، يَا رَبِّ! قَالَ: فَهُو لَكِ). قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: (فَاقْرَؤُوا إِنْ شِئْتُمْ: ﴿فَهَلَ عَسَيْتُمْ إِن تَوَلَيْتُمْ أَن تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ وَتُقَطِّعُوا (فَاقْرَؤُوا إِنْ شِئْتُمْ: ﴿فَهَلَ عَسَيْتُمْ إِن تَوَلَيْتُمْ أَن تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ وَتُقَطِّعُوا اللهِ عَلَيْهِ اللهِ اللهُ اللهُ

٢٦٣٠ ـ (١) (ينسأ): أي: يؤخر.

⁽٢) (أثره): الأثر: الأجل.

٢٦٣١ - عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ عَيْ قَالَ: (تَعَلَّمُوا مِنْ أَنْسَابِكُمْ مَا تَصِلُونَ بِهِ أَرْحَامَكُمْ، فَإِنَّ صِلَةَ الرَّحِم مَحَبَّةٌ فِي الْأَهْلِ، مَثْرَاةٌ فِي الْمَالِ^(١)، مَنْسَأَةٌ فِي الْأَثَر). [ت١٩٧٩]

٨ ـ باب: إِثم قاطع الرحم

٢٦٣٢ - (ق) عَنْ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِم: أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ عَيَّكَ مَ يَقُولُ: (لَا يَدْخُلُ الجَنَّةَ قَاطِعٌ). [خ٥٩٨٤/ م٥٥٨٦]

□ وفي رواية لمسلم: (لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ قَاطِعُ رَحِم).

٢٦٣٣ _ عَنْ أَبِي بَكْرَةَ ضَيْظِهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ عَنْ اللهِ عَلَيْ : (مَا مِنْ ذَنْبِ أَجْدَرُ أَنْ يُعَجِّلَ اللهُ لِصَاحِبِهِ العُقُوبَةَ فِي الدُّنْيَا، مَعْ مَا يَدَّخِرُ لَهُ في الآخِرَةِ، مِنَ البَغْيِ، وَقَطِيْعَةِ الرَّحِم). [۲۹۰۲۵/ ت۲۵۱۱/ جه۲۱۱۵]

• صحيح.

٩ _ باب: ليس الواصل بالمكافئ

٢٦٣٤ - (خ) عَنْ عَبْدِ اللهِ بْن عَمْرِو، عَن النَّبِيِّ عَيْكُ قالَ: (لَيْسَ الْوَاصِلُ بِالمُكَافِئ، وَلكِن الْوَاصِلُ الَّذِي إِذَا قُطِعَتْ رَحِمُهُ وَصَلَهَا). [خ۹۹۱٥]

٢٦٣١ ـ (١) (مثراة في المال): أي: غنى في المال.

١٠ _ باب: بر الخالة

٢٦٣٥ ـ عَنِ ابْنِ عُمَر: أَنَّ رَجُلاً أَتَىٰ النَّبِيَ ﷺ فَقَالَ:
يَا رَسُولَ اللهِ، إِنِّي أَصَبْتُ ذَنْباً عَظِيماً، فَهَلْ لِي تَوْبَةٌ؟ قَالَ: (هَلْ لَكَ
مِنْ أُمِّ)؟ قَالَ: لَا، قَالَ: (هَلْ لَكَ مِنْ خَالَةٍ)؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ:
(فَيِرَّهَا).

• إسناده صحيح على شرط الشيخين (شعيب).

١١ _ باب: هل يطلق امرأته، لبرِّ الوالدين

٢٦٣٦ ـ عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: كَانَتْ تَحْتِي امْرَأَةٌ، وَكُنْتُ أُحِبُّهَا، وَكَانَ عُمَرُ النَّبِيَّ عَلِيْهُ وَكَانَ عُمَرُ النَّبِيَّ عَلِيْهُ النَّبِيِّ عَلِيْهُ النَّبِيِّ عَلِيْهُ النَّبِيِّ عَلِيْهُ (طَلِّقْهَا، فَأَبَيْتُ، فَأَتَىٰ عُمَرُ النَّبِيِّ عَلِيْهُ (طَلِّقْهَا). [د١٣٨٥/ تـ١٨٩// جه٢٠٨٨ خَدَرَ ذَلِكَ لَهُ، فَقَالَ النَّبِيُ عَلِيْهُ: (طَلِّقْهَا).

• صحيح.

٢٦٣٧ ـ عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ: أَنَّ رَجُلاً أَتَاهُ فَقَالَ: إِنَّ لِيَ امْرَأَةً، وَإِنَّ أُمِّي تَأْمُرُنِي بِطَلَاقِهَا. قَالَ أَبُو الدَّرْدَاءِ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ وَإِنَّ أُمِّي تَأْمُرُنِي بِطَلَاقِهَا. قَالَ أَبُو الدَّرْدَاءِ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: (الْوَالِدُ أَوْسَطُ أَبُوابِ الْجَنَّةِ)، فَإِنْ شِئْتَ فَأَضِعْ ذَلِكَ الْبَابَ، أَوْ احْفَظْهُ.

ورُبَّمَا قَالَ سُفْيَانُ: إِنَّ أُمِّي، وَرُبَّمَا قَالَ: إِن أَبِي.

• صحیح.



الحاجات الضرورية

الكتاب الأول

الطعام والشراب



١ _ باب: أكل الحلال والتسمية والأكل باليمين

٢٦٣٨ ـ (ق) عَنْ عُمَرَ بْنِ أَبِي سَلَمَة قَالَ: كُنْتُ غُلَاماً في حَجْرِ ('' رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَكَانَتْ يَدِي تَطِيشُ ('') في الصَّحْفَةِ، فَقَالَ لِي رَسُولُ اللهِ ﷺ: (يَا غُلامُ، سَمِّ الله، وَكُلْ بِيَمِينَك، وَكُلْ مِمَّا يَلَيك)، وَسُولُ اللهِ ﷺ: (يَا غُلامُ، سَمِّ الله، وَكُلْ بِيَمِينَك، وَكُلْ مِمَّا يَلَيك)، وَمُا زَالَتْ تِلْكَ طِعْمَتِي (٣) بَعْدُ. [خ٣٧٦/ ٢٠٢٢]

٢٦٣٩ ـ (م) عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ: أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ يَكُولُ: (إِذَا دَخَلَ الرَّجُلُ بَيْتَهُ، فَلَكَرَ الله عِنْدَ دُخُولِهِ وَعِنْدَ طَعَامِهِ، قَالَ الشَّيْطَانُ: لَا مَبِيتَ لَكُمْ وَلَا عَشَاءَ. وَإِذَا دَخَلَ فَلَمْ يَذْكُرِ الله عِنْدَ دُخُولِهِ، قَالَ الشَّيْطَانُ: أَدْرَكُتُمُ الْمَبِيتَ. وَإِذَا لَمْ يَذْكُرِ الله عِنْدَ طَعَامِهِ، قَالَ: أَدْرَكُتُمُ الشَّيْطَانُ: أَدْرَكُتُمُ الْمَبِيتَ. وَإِذَا لَمْ يَذْكُرِ الله عِنْدَ طَعَامِهِ، قَالَ: أَدْرَكُتُمُ الْمَبِيتَ وَالْعَشَاء).

٢٦٣٩م - (م) وَعَنْهُ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ قَالَ: (لَا تَالْكُلُوا بِالشَّمَالِ، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ يَأْكُلُ بِالشِّمالِ).

٢٦٣٨ _ (١) (حجر): أي: تربيته وتحت نظره.

⁽٢) (تطيش): تتحرك في نواحي القصعة ولا تقتصر علىٰ موضع واحد.

⁽٣) (طعمتي): أي: صفة أكلي؛ أي: لزمت ذٰلك وصار عادة لي.

⁽ت) ينبغي أن يُعلم الطفل لهذه الآداب من صغره حتى تصبح له عادة.

• ٢٦٤٠ ـ (م) عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ: أَن رَسُولَ اللهِ عَلَيْهُ وَلَا اللهِ عَلَيْهُ وَلَا اللهِ عَلَيْهُ وَلَا أَكُلُ أَحَدُكُمْ فَلْيَأْكُلْ بِيمِينِه، وَإِذَا شَرِبَ فَلْيَشْرَبْ بِيمِينِه، وَإِذَا شَرِبَ فَلْيَشْرَبْ بِيمِينِه، وَإِذَا شَرِبَ فَلْيَشْرَبْ بِيمِينِه، وَإِذَا شَرِبَ فَلْيَشْرَبْ بِيمِينِه، وَإِذَا شَرِبَ فَلْيَشْرَبُ بِشِمَالِهِ).

وَكَانَ نَافِعٌ يَزِيدُ فِيهَا: (وَلَا يَأْخُذُ بِهَا، وَلَا يُعْطِي بِهَا).

٢٦٤١ ـ عَنْ عَائِشَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: (إِذَا أَكَلَ أَحَدُكُمْ؛
 فَلْيَذْكُرِ السْمَ اللهِ تَعَالَىٰ، فَإِنْ نَسِيَ أَنْ يَذْكُرَ السْمَ اللهِ تَعَالَىٰ فِي أَوَّلِهِ؛
 فَلْيَقُلْ: بإسْمِ اللهِ أَوَّلَهُ وَآخِرَهُ). [د٧٦٧٦/ ت٨٥٨/ جه٢٦٤/ مي٣٢٦٤/

• صحيح.

[وانظر في طلب الحلال: ٣١٩٦، ٢٢٢٧]

٢ ـ باب: المؤمن يأكل في معًى واحد

٢٦٤٢ ـ (ق) عَنْ نَافِعِ قَالَ: كَانَ ابْنُ عُمَرَ لَا يَأْكُلُ حَتَّىٰ يُؤْتَىٰ يُؤْتَىٰ يِمِسْكِينٍ يَأْكُلُ مَعَهُ، فَأَكْلُ مَعَهُ، فَأَكُلُ كَثِيراً، فَقَالَ: بِمِسْكِينٍ يَأْكُلُ مَعَهُ، فَأَكُلُ كَثِيراً، فَقَالَ: يَا نَافِعٌ، لَا تُدْخِلْ هَذَا عَلَيَّ، سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: (المُؤْمِنُ يَأْكُلُ في يَا نَافِعٌ، لَا تُدْخِلْ هَذَا عَلَيَّ، سَمِعْتُ النَّبِيِّ ﷺ يَقُولُ: (المُؤْمِنُ يَأْكُلُ في مَبْعَةِ أَمْعَاءٍ). [خ٣٩٩ه/ م٢٠٦٠]

٣ _ باب: الأكل متكئاً

٢٦٤٣ ـ (خ) عَنْ أَبِي جُحَيْفَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (إِنِّي لَكُلُ مُتَّكِئاً).

كَا الرَّجُلُ اللهِ عَنِي ابْنِ عُمَرَ قَالَ: نَهَىٰ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ أَنْ يَأْكُلَ الرَّجُلُ وَهُوَ مُنْبَطِحٌ عَلَىٰ وَجْهِهِ. [جه٣٣٧-

• حسن. وقال شعيب: ضعيف.

٤ _ باب: لعق الأصابع والأكل بثلاث

مَا عَنْ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْهُ يَأْكُلُ بِثَلَاثِ أَضَابِعَ، وَيَلْعَقُ يَدَهُ قَبْلَ أَنْ يَمْسَحَهَا. [م٢٠٣٦]

٥ ـ باب: إذا وقعت لقمة فليأخذها

الشَّيْطَانَ يَحْضُرُ أَحَدَكُمْ عِنْدَ كُلِّ شَيْءٍ مِنْ شَأْنِهِ، حَتَّىٰ يَحْضُرَهُ عَنْدَ الشَّيْطَانَ يَحْضُرُ أَحَدَكُمْ عِنْدَ كُلِّ شَيْءٍ مِنْ شَأْنِهِ، حَتَّىٰ يَحْضُرَهُ عَنْدَ طَعَامِهِ، فَإِذَا سَقَطَتْ مِنْ أَحَدِكُمُ اللَّقْمَةُ؛ فَلْيُمِطْ مَا كَانِ بِهَا مِنْ أَذَىٰ، ثُمَّ لَيَاكُلُهَا، وَلَا يَدَعْهَا لِلشَّيْطَانِ، فَإِذَا فَرَغَ؛ فَلْيَلْعَقْ أَصَابِعَهُ، فَإِنَّهُ لَا يَدْرِي لِيَاكُلُهَا، وَلَا يَدَعْهَا لِلشَّيْطَانِ، فَإِذَا فَرَغَ؛ فَلْيَلْعَقْ أَصَابِعَهُ، فَإِنَّهُ لَا يَدْرِي فِي أَيِّ طَعَامِهِ تَكُونُ الْبَرَكَةُ).

□ وفي رواية: (وَلَا يَمْسَحْ يَدَهُ بِالْمِنْدِيلِ، حَتَّىٰ يَلْعَقَ أَصَابِعَهُ).

٦ _ باب: ما يقول إذا فرغ من طعامه

٢٦٤٧ ـ (خ) عَنْ أَبِي أُمامَةَ: أَنَّ النَّبِيَّ عَلَىٰ إِذَا فَرَغَ مِنْ طَعَامِهِ _ وَقَالَ مَرَّةً: إِذَا رَفَعَ مَائِدَتَهُ _، قَالَ: (الْحَمْدُ للهِ الَّذِي كَفَانَا وَأَرْوَانَا، غَيْرَ مَكْفِيٍّ () وَلَا مَكْفُورٍ (٢)). وَقَالَ مَرَّةً: (الْحَمْدُ لله رَبِّنَا، غَيْرَ مَكْفِيٍّ () وَلَا مُحْفُورٍ (٢)). وَقَالَ مَرَّةً: (الْحَمْدُ لله رَبِّنَا، غَيْرَ مَكْفِيٍّ وَلَا مُسْتَغْنَى، رَبُّنَا).

٢٦٤٨ ـ (م) عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (إِنَّ اللهَ لَيْرَضَىٰ عَنِ الْعَبْدِ أَنْ يَأْكُلَ الأَكْلَةَ، فَيَحْمَدَهُ عَلَيْهَا، أَوْ يَشْرَبَ الشَّرْبَةَ، فَيَحْمَدَهُ عَلَيْهَا).

٧٦٤٧ ـ (١) (غير مكفى): الله سبحانه هو الكافي لا المكفى.

⁽٢) (ولا مكفور): أي: مجحود فضله ونعمته.

⁽٣) (ولا مودَّع): أي: غير متروك.

٢٦٤٩ ـ عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِذَا أَكُلَ أَوْ شَرِبَ قَالَ: (الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَطْعَمَ وَسَقَىٰ، وَسَوَّغَهُ، وَجَعَلَ لَهُ مَخْرَجاً).

• صحيح.

٧ ـ باب: الضيف إِذا تبعه غيره

• ٢٦٥٠ ـ (ق) عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ يُكْنَىٰ أَبَا شُعَيْبٍ، فَقَالَ لِغُلَامٍ لَهُ قَصَّابٍ: اجْعَلْ لِي طَعَاماً يَكْفِي خَمْسَةً، فَإِنِّي أُرِيدُ أَنْ أَدْعُو النَّبِيَّ عَيْفِ خَامِسَ خَمْسَةٍ، فَإِنِّي قَدْ عَرَفْتُ في وَجْهِهِ فَإِنِّي أُرِيدُ أَنْ أَدْعُو النَّبِيَ عَيْفِ خَامِسَ خَمْسَةٍ، فَإِنِّي قَدْ عَرَفْتُ في وَجْهِهِ الجُوعَ، فَدَعَاهُمْ. فَجَاءَ مَعَهُمْ رَجُلٌ، فَقَالَ النَّبِيُ عَيْفِ: (إِنَّ هذَا قَدْ تَبِعَنَا، فَإِنْ شِئْتَ أَنْ يَرْجِعَ رَجَعَ). فَقَالَ: لَهُ مَا قَدْ مَرَخَعَ رَجَعَ رَجَعَ). فَقَالَ: لَا، بَلْ قَدْ أَذِنْ لَهُ فَأَذُنْ لَهُ، وَإِنْ شِئْتَ أَنْ يَرْجِعَ رَجَعَ). فَقَالَ: لَا، بَلْ قَدْ أَذِنْ لَهُ مَا لَا اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ الللللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ الللّهُ

٨ ـ باب: إِذَا طلب الضيف دعوة غيره

كَانَ عَنْ أَنَسٍ: أَنَّ جَاراً لِرَسُولِ الله عَلَيْ فَارِسِيّاً، كَانَ طَيِّبَ الْمَرَقِ، فَقَالَ: (وَهذِهِ)؟ طَيِّبَ الْمَرَقِ، فَقَالَ: لَا، فَقَالَ رَسُولُ الله عَلَيْ (لَا). فَعَادَ يَدْعُوهُ، فَقَالَ لِعَائِشَةَ د، فَقَالَ: لَا، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ (لَا). فَعَادَ يَدْعُوهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ (لَا). فَعَادَ يَدْعُوهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ (لَا). ثُمَّ عَادَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ (لَا). ثُمَّ عَادَ يَدْعُوهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ (لَا). ثُمَّ عَادَ يَدْعُوهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ (لَهُ اللهِ عَلَيْ (لَا). ثَمَ عَادَ يَدْعُوهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ (لَهُ اللهِ عَلَيْ (لَا) اللهِ عَلَيْ (لَا) عَنْ يَعَمْ، فِي الثَّالِثَةِ، فَقَامَا يَتُدَافَعَانِ (١) حَتَّىٰ أَتَيَا مَنْزِلَهُ.

٢٦٥١ ـ (١) (يتدافعان): أي: يقدم كل منهما صاحبه ويدفعه ليكون أمامه.

٩ ـ باب: لا يعيب طعاماً

 قُطُّ، إِنِ اشْتَهَاهُ أَكَلَهُ، وَإِنْ كَرِهَهُ تَركَهُ.
 النَّبِيُ ﷺ طَعَاماً

 قَطُّ، إِنِ اشْتَهَاهُ أَكَلَهُ، وَإِنْ كَرِهَهُ تَركَهُ.
 [خ8٠٥ (٣٥٦٣)/ م٢٠٦٤]

□ وفي رواية لمسلم: وَإِنْ لَمْ يَشْتَهِهِ، سَكَتَ.

١٠ _ باب: طلب الدعاء من الضيف الصالح

٣٦٥٣ ـ (م) عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ بُسْرٍ قَالَ: نَزَلَ رَسُولُ اللهِ عَلَىٰ عَلَىٰ أَبِي بِتَمْرٍ فَكَانَ أَبِي، قَالَ: فَقَرَّبْنَا إِلَيْهِ طَعَاماً وَوَطْبَةً (١)، فَأَكَلَ مِنْهَا، ثُمَّ أُبِي بِتَمْرٍ فَكَانَ يَأْكُلُهُ، وَيُلْقِي النَّوَىٰ بَيْنَ إِصْبَعَيْهِ، وَيَجْمَعُ السَّبَّابَةَ وَالْوُسْطَىٰ ـ قَالَ شُعْبَةُ: هُوَ ظَنِّي. وَهُوَ فِيهِ، إِنْ شَاءَ الله، إِلْقَاءُ النَّوَىٰ بَيْنَ الإِصْبَعَيْنِ ـ شُعْبَةُ: هُو ظَنِّي. وَهُو فِيهِ، إِنْ شَاءَ الله، إِلْقَاءُ النَّوَىٰ بَيْنَ الإِصْبَعَيْنِ ـ ثُمَّ أَبِي بِشَرَابٍ فَشَرِبَهُ، ثُمَّ نَاوَلَهُ الَّذِي عَنْ يَمِينِهِ. قَالَ: فَقَالَ أَبِي، وَأَخَذَ بِلِجَامِ دَابَّتِهِ: ادْعُ الله لَنَا، فَقَالَ: (اللَّهُمَّ! بَارِكُ لَهُمْ فِي مَا رَزَقْتَهُمْ، وَاغْفِرْ لَهُمْ وَارْحَمْهُمْ).

١١ ـ باب: طعام الواحد يكفي الاثنين

٢٦٥٤ ـ (ق) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ضَيْظَيْهِ أَنَّهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:
 (طَعَامُ الإِثْنَيْنِ كَافِي الثَّلَاثةِ، وَطَعَامُ الثَّلَاثَةِ كَافِي الأَرْبَعَةِ).
 [خ٣٩٥/ م٥٣٩٢]

١٢ _ باب: نعم الأدم الخل

٧٦٥٥ ـ (م) عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ: أَنَّ النَّبِي ﷺ سَأَلَ أَهْلَهُ

٢٦٥٣ ـ (١) (وطبة): خليط من التمر والأقط والسمن يجعل حيساً.

الأَّدُمَ، فَقَالُوا: مَا عِنْدَنَا إِلَّا خَلَّ، فَدَعَا بِهِ، فَجَعَلَ يَأْكُلُ بِهِ ويَقُولُ: (نِعْمَ الأَّدُمُ الْخَلُّ). [٢٠٥٢]

٢٦٥٦ ـ عَنْ أُمِّ هَانِئٍ بِنْتِ أَبِي طَالِبٍ قَالَتْ: دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللهِ ﷺ فَقَالَ: (هَلْ عِنْدَكُمْ شَيْءٌ)؟ فَقُلْتُ: لَا، إِلَّا كِسَرٌ رَسُولُ اللهِ ﷺ فَقَالَ: لَا النَّبِيُ عَنْ أُدْمٍ فِيهِ يَابِسَةٌ، وَخَلٌ، فَقَالَ النَّبِيُ ﷺ: (قَرِّبِيهِ، فَمَا أَقْفَرَ بَيْتٌ مِنْ أُدْمٍ فِيهِ يَابِسَةٌ، وَخَلٌ، فَقَالَ النَّبِيُ ﷺ: (قَرِّبِيهِ، فَمَا أَقْفَرَ بَيْتٌ مِنْ أُدْمٍ فِيهِ يَابِسَةٌ، وَخَلٌ، فَقَالَ النَّبِيُ عَلَيْهِ: (قَرِّبِيهِ، فَمَا أَقْفَرَ بَيْتُ مِنْ أُدْمٍ فِيهِ خَلٌ).

• حسن.

١٣ _ باب: التلبينة

٢٦٥٧ ـ (ق) عَنْ عائِشَةَ ـ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ ـ: أَنَّهَا كَانَتْ إِذَا مَاتَ المَيِّتُ مِنْ أَهْلِهَا، فَاجْتَمَعَ لِذلِكَ النِّسَاءُ، ثُمَّ تَفَرَّقْنَ إِلَّا أَهْلَهَا وَخاصَّتَهَا، المَيِّتُ مِنْ أَهْلِهَا، فَاجْتَمَعَ لِذلِكَ النِّسَاءُ، ثُمَّ صُنِعَ ثَرِيدٌ، فَصُبَّتِ التَّلْبِينَةُ (١) أَمَرَتْ بِبُرْمَةٍ مِنْ تَلْبِينَةٍ، فَطُبِحَتْ، ثُمَّ صُنِعَ ثَرِيدٌ، فَصُبَّتِ التَّلْبِينَةُ (١) عَلَيْهَا، ثُمَّ قَالَتْ: كُلْنَ مِنْهَا، سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: (التَّلْبِينَةُ مَجَمَّةٌ (٢) لِفُوَادِ المَرِيضِ، تَذْهَبُ بِبَعْضِ الحُزْنِ). [خ٢١٦، ٥٤١٧]

١٤ _ باب: الرطب بالقثاء

٢٦٥٨ ـ (ق) عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَنْ قَالَ:
 رَأَيْتُ النَّبِيَّ عَلِيْ يَأْكُلُ الرُّطَبَ بِالْقِثَّاءِ.

١٥ ـ باب: العجوة والتمر

٢٦٥٩ ـ (ق) عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَاصِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ عَيَا ﴿

٢٦٥٧ ـ (١) (التلبينة): حساء من دقيق أو نخالة.

⁽٢) (مجمة): أي: تريح الفؤاد وتزيل عنه الهم.

(مَنْ تَصَبَّحَ كُلَّ يَوْمٍ سَبْعَ تَمَرَاتٍ عَجْوَةً، لَمْ يَضُرَّهُ في ذلِكَ الْيَوْمِ: سُمُّ وَلَا سِحْرٌ).

٢٦٦٠ ـ (م) عَنْ عَائِشَةَ: أَنَّ النَّبِيَّ عَلَيْ قَالَ: (لَا يَجُوعُ أَهْلُ بَيْ عَلَيْ قَالَ: (لَا يَجُوعُ أَهْلُ بَيْتٍ عِنْدَهُمُ التَّمْرُ).

٢٦٦١ - عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: أُتِيَ النَّبِيُّ يََّكُوْ بِتَمْرٍ عَتِيقٍ، فَجَعَلَ يُفَتِّشُهُ يُخْرِجُ السُّوسَ مِنْهُ. [٢٣٣٣ه]

• صحيح.

١٦ ـ باب: الدباء

رَسُولَ اللهِ ﷺ لِطَعَامٍ صَنَعَهُ. قَالَ أَنسُ بْنُ مَالِكِ فَالَ: إِنَّ خَيَّاطاً دَعا رَسُولَ اللهِ ﷺ لِطَعَامٍ صَنَعَهُ. قَالَ أَنسُ بْنُ مَالِكِ: فَذَهَبْتُ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ إِلَىٰ ذَلِكَ الطَّعَامِ، فَقَرَّبَ إِلَىٰ رَسُولِ اللهِ ﷺ غَيْثَ خُبْزاً وَمَرَقاً، فِيهِ دُبَّاءٌ وَقَدِيدٌ، فَرَأَيْتُ النَّبِيَ ﷺ يَتَتَبَّعُ الدُّبَاءَ مِنْ حَوالَي اللهِ عَيْثَ مَعْ الدُّبَاءَ مِنْ حَوالَي اللهِ عَلَيْهِ مَنْ حَوالَي اللهِ عَلَيْهِ مَالًا وَلَا اللهِ عَلَيْهِ الدُّبَاءَ مِنْ حَوالَي اللهِ عَلَيْهِ الدُّبَاءَ مِنْ حَوالَي اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ الله

١٧ ـ باب: الثوم والبصل

[انظر: ۱۱۱۶ ـ ۲۱۱۲، ۳۶۰۳].

١٨ ـ باب: إِذا وقع الذباب في الإناء

٢٦٦٣ ـ (خ) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﴿ إِذَا رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: (إِذَا وَقَعَ الذُّبَابُ في إِنَاءِ أَحَدِكُمْ ؛ فَلْيَغْمِسْهُ كُلَّهُ ، ثُمَّ لْيَطْرَحْهُ ، فَإِنَّ في أَحَدِ جَنَاحَيْهِ شِفَاءً ، وَفِي الآخِرِ دَاءً).

☐ وفي رواية: (**فِي شَرَابِ أَحَدِكُمْ**). [خ٣٣٠]

١٩ ـ باب: غسل اليدين قبل الطعام وبعده

٢٦٦٤ _ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (مَنْ نَامَ وَفِي يَدِهِ غَمَرٌ (١)، وَلَمْ يَغْسِلُهُ، فَأَصَابَهُ شَيْءٌ، فَلَا يَلُومَنَّ إِلَّا نَفْسَهُ).

[د۲۸۰۲/ ت-۱۸۲۰/ جه۳۲۹۷/ می۲۱۰۷]

🗆 ولفظ غير أبي داود: (وَفِي يَدِهِ رِيحُ غَمَرِ...).

• صحيح.

٢٠ ـ باب: طرف من معيشته ﷺ وأصحابه

[انظر: ٢٦٦٩، ٢٧١٧ _ ٢٧٧٥، ٣٧٤٧].

٢١ ـ باب: طعام أهل الكتاب والمشركين وآنيتهم

٢٦٦٥ - عَنْ جَابِرٍ قَالَ: كُنَّا نَغْزُو مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ،
 فَنُصِيبُ مِنْ آنِيَةِ الْمُشْرِكِينَ وَأَسْقِيَتِهِمْ، فَنَسْتَمْتِعُ بِهَا، فَلَا يَعِيبُ ذَلِكَ
 عَلَيْهِمْ.

• صحيح.

٢٦٦٦ عن عَدِيِّ بْنَ حَاتِم قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ أَبِي كَانَ يَصِلُ الرَّحِمَ، وَيَفْعَلُ كَذَا وَكَذَا، قَالَ: (إِنَّ أَبَاكَ أَرَادَ أَمْراً فَأَدْرَكَهُ)
كَانَ يَصِلُ الرَّحِمَ، وَيَفْعَلُ كَذَا وَكَذَا، قَالَ: (إِنَّ أَبَاكَ أَرَادَ أَمْراً فَأَدْرَكَهُ)
يَعْنِي: الذِّكْرَ - قالَ: قُلْتُ: إِنِّي أَسْأَلُكَ عَنْ طَعَامٍ لَا أَدَعُهُ إِلَّا تَحَرُّجاً، قَالَ: (لَا تَدَعْ شَيْئاً ضَارَعْتَ فِيهِ نَصْرَانِيَّةً(١)).
[حم٢٦٦٢]

• حسن.

٢٦٦٤ ـ (١) (غمر): الدسم والزهومة من اللحم.

٢٦٦٦ ـ (١) المراد: أن المشابهة في الطعام لا تضر.

٢٢ ـ باب: أكل اللحم

٢٦٦٧ _ عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُعْجِبُهُ الذِّرَاعُ. قَالَ: وَسُمَّ فِي الذِّرَاعِ، وَكَانَ يَرَىٰ أَنَّ الْيَهُودَ هُمْ سَمُّوهُ. [٢٧٨١]

• صحيح.

٢٣ _ باب: ما جاء في لحوم الجلالة وألبانها

الْجَلَّالَةِ (١) وَأَلْبَانِهَا. وَمُعَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: نَهَىٰ رَسُولُ اللهِ ﷺ عَنْ أَكْلِ الْجَلَّالَةِ (١٨٢٤ - ١٨٢٤) جه١٨٩٩]

□ ولأبي داود: نُهِيَ عَنْ رُكُوبِ الْجَلَّالَةِ.

• حسن صحيح.

٢٤ ـ باب: ما جاء في الحوارى والرقاق

٢٦٦٩ ـ عَنْ أُمِّ أَيْمَنَ: أَنَّهَا غَرْبَلَتْ دَقِيقاً، فَصَنَعَتْهُ لِلنَّبِيِّ عَيْقٍ لَ لَيْبِيِّ عَيْقٍ لَكَ رَغِيفاً، فَقَالَ: (مَا هَذَا)؟ قَالَتْ: طَعَامٌ نَصْنَعُهُ بِأَرْضِنَا، فَأَحْبَبْتُ أَنْ أَصْنَعُ مِنْهُ لَكَ رَغِيفاً، فَقَالَ: (رُدِّيهِ فِيهِ، ثُمَّ اعْجِنِيهِ).
 [جه٣٣٦ع]

• حسن الإسناد.

٢٥ ـ باب: ما جاء في أكل الجبن والسمن

٢٦٧٠ - عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: أُتِيَ النَّبِيُّ ﷺ بِجُبْنَةٍ فِي تَبُوكَ، فَدَعَا بِسِكِّينٍ، فَسَمَّىٰ وَقَطَعَ.

• حسن الإسناد.

٢٦٦٨ ـ (١) (الجلالة): هي التي تأكل الجلة من الدواب، والجلة: العذرة.

٢٦٧١ ـ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (مَنْ أَطْعَمَهُ اللهُ طَعَاماً، فَلْيَقُلْ: اللَّهُمَّ! بَارِكْ لَنَا فِيهِ، وَارْزُقْنَا خَيْراً مِنْهُ، وَمَنْ سَقَاهُ اللهُ لَبَناً، فَلْيَقُلْ: اللَّهُمَّ! بَارِكْ لَنَا فِيهِ، وَزِدْنَا مِنْهُ، فَإِنِّي لَا أَعْلَمُ مَا يُجْزِئُ مِنَ لَبَناً، فَلْيَقُلْ: اللَّهُمَّ! بَارِكْ لَنَا فِيهِ، وَزِدْنَا مِنْهُ، فَإِنِّي لَا أَعْلَمُ مَا يُجْزِئُ مِنَ الطَّعَام وَالشَّرَابِ؛ إِلَّا اللَّبَنُ).

حسن.

٢٦ ـ باب: ما جاء في أكل الزيت

٢٦٧٢ ـ عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (كُلُوا النَّهِ ﷺ: (كُلُوا النَّهِ ﷺ: (كُلُوا النَّهِ النَّيْتَ، وَادَّهِنُوا بِهِ، فَإِنَّهُ مِنْ شَجَرَةٍ مُبَارَكَةٍ).

□ ولفظ ابن ماجه: (ائْتَدِمُوا بِالزَّيْتِ...). [ت١٥٥١/ جه٣١٩٣]

• صحيح.

٢٧ _ باب: التعوذ من الجوع

٢٦٧٣ _ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ عَلَىٰ يَقُولُ: (اللَّهُمَّ! إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْجَيَانَةِ، إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْجَيَانَةِ، فَإِنَّهُ بِئْسَ الضَّجِيعُ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْجَيَانَةِ، فَإِنَّهَا بِئُسَتِ الْبِطَانَةُ). [د٢٥٥/ ن٥٤٨٣]

• حسن.

٢٨ ـ باب: الاقتصاد في الأكل وعدم الشبع

٢٦٧٤ ـ عَنِ المِقْدَامِ بْنِ مَعْدِيكُرِبَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: (مَا مَلاَ آدَمِيٌ وِعَاءً شَرّاً مِنْ بَطْنِ. بِحَسْبِ ابْنِ آدَمَ أَكُلَاتٌ يَقُولُ: (مَا مَلاَ آدَمِيٌ وِعَاءً شَرّاً مِنْ بَطْنِ. بِحَسْبِ ابْنِ آدَمَ أَكُلَاتٌ يُقُولُ: يُقُولُ وَمُلُثٌ لِشَرَابِهِ، وَمُلُثٌ يُقِمْنَ صُلْبَهُ، فَإِنْ كَانَ لَا مَحَالَةَ، فَتُلُثٌ لِطَعَامِهِ، وَثُلُثٌ لِشَرَابِهِ، وَثُلُثٌ لِنَفَسِهِ. وَثُلُثٌ لِنَفَسِهِ).

٧٦٧٥ ـ عَنْ عَطِيَّةَ بْنِ عَامِرِ الْجُهَنِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ سَلْمَانَ، وَأُكْرِهَ عَلَىٰ طَعَامٍ يَأْكُلُهُ فَقَالَ: حَسْبِي، إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: (إِنَّ عَلَىٰ طَعَامٍ يَأْكُلُهُ فَقَالَ: حَسْبِي، إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: (إِنَّ النَّاسِ شِبَعاً فِي الدُّنْيَا، أَطْوَلُهُمْ جُوعاً يَوْمَ الْقِيَامَةِ). [جه ٢٩٥١]

• حسن. وضعفه شعيب.

٢٦٧٦ - عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: تَجَشَّأَ رَجُلٌ عِنْدَ النَّبِيِّ عَيْدٍ فَقَالَ:
 (كُفَّ عَنَّا جُشَاءَكَ، فَإِنَّ أَكْثَرَهُمْ شِبَعاً فِي الدُّنْيَا أَطْوَلُهُمْ جُوعاً يَوْمَ الْقِيَامَةِ).

• حسن. وضعفه شعيب جدّاً.

[وانظر: ٢٦٤٢].

٢٩ ـ باب: المضطر إلى الميتة

٧٦٧٧ ـ عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ: أَنَّ رَجُلاً نَزَلَ الْحَرَّةَ، وَمَعَهُ أَهْلُهُ وَوَلَدُهُ، فَقَالَ رَجُلٌ: إِنَّ نَاقَةً لِي ضَلَّتْ، فَإِنْ وَجَدْتَهَا فَأَمْسِكُهَا، فَوَجَدَهَا، فَلَمْ يَجِدْ صَاحِبَهَا، فَمَرِضَتْ، فَقَالَتِ امْرَأَتُهُ: انْحَرْهَا، فَأَبَىٰ، فَوَجَدَهَا، فَقَالَتِ امْرَأَتُهُ: انْحَرْهَا، فَأَبَىٰ، فَقَالَ: فَقَالَ: الْسُلُحُهَا حَتَّىٰ نُقَدِّدَ شَحْمَهَا وَلَحْمَهَا وَنَأْكُلُهُ، فَقَالَ: حَتَّىٰ أَسْأَلَ رَسُولَ اللهِ عَلَيْهُ، فَقَالَ: (هَلْ عِنْدَكَ غِنَى حَتَّىٰ أَسْأَلَ رَسُولَ اللهِ عَلَيْهُ، فَأَتَاهُ فَسَأَلَهُ، فَقَالَ: (هَلْ عِنْدَكَ غِنَى عَنْكَ أَسُولَ اللهِ عَلَيْهُ، فَقَالَ: (هَلْ عِنْدَكَ غِنَى أَلْخَبَرَهُ يُغْنِيكَ)؟ قَالَ: لَا، قَالَ: (فَكُلُوهَا). قَالَ: فَجَاءَ صَاحِبُهَا فَأَخْبَرَهُ الْخَبَرَهُ الْخَبَرَهُ وَلَا: اسْتَحْيَيْتُ مِنْكَ. [٢٨١٦]

• حسن الإسناد.

٣٠ ـ باب: الاجتماع على الطعام

٢٦٧٨ - عَنْ وَحْشِيِّ: أَنَّ أَصْحَابَ النَّبِيِّ عَلَيْ قَالُوا:

يَا رَسُولَ اللهِ! إِنَّا نَأْكُلُ وَلَا نَشْبَعُ، قَالَ: (فَلَعَلَّكُمْ تَفْتَرِقُونَ)؟ قَالُوا: نَعَمْ، قَالَ: (فَاجْتَمِعُوا عَلَىٰ طَعَامِكُمْ، وَاذْكُرُوا اسْمَ اللهِ عَلَيْهِ، يُبَارَكُ لَعُمْ، قَالَ: (فَاجْتَمِعُوا عَلَىٰ طَعَامِكُمْ، وَاذْكُرُوا اسْمَ اللهِ عَلَيْهِ، يُبَارَكُ لَكُمْ فِيهِ).

• حسن.

٣١ ـ باب: عرض الطعام

٢٦٧٩ ـ عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ يَزِيدَ قَالَتْ: أُتِيَ النَّبِيُّ ﷺ بِطَعَامٍ، فَعَرَضَ عَلَيْنَا، فَقُلْنَا: لَا نَشْتَهِيهِ، فَقَالَ: (لَا تَجْمَعْنَ جُوعاً وَكَذِباً). [جه ٣٢٩٨]

٣٢ ـ باب: الدعاء لصاحب الطعام

٢٦٨٠ ـ عَنْ أَنَسٍ: أَنَّ النَّبِيَّ عَلَيْهُ جَاءَ إِلَىٰ سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ، فَجَاءَ بِخُبْزٍ وَزَيْتٍ، فَأَكَلَ، ثُمَّ قَالَ النَّبِيُّ عَلَيْهُ: (أَفْطَرَ عِنْدَكُمُ الصَّائِمُونَ، وَأَكَلَ بِخُبْزٍ وَزَيْتٍ، فَأَكَلَ، ثُمَّ قَالَ النَّبِيُّ عَلَيْكُمُ المَلَائِكَةُ). [٣٨٥٤]

• صحيح.





١ ـ باب: الأَمر بإحسان الذبح والقتل

٢٦٨١ - (م) عَنْ شَدَّاد بْن أَوْس قَالَ: ثِنْتَانِ حَفِظْتُهُمَا عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ قَالَ: (إِنَّ اللهَ كَتَبَ الإحْسَانَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ، فَإِذَا قَتَلْتُمْ؛ فَأَحْسِنُوا الْقِتْلَةَ(١)، وَإِذَا ذَبَحْتُمْ؛ فَأَحْسِنُوا الذَّبْحَ، وَلْيُحِدَّ(٢) أَحَدُكُمْ شَفْرَتَهُ، فَلْيُرحْ ذَبِيحَتَهُ (٣). [1900]

٢ ـ باب: الفرع والعتيرة

٢٦٨٢ _ (ق) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَفِيْهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: (لَا فَرَعَ وَلَا عَتِيرَةً).

وَالْفَرَعُ: أَوَّلُ النِّتَاجِ (١)، كَانُوا يَذْبَحُونَهُ لِطَوَاغِيتِهِمْ، وَالْعَتِيرَةُ (٢) [خ٥٤٧٣م] (خ١٩٧٦م فِي رَجَبٍ.

٢٦٨١ _ (١) (القتلة): هي الهيئة والحالة.

⁽٢) (وليحد): أي: يشحذ.

⁽٣) (فليرح ذبيحته): أي: بإحداد السكين وتعجيل إمرارها وغير ذٰلك.

٢٦٨٢ ـ (١) (الفرع): هو أول نتاج البهيمة كانوا يذبحونه ولا يملكونه، رجاء بركة الأم وكثرة نسلها، ويقربونه لآلهتهم وطواغيتهم.

⁽٢) (العتيرة): ذبيحة كانوا يذبحونها في العشر الأول من رجب. ويسمونها الرجبية أيضاً.

٣ ـ باب: ما يفعله المذكي

النّبِيُ عَلَيْهُ بِنَ عَدِيجٍ قَالَ: كُنَّا مَعَ النّبِي عَلَيْهُ بِذِي المُحلَيْفَةِ، فَأَصَابُ النَّاسَ جُوعٌ، فَأَصَابُ الْبِلاَ وَغَنَماً، قَالَ: وَكَانَ النّبِيُ عَلَيْهُ فِي أُخْرَيَاتِ الْقَوْمِ، فَعَجِلُوا وَذَبَحُوا وَنَصَبُوا الْقُدُورِ، فَأَمْرَ النّبِيُ عَلَيْهُ فِي الْقَدُورِ فَأَكُونَتْ، ثُمَّ قَسَمَ، فَعَدَلَ عَشَرَةً مِنَ الْغَنَمِ بِبَعِيرٍ، النّبِيُ عَلَيْهِ بِالْقُدُورِ فَأَكُونَتْ، ثُمَّ قَسَمَ، فَعَدَلَ عَشَرَةً مِنَ الْغَنَمِ بِبَعِيرٍ، فَنَا النّبِيُ عَلَيْهِ بِالْقَوْمِ خَيْلٌ يَسِيرَةٌ، فَكَانَ فِي الْقَوْمِ خَيْلٌ يَسِيرَةٌ، فَنَاهُ وَكَانَ فِي الْقَوْمِ خَيْلٌ يَسِيرَةٌ، فَأَهُو فَاعْيَاهُمْ (٢)، وَكَانَ فِي الْقَوْمِ خَيْلٌ يَسِيرَةٌ، فَأَهُو فَي الْقَوْمِ خَيْلٌ يَسِيرَةٌ، فَأَهُو وَكُونَ مَعَنَا مُدَى (أَنِ لَهِ لِهِ الْبَهَائِمِ الْفَوْمِ خَيْلٌ يَسِيرَةً فَلَا وَلَيْسَتْ مَعَنَا مُدَى (أَنْ لِهَلِهِ الْبَهَائِمِ الْفَوْمِ عَنْ اللّهُ مَا غَلَبَكُمْ مِنْهَا، فَاصْنَعُوا بِهِ هَكَذَا). قَالَ أَوْلِيدَ الْوَحْشِ، فَمَا غَلَبَكُمْ مِنْهَا، فَاصْنَعُوا بِهِ هَكَذَا). قَالَ أَوْلِيدَ الْوَحْشِ، فَمَا غَلَبَكُمْ مِنْهَا، فَاصْنَعُوا بِهِ هَكَذَا). قَالَ أَوْلِيدَ الْوَحْشِ، فَمَا غَلَبَكُمْ مِنْهَا، فَاصْنَعُوا بِهِ هَكَذَا). قَالَ إِللّهُ فَلَاتُ وَلَا لَقُورُ اللّهُ مَلَيْهُ اللّهُ مَلَى اللّهُ مُلَكُمْ عَنْ ذَلِكَ: أَمَّا السِّنُ فَعَظُمٌ، وَأَمَّا الظُّفُرُ فَمُدَى اللّهُ مَا السِّنُ فَعَظُمٌ، وَأَمَّا الظُّفُرُ فَمُدَى (1973) م ١٩٦٨ السِّنَ وَالظُّفُرَ، وَسَأَحَدُتُكُمْ عَنْ ذَلِكَ: أَمَّا السِّنُ فَعَظُمٌ، وَأَمَّا الطَّفُرُ فَمُدَى الْمَالِكُونُ الْمَالِقُولُ الْمُثَلِي الْمَالِي الْمُؤْمُ وَلَالَا السَّنُ فَعَظُمٌ، وَأَمَّا الظُّفُرُ وَالْمُهُمُ عَنْ ذَلِكَ: أَمَّا السِّنُ فَعَظُمٌ، وَأَمَّا الطَّفُولُ فَمُدَى السَّمُ اللّهِ عَلَيْهِ الْمُعَلَى الْمَالِمُ الْمُؤْمُ الْمُؤْمُ الْمُؤْمُ الْمُؤْمُ الْمُولُولُ وَلَالُهُ الْمُؤْمُ الْمُ

٢٦٨٤ - (خ) عَنْ كَعْبِ بْنِ مَالِكِ: أَنَّهُ كَانَتْ لَهُمْ غَنَمٌ تَرْعَىٰ بِسَلْعِ، فَأَبْصَرَتْ جَارِيَةٌ لَنَا بِشَاةٍ مِنْ غَنَمِنَا مَوْتاً، فَكَسَرَتْ حَجَراً فَذَبَحَتْهَا بِهِ، فَقَالَ لَهُمْ: لَا تَأْكُلُوا حَتَّىٰ أَسْأَلَ النَّبِيَّ عَلَيْهُ، أَوْ أُرْسِلَ إِلَىٰ

٢٦٨٣ _ (١) (فند): أي: هرب نافراً.

⁽٢) (فأعياهم): أي: أتعبهم ولم يقدروا علىٰ تحصيله.

⁽٣) (فحبسه الله): أي: أصابه السهم.

⁽٤) (أوابد): جمع آبدة؛ أي: غريبة، ويقال: تأبدت؛ أي: توحشت، والمراد: أن لها توحشاً.

⁽٥) (مدىٰ): جمع مدية، وهي السكين.

⁽٦) (ما أنهر الدم): أي: أساله.

النَّبِيِّ عَنْ ذَاكَ، أَوْ أَرْسَلَ، وَأَنَّهُ سَأَلَ النَّبِيِّ عَنْ ذَاكَ، أَوْ أَرْسَلَ، فَأَمَرَهُ بِأَكْلِهَا.

٢٦٨٥ ـ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ قَالَ: إِذَا نُحِرَتِ النَّاقَةُ فَذَكَاةُ مَا فِي بَطْنِهَا فِي ذَكَاتِهَا، إِذَا كَانَ قَدْ تَمَّ خَلْقُهُ وَنَبَتَ شَعْرُهُ، فَإِذَا خَرَجَ مِنْ بَطْنِ أُمِّهِ ذُبِحَ، حَتَّىٰ يَخْرُجَ الدَّمُ مِنْ جَوْفِهِ.
 اللَّمُ مِنْ جَوْفِهِ.

• إسناده صحيح.

٤ _ باب: ذبيحة الأعراب

٢٦٨٦ ـ (خ) عَنْ عَائِشَةَ رَجَّهَا: أَنَّ قَوْماً قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ! إِنَّ قَوْماً يَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ! إِنَّ قَوْماً يَأْتُونَنَا بِاللَّحْمِ، لَا نَدْرِي: أَذَكَرُوا اسْمَ اللهِ عَلَيْهِ أَمْ لَا؟ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْهِ: (سَمُّوا اللهَ عَلَيْهِ، وَكُلُوهُ).

٥ _ باب: الصيد بالكلب وبالقوس

٢٦٨٧ ـ (ق) عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِم قَالَ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ قُلْتُ: إِنَّا قَوْمٌ نَصِيدُ بِهِذِهِ الْكِلَابِ؟ فَقَالَ: (إِذَا أَرْسَلْتَ كِلَابَكَ قُلْتُ: إِنَّا قَوْمٌ نَصِيدُ بِهِذِهِ الْكِلَابِ؟ فَقَالَ: (إِذَا أَرْسَلْتَ كِلَابَكَ المُعَلَّمَةَ، وَذَكَرْتَ اسْمَ اللهِ، فَكُلْ مِمَّا أَمْسَكُنَ عَلَيْكُمْ وَإِنْ قَتَلْنَ؛ إِلَّا أَنْ يَكُونَ إِنَّمَا أَمْسَكُهُ عَلَىٰ نَفْسِهِ، وَإِنْ خَالَطَهَا يَأْكُلُ الْكَلْبُ، فَإِنِّي أَخَافُ أَنْ يَكُونَ إِنَّمَا أَمْسَكَهُ عَلَىٰ نَفْسِهِ، وَإِنْ خَالَطَهَا كِلَابٌ مِنْ غَيْرِهَا، فَلَا تَأْكُلُ). [خ ١٩٢٩ه (١٧٥)/ م ١٩٢٩]

٢٦٨٨ ـ (ق) عَنْ أَبِي ثَعْلَبَةَ الحُشَنِيِّ قالَ قُلْتُ: يَا نَبِيَّ اللهِ! إِنَّا بِأَرْضِ قَوْمٍ أَهْلِ الْكِتَابِ، أَفَنَأْكُلُ فِي آنِيَتِهِمْ؟ وَبِأَرْضِ صَيْدٍ، أَصِيدُ بِقَوْسِي، وَبِكَلْبِي الْمَعَلَّمِ، فَمَا يَصْلُحُ لِي؟ بِقَوْسِي، وَبِكَلْبِي المَعَلَّمِ، فَمَا يَصْلُحُ لِي؟ قَالَ: (أَمَّا مَا ذَكَرْتَ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ: فَإِنْ وَجَدْتُمْ غَيْرَهَا فَلَا تَأْكُلُوا فِيهَا،

وَإِنْ لَمْ تَجِدُوا فَاغْسِلُوهَا، وَكُلُوا فِيهَا. وَمَا صِدْتَ بِقَوْسِكَ، فَذَكَرْتَ اسْمَ اللهِ، فَكُلْ. وَمَا صِدْتَ بِكَلْبِكَ المُعَلَّم، فَذَكَرْتَ اسْمَ اللهِ، فَكُلْ. وَمَا صِدْتَ بِكَلْبِكَ غَيْرَ مُعَلَّم، فَأَدْرَكْتَ ذَكَاتَهُ، فَكُلْ). [خ۸۷۶٥/ م۱۹۳۰]

٦ ـ باب: إذا غاب الصيد يومين أو أكثر

٢٦٨٩ ـ (م) عَنْ أَبِي ثَعْلَبَةَ الْخُشَينيِّ، عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْ قَالَ: (إِذَا رَمَيْتَ بِسَهْمِكَ، فَغَابَ عَنْكَ، فَأَدْرَكْتَهُ، فَكُلْهُ، مَا لَمْ يُنْتِنْ). [1971]

٧ _ باب: النهي عن الصيد بالخَذْف والبُنْدُقَة

٢٦٩٠ ـ (ق) عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُغْفَّل: أَنَّهُ رَأَىٰ رَجُلاً يَخْذِفُ (١)، فَقَالَ لَهُ: لَا تَخْذِفْ، فَإِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ نَهَىٰ عَن الخَذْفِ ـ أَوْ كَانَ يَكْرَهُ الخَذْفَ _ وَقَالَ: (إِنَّهُ لَا يُصَادُ بِهِ صَيْدٌ، وَلَا يُنْكَأُ ٢) بِهِ عَدُقٌ، وَلَكِنَّهَا قَدْ تَكْسِرُ السِّنَّ، وَتَفْقَأُ الْعَيْنَ). ثُمَّ رَآهُ بَعْدَ ذلِكَ يَخْذِف، فَقَالَ لَهُ: أُحَدِّثُكَ عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ أَنَّهُ نَهَىٰ عَنِ الخَذْفِ ـ أَوْ كَرِهَ الخَذْفَ ـ وَأَنْتَ تَخْذِفُ؟! لَا أُكَلِّمُكَ كَذَا وَكَذَا. [خ٤٧٩٥ (٤٨٤١)/ م١٩٥٤]

٨ ـ باب: تحريم كل ذي ناب من السباع

٢٦٩١ ـ (ق) عَنْ أَبِي ثَعْلَبَةَ رَا اللهِ عَلَيْهِ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَيْ نَهَىٰ عَنْ [خ٠٣٥ (٧٢٥٥)/ م٢٣٢] أَكْلِ كُلِّ ذِي نَابٍ مِنَ السِّبَاعِ.

٢٦٩٢ ـ (م) عَنِ ابْنِ عَبَّاسِ قَالَ: نَهَىٰ رَسُولُ اللهِ ﷺ عَنْ كُلِّ ذِي نَابٍ مِنَ السِّبَاعِ، وَعَنْ كُلِّ ذِي مِخْلَبٍ مِنَ الطَّليْرِ. [1982]

٢٦٩٠ ـ (١) (يخذف): يرمى بالحصى من بين أصبعيه السبابة والإبهام.

⁽٢) (ينكأ): يهزم ويغلب.

٩ ـ باب: تحريم الحمر الإنسية

الحُمُرِ الأَهْلِيَّةِ. (ق) عَنْ أَبِي ثَعْلَبَةَ قَالَ: حَرَّمَ رَسُولُ اللهِ ﷺ لُحُومَ الحُمُرِ الأَهْلِيَّةِ.

١٠ ـ باب: إِباحة الضب والأرنب

٢٦٩٤ ـ (ق) عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: أَهْدَتْ أُمُّ حُفَيْدٍ ـ خَالَةُ ابْنِ عَبَّاسٍ وَالَّ وَأَضْبَا ، فَأَكَلَ النَّبِيُ عَيَّةٍ مِنَ الأَقِطِ عَبَّاسٍ ـ إِلَىٰ النَّبِيُ عَيَّةٍ مِنَ الأَقِطِ وَالسَّمْنِ، وَتَرَكَ الضَّبَ تَقَذُّراً.

قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: فَأُكِلَ عَلَىٰ مَائِدَةِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَلَوْ كَانَ حَرَاماً مَا أُكِلَ عَلَىٰ مَائِدَةِ رَسُولِ اللهِ ﷺ. [خ٥٧٥/ م١٩٤٧]

الضَّبُّ لَسْتُ الْبِيُّ ﷺ: (الضَّبُّ لَسْتُ الْبَيِّ ﷺ: (الضَّبُّ لَسْتُ الْمُنْبُ لَسْتُ الْكُلُهُ، وَلَا أُحَرِّمُهُ).

٢٦٩٦ ـ (ق) عَنِ ابْنِ عُمَرَ عَنَىٰ قَالَ: كَانَ نَاسٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ عَيَّةٍ، فِيهِمْ سَعْدٌ، فَذَهَبُوا يَأْكُلُونَ مِنْ لَحْم، فَنَادَتْهُمُ امْرَأَةٌ مِنْ النَّبِيِّ عَيَّةٍ، فِيهِمْ سَعْدٌ، فَذَهَبُوا يَأْكُلُونَ مِنْ لَحْم، فَنَادَتْهُمُ امْرَأَةٌ مِنْ بَعْضِ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ عَيَّةٍ: إِنَّهُ لَحْمُ ضَبِّ، فَأَمْسَكُوا، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ عَيَّةٍ: (كُلُوا، أو اللهِ عَيَّةِ: إِنَّهُ حَلَالٌ ـ أَوْ قَالَ: لَا بَأْسَ بِهِ، شَكَّ فِيهِ ـ وَلَكِنَّهُ لَيْسَ مِنْ طَعَامِي). [خ٧٢٦٧/ م١٩٤٤]

۲۲۹۷ _ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ صَفْوَانَ، أَوْ صَفْوَانَ بْنِ مُحَمَّدٍ قَالَ: اصَّدْتُ أَرْنَبَيْنِ فَذَبَحْتُهُمَا بِمَرْوَةٍ، فَسَأَلْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ عَنْهُمَا، فَأَمَرَنِي اصَّدْتُ أَرْنَبَيْنِ فَذَبَحْتُهُمَا، فَأَمَرَنِي اصَّدْتُ أَرْنَبَيْنِ فَذَبَحْتُهُمَا بِمَرْوَةٍ، فَسَأَلْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ عَنْهُمَا، فَأَمَرَنِي اصَّدْتُ اللهِ ﷺ عَنْهُمَا، فَأَمَرَنِي المَّدِي المَّذِي المَّامِنَ المَّامِنَ المَّامِنِ المَّامِنِ المَّامِنِ المَّامِ المَّامِنَ المَّامِنِ المَّامِنَ المَّامِنَ المَّامِنُ المَّامِنِ المَّامِنَ المَّامِنَ المَّامِنِ مَنْهُمَا، فَأَمَرَنِي المَّامِنَ اللهِ عَنْهُمَا، فَأَمْرَنِي المَّامِنَ المُنْ اللهِ عَنْهُمَا، فَأَمْرَنِي المَعْرَامِ اللهِ اللهِ اللهِ عَنْهُمَا، فَأْمَرَنِي المَامِنَ المَّامِنَ اللهِ عَنْهُمَا، فَأَمْرَنِي المَامِنَ اللهُ اللهِ عَنْهُمَا، فَأَمْرَنِي المَامِنَ اللهِ عَنْهُمَا، فَأَمْرَنِي المَامِنَ اللهِ عَنْهُمَا، فَأَمْرَنِي المَامِنَ اللهِ عَلَيْهِمَا اللهِ عَنْهُمَا، فَأَمْرَنِي المَامِنَ اللهِ عَنْهُمَا، فَأَمْرَنِي المَامِنَ اللهِ عَنْهُمَا، فَأَمْرَنِي اللهِ عَنْهُمَا اللهِ عَنْهُمَا، وَاللهُ عَنْهُمَا اللهُ عَنْهُمَا اللهُ عَلَيْهِمَا اللهِ عَلَيْهُمَا اللهِ عَنْهُمَا اللهُ عَلَيْهِمَا اللهِ عَلَيْهُمَا اللهُ عَلَيْهُمَا اللهُ عَلَيْهِمَا اللّهِ عَلَيْهِمَا اللّهِ عَلَيْهُمَا اللّهِ عَلَيْهُمَا اللّهُ عَلْهُ عَلَيْهُمَا اللّهُ عَلَيْهِمَا اللّهَ عَلَيْهُمَا اللّهُ عَلْهَا اللّهِ عَلَيْهِمَا اللّهُ عَلَيْهِمَا اللّهِ عَلَيْهِمَا اللّهِ عَلَيْهِمَا اللّهِ عَلَيْهِمَا اللّهِ عَلَيْهِمَا اللّهِ عَلَى المُعْلَى اللّهُ عَلَيْهِمَا اللّهِ عَلَيْهِمَا اللّهِ عَلَيْهِمُ اللّهِ عَلَيْهِمِ اللّهِ عَلَيْهِمَا اللّهُ عَلَيْهِمَا اللّهِ عَلَى اللّهُ عَلَيْهِمُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهِ عَلَى اللّهُ عَلَى المَامِنْ عَلَى المَامِلُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهِ عَلْهُ عَلَى المَامِلِي المُعْمَالِ اللّهِ عَلَى اللّهُ عَلَى المُعْمَالِ اللّهِ عَلَى الْعَلَامِ عَلَى اللّهَ عَلَا عَلَا عَلَى الْعَلْمُ عَلَى اللّهَ عَلَامُ اللّهُ عَلَى المُعْلَى اللّهُ عَلَيْهِ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهِ عَلَى اللّهُ اللّهِ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهِ عَلَى اللّهِ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَيْ عَلَال

١١ ـ باب: إباحة أكل الجراد والدجاج

٢٦٩٨ ـ (ق) عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي أَوْفَىٰ ﴿ فَيَ قَالَ: غَزَوْنَا مَعَ النَّبِيِّ عَيْقٍ سَبْعَ غَزَوَاتٍ أَوْ سِتَّاً، كُنَّا نَأْكُلُ مَعَهُ الجَرَادَ. [خ٥٩٥/ م١٩٥٧]

النبيَّ ﷺ يَأْكُلُ دَجَاجاً. وَعَنْ أَبِي مُوسَىٰ الأَشْعَرِيِّ وَ اللَّهِ قَالَ: رأَيتُ النبيَّ اللَّهُ عَرْيً

١٢ _ باب: إِباحة لحوم الخيل

عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ عَنِيْ قَالَتْ: نَحَرْنَا عَلَىٰ عَلَىٰ عَلَىٰ عَلَىٰ عَلَىٰ عَلَىٰ عَلَىٰ عَلَىٰ عَلَىٰ عَلَيْ عَلِيْ فَرَساً، فَأَكَلْنَاهُ. [خ٥١٠م/ ١٩٤٢]

□ وفي رواية للبخاري: وَنَحْنُ بِالْمَدِينَةِ. [خ٥١١ه]

٢٧٠١ ـ عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ قَالَ: كُنَّا نَأْكُلُ لُحُومَ الْخَيْلِ، قُلْتُ: فَالْبِغَالُ؟ قَالَ: لَا. [جه٣١٩٧]

• صحيح الإسناد.

١٣ _ باب: النهي عن صبر البهائم

٢٧٠٢ ـ (ق) عَنْ هِشَامِ بْنِ زَيْدٍ قَالَ: دَخَلْتُ مَعَ أَنَسٍ عَلَىٰ الْحَكَمِ بْنِ أَيُّوبَ، فَرَأَىٰ غِلْمَاناً، أَوْ فِتْيَاناً، نَصَبُوا دَجَاجَةً يَرْمُونَهَا، الحَكَمِ بْنِ أَيُّوبَ، فَرَأَىٰ غِلْمَاناً، أَوْ فِتْيَاناً، نَصَبُوا دَجَاجَةً يَرْمُونَهَا، فَقَالَ أَنَسٌ: نَهَىٰ النَّبِيُ عَيَّا أَنْ تُصْبَرَ الْبَهَائِمُ. [خ٣٥٥/ م١٩٥٦]

۲۷۰۳ ـ (ق) عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ ابْنِ عُمَرَ، فَمَرُوا بِفِتْيَةٍ، أَوْ بِنَفَرٍ، نَصَبُوا دَجَاجَةً يَرْمُونَهَا، فَلَمَّا رَأَوْا ابْنَ عُمَرَ فَمَرَ قَالَ ابْنُ عُمَرَ: مَنْ فَعَلَ هَذَا؟ إِنَّ النَّبِيَّ عَيَّا لَهُ لَعَنَ مَنْ فَعَلَ هَذَا؟ إِنَّ النَّبِيَ عَيَّا لَهُ لَعَنَ مَنْ فَعَلَ هَذَا؟ إِنَّ النَّبِيَ عَيَّا لَهُ لَعَنَ مَنْ فَعَلَ هَذَا؟ إِنَّ النَّبِيَ عَيَّا لِهُ لَعَنَ مَنْ فَعَلَ هَذَا؟ إِنَّ النَّبِي عَيَّا لِهُ لَعَنَ مَنْ فَعَلَ هَذَا.

٢٧٠٤ - (م) عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: (لَا تَتَخِذُوا شَيْتًا فِيهِ الرُّوحُ غَرَضاً).

١٤ _ باب: صيد البحر

٢٧٠٥ ـ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ رَجُلاً سَأَلَ رَسُولَ اللهِ ﷺ: أَنتَوضَّأُ بِمَاءِ الْبَحْرِ؟ فَقالَ رسولُ الله ﷺ: (هُوَ الْبَحْرُ الطَّهُورُ مَاؤُهُ، الْحِلُّ بِمَاءِ الْبَحْرِ الطَّهُورُ مَاؤُهُ، الْحِلُّ مَيْتَتُهُ).
 آد٣٨ تا٢٤٦ جه٣٨٦، ٣٢٤٦]

• صحيح.

٢٧٠٦ ـ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَر: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: (أُحِلَّتُ لَكُمْ مَيْتَتَانِ وَدَمَانِ، فَأَمَّا الْمَيْتَتَانِ: فَالْحُوتُ وَالْجَرَادُ، وَأَمَّا الدَّمَانِ: فَالْحُوتُ وَالْجَرَادُ، وَأَمَّا الدَّمَانِ: فَالْحُدُ وَالطِّحَالُ).
 قالْكَبدُ وَالطِّحَالُ).

• صحيح.

١٥ _ باب: السلخ

٧٧٠٧ _ عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَيْهِ مَرَّ بِغُلَامٍ يَسْلُخُ شَاةً، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ عَلَيْهِ: (تَنَعَ حَتَّىٰ أُرِيَكَ)، فَأَدْخَلَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْهِ: (تَنَعَ حَتَّىٰ أُرِيَكَ)، فَأَدْخَلَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْهُ يَدَهُ بَيْنَ الْجِلْدِ وَاللَّحْمِ، فَدَحَسَ بِهَا حَتَّىٰ تَوَارَتْ إِلَىٰ الْإِبِطِ، وَقَالَ: (يَا غُلَامُ، هَكَذَا فَاسْلُخُ)، ثُمَّ مَضَىٰ، وَصَلَّىٰ لِلنَّاسِ، وَلَمْ يَتَوَضَّأُ. [ده/ جه۱۷۹ع]

قَالَ أَبُو دَاوُد: زَادَ عَمْرٌ وفِي حَدِيثِهِ: «يَعْنِي: لَمْ يَمَسَّ مَاءً».

• صحيح.

١٦ _ باب: النهي عن ذبح الحلوب

٢٧٠٨ - عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ أَتَىٰ رَجُلاً مِنَ

الْأَنْصَارِ، فَأَخَذَ الشَّفْرَةَ لِيَذْبَحَ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (إِيَّاكَ وَالْحَلُوبَ). [جه ۱۸۰۳]

• صحيح. وأخرجه مسلم في حديث طويل (٢٠٣٨).

١٧ ـ باب: ما جاء في الضفدع

٢٧٠٩ ـ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْن عُثْمَانَ: أَنَّ طَبِيباً سَأَلَ النَّبِيَّ عَيْكُمْ عَنْ ضِفْدَع يَجْعَلُهَا فِي دَوَاءٍ، فَنَهَاهُ النَّبِيُّ عَيْكِيْ عَنْ قَتْلِهَا.

[د۲۸۷۱/ ن۳۸۲۱/ مي۲۰۶۱]

١٨ ـ باب: ذكاة الجنين

• ٢٧١ ـ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ قَالَ: (ذَكَاةُ الْجَنِين ذَكَاةُ أُمِّهِ). [د۲۸۲۸/ مي۲۰۲۲]

• صحيح.

١٩ ـ باب: ما قطع من الحي فهو ميت

٢٧١١ - عَنْ أَبِي وَاقِدٍ اللَّيْثِيِّ قَالَ: قَدِمَ النَّبِيُّ عَلَيْ الْمَدِينَةَ وَهُمْ يَجُبُّونَ أَسْنِمَةَ الْإِبِلِ، وَيَقْطَعُونَ أَلْيَاتِ الْغَنَم، قَالَ: (مَا قُطِعَ مِنَ الْبَهِيمَةِ وَهِيَ حَيَّةٌ، فَهِيَ مَيْتَةٌ). [د۲۸۵۸/ ت۱٤۸۰/ می۲۰۲۱]

• صحيح.

٢٧١٢ - عَن ابْن عُمَرَ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: (مَا قُطِعَ مِنَ الْبَهِيمَةِ وَهِيَ حَيَّةٌ، فَمَا قُطِعَ مِنْهَا فَهُوَ مَيْتَةٌ). [- ۲۱۲۳]

• صحيح.



١ _ باب: سنة الأضحية ووقتها

الْبَرَاءِ هَا النَّبِيُ عَنَى الْبَرَاءِ هَ الْبَرَاءِ هَ الْبَرَاءِ هَا النَّبِيُ عَنَى النَّبِيُ عَنَى الْبَرَاءِ هَ اللَّهُ الللللللِّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّه

٢ _ باب: سنّ الأضحية

٢٧١٤ - (م) عَنْ جَابِرٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (لَا تَذْبَحُوا إِلَّا مُسِنَّةً (١٩٦٣)؛ إِلَّا أَنْ يَعْسُرَ عَلَيْكُمْ، فَتَذْبَحُوا جَذَعَةً مِنَ الضَّأْنِ).

٢٧١٥ ـ عَنْ عَاصِمِ بْنِ كُلَيْبِ بِنِ شِهَابٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: كُنَّا مَعَ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ عَيْقٍ يُقَالُ لَهُ: مُجَاشِعٌ مِنْ بَنِي سُلَيْم، فَعَزَّتِ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ عَيْقٍ يُقَالُ لَهُ: مُجَاشِعٌ مِنْ بَنِي سُلَيْم، فَعَزَّتِ الْجَلَعَ الْغَنَمُ، فَأَمَرَ مُنَادِياً فَنَادَىٰ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ عَيْقٍ كَانَ يَقُولُ: (إِنَّ الْجَلَعَ الْغَنَمُ، فَأَمْرَ مُنَادِياً فَنَادَىٰ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ عَيْقٍ كَانَ يَقُولُ: (إِنَّ الْجَلَعَ لَيُوفِّي مِنْهُ الثَّنِيُّ (١)).
[د٩٩٤/ ن٩٩٥/ جه١٤٠٥]

٢٧١٣ _(١) (جذعة): ولد الشاة في السنة الثانية، وقيل: ابن ستة أشهر، والجذع من المعز ما دخل في السنة الثانية.

٢٧١٤ ـ (١) (مسنة): هي الثنية من الإبل والبقر والغنم.

٢٧١٥ ـ (١) (الثني): الذي بلغ سنتين.

٣ ـ باب: أضحية النبي عَلَيْكُمْ

(۱) عَنْ أَنْسِ قَالَ: ضَحَّىٰ النَّبِيُّ عَنَّ بِكَبْشَيْنِ أَمْلَحَيْنِ (۱) أَمْلَحَيْنِ أَمْلَحَيْنِ أَمْلَحَيْنِ أَمْلَحَيْنِ أَمْلَحَيْنِ أَمْلَحَيْنِ أَمْلَحَيْنِ أَمْلَحَيْنِ أَمْلَحَيْنِ (۲) أَقْرَنَيْنِ (۲) ، ذَبَحَهُ مَا بِيَدِهِ، وَسَمَّىٰ وَكَبَّرَ، وَوَضَعَ رِجْلَهُ عَلَىٰ وَقَرْنَيْنِ (۲) ، ذَبَحَهُ مَا بِيَدِهِ، وَسَمَّىٰ وَكَبَّرَ، وَوَضَعَ رِجْلَهُ عَلَىٰ وَفَرْنَا ، وَوَضَعَ رِجْلَهُ عَلَىٰ وَفَاحِهِمَا (۳) .

إِلَّا عَنْ عَائِشَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ أَمَرَ بِكَبْشٍ أَقْرَنَ، يَطَأُ فِي سَوَادٍ، وَيَنْظُرُ فِي سَوَادٍ، فَأْتِيَ بِهِ لِيُضَحِّيَ بِهِ. فَقَالَ فِي سَوَادٍ، وَيَنْظُرُ فِي سَوَادٍ، فَأْتِيَ بِهِ لِيُضَحِّيَ بِهِ. فَقَالَ لَهَا: (يَا عَائِشَةُ هَلُمِّي الْمُدْيَةُ (٢)). ثُمَّ قَالَ: (اشْحَذِيهَا بِحَجَرٍ)، فَفَعَلَتْ، ثُمَّ أَخَذَهَا، وَأَخَذَ الْكَبْشَ فَأَضْجَعَهُ، ثُمَّ قَالَ: (بِاسْمِ اللهِ، اللَّهُمَّ ثُمَّ أَخَذَهَا، وَأَخَذَ الْكَبْشَ فَأَضْجَعَهُ، ثُمَّ ذَبَحَهُ، ثُمَّ فَالَ: (بِاسْمِ اللهِ، اللَّهُمَّ تُقَبِّلُ مِنْ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَمِنْ أُمَّةٍ مُحَمَّدٍ)، ثُمَّ ضَحَّىٰ بِهِ. [١٩٦٧]

٢٧١٨ ـ عَنْ جَابِرٍ قَالَ: شَهِدْتُ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ الْأَضْحَىٰ بِالْمُصَلَّىٰ، فَلَمَّا قَضَىٰ خُطْبَتَهُ نَزَلَ مِنْ مِنْبَرِهِ، وَأُتِيَ بِكَبْشٍ فَذَبَحَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ بِيَدِهِ، وَقَالَ: (بِاسْمِ اللهِ وَاللهُ أَكْبَرُ، هَذَا عَنِّي وَعَمَّنْ لَمْ رَسُولُ اللهِ ﷺ بِيَدِهِ، وَقَالَ: (بِاسْمِ اللهِ وَاللهُ أَكْبَرُ، هَذَا عَنِّي وَعَمَّنْ لَمْ يُضَعِّ مِنْ أُمَّتِي).

• صحيح.

٤ ـ باب: النحر بالمصلى

٢٧١٩ ـ (خ) عَنِ ابْنِ عُمَرَ ﴿ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَذْبَحُ وَيُنْحَرُ بِالمُصَلَّىٰ.

٢٧١٦ _ (١) (أملحين): الأملح، هو الأبيض الخالص البياض. وقال الأصمعي: هو الأبيض ويشوبه شيء من السواد.

⁽٢) (أقرنين): أي: لكل منهما قرنان حسنان.

⁽٣) (صفاحهما): أي: صفحة العنق وهي جانبه.

٢٧١٧ _(١) (يطأ في سواد...): معناه: أن قوائمه وبطنه وما حول عينيه أسود.

⁽٢) (هلمي المدية): هلمي: هاتي. والمدية: السكين.

٥ _ باب: الإذن بادخار لحوم الأضاحي

۲۷۲۰ ـ (ق) عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الأَكْوَعِ قَالَ: قَالَ النَّبِيُ ﷺ:
(مَنْ ضَحَّىٰ مِنْكُمْ، فَلَا يُصْبِحَنَّ بَعْدَ ثَالِثَةٍ وَبَقِيَ فِي بَيْتِهِ مِنْهُ شَيْءٌ)، فَلَمَّا كَانَ الْعَامُ المُقْبِلُ، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، نَفْعَلُ كَمَا فَعَلْنَا عَامَ المَاضِي؟
قَالَ: (كُلُوا، وَأَطْعِمُوا، وَادَّخِرُوا؛ فَإِنَّ ذلِكَ الْعَامَ كَانَ بِالنَّاسِ جَهْدٌ،
قَالَ: (كُلُوا، وَأَطْعِمُوا، وَادَّخِرُوا؛ فَإِنَّ ذلِكَ الْعَامَ كَانَ بِالنَّاسِ جَهْدٌ،
قَالَ: (كُلُوا، وَأَطْعِمُوا، وَادَّخِرُوا؛ فَإِنَّ ذلِكَ الْعَامَ كَانَ بِالنَّاسِ جَهْدٌ،
قَالَ: (كُلُوا، وَأَطْعِمُوا، وَادَّخِرُوا؛ فَإِنَّ ذلِكَ الْعَامَ كَانَ بِالنَّاسِ جَهْدٌ،
قَالَ: (كُلُوا، وَأَطْعِمُوا، وَادَّخِرُوا؛ فَإِنَّ ذلِكَ الْعَامَ كَانَ بِالنَّاسِ جَهْدٌ،

آبَ اللهِ ﷺ ضَحِيَّتَهُ ثُمَّ قَالَ: ذَبَحَ رَسُولُ اللهِ ﷺ ضَحِيَّتَهُ ثُمَّ قَالَ: (يَا ثَوْبَانُ، أَصْلِحْ لَحْمَ هَذَهِ)، فَلَمْ أَزَلْ أُطْعِمُهُ مِنْهَا حَتَّىٰ قَدِمَ الْمَدِينَةَ.

🛘 وفي رواية: فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ.

٦ ـ باب: لا يأخذ المضحي شعراً ولا ظفراً

٢٧٢٢ ـ (م) عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: (إِذَا رَأَيْتُمْ هِلَالَ ذِي الْحِجَّةِ، وَأَرَادَ أَحَدُكُمْ أَنْ يُضَحِّيَ؛ فَلْيُمْسِكْ عَنْ شَعْرِهِ وَأَرَادَ أَحَدُكُمْ أَنْ يُضَحِّيَ؛ فَلْيُمْسِكْ عَنْ شَعْرِهِ وَأَطْفَارِهِ).

٧ _ باب: فضل الأضحية

٢٧٢٣ ـ عَنْ عَائِشَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: (مَا عَمِلَ آدَمِيٌّ مِنْ عَمَلٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَمَلٍ يَوْمَ النَّعِي بَوْمَ الْقِيَامَةِ عَمَلٍ يَوْمَ النَّعْرِ أَحَبَّ إِلَىٰ اللهِ مِنْ إِهْرَاقِ الدَّمِ اللهِ بِمَكَانٍ قَبْلَ أَنْ يَقَعَ بِقُرُونِهَا وَأَشْعَارِهَا وَأَظْلَافِهَا، وَإِنَّ الدَّمَ لَيَقَعُ مِنَ اللهِ بِمَكَانٍ قَبْلَ أَنْ يَقَعَ مِنَ اللهِ بِمَكَانٍ قَبْلَ أَنْ يَقَعَ مِنَ اللهِ بِمَكَانٍ قَبْلَ أَنْ يَقَعَ مِنَ اللهِ مِمَكَانٍ قَبْلَ أَنْ يَقَعَ مِنَ اللهِ مِمْكَانٍ قَبْلَ أَنْ يَقِعَ مِنَ اللهِ مِنْ اللهِ مِمْكَانٍ قَبْلَ أَنْ يَقَعَ مِنَ اللهِ مِمْكَانٍ قَبْلَ أَنْ يَقَعَ مِنَ اللهِ مِنْ اللهِ مِنْ اللهِ مِلْهُ مِنْ اللهِ مِنْ اللهُ مِنْ اللهُ مُنْ اللهُ مُنْ اللهُ مُنْ اللهُ مُنْ اللهُ مُنْ اللهُ مُلْكُونِهَا مُؤْنَ اللهُ مُنْ اللهُ مُنْ اللهُ مِنْ اللهِ مُنْ اللهُ مُنْ اللهِ مُنْ اللهُ مُنْ اللهُ مُنْ اللهُ مُنْ اللهِ مُنْ اللهُ مُنْ أَنْ مُنْ اللهُ مُنْ اللهُ مُنْ اللهُ مُنْ اللهُ مُنْ الللهُ مُنْ اللهُ مُنْ اللهُ مُنْ اللهُ مُنْ اللهُ مُنْ اللهُ مُنْ اللهُ م

[•] ضعيف.

٨ ـ باب: الشاة تجزئ عن أهل البيت

٢٧٢٤ ـ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيَّ: كَيْفَ كَانَتِ الظَّحَايَا عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ؟ فَقَالَ: كَانَ الرَّجُلُ كَيْفَ كَانَتِ الظَّحَى اللهِ عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ؟ فَقَالَ: كَانَ الرَّجُلُ يُضَحِّي بِالشَّاةِ عَنْهُ وَعَنْ أَهْلِ بَيْتِهِ، فَيَأْكُلُونَ وَيُطْعِمُونَ، حَتَّىٰ تَبَاهَىٰ يُضَحِّي بِالشَّاةِ عَنْهُ وَعَنْ أَهْلِ بَيْتِهِ، فَيَأْكُلُونَ وَيُطْعِمُونَ، حَتَّىٰ تَبَاهَىٰ النَّاسُ فَصَارَتْ كَمَا تَرَىٰ.

• صحيح.

٩ ـ باب: الأضحية عن الميت

٧٧٢٥ عَنْ عَاصِم بْنِ شُرَيْبٍ قَالَ: أَتِي عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ هَيْهُ وَمِنْ يَوْمَ النَّهُ، اللَّهُمَّ مِنْكَ وَلَكَ، وَمِنْ يَوْمَ النَّهُ، اللَّهُمَّ مِنْكَ وَلَكَ، وَمِنْ مُحَمَّدٍ لَكَ، ثُمَّ أُمِرَ بِهِ فَتُصُدِّقَ بِهِ. ثُمَّ أُتِي بِكَبْشٍ آخَرَ فَذَبَحَهُ، فَقَالَ: مُحَمَّدٍ لَكَ، ثُمَّ أُمِرَ بِهِ فَتُصُدِّقَ بِهِ. ثُمَّ أُتِي بِكَبْشٍ آخَرَ فَذَبَحَهُ، فَقَالَ: اثْتِنِي بِعَبْشٍ الله اللَّهُمَّ مِنْكَ، وَلَكَ، وَمِنْ عَلِيٍّ لَكَ. قَالَ ثُمَّ قَالَ: اثْتِنِي بِطَابِقٍ (١) مِنْهُ، وَتَصَدَّقُ بِسَائِرِهِ. [هق٩/ ٢٨٧]

١٠ _ باب: الاشتراك في الأضحية

٢٧٢٦ - عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ فِي سَفَرٍ، فَحَضَرَ الْأَضْحَىٰ، فَاشْتَرَكْنَا فِي الْبَقَرَةِ سَبْعَةً، وَفِي الْبَعِيرِ عَشَرَةً.

• صحیح.

١١ _ باب: ما يكره من الأضاحي وما لا يجوز

٢٧٢٧ - عَنْ عُبَيْدِ بْنِ فَيْرُوزَ قَالَ: سَأَلْتُ الْبَرَاءَ بْنَ عَازِبٍ: مَا لَا يَجُوزُ فِي الْأَضَاحِيِّ؟ فَقَالَ: قَامَ فِينَا رَسُولُ اللهِ ﷺ - وَأَصَابِعِي

٢٧٢٥ ـ (١) (بطابق): الطابق: هو العضو.

أَقْصَرُ مِنْ أَصَابِعِهِ، وَأَنَامِلِي أَقْصَرُ مِنْ أَنَامِلِهِ ـ فَقَالَ: (أَرْبَعٌ لَا تَجُوزُ فِي الْأَضَاحِيِّ: الْعَوْرَاءُ بَيِّنٌ (١) عَوَرُهَا، وَالْمَرِيضَةُ بَيِّنٌ مَرَضُهَا، وَالْعَرْجَاءُ بَيِّنٌ ظَلْعُهَا(٢)، وَالْكَسِيرُ(٣) الَّتِي لَا تُنْقِي(٤). قالَ قُلْتُ: فَإِنِّي أَكْرَهُ أَنْ يَكُونَ فِي السِّنِّ نَقْصٌ، قَالَ: مَا كَرهْتَ فَدَعْهُ، وَلَا تُحَرِّمْهُ عَلَىٰ أَحَدِ. [د٢٨٠٠/ ت٧٤٩/ ن٣١٤١/ جه١٩٩٦/ مي١٩٩٢]

• صحيح.

٢٧٢٨ - عَنْ عَلِيِّ ظَيْنِهِ قَالَ: أَمَرَنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ أَنْ نَسْتَشْرِفَ الْعَيْنَ وَالْأُذُنَ. [ت70٠٣/ ن٨٨٤/ جه٣١٤٣م مي١٩٩٤]

• حسن صحيح.

١٢ _ باب: من اشترىٰ أضحيته فأصيبت

٢٧٢٩ - عَنْ أَبِي حَصِين: أَنَّ ابْنَ الزُّبَيْرِ ﴿ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ عَلَيْهَا لَهُ فِيهَا نَاقَةٌ عَوْرَاءٌ فَقَالَ: إِنْ كَانَ أَصَابَهَا بَعْدَما اشْتَرَيْتُمُوهَا فَأَمْضُوهَا، وَإِنْ كَانَ أَصَابَهَا قَبْلَ أَنْ تَشْتَرُوهَا فَأَبْدِلُوهَا. [هټ ٥/ ۲٤٢ ، ٩/ ٩٨٢]

١٣ ـ باب: التوكيل في ذبح الأضحية

• ٢٧٣ - عَنْ جَابِرِ بْن عَبْدِ اللهِ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ نَحَرَ بَعْضَ بُدْنِهِ بِيَدِهِ، وَنَحَرَ بَعْضَهَا غَيْرُهُ. [58410]

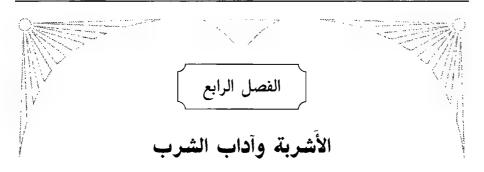
• صحيح.

٢٧٢٧ ـ (١) (بيِّن): البيِّن: الظاهر.

⁽٢) (ظلعها): عرجها.

⁽٣) (الكسير): أي: التي كسر عظم من عظامها.

⁽٤) (لا تنقى): أي: التي لا مخ لها لضعفها وهزالها.



١ _ باب: إِثم من منع فضل الماء

٢٧٣١ ـ (ق) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (ثَلَاتُهُ لَا يُحَلِّمُهُمُ اللهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَلَا يُرَكِّيهِمْ، وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ: رَجُلٌ عَلَىٰ يُحَلِّمُهُمُ اللهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَلَا يُرَكِّيهِمْ، وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ: رَجُلٌ عَلَىٰ فَضْلِ ماءٍ بِالطَّرِيقِ يَمْنَعُ مِنْهُ ابْنَ السَّبِيلِ. وَرَجُلٌ بَايَعَ إِمَاماً لَا يُبَايِعُهُ إِلَّا لَمْ يَفِ لَهُ. وَرَجُلٌ بَايَعَ رَجُلاً لِدُنْيَاهُ، إِنْ أَعْطَاهُ مَا يُرِيدُ وَفَىٰ لَهُ؛ وَإِلَّا لَمْ يَفِ لَهُ. وَرَجُلٌ بَايَعَ رَجُلاً لِدُنْيَاهُ، إِنْ أَعْطَى بِهَا كَذَا وَكَذَا فَصَدَّقَهُ، بِسِلْعَةٍ بَعْدَ العَصْرِ، فَحَلَفَ بِاللهِ لَقَدْ أَعْطِيَ بِهَا كَذَا وَكَذَا فَصَدَّقَهُ، فَأَخَذَهَا، وَلَمْ يُعْطَ بِهَا).

٢ _ باب: النهي عن الشرب قائماً

٢٧٣٢ ـ (م) عَنْ قَتَادَةً، عَنْ أَنَسٍ، عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ: أَنَّهُ نَهَىٰ أَنْ يَشْرَبَ الرَّجُلُ قَائِماً. قَالَ قَتَادَةُ: فَقُلْنَا: فَالأَكْلُ؟ فَقَالَ: ذَاكَ أَشَرُ أَوْ يَشْرَبَ الرَّجُلُ قَائِماً. قَالَ قَتَادَةُ: فَقُلْنَا: فَالأَكْلُ؟ فَقَالَ: ذَاكَ أَشُرُ أَوْ يَشْرَبَ الرَّجُلُ قَائِماً. [٢٠٢٤]

٢٧٣٣ ـ (م) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (لَا يَشْرَبَنَّ اللهِ ﷺ: (لَا يَشْرَبَنَّ أَكُمْ قَائِماً، فَمَنْ نَسِيَ؛ فَلْيَسْتَقِئْ).

٣ ـ باب: الشرب من زمزم وغيره قائماً

٢٧٣٤ ـ (ق) عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﴿ قَالَ: سَقَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: سَقَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ مِنْ زَمْزَمَ، فَشَرِبَ وَهُوَ قَائِمٌ. [خ٧٦٢/ م٢٠٢٧]

🛘 زاد مسلم في رواية: وَاسْتَسْقَىٰ وَهُوَ عِنْدَ الْبَيْتِ.

٢٧٣٥ ـ (خ) عَنْ عَلِيٍّ صَلَّىٰ الظُّهْر، ثُمَّ قَعَدَ في حَوَائِحِ النَّاسِ في رَحَبَةِ الْكُوْفَةِ، حَتَّىٰ حَضَرَتْ صَلَاةُ الْعَصْرِ، ثُمَّ أُتِيَ حَوَائِحِ النَّاسِ في رَحَبَةِ الْكُوْفَةِ، حَتَّىٰ حَضَرَتْ صَلَاةُ الْعَصْرِ، ثُمَّ أُتِي مِمَاءٍ، فَشَرِبَ وَغَسَلَ وَجْهَهُ وَيَدَيْهِ، وَذَكَرَ رَأْسَهُ وَرِجْلَيْهِ، ثُمَّ قامَ، فَشَرِبَ فَضْلَهُ وَهُوَ قائِمٌ، ثُمَّ قالَ: إِنَّ نَاساً يَكْرَهُونَ الشُّرْبَ قِيَاماً، وَإِنَّ فَشَرِبَ فَضْلَهُ وَهُوَ قائِمٌ، ثُمَّ قالَ: إِنَّ نَاساً يَكْرَهُونَ الشُّرْبَ قِيَاماً، وَإِنَّ النَّيِ عَلَيْهِ صَنَعَ مِثْلَ ما صَنَعْتُ. [خ710 (٥٦١٥)]

٢٧٣٦ - عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَشْرَبُ قَائِماً وَقَاعِداً.

• صحيح.

٢٧٣٧ - عَنْ كَبْشَةَ الْأَنْصَارِيَّةِ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ دَخَلَ عَلَيْهَا،
 وَعِنْدَهَا قِرْبَةٌ مُعَلَّقَةٌ، فَشَرِبَ مِنْهَا وَهُوَ قَائِمٌ، فَقَطَعَتْ فَمَ الْقِرْبَةِ تَبْتَغِي
 بَرَكَةَ مَوْضِع فِي رَسُولِ اللهِ ﷺ.

• صحيح.

٤ _ باب: النهي عن الشرب من فم السقاء

۲۷۳۸ ـ (خ) عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضَّى اللَّهِ النَّبِيُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضَى النَّهِ النَّبِيُ عَنِي أَنْ يُشْرَبَ مِنْ فِي السِّقَاءِ. [خ۲۲۸٥ (۲٤٦٣)]

■ زاد في رواية لأحمد: قَالَ أَيُّوبُ: فَأُنْبِئْتُ أَنَّ رَجُلاً شَرِبَ مِنْ فِي السِّقَاءِ، فَخَرَجَتْ حَيَّةٌ.

٥ ـ باب: كراهة التنفس في الإناء

٢٧٣٩ ـ (ق) عَنْ أَبِي قَتَادَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (إِذَا شربَ أَخَدُكُمْ؛ فلا يَتَنَفَّسْ في الإِناء).
 أَحَدُكُمْ؛ فلا يَتَنَفَّسْ في الإِناء).

٢٧٤٠ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (إِذَا شَرِبَ أَخَدُكُمْ فَلَا يَتَنَفَّسْ فِي الْإِنَاءِ، فَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَعُودَ؛ فَلْيُنَعِّ الْإِنَاءَ ثُمَّ لِيَعُدْ،
 إِنْ كَانَ يُرِيدُ).

• صحيح.

٦ _ باب: الأَيمن فالأَيمن في الشرب

المعلام وقى عَنْ أَنَسَ عَلَيْهِ قَالَ: أَتَانَا رَسُولُ اللهِ عَلَيْهُ في دَارِنَا هذهِ، هذهِ، فَاسْتَسْقَىٰ، فَحَلَبْنَا لَهُ شَاةً لَنَا، ثُمَّ شِبْتُهُ مِنْ مَاءِ بِعُرِنَا هذهِ، فَأَعْطَيْتُهُ، وَأَبُو بَكْرٍ عَنْ يَسَارِهِ، وَعُمَرُ تُجَاهَهُ، وَأَعْرَابِيٍّ عَنْ يَمِينِهِ، فَلَمَّا فَرَغَ، قَالَ عُمَرُ: هذَا أَبُو بَكْرٍ، فَأَعْطَىٰ الْأَعْرَابِيَّ فَضْلَهُ، ثُمَّ قَالَ: (الأَيْمَنُونَ، الأَيْمَنُونَ، أَلَا فَيَمِّنُوا).

قَالَ أَنَسٌ: فَهْيَ سُنَّةٌ، فَهْيَ سُنَّةٌ، ثَلَاثَ مَرَّاتٍ.

[خ١٧٥٢ (٢٥٣٢)/ م٢٠٢]

٢٧٤٢ ـ (ق) عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ فَهَٰهُ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ أُتِيَ بِشَرَابٍ فَشَرِبَ مِنْهُ، وَعَنْ يَمِينِهِ غُلَامٌ، وَعَنْ يَسَارِهِ الأَشْيَاخُ، فَقَالَ الْغُلَامُ: وَاللهِ فَقَالَ الْغُلَامُ: وَاللهِ فَقَالَ الْغُلَامُ: وَاللهِ يَا رَسُولَ اللهِ، لَا أُوثِرُ بِنَصِيبِي مِنْكَ أَحَداً، قَالَ: فَتَلَّهُ(١) يَا رَسُولُ اللهِ عَلَيْ في يَدِهِ.

[خ-٥٦٦ (١٣٥١)/ ٢٠٣٠]

٢٧٤٢ ـ (١) (فتله): أي: ألقاه ووضعه في يده.

٧ _ باب: تغطية الإناء

٢٧٤٣ ـ (ق) عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ رَبِيْ قَالَ: جاءَ أَبُو حُمَيْدٍ ـ رَجُلٌ مِنَ الأَنْصَارِ ـ مِنَ النَّبِيُ عَلِيْةٍ ، فَقَالَ النَّبِيُ عَلِيْةٍ :
 مِنَ الأَنْصَارِ ـ مِنَ النَّقِيعِ (١) بِإِنَاءٍ مِنْ لَبَنٍ إِلَىٰ النَّبِيِّ عَلِيْةٍ ، فَقَالَ النَّبِيُ عَلِيْةٍ :
 (أَلَّا خَمَّرْتَهُ (٢) ، وَلَوْ أَنْ تَعْرُضَ عَلَيْهِ عُوداً). [خ٥٦٠٥ (٥٦٠٥)/ م٢٠١١]

٢٧٤٤ ـ (م) وَعَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ عَلَيْهِ يَقُولُ: (غَطُّوا اللهِ عَلَيْهِ يَقُولُ: (غَطُّوا الإَنَاءَ، وَأَوْكُوا^(١) السِّقَاء، فَإِنَّ فِي السَّنَةِ لَيْلَةً يَنْزِلُ فِيهَا وَبَاءٌ (١)، لَا يَمُرُّ بِإِنَاءٍ لَيْسَ عَلَيْهِ وِكَاءٌ؛ إِلَّا نَزَلَ فِيهِ مِنْ ذَلِكَ بِإِنَاءٍ لَيْسَ عَلَيْهِ وِكَاءٌ؛ إِلَّا نَزَلَ فِيهِ مِنْ ذَلِكَ الْوَبَاءِ).

٢٧٤٥ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: أَمَرَنَا رَسُولُ اللهِ عَلَيْةِ بِتَغْطِيةِ الْإِنَاءِ،
 وَإِيكَاءِ السِّقَاءِ، وَإِكْفَاءِ (١) الْإِنَاءِ.

٨ ـ باب: الشرب كرعاً

٢٧٤٦ - (خ) عَنْ جابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ ﴿ اللهِ عَلَىٰ النَّبِيَ اللهِ وَصَاحِبُهُ ، عَلَىٰ رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ ، وَمَعَهُ صَاحِبٌ لَهُ ، فَسَلَّمَ النَّبِيُ اللهِ وَصَاحِبُهُ ، فَرَدَّ الرَّجُلُ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ ، بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي! وَهِيَ سَاعَةٌ حَارَّةٌ ، فَرَدَّ الرَّجُلُ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ ، بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي! وَهِيَ سَاعَةٌ حَارَّةٌ ، وَهُو يُحَوِّلُ فِي حَائِطٍ لَهُ ؛ يَعْنِي: المَاءَ ، فَقَالَ النَّبِيُ اللهِ اللهِ اللهِ عَنْدَكَ مَاءٌ بَاتَ فِي صَنَّةٍ (ا) ، وَإِلَّا كَرَعْنَا (ا) ، وَالرَّجُلُ يُحَوِّلُ المَاءَ فِي عِنْدَكَ مَاءٌ بَاتَ فِي شَنَّةٍ (ا) ، وَإِلَّا كَرَعْنَا (ا)) ، وَالرَّجُلُ يُحَوِّلُ المَاءَ فِي

٢٧٤٣ ـ (١) (النقيع): اسم موضع.

⁽٢) (ألا خمرته): أي: ألا غطيته، ومنه خمار المرأة.

٢٧٤٤ ـ (١) (أوكوا): أي: اربطوا، والوكاء: الرباط.

⁽٢) (وباء): هو المرض العام.

٧٧٤٥ ـ (١) (إكفاء الإناء): أي: قلبه وجعل فمه إلىٰ الأسفل إذا كان فارغاً.

٢٧٤٦ ـ (١) (شنة): هي القربة البالية.

⁽٢) (كرعنا): الكرع: تناول الماء بالفم من غير إناء ولا كف.

حَائِطٍ^(٣)، فَقَالَ الرَّجُلُ: يَا رَسُولَ اللهِ! عِنْدِي مَاءٌ بَاتَ فِي شَنَّةٍ، فَانْظَلَقَ إِلَىٰ الْعَرِيشِ^(٤)، فَسَكَبَ في قَدَحٍ مَاءً، ثُمَّ حَلَبَ عَلَيْهِ مِنْ ذَاجِنٍ^(٥) لَهُ، فَشَرِبَ النَّبِيُّ ﷺ، ثُمَّ أَعَادَ، فَشَرِبَ الرَّجُلُ الَّذِي جاءَ مَعَهُ.
[خ٥٦١٣)]

٩ _ باب: استعذاب الماء

٢٧٤٧ - عَنْ عَائِشَةَ وَ النَّبِيِّ النَّبِيِّ وَ النَّبِيِّ كَانَ يُسْتَعْذَبُ لَهُ الْمَاءُ مِنْ بُيُوتِ السُّقْيَا.

قَالَ قُتَيْبَةُ: هِيَ عَيْنٌ بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْمَدِينَةِ يَوْمَانِ. [د٣٧٣٥]

• صحيح.

١٠ _ باب: الحالب لا يجهد الشاة

۲۷٤۸ ـ عَنْ ضِرَارِ بْنِ الْأَزْوَرِ قَالَ: أَهْدَيْتُ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ لِقُحَةً (۱) ، فَأَمَرَنِي أَنْ أَحْلُبَهَا ، فَحَلَبْتُهَا ، فَجَهَدْتُ (۲) فِي حَلْبِهَا ، فَقَالَ: لِقْحَةً (۱) ، فَأَمَرَنِي أَنْ أَحْلُبَهَا ، فَحَلَبْتُهَا ، فَجَهَدْتُ (۲) فَقَالَ: [مي ۲۰٤٠]

• إسناده حسن.

⁽٣) (حائط): بستان.

⁽٤) (العريش): هو خيمة من خشب، وقد يجعل من الجريد كالقبة، أو من العيدان ويظلل عليها.

⁽٥) (داجن): الشاة التي تألف البيوت.

٢٧٤٨ ـ (١) (لقحة): الناقة التي ولدت حديثاً.

⁽٢) (جهدت): أي: بالغت.

⁽٣) (دع داعي اللبن): أي: دع منه في الضرع شيئاً، ولا تستقص في الحلب.

١١ _ باب: الشرب من ثلمة القدح

الشُّرْبِ مِنْ ثُلْمَةِ (١) الْقَدَح، وَأَنْ يُنْفَخَ فِي الشَّرَابِ. [٢٧٢٢] عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: نَهَىٰ رَسُولُ اللهِ عَلَيْهُ عَنِ الشَّرَابِ.

• صحيح.

١٢ ـ باب: ساقي القوم آخرهم شرباً

٢٧٥٠ عَنْ أَبِي قَتَادَةَ، عَنِ النَّبِيِّ عَلَىٰ قَالَ: (سَاقِي الْقَوْمِ الْقَوْمِ الْقَوْمِ الْقَوْمِ الْقَوْمِ الْمَدْبِالَ.
 آخِرُهُمْ شُرْباً).

• صحيح. وهو عند مسلم في حديث طويل (٦٨١).



٢٧٤٩ ـ (١) (ثلمة): ثلم الإناء: كسر حرفه. والثلمة: فرجة المكسور.



١ _ باب: تحريم الخمر

الْقَوْمِ: قَدْ قُتِلَ قَوْمٌ وَهْيَ فِي الْمَوْنِهِمْ، فَأَنْزَلَ الله: ﴿ لَكُنْ مَا اللهِ عَلَيْهِ مُنَادِياً وَكَانَ خَمْرُهُمْ يَوْمَئِذٍ الْفَضِيخَ (١) ، فَأَمَرَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْهِ مُنَادِياً يُنَادِي: أَلَا إِنَّ الخَمْرَ قَدْ حُرِّمَتْ، قَالَ: فَقَالَ لِي أَبُو طَلْحَةَ: اخْرُجْ يُنَادِي: أَلَا إِنَّ الخَمْرَ قَدْ حُرِّمَتْ، قَالَ: فَقَالَ لِي أَبُو طَلْحَةَ: اخْرُجْ فُأَهْرِقُهَا، فَجَرَتْ فِي سِكَكِ الْمَدِينَةِ. فَقَالَ بَعْضُ الْقَوْمِ: قَدْ قُتِلَ قَوْمٌ وَهْيَ فِي بُطُونِهِمْ، فَأَنْزَلَ الله: ﴿ لَيْسَ عَلَى اللَّذِينَ مَامَنُوا وَعَمِدُوا الْمَدِينَةِ عَلَى الله عَلَى اله عَلَى الله عَلَى

٢٧٥١ ـ (١) (الفضيخ): اسم للبسر إذا نبذ. وقد يطلق على خليط البسر والرطب، كما يطلق على خليط البسر والتمر.

سَكْرَانُ، فَدُعِيَ عُمَرُ فَقُرِئَتْ عَلَيْهِ، فَقَالَ: اللَّهُمَّ! بَيِّنْ لَنَا فِي الْخَمْرِ بَيَاناً شِفَاءً، فَنَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ: ﴿فَهَلَ أَنَّمُ مُنَنَهُونَ﴾ [المائدة: ٩١]، قَالَ عُمَرُ: انْتَهَيْنَا.

• صحيح.

٢ _ باب: إثم من شرب الخمر ولم يتب

٣٧٥٣ ـ (ق) عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ ﴿ اللهِ عَلَىٰ عَلَىٰ عَلَىٰ اللهِ عَلَى

٢٧٥٤ ـ عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: (لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مُدْمِنُ خَمْرٍ).

• صحيح.

٣ ـ باب: كان تحريم الخمر بعد أحد

٢٧٥٥ - (خ) عَنْ جَابِرٍ قَالَ: صَبَّحَ أُنَاسٌ غَدَاةَ أُحُدٍ الخَمْرَ،
 فَقُتِلُوا مِنْ يَوْمِهِمْ جَمِيعاً شُهَدَاءَ، وَذلِكَ قَبْلَ تَحْرِيمِهَا. [خ٢٦١٥ (٢٨١٥)]

٤ _ باب: الخمر من العنب وغيره

٢٧٥٦ ـ (ق) عَنِ ابْنِ عُمَرَ ﴿ قَالَ: خَطَبَ عُمَرُ عَلَىٰ مِنْ خَمْسَةِ أَشْيَاءَ: مِنْبُرِ رَسُولِ اللهِ ﷺ فَقَالَ: إِنَّهُ قَدْ نَزَلَ تَحْرِيمُ الخَمْرِ وَهْيَ مِنْ خَمْسَةِ أَشْيَاءَ: الْعِنْبِ، وَالْخَمْرُ مَا خَامَرَ الْعَقْلَ. الْعِنْبِ، وَالْخَمْرُ مَا خَامَرَ الْعَقْلَ. وَثَلَاثٌ، وَدِدْتُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ لَمْ يُفَارِقْنَا حَتَّىٰ يَعْهَدَ إِلَيْنَا عَهْداً: الجَدُّ، وَالْكَلَالُةُ، وَأَبْوَابٌ مِنْ أَبُوابِ الرِّبَا. [خ۸۸٥٥ (٤٦١٩)/ ٢٠٣٢]

الْعِنَبِ خَمْراً، وَإِنَّ مِنَ النَّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (إِنَّ مِنَ الْبُرِّ الْعِنَبِ خَمْراً، وَإِنَّ مِنَ النَّمْرِ خَمْراً، وَإِنَّ مِنَ الْبُرِّ الْعَسَلِ خَمْراً، وَإِنَّ مِنَ الْبُرِّ عَمْراً، وَإِنَّ مِنَ النَّعِيرِ خَمْراً). [د٣٧٩م ت ١٨٧٢/ جه٣٣٩]

٥ ـ باب: كل شراب أسكر فهو حرام

٢٧٥٨ - (ق) عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: سُئِلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ عَنِ الْبِتْعِ؟
 فَقَالَ: (كُلُّ شَرَابٍ أَسْكَرَ فَهُوَ حَرَامٌ).

۲۷۰۹ - عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:
 (مَا أَسْكَرَ كَثِيرُهُ، فَقَلِيلُهُ حَرَامٌ).

• حسن صحيح.

٢٧٦٠ ـ عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَاصٍ، عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْ قَالَ: (أَنْهَاكُمْ عَنْ قَلِيلُ مَا أَسْكَرَ كَثِيرُهُ). [ن٢١٤٤]

• صحيح.

٦ ـ باب: كراهة انتباذ التمر والزبيب مخلوطين

الزَّبِيبِ وَالتَّمْرِ، وَالْبُسْرِ وَالتَّمْرِ، وَقَالَ: (يُنْبَذُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا عَلَىٰ الذَّبِيبِ وَالتَّمْرِ، وَقَالَ: (يُنْبَذُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا عَلَىٰ الزَّبِيبِ وَالتَّمْرِ، وَقَالَ: (يُنْبَذُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا عَلَىٰ حِدَتِهِ).

٢٧٦٢ ـ (م) عَنِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ: قَدْ نُهِيَ أَنْ يُنْبَذَ الْبُسْرُ وَالزَّبِيبُ جَمِيعاً. [١٩٩١]

٧ ـ باب: إِباحة النبيذ الذي لم يصر مسكراً
 ٢٧٦٣ ـ (م) عَنِ ابْنِ عَبَّاسِ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يُنْبَذُ لَهُ

الزَّبِيبُ فِي السِّقَاءِ، فَيَشْرَبُهُ يَوْمَهُ وَالْغَدَ وَبَعْدَ الْغَدِ، فَإِذَا كَانَ مَسَاءُ الثَّالِثَةِ شَرِبَهُ وَسَقَاهُ، فَإِنْ فَضَلَ شَيْءٌ أَهَرَاقَهُ. [م٢٠٠٤]

٢٧٦٤ - (م) عَنْ أَنَسِ قَالَ: لَقَدْ سَقَيْتُ رَسُولَ اللهِ عَلَيْهُ، بِقَدَحِي
 هذَا، الشَّرَابَ كُلَّهُ: الْعَسَلَ، وَالنَّبِيذَ، وَالْمَاءَ، وَاللَّبَنَ.

٨ ـ باب: الخمر لا تخلل

٢٧٦٥ ـ (م) عَنْ أَنَسٍ: أَنَّ النَّبِيَّ عَيَّةٌ سُئِلَ عَنِ الخَمْرِ تُتَّخَذُ كَارَّ؟ فَقَالَ: (لَا).

٩ ـ باب: في الأوعية والظروف

٢٧٦٦ - (ق) عَنْ أَنسِ بْنِ مَالِكِ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَنْ قَالَ:
 (لَا تَنْتَبِذُوا فِي الدُّبَاءِ(١)، وَلَا في المُزَفَّتِ(٢)). وَكَانَ أَبُو هُرَيْرَةَ يُلْحِقُ مُعَهَا: الْحَنْتَمَ^(٣) وَالنَّقِيرَ^(٤).

٢٧٦٧ _ (م) عَنْ بُرَيْدَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (نَهَيْتُكُمْ عَنْ بُرَيْدَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (نَهَيْتُكُمْ عَنِ النَّبِيذِ إِلَّا فِي سِقَاءٍ، فَاشْرَبُوا فِي الأَسْقِيَةِ كُلِّهَا، وَلَا تَشْرَبُوا مُسْكِراً).
[م ٩٧٧، الأشربة (٦٣)]

□ وفي رواية: (كُنْتُ نَهَيْتُكُمْ عَنِ الأَشْرِبَةِ فِي ظُرُوفِ الأَدَمِ،
 اَنْ لَا تَشْرَبُوا مُسْكِراً).
 اَنْ لَا تَشْرَبُوا مُسْكِراً).

٢٧٦٦ ـ (١) (الدباء): هو القرع اليابس الذي يستعمل وعاء.

⁽٢) (المزفت): هو المطلي بالقار وهو الزفت.

⁽٣) (الحنتم): الواحدة: حنتمة، وقد اختلف فيه وأصح الأقوال: أنها جرار خضر.

⁽٤) (النقير): جذع ينقر وسطه.

□ وفي رواية: قَالَ: (نَهَيْتُكُمْ عَنِ الظُّرُوفِ، وَإِنَّ الظُّرُوفَ ـ أَوْ ظَرْفاً ـ لَا يُحِلُّ شَيْئاً، وَلَا يُحَرِّمُهُ، وَكُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ). [م۷۷۶ (۶۲)]

٢٧٦٨ - عَن ابْن مَسْعُودٍ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَيْ قَالَ: (إِنِّي كُنْتُ نَهَيْتُكُمْ عَنْ نَبِيذِ الْأَوْعِيَةِ، أَلَا وَإِنَّ وِعَاءً لَا يُحَرِّمُ شَيْئاً، كُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ). [جه٦٠٦٦]

• صحيح.

١٠ ـ باب: تسمية الخمر بغير اسمها

٢٧٦٩ - عَنْ أَبِي مَالِكِ الْأَشْعَرِيِّ: أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: (لَيَشْرَبَنَّ نَاسٌ مِنْ أُمَّتِي الْخَمْرَ، يُسَمُّونَهَا بِغَيْرِ اسْمِهَا). [د٨٦٨٨/ جه٢٠٠٠] □ زاد ابن ماجه: (يُعْزَفُ عَلَىٰ رُؤُوسِهِمْ بِالْمَعَازِفِ وَالْمُغَنِّيَاتِ، يَخْسِفُ اللهُ بهمُ الأَرْضَ، وَيَجْعَلُ مِنْهُمُ القِرَدَةَ وَالْخَنَازِيرَ).

• صحيح.

• ٢٧٧ - عَنْ أَبِي أُمَامَةَ الْبَاهِلِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ : (لَا تَذْهَبُ اللَّيَالِي وَالْأَيَّامُ، حَتَّىٰ تَشْرَبَ فِيهَا طَائِفَةٌ مِنْ أُمَّتِي الْخَمْرَ، يُسَمُّونَهَا بغَيْر اسْمِهَا). [حه ۲۲۸٤]

• صحيح.

١١ ـ باب: لعن الله الخمر

٢٧٧١ - عَن ابْن عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (لَعَنَ اللهُ الْخَمْرَ، وَشَاربَهَا، وَسَاقِيَهَا، وَبَائِعَهَا، وَمُبْتَاعَهَا، وَعَاصِرَهَا وَمُعْتَصِرَهَا، وَحَامِلَهَا وَالْمَحْمُولَةَ إِلَيْهِ). □ ولفظ ابن ماجه: (لُعِنَتِ الْخَمْرُ عَلَىٰ عَشْرَةِ أَوْجُهِ: بِعَيْنِهَا، وَعَاصِرِهَا، وَمُعْتَصِرِهَا، وَبَائِعِهَا، وَمُبْتَاعِهَا، وَحَامِلِهَا، وَالْمَحْمُولَةِ إِلَيْهِ، وَعَاصِرِهَا، وَشَارِبِهَا، وَسَاقِيهَا).
 وآكِلِ ثَمَنِهَا، وَشَارِبِهَا، وَسَاقِيهَا).

• صحيح.

١٢ _ باب: الخمر أم الخبائث

٢٧٧٢ - عَنْ عُثْمَانَ وَ اللَّهِ عَالَدُ الْجَتَنِبُوا الْخَمْرَ فَإِنَّهَا أَمُّ الْخَبَائِثِ، إِنَّهُ كَانَ رَجُلٌ مِمَّنْ خَلَا قَبْلَكُمْ تَعَبَّدَ، فَعَلِقَتْهُ (١) امْرَأَةٌ غَوِيَةٌ، فَأَرْسَلَتْ إِلَيْهِ جَارِيَتَهَا فَقَالَتْ لَهُ: إِنَّا نَدْعُوكَ لِلشَّهَادَةِ، فَانْطَلَقَ مَعَ جَارِيَتِهَا، إِلَيْهِ جَارِيَتَهَا فَقَالَتْ لَهُ: إِنَّا نَدْعُوكَ لِلشَّهَادَةِ، فَانْطَلَقَ مَعَ جَارِيَتِهَا، فَطَفِقَتْ كُلَّمَا دَخَلَ بَاباً أَغْلَقَتْهُ دُونَهُ، حَتَّىٰ أَفْضَىٰ إِلَىٰ امْرَأَةٍ وَضِيئَةٍ، فَطَفِقَتْ كُلَّمَا دَخَلَ بَاباً أَغْلَقَتْهُ دُونَهُ، حَتَّىٰ أَفْضَىٰ إِلَىٰ امْرَأَةٍ وَضِيئَةٍ، عِنْدَهَا غُلَامٌ، وَبَاطِيَةُ (٢) خَمْرٍ، فَقَالَتْ: إِنِّي وَاللهِ مَا دَعَوْتُكَ لِلشَّهَادَةِ، وَلَكِنْ دَعَوْتُكَ لِلشَّهَا، أَوْ تَشْرَبَ مِنْ هَذَهِ الْخَمْرِ كَأُساً، فَسَقَتْهُ كَأُساً، قَالَ: وَلَكُ لِلللهُ لَكُونِ عَلَى اللّهُ لَكُونِ عَلَى اللّهُ لَوْ الْخَمْرِ وَلَيْهُا وَاللهِ لِلللهُ لَهُ مَا الْخِمْرِ عَلَيْهَا، وَقَتَلَ النَّفْسَ؛ فَاجْتَنِبُوا الْخَمْرِ فَلَا لَيُولِيكَ أَنْ يُحْرِجَ لِيَالًا وَاللهِ! لَا يَجْتَمِعُ الْإِيمَانُ وَإِدْمَانُ الْخَمْرِ (٤)؛ إلَّا لَيُوشِكُ أَنْ يُحْرِجَ وَلَكُ اللهَ لَا يَجْتَمِعُ الْإِيمَانُ وَإِدْمَانُ الْخَمْرِ (٤)؛ إلَّا لَيُوشِكُ أَنْ يُحْرِجَ وَلَا الْمَامُ وَاللهِ إِلَا لَكُومَ مَا صَاحِبَهُ.

• صحيح موقوف.

٢٧٧٢ ـ (١) (علقته): أي: عشقته وأحبته.

⁽٢) (باطية): إناء.

⁽٣) (فلم يرم): أي: لم يبرح.

⁽٤) (إدمان الخمر): ملازمتها والدوام عليها.

الحاجات الضرورية

الكتاب الثاني

اللباس والزينة



١ _ باب: الإعجاب بالنفس

۲۷۷۳ ـ (ق) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قال: قالَ النَّبِيُّ، أَوْ قَالَ أَبُو الْقَاسِمِ ﷺ: (بَيْنَمَا رَجُلٌ يَمْشِي فِي حُلَّةٍ، تُعْجِبُهُ نَفْسُهُ، مُرَجِّلٌ جُمَّتَهُ (۱)، الْقَاسِمِ ﷺ: (بَيْنَمَا رَجُلٌ يَمْشِي فِي حُلَّةٍ، تُعْجِبُهُ نَفْسُهُ، مُرَجِّلٌ جُمَّتَهُ (۱)، إِذْ خَسَفَ اللهُ بِهِ، فَهُوَ يَتَجَلْجَلُ (۲) إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ). [خ ٥٧٨٩/ م٢٠٨٨]

٢ ـ باب: تحريم جر الثوب خيلاء

٢٧٧٤ ـ (ق) عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَفِيْنَا: أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَىٰ قَالَ: (لَا يَنْظُرُ اللهُ إِلَىٰ مَنْ جَرَّ ثَوْبَهُ خُيلاًء)(١). [خ٣٦٦٥ (٣٦٦٥)/ م٢٠٨٥]

□ زاد البخاري في رواية: فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: إِنَّ أَحَدَ شِقَّيْ ثَوْبِي يَسْتَرْخِي؛ إِلَّا أَنْ أَتَعَاهَدَ ذلِكَ مِنْهُ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (إِنَّكَ لَسْتَ يَصْنَعُ ذلِكَ خُيلًاءً).

٢٧٧٥ ـ (خ) عَنِ ابْنِ عُمَرَ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: (بَيْنَمَا رَجُلٌ يَجُرُّ إِزَارَهُ مِنَ الخُيلَاءِ خُسِفَ بِهِ، فَهُو يَتَجَلْجَلُ فِي الأَرْضِ إِلَىٰ يَوْم الْقِيَامَةِ). [خ٥٨٥]

٢٧٧٦ ـ (م) عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: مَرَرْتُ عَلَىٰ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَفِي إِزَارِكِ)، فَرَفَعْتُهُ، ثُمَّ وَفِي إِزَارِكِ)، فَرَفَعْتُهُ، ثُمَّ وَفِي إِزَارِكِ)، فَرَفَعْتُهُ، ثُمَّ قَالَ: (زِدْ)، فَزِدْتُ، فَمَا زِلْتُ أَتَحَرَّاهَا بَعْدُ، فَقَالَ بَعْضُ الْقَوْمِ: إِلَىٰ قَالَ: (زِدْ)، فَزِدْتُ، فَمَا زِلْتُ أَتَحَرَّاهَا بَعْدُ، فَقَالَ بَعْضُ الْقَوْمِ: إِلَىٰ أَيْنَ؟ فَقَالَ: أَنْصَافِ السَّاقَيْنِ.

٢٧٧٣ ـ (١) (جمته): الجمة من شعر الرأس ما سقط على المنكبين.

⁽٢) (يتجلجل): أي: يغوص في الأرض. والجلجلة حركة مع صوت.

٢٧٧٤ ـ (١) (الخيلاء): من الاختيال، وهو التكبر واستحقار الناس.

٣ _ باب: ما أسفل من الكعبين فهو في النار

النَّبِيِّ قَالَ: (ما عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: (ما النَّبِيِّ عَنْ النَّبِيِّ قَالَ: (ما أَسْفَلَ مِنَ الْكَعْبَيْنِ مِنَ الْإِزَارِ فَفِي النَّارِ).

٤ _ باب: أحب الثياب الحبرة

٢٧٧٨ ـ (ق) عَنْ أَنسِ بْنِ مَالِكٍ صَلَّىٰ قَالَ: كَانَ أَحَبَّ الثِّيَابِ إِلَىٰ النَّبِيِّ وَلَيْ أَنْ يَلْبَسَهَا: الْحِبَرَةُ (١٠٠٠) [خ٩٨١٢) م٢٠٧٥]

٥ _ باب: تحريم لبس الحرير على الرجال

٢٧٧٩ ـ (ق) عَنْ أَنْسِ بْنِ مَالِكِ، عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْ قَالَ: (مَنْ لَبِسَ الحَرِيرَ في الدُّنْيَا، فَلَنْ يَلْبَسَهُ فِي الآخِرَةِ). [خ٢٠٧٣م ٢٠٧٣]

رَأَىٰ عُمَرَ بْنَ الخَطَّابِ وَأَىٰ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ : أَنَّ عُمَرَ بْنَ الخَطَّابِ رَأَىٰ حُلَّةً سِيَرَاءَ (١) عِنْدَ بَابِ الْمَسْجِدِ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ! لَوِ اشْتَرَيْتَ هَذِهِ، فَلَبِسْتَهَا يَوْمَ الجُمُعَةِ، وَلِلْوَفْدِ إِذَا قَدِمُوا عَلَيْكَ، فَقَالَ هَذِهِ، فَلَبِسْتَهَا يَوْمَ الجُمُعَةِ، وَلِلْوَفْدِ إِذَا قَدِمُوا عَلَيْكَ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ: (إِنَّمَا يَلْبَسُ هذِهِ مَنْ لَا خَلَاقَ لَهُ (٢) فِي الآخِرَة). ثُمَّ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ مِنْهَا حُلَلٌ، فَأَعْظَىٰ عُمَرَ بْنَ الخَطَّابِ وَلَيْهِ مِنْهَا مُلَلِّ مَلُولَ اللهِ عَيْقِي : (إِنِّي لَمْ أَكُسُكَهَا لِتَلْبَسَهَا)، فَكَسَاهَا عُمَرُ بْنُ الخَطَّابِ وَلِي اللهِ عَيْقِ: (إِنِّي لَمْ أَكُسُكَهَا لِتَلْبَسَهَا)، فَكَسَاهَا عُمَرُ بْنُ الخَطَّابِ وَلِي اللهِ عَيْقِ: (إِنِّي لَمْ أَكُسُكَهَا لِتَلْبَسَهَا)، فَكَسَاهَا عُمَرُ بْنُ الخَطَّابِ وَلِي اللهِ عَلَيْهِ أَعْلَى مُثَلِّهُ مُثَلِّكً وَلُولًا لِهُ إِلَيْ لَمْ مُكَةً مُشْرِكاً. [حَمَلُ اللهُ عَلَيْهِ أَعْلَى المَكَابِ وَلَا اللهِ عَلَيْهِ أَلْهُ لِمَكَةً مُشْرِكاً . [حَمَلُ المَعْلَى المُلَالِةُ اللهُ المَلَّى المَلَّيْ المُعَلَّى المَعْلَى الْمُعَلَى الْمُعْلَى الْمُعْلَى الْمُلْكَالِي اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهُ المُعْلَى المَلْكَابُ المُعْلَى المُعْلَى المُعْلَى المُعْلَى المَلْكُولُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ الْمُلْكَالِ اللهِ الْمُلْكَالِي اللهُ المُعْلَى المُعْلَى اللهُ المُعْلَى المُعْلِى المُعْلَى المُعْلَى المُعْلَى المُعْلَى اللهِ اللهِ اللهُ المُعْلِي اللهُ اللهِ اللهُ المُعْلَى المُعْلَى المُعْلَى المُعْلَى اللّهُ المُعْلَى المُعْلَى المُعْلَى المُعْلَى اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ المُعْلَى اللهُ المُعْلَى المُعْلَى المُعْلَى المُعْلَى الْمُعْلَى المُعْلَى اللهُ المُعْلَى المُعْلَى المُعْلَى المُعْلَى

٢٧٧٨ ـ (١) (الحبرة): هي ثياب من كتان أو قطن محبرة؛ أي: مزينة. وقال الداودي:
 الحبرة: ثوب أخضر كله.

۲۷۸ ـ (۱) (سيراء): أي: مضلعة بالحرير، قالوا: كأنها شبهت خطوطها بالسيور.
 (۲) (من لا خلاق له): معناه: من لا نصيب له في الآخرة.

□ وفي رواية لهما: (تَبِيعُهَا، وتُصِيبُ بِهَا حَاجَتَك). [خ٩٤٨]

٦ ـ باب: إباحة لبس الحرير لمرض الحكة وللقتال

٢٧٨١ ـ (ق) عَنْ أَنسِ بْنِ مَالِكِ: أَنَّ النَّبِيَ الْفَيْ رَخَّصَ لِعَبْدِ الرَّحْمنِ بْنِ عَوْفٍ وَالزُّبَيْرِ فِي قَمِيصٍ مِنْ حَرِيرٍ، مِنْ حِكَّةٍ كَانَتْ لِعَبْدِ الرَّحْمنِ بْنِ عَوْفٍ وَالزُّبَيْرِ فِي قَمِيصٍ مِنْ حَرِيرٍ، مِنْ حِكَّةٍ كَانَتْ لِعَبْدِ الرَّحْمنِ بْنِ عَوْفٍ وَالزُّبَيْرِ فِي قَمِيصٍ مِنْ حَرِيرٍ، مِنْ حِكَّةٍ كَانَتْ لِعَبْدِ الرَّحْمنِ بْنِ عَوْفٍ وَالزُّبَيْرِ فِي قَمِيصٍ مِنْ حَرِيرٍ، مِنْ حِكَّةٍ كَانَتْ لِعِمَا.

٧ ـ باب: الحرير والذهب للنساء

٢٧٨٢ ـ (خ) عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ: أَنَّهُ رَأَىٰ عَلَىٰ أُمِّ كُلْتُومٍ عَهَد، بِنْتَ رَسُولِ اللهِ عَلَيْ ، بُرْدَ حَرِيرٍ سِيَرَاءَ (١). [خ٥٨٤٢]

٢٧٨٣ ـ عَنْ أَبِي مُوسَىٰ الْأَشْعَرِيِّ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: (حُرِّمَ لِبَاسُ الْحَرِيرِ وَالذَّهَبِ عَلَىٰ ذُكُورِ أُمَّتِي وَأُحِلَّ لِإِنَاثِهِمْ). [ت١٦٢٠/ ن٥١٦٥]

• صحيح.

٢٧٨٤ ـ عَنْ عَائِشَةَ عَنَىٰ قَالَتْ: قَدِمَتْ عَلَىٰ النّبِيِّ عَلَىٰ حَبَشِيٌّ، عِنْدِ النّبَجَاشِيِّ أَهْدَاهَا لَهُ، فِيهَا خَاتَمٌ مِنْ ذَهَبٍ، فِيهِ فَصٌّ حَبَشِيٌّ، عَنْدِ النّبَجَاشِيِّ أَهْدَاهَا لَهُ، فِيهَا خَاتَمٌ مِنْ ذَهَبٍ، فِيهِ فَصٌّ حَبَشِيٌّ، قَالَتْ: فَأَخَذَهُ رَسُولُ اللهِ عَيْهُ بِعُودٍ مُعْرِضاً عَنْهُ، أَوْ بِبَعْضِ أَصَابِعِهِ، ثُمَّ قَالَتْ: فَأَخَذَهُ رَسُولُ اللهِ عَيْهُ بِعُودٍ مُعْرِضاً عَنْهُ، أَوْ بِبَعْضِ أَصَابِعِهِ، ثُمَّ قَالَتْ: (تَحَلّيْ بِهَذَا دَعَا أَمَامَةَ ابْنَةَ أَبِي الْعَاصِ، ابْنَةَ ابْنَتِهِ زَيْنَبَ، فَقَالَ: (تَحَلّيْ بِهَذَا يَا بُنَيّةُ).

• حسن.

٢٧٨٢ ـ (١) (سيراء): قال أبو داود: المضلع بالقز.

٨ ـ باب: لبس المعصفر والنهي عن التزعفر

(۱) عَنْ أَنَسٍ قَالَ: نَهِىٰ النَّبِيُّ ﷺ أَنَّ يَتَزَعْفَرَ (۱) الرَّجُلُ.

٢٧٨٦ ـ (م) عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍ و قَالَ: رَأَىٰ النَّبِيُّ عَلَيَّ عَلَيَّ عَلَيَّ عَلَيَّ عَلَيَّ عَلَيَ عَمْرِ فَالَ: أَغْسِلُهُمَا، ثَوْبَيْنِ مُعَصْفَرَيْنِ (١)، فَقَالَ: (أَأُمُّكَ أَمَرَتْكَ بِهذَا)؟ قُلْتُ: أَغْسِلُهُمَا، قَالَ: (بَلْ أَحْرِقُهُمَا).

□ وفي رواية: فَقَالَ: (إِنَّ هَذِهِ مِنْ ثِيَابِ الْكُفَّارِ، فَلَا تَلْبَسْهَا).

٢٧٨٧ - عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: نَهَىٰ رَسُولُ اللهِ ﷺ عَنِ الْمُفَدَّمِ. وَاللهُ عَنِ الْمُفَدَّمِ. وَاللهُ عَنِ الْمُفَدَّمِ. [جه٣٦٠١]

• صحيح.

٩ _ باب: لبس الأصفر للنساء

٢٧٨٨ - (خ) عَنْ أُمِّ خَالِدٍ بِنْتِ خَالِدِ بْنِ سَعِيدٍ قَالَتْ: أَتَيْتُ رَسُولَ اللهِ عَلَيْ مَعَ أَبِي، وَعَلَيَّ قَمِيصٌ أَصْفَرُ، قالَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ: (سَنَهُ سَنَهُ) - قَالَ عَبْدُ اللهِ: وَهِيَ بِالْحَبَشِيَّةِ: حَسَنَةٌ - قَالَتْ: فَذَهَبْتُ اللهِ عَلَيْ : فَذَهَبْتُ أَلْعَبُ بِخَاتَمِ النَّبُوَّةِ، فَزَبَرَنِي (١) أَبِي، قَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ: (دَعْهَا)، ثُمَّ أَلْعَبُ بِخَاتَمِ النَّبُوَّةِ، فَزَبَرَنِي (١) أَبِي، قَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ: (دَعْهَا)، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللهِ عَلِيْ : (أَبْلِي وَأَخْلِقِي، ثُمَّ أَبْلِي وَأَخْلِقِي، ثُمَّ أَبْلِي وَأَخْلِقِي، ثُمَّ أَبْلِي

٢٧٨٥ ـ (١) (يتزعفر): هو الصبغ بورس أو زعفران. والمراد هنا ـ كما في «فتح الباري» ـ: أن يكون ذلك على الجسد. واختلف في النهي عن التزعفر هل هو لرائحته لكونه من طيب النساء، أو للونه فيلتحق به كل صفرة؟

٢٧٨٦ _ (١) (معصفرين): أي: مصبوغين بعصفر، والعصفر صبغ أصفر اللون.

٢٧٨٨ ـ (١) (فزبرني): أي: نهرني، والزبر: الزجر والمنع.

وَأَخْلِقِي (٢)). قَالَ عَبْدُ اللهِ: فَبَقِيَتْ حَتَّىٰ ذَكَرَ. [خ٣٠٧١]

١٠ ـ باب: النهي عن اشتمال الصماء والاحتباء في ثوب واحد

٢٧٨٩ ـ (خ) عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ قَالَ: نَهَىٰ رَسُولُ اللهِ ﷺ عَنِ اشْتِمَالِ الصَّمَّاءِ (١) ، وَأَنْ يَحْتَبِيَ الرَّجُلُ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ ، لَيْسَ عَلَىٰ عَنِ اشْتِمَالِ الصَّمَّاءِ (١) ، وَأَنْ يَحْتَبِيَ الرَّجُلُ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ ، لَيْسَ عَلَىٰ فَرْجِهِ مِنْهُ شَيْءٌ .

□ زاد في رواية: وَالصَّمَّاءُ أَنْ يَجْعَلَ ثَوْبَهُ عَلَىٰ أَحَدِ عَاتِقَيْهِ،
 اَخ ٥٨٢٠]

١١ ـ باب: النهي عن التعري

• ٢٧٩ - (م) عَنِ الْمِسْوَدِ بْنِ مَخْرَمَةَ قَالَ: أَقْبَلْتُ بِحَجَرٍ، أَحْمِلُهُ، ثَقِيلٍ، وَعَلَيَّ إِزَارٌ خَفِيفٌ. قَالَ: فَانْحَلَّ إِزَادِي وَمَعِيَ الْحَجَرُ، لَمْ أَسْتَطَعْ أَنْ أَضَعَهُ حَتَّىٰ بَلَغْتُ بِهِ إِلَىٰ مَوْضِعِهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (ارْجِعْ إِلَىٰ ثَوْبِكَ فَخُذْهُ، وَلَا تَمْشُوا عُرَاةً).

٢٧٩١ ـ عَنْ يَعْلَىٰ بْنِ أُمَيَّةَ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ رَأَىٰ رَجُلاً يَغْتَسِلُ

⁽٢) (أبلي وأخلقي): هم بمعنى واحد، والعرب تطلق ذلك وتريد الدعاء بطول البقاء للمخاطب؛ أي: تطول حياتها حتى يبلى الثوب ويخلق.

٢٧٨٩ ـ (١) (اشتمال الصماء): في «النهاية»: هو أن يتجلل الرجل بثوبه ولا يرفع منه جانباً، وإنما قبل لها صماء؛ لأنه يسد علىٰ يديه ورجليه المنافذ كلها؛ كالصخرة الصماء التي ليس فيها خرق ولا صدع. والفقهاء يقولون: هو أن يتغطىٰ بثوب واحد ليس عليه غيره، ثم يرفعه من أحد جانبيه، فيضعه علىٰ منكبه فتنكشف عورته.

بِالْبَرَازِ (١) بِلَا إِزَارٍ، فَصَعَدَ الْمِنْبَرَ، فَحَمِدَ اللهَ وَأَثْنَىٰ عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ ﷺ: (إِنَّ اللهَ عَلَيْهِ مُنْ الْمَنْبَرُ، فَإِذَا اغْتَسَلَ أَحَدُكُمْ ؛ (إِنَّ اللهَ ﷺ حَيِيٌّ سِتِّيرٌ، يُحِبُّ الْحَيَاءَ وَالسَّتْرَ، فَإِذَا اغْتَسَلَ أَحَدُكُمْ ؛ فَلْيَسْتَتِرْ).

• صحيح.

۱۲ ـ باب: الكاسيات العاريات

٢٧٩٢ - (م) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ عَيْقَ: (صِنْفَانِ^(۱) مِنْ أَهْلِ النَّارِ لَمْ أَرَهُمَا: قَوْمٌ مَعَهُمْ سِيَاطٌ كَأَذْنَابِ الْبَقَرِ (صِنْفَانِ^(۱) مِنْ أَهْلِ النَّارِ لَمْ أَرَهُمَا: قَوْمٌ مَعَهُمْ سِيَاطٌ كَأَذْنَابِ الْبَقَرِ يَضْرِبُونَ بِهَا النَّاسَ، وَنِسَاءٌ كَاسِيَاتٌ عَارِيَاتٌ^(۲)، مُمِيلَاتٌ^(۳) مَائِلَاتٌ^(۱)، رُوُوسُهُنَّ كَأَسْنِمَةِ الْبُحْتِ^(٥) الْمَائِلَةِ، لَا يَدْخُلْنَ الْجَنَّةَ، وَلَا يَجِدْنَ رِيحَهَا، وَإِنَّ رِيحَهَا لَيُوجَدُ مِنْ مَسِيرَةِ كَذَا وَكَذَا).

١٣ ـ باب: تحريم النظر إلى العورات

٢٧٩٣ ـ (م) عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: (لَا يَنْظُرُ الرَّجُلُ إِلَىٰ عَوْرَةِ الْمَرْأَةِ، وَلَا الْمَرْأَةُ إِلَىٰ عَوْرَةِ الْمَرْأَةِ، وَلَا

٢٧٩١ ـ (١) (البراز): هو الفضاء الذي لا جدران له.

٢٧٩٢ ـ (١) (صفنان... إلخ): هذا الحديث من معجزات النبوة. فقد وقع هذان الصنفان وهما موجودان. وفيه ذم هذين الصنفين.

 ⁽٢) (كاسيات عاريات): قيل: معناه: تستر بعض بدنها وتكشف بعضه إظهاراً لجمالها ونحوه. وقيل: معناه: تلبس ثوباً رقيقاً يصف لون بدنها. أو ثوباً ضيقاً يصف حجم أعضائها.

⁽٣) (مميلات): قيل: يعلمن غيرهن الميل. وقيل: مميلات لأكتافهن.

⁽٤) (مائلات): أي: يمشين متبخترات. وقيل: مائلات يمشين المشية المائلة وهي مشية البغايا. ومميلات يمشين غيرهن تلك المشية.

⁽٥) (البخت): هي الإبل الخراسانية. المراد: أن رؤوسهن كبيرة، وربما كان ذلك بسبب تسريحة شعورهن.

يُفْضِي الرَّجُلُ إِلَىٰ الرَّجُلِ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ، وَلَا تُفْضِي الْمَرْأَةُ إِلَىٰ الْمَرْأَةِ الْمَرْأَةِ فِي الْمَرْأَةِ الْمَرْأَةِ الْمَرْأَةُ إِلَىٰ الْمَرْأَةِ اللَّهُ الْمَرْأَةِ الْمَرْأَةِ الْمَرْأَةِ الْمَرْأَةِ الْمَرْأَةِ الْمَرْأَةِ الْمَرْأَةِ الْمَرْأَةِ اللَّهُ الْمَرْأَةِ الْمَرْأَةِ الْمَرْأَةِ الْمَرْأَةِ الْمَرْأَةُ الْمُلْمُ الْمُرْأَةُ الْمَوْسِ الْمَرْأَةُ الْمُرْبُقُ الْمُرْأَةُ الْمُرْأَةُ الْمُرْأَةُ الْمُرْأَةُ الْمُرْأَةُ الْمُرْأَةُ الْمُرْبُولِ الْمُراتِقُولِ الْمُرْأَةُ الْمُرْبُولِ الْمُراتِقُولِ الْمُراتِقُولِ الْمُراتِقُولِ الْمُراتِقُولِ الْمُراتِقُولِ الْمُراتِقُولُ الْمُراتِقِيلُ الْمُراتِقُولُ الْمُراتِقُولُ الْمُراتِقُ الْمُراتِقُولُ الْمُراتِقُولُ الْمُراتِقُولُ الْمُراتِقُولُ الْمُراتُولُ الْمُراتِقُولُ الْمُولِ الْمُولِقُولُ الْمُولُولُ الْمُراتُولُ الْمُراتِقُولُ الْمُراتُولُ الْمُراتُولُ الْمُراتُولُ الْمُراتُولُ الْمُراتُولُ الْمُراتُولُ الْمُراتُولُ الْمُراتِقُولُ الْمُراتُولُ الْمُراتُولُ الْمُراتُولُ الْمُراتُولُ الْمُراتُولُ الْمُراتُولُ الْمُراتُولُ الْمُراتُولُ الْمُراتُولُ الْمُرْمُولُ الْمُرْمُولُ الْمُرْمُولُ الْمُراتُولُ الْمُعْرِقُ الْمُعْلِيلُولُ الْمُراتُولُ الْمُراتُولُ الْمُراتُولُ الْمُرْلُولُ الْمُولُ الْمُولُ الْمُرْبُولُ الْمُعْلَالُولُ الْمُولُ الْمُولُ الْمُ

٢٧٩٤ ـ عَنْ جَرْهَدٍ ـ وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ الصُّفَّةِ ـ قَالَ: جَلَسَ
 رَسُولُ اللهِ ﷺ عِنْدَنَا، وَفَخِذِي مُنْكَشِفَةٌ، فَقَالَ: (أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ الْفَخِذَ
 عَوْرَةٌ).

• صحيح.

١٤ _ باب: المتشبهون بالنساء والمتشبهات بالرجال

٢٧٩٥ ـ (خ) عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﴿ قَالَ: لَعَنَ رَسُولُ اللهِ ﷺ قَالَ: لَعَنَ رَسُولُ اللهِ ﷺ المتَشَبِّهِينَ مِنَ الرِّجَالِ.[خ٥٨٨٥]

□ وفي رواية: قال: لَعَنَ النَّبِيُّ ﷺ الْمُخَنَّثِينَ مِنَ الرِّجَالِ، وَالمُتَرَجِّلَاتِ مِنَ النِّسَاءِ، وَقَالَ: (أَخْرِجُوهُمْ مِنْ بُيُوتِكُمْ). قَالَ: فَأَخْرَجَ النَّبِيُ ﷺ فُلَاناً، وَأَخْرَجَ عُمَرُ فُلانةً. [خ٥٨٨٦]

٢٧٩٦ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: لَعَنَ رَسُولُ اللهِ ﷺ الرَّجُلَ يَلْبَسُ لِبْسَةَ الرَّجُلِ. [٤٠٩٨]

٢٧٩٧ ـ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ النَّبِيَّ عَلَيْ أُتِيَ بِمُخَنَّثٍ، قَدْ خَضَّبَ يَكَيْهِ أُتِي بِمُخَنَّثٍ، قَدْ خَضَّبَ يَكَيْهِ وَرِجْلَيْهِ بِالْحِنَّاءِ، فَقَالَ النَّبِيُّ عَلَيْهِ: (مَا بَالُ هَذَا)؟ فَقِيلَ: يَا رَسُولَ اللهِ! يَتَشَبَّهُ بِالنِّسَاءِ، فَأَمَرَ بِهِ فَنُفِيَ إِلَىٰ النَّقِيعِ، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ! أَلَا نَقْتُلُهُ، فَقَالَ: (إِنِّي نُهِيتُ عَنْ قَتْلِ الْمُصَلِّينَ).

قَالَ أَبُو أُسَامَةَ: وَالنَّقِيعُ نَاحِيَةٌ عَنِ الْمَدِينَةِ، وَلَيْسَ بِالْبَقِيعِ. [٤٩٢٨]

[•] صحيح.

١٥ _ باب: فرق الشعر

۲۷۹۸ ـ (ق) عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ وَ اللهِ عَلَيْهِ كَانَ يَسْدِلُ اللهِ عَلَيْهِ كَانَ يَسْدِلُ شَعْرَهُ، وَكَانَ المُشْرِكُونَ يَفْرُقُونَ رُؤُوسَهُمْ، وَكَانَ أَهْلُ الْكِتَابِ يَسْدِلُونَ رُؤُوسَهُمْ، وَكَانَ أَهْلُ الْكِتَابِ فِيمَا لَمْ يُؤْمَرْ رُؤُوسَهُمْ، وَكَانَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْهُ يُحِبُّ مُوَافَقَةَ أَهْلِ الْكِتَابِ فِيمَا لَمْ يُؤْمَرْ فِيهِ بِشَيْءٍ، ثُمَّ فَرَقَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْهِ رَأْسَهُ. [خ۸٥٥٨/ م٢٣٣٦] فِيهِ بِشَيْءٍ، ثُمَّ فَرَقَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْهِ رَأْسَهُ.

۲۷۹۹ ـ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَم: أَنَّ عَطَاءَ بْنَ يَسَادٍ أَخْبَرَهُ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ عَيْدِ فِي الْمَسْجِدِ، فَدَخَلَ رَجُلٌ ثَائِرَ الرَّأْسِ وَاللَّحْيَةِ، فَأَشَارَ اللهِ عَيْدِ فِي الْمَسْجِدِ، فَدَخَلَ رَجُلٌ ثَائِرَ الرَّأْسِ وَاللَّحْيَةِ، فَأَشَارَ إِلْيَهِ رَسُولُ اللهِ عَيْدٍ بِيَدِهِ أَنِ اخْرُجْ، كَأَنَّهُ يَعْنِي: إِصْلَاحَ شَعْرِ رَأْسِهِ وَلِحْيَتِهِ، فَفَعَلَ الرَّجُلُ، ثُمَّ رَجَعَ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ عَيْدٍ: (أَلَيْسَ هَذَا وَلِحْيَتِهِ، فَفَعَلَ الرَّجُلُ، ثُمَّ رَجَعَ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ عَيْدٍ: (أَلَيْسَ هَذَا خَيْراً مِنْ أَنْ يَأْتِيَ أَحَدُكُمْ ثَائِرَ الرَّأْسِ كَأَنَّهُ شَيْطَانٌ)؟

• مرسل.

[وانظر: ٣٧٢٤].

١٦ _ باب: خضاب الشيب

۲۸۰۰ ـ (ق) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضَّيْنِهُ قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ عَيْنَةِ قَالَ:
 (إِنَّ الْيَهُودَ وَالنَّصَارَىٰ لَا يَصْبِغُونَ؛ فَخَالِفُوهُمْ).

٢٨٠١ ـ (م) عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ قَالَ: أُتِيَ بِأَبِي قُحَافَةَ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ. وَرَأْسُهُ وَلِحْيَتُهُ كَالثَّغَامَةِ (١) بَيَاضاً، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ:
 (غَيِّرُوا هذَا بِشَيْءٍ، وَاجْتَنِبُوا السَّوَادَ).

٢٨٠١ ـ (١) (كالثغامة): هو نبت أبيض الزهر والثمر، شُبَّه بياضَ الشيب به.

٢٨٠٢ ـ عَنْ عَبْدِ اللهِ بِن عَمْرِو قَالَ: نَهَىٰ رَسُولُ اللهِ ﷺ عَنْ نَتْفِ الشَّيْبِ، وَقَالَ: (هُوَ نُورُ الْمُؤْمِن). [ت۲۸۲۱/ جه۲۷۲۱]

• صحيح.

١٧ _ باب: النهى عن القزع

٢٨٠٣ ـ (ق) عَنِ ابْنِ عُمَرَ ﴿ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ عَلَيْكُ يَنْهَىٰ عَنِ الْقَزَعِ.

قَالَ عُبَيْدُ اللهِ: قُلْتُ: وَمَا الْقَزَعُ؟ فَأَشَارَ لَنَا عُبَيْدُ اللهِ قَالَ: إِذَا حُلِقَ الصَّبِيُّ، وَتُركَ هَاهُنَا شَعْرَةٌ وَهَاهُنَا وَهَاهُنَا، فَأَشَارَ لَنَا عُبَيْدُ اللهِ إَلَىٰ نَاصِيَتِهِ وَجانِبَیْ رَأْسِهِ. [خ٠٩٢٠] م٠١٢]

■ وفي رواية لأبي داود والنسائي: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَأَىٰ صَبِيّاً قَدْ حُلِقَ بَعْضُ شَعْرِهِ وَتُرِكَ بَعْضُهُ، فَنَهَاهُمْ عَنْ ذَلِكَ، وَقَالَ: (احْلِقُوهُ كُلَّهُ، أَو اتْرُكُوهُ كُلَّهُ). [00773 /81905]

١٨ ـ باب: إعفاء اللحي

٢٨٠٤ ـ (ق) عَن ابْن عُمَرَ، عَن النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: (خَالِفُوا المُشْرِكِينَ: وَفِّرُوا اللِّحِيٰ، وَأَحْفُوا الشُّوارِبَ).

وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ: إِذَا حَجَّ أُوِ اعْتَمَرَ قَبَضَ عَلَىٰ لِحْيَتِهِ، فَمَا فَضَلَ أُخَذُهُ [خ/٥٨٩٢م ٥٨٩٢]

١٩ _ باب: خصال الفطرة

٧٨٠٥ ـ (ق) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ صَافِينه: سَمِعْتُ النَّبِيَّ عَلَيْ يَقُولُ:

(الْفِطْرَةُ (۱) خَمْسٌ: الْخِتَانُ (۲)، وَالاَسْتِحْدَادُ (۳)، وَقَصُّ الشَّارِبِ، وَتَقْلِيمُ الْأَظْفَارِ، وَنَتْفُ الْآبَاطِ). [خ ٥٨٩١ (٥٨٨٩)/ م٢٥٧]

٢٨٠٦ ـ (م) عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ: (عَشْرٌ مِنَ الْفِطْرَةِ: قَصُّ الشَّارِبِ، وَإِعْفَاءُ اللِّحْيَةِ، وَالسَّوَاكُ، وَاسْتِنْشَاقُ الْمَاءِ، وَقَصُّ الأَظْفَارِ، وَغَسْلُ الْبَرَاجِمِ (١)، وَنَتْفُ الْإِبْطِ، وَحَلْقُ الْعَانَةِ، وَانْتِقَاصُ الْمَاءِ(٢)).

قَالَ زَكَرِيَّاءُ: قَالَ مُصْعَبٌ: وَنَسِيتُ الْعَاشِرَةَ؛ إِلَّا أَنْ تَكُونَ الْمَضْمَضَةَ.

٢٨٠٧ - (م) عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: وُقِّتَ لَنَا فِي قَصِّ الشَّارِبِ، وَتَقْلِيمِ الْأَظْفَارِ، وَنَتْفِ الإِبِطِ، وَحَلْقِ الْعَانَةِ: أَنْ لَا نَتْرُكَ الشَّارِبِ، وَتَقْلِيمِ الْأَظْفَارِ، وَنَتْفِ الإِبِطِ، وَحَلْقِ الْعَانَةِ: أَنْ لَا نَتْرُكَ الشَّارِبِ، وَتَقْلِيمِ الْأَظْفَارِ، وَنَتْفِ الإِبِطِ، وَحَلْقِ الْعَانَةِ: أَنْ لَا نَتْرُكَ الشَّارِبِ، وَتَقْلِيمِ الْأَظْفَارِ، وَنَتْفِ الإِبِطِ، وَحَلْقِ الْعَانَةِ: أَنْ لَا نَتْرُكَ اللهِ اللهُ اللهِ الله

۲۰ _ باب: وصل الشعر

٢٨٠٨ - (ق) عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ قَالَتْ: سَأَلَتِ امْرَأَةٌ النَّبِيِّ وَاللَّهِ فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ ابْنَتِي أَصَابَتْهَا الْحَصْبَةُ (١)، فَامَّرَقَ

 ⁽١) (الفطرة): تطلق على أصل الخلقة، وعلى الدين، وعلى السنة، والمراد
 هنا: أن هذه الأشياء إذا فُعِلت اتصف فاعلها بالفطرة التي فطر الله العباد عليها.

⁽Y) (الختان): هو في الذكر قطع جميع الجلدة التي تغطي الحشفة حتىٰ تنكشف جميع الحشفة.

⁽٣) (الاستحداد): هو حلق العانة، سمي بذلك لاستعمال الحديدة وهي الموسى.

٢٨٠٦ ـ (١) (البراجم): جمع برجمة، وهي عقد الأصابع ومفاصلها.

⁽٢) (انتقاص الماء): يعني: الاستنجاء.

٢٨٠٨ ـ (١) (الحصبة): مرض معدٍ، يخرج بثوراً في الجلد.

شَعْرُهَا $^{(\Upsilon)}$ ، وَإِنِّي زَوَّجْتُهَا، أَفَأَصِلُ فِيهِ؟ فَقَالَ: (لَعَنَ اللهُ الْوَاصِلَةَ $^{(\Upsilon)}$) وَالْمَوْصُولَةَ $^{(4)}$). [خ ٥٩٣٥ (٥٩٣٥)/ م ٢١٢٢]

□ وفي رواية لهما: وَزَوْجُهَا يَسْتَحِثُّنِي (٥) بِهَا، أَفَأْصِلُ رَأْسَهَا؟

٢١ ـ باب: تحريم فعل الواصلة والواشمة والنامصة

الْوَاشِمَاتِ^(۱) وَالْمُوتَشِماتِ، وَالْمُتَنَمِّصَاتِ^(۲) وَالْمُتَفَلِّجَاتِ لِلْحُسْنِ^(۳)، اللهُ اللهُ عَنْ مَنْ مَنْ مَنْ مَنْ مَنْ مَنْ الله اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِلْمُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ

⁽٢) (فامَّرَق شعرها): أي: تساقط وتمرَّط.

⁽٣) (الواصلة): هي التي تصل شعر المرأة بشعر آخر.

⁽٤) (الموصولة): هي التي تطلب أن يفعل بها ذلك، ويقال لها: المستوصلة.

⁽٥) (يستحثني): أي: يطلبها بإلحاح.

⁽١) (الواشمة): فاعلة الوشم. وهي أن تغرز إبرة أو مسلة أو نحوهما في ظهر الكف أو المعصم أو الشفة أو غير ذلك من بدن المرأة حتى يسيل الدم، ثم تحشو ذلك الموضع بالكحل أو النورة فيخضر . وفاعلة لهذا واشمة، والمفعول بها موشومة، فإن طلبت فعل ذلك فهي مستوشمة.

⁽٢) (النامصات): النامصة هي التي تزيل الشعر من الوجه، والمتنمصة هي التي تطلب فعل ذلك بها.

⁽٣) (والمتفلجات للحسن): المراد: مفلجات الأسنان، بأن تبرد ما بين أسنانها، الثنايا والرباعيات، وهو من الفلّج، وهي فرجة بين الثنايا والرباعيات وتفعل ذلك العجوز ومن قاربتها في السن إظهاراً للصغر وحسن الأسنان. ويقال له أبضاً: الوشر.

وَمَا لِي لَا أَلْعَنُ مَنْ لَعَنَ رَسُولُ اللهِ عَيْنَ، وَمَنْ هُوَ فِي كِتَابِ اللهِ؟! فَقَالَتْ: لَقَدْ قَرَأْتُ مَا بَيْنَ اللَّوْحَيْنِ، فَمَا وَجَدْتُ فِيهِ مَا تَقُولُ، قَالَ: لَقِنْ كُنْتِ قَرَأْتِيهِ لَقَدْ وَجَدْتِيهِ، أَمَا قَرَأْتِ: ﴿وَمَا اَلْكُمُ الرَّسُولُ فَحُدُوهُ لَئِنْ كُنْتِ قَرَأْتِيهِ لَقَدْ وَجَدْتِيهِ، أَمَا قَرَأْتِ: ﴿وَمَا اللَّهُمُ الرَّسُولُ فَحُدُوهُ لَئِنْ كُنْتِ قَرَأْتِيهِ لَقَدْ وَجَدْتِيهِ، أَمَا قَرَأْتِ: ﴿وَمَا اللَّهُ اللَّهُولُ فَحُدُوهُ وَمَا اللَّهُ اللّ

٢٢ ـ باب: تحريم خاتم الذهب على الرجال

٢٨١١ ـ (ق) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَفِيْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: أَنَّهُ نَهِىٰ عَنْ خَاتَمِ الذَّهَبِ. [خَاتَمِ الذَّهَبِ.

٢٨١٢ ـ (م) عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَيْ رَأَىٰ خَاتِمَاً مِنْ ذَهَبٍ فِي يَدِ رَجُلٍ، فَنَزَعَهُ فَطَرَحَهُ وَقَالَ: (يَعْمِدُ أَحَدُكُمْ إِلَىٰ خَاتِماً مِنْ ذَهَبٍ فِي يَدِ رَجُلٍ، فَنَزَعَهُ فَطَرَحَهُ وَقَالَ: (يَعْمِدُ أَحَدُكُمْ إِلَىٰ جَمْرَةٍ مِنْ نَارٍ، فَيَجْعَلُهَا فِي يَدِهِ) فَقِيلَ لِلرَّجُلِ، بَعْدَمَا ذَهَبَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْهِ: خُذْ خَاتِمَكَ انْتَفَعْ بِهِ. قَالَ: لَا، وَاللهِ لَا آخُذُهُ أَبَداً، وَقَدْ طَرَحَهُ رَسُولُ اللهِ عَلَيْهِ.

٢٣ ـ باب: خاتم الرسول ﷺ

٢٨١٣ ـ (ق) عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: كَتَبَ النَّبِيُّ عَلِيْ كَتَاباً ـ أَوْ أَرَادَ أَنْ يَكْتُبَ ـ فَقِيلَ لَهُ: إِنَّهُمْ لَا يَقْرَؤُونَ

⁽٤) (ما جامعتنا): قال جماهير العلماء: معناه: لم نصاحبها، ولم نجتمع نحن وهي، بل كنا نطلقها ونفارقها.

كِتَاباً إِلَّا مَخْتُوماً، فَاتَّخَذَ خَاتَماً مِنْ فِضَّةٍ، نَقْشُهُ: مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللهِ، كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَىٰ بَيَاضِهِ فِي يَدِهِ. فَقُلْتُ لِقَتَادَةَ: مَنْ قَالَ نَقْشُهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللهِ؟ قَالَ: أَنَسٌ.

٢٨١٤ - (خ) عَنْ أَنس: أَنَّ أَبَا بَكْرٍ وَ اللهُ لَمَّا اسْتُحْلِفَ كَتَبَ لَهُ اللهُ مَوْلُ سَطْرٌ، وَرَسُولٌ سَطْرٌ، وَرَسُولٌ سَطْرٌ، وَرَسُولٌ سَطْرٌ، وَرَسُولٌ سَطْرٌ، وَاللهُ سَطْرٌ.

□ زاد في رواية: كان خاتَمُ النَّبِيِّ ﷺ في يَدِهِ، وَفِي يَدِ أَبِي اللَّهِ عَلَيْ في يَدِهِ، وَفِي يَدِ أَبِي بَكْرٍ بَعْدَهُ، وَفِي يَدِ عُمَرَ بَعْدَ أَبِي بَكْرٍ، فَلَمَّا كَانَ عُثْمَانُ، جَلَسَ عَلَىٰ بِعْرَ أَرِيسَ، قَالَ: فَأَخْرَجَ الْخَاتَمَ فَجَعَلَ يَعْبَثُ بِهِ فَسَقَطَ، قَالَ: فَاحْتَلَفْنَا ثَلَاثَةً أَيَّامٍ مَعَ عُثْمَانَ، فَنَنْزَحُ الْبِئْرَ فَلَمْ نَجِدْهُ.
 [خ٩٨٧٩]

٢٨١٥ - (خ) عَنْ أَنَسٍ رَفِيْ اللَّهِ مِنْ النَّبِيّ اللَّهِ كَانَ خاتَمُهُ مِنْ فَضَّةٍ، وَكَانَ فَصُّهُ مِنْهُ.
 وضَّةٍ، وَكَانَ فَصُّهُ مِنْهُ.

٢٨١٦ ـ (م) عَنْ أَنسِ بْنِ مَالِكِ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ لَبِسَ خَاتَمَ فِضَّةٍ فِي يَمِينِهِ، فِيهِ فَصُّ حَبَشِيُّ، كَانَ يَجْعَلُ فَصَّهُ مِمَّا يَلِي كَفَّهُ. [م٢٠٩٤]

٢٨١٧ ـ (م) عَنْ أَنَسٍ قَالَ: كَانَ خَاتَمُ النَّبِيِّ ﷺ فِي هذِهِ، وَأَشَارَ إِلَىٰ الْخِنْصِرِ مِنْ يَدِهِ الْيُسْرَىٰ.

٢٨١٨ - عَنْ عَلِيٍّ هَا النَّبِيَّ عَالَا كَانَ يَتَخَتَّمُ فِي النَّبِيَ عَالَا يَتَخَتَّمُ فِي النَّبِيَ عَالَا النَّبِيَ عَالَا النَّبِيَ عَالَا النَّبِيَ عَالَا النَّبِيَ عَالَا النَّبِيَ عَالَا النَّبِيَ عَلَيْهِ .

• صحيح.

٢٨١٤ ـ (١) (كتب له): أي: كتب له الصدقة التي أمر بها رسول الله ﷺ.

٢٤ ـ باب: تقليد المشركين في لباسهم وهيئتهم

اللهِ ﷺ: (مَنْ تَشَبَّهُ بِقَوْمٍ عَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (مَنْ تَشَبَّهُ بِقَوْمٍ عَنْهُمْ).

• حسن صحيح.

[وانظر في تقليدهم في اللباس: ٢٧٨٦.

وفي فرق الشعر وصبغه: ۲۸۹۸، ۲۸۰۰.

وفي الشوارب واللحلي: ٢٨٠٤.

وفي اتباع الأمم السابقة: ٨٤٣].

٢٥ ـ باب: (إن الله جميل يحب الجمال)

۲۸۲۰ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ قَالَ: أَتَانَا رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَرَأَىٰ رَجُلاً شَعِثاً، قَدْ تَفَرَّقَ شَعْرُهُ، فَقَالَ: (أَمَا كَانَ يَجِدُ هَذَا مَا يُسَكِّنُ بِهِ شَعْرَهُ)؟ وَرَأَىٰ رَجُلاً آخَرَ، وَعَلْيِهِ ثِيَابٌ وَسِخَةٌ، فَقَالَ: (أَمَا كَانَ هَذَا مَا عَنْ هَذَا
 شَعْرَهُ)؟ وَرَأَىٰ رَجُلاً آخَرَ، وَعَلْيِهِ ثِيَابٌ وَسِخَةٌ، فَقَالَ: (أَمَا كَانَ هَذَا يَجِدُ مَاءً يَغْسِلُ بِهِ ثَوْبَهُ)؟

□ ولم يذكر النسائي أمر الثوب.

• صحيح.

٢٨٢١ عن مالِكِ بْنِ نَضْلَةَ قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فِي ثُوْبٍ دُونٍ، فَقَالَ: (مِنْ أَيِّ الْمَالِ)؟ قَالَ: قَدْ دُونٍ، فَقَالَ: (أَلَكَ مَالُ)؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: (مِنْ أَيِّ الْمَالِ)؟ قَالَ: قَدْ آتَانِي اللهُ مِنَ الْإِبِلِ وَالْغَنَمِ وَالْخَيْلِ وَالرَّقِيقِ، قَالَ: (فَإِذَا آتَاكَ اللهُ مَالاً، فَلْيُرَ أَثَرُ نِعْمَةِ اللهِ عَلَيْكَ وَكَرَامَتِهِ). [د٣٠٩،٥٢٣٨، ٥٢٣٨، ٥٣٠٩]

٢٨٢٢ ـ عَنِ ابْنِ عَمْرِو بْنِ العاص قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (إِنَّ اللهَ يُحِبَّ أَنْ يُرَىٰ أَثَرُ نِعْمَتِهِ عَلَىٰ عَبْدِهِ).

• حسن صحيح.

٢٨٢٣ ـ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: (مَنْ كَانَ لَهُ شَعْرٌ؛ فَلْيُكْرِمْهُ).

• حسن صحيح.

[وانظر: ٣٣٩٧].

٢٦ ـ باب: لا يرد الطيب

[انظر: ٣١٢٤.

وانظر: ١١٠٥ من مست طيباً لا تذهب إلى المسجد].

۲۷ ـ باب: ألوان الثياب

٢٨٢٤ ـ عَنْ هِلَالِ بْنِ عَامِرٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ بِمِنًى يَخْطُبُ عَلَىٰ بَعْلَةٍ، وَعَلَيْهِ بُرْدٌ أَحْمَرُ، وَعَلِيٍّ ضَالَيْهُ أَمَامَهُ يُعَبِّرُ بِمِنَى يَخْطُبُ عَلَىٰ بَعْلَةٍ، وَعَلَيْهِ بُرْدٌ أَحْمَرُ، وَعَلِيٍّ ضَالَهُ يُعَبِّرُ بِمِنَى يَخْطُبُ عَلَىٰ بَعْلَةٍ، وَعَلَيْهِ بُرْدٌ أَحْمَرُ، وَعَلِيٍّ ضَالَهُ يُعَبِّرُ عَلَيْهِ بَرُدٌ أَحْمَرُ، وَعَلِيٍّ ضَالَهُ يُعَبِّرُ عَلَيْهِ بَدُودٌ اللهِ عَلَىٰ اللهِ عَلَىٰ اللهِ عَلَىٰ اللهِ عَلَىٰ اللهِ عَلَيْهِ اللهِ عَلَيْهِ بَرْدٌ أَحْمَرُ، وَعَلِيٍّ ضَالَهُ اللهِ عَلَىٰ اللهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ بَدُودُ اللهِ عَلَىٰ اللهِ عَلَيْهِ بَرْدُ اللهِ عَلَيْهِ بَدُودُ اللهِ عَلَيْهِ اللهِ عَلَيْهِ بَدُودُ اللهِ عَلِيْ اللهِ عَلَيْهُ اللهِ اللهِ عَلَيْهُ اللهِ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ اللهِ اللهِ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهُ اللّهُ اللهُ اللهُهُ اللهُ اللهِ اللهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ اللّهُ اللّهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهِ اللهِ اللهُ ا

• صحيح.

٢٨٢٥ ـ عَنْ مَالِك أَنَّهُ بَلَغَهُ: أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ قَالَ: إِنِّي لَأُحِبُ أَنْ أَنْظُرَ إِلَىٰ الْقَارِئِ أَبْيُضَ الثِّيَابِ.
 [ط١٦٨٩]

۲۸۲٤ ـ (۱) قال الخطابي: قد نهى رسول الله على عن لبس المعصفر، وكره لهم الحمرة من اللباس، فكان ذلك منصرفاً إلى ما صبغ من الثياب بعد النسج، فأما ما صبغ غزله، ثم نسج فغير داخل في النهي.

الْمَصْبُوغَ بِالْمِشْقِ، وَالثَّوْبَ الْمَصْبُوغَ بِالزَّعْفَرَانِ. [ط١٦٩١]

• إسناده صحيح.

[انظر: ۲۰۱۳، ۲۷۸۵، ۲۷۸۸، ۳۲۷۳].

۲۸ ـ باب: التيمن في اللباس

كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِذَا لَبِسَ هُرَيْرَةَ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِذَا لَبِسَ وَعَلِيْهُ إِذَا لَبِسَ قَمِيصاً بَذَأَ بِمَيَامِنِهِ.

• صحيح.

[انظر: ۹۵۰، ۲۸٤٥].

٢٩ ـ باب: ما يقول إذا لبس ثوباً جديداً

٢٨٢٨ - عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِذَا اسْتَجَدَّ ثَوْباً سَمَّاهُ بِاسْمِهِ، إِمَّا قَمِيصاً، أَوْ عِمَامَةً، ثُمَّ يَقُولُ: (اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ، أَنْتَ كَسَوْتَنِيهِ أَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِهِ وَخَيْرِ مَا صُنِعَ لَهُ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهِ، وَشَرِّ مَا صُنِعَ لَهُ). [١٧٦٧ - ٤٠٢١] لَهُ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهِ، وَشَرِّ مَا صُنِعَ لَهُ). [١٧٦٧ - ٤٠٢١] لَهُ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهِ، وَشَرِّ مَا صُنِعَ لَهُ). [١٧٦٧ - ٤٠٢١] لَنْبِي ﷺ إِذَا لَهُ، وَأَعُودُ بِكَ مِنْ شَوْباً جَدِيداً قِيلَ لَهُ: تُبْلَى وَيُخْلِفُ اللهُ تَعَالَىٰ.

• صحيح.

[انظر: ۲۷۸۸].

٣٠ _ باب: ثوب الشهرة

٢٨٢٩ - عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (مَنْ لَبِسَ

ثَوْبَ شُهْرَةٍ في الدُّنْيَا، أَلْبَسَهُ اللهُ ثَوْبَ مَذَلَّةٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، ثُمَّ أَلْهَبَ فِيه ناراً). [د۲۹۹، ۲۰۳۰ جه۳۳۰، ۳۳۰۷]

• حسن .

٣١ ـ باب: البذاذة والتقشف أحياناً

اللَّهِ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُغَفَّلٍ قَالَ: نَهَىٰ رَسُولُ اللهِ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُغَفَّلٍ قَالَ: نَهَىٰ رَسُولُ اللهِ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُغَفَّلٍ قَالَ: نَهَىٰ رَسُولُ اللهِ عَنْ عَبْدِ اللهِ اللهِ عَنْ عَبْدِ اللهِ عَبْدُ اللهِ عَنْ عَبْدِ اللهِ عَلَىٰ عَنْ عَبْدِ اللهِ عَنْ عَنْ عَبْدِ اللهِ عَنْ عَنْ عَبْدِ اللهِ عَلَيْهِ عَلَيْنِ عَنْ عَبْدِ اللهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ

● صحيح.

٢٨٣١ - عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ بُرَيْدَةَ: أَنَّ رَجُلاً مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ عَيَيْهُ وَحَلَ إِلَىٰ فَضَالَةَ بْنِ عُبَيْدٍ، وَهُوَ بِمِصْرَ، فَقَدِمَ عَلَيْهِ، فَقَالَ: أَمَا إِنِّي لَمْ آتِكَ زَائِراً، وَلَكِنِّي سَمِعْتُ أَنَا وَأَنْتَ حَدِيثاً مِنْ رَسُولِ اللهِ عَيَيْهُ رَجَوْتُ أَنْ يَكُونَ عِنْدَكَ مِنْهُ عِلْمٌ، قَالَ: وَمَا هُوَ؟ قَالَ: كَذَا وَكَذَا.

قَالَ: فَمَا لِي أَرَاكَ شَعِثاً (١) وَأَنْتَ أَمِيرُ الْأَرْضِ؟ قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ يَنْهَانَا عَنْ كَثِيرٍ مِنَ الْإِرْفَاهِ (٢). قَالَ: فَمَا لِي لَا أَرَىٰ عَلَيْكَ حِذَاءً؟ كَانَ يَنْهَانَا عَنْ كَثِيرٍ مِنَ الْإِرْفَاهِ (٢). قَالَ: فَمَا لِي لَا أَرَىٰ عَلَيْكَ حِذَاءً؟ قَالَ: كَانَ النَّبِيُ ﷺ يَأْمُرُنَا أَنْ نَحْتَفِيَ أَحْيَاناً. [د٢١٦٠/ ن٥٠٧٣]

• صحيح.

٣٢ _ باب: لبس الصوف

كَلَّ عَنْ عَائِشَةَ رَجِيُّ قَالَتْ: صَنَعْتُ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ بُرْدَةً سَوْدَاءَ، فَلَبِسَهَا، فَلَمَّا عَرِقَ فِيهَا، وَجَدَ رِيحَ الصُّوفِ، فَقَذَفَهَا.

٢٨٣٠ ـ (١) (الترجل): الترجيل: تسريح الشعر وتنظيفه وتحسينه.

⁽٢) (غباً): أي: وقتاً بعد وقت.

٢٨٣١ ـ (١) (شعثاً): أي: متفرق الشعر.

⁽٢) (الإرفاه): كثرة التنعم.

قَالَ: وَأَحْسِبُهُ قَالَ: وَكَانَ تُعْجِبُهُ الرِّيحُ الطَّيِّبَةُ. [٤٠٧٤]

• صحيح.

٣٣ _ باب: ما جاء في العمامة والقميص والجبة والخف ٢٣٣ _ عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا اعْتَمَّ سَدَلَ عِمَامَتَهُ بَيْنَ كَتِفَيْهِ.

قَالَ نَافِعٌ: وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ يَسْدِلُ عِمَامَتَهُ بَيْنَ كَتِفَيْهِ. [ت١٧٣٦]

• صحيح.

[وانظر: ٢٠٤٣].

٢٨٣٤ ـ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ: كَانَ أَحَبُّ الثِّيَابِ إِلَىٰ رَسُولِ اللهِ ﷺ الْقَمِيصَ. [د٢٠٦٥/ ح٢٧٦١/ جه٣٥٥]

• صحيح.

٢٨٣٥ - عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَبِسَ جُبَّةً رُومِيَّةً
 ضَيِّقَةَ الْكُمَّيْنِ.

• صحيح.

٢٨٣٦ ـ عَنِ الشَّعْبِيِّ ـ قَالَ: قَالَ الْمُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ: أَهْدَىٰ دِحْيَةُ الْكَلْبِيُّ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ خُفَيْنِ، فَلَبِسَهُمَا.

• صحيح.

٣٤ ـ باب: ما جاء في طيب الرجال والنساء ٢٨٣٧ ـ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (طِيبُ الرِّجَالِ مَا ظَهَرَ رِيحُهُ وَخَفِى لَوْنُهُ، وَطِيبُ النِّسَاءِ مَا ظَهَرَ لَوْنُهُ وَخَفِى [د۲۱۷۶/ ت۷۸۷/ ن۱۳۲۰ و۱۳۲۰] ريخُهُ).

٣٥ _ باب: الكحل

٢٨٣٨ ـ عَنْ جَابِرِ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: (عَلَيْكُمْ بِالْإِثْمِدِ عِنْدَ النَّوْم، فَإِنَّهُ يَجْلُو الْبَصَرَ، وَيُنْبِتُ الشَّعْرَ). [48974]

٣٦ _ باب: الخضاب للنساء

٢٨٣٩ ـ عَنْ عَائِشَةَ: أَنَّ امْرَأَةً مَدَّتْ يَدَهَا إِلَىٰ النَّبِيِّ عَلَيْ إِلَا بَكِتَاب، فَقَبَضَ يَدَهُ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ! مَدَدْتُ يَدِي إِلَيْكَ بِكِتَابِ فَلَمْ تَأْخُذْهُ؟ فَقَالَ: (إِنِّي لَمْ أَدْرِ، أَيَدُ امْرَأَةٍ هِيَ أَوْ رَجُل) قَالَتْ: بَلْ يَدُ امْرَأَةٍ، قَالَ: (لَوْ كُنْتِ امْرَأَةً لَغَيَّرْتِ أَظْفَارَكِ بِالْحِنَّاءِ). [ن۱۰٤٥]

٣٧ _ باب: المرأة تتطيب للخروج

٠ ٢٨٤ _ عَنْ أَبِي مُوسَىٰ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: (إِذَا اسْتَعْطَرَتِ الْمَرْأَةُ، فَمَرَّتْ عَلَىٰ الْقَوْم لِيَجِدُوا رِيحَهَا، فَهِيَ كَذَا وَكَذَا). قَالَ قَوْلاً شَدِيداً . [د۲۲۸۳/ ت۲۸۸۸/ ن۱۶۱۵/ می۲۸۸۸]

٢٨٤١ ـ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ، عَنِ النَّبِيِّ عَلِيلَةٍ قَالَ: (الْمَرْأَةُ عَوْرَةٌ، فَإِذَا خَرَجَتِ اسْتَشْرَفَهَا الشَّيْطَانُ). [ت١١٧٣]

• صحيح.

[انظر: ١١٠٦].

٣٨ _ باب: حجاب المرأة

٢٨٤٢ - عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ: لَمَّا نَزَلَتْ ﴿ يُكْنِينَ عَلَيْهِ نَ مِن جَلَيْدِيهِ فَأَى الْأَنْصَارِ كَأَنَّ عَلَىٰ رُؤُوسِهِنَّ جَلَيْدِيهِ فَأَى الْأَحْرَابِ: ٥٩]، خَرَجَ نِسَاءُ الْأَنْصَارِ كَأَنَّ عَلَىٰ رُؤُوسِهِنَّ الْأَحْسِيَةِ.

• صحيح.

٢٨٤٣ ـ عَنْ عَائِشَةَ عَلَيْ الْمَاءَ بِنْتَ أَبِي بَكْرٍ، دَخَلَتْ عَلَىٰ رَسُولِ اللهِ عَلَيْهَا ثِيَابٌ رِقَاقٌ، فَأَعْرَضَ عَنْهَا رَسُولُ اللهِ عَلَيْهِ وَقَالَ: رَسُولِ اللهِ عَلَيْهِ وَقَالَ: (يَا أَسْمَاءُ، إِنَّ الْمَرْأَةَ إِذَا بَلَغَتِ الْمَحِيضَ، لَمْ يَصْلُحْ أَنْ يُرَىٰ مِنْهَا إِلَّا هَذَا وَهَذَا)، وَأَشَارَ إِلَىٰ وَجْهِهِ وَكَفَّيْهِ. [٤١٠٤]

• صحيح، وقال أبو داود: مرسل.

[وانظر: في فرض الحجاب: ٧١٤، ٢٤٠٥، ٣٦٤٦.

وانظر في الفصل بين الجنسين: ٢٤١٠، ٢٤١١.

وانظر في عدم الدخول علىٰ النساء: ٢٤١٢، ٣٤٤].

٣٩ _ باب: ذيول النساء

٢٨٤٤ - عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (مَنْ جَرَّ ثَوْبَهُ خُيلَاء، لَمْ يَنْظُرِ اللهُ إِلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ). فَقَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ: فَكَيْفَ يَصْنَعْنَ النِّسَاءُ بِذُيُولِهِنَّ؟ قَالَ: (يُرْخِينَ شِبْراً)، فَقَالَتْ: إِذاً تَنْكَشِفُ أَقْدَامُهُنَّ، النِّسَاءُ بِذُيُولِهِنَّ؟ قَالَ: (يُرْخِينَ شِبْراً)، فَقَالَتْ: إِذاً تَنْكَشِفُ أَقْدَامُهُنَّ، قَالَ: (فَيُرْخِينَهُ ذِرَاعاً، لَا يَزِدْنَ عَلَيْهِ).
 قَالَ: (فَيُرْخِينَهُ ذِرَاعاً، لَا يَزِدْنَ عَلَيْهِ).

٤٠ ـ باب: لبس النعل

٢٨٤٥ ـ (ق) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ضَيْفَهِ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَيْثِهِ قَالَ: (إِذَا انْتَعَلَ أَحَدُكُمْ فَلْيَبْدَأْ بِالشَّمَالِ، لِتَكُنِ الْيُمْنَىٰ الْتُعَلَ أَحَدُكُمْ فَلْيَبْدَأْ بِالشَّمَالِ، لِتَكُنِ الْيُمْنَىٰ الْتُعَلَ أَحَدُكُمْ فَلْيَبْدَأْ بِالشَّمَالِ، لِتَكُنِ الْيُمْنَىٰ الْتَعَلَ أَحَدُكُمْ فَلْيَبْدَأْ بِالشَّمَالِ، لِتَكُنِ الْيُمْنَىٰ الْتُعَلَ وَآخِرَهُمَا تُنْزَعْ).
 [خ٥٨٥٦ م ٢٠٩٧]

٢٨٤٦ ـ (م) عَنْ أَبِي رَزِينٍ قَالَ: خَرَجَ إِلَيْنَا أَبُو هُرَيْرَةَ، فَضَرَبَ بِيَدِهِ عَلَىٰ جَبْهَتِهِ فَقَالَ: أَلَا إِنَّكُمْ تَحَدَّثُونَ أَنِّي أَكْذِبُ عَلَىٰ رَسُولِ اللهِ ﷺ يَقُولُ: (إِذَا لِبَهْ عَلَىٰ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: (إِذَا لِتَهْتَدُوا وَأَضِلً! أَلَا وَإِنِّي أَشْهَدُ لَسَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: (إِذَا انْقَطَعَ شِسْعُ أَحَدِكُمْ، فَلَا يَمْشِ فِي الْأُخْرَىٰ حَتَّىٰ يُصْلِحَهَا). [٢٠٩٨] انْقَطَعَ شِسْعُ أَحَدِكُمْ، فَلَا يَمْشِ فِي الْأُخْرَىٰ حَتَّىٰ يُصْلِحَهَا). [٢٠٩٨] ١لَّوْجُلُ اللهِ ﷺ أَنْ يَنْتَعِلَ الرَّجُلُ الرَّجُلُ اللهِ عَلَيْهِ أَنْ يَنْتَعِلَ الرَّجُلُ قَائِماً.

• صحيح.



فهرس الجزء الثاني

الصفحة	الموضوع

تتمة المقصد الثالث العبادات

الكتاب الخامس: صلاة التطوع والوتر

٩	الفصل الأول: صلاة التطوع
٩	١ ـ تعاهد ركعتي الفجر
١.	٢ ـ التطوع قبل المكتوبة وبعدها
١١	٣ ـ التطوع في البيت
۱۲	٤ _ صلاة النافلة قاعداً
۱۲	٥ ـ صلاة الضحىٰ
۱۳	٦ ـ صلاة الأوابين
۱۳	٧ ـ صلاة الاستخارة
١٤	٨ ـ تحية المسجد
١٤	٩ ـ صلاة التسبيح
10	١٠ ـ صلاة الحاجة
١٥	١١ ـ الاضطجاع بعد ركعتي الفجر
17	١٢ ـ متىٰ يقضي ركعتي الفجر
17	١٣ ـ هل يتطوع حيث صلىٰ المكتوبة
۱۷	الفصل الثاني: التهجد والوتر
۱۷	١ ـ فضل الدعاء والصلاة آخر الليل
۱۷	٢ ـ صلاة الليل مثنىٰ مثنیٰ
۱۷	٣ _ صفة قيام الليل
۱۸	٤ ـ حثه ﷺ علىٰ قيام الليل
۱۹	٥ ـ ما يقول إذا قام للتهجد

سفحة	لموضوع الع
۱۹	٦ ـ ما يكره من التشدد في العبادة
۲.	٧ ـ اجتهاده ﷺ في العبادة
۲۱	٨ ـ من نام الليل حتى أصبح
۲۱	٩ ـ الوتر
7	١٠ ـ القنوت
22	١١ ـ القنوت في رمضان
74	١٢ ـ دعاء القنوت في الوتر
3 7	١٣ ـ قضاء الوتر
۲ ٤	١٤ _ قيام الليل بآية يرددها
4 8	١٥ _ القراءة في الوتر
70	١٦ ـ الوقوف عند آيات الرحمة وغيرها
	الكتاب السادس: الإمامة والجماعة
Y 9	لفصل الأول: الإمامةلفصل الأول: الإمامة
۲ 9	١ ـ الأحق بالإِمامة
۳.	٢ ـ الإِمام يخفف الصلاة ويتمها
۳.	٣ ـ إنما جعل الإِمام ليؤتم به
۳١	ءِ
٣٢	٥ ـ إذا تأخر الإِمام
٣٢	٦ ـ الإِمام يَخْرِج لعلة
٣٣	٧ ـ إمامة المفتون والمبتدع والعبد
٣٣	م ـ الإمام ينتظر اجتماع الناس
٣٣	٩ _ إمامة النساء
٣٣	١٠ ـ من أمَّ قوماً وهم له كارهون
٣٤	١١ ـ الإمام يقوم مكاناً أرفع من مكان القوم
٣٤	١٢ ـ الإمام لا يتطوع في مكانه
۴٤	۱۳ ـ الفتح علىٰ الإمام
٣٥	لفصل الثاني: صلاة الجماعة
٣0	١ ـ وجوب صلاة الجماعة
۳٦	٢ ـ فضل صلاة الجماعة
	• • •

مفحة	الموضوع الع
۳۷	٣ ـ القراءة خلف الإِمام
٣٧	٤ ـ تسوية الصفوف وفضيلة الأول
٣٩	٥ ـ إذا أقيمت الصلاة فلا صلاة إلا المكتوبة
49	٦ ـ متىٰ يقوم المصلون للصلاة
٤٠	٧ ـ من يقف خلف الإِمام
٤٠	٨ ـ صفوف النساء خلف الرجال
٤٠	٩ ـ فضل كثرة الخطا إلى المساجد
٤٢	
٤٣	١٠ ـ إتيان الصلاة بسكينة ووقار
٤٣	١١ ـ التصفيق للنساء
	١٢ ـ الصلاة في الرحال في المطر
٤٣	١٣ ـ استحباب يمين الإِمام
٤٣	١٤ ـ يقف المنفرد عن يمين الإمام
٤٤	١٥ ـ تدرك الصلاة بركعة
٤٤	١٦ _ تقديم الطعام على الصلاة
٤٥	١٧ _ من لم يدرك الجماعة فصلى في المسجد
٤٥	١٨ ـ الجماعة في مسجد قد صُليَ فيه
٤٥	١٩ ـ إذا صلىٰ ثم أقيمت الصلاة
57	٢٠ ـ صلاة المنفرد خلف الصف
٤٦	٢١ ـ موقف الإمام إذا كانوا ثلاثة
٤٦	٢٢ ـ نهي الحاقن أن يصلي
٤٦	٢٣ ـ المحدث يخرج من الصلاة
٤٧	٢٤ ـ لا يشبك الذاهب إلى المسجد أصابعه
٤٧	٢٥ ـ الجماعة في البيت
٤٧	٢٦ ـ ما أدرك مع الإمام فهو أول صلاته
٤٨	٢٧ ـ المسبوق يكتفي بتكبيرة الإحرام
	الكتاب السابع: صلاة الجمعة والعيدين والكسوف
	والاستسقاء والخوف
٥١	الفصل الأول: صلاة الجمعة
٥١	١ ـ فضيلة يوم الجمعة

صفحة	لموضوع
٥٢	٢ ـ الساعة التي في يوم الجمعة
0 Y	٣ ـ الغسل يوم الجمعة٣
٥٣	٤ ـ الطيب للجمعة
٥٣	٥ ـ التبكير إلىٰ الجمعة
٥٣	٦ ـ وقت الجمعة
٥ ٤	٧ ـ الأذان يوم الجمعة
٥٤	٨ ـ الخطبة لصلاة الجمعة
٥٥	٩ ـ الإنصات للخطبة يوم الجمعة
00	١٠ ـ تحية المسجد والإِمام يخطب
٥٦	١١ ـ ما يقرأُ في صلاة الجمعة
٥٦	۱۲ ـ ما يقرأ في فجر الجمعة
٥٦	•
o (١٣ ـ الصلاة بعد الجمعة
٥٧	١٤ ـ الرخصة بعدم حضور الجمعة في المطر
	١٥ ـ وجوب الجمعة والتغليظ في تركها
٥٨	١٦ ـ تحريم البيع وقت الجمعة
٥٨	١٧ ـ استقبال الإمام وهو يخطب
٥٨	۱۸ ـ الزينة ليوم الجمعة
09	١٩ ـ كراهة تخطي الرقاب في الجمعة
०९	۲۰ ـ النعاس في صلاة الجمعة
7.	الفصل الثاني: صلاة العيدين
٦.	١ ـ صلاِّة العيد قبل الخطبة
٦٠	٢ ـ لا أذان ولا إقامة في العيد
17	٣ ـ لا صلاة قبل العيد ولا بعدها
17	٤ ـ القراءةُ في صلاة العيد
15	٥ ـ خروج النساء إلىٰ المصلیٰ
77	٦ ـ اللعبُ والغناء أيام العيد
۳۲	٧ ـ الأكل يوم الفطر قبل الخروج
٦٣	٨ ـ لا يحمل السلاح في العيد وفي الحرم
٦٣	٩ ـ مخالفة الطريق يوم العيد
٦٤	١٠ ـ فضل عشد ذي الحجة

ىفحة —	<u>الم</u>	ال
٦٤	١١ ـ اجتماع يوم الجمعة ويوم العيد	
٥٢	١٢ ـ إذا فاته العيد	
٦٥	١٣ ـ الخروج إلىٰ العيد ماشياً	
٦٥	١٤ ـ التكبير في العيدين	
17	١٥ ـ خطبة العيد	
17	٠	
٦٧	١٧ ــ وقت صلاة العيد	
٦٧	١٨ ـ صلاة العيد في المسجد يوم المطر	
٦٨	١٩ ـ الغسل للعيد	
٦٨		
79	۲۰ ـ أعياد المسلمين	:14
	فصل الثالث: صلاة الكسوف	,
79	١ ـ الشمس والقمر آيتان	
٦٩	٢ ـ صفة صلاة الكسوف	
٧٠	٣ ـ من قال بأكثر من ركوعين في الركعة	
٧٠	٤ ـ ما عرض عليه ﷺ في صلاة الكسوف	
۷١	٥ ـ ما جاء في الكواكب	
٧٢	فصل الرابع: صلاة الاستسقاء	ال
٧٢	١ _ تحويل الرداء	
٧٢	٢ ـ رفع اليدين بالدعاء في الاستسقاء	
٧٣	٣ ـ الاستسقاء في خطبة الجمعة	
٧٤	٤ ـ استسقاء عمر ﷺ	
٧٤	٥ ـ لا أذان للاستسقاء	
٧٥	٦ ـ ما يقول وما يفعل عند نزول المطر	
٧٥	٧ ـ التعوذ عند رؤية الربح٧	
٧٦	٨ ـ تمثل ابـن عمـر بشعـر أبى طالب	
٧٧	٩ ـ ليست السنة بأن لا تمطروا	
٧٨	نصل الخامس: صلاة الخوف	ال
٧٨	١ ـ سبب مشروعية صلاة الخوف	
٧٨	٠ - كيفيات صلاة الخوف٢ - كيفيات صلاة الخوف	

الصفحة	الموضوع
	<u></u>

	الكتاب الثامن: قصر الصلاة وجمعها وأحكام السفر
۸۳	فصل الأُول: قصر الصلاة وجمعها
۸۳	١ ـ قصر الصلاة
٨٤	٢ ـ مدة القصر ومسافته
٨٤	٣ ـ قصر الصلاة بمنىٰ
۸٥	٤ ـ التطوع في السفر
٨٦	٥ ـ التطوع في السفر علىٰ الدواب
٨٦	٦ ـ الجمع بين الصلاتين في السفر
۲۸	٧ ـ الجمع بين الصلاتين في الحضر٧
۸٧	٨ _ من أجمع الإقامة أتم
۸٧	٩ ـ المسافر يؤم المقيمين
۸٧	١٠ ـ المسافر يأتم بالمقيم
۸۸	١١ ـ الجمع في المطر
۸٩	فصل الثاني: أحكام السفرفصل الثاني: أحكام السفر
۸٩	١ ـ السفر قطعة من العذاب
۸٩	٢ ـ لا تسافر المرأة إلا مع محرم
۸٩	٣ ـ لا يسافر منفرداً
۹٠	٤ ـ دعاء السفر
۹٠	٥ ـ ما يقول إذا قفل من سفر
۹١	٦ ـ استقبال المسافر
۹١	٧ ـ الصلاة إِذا قدم من سفر
۹١	٨ ـ لا يطرق أهله ليلاً
97	٩ ـ الدعاء إذا نزل منزلاً
9 7	١٠ ـ الدعاء عند الوداع
9 4	١١ ـ استحباب السفر يوم الخميس
94	١٢ ـ التبكير في السفر وغيره
93	١٣ ـ الثلاثة يؤمرون أحدهم
93	١٤ ـ الاطعام عند القدوم من السفر

الصفحة	الموضوع
	G T

	الكتاب التاسع: الجنائز		
41	ً ـ تلقين الموتى: لا إِلَه إِلا الله		
ξV.	١ ـ ما يقال عند المصيبة		
W	١ ـ إغماض الميت والدعاء له١		
A.F	ا ـ حسن الظن بالله عند الموت		
٨,	، _ إذا خرجت روح الميت		
99	' ـ البكاء علىٰ الميت		
٠.,	١ ـ عظم جزاء الصبر		
٠.,	ر ـ الميت يعذب ببكاء أهله		
١٠١	٠ ـ التشديد في النياحة		
۲ ۰ ۱	١ ـ الصبر عند المصيبة		
۲ ۰ ۱	١ ـ تسجية الميت		
	١١ ـ غسل الميت		
	١١ ـ كفنُ الميت		
١٠٤	١١ ـ كيف يكفن المحرم		
١٠٤	١٠ ـ التكفين بالثياب القديمة		
١٠٥	١٠ ـ الإسراع بالجنازة		
	١١ _ فضّل اتباع الجنائز		
	١/ ـ الاستغفار للميت		
۲ • ۱	١٠ ـ اتباع النساء الجنازة		
۲•۱	٢ ـ الصلاة على الجنازة		
۱۰۷	٢ ـ أحكام الشهيد في الصلاة وغيرها		
۱۰۷	٢٠ ـ الصلاة على الجنازة في المسجد		
۱۰۷	٢١ ـ قراءة الفاتحة في صلاة الجنازة		
۸۰۱	٢٠ ـ الدعاء للميت في الصلاة		
۱۰۸	٢٠ ـ مكان الإِمام من الجنازة		
	٣ ـ كثرة المصَليْن وَشفاعتهم بالميت		
	٢١ ـ ثناء الناس على الميت أسسسسسسسسسسسسسسسسسسسسسسسسسسسسسسسسسسسس		
	٢٧ ــ مستريح ومستراح منه		

صفحا	الد	الموم
111	. ترك الصلاة علىٰ قاتل نفسه	. ۲۹
111	. ما يلحق الميت من الثواب	۳.
	. الصلاة علىٰ القبر	
111	. وقوف المشيعين على القبر للدعاء	۳۲.
117	. القيام للجنازة	۳۳
111	. أحكام القبر	۳٤.
۱۱۳	. الميتُ يعرض عليه مقعده	۳٥.
۱۱۳	. سؤال القبر	۲٦.
110	. عذاب القبر	۳۷.
	. التعوذ من عذاب القبر	
	. ما يقال عند دخول المقابر	
۱۱۷	. الحض علىٰ زيارة القبور	٤٠
۱۱۷	. وضع الجريدة علىٰ القبر	٤١.
۱۱۷	. ثواب من مات له ولد فاحتسب	. ٤٢
۱۱۸	. لا يزكي أَحداً	٤٣
119	. النهي عن سب الأموات	. { {
	. الانصراف من الجنازة	
	ما جاء في قبر النبي ﷺ	
	. أُوقات نُهي عن الدفن فيها	
	. ما جاء في شدة الموت	
171	. نعي الميت	٤٩
	. الصلاة علىٰ الطفل	
۱۲۱	. تقبيل الميت	٥١
	ـ المشي أمام الجنازة	
	. دفن الجماعة في القبر الواحد	
	. ما يقال إذا أدخل الميت القبر	
	. التعزية	
	. الغسل من غسل الميت	
	. إعداد الطعام لأهل الميت	
371	. مواراة المشرك	٥٨

صفحة	لموضوع اله
148	٥٥ ـ العلامة علىٰ القبر
	٦٠ ـ كسر عظم الميت
	٦٠ ـ كيف يدخل الميت القبر
	٦١ ـ من يدخل الميت القبر
	٦٢ ـ لا تتبع الجنازة بنار
	٦٤ ـ كراهة الذبح عند القبر
	ر عثو التراب في القبر
	٦٠ ـ ضغطة القبر
	٦١ ـ خلع النعلين في المقابر
	7/ _ من مات غريباً
	٦٠ ــ زيارة النساء للقبور
	٧٠ ـ الدفن ليلاً
179	٧٧ ـ موت الفجأة
•	
	الكتاب العاشر: الزكاة والصدقات
	لفصل الأول: الزكاة الواجبة
	١ ـ الزكاة من أركان الإِسلام
	٢ ـ إِثْم مانع الزكاة
	٣ ـ مقادير الزكاة (النصاب)
	٤ ـ في الركاز الخمس
	٥ ـ إرضاء السعاة
	٦ _ وسم إبل الصدقة
۱۳۸	٧ ـ لا زكاة في العبد والفرس
	٨ ـ تعجيل الصدقة٨
۱۳۸	٩ ـ الدعاء لمن أتى بصدقته
۱۳۸	١٠ ـ عمل المصدِّق وثوابه
149	١١ ـ ما جاء في الخرص
١٤٠	١٢ _ مكان أخذ الصدقة
١٤٠	١٣ ـ ما تجب فيه الزكاة من الأموال
١٤٠	١٤ ـ زكاة الذهب والورق

صمحه	וע 	الموصوع
1 & 1		١٥ ـ زكاة الحلى
		١٦ ـ زكاة العسل
		۱۷ ـ هل في المال حق سوىٰ الزكاة
		۱۸ ـ عقوبة مانع الزكاة
		۱۹ ـ زكاة مال اليتيم والتجارة له فيه
		۲۰ ـ الزكاة في الدَّين
		٢١ ـ لا زكاة حتى يحول الحول
		۲۲ ـ نقل الزكاة من بلد إلى آخر
		الفصل الثاني: زكاة الفطر
		١ ـ وجوب زكاة الفطر وأحكامها
		٢ ـ في الصاع
		٣ ـ وقت إخراج صدقة الفطر
		٤ ـ فرضت زكاة الفطر قبل الزكاة
		الفصل الثالث: الصدقات
		١ ـ فضل الصدقة والحض عليها
10.		۲ ـ علیٰ کل مسلم صدقة۲
101		٣ ـ كل معروف صدقة
107		٤ ـ فضل صدقة الصحيح
107		٥ ـ إذا وقعت الصدقة في غير أهلها
۲٥٢		٦ ـ ما تتصدق به الزوجة والخادم
104		٧ ـ الصدقة فيما استطاع وعدم إحصائها
		٨ ـ الصدقة عن ظهر غني٨
		٩ ـ من أجر نفسه ثم تصدق بأجرته
		١٠ ـ الصدقة على الأقارب
		١١ ـ وصول ثواب الصدقة إلىٰ الميت
		١٢ ـ فضل الصدقة بالماء
		١٣ ـ حق السائل
		۱۶ ـ من سأل بالله تعالىٰ
		١٥ ـ الصدقة بالرديء والحرام
		١٦ ـ المستحق للصدقة
10/		١١ ـ المستحق للصدقة١١

صفحا	الموضوع الا
109	الفصل الرابع: أَحكام المسأَلة
109	١ ـ الحث علىٰ العمل والاستعفاف عن المسألة
١٦.	٢ ـ النهى عن المسألة تكثراً
	٣ _ من تحل له المسألة
771	٤ _ ﴿ لَا يَسْتَلُونَ ٱلنَّاسَ إِلْحَافَا ﴾ [البقرة: ٢٧٣]
771	٥ _ من أعطي من غير مسألة
771	الفصل الخامس: أحكام الصدقة بالنسبة لآل النبي على النبي المناسبة ال
	١ ـ إذا تحولت الصدقة
751	٢ ـ تحريم الصدقة علىٰ النبي ﷺ وآله
178	٣ ـ لا يستعمل آل النبي ﷺ على الصدقة
	الكتاب الحادي عشر: الصوم
177	الفصل الأول: صيام رمضان
	١ ـ فرض الصيام وفضله
171	٢ ـ فضل شهر رمضان
	٣ ـ (صوموا لرؤيته وأفطروا لرؤيته)
	٤ ـ لكل بلد رؤية
	٥ ـ شهرا عيدٍ لا ينقصان
	٦ ـ بدء الصوم من الفجر
	٧ ـ متى يفطر الصائم
	٨ ـ استحباب السحور وتأخيره
۱۷۲	٩ ـ استحباب تعجيل الفطر
۱۷۳	١٠ ـ الأكل ناسياً
۱۷۳	١١ ـ لا يتقدم رمضان بصوم
۱۷۳	
۱۷۳	۱۳ ـ الوصال إلىٰ السحر
	١٤ ـ المباشرة ُوالقبلة للصائم
	١٥ ـ الصائم يصبح جنباً
	١٦ ـ إذا جامع في رمضان، أو أفطر لغير علة
	١٧ _ الحجامة للصائم

سمح	الد	الموضوع
١٧٦	صوم الصبيان	_ \A
	قضاء رمضان	
	من مات وعليه صوم	
	ص أفطر خطأمن أفطر خطأ	
۱۷۷	جواز الصوم والفطر للمسافر	_ 77
	النية في الصيام	
۱۷۸	صوم يوم الشك	_ 7 {
۱۷۸	إذا أخطأ القوم الهلال	_ 70
۱۷۸	ء ما يفطر عليه الصائم	_
۱۷۹	ما يقول الصائم عند الإفطار	_
1 / 9	دعاء الصائم لمن يفطر عنده	_ ۲۸
	ما يقال عند رؤية الهلال	
	ـ وو. من فطر صائماً	
	الإفطار للحامل والمرضع	
۱۸۰	حكم القيء للصائم	_ ٣٢
۱۸۱	لثاني: التراويح وليلة القدر	الفصل اا
۱۸۱	بي ضل صلاة التراويح	۱ ـ ف
	ضل ليلة القدر والحث على طلبها	
	لدعاء ليلة القدر	
۲۸۳	سلاة الرجال بالنساء في التراويح	o _ {
	ىدد ركعات التراويح	
٥٨١	لثالث: الاعتكاف	الفصل اا
٥٨٥	لاعتكاف في العشر الأواخر	1 _ 1
	ر يدخل البيت إلا لحاجة	
	عتكاف النساء	
7.	ىل يخرج المعتكف لحوائجه	a _ {
۸۷	لاجتهاد في العشر الأواخر	1_0
	لرابع: صيّام التطوعلرابع: صيّام التطوع	
۸۸	سوم النبي ﷺ في غير رمضان	۱ _ و
۸۸	لنهي عن صوم الدهر والعيدين وأيام التشريق	II _ Y

صفحة	الموضوع الموضوع
119	٣ ـ كراهة صوم الجمعة منفرداً
١٩٠	٤ ـ صوم يوم عاشوراء
	٥ ـ صيام ثلاثة أيام من كل شهر
197	٦ _ فضل الصيام في سبيل الله
197	٧ ـ صوم ستة أيام من شوال
197	٨ ـ فضل الصوم في المحرَّم
197	٩ ـ نية الصوم في النهار، وجواز الفطر في النافلة
۱۹۳	١٠ _ الصائم يدعى لطعام فليقل: إني صائم
194	١١ ـ صوم عشر ذي الحجة وعرفة
198	١٢ ـ الصوم في شعبان
198	١٣ ـ صوم الإثنين والخميس
198	١٤ ـ من تطوع وعليه صوم واجب
	الكتاب الثاني عشر: الحج والعمرة
197	الفصل الأول: أعمال الحج وأحكامه
	١ ـ فرض الحج وتعليمه عملياً
	٢ ـ فضل الحج والعمرة
	٣ ـ المواقيت
	٤ ـ لباس المحرم وما يباح له فعله
	٥ ـ الاغتسال للمحرم
	٦ ـ مداواة المحرم عينه
	٧ ـ اشتراط المحرم التحلل بعذر
	۸ ـ إحرام النفساء والحائض
7 • 7	٩ ـ اَلطَيْبُ وترجيل الشعر عند الإِحرام
	١٠ ـ الحجامة والحلق للمحرم وبيان الفدية
	١١ ـ تحريم الصيد على المحرم
	١٢ ـ تقليد الهدي وإشعاره عند الإحرام
	١٣ ـ ما يفعل بالهدي إذا عطب
	١٤ ـ جواز ركوب البُدُن المهداة
	١٥ ـ الإِهلال (الإِحرام)

صفحة	الد 	موضوع
۲.۷	التلبية	_ 17
	وجوه الإحرام (التمتع)	
	القارنا	
۲۱.	الإفراد في الحج وأنواع النسك	
711	وجوب الدم علىٰ المتمتع	
	طواف القدوم وركعتا الطواف	
	استلام الحجر وتقبيله	
	السعي بين الصفا والمروة	
	يوم التروية	
	الوُقوف بعرفةالله المُعرفة	
Y 1 V	صوم يوم عرفة بعرفة	_ 77
	الصلاة والخطبة يوم عرفة	
	الإفاضة من عرفات	
719	صَلاة الفجر بمزدلفة والدفع منها	_ ۲۹
۲۲.	تقديم الضعفة من مزدلفة إلى منى	
۲۲.	التلبية حتى الرمي	
۲۲.	رمى الجمار	_ ٣٢
777	الحلق والتقصير عند التحلل	_ ٣٣
777	التقديم والتأخير في الرمي والحلق والنحر	_ ٣٤
	نحر الهدي والأكل والتصدق منه	
	الاشتراك في الهدي	
377	طواف الإفاضة وأحكامه	_ ٣٧
	المبيت بمَنىٰ ليالي أيام التشريق وأمر السقاية	
	طواف الوداع	
	إقامة المهاجر بمكة بعد النسك	
	الإحصار	
	حَج النساء والصبيان	
	عن العاجز والميت	
	خطبة حجة الوداع	

صفحة	لموضوع الــــــــــــــــــــــــــــــــــــ
۲۳۲	٤٦ ـ أحكام العمرة وفضلها
	٤٧ ـ ما جاء في يوم الحج الأكبر
	٤٨ _ فضل الطواف
	٤٩ _ ماء زمزم
	٥٠ ــ من أصاب أهله وهو محرم
740	٥١ _ من فاته الحج
740	٥٢ ـ الحج كل خمس سنوات
	٥٣ _ من نسكه شيئاً٥٣
	٥٤ ـ حجة النبي ﷺ
	لفصل الثانى: فضاً ثل مكةلله الثانى: فضاً ثل مكة المستعلق الثانى: فضاً ثل مكة المستعلق
	١ ـ دخول مكة والخروج منها
	٢ ـ دخول مكة بغير إحرام
	٣ _ حرمة مكة
7	٤ ـ النهي عن حمل السلاح بمكة
	٥ ـ بنيان الكعبة
	٦ _ هدم الكعبة
7 2 0	٧ ـ فضلُ الحجر الأسود٧
727	۸ ـ مال الكعبة
7	٩ ـ إخراج الصور والأصنام من الكعبة
	١٠ ـ دخول الكعبة والصلاة فيها
	١١ ـ النزول بالمحصب
7 & A	١٢ _ ما يقتل من الدواب في الحرم
	١٣ ـ فضل الصلاة في المسجد الحرام
	١٤ _ أجرة بيوت مكة
7 2 9	١٥ ـ لا تغزيٰ مكة بعد الفتح
	لفصل الثالث: فضائل المدينة
۲0٠	١ ـ تحريم المدينة ودعاء النبي ﷺ لها
	٢ ـ الإيمان يأرز إلى المدينة
	٣ ـ الترغيب في سُكنى المدينة
	٤ _ حفظ المدينة من الدجال والطاعون

صفحة	الموضوع الموضوع
707	٥ ـ إثم من كاد أهل المدينة
707	٦ ـ حب المدينة
704	٧ ـ فضل الصلاة في المسجد النبوي ومسجد قباء
	۸ ـ ما جاء في دور المدينة
	۹ ـ زيارة قبر النب <i>ي ټيليخ</i>
	الكتاب الثالث عشر: الجهاد في سبيل الله تعالى
Y0V	الفصل الأول: أحكام الجهاد
	١ ـ (لا تزال طائفة من أمت <i>ي</i> ظاهرين)
	۲ ـ فضل الجهاد وغايته
	٣ ـ فضل الرباط في سبيل الله
	٤ ـ درجات المجاهدين
	٥ ـ فضل الشهادة واستحباب طلبها
	٦ ـ الشهداء أحياء عند ربهم
	٧ ـ الجنة تحت ظلال السيوف
	٨ ـ الشهادة تكفر الخطايا إلا الدَّين
	٩ ـ من قتل دون ماله أو أهله فهو شهيد
	١٠ ــ من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا
	١١ ـ بيان الشهداء
377	١٢ ـ من قاتل رياء
475	١٣ ـ تحريم قتل الكافر إذا أسلم
	١٤ ـ النهي عن الإغارة إذا سمع الأذان
	١٥ ـ الدعوة إلىٰ الإسلام قبل القتال
	١٦ ـ لا يستعان بمشرك
777	١٧ ـ إخراج غير المسلمين من الجزيرة
	١٨ ـ الجاسوس
777	١٩ ـ وصية الإمام بآداب الجهاد
	۲۰ ـ القائد يتفقد جنده
	٢١ ـ لا تتمنوا لقاء العدو
۲۷.	٢٢ ـ من مات ولم يغز

لنَّبويَّة	مَعَالِم السُّنَّة ا	رس الجزء الثاني
مفحة	اك	وضوع
	-	<u> </u>
		٢٣ ـ من حبسه العذر عن الغزو
۲۷٠		٢٤ ـ فضل من جهز غازياً أو خلفه بخير .
177		٢٥ ـ فضل النفقة في سبيل الله
177		٢٦ ـ حرمة نساء المجاهدين
771		٢٧ ـ مشاركة النساء في الجهاد
7 / 7		٢٨ ـ فضل الغزو في البحر
202		٢٩ ـ ما جاء في قتال الروم والفرس
777		٣٠ ـ النهي عن قتل النساء والصبيان
277		٣١ ـ قتل النساء والصبيان من غير عمد
Y V E		٣٢ ـ الرجل يقتل الآخر ويدخلان الجنة .
Y V 		٣٣ ـ عمل قليلاً وأُجِرَ كثيراً
7 Y 2		٣٤ ـ التسبيح والتكبير أثناء السير
200		٣٥ ـ نصرت بالرعب
TV 0		٣٦ ـ هل تنصرون إلا بضعفائكم
777		٣٧ ـ الحرب خدعة
777		٣٨ ـ لا تعذبوا بعذاب الله
777		٣٩ ـ استقبال الغزاة
777		٤٠ ـ الجهاد بالكلمة وجهاد النفس
Y Y Y		٤١ ـ الجهاد وقت الشدة
۲۷۸		٤٢ _ الدعاء قبل اللقاء
۲۷۸		٤٣ _ ما يجد الشهيد من الألم
۲۷۸		٤٤ ـ الرايات والألوية والشعار
779		٤٥ _ تنظيم المعسكر وفضائل الحراسة
۲۸۰		٤٦ _ الرسل
		٤٧ _ الخيلاء في الحرب
		ع. ٤٨ ـ الإقامة في بلاد الكفار
		 ٤٩ ـ تداعى الأمم على المسلمين
		٥٠ ـ الجهاد ماض
		صل الثاني: أُحكام الغنائم
		١ ـ حل الغنائم

صفحة	الموضوع ال
۲۸۳	٢ ــ ثواب من غزا فغنم
۲۸۳	٣ ـ قسمة الغنيمة
47.5	٤ ـ مراعاة مصلحة عامة المسلمين في القسم
	٥ ـ ما يُعطى للمؤلفة قلوبهم
	٦ ـ ما يكون من الطعام في الغنيمة
440	٧ ـ من وجد ماله في الغنيمة
440	٨ ـ استحقاق القاتل سلب القتيل
710	٩ ـ ما ينفله الإمام للمجاهدين
410	١٠ ـ حكم الفيء
	١١ ـ تحريم الغلول
۲۸۷	١٢ ـ فداء الأسرىٰ
۲۸۷	١٣ ـ ما جاء في الخمس
٩٨٢	الفصل الثالث: الجزية والموادعة
٩٨٢	١ ـ الوفاء بالعهد
PAY	٢ ـ المسلمون يسعىٰ بذمتهم أدناهم
۲٩٠	٣ ـ أمان النساء وجوارهن
۲٩٠	٤ ــ إثم من قتل معاهداً
	٥ _ تحريم الغدر
197	٦ ـ الجزية
797	الفصل الرابع: الخيل والرمي والسبق
797	١ ـ الخيل معقود في نواصيها الخير
797	٢ ـ الخيل ثلاثة
	٣ ـ المسابقة بين الخيل والإبل
3 9 7	٤ ـ فضل الرمي
	٥ ـ مراعاة مصلحة الدواب في السير
	٦ _ الدلجة
790	٧ ـ الرجل أحق بصدر دابته
	الكتاب الرابع عشر: الذكر والدعاء والتوبة
799	الفصل الأول: فضل الذكر

صفحه	موضوع الع	الر —
799	١ _ فضل الذكر	
۲٠٦	٢ ـ فضل دوام الذكر	
۲۰۳	٣ _ فضل التهليل	
	٤ ـ فضل التسبيح والتحميد والتكبير	
۲٠٤	٥ ـ التسبيح أُول النهار وعند النوم	
	٦ ـ فضل (لا حول ولا قوة إلا بالله)	
۲٠٥	٧ ـ رضيت بالله رباً٧	
۲٠٥	٨ _ عقد التسبيح باليد	
	٩ ـ المجلس الذي لا يذكر الله فيه	
٧٠٧	بصل الثاني: فضل الدعاء	الة
	١ ـ لكل نبي دعوة مستجابة	
٣.٧	٢ ـ دعاء النَّبِي عَلِيْقُ لأَمَّته	
٣.٧	٣ ـ العزم في المسألة	
۳۰۸	٤ _ (فأَنَّىٰ يستجاب له)؟	
۲۰۸	٥ ـ في الليل ساعة يستجاب فيها الدعاء	
	٦ _ يستجاب للعبد ما لم يعجل	
	٧ ـ أكثر دعاء النبي ﷺ	
٣٠٩	٨ ـ من دعائه ﷺ	
۲۱۲	٩ ـ الدعاء عند النوم والاستيقاظ	
	١٠ ــ سؤال الهداية والسداد	
۲۱۲	١١ ـ الدعاء إذا نزل منزلاً	
	١٢ ـ الدعاء عند الكرب	
717	١٣ ـ التعوذ من جهد البلاء	
	١٤ ـ الاستعادة من العجز والجبن وغيرهما	
410	١٥ ـ دعاء الرجل إذا أسلم	
	١٦ ـ الدعاء عند صياح الديكة	
	١٧ ـ الدعاء للمسلمين بظهر الغيب	
	١٨ ـ الدعاء في الصلاة وبعدها	
	١٩ ـ رفع اليدين ومسح الوجه بهما بعد الدعاء	
717	٢٠ ـ فضل الدعاء	

صفحة	الموضوع الع
۲۱٦	٢١ ـ الدعاء مع اليقين بالإجابة
	٢٢ _ الدعاء باسم الله الأعظم
	٢٣ ـ الدعاء بالجوامع من الدعاء
	٢٤ ـ عدم التنطع في الدعاء
۲۱۸	٢٥ ـ دعوات لا ترد
۳۱۸	٢٦ ـ الداعي يبدأ بنفسه
419	۲۷ ـ ما يقول إذا خرج من بيته
419	۲۸ ـ ما يقول إذا رأى مبتلئي
419	٢٩ ـ دعاء الحاجة
۲۲.	٣٠ ـ ما يقول إذا خاف قوماً
۲۲.	٣١ ـ الدعاء بحفظ السمع والبصر
	٣٢ ـ الدعاء بالعفو والعافية
۲۲۱	٣٣ ـ دعاء ختام المجلس
477	٣٤ ـ الإشارة بالإصبع في الدعاء
٣٢٣	الفصل الثالث: الاستغفار والتوبة
٣٢٣	۱ ـ استحباب كثرة الاستغفار
377	٢ ـ سيد الاستغفار
377	٣ ـ (لجاء بقوم يذنبون فيستغفرون)
470	٤ ـ قبول التوبة حتى تطلع الشمس من مغربها
470	٥ ـ الحض علىٰ التوبة والفرح بها
۲۲٦	٦ ـ تكرر المغفرة بتكور التوبة
777	٧ ـ قبول التوبة وإن كثرت الذنوب
411	٨ ـ قبول التوبة قبل الغرغرة
411	٩ ـ كفارات الذنوب
٣٢٩	الفصل الرابع: في الصلاة والسلام علىٰ النبي ﷺ
	١ ـ فضل الصلاة علىٰ النبي ﷺ
479	٢ ـ الترهيب من عدم الصلاة عليه ﷺ
۳۳.	٣ ـ فضل السلام عليه ﷺ
	الكتاب الخامس عشر: الأَيمان والنذور
444	الفصل الأول: الأَيمانالفصل الأول: الأَيمان
	5 5

سفحة	الموضوع الع
۲۲۲	١ ـ النهى عن الحلف بغير الله تعالىٰ
٣٣٣	٢ ـ من حلف باللات والعزىٰ
44.5	٣ ـ من حلف يميناً فرأَىٰ خيراً منها
۲۳٤	٤ ـ النهي عن الإصرار علىٰ اليمين
٤٣٣	٥ ــ اليمين اللغو
377	٦ ـ اليمين الكاذبة (الغموس)
٥٣٣	٧ ـ من حلف علىٰ ملة غير الإسلام
٥٣٣	٨ ـ اليمين علىٰ نية المستحلف
440	٩ ـ يمين النَّبِي ﷺ
	١٠ ـ الاستثناء في اليمين
	١١ ـ لا يقال: ما شاء الله وشئت
	١٢ ـ المعاريض في اليمين
	١٣ ـ اليمين في قطيعة الرحم
	١٤ _ الكفارة
	الفصل الثاني: النذر
	١ ـ الأمر بوفاء النذر
	۲ ـ النهي عن النذر
	٣ ـ النذر في الطاعة
	٤ ـ من نذر المشي إلى الكعبة
	٥ ـ لا نذر في معصية ولا فيما لا يملك
٣٤٠	٦ _ كفارة النذر
	٧ ـ من مات وعليه نذر
۳٤٠	٨ ـ نذر الصلاة في بيت المقدس
781	٩ ـ من نذر أن يتصدق بماله
	المقصد الرابع
	أحكام الأسرة
	الكتاب الأول: النكاح
450	الفصل الأول: أحكام النكاح
۲٤٧	١ ـ الترغيب في النكاح

صفحة	<u>الا</u> الا	موضو ^ر
۳٤۸	كراهة التبتل والخصاء	_ Y
	ر	
	رفي عني (فاظفر بذات الدين)	
	ر ـ ـ ـ ـ ـ ـ ـ ـ ـ ـ ـ ـ ـ ـ ـ ـ ـ	
	الكفاءة في الدين	
	نكاح الأبكارنكاح الأبكار	
	لا يجمع بين المرأة وعمتها	
	تحريم نكاح الشغار	
	ـ نكاح المُحْرِم	
707	ـ النهي عن نكاح المتعة	. 11
	ـ نكاح النصرانية واليهودية	
	ـ لا يخطب علىٰ خطبة أخيه	
	ـ النظر إلىٰ المخطوبة	
	ـ الرجل يعرض ابنته علىٰ الرجل الصالح	
	ـ المرأة تعرض نفسها على الرجل الصالح	
	ـ لا تنكح المرأة إلا برضاها	
	ـ الصداق	
۳٥٧	ـ الوليمة وإجابة الدعوة إليها	. 19
70 A	ـ اللهو وضرب الدف في النكاح	۲٠
	ـ الشروط في النكاح	
۸۵۳	ـ تناسب السن بين الزوجين	۲۲
409	ـ استشارة المرأة بزواج ابنتها	۲۳ ـ
	ـ الولي في النكاح	
۳٦.	ـ الإشهاد في النكاح	. ۲0
۳٦.	ـ خطبة النكاح	۲٦ ـ
177	ـ التهنئة بالزواج	۲۷ ـ
۱۲۳	ـ ما يدعو به الزوج عند الدخول علىٰ أهله	۸۲ ـ
۱۲۳	ـ من تزوج ولم يسمُّ صداقاً	. ۲۹
777	ـ نكاح الولود	. ۳۰
۳٦٢	ـ نكاح الزانية	۲۲

صفحة	لموضوع الــــــــــــــــــــــــــــــــــــ
۲۲۲	٣٢ ـ المحلل والمحلل له
777	٣٣ ـ الرجل يسلم وعنده أكثر من أربع أو أختان
418	لفصل الثاني: العشرة بين الزوجين
418	١ ـ العدل بين الزوجات
	٢ ـ تصوم المرأة بإذن زوجها
410	٣ ـ التسمية عند الوقاع
770	٤ ـ حق الزوجة من المبيت عند الزواج
	٥ ـ المرأة تهب يومها لضرتها
۲۲۲	٦ ـ غيرة الضرائر
٣٦٦	٧ ـ الوصية بالنساء وحسن معاشرتهن
	٨ ـ خير النساء من تعتني بزوجها وأولادها
۸۶۳	٩ ـ خدمة الرجل في أَهله
* 7.	١٠ ـ حديث أم زرع
	١١ ـ خروج النساء لحاجتهن
٣٦٩	۱۲ ـ تحريم هجر فراش الزوج
	١٣ _ ما يكره من ضرب النساء
٣٧٠	١٤ _ فتنة الرجال بالنساء
٣٧٠	١٥ _ (إياكم والدخول علىٰ النساء)
۲۷۱	١٦ _ من رأَىٰ امرأَة فليأتِ أهله
474	١٧ ـ لا تصف المرأة امرأة لزوجها
474	۱۸ ـ الغيلة
471	١٩ _ تحريم إفشاء سر المرأة
٣٧٣	۲۰ _ حكم العزل
٣٧٣	٢١ ـ وصايا للنساء
	٢٢ ـ حق الزوج علىٰ المرأة
	٢٣ ـ حق المرأة علىٰ زوجها
	٢٤ ـ النهي عن إتيان النساء في أعجازهن
	٢٥ ـ التستر عند الجماع
	لفصل الثالث: النفقات
٣٧٧	١ ـ فضل النفقة علىٰ الأهل

صفحة	لموضوع
۳۷۸	٢ ـ نفقة الأهل مقدمة على الصدقة
	٣ ـ تأخذ الزوجة من مال زوجها بالمعروف
474	٤ ـ الرجل يأخذ من مال ولده
	الكتاب الثاني: الرضاع
۳۸۳	" ـ يحرم من الرضاع ما يحرم من النسب
۳۸۳	١ ـ لبن الفحل
۳۸۳	- الله الرضاعة من المجاعة
۴۸٤	ا ـ المصة والمصتان
٣٨٤	، ـ التحريم بخمس رضعات
۳ ۸٤	روم : * ــ رضاعة الكبير
٣٨٥	ر
٣٨٥	ر ـ لا رضاع بعد فصال
	الكتاب الثالث: الطلاق وأُحكام مفارقة الزوجة
۳۸۹	لفصل الأول: الطلاق والخلع والعدة
	علين الوق. الحارق والتاعيم والعلق المناسبين
۳۸۹	٢ ـ طلاق السنة
۳٩.	٣ ـ الطلاق مرتان
, . 491	٤ ـ طلاق الحائض
491	٥ ـ أحكام الطلاق والطلاق الثلاث
497	٦ ـ لا تحل المطلقة ثلاثاً حتى تنكح غيره
494	۷ ـ الطلاق في إغلاق
* 9 T	۸ ـ طلاق الهازل والمكره والمريض والسكران
498	٩ ـ طلاق المعتوه
	١٠ ـ كنايات الطلاق
	١١ ـ الطلاق المعلق بشرط
	۱۲ ـ الطلاق قبل النكاح
	۱۳ ـ الطلاق لمن أخذ بالساق
	١١ ـ الطلاق لمن احمد بالساق
1 7 V 4 9 V	۱۶ ـ من جعل امر المراه بيدها
1 7 V	19 7(2 > 11) \

صفحه	موصوع الا	ا <i>ل</i>
~ 4 A	١٦ ـ من خبب امرأة	
	١٧ ـ الرجعة والإشهاد عليها	
	١٨ ـ نفقة وسكني المطلقة ثلاثاً	
	۱۹ ـ متعة الطلاق	
	٢٠ ـ عدة الوفاة	
	٢١ ـ عدة المطلقة	
	٢٢ ـ عدة المفقود	
	۲۳ ـ خروج المعتدة لحاجتها نهاراً	
	٢٤ _ الإحداد في عدة الوفاة	
	٢٥ _ الحضانة	
	٢٦ ـ الأجل للعنين	
	٢٧ ـ ما جاء في الحكمين	
	۲۸ ـ الظهار	
٤٠٨	٢٩ ـ الخلع	
٤١٠	فصل الثاني: اللعان	از
٤١٣	فصل النّالت: الإيلاء	اذ
	الكتاب الرابع: أُحكام المولود	
٤١٧	_	ال
	١ ـ إذا عرض بنفى الولد	-
	٢ ـ الولد للفراش	
	٣ _ القافة	
	٤ ـ من ادعىٰ لغير أبيه	
	 ٥ ـ تحريم الطعن في النسب	
	٥ ـ تحريم الطعن في النسب	
	-	
	٧ ـ النسب والعمل	•
	فصل الثاني: التسمية والعقيقة والتأديب	اد
	١ ـ (تسموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي)	
	٢ ـ التسمي بأسماء الأنبياء	
273	٣ ـ تغيير الاسم إلىٰ أحسن منه	

صفحة	الموضوع
277	٤ ـ ما يكره من الأسماء
	٥ ـ أحب الأسماء
	٦ ـ العقيقة والتحنيك
	٧ ـ ما جاء في الختان
	٨ ـ الأذان في أذن المولود
	۹ ـ تأدیب الولد وأمره بالصلاة
	١٠ ــ الكني
	١١ ـ مداعبة الأولاد
4 v A	الكتاب الخامس: الميراث والوصايا النب المالاً المالات التعاليف المالات المالات التعاليف المالات التعاليف المالات التعاليف المالات التعاليف الم
	الفصل الأول: الفرائض أما المناطقة الفرائض الفرائض المناطقة المنا
	١ ـ إلحاق الفرائض بأهلها
	۲ ـ ميراث الأبوين والزوجين
	٣ ـ ميراث الجد
	٤ ـ ميراث الولد
	 ٥ ـ لا يرث المسلم الكافر
	٦ _ ميراث الكلالة
	٧ ـ ميراث الولد المنفي في اللعان
	٨ ـ ميراث الإخوة
	٩ ـ ميراث الجدة
	١٠ ـ العصبة
٥٣٤	١١ ـ الأخوات مع البنات عصبة
	١٢ ـ مسألة الغراوين
٥٣٤	١٣ ـ المشركة
٤٣٦	١٤ ـ الأكدرية
543	١٥ ـ العول
543	١٦ ـ الرد
٤٣٧	١٧ ـ ميراث المولود
٤٣٧	١٨ ـ ميراث الغرقلي
٤٣٨	١٩ ـ ميراث الخنثلي

صفحة	الموضوع الموضوع
۸۳٤	٢٠ ـ ميراث ذوي الأرحام
٤٣٩	٢١ ـ ميراث المرتد
٤٣٩	۲۲ ـ إبطال ميراث القاتل
	٣٣ ـ ميراث الزوجين من الدية
٤٣٩	۲۶ ـ میراث ولد الزنیٰ
	٢٥ ـ الدَّين قبل الوصية
٤٤٠	٢٦ ـ ما جاء في تعليم الفرائض
	الفصل الثاني: الوصايا والوقف
	١ ـ الترغيب في الوصية
	۲ ـ وصية النبي ﷺ
	٣ ـ الوصية بالثلث
	٤ ـ تصرفات المريض
8 8 4	٥ ـ الوصاية علىٰ اليتيم
٤٤٤	٦ ـ لا وصية لوارث
٤٤٤	٧ ـ الصدقة في الحياة أفضل من الوصية
٤٤٤	٨ ـ الرجوع في الوصية
٥٤٤	٩ ـ من أوصىٰ بأكثر من الثلث
٥٤٤	١٠ ـ الوقف
	الكتاب السادس: البر والصلة بين أُفراد الأسرة
٤٤٩	١ ـ بر الوالدين١
	٠ ـ صلة الوالد المشرك٢ ـ صلة الوالد المشرك
٤٥٠	٣ ـ تحريم عقوق الوالدين٣
٤٥٠	٤ _ صلة أُصدقاء الوالدين
٤٥١	٥ ـ رحمة الأولاد
103	٦ ـ فضل الإحسان إلىٰ البنات
	٧ ـ صلة الرحم
	٨ ـ إثم قاطع الرحم
	٩ ـ ليس الواصل بالمكافئ
	١٠ ـ بر الخالة

مَعَالَم السُّنَّة النَّبويَّة	ر ٤٥ فهرس الجزء الثاني
الصفحة	الموضوع
ξοξ	١١ ـ هل يطلق امرأته لبر الوالدين
الخامس	المقصد
الضرورية	الحاجات
لطعام والشراب	الكتاب الأول: ا
٤٥٩	الفصل الأول: الأطعمة وآداب الأكل
٤٥٩	١ ـ أكل الحلال والتسمية والأكل باليمين
٤٦٠	٢ ـ المؤمن يأكل في معًى واحد
٤٦٠	٣ ـ الأَكل متكئاً
173	٤ ـ لعق الأصابع، والأكل بثلاث
173	٥ ـ إِذَا وقعت لقمة فليأخذها
173	٦ ـ مَا يقول إِذَا فرغ من طعامه
773	٧ ـ الضيف إِذا تبعه غيره٧
773	٨ ـ إذا طلب الضيف دعوة غيره
٣٢٦	٩ ـ لا يعيب طعاماً٩
٤٦٣	١٠ ـ طلب الدعاء من الضيف الصالح
773	١١ ـ طعام الواحد يكفي الاثنين
٣٣٦٤	١٢ ــ نعم الأُدم الخل١٢
373	١٣ ـ التلبينة
£7£	١٤ ـ الرطب بالقثاء
£7£	١٥ ـ العجوة والتمر
٤٦٥	١٦ ـ الدباء
٤٦٥	١٧ ـ الثوم والبصل
٤٦٥	١٨ ـ إذا وُقع الذباب في الإناء
٤٦٦	١٩ ـ غُسل اليدين قبل الطعام وبعده
٤٦٦	۲۰ ـ طرف من معیشته ﷺ
£77	٢١ ـ الأكل بآنية أهل الكتاب
٧٦٤	٢٢ _ أكل اللحم
٧٢٤	٢٣ ـ لحوم الجلالة وألبانها
٧٦٧	٢٤ ـ الحوارئ والرقاق

صفحة	لموضوع الــــــــــــــــــــــــــــــــــــ
٤٦٧	٢٥ ـ أكل الجبن والسمن
473	٢٦ ـ ما جاء في الزيت
473	٢٧ ـ التعوذ من الجوع
473	٢٨ ـ الاقتصاد في الطّعام وعدم الشبع
१२९	٢٩ ـ المضطر إلى الميتة
१२९	٣٠ ـ الاجتماع على الطعام
٤٧٠	٣١ ـ عرض الطعام
٤٧٠	٣٢ _ الدعاء لصاحب الطعام
٤٧١	لفصل الثاني: الذبائح والصيد
٤٧١	١ ـ إحسان الذبح والقتل
٤٧١	٢ ـ الفرع والعتيرة
273	٣ ـ ما يفعله المذكي٣
٤٧٣	٤ ـ ذبيحة الأعراب
٤٧٣	٥ ـ الصيد بالكلب وبالقوس
٤٧٤	٦ ـ إذا غاب الصيد يومين أو أكثر
٤٧٤	٧ ـ النهي عن الصيد بالخذف والبندقة
٤٧٤	٨ ـ تحريم كل ذي ناب من السباع
٤٧٥	٩ ـ تحريم الحمر الإنسية
٤٧٥	١٠ _ إباحة الضب والأرنب
٤٧٦	١١ ـ إباحة الجراد والدجاج
٤٧٦	١٢ ـ إباحة لحوم الخيل
٤٧٦	١٣ ـ النهي عن صبر البهائم
٤٧٧	١٤ _ صيد البحر
٤٧٧	١٥ ـ السلخ
٤٧٧	١٦ ـ النهي عن ذبح الحلوب
٤٧٨	١٧ _ ما جاء في الضفدع
٤٧٨	١٨ ـ ذكاة الجنين
٤٧٨	١٩ ـ ما قطع من الحي فهو ميت
	لفصل الثالث: الأضحية
٤٧٩	١ ـ سنة الأضحية ووقتها

صفحاً	لموضوع الا
٤٧٩	٢ ـ سنّ الأضحية
	٣ ـ أضحية النبى ﷺ
	٤ ـ النحر بالمصلى
	٠ ـ إدخار لحوم الأضاحي
	 ٢ ـ لا يأخذ المضحى شعراً ولا ظفراً من أول العشر
	٧ ـ فضل الأضحية
	٠ ـ الشاة تجزئ عن أهل البيت
	٩ ـ الأضحية عن الميت
	١٠ ـ الاشتراك في الأضحية
	۱۱ ـ ما يكره من الأضاحي وما لا يجوز
٤٨٣	۱۲ ـ من اشتری أضحیة فأصیبت
۳۸3	۱۳ ـ التوكيل في ذبح الأضحية
٤٨٤	لفصل الرابع: الأشربة وآداب الشرب
٤٨٤	١ ـ إثم من منع فضل الماء
٤٨٤	٢ ـ النهي عن الشرب قائماً
٤٨٤	٣ ـ الشرب من زمزم وغيره قائماً
	٤ ـ النهي عن الشرب من فم السقاء
	٥ ـ كراهة التنفس في الإناء
٤٨٦	٦ ـ الأيمن فالأيمن في الشرب
	٧ ـ تغطية الإناء
	٨ ـ الشرب كرعاً٨
	٩ ـ استعذاب الماء
	١٠ ـ الحالب لا يجهد الشاة
	١١ ـ الشرب من ثلمة القدح
٤٨٩	١٢ ـ ساقي القوم آخرهم شرباً
٤٩٠	لفصل الخامس: الأشربة المحرمة
٤٩٠	١ ـ تحريم الخمر
	٢ ـ إثم من شرب الخمر ولم يتب
193	٣ ـ كان تحريم الخمر بعد أحد
٤٩١	٤ ـ الخمر من العنب وغيره

صفحة	الموضوع الم
897	٥ ـ كل شراب أَسكر فهو حرام
	٦ ـ كراهة انتباذ التمر والزبيب مخلوطين
£97	٧ ـ إباحة النبيذ الذي لم يصر مسكراً
٤٩٣	٨ ـ تَحريم تخليل الخمر
٤٩٣	٩ ـ الأوعية والظروف
१९१	١٠ ـ تسمية الخمر بغير اسمها
٤٩٤	١١ ـ لعن الله الخمر
٤٩٥	١٢ ـ الخمر أم الخبائث
	, .
	الكتاب الثاني: اللباس والزينة
	١ ـ الإعجاب بالنفس
899	٢ ـ من جر الثوب خيلاء
٥ • •	٣ ـ مِا أَسفل من الكعبين في النار
٥٠٠	٤ ـ أحب الثياب الحبرة
٥٠٠	٥ ـ تحريم لبس الحرير علىٰ الرجال
٥٠١	٦ ــ لبس الحرير لمرض الحكة والقتال
٥٠١	٧ ـ الحرير والذهب للنساء
٥٠٢	٨ ـ لبس المعصفر والنهي عن التزعفر
۲۰٥	٩ ـ لبس الأصفر للنساء
٥٠٣	١٠ ـ النهى عن اشتمال الصماء
٥٠٣	١١ ـ النهي عن التعري
٤٠٥	١٢ ـ الكاسيات العاريات
٥٠٤	١٣ ـ تحريم النظر إلىٰ العورات
0 • 0	١٤ ـ المتشبهون بالنساء والمتشبهات بالرجال
٥٠٦	١٥ ـ فرق الشعر
٥٠٦	١٦ ـ خضاب الشيب
	۱۷ ـ النهي عن القزع
	١٨ ـ إعفاء اللحيٰ
	ءِ ۱۹ ـ خصال الفطرة
	٢٠ ـ وصل الشعر

صفحة 	— ار ال	وضوع	الم
٥ • ٩	الواصلة والنامصة والواشمة	۲۱	
01.	تحريم خاتم الذهب على الرجال		
01.	خاتم النبي ﷺ		
	- '		
017	تقليد المشركين في لباسهم وهيئتهم		
017	(إن الله جميل يحب الجمال)		
۱۳	لا يرد الطيب		
۱۲٥	ألوان الثياب	_ 77	
018	التيمن في اللباس	_ ۲۸	
٥١٤	ما يقول إذا لبس ثوباً جديداً	_ ۲۹	
٥١٤	ثوب الشهرة	_٣٠	
010	البذاذة والتقشف أحياناً	- ٣1	
010	لبس الصوف	_ ٣٢	
١١٥	ما جاء في العمامة والقميص والجبة والخف	_ ٣٣	
710	ما جاء في طيب الرجال والنساء	٤٣ ـ	
017	الكحل	_ ٣0	
٥١٧	الخضاب للنساء	_ ٣٦	
٥١٧	المرأة تتطيب للخروج	_ ٣٧	
٥١٨	حجاب المرأة	_ ٣٨	
٥١٨	ذيول النساء	_ ٣٩	
019	لبس النعل	٠ ٤٠	
071	المجزء الثاني	فهرس	*

